غاية الأماني

فهرسة الكتاب

مكتبة د. محمود السيد الدغيم

www.dr-mahmoud.com

غاية الامانى
فى
تفصيل قواعد اللسان العثمانى

اثر

محمد كامل

باش كاتب مجلس ادارة ولاية طرابلس الغرب سابقاً

طبعة اولى

برخصة من نظارة المعارف الجليلة مرقمة بعدد ٦٠١ مورخة فى ١ مارت سنه ١٣١٣

طبع بمطبعة «قصبار» الكائنة فى جادة «الباب العالى» رقم «٢٥» بدار السعادة

سنة

١٣١٤

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمه

الحمدلله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد و على آله وصحبه اجمعين . اما بعد فان اللسان التركى العثمانى الذى هو لسان رسمى لدولتنا العلية العثمانية ايدهاالله و خلدها قد صار من احسن السنة العالم واوسعها لسهولة قواعده الاساسية ولكثرة اقتباسه من العربى والفارسى مع اخذه لما هو ضرورى من اللغات الاجنبية. وهو لم يزل آخذاً فى التقدم والانضباط فصار اسهل جداً من ذى قبل بهمم مشاهير الادباء الذين اعتنوا حق الاعتناء بتنقيحه و ضبطه بأن تركوا كثيراً من الالفاظ والتعبيرات العربية والفارسية التى ليست بضرورية والتزموا توضيح العبارات وتقسيم الجمل بعد أن كانت تكتب متسلسلة متصلة بعضها ببعض بحيث يصعب فهمها حتى على اهل اللسان .

وزد على ذلك توسع نطاق المعارف وانتشارها بتوافر المطبوعات والمؤلفات المفيدة فى السنين الاخيرة بظل مراحم حضرة سيدنا و مولانا امير المؤمنين خليفة رسول رب العالمين سلطان البرين وخاقان البحرين خادم الحرمين الشريفين السلطان ابن السلطان السلطان الغازى عبدالحميد خان الثانى نصره الله وابقاه وبلغه فى الدارين مناه .

ولا حاجة لبيان درجة اهمية اللسان التركى ولزومه لجميع تبعة الدولة العلية عموماً و ابناء العرب خصوصاً لأن السهولة التى يجدها هؤلاء فى تعلمه واتقانه واضحة لشدة امتزاج العربى به و كثرة استعماله ولكون الحروف واحدة فى اللسانين لا فرق بينهما الا شئ جزئى .

اما مأمورو الحكومة من ابناء العرب على اختلاف درجاتهم ومأمورياتهم فهم احق واحوج من غيرهم لتحصيل هذا اللسان اللطيف. ولا ننكر وجود كثيرين منهم يتكلمون ويكتبون باللسان التركى الاان كلامهم و كتاباتهم بل كتابة اكثر ابناء الترك ايضاً لاتخلو من غلطات وسقطات . وما ذلك الا من فقدان الكتب الكافية التى يمكن بها تعلم قواعد اللسان ودقايقه تفصيلاً مع كثرة المؤلفات فى هذا الباب سواء باللغة التركية نفسها او بالعربية . اما الكتب المؤلفة باللسان العربى فهى على الأطلاق غير كافية وانقص من غيرها ولا يخلو اكثرها من غلطات كبيرة واما كتب القواعد المحررة باللسان التركى فيتعسر جداً على ابناء العرب الاستفادة منها لأنها من قبيل تفسير الماء بالماء فضلاً عن كونها فى حد ذاتها غير كافية لهم لخلوها من جميع الدقائق اللسانية التى هى عند الترك بديهية لاحاجة لتدوينها اذ قد رضعوها مع الحليب بيد أنها مهمة ضرورية عند العرب لجهلهم لها كلياً.

فبهذه الاسباب قد تعسر على ابناء العرب اتقان تحصيل اللسان التركى وانحصرت وسائط تعلمهم فى السماع والممارسة وهما لايكفيان غالباً مالم تكن اساس القواعد ودقائقها معلومة مدونة. حالة كونهم قد يتعلمون فى مدة قليلة اصعب الألسنة الاجنبية ويتقنونها جيداً وما ذلك الا لسهولة وسائط درسها كما هو واضح عند اهل التجربة.

فقد الجأتنى تلك الأسباب الى خدمة العرب فى هذا الباب بأن ارتب لهم كتاباً عربياً يعلمهم قواعد اللسان العثمانى على التفصيل ويبين لهم دقائقه المهمة التى يجب فهمها ومراعاتها سواء فى التكلم او الكتابة مع الفرق الذى بينهما وما هو ضرورى من القواعد الفارسية ايضاً . فكتبت بتوفيق الله هذا الكتاب وسميته « غاية الأمانى فى تفصيل قواعد اللسان العثمانى » ووضحت كل ما اوردته فيه من القواعد بأمثلة كافية وجمعت فيه كثيراً من دقائق القواعد التى لم تدون بعد حتى فى اللسان التركى . وقسمته على ابواب جعلت قبلها مدخلاً مهماً فى بيان الحروف والحركات والاشارات على وجه التفصيل.

ثم انى لم اراع فى اسلوب تحريره الا سهولة التفهيم ووضوح المعانى فلم أرنى مجبوراً لاتباع التقسيمات المتخذة فى غيره من كتب القواعد فقسمت الابواب والفصول ورتبتها حسبما رأيته مناسباً . وقد ذكرت كثيراً من القواعد فى غير بابه تبعاً لمناسبة المقام لكننى اشرت اليه فى محله. كما انى تسهيلاً للمراجعة واجتناباً للتكرار قد وضعت عدداً متسلسلاً من اول الكتاب الى آخره فى رأس كل قاعدة مستقلة .

ومن الغنى عن البيان ان هذا الكتاب مرتب لاجل ابناء العرب الذين يعرفون لسانهم ويفهمون الاصطلاحات الصرفية والنحوية وغيرها فلذلك لم اقصد لتعريف شئ من تلك الاصطلاحات ولم ار لزوماً للتفريق بين القواعد الصرفية والقواعد النحوية اجتناباً للتكرار وحرصاً على عدم تشتت المباحث.

لأنى فرضت ان من يقرأ هذا الكتاب لابد له من ان يكون

قد تعلم فى لسانه ما هو الاسم والفعل مثلاً او الفاعل والمفعول الخ . فأن حقيقة هذه الاصطلاحات واحدة فى جميع اللغات ولو تبدلت اسماؤها. ومن هذا تعلم درجة وجوب تحصيل الصرف والنحو اللذين هما اول الوسائل لتعلم اللغات .

والله سبحانه وتعالى يعلم ان ليس قصدى من تحريره اظهار الاقتدار بل غاية املى خدمة الدولة والوطن بما فى وسعى. ولا يخطر فى بالى ان ادعى كون ما كتبته خالياً من السهو والنقصان اللذين هما من خصائص الانسان لكننى اقول اننى صرفت منتهى جهدى فى استكماله واتقانه فجاء ولله الحمد اشمل واوضح من جميع ماسبقه فى بابه بحيث يتيسر للطالب اللبيب ان شاء الله ان يتعلم به قواعد اللسان العثمانى بدون احتياج الى معلم . وارجو ان تكون نواقصه محدودة وسقطاته خفيفة معدودة فالكمال لله .

دار السعادة فى ٢١ رمضان سنه ١٣١٤

العبد الفقير
(محمد كامل) باش كاتب مجلس ادارة ولاية
طرابلس الغرب سابقاً ابن المرحوم
(محمد اسعد) افندى الجركسى
الآستانى احد المتقاعدين
العدلية

شعر لكاتبه

اليكم ايها القوم النجيب * كتاباً سهل مأخذه يطيب
جمعت قواعد التركىّ فيه * بأيضاح له نسق عجيب
دقائقه تضنمها ابتكاراً * فليس عليه مشكلة تغيب
بفضل الله جاء على مرامى * ولم يك فيه اغلاق صعيب
بذلت مكاسبي علماً فظنى * بسعي ان يكون لى النصيب
لقد سبق الكثير لمثل هذا * ولكن جُلّ ماقالوا غريب
احدث نعمتى ان قلت أنى * بمضمار اللسان انا المصيب
لسان الترك اضحى فى اتساعٍ * ولطف ليس ينكره اديب
فمن لغة الجنان جنى ثماراً * وغيرها لغات يستطيب
من العربىّ اكثره اقتباساً * فهل من رامه منكم يخيب
خذوه بهمةٍ وثبات عزمٍ * فينجح بالممارسة اللبيب
(أمانى) كامل الأخلاص زفّت * اليكم ايها القوم النجيب

مدخل الكتاب

(فى بيان الحروف والحركات ومايتعلق بها وفيه خمسة ابحاث)

البحث الاول ـ فى الحروف

١ حروف الهجاء فى اللسان التركى ثلاثة وثلاثون حرفاً ثمانية وعشرون منها عين الحروف العربية والخمسة الباقية حروف فارسية وتركية لاتوجد فى العربي . وهذه هى جميع حروف الهجاء :

ا ب پ ت ث ج چ ح خ د ذ ر ز ژ س ش
ص ض ط ظ ع غ ف ق ك گ ڭ ل م ن و ه ى .

٢ حروف الاتصال وحروف الانفصال — من المعلوم ان اكثر حروف الهجاء يتصل فى الخط بما قبله و بما بعده وبعضها لايتصل الا بماقبله فتعتبر على قسمين « حروف اتصال » و « حروف انفصال » فحروف الانفصال سبعة وهى « ا د ذ ر ز ژ و » و ماعداها حروف اتصال . والفرق الذى بين هذين القسمين له اهمية فى القواعد التركية يشار اليها عند اللزوم فى هذا الكتاب .

الحروف الزائدة عن العربية

٣ الحروف الخمسة الزائدة عن العربية هى الباء والجيم والزاء والكاف الفارسيات والكاف التركية وهاك تعريف كل منها و بيانه :

٤ الباء الفارسية تلفظ اشد من الباء العربية بتضييق الشفتين عند اللفظ (كأنها باء عربية ممزوجة بفاء من مخرج واحد) وتوجد سواء في الكلمات التركية الأصل او الفارسية والاجنبية وعلامتها ثلاث نقط تحتها . مثل :

پَنْجَرَه (تركى) روشن . شباك . طاقة .

پَدَرْ (فارسى) اب . والد

پَالْطُو (اجنبى) . ساكو . (نوع معروف من الالبسة)

٥ والجيم الفارسية تلفظ اشد من العربية كأنها تاء مثناة ممزوجة بشين معجمة من مخرج واحد و توجد كذلك في الكلمات الفارسية والتركية والاجنبية. وعلامتها مثل الباء الفارسية ثلاث نقط تحتها. نحو :

چُوجُوق (تركى) طفل

چاه (فارسى) بئر

چِمَنْتُو (اجنبى) نوع معروف من التراب يقاوم تأثير الماء

٦ والزاى الفارسية تلفظ كالجيم العربية اخف قليلاً منها ولا توجد الا في قليل من الكلمات الفارسية و تستعمل في الاملاء التركى عوضاً عن الجيم العربية في بعض الكلمات الاجنبية و يوضع فوقها ثلاث نقط تمييزاً لها من الزاى العربية . مثل :

ژَنْكْ (ف) صدأ . خزاز .

مُژْدَه (ف) بشارة

ژُورْنَالْ (ج) جرنال . جريدة .

ژاندارمه (ج) جندرمه . ضبطيه .

و يستثنى من ذلك كلمة « جنرال » التى مع كونها اجنبية تكتب بالجيم العربية حسب العادة والاستعمال وكذلك كلمة « آجنته » التى بمعنى وكيل البابورات و ماشابهها . ثم ان الزاى الفارسية لا توجد اصلاً في الكلمات التركية .

٧ اما الكاف فهى كما يفهم من حروف الهجاء السابق ذكرها على ثلاثة انواع مختلفة . فلذلك اعتبرناها ثلاثة احرف حسب انواعها خلافاً لبعض المؤلفين الذين يذكرون بين حروف الهجاء الكاف العربية فقط و يعتبرون مجموع الحروف ٣١ حرفاً ثم يتكلمون على الكاف الفارسية والتركية . وهذه انواع الكاف :

٨ النوع الاول — الكاف العربية ولا حاجة لتعريفها وتوجد سواء في الكلمات التركية والفارسية وغيرها ولا تقبل الا الحركات الخفيفة. وتلفظ اخف وأرق قليلا مما هي عليه في العربي وتبقى على اصلها مالم تكن في آخر كلمة تركية او في حكم تركية فيتغير حينئذ صوتها الاصلى وتلفظ ياء او واواً اذا الحقها ما يوجب تحريكها من الضمائر والادوات حسبما سيذكر في محله.

٩ والنوع الثانى — الكاف الفارسية وتلفظ مثل لفظ الجيم في مصر او القاف في طرابلس الغرب و توجد في الفارسى والتركى وفي بعض الكلمات الاجنبية ولا تقبل الا الحركات الخفيفة ايضاً . والغالب على الظن ان تسميتها فارسية مع كثرة وجودها في التركى انما نشأت عن قصد تفريقها من الكاف التركية الآتى ذكرها .

ولها علامة فى كتب الصرف تميزها عن غيرها وهى خط فوق مدتها الاصلية كما يشاهد فى رسمها بين حروف الهجاء لكن هذه الاشارة نادرة الاستعمال فى غير تلك الكتب. ولهذا يتعسر التفريق بين الكاف الفارسية وغيرها . فقد اشرنا فى هذا الكتاب الى انواع الكاف عند اللزوم بين ما نورده من الامثلة وغيرها . وهذه امثلة الكاف الفارسية :

گَرْدَنْ (ف) رقبة . عنق

گَبَه (ت) حامل . حُبْلَى

گَچِيدْ (ت) ممرّ . ورطة

رَنْگْ (ف) لون

انكلتره (ج) بلاد انكليز . انكلتره

گُوگَرْتَه (ج) ظهر المركب (تلفظ گُووَرْتَه)

١٠ تنبيه — هذه الكاف الفارسية توجد سواء فى اوائل الكلمات او اواسطها واواخرها. فاذا كانت فى الوسط وكان ماقبلها مضموماً فتلفظ واواً خفيفة جداً مائلة للياء سواء كانت هى متحركة او ساكنة نحو :

گُوگَرْجِين — حَمام تُلفظ گُووَرْجِين

گُوگُس — صدر « گُووُس

دُوگُون — عرس « دُويُون

اُوگُوتْمك — الطحن. الرحى اُووُتمك

دُوگُوم — عقدة « دُويُوم

اُوگْمَكْ — المدح « اُووْمك

١١ ويفهم من هذه الامثلة انها اذا كان ماقبلها مضموماً وكانت هى مضمومة ايضاً لكن بضمة مقبوضة تلفظ ياءً نحو «دوگون» و«دوگوم» المار ذكرها . ومن هذا القبيل تركيب « بوگون » الذى معناه «هذا اليوم» فقد يلفظ « بويون » بتبديل الكاف ياءً .

١٢ واذا كانت فى وسط الكلمة ايضاً وكان ماقبلها مفتوحاً تلفظ كالياء التحتانية دائماً سواء كانت متحركة او ساكنة . مثل :

اَكْمَكْ — اَلْخُبْزُ تلفظ اَيْمَكْ

اَگَرْ — إذا (حرف شرط) تلفظ اَيَرْ

اَگَرْ — سَرج « اَيَرْ

جِگَرْ — رئة . « جِيَرْ

دَگَرْ — قدر . قيمة . ثمن « دَيَرْ

١٣ وان كانت ساكنة فى آخر الكلمة وكان ماقبلها مكسوراً تلفظ ياء ايضاً الا ان هذه الياء تكاد ان لا تظهر فتكون الكاف فى اللفظ كالمحذوفة . نحو :

اِيگْ — مغزل تلفظ اِيْ

چِيگْ — نِيْء . (غير مطبوخ) « چِي

وقد اصاب من سمى هذا النوع من الكاف الفارسية بالكاف اليائية رعايةً لصورة تلفظها .

١٤ والنوع الثالث — الكاف التركية وهى تلفظ كالنون ومخصوصة بالكلمات التركية . وتسمى ايضاً « صاغر كاف » اى « كاف صماء » بسبب فقدانها لصوت الكاف المعروف وكانت تلفظ قديماً غليظة من الخيشوم كما هو جارى الآن فى كثير من بلاد الترك بين العوام . لكن لفظها مثل النون العادية الطف و افصح . وقد تسمى بكاف الخطاب كما سيذكر فى باب الضمير . و تقبل الحركات الخفيفة والثقيلة . وعلامتها فى كتب القواعد ثلاث نقط فوقها كما يشاهد فى رسمها بين حروف الهجاء وهذه العلامة متروكة ايضا فى غير تلك الكتب الا عند الضرورة مثل علامة الكاف الفارسية التى مر ذكرها .

ثم ان الكاف التركية لاتكون الا فى اواسط الكلمة او آخرها فلا توجد فى اولها . وهذه كلمات حاوية للكاف التركية :

بَكْ — خال . شامة . تُلفظ بَنْ
بَكِيز — لون الوجه « بَنِز
دَكِز — بحر « دَنِز
اَكْ — عَرض « اَنْ
سِيكَكْ — ذباب (دبان) سِينَكْ (الكاف الاخيرة عربية)
سِيكِير — عصب « سينير

جَاكْ — جرس ناقوس « چان
طُوكْمَق — الانجماد « دونمق

١٥ تنبيه — اعتاد بعض مشاهير الادباء ان يستعمل هذه الكاف التركية مكان النون فى تركيب « يان يكا » الذى معناه « جَنْباً لجنب » اى « متحاذياً » وكان اللازم ان يكتب « يان يانه » على القاعدة فحذف الاديب المشار اليه الألف من «يان» الثانية و بدل نونها بكاف تركية فصار «يان يكا» . اما نحن فلا نرى لزوماً لهذا التغيير فى املاء التركيب المحكى عنه لكننا لانرى بأساً ايضاً فى تقليده على طريق الشذوذ لأن مروجه ادرى منا بمقتضيات القواعد والاملاء و انما ذكرناه هنا بياناً لأصله وتتميماً للفائدة .

١٦ قاعدة — اذا اتت بعد الكاف التركية الساكنة لام اصلية اى من جملة حروف الكلمة لأصلية فهذه اللام لاتلفظ فى التكلم بل تدغم بالكاف وتلفظ الكاف نوناً مفخمةً مشددة وتأخذ حركة اللام . ولابد فى هذا الادغام من ان تكون الكاف ساكنة واللام متحركة . نحو :

آكْلَامَقْ — الفهم تلفظ : آنَّامق
يَاكْلِش — غلط « يَانِّش

ويجوز اظهار كل من الكاف الصماء واللام فى النطق لكن الوجه الاول اى الادغام هو الغالب فى التكلم . ثم ان سبب قولنا « لام اصلية » هو ان اللام الزائدة التى تأتى بعد كاف تركية ساكنة لايجوز ادغامها بل يقرؤ كل منهما على حدة . نحو :

اكلى — مركبة من «اك» بمعنى «العرض» و «لى» بمعنى «ذو» فيكون معناها «ذوعرض» اى «عريض»

ملاحظات على بعض الحروف العربية

١٧ الهمزة توجد كثيراً فى اول الكلمات التركية و الفارسية وتقبل فى الكلمات التركية جميع الحركات . واذا كانت متحركة بفتحة ثقيلة سواء فى الكلمات التركية او الفارسية والعربية يوضع عليها فى الخط مَدّة هكذا «آ» تمييزاً لها من الهمزة الخفيفة . مثل :

آز (ت) قليل	آز (ف) حرص . طمع
آن (ف) ذالك . ذاك	آت (ت) حصان
آمين	آمر

اما فى اواسط الكلمات التركية او الفارسية و اواخرها فلا توجد الهمزة اصلاً .

وتحذف الهمزة خطاً ولفظاً من اواخر الكلمات العربية مثل «شى. بقا. بنا. جزا» الا ان كلمة «شئ» تبقى همزتها فى الخط اذا اتصل بآخرها ما يوجب تحركها من الادوات . اما فى التكلم فلا تلفظ همزتها ولو كانت متحركةً

و اذا كانت الهمزة فى آخر الكلمة وكان قبلها حرف صحيح فلا تحذف نحو «بدء . جزء . ملء» وكذلك لا تحذف اذا كانت منصوبةً على التمييز او الحال نحو «ابقاءً . جزاءً . بناءً»

١٨ و الباء العربية تلفظ على اصلها دائماً فى الكلمات التركية

و الفارسية . اما فى الكلمات العربية فلتفظ قليلاً على اصلها و غالباً كالباء الفارسية فأستنسبنا ضبط ذلك تحت قواعد بقدر الامكان حسب الاستعمال الجارى افادةً لمن يريد تحسين اللفظ عند التكلم والقرائة .

فنقول : ان الباء العربية تلفظ كالفارسية او قريبة منها فى اربعة محلات .

اولاً — اذا كانت فى آخر الكلمة خصوصاً ان كان ما قبلها احد هذه الحروف وهى :

«ا . ر . د . ذ . ح . ت . س» مثل :

كتاب . مجرب . كاتب . ادب . كاذب . محاسب . صاحب

وهذه القاعدة تشمل الصيغة العطيفة من الافعال التركية التى تنتهى بباء قبلها واو حسبما سيذكر فى باب الفعل فأن هذه الباء ايضاً تلفظ كأنها فارسية . وانما يشترط فى الكلمات العربية التى آخرها باء قبلها الف لاجل ان تلفظ باؤها فارسية ان تكون كثيرة الاستعمال فى لسان العامة . فأن الباء تلفظ على اصلها فى الكلمات العربية القليلة الاستعمال فى التكلم العادى مثل :

اكتساب . انصباب . استجلاب . انجذاب . الخ

ثانياً — اذا كانت ساكنة بعد كاف عربية متحركة او قبلها. نحو :

كبريت . ابكم

ثالثاً — اذا كانت ساكنة و بعدها حرف متحرك من هذه الحروف وهى « ت . د . ه . ط . ح . س . ع » مثل :

مبتدى . ابطال . مبدأ . شبهه . مبحوث . مستبعد . ابسم .

رابعاً — اذا كانت متحركة وقبلها تاء اوطاء او حاء ساكنة. مثل:

مثبت . مطبوع . احباب . رتبه . خطبه

ثم ان الباء العربية تلفظ كالفارسية فى هاتين الكلمتين ايضاً وهما « بازار » كلمة فارسية بمعنى « السُّوق » تلفظ « پازار » وقد تكتب كذلك ايضاً و« لبيك » كلمة معروفة عربية اصلها للاجابة و تستعمل فى التركى للاجابة مع الاستيضاح فى مقام التعظيم وتلفظ « لَپّى » بتبديل الباء العربية بالفارسية وحذف الكاف .

اما فى الكلمات الفارسية فالباء العربية تبقى دائماً على اصلها سواء كانت فى اول الكلمة اووسطها او آخرها متحركة اوساكنة . مثل

باد ـ ريح   تبار ـ نسل . اصل   آب ـ ماء

١٩ والتاء المثناة تلفظ على اصلها وتستعمل الآن عوضاً عن الدال فى اوائل بعض الكلمات التركية التى كانت تكتب بالدال مع الفتحة اوالكسرة الخفيفتين اذا كان بعدها باء اوتاء . مثل :

دَپْمَكْ — اللبط . الصك . تكتب الآن وتلفظ تَپْمَكْ

دِپْمَكْ -- الاختباط » » » تَپْمَكْ

دِتْرَمَكْ — الارتعاش. الرجف » » تِتْرَمَك

٢٠ وتقلب التاء دالاً اذا كانت فى آخر كلمة تركية وتحركت. مثل:

دُرْتْ — اربعة دُرْدَه — للاربعة

قُورْتْ — دود قُورْدَه — للدود

وكذلك تقلب دالاً فى آخر المادة الاصلية من مصادر الافعال على

ماسيذكر فى محله . وفى كلة « تيكَن » التى بمعنى الشوك تكتب وتلفظ دالاً على الافصح « ديكَن » . وفى كلة « باروت » اى « البارود » تلفظ دالاً لكنها تكتب تاءً حسب الاستعمال الشايع .

٢١ والحاصل فان المشابهة اللفظية عظيمة بين التاء والدال فى التركى حتى ان بعض الكلمات يجوز تحريرها سواء بالتاء او بالدال :

سَپَدْ — سَپَتْ — سَلَّة . قرطلة

پِسِيد — پِسِيت — نوع معروف من الكعك

شَرِيد — شَرِيت — شريط

وسنذكر هذه المشابهة فى الكلام على الدال المهملة .

٢٢ ثم ان التاء فى الكلمات التركية لاتقبل غالباً الا الحركات الخفيفة الا فى بعض شواذ . نحو :

اُوتُورمق — الجلوس   اُوتُوتمق — النسيان

يَتاق — فراش   يَاتْمَق — الاضطجاع

فأنها تلفظ طاءً بسبب ثقلة الحركات حسبما سيذكر فى بحث الحركات.

٢٣ والثاء المثلثة تلفظ فى التركى كالسين المهملة بدون ادنى فرق ولا توجد فى الكلمات التركية ولا فى الفارسية .

٢٤ والحاء المهملة تلفظ قريبة من الهاء ولا توجد فى الكلمات التركية الأصل بل تكتب فى بعضها من قبيل الغلط المشهور . نحو :

حَاوْلاَمَق ـ العوعوه   حَمَارَات ـ شَغيل . عديم الكسل .
(فى لغة النساء)

الا ان الا انسب ان تكتب مكانها هاء هوز . وقد تكتب غلطاً مكان الخاء المعجمة سواء فى الكلمات التركية او العربية والعرب لا حاجة لهم للتنبيه فى هذا الباب فأنهم بمجرد السماع والممارسة يجتنبون الخطأ فى استبدال الحاء بالخاء .

٢٥ والخاء المعجمة تلفظ قريبة من الحاء المهملة ويندر وجودها فى الكلمات التركية . نحو :

خَالِى[١] — بِساط . مرقوم   خِرْچِينْ — شكس الاخلاق . مائل للنزاع

خاو — وَبَر . (زغبره)   خَاوْلُو — منشفه . فوطه

خَنَه — كُرُنْب (ملفوف)   خِرْسِز — سارق

وقد تكتب ايضاً فى بعض الكلمات التركية الدالة على الاصوات . مثل :

خُوزلامق / خِيرلامق } — الشخير اثناء النوم   خِشِرْدامق ـ الخشخشه (مثل صوت الثوب الجديد)   خُومُوزدانمق ـ التكلم حين عدم الرضاء بصوت غير واضح (البربسة) .

٢٦ وكانت الحاء تكتب وتلفظ فى اواسط بعض الكلمات التركية مكان القاف . نحو :

آخشَام — المساء   يُوخسَه — وألا   اُويخُو — النوم

يُوخسُول — فقير . مُقِلّ   اُوخشَامق — الملاطفة فعلاً

[١] يجب تلفظ هذه الكلمة بقصر فتحة الحاء وكسرة اللام مع تفخيم اللام . فلا تلفظ مثل كلمة «خالى» العربية .

لكن هذه الخاء تكتب وتلفظ الآن قافاً فيكون املاء الكلمات المذكورة الصحيح هكذا :

آقشام . يوقسه . اويقو . يوقسول . اوقشامق

اما فى الفارسى فتوجد الخاء المعجمة كثيراً سواء فى اوائل الكلمات او اواسطها و اوخرها . مثل :

خُورشِيد ـ شمس   پُخْتَنْ ـ الطبخ   خُوبْ ـ جميل

بِيخْ ـ عِرق (شُرش)   شاخ ـ غصن كبير

٢٧ والدال المهملة توجد كثيراً فى الكلمات التركية لكنها لاتقبل غالباً الا الحركات الخفيفة و قد تقبل الثقيلة . مثل :

اُودُون ـ حطب   دُومان ـ دخان

سبق فى بحث التاء المثناة ذكر استعمال التاء مكان الدال قديماً فى بعض الكلمات التركية والآن نقول ان الدال تلفظ مثل التاء فى هذه الكلمات :

كَاغِدْ[١] ـ وَرَق . كاغد   دَسْتِى ـ جَرَّه . عِبَار

دَسْتَرَه ـ مِنشار   دَسْتَه ـ رُزمه . دسته

دفتر / ماده } يلفظهما العوام : تفتر . ماتّه

٢٨ وتلفظ تاءً ايضاً فى الافعال اذا كان قبلها حرف ساكن من هذه الحروف « پ . ت . چ . س . ش . ص . ط . ق . ك . »

[١] تلفظ «كهات» بفتح الكاف العربية وتبديل الغين هاءً .

و ذلك اذا كانت حركتها خفيفةً اما اذا كانت ثقيلة فتلفظ مفخمةً قريبةً من الطاء .

٢٩ و كذلك تلفظ تاءً مفخمة كلما كانت ساكنة فى آخر كلمة تركية وكان قبلها حركة ثقيلة خصوصاً ضمة . نحو :

نُخُود ـ حِمّص آزمُود ـ انجاص بُودْ ـ فخذ

اِيْزغاد ـ فعّال . خدام باليومية فى الابنية وماشابهها اُوذ ـ نار (متروكة).

تنبيه — كلمة « بود » التى بين هذه الامثلة تكتب ايضاً « بوط » بالطاء حسبما سيوضح فى بحث الطاء المهملة .

٣٠ — والذال المعجمة تلفظ فى التركى مثل زاء «هوز» بلا فرق ولاتوجد اصلاً فى الكلمات التركية اما فى الفارسية فتوجد فى بعض كلمات . نحو :

گُذَشْتَه ـ ماضى . فائض بَذِيرْ ـ قابل اوراضى (لا تستعمل وحدها بل هى صفة مشبهة اصلها امر حاضر فتركب مع الاسماء).

٣١ — والراء المهملة لاتوجد فى اول الكلمات التركية الا نادراً جداً . نحو :

راسْتِق ـ خُطوط . حرقوص رَجْل ـ نوع من الحلويات .

اما فى اواسط الكلمات التركية و اواخرها فتوجد وتقبل جميع الحركات .

تنبيه — من اقتضاء اللهجة القديمة فى التركى ان تزاد همزة فى اول

كل كلمة تبتدئ بالراء المهملة وهذه الهمزة تأخذ حركة الراء والراء تبقى متحركة على اصلها . نحو :

ربع (ع) ـ ربع . تلفظ « اُرُبْ » بحذف العين

روم « ـ روم « « اُرُوم»

رُوبَه (ج) ـ البستخارجية « اُرُوبه»

لكن هذه اللهجة متروكة مغايرة للفصاحة وان تكن جارية عند القرويين وانما اشرنا اليها تتميماً للفائدة .

٣٢ — والزاء المعجمة يندر ايضاً وجودها فى اوائل الكلمات التركية . مثل :

زُوكُورتْ ـ مفلس . طفران زَنْگِين ـ غنى . متمول

زَوْزَكْ ـ مهذار .

اما فى الأواسط والأواخر فتوجد وتقبل جميع الحركات . الا انها تلفظ قريبة من الظاء المعجمة اذا كانت حركتها اوالحركة التى قبلها ثقيلة . نحو :

زُورْ ـ صعب آزْ ـ قليل

٣٣ والسين المهملة تلفظ فى التركى على اصلها ولاتقبل الا الحركات الخفيفة لكنها قد تستعمل مكان الصاد فى بعض الكلمات التى حركاتها ثقيلة . مثل :

قِسْرَاق ـ فرس . انثى الخيل صَازمِساق ـ توم

آقسِرْمق ـ العطس آقساق ـ اعرج

وقد تكتب هذه الكلمات وامثالها بالصاد .

٣٤ والصاد المهملة تلفظ اخف قليلاً من صوتها العربى . وتوجد حسب الاملاء الحاضر فى اوائل الكلمات التركية اواواسطها و اواخرها . نحو :

صُو ـ ماء صُورمق ـ السؤال

باصْمَق ـ الطبع . الضغط . الكبس. پاص ـ صدأ . (خزاز)

٣٥ والضاد المعجمة تلفظ غالباً مثل الظاء المعجمه الا فى كلمتى « قاضى » و « نضارة » فتلفظ على اصلها بل اخف من صوتها العربى اى قريبة من الدال المهملة وكذلك تبقى على اصلها فى الكلمات النادرة الاستعمال فى اللسان التركى . ولا توجد اصلاً فى الكلمات التركية ولا فى الفارسية

٣٦ والطاء المهملة تلفظ ايضاً اخف من صوتها العربى وهى فى الكلمات التركية على نوعين . النوع الأول مثل الطاء العربية الا انها تلفظ اخف منها كما ذكر . نحو :

طاش ـ حجر طُوپ ـ مدفع طُوپراق ـ تراب

والنوع الثانى يلفظ كالدال المفخمة قريباً من صوت الضاد ولذلك سميناها بالطاء الدالية . نحو :

طار ـ ضيّق طَنَا ـ عجل طُون ـ سروال (لباس)

آطه ـ جزيره طُوغرى ـ صحيح . مستقيم

٣٧ تنبيه — قد اراد بعض الكتبة المتأخرين استعمال الدال المهملة مكان هذا النوع من الطاء قصداً لحصول المطابقة بين اللفظ والأملاء لكن فى ذلك محذوراً واشكالاً وهو وقوع الالتباس والاشتباه

حينئذ بين كثير من الكلمات المختلفه المعانى . فالأسلم اتباع الأملاء المشهور الذى يعلم بالممارسة .

ولا علامة فارقة بين نوعى الطاء المذكورين بل يُعرفان بالاستعمال. اما فى هذا الكتاب فقد اشرنا عند اللزوم الى كلٍ منهما بأن قلنا « طاء عربية » او « طاء دالية » ثم ان الطاء لاتقبل الا الحركات الثقيلة .

٣٨ والظاء المعجمة تلفظ ايضاً اخف من لفظها العربى ولا توجد الا فى الكلمات العربية ويندر جداً استعمالها فى التركية فيستعملون مكانها الزاء المعجمة .

٣٩ والعين المهملة مخصوصة بالكلمات العربية ولا وجود لها فى التركى ولا فى الفارسى. ولا تلفظ فى التركى بصوتها المعروف بل مائلة للهمزة او مثلها سواء كانت فى اول الكلمة او فى وسطها. اما اذا كانت فى آخر الكلمة فتكاد ان لا تلفظ اصلاً بل يستغنى عنها باشباع الحركة التى قبلها. نحو:

ربيع . نافع . بديع . اتباع .

٤٠ وتستعمل العين غلطاً مشهوراً فى مثل الكلمات الآتية :

عَرَبَه ـ كَرُّوسه عَلَوْ ـ لهب عَنْتَرى ـ ثوب (زُبُونْ) (غُمْباز)

والأصح ان تكتب « آرابه . آلو [١]. انتارى » حسب النطق فأن هذه الكلمات ليست عربية. ومن هذا القبيل استعمال العين فى الكلمات الأجنبية فلا وجه ولا لزوم لتجويزه بل يلزم كتبها بالهمزة. نحو:

[١] كلمة فارسية اصلها « آلاو » لكنها تلفظ فى التركى بقصر فتحة اللام فتحذف الألف التى بعدها .

عَلِكْساندرْ ـ اسكندر صوابها : آلكساندر

عنتيقه ـ أثر قديم « آنتيقه

٤ غ والغين المعجمة تلفظ شبيهة بلفظ الجيم فى مصر او القاف فى طرابلس الغرب وتستعمل لتدل على هذا الصوت ايضاً فى الكلمات الأجنبية . نحو :

غران دوق ـ لقب كبير يعطى لأكبر ابناء الملوك

غاريبالدى ـ اسم احد مشاهير الطليان

قُونْغُو ـ قطعة فى دواخل افريقيا .

ثم انها توجد فى الكلمات التركية والفارسية . وفى التركى لاتقبل الا الحركات الثقيلة ويندر جداً وجودها فى اوائل الكلمات كما انها تكاد ان لا تلفظ اذا كانت ساكنة ويُظهر صوتها قليلاً اذا كانت متحركة فى اواسط الكلمات . مثل :

صُوغُوق ـ بَرْد . بارد (تكون اسماً وصفة)

صاغْرِق ـ الخَلَبُ اويغون ـ مناسب . موافق . ملائم

طَارْغين [١] زعلان . غضبان . (حرجان)

صَالْغين ـ هاجم . وافد . مستولى (وتكون صفة للامراض الوافدة)

صاغ ـ حىّ . يمين . ايمن باغ ـ كَرْم

طاغ ـ جبل آغ ـ شبكة

[١] الطاء دالية راجع رقم ٣٧

٢ غ وتلفظ قافاً فى كلمة « غُروش » بمعنى « قرش » او « غرش » وعلى كل ... فأن اتقان تلفظها يكون بالسماع .

٣ ف والفاء لاتوجد فى اوائل الكلمات التركية الا فى بعض الكلمات ...الة على الاصوات والحركات . نحو :

...لاْمَق ـ القيام والمبادرة بسرعة . الهروب بسرعة . الطيران . الانتشار .

فِ...لدامق ـ الوشوشة .

فا...قاره ـ خفيف المشرب .

فِر...اق ـ آلة من لُعَب الاطفال يُدوّرونها فتبقى تدور برهة بنفسها .

فِقِر...امق ـ ابتداء الغليان فى الماء وغيره . (البقبقة) .

وتقبل جميع الحركات ثم انها توجد فى الفارسى سواء فى اوائل الكلمات ...اواسطها واواخرها نحو :

فر...ان ـ امر (فرمان)

اف...دَنْ ـ الوقوع . السقوط

باف...ن ـ النسج

بر... ـ الثلج

٤ ق والقاف تلفظ اخف والطف من صوتها العربى وتوجد فى سائر ...ات الكلمة ولا تقبل الا الحركات الثقيلة . وتقلب غيناً اذا كانت س...نة فى آخر كلمة تركية ولزم تحريكها حسبما سيوضح فى باب الاسم ...غيره .

٤٥ واللام لا توجد فى اول الكلمات التركية بل توجد فى الاواسط والأواخر وتقبل جميع الحركات فتكون على نوعين فى الكلمات التركية خفيفة وثقيلة فالخفيفه مثل لام «لله» والثقيل مثل لام «والله» ولذلك تلفظ خفيفة مع الحركات الخفيفة وثقيلة مع الثقيلة.
مثال الخفيفة:

اَلْ ـ يد بَلْ ـ خصر

ومثال الثقيلة: آل ـ احمر (عكرى) بال ـ عَسَل

٤٦ تنبيه — فى الكلمات العربية الكثيرة الاستعمال فى التركى بين العوام تلفظ اللام مفخمة اذا كان قبلها او بعدها حركة ثقيلة نحو:

بَقّال . عرضحال . بطّال .

٤٧ والواو تلفظ على اصلها و يقل وجودها حرفاً اصلياً فى الكلمات التركية. وتلفظ بغاية الرقة اذا كانت حركتها خفيفة. نحو:

اَوَتْ ـ نَعَم دَوَه ـ جَمَل اَوْ ـ بيت . دار . (حوش)

كما انها تلفظ ثقيلةً مع الحركات الثقيلة. نحو:

آوْ ـ صيد (صّيدة) طَاوْشان ـ اَرْنَبْ

طاوُوق ـ دجاج قاوْ ـ صوفان

ثم انها تكون علامة للضمة فتعتبر حرف املاء كما سيذكر قريباً.

٤٨ فائدة — كلمة «نوبت» التى اصلها عربى «نوبة» بمعنى «مرة. دفعة. دور» تلفظ «نوبت» بضم النون ضمة خفيفة فتكون الواو كحرف املاء مع كونها حرفاً اصلياً.

البحث الثانى — فى الحركات

٤٩ الحركات الاصلية فى اللسان التركى ثلاثة وهى الفتحة والكسرة والضمة واسماؤها بالتركية «اُوستُون» و«اَسْرَه» و«اُوتْرُو».

٥٠ الادغام والتنوين — لاوجود للتشديد اى الأدغام فى التركى فأذا تكرر حرف فى كلمة يكتب مكرراً ايضاً نحو:

اَللى ـ خمسون بَللى ـ ظاهر. معلوم.

والتنوين لا يوجد ايضاً فى الكلمات التركية.

٥١ الحركات الاصلية المذكورة لها اقسام وانواع. فالفتحة والكسرة كلاهما على قسمين «خفيفة» و «ثقيلة» فالخفيفة مثل:

اَلَكْ ـ غربال دقيق (منخل) دَنَه مَك ـ التجربة

سَرَه ـ فتر بَرَه ـ رَضّه (أثر اللطمة اوالضرب فى الجسم).

والثقيلة نحو: طَبْاق ـ آنية معروفة غير معدنية (صحن سُونية)

بَشاق ـ سنبلة صَمانْ ـ تِبن

٥٢ تنبيه — كلما حركت الهمزة بالفتحة الثقيلة وضعت عليها علامة المد هذه (~) نحو:

آغاج ـ شجرة آياق ـ رِجل آلْتُون ـ ذهب

الا ان هذه الهمزة الثقيلة التركية لا تقرؤ ممدودة كالهمزة الممدودة العربية بل تلفظ مقصورة فيجب الانتباه لذلك.

٥٣ والكسرة الخفيفة مثل:

ايپ ـ حبل   ايپلك خيط

ايكندى ـ وقت العصر   ايليشيك ـ علاقة. عرقلة. إشكال .

والثقيلة . مثل : قريق ـ مكسور   قيز ـ برّية . باديه

ييل ـ عام. سنة   ايليق ـ فاتر (بين البارد والحامى)

تنبيه — كلما تحركت الهمزة بحركة ثقيلة تلفظ مفخمة كما فى كلمة « ايليق » المذكورة سواء كانت حركتها كسرة او غيرها و كذلك سائر الحروف .

٥٤ والضمة ايضاً على قسمين خفيفة و ثقيلة الا ان كل قسم منها على نوعين « مبسوطة » و « مقبوضة » فتكون الضمات فى اللسان التركى اربعة ومجموع انواع الحركات ثمانية .

فالضمة الخفيفة تلفظ بخفة من قرب الشفتين والثقيلة بقوة . ولابد من ضم الشفتين لأظهار الضمة فأذا ضمتا قليلاً كانت مبسوطة وكثيراً مقبوضة . ومع ذلك لابد للطالب ان يتعلم كيفية تلفظ هذه الضمات بالسماع . وهذه امثلتها .

	الضمة الخفيفة :	الضمة الثقيلة :
مبسوطة	اوك — امام	اوق — سهم
	سوز — كلام	طوق — شبعان
مقبوضة	دوز — مستوى	اوزون — طويل
	يوز — وجه	طوز — ماح

٥٥ وهناك نوع آخر للضمة وهى ضمة ثقيلة مقبوضة مائلة قليلاً

للكسرة الثقيلة توجد نادراً فى آخر بعض كلمات و علامتها فى الأملاء الحاضر تارة واو وتارة ياء نحو:

قپو ـ باب   آيو ـ دبّ   ياپى ـ بناء

والأنسب اعتبارها كسرة ثقيلة مفخمة تبعاً لصورة تلفظها وانما ذكرناها للتنبيه .

٥٦ قاعدة مهمة — كل الكلمات التركية لابد من ان تكون حركاتها متشابهة من حيث الخفة والثقلة فقط . سواء كانت هذه الحركات من اصل الكلمة او فى ما يلحق بها من الادوات والضمائر حسبما سيوضح فى محله . فأن كانت اول حركة فى الكلمة خفيفة لابد من ان تكون الحركات التى بعدها خفيفة ايضاً والعكس بالعكس كما يفهم من جميع الامثلة التى ذكرت الى الآن . ويستثنى من ذلك كلمات قليلة اكثرها ليست بتركية الاصل بل صارت فى حكم تركية . مثل :

كيمْيون ـ كمّون .   ليموُن ـ ليم . ليمون.   اينانمق ـ التصديق .

آلما ـ تفاح   الأيمان

فان هذه الكلمات تبتدئ بحركات خفيفة يتبعها حركات ثقيلة .

ومن هذا القبيل كلمة « قهوه » التى مع كونها تبتدئ بحركة ثقيلة تلفظ فتحة الواو فيها خفيفة جداً بخلاف ما فى العربى . و هذه القاعدة مخصوصة بالكلمات التركية .

٥٧ تنبيه — ومن الحركات التركية حركة دقيقة اخرى وهى فتحة خفيفة مائلة للكسرة [مثل فتحة القلب فى التجويد] و تكتب

بعـدها ياء علامةً لها مثل الكسرة وهى قليلة ولا تكون الا فى اول الكلمة. نحو:

دَيمك ـ القول آيتمك ـ العمل. الفعل وَيرمك ـ الاعطا
گَيوْشَهمك ـ الارتخاء ـ دَيوْپرمك ـ القلب (قلب شئ قائم اومركوز)

ومن هذا القبيل ان كل فتحة خفيفة بعدها كاف يائية تكون مائلة للكسرة والكاف اليائية المذكورة تلفظ ياءً دائما سواء كانت متحركة او ساكنة. نحو:

اَكَه -- مبرد اَكْرى — اعوج دَكِزمى — مدوَّر
دَكَزلى — ذوقية. مثمِن

حتى ان كلمة «دَكِلْ» التى بمعنى «ليس» قـد تلفظ بكسر الدال والكاف. [فلا يجوز والحالة هذه ان تلفظ الفتحات المذكورة كائنها فتحات عربية عادية بل يجب الانتباه الى تاطيفها وترقيقها حسبما ذكر]

البحث الثالث ـ فى حروف الاملاء التركية

٥٨ حروف الاملاء فى التركى اربعة: الألف والواو والهاء والياء. وهاك تفصيل كل منها:

فالألف تكون علامة للفتحة الثقيلة غالباً. مثل:

باش --- رأس صاچ — شعر صَبَان -- محراث

وقد تكون علامة للفتحة الخفيفة فى بعض صيغ الافعـال على ما سيأتى فى محله. وذلك انما هو بمقتضى العادة والاستعمال.

٥٩ والواو تكون علامة لجميع انواع الضـمة ولذلك يصعب تفريقها عن بعضها وقد وُضعت لها فى بعض كتب الصرف علامات لكنها لم تتعمم. فلذلك قد استنسبنا تصريح نوع الضمة فى الكلمات التى نوردها بين الامثلة فى هذا الكتاب.

٦٠ والهاء تكون علامةً للفتحة الخفيفة غالبـاً وقد تدل على الثقيلة. مثال الخفيفه:

اَبَه ـ قابله بَزَهمَك ـ التزيين سَبْزَه ـ خُضره

ومثال الثقيلة: قَرَه ـ بَرّ. اسود (تكون اسماً وصفة) بُوه ـ غُشّ

وكان الأنسب استعمال الألف دائماً مكان الهـاء فى الفتحات الثقيلة الا ان من الضرورى اتباع الاملاء المشهور لدفع الالتباس. ومع ذلك فقد اخذ مشاهير الكتبة فى مراعاة هذه القاعدة كما يشـاهد فى آثارهم.

٦١ اما اليـاء فتكون علامة للكسرة خفيفة كانت او ثقيلة. مثال الخفيفة:

اپليك ـ مخ. نخاع اپيك ـ عُرف (عرف الديك)

ومثال الثقيلة:

اِپشيق ـ ضوء نور صپريق ـ عمود. عصا كبيرة. هراوة

٦٢ تنبيه — اذا تكررت حركة متتابعة من جنس واحـد فى كلمة تركـية فبموجب الاستعمال الغالب لا يتكرر حرف الاملاء فى

الحركتين بل يحذف من الأولى ويكتفى به فى الثانية او با . مثال حذفه من الأولى (وهو الغالب):

طَراق ـ مشط طَرامق التمشيط صَمان ـ تبن بُيُوك [١] ـ كبير
سُپُورگه [٢] مكنسه سُپُورمك ـ الكنس پِشيرْمك ـ الطبخ
صُوغُوق [٣] ـ بَرْد . بارد.

فكان اللازم لو اثبتت حروف الأملاء كلها فى هذه ...مات ان تكتب هكذا « طاراق. طارامق. صامان. بويوك » لكن كتبها على الصورة الأولى هو المستعمل.

ومثال حذف الحركة الثانية والأكتفاء بالأولى (وهو ...ل):

كُوچُك [٤] ـ صغير صِغير ـ بقر طُپُوق [٥] كعب

الا ان هذا الحذف غير مقبول فالأنسب ان تكتب ... الكلمات الاخيرة « كوچوك. صيغير. طوپوق » وكذلك امثالها

٦٣ فى الاملاء القديم كانت تحذف حروف الاملاء ...كلية من بعض الكلمات التركية نحو:

طُپْرَق [٦] ـ تراب مُصْلُق [٧] ـ حنفية

الا ان هذا الحذف ايضاً غير جائز الآن فلابد من اثبـ... حروف الاملاء فيجب تحرير هاتين الكلمتين هكذا « طوپراق. ...صلق ».

[١] ضمة الباء والياء خفيفتان مقبوضتان [٢] الضمتان خفيفتان مقبوضتان [٣] ضمة الصاد مبسوطة والغين مقبوضة وكلتاهما ثقيلتان.
[٤] على وزن بيوك [٥] على وزن صوغوق [٦] الطاء عربية وضمتها مبسوطة [٧] ضمة الميم والصاد كلتاهما ثقيلتان مقبوضتان.

٦٤ ويستثنى من ذلك كلمة « صكره » [١] فأنها لم تزل تكتب على هذا الشكل بحذف الواو بعد الصاد و ان يكن بعض الكتبة المتأخرين يرجحون تحريرها بالواو وقد يبدلون الهاء الرسمية التى فى آخرها بألف تبعاً لثقل فتحة الراء فيكتبونها تارةً « صوكره » وتارةً « صوكرا » اما نحن فمع اعترافنا بكون هذا الاملاء الجديد اوفق للقاعدة لا نرى لزوماً لتبديل شكل هذه الكلمة القديم المألوف لما فى شكلها الجديد من امكان الألتباس فضلاً عن الهجنة. وعلى كل حال فمن المحال وضع ضوابط عامة للاملاء برأى واحدٍ او آراء متفرقة وانما قصدنا ارائة احواله على ماهى عليه.

٦٥ — تنبيه مهم — من المعلوم ان الالف والواو والياء يعبر عنها فى العربى بحروف العلة او حروف المد. اما فى التركى فالأنسب تسيمتها بحروف الأملاء حسبما تقدم لانها تستعمل اظهاراً للحركات فقط كما انها لاتمد حركات الحروف بقدر ماتمدها فى العربى (الا فى الشعر نادراً لضرورة الوزن) فأذا قلنا مثلاً « عاقل. كريم. ممنون » يلزمنا ان نمد العين والراء والنون اشباعاً لحركاتها. بخلاف التركى فأن كل حركاته قصيرة لاجواز لمدها. مثل:

چاقِل ـ حصا كِلِيم ـ بساط. سجاده (مرقوم)
أُويْقُو [٢] ـ نوم سَرين ـ بارد قليلاً (فى الهواء والاماكن)

فأن حركاتها اقصر جداً من الحركات الممدودة العربية فلا يجوز

[١] بضم الصاد ثقيلة مبسوطة وسكون الكاف التركية.
[٢] ضمة الهمزة والقاف ثقيلتان مقبوضتان.

مثلاً ان تقرأ كلمة « چاقل » على وزن « عاقل » او « سرين » على وزن « متين » الخ . حتى ان كلمة « حصير » المشتركة فى التركى والعربى لا تلفظ فى التركى كما فى العربى بل «حَصِير» بكسر الصاد فقط فتبقى الياء حرف املاء علامة لكسرة الصاد . وقس على ذلك .

اما الكلمات العربية فتلفظ حركاتها على اصلها من حيث المد والقصر الا ماكان منها كثير الاستعمال فى لسان العوام فقد يحرفونه قليلاً ويوفقون لفظه على القواعد التركية وذلك نادر .

٦٦ ومما يجب الانتباه اليه ايضاً ان الفتحات الممدودة التى فى الكلمات العربية نحو « سائل. ارسال. داخل. ايما. اباء. امتناع. الخ » تقرؤ كلها مفخمة مثل فتحة القاف والطاء فى « قال » و « طال » ولا تلفظ كما فى العربى وذلك لأن قوة الفتحة متوقفة على ثقلها فى التركى ولكون الألف علامة للفتحة الثقيلة .

البحث الرابع — فى ملاحظات على الحروف والحركات الفارسية

٦٧ الحروف المستعملة فى الفارسى هى عين الحروف المستعملة فى التركى سوى الكاف التركية حسبما مر ذكره . والحركات الفارسية كالحركات العربية اى عبارة عن الفتحة والكسرة والضمة ولا اعتبار فيها للمخفة والثقلة كما فى التركى الا ان الضمة فقط على نوعين « مقبوضة »

و « مبسوطة » فالمقبوضة وهى الغالبة مثل الضمة العربية . وتكون اما قصيرة او ممدودة . مثال القصيرة :

مُرْغ – طير   دُزْدْ – سارق   تُرْش – حامض (قارص)

والممدودة يزاد بعدها واو اشباعاً لها نحو :

خُوب – جميل   بُوىْ – رائحة   دُرُوغ – كذب

والضمة المبسوطة نادرة ولا تكون الا ممدودة . نحو :

دوُسْت – محب   زُور – صعوبة . إشكال . قوة

خُوش – طيّب   چُوبان – راعى

وكذلك الفتحة والكسرة تكونان مقصورتين او ممدودتين . نحو :

سَرْ – رأس   دَرْ – باب   دامْ – فخ (طبيقة)

آرام – مكث. سكون   سِرِشْك – دمع   سِيمْ – فضة (فجرة)

الا ان الترك قد يلفظون الضمة المقبوضة الفارسية خفيفةً اذا كانت على الحروف التى لاتقبل عندهم الا الحركات الخفيفة . نحو :

تُو – انتَ (ضمير مفرد المخاطب)   سُو – صوب . جهة

كُوشَه – زاويه . ركن   كُشادَه – مفتوح

مُژْدَه – بشاره   سُخَنْ – كلام . كلمة

٦٨ حروف الاملاء الفارسية عين التركية وهى « ا . و . ه . ى » لكنها لاتستعمل الا فى الحركات الممدودة حسبما ذكر . ثم ان الهاء مخصوصة بالفتحات الخفيفة القصيره التى فى آخر الكلمة فلا تستعمل فى اواسطها ولا تدل على الفتحات الثقيلة وتسمى بالهاء الرسمية .

وبما ان املاء اللسان الفارسى مضبوط من القديم فلا يجوز تبديل مواضع حروف الاملاء الفارسية اوحذفها واثباتها مثلما فى التركى الذى لم يضبط املاؤه بعد بصورة قطعية .

٦٩ حركة الخاء الفارسية — الخاء فى الفارسى لها اهمية مخصوصة من حيث تلفظها فتكون دون غيرها من الحروف تارة خفيفة وتارة ثقيلة اى مفخمة وذلك فى حالتى الفتح والكسر فقط . فمتى كانت مفتوحةً او مكسورة على العادة بحركة ممدودة يزاد بعدها الف او ياء فقط على القاعدة المعروفة . واذا كانت فتحتها او كسرتها ممدودة لكن مع التفخيم يزاد قبل الألف او الياء واو املائية لتبين فخامة الحركة وهذه الواو لاتقرأ بنفسها بل تجعل الفتحة او الكسرة مائلة للضمة . كما يفهم من الأمثلة الآتية :

خاء مفتوحة بفتحة ممدودة اعتيادية : خاء مفتوحة بفتحة ممدودة مفخمة :

خَاز ـ شوك خَواز ـ حقير خَوابْ ـ نوم

خَانَه ـ بيت . دار . حوش خَوان ـ مائدة خَواهَرْ ـ اخت

خاء مكسورة ممدودة اعتيادية : خاء مكسورة ممدودة مفخمة :

خِيزَدْ ـ يَقوم (مضارع) خِويش ـ نفس (ضمير مبهم)

هذا وان زيادة الايضاح فى بحث الحروف والحركات الفارسية من متعلقات الكتب المختصة باللسان الفارسى فلم نر لزوماً لبيان اكثر مما ذكرنا .

البحث الخامس

(فى ملاحظات على الحروف والاشارات الاجنبية المستعملة فى التركى)

٧٠ ذكرنا فى مقدمة الكتاب ان اللسان العثمانى يحتوى على كثير من اللغات الاجنبية غير العربيـة والفارسـية . فحروفه وحركاته كافية للنطق بهذه الكلمات الا حرف « V » الأفرنجى الذى يلفظ كأنه فاء ممزوجة بواو فيلفظه الاتراك غالباً مثل الواو لكن مع غاية الرقة ويكتبونه تارة واواً واحدة واخرى واوين . [وقد اصطلح اكثر كتبة العرب ان يكتبوا هذا الحرف هكذا « ڤ » فاءً فوقها ثلاث نقط] وهاك بعض كلمات أجنبية حاوية لهذا الحرف :

وَاپُور [١] ـ بابور . باخرة وَاغُون [٢] ـ كروسة سكة الحديد (غير بابورها)

رَەوُولْوَرْ [٣] غدرية (طبانجه . فرد) معروفة عديدة الطلقات .

آوُوقَاتْ [٤] وكيل دعاوى محامى . (آفوكاتو) .

الاشارات او اصول التنقيط

٧١ من جملة الاصلاحات الواقعة على اللسان التركى منذ سنين قليلة اعتياد استعمال بعض اشارات اجنبية فى الكتابة وخصوصاً

[١] ضمة الباء الفارسية ثقيلة مبسوطة [٢] ضمة الغين ثقيلة مبسوطة [٣ و ٤] ضمة الواو الأولى وهى القائمة مقام الفاء الاجنبية ثقيلة مبسوطة فى الكلمتين .

فى المطبوعات لاتخلو من الفائدة . واخذ استعمالها فى التعمم شيئاً فشيئاً فنذكرهنا اهمها اكمالاً للفائدة وهى هذه :

. : ، ! ؟ « » ( ) — .... [*] ***

٧٢ فالاشارة الاولى وهى نقطة واحدة توضع فى آخر الجملة فى الطبع والخط علامة لانتهائها . واشارة النقطتين فوق بعضها تستعمل للايضاح بين جملتين مربوطتين من حيث المعنى ببعضهما و تدل على ان مابعدها يفسر ويوضح ماقبلها . كما يفهم من صورة استعمالنا لها فى هذا الكتاب .

٧٣ وهذه ، العلامة تستعمل غالباً فى الطبع ونادراً فى الكتابة الخصوصية عند من الفها وتدل على تفريق اقسام الجملة عن بعضها وهى فى الالسنة الاجنبية ضرورية الاستعمال بخلاف التركى فأن لزومها فيه قليل جداً كما هو معلوم عند اهل الوقوف . ثم انها قد تقوم مقام واو العطف عند تكررها بين المفردات او الجمل القصيرة المعطوفة بعضها على بعض. واسمها بالفرنساوية « ويركول » بكسر الواو الفائية الاجنبية التى ذكرت قريباً (رقم ٧٠) اما فى التركى فتسمى غالباً بهذا الاسم وقد يقال لها « فاصلة » او « سكتة » .

٧٤ وهذه ! العلامة تأتى لمعان مختلفة وهى النداء والتنبيه والتأسف والتعجب والتهييج والنشاط والرجاء والغضب وماشابه ذلك وقد تكرر عندما يراد تزييد شدة المعنى . ومحلها آخر الكلام او عقب الكلمة المقصود اظهار الحسيات المذكورة عليها .

٧٥ وهذه ؟ علامة الاستفهام ومحلها مثل العلامة السابقة .

الا ان استعمالها قليل اللزوم فى التركى لوجود اداة مخصوصة للاستفهام كما سيذكر فى محله .

٧٦ وهذه « » الاشارة تحيط بالكلمة او الجملة المراد لفظها بالذات او التى هى فى مقام مقول القول و تستعمل كثيراً فى الخط و لطبع للزومها وقد ترسم هكذا ,, '' ايضاً . ويستعمل نصفها فقط بمعنى كلمة « ايضاً » لقصد عدم التكرار فيكون اما واحداً او متعدداً بقدر اللزوم . نحو :

بِيلْ (ت) ـ عام . سنة. حول ماه (ف) ـ شهر . قمر
سَالْ (ف) ـ « « « آىْ (ت) ـ « «

وليس لهذه العلامة اسم متفق عليه لكن الانسب تسميتها «طرناق» بكسر الطاء العربية وسكون الراء المهملة وهى كلمة تركية بمعنى « ظفر » بضم الظاء وفى الحقيقة انها مشابهة للقلامتين وقد سماها البعض « قلامتين » ايضاً . ويليق ان تسمى بالاشارة « التخصيصية » .

٧٧ وهذه ( ) الاشارة تسمى بالمعترضة وتحيط الكلام الذى فى مقام الاعتراض او الاستدراك ولا يتعلق صريحاً بالعبارة وقد تستعمل مكان الاشارة التخصيصية لكن هذا غير مناسب .

٧٨ وهذه — الاشارة وهى خط واحد علامة للربط والوصل فتستعمل بين اجزاء الكلمة اذا لزم تقسيمها فى الطبع فى اواخر السطور. ويؤتى بها ايضاً بين كلمتين او اكثر دالة على مسمى واحد نحو « آوستريا ـ هنكاريا » وهذا نادر. وتستعمل ايضاً فى اوائل المحاورات

والاسئلة و الاجوبة للتفريق بين كلام المتكلم والمخاطب . وقد تقوم مقام الاشارة المعترضة (رقم ٧٧) .

٧٩ اما النقط . . . . فتستعمل فى مقام كلام محذوف مسكوت عنه لقصدٍ . ولا تكون اقل من ثلاثة . وقد تستعمل للوصل بين كلامين او عددين او بين ارقام وشروحها فى الجداول وغيرها وقد سماها البعض بالنقط المرسلة .

٨٠ واما اشارة النجمة بين قوسين [٠] او وحدها فتوضع بين العبارة دلالةً على وجود شرح او علاوة فى حاشية الصحيفة او اسفلها و توضع ايضاً فى اول ذلك الشرح بياناً لمرجعه . وقد يوضع مكان النجمة بين القوسين رقم او ارقام كما هو مستعمل فى هذا الكتاب .

ثم انها تتعدد فتوضع اثنتين او ثلاثاً بلا قوسين وتكون حينئذٍ فى مقام كلمة محذوفة لسببٍ ما كالنقط المار ذكرها (رقم ٧٩) .

تنبيه — استعمال النجمة او النجمات المار ذكرها مخصوص بالمطبوعات فلا تستعمل فى الخط عادةً لما فى رسمها من الكلفة .

تم المدخل

الباب الاول — فى الاسم

٨١ التذكير والتأنيث — لا اعتبار فى التركى [ولا فى الفارسى] للتذكير والتأنيث . فأذا لزم التصريح عن انسان او حيوان بكونه ذكراً او انثى يوردون كلمةً تدل على ذلك . وكلما ذكرت كلمة تركية تدل على انسان او حيوان وكانت مجردةً فهم ان المقصود منها هوالذكر لاالانثى مالم يقع التصريح بالانثى . نحو :

آشجى - طباخ - ترزى - خياط خواجه[١] - معلم
« قادين [٢] - طباخة « قادين - خياطه « قادين - معلمة
دوه - جمل مركب - حمار
ديشى[٣] « ناقة ديشى « - حماره

اما اسماء الجمادات فلا اعتبار فيها للتذكير والتأنيث اصلاً . وهذا من جملة اسباب سهولة اللسان العثمانى .

التعريف والتنكير

٨٢ لاوجود لحرف التعريف ايضاً فى التركى [ولا فى الفارسى]

[١] هذه الكلمة فارسية وقدسبق الكلام على كيفية تلفظها بالفارسى فى مدخل الكتاب (رقم ٦٩) و معناها الفارسى « سيد، معلم ، امير » اما فى التركى فتستعمل فى التكلم بمعنى « معلم » او « شيخ فقيه » وتلفظ بضم الخاء ضمة ثقيلة مبسوطة. واما فى الشعر وفى الانشاء العالى فتستعمل بمعانيها الفارسية وتلفظ على اصلها

[٢] قادين بكسر الدال المفخمة كلمة تركية محرفة من « خاتون » وتستعمل بمعنى « امرأة » لكن مع بعض تعظيم .

[٣] بكسر الدال والشين الخفيفتين بمعنى « انثى »

فكل اسم معرف يكون على حالته الاصلية اى مجرداً واذا اريد تنكيره فيزاد عليه كلمة «بر» بكسر الباء وهى فى الاصل اسم عدد بمعنى «واحد» فتدل على تنكيره وتقوم مقام تنوين التنكير فى العربى ولا تفيد حينئذ معنى العدد . نحو :

آدم كلدى — جاء الرجل   بر آدم كلدى — جاء رجلٌ

ثم ان للتنكير قواعد اخرى فى حال الاضافة والمفعولية تذكر فى محلاتها .

صيغة التثنية والجمع

٨٣ لاوجود ايضاً للتثنية فى التركى والفارسى فكل ماتجاوز المفرد اى الواحد يعد جمعاً و اذا لزم التصريح عن الاسم بكونه مثنى يزاد قبله اسم العدد . نحو :

آت ـ حصان   قِسْرَاق ـ فرس

ايكى « ـ حصانان   ايكى « ـ فَرَسان

اما الكلمات العربية التى تستعمل فى الكتابة التركية على صيغة التثنية من المذكر والمؤنث فتكون غالباً فى حالة النصب او الجر اى بالياء . واكثر استعمالها فى مقام الصفة والموصوف على القاعدة الفارسية حسبما سيذكر فى باب النعت و ذلك مخصوص بالكتابة فلا يستعمل فى التكلم الاعتيادى ومثاله :

طرفينِ متعاقدين . جهتينِ مذكورتين . ناحيتين . مادتين . الخ

٨٤ اداة الجمع فى التركى واحدة فقط وهى لفظ «لر» لام مفتوحة

بعدها راء ساكنة وتزاد فى آخر الاسم او الفعل وغيرهما و تقرؤ خفيفةً اذا كانت الحركة التى قبلها [اى الحركة الاخيرة من الكلمة المراد جمعها] خفيفةً كما تقرؤ ثقيلة مع تفخيم اللام اذا كانت الحركة التى قبلها ثقيلة . نحو :

ال ـ يد   يُولْ [١] طريق   قُويُو [٢] ـ بئر

اللر ـ أيدى   يوللر ـ طرق   قويولر ـ آبار

ثم ان قاعدة الخفة والثقلة هذه فى الحركات عمومية مطردة فى جميع الأدوات والضمائر التى تلحق اواخر الكلم كما ذكر فى المدخل (رقم ٥٦) .

٨٥ وكثيراً ما تستعمل كلمات عربية بين العبارات التركية على صيغة الجمع حسب الاقتضا من الاسماء والصفات والمصادر واسم الفاعل والمفعول واسماء الزمان والمكان وغيرهما وهذا يكون غالباً فى الكتابة .

٨٦ وقد تجمع بعض كلمات تركية على القاعدة العربية من قبيل الغلط المشهور . الا ان ذلك نادر لايقاس عليه نحو : «چفتلكات» جمع «چفتلك» بكسر الجيم الفارسية واللام وسكون غيرهما ومعناها «ارض واسعة معدة للحرث والزرع والرعى فيها مايلزمها من الابنية والحيوانات» ونحو «سبزوات» جمع «سبزه» وهى كلمة فارسية بمعنى «خضرة» من «سبز» بفتح السين وسكون الباء اى «اخضر» فيكون معنى «سبزوات» خُضَر . ونحو «فرامين» جمع «فرمان» وهى كلمة

[١] ضمة الياء ثقيلة مبسوطة [٢] الضمتان ثقيلتان مقبوضتان .

فارسية ايضاً ومعناها لغةً « امر » واصطلاحاً « امر سلطانى » مكتوب على شكل معروف .

واما صيغ الافعال العربية فلا تستعمل اصلاً .

اداة الجمع الفارسية

٨٧ اداة الجمع الفارسية تستعمل فى اللسان التركى لكنها كسائر الادوات الفارسية مخصوصة بالالفاظ الفارسية او العربية ولا تستعمل فى الكلمات التركية .

٨٨ وهى على قسمين احدهما لفظ « آن » الف ممدودة بعدها نون ساكنة . وهذه العلامة كثيرة الاستعمال فى الكلمات العربية او الفارسية . وهى فى الاصل مخصوصة بذوى الارواح والنشو والنمو [اى الانسان والحيوان والنبات] وتزاد بدون ادنى تغيير فى آخر الأسم المراد جمعه اذا كان آخره حرفاً صحيحاً . نحو :

مَرْد ـ رَجُل   مُرْغ ـ طير   دِرَخْتْ ـ شجرة   عارف

مردان ـ رجال   مرغان ـ طيور   درختان ـ اشجار   عارفان

٨٩ اما اذا كان آخر الكلمة المراد جمعها حرف املاء ففيه ثلاث قواعد . الأولى : اذا كان حرف الاملاء واواً او الفاً فتزاد قبل علامة الجمع المذكورة ياء نحو :

گدا ـ فقير   آهوُ ـ غزال

گدايان ـ فقراء   آهويان ـ غزلان

والقاعدة الثانية — ان كان حرف الاملاء ياءً فتبقى الياء و تقرؤ مفتوحةً . نحو :

قاضى — قاضيان   غازى — غازيان

والثالثة — اذا كان ذلك الحرف هاءً رسميةً فتبدل بكاف فارسية نحو :

بَنْدَه ـ عبد   زِنْدَه ـ حىّ

بندگان ـ عبيد   زِندگان ـ أحياء

٩٠ وقد تستعمل علامة الجمع هذه وهى الالف والنون حتى فى الجمادات وذلك فى بعض الفاظ قليلة سماعية .

٩١ والقسم الثانى من علامة الجمع الفارسية هو لفظ « ها » هاء والف . وهذه العلامة مخصوصة بالجمادات الا ان الكلمات التى تجمع بها نادرة الاستعمال فى التركى وانما ذكرناها لتتميم الفائدة . ومثالها :

سَنْگ ـ حجر   سال ـ سنه   مجلس   ساحل

سنگها ـ حجارة   سالها ـ سنين   مجلسها   ساحلها

وقد تستعمل ايضاً فى غير الجمادات .

٩٢ قاعدة — اذا كانت الكلمة الفارسية المراد جمعها بلفظ « ها » المذكور منتهيةً فى نفسها بهاء رسمية فتحذف هاؤها لمنع اجتماع الهائين . نحو :

مَيْوَه ـ ثمرة . فاكهة   خانه ـ بيت . (حوش). دار

ميوَها ـ ثمرات. فواكه   خانها ـ بيوت (حياش). دور

احوال الأسم

٩٣ تسهيلاً لضبط قواعدالاسم اى بيـان التغيرات التى تطرأ على آخره بحسب موقعه من الجملة فى اللسان التركى قد حصرناها فى ثلاثة احوال وهى «التجريد» و «الاضافة» و «المفعولية» وهذه الاحوال تجرى ايضاً على غيرالأسم فيجب التأمل منها واتقانها حفظاً .

حال التجريد

٩٤ حال التجريد هى انيكون الاسم مجرداً على هيئته الاصـلية بدون انيلحقه شئ من الادوات والضمائر فحينئذ يكون فى تركيب الجملة اما فاعلاً او نائب فاعل او مبتـدأ او موصـوفاً ولا علامة له فى كل هذه الأحوال بل يبقى على اصله . نحو :

(فاعل)	(نائب فاعل)	(مبتدأ)	(موصوف)
احمد گلدى	كاغد كسيلدى	الله كريمدر	أيى هوا
جاء احمد	قُطِع الورق	الله كريم	هواءجيد

٩٥ المبتدأ والخبر — المبتـدأ يذكر مقدماً فى التركى والفارسى كما فى العربى ويكون مجرداً لاعلامة له اما الخبر فيأتى مؤخراً وله فى التركى علامة تذكر فى باب الضمير .

حال الاضافة

٩٦ فى حال الاضافة يكون الاسم امامضافاً او مضافاً اليه . وكيفية

الأضافة فى التركى انيكون المضاف اليه مقدماً والمضاف مؤخراً بعكس العربى والفارسى . ولكلٍ من المضاف والمضاف اليه علامة مخصوصة .

٩٧ فأما علامة المضـاف اليـه فهى كاف تركية سـاكنة تقرؤ كالنون (راجع رقم ١٤) تزاد فى آخر الكلمة التى تنتهى بحرف صحيح ساكن ويقرؤ ذلك الحرف متحركاً بالكسر انكانت الحركة التى قبـله فتحةً او كسرةً نحو :

أَلِكْ	دِيلِكْ	بالِكْ	قارِكْ
... اليدِ	... اللسانِ	... العسلِ	... الثلجِ [١]

ومضموماً اذا كانت الحركة التى قبله ضمةً . نحو :

ياغمورُكْ [٢]	يولُكْ [٣]
... المطرِ	... الطريق

٩٨ قاعدة — ذكرنا فى المدخل انكل كلمة تركية آخرها قاف تبدل قافها غيناً كلما لزم تحريكها . فهذه القاعدة تجرى ايضاً فى حال الاضافة. فيقال مثلاً :

طاوُوغُكْ [٤] ... الدجاجةِ } من طاووق

قباغِكْ ... القرعِ } من قباق

وهذه القاعدة عمومية لكنها مخصوصة بالكلمات التركية اوالتى من كثرة الاستعمال صارت فى حكم تركية مثل :

---

[١] النقط التى امام معانى الامثلة المذكورة اعلاه وضعناها بدلاً من المضاف لنبين انهذه الامثلة فى مقام المضاف اليه .

[٢] ضمة الميم ثقيلة مقبوضة [٣] ضمة اللام ثقيلة مقبوضة والياء مبسوطة .

[٤] الطاء عربية وضمة الواو والغين ثقيلة مقبوضة .

صندوغك (او) صندِغك ـ ... الصندوقِ

و يستثنى من هذه القاعدة الكلمتان الآتيتان :

أُوق [١] ـ سهم   طُوق [٢] ـ شبعان

فلا تبدل قافهما غيناً اذا تحركت بل تبقى دائماً على اصلها .

٩٩ وكذلك كل كلمة تركية (او فى حكم تركية) منتهية بكاف عربية ساكنة فكلما تحركت هذه الكاف تقرؤ ياءً فى اللفظ فقط ولا تبدل فى الخط . نحو :

فَلَك (ع)   مَلَك (ع)   آلَك (ت) } المخل
فَلَكِكْ   مَلَكِكْ   آلَكِكْ

تلفظ « فَلَيِنْ » و « مَلَيِنْ » و « آلَيِنْ »

و يشترط فى هذا ان تكون الكلمة المنتهية بالكاف مركبة من اكثر من هجاء واحد اى ان يكون فيها اكثر من حركة واحدة . فان كانت ذات هجاء واحد لا تبدل كافها بل تلفظ بصوتها الأصلى . نحو :

تُرك ـ تركى   كُورك ـ فروه

كُوشك [٣] ـ بيت منفرد فى البرية (قصر)

و يستثنى من ذلك كلمة «كوك» التى بمعنى «السماء» وهى بضم الكاف الفارسية ضمة خفيفة مبسوطة والكاف الأخيرة عربية فاذا تحركت

[١ و٢] الضمتان ثقيلتان مبسوطتان والطاء عربية .

[٣] ضمة الكاف الأولى خفيفة مبسوطة فى « كوشك » ومقبوضة فى « كورك »

هذه الكاف لا تبقى على اصلها بل تبدل واواً رقيقةً .

١٠٠ كاف المضاف اليه المذكورة مخصوصة بالكلمات التى آخرها حرف صحيح ساكن كما تقدم . اما فى الكلمات التى آخرها حرف املاء فيزاد قبل الكاف نون تقرؤ مكسورة ان كان ما قبلها الفاً او هاءً او ياءً ومضمومة اذا كان واواً . نحو :

آلْمانِك   جَكَّهِنك   كَچينِك   قُوقُونُك

... التفاحِ   ... الحنكِ   ... العنزِ   ... الرائحةِ

١٠١ استثناء ـ كلمة « صو » اذا صارت مضافاً اليها لا يزاد بعدها اى قبل كاف الاضافة نون بل يؤتى عوضاً عنها بياء مضمومة تبعاً لضمة الصاد فيقال :   صُويُك ـ .... الماءِ

وقد يقال « صونُك » بالنون على القاعدة العمومية .

تنبيه ـ الاضافة فى الضمائر لها علامات مخصوصة من الضمائر تذكر فى باب الضمير .

علامة المضاف

١٠٢ علامة المضاف ان يكون آخره مكسوراً فتزاد فى آخره ياء فقط اذا كان حرفاً صحيحاً ساكناً . نحو :

كتابى ـ كتابُ ...   قلمى ـ قلمُ ...   آلى ـ يدُ ...

باشى ـ رأسُ ...   صاچى ـ شعرُ ...   ديلى ـ لسانُ ...

اما اذا كان آخره حرف املاء اى متحركاً سواء كان الفاً او واواً

او ياءً او هاءً فتزاد قبل الياء سين مكسورة فتصير علامة المضاف حينئذٍ « سى » سيناً وياءً . نحو :

طَنَاسِى [١] ـ عِجلُ ... قُورقُوسى ـ خوفُ ... دَوَهسِى ـ جملُ ...
يازيسى ـ خطُ ... وَفاسى ـ وفاءُ ... خَانَه سى ـ بيتُ ...

تنبيه — علامة المضاف تكون ضمير اضافة للغائب كما سيذكر فى باب الضمير .

١٠٣ قاعدة تلفظية — آخر المضاف لايقرؤ مكسوراً دائماً بل اذا كانت الحركة الأخيرة فيه فتحة او كسرةً فقط . اما اذا كانت ضمة فيقرؤ آخره مضموماً تبعاً لها كما فى المضاف اليه . نحو :

بادَمِك إچِى	كتابِك جلدِى	خانه‌نِك نظارتِى
لبّ اللوز	جلد الكتاب	نظارة الدار
أُوكُوزُك بُوينُوزى [٢]	گُلُكُ قُوقُوسى [٣]	يُولُكُ تُوزى [٤]
قرن الثور	رائحة الورد	غبرة الطريق

فأواخر المضاف اليه والمضاف فى المثال الأول والثانى والثالث تقرؤ مكسورة لأن الحركة الاخيرة فى كل من « بادَم . اِچ . كتاب . جلد . خانه . نظارت » فتحة اوكسرة . اما فى المثال الرابع والخامس

[١] الطاء دالية تلفظ كالضاد .

[٢] اوكوز بضم الهمزة خفيفة مبسوطة و ضم الكاف العربية خفيفة ايضاً لكن مقبوضة . بوينوز ضمة الباء ثقيلة مبسوطة والنون ثقيلة مقبوضة [٣] كل بضم الكاف الفارسية ضمة خفيفة مقبوضة . قوقو الضمة الاولى مبسوطة والثانية مقبوضة .

[٤] يول بضم الياء ثقيلة مبسوطة . توز بضم التاء ايضاً ثقيلة مبسوطة .

والسادس فيلفظ آخر المضاف اليه والمضاف مضموماً لان الحركة الأخيرة فى كلٍ من « اوكُوز . بوينُوز . گُل . قوقُو . يُول . تُوز » ضمة

فيجب الانتباه الى هذه القاعدة وتحسين اللفظ على موجبها فأنها ليست بمخصوصة بالاضافة فقط بل تجرى ايضاً فى الضمائر وفى صيغ الافعال حسبما سيوضح فى محلاته .

حذف علامة المضاف

١٠٤ قاعدة — اذا كان المضاف اليه والمضاف مضافين معاً لكلمة اخرى فلا يلزم تكرار علامة المضاف المبحوث عنه بل تحذف فأذا لنا مثلاً « قهوه قوطوسى » اى علبة قهوه وأردنا ان نضيف هذا التركيب الى الجار مثلا فنقول « قومشونك قهوه قوطوسى » بدون تكرار علامة المضاف ونكتفى بلفظ « سى » الذى فى آخر « قوطو » مع ان هذه الكلمة مضافة الى كلمة «قهوه» وكان اللازم ان نأتى بلفظ «سى» مرة ثانية لأن التركيب المذكور مضاف فى نفسه الى كلمة «قومشو» لكن تكرر علامة المضاف المذكورة غير جائز لما فيه من الهجنه والثقلة اللفظية فتحذف . ومن هذا القبيل التراكيب الآتية :

قول آغاسى [١] ـ معلوم طابورك قول آغاسى ـ قول آغاسى الطابور
قپو حلقه‌سى ـ حلقة الباب اوطه‌نك قپو حلقه‌سى ـ حلقه باب الاوضة
يوزوك طاشى [٢] حجر خاتم افنديـنك يوزوك طاشى ـ حجر خاتم الافندى

١٠٥ ويستثنى من ذلك جميع التراكيب الاضافية التى يكون فيها

[١] قول بضم القاف مبسوطة واللام مفخمة ساكنة .

[٢] ضمة الياء والزاء خفيفتان مقبوضتان .

لفظ « باش » مضافاً . فلا تحذف علامة المضاف الثانيه اذا كان التركيب مضافاً . فيقال مثلا :

بُلُوكُك[١]يوزباشيسى — يوزباشى البلوك
طابورك بيكباشيسى — بيكباشى الطابور
فِرَنكلرك پيل باشيسى — رأس سنة الافرنج
خانك اوطه باشيسى — المكلف بامور الخان (الفندق)

تكرر علامة المضاف

١٠٦ قديؤتى بعلامتى المضاف معاً بدون تكرر الاضافة فى هذه الكلمات :

صباح	آقشام	خانم
الصبح	المساء	ست ـ سيدة

فيقال فى اضافتها :

صباحيسى	اقشاميسى	خانميسى
صباحُ ...	مساءُ ...	سيدةُ ...

وهذا شاذ فلا يقاس عليه والاصح ان يقال « صباحى » و «اقشامى» و « خانمى » على القاعدة .

حذف علامة المضاف اليه

١٠٧ تحذف علامة المضاف اليه وحدها فى هذه الحالات الثلاث:

اولاً — اذا كان المضاف اليه والمضاف معاً اسماً لشئ واحد اوكان المضاف هو المقصود الاصلى مثل :

[١] ضمة الباء مبسوطة واللام مقبوضة وكلتاهما خفيفتان .

بُيُون[١] باغى	چيچك صويى	اُونباشى	يُوزباشى	يوزخاولوسى
ربطةالرقبة	ماءالزهر	«	«	منفشةالوجه
دَكِزْ صويى				
ماءالبحر				

وامثال هذا كثيرة جداً . اما اذا كان المضاف اليه هو المقصود بالذات والمحكى عنه فلايجوز حذف علامته نحو :

گُلُكْ قُوقُوسنه رعايةً دِيكَننه تحمل ايتمليدر
يجب تحمل شوك الورد رعاية لرائحته
كلك ياغى صويندن چوق قيمتليدر
الورد زيته اثمن جداً من مائه

ثانياً — تحذف علامة المضاف اليه كلما كان نكرةً . نحو :

قُومْشُو[٢] چوجوغى	ترزى چراغى	بقال دكانى
ولد جار	صانع خياط	دكان بقال

تنبيه — اذا كان المضاف اليه منكراً بلفظ « بر » المار ذكره فى بحث التعريف والتنكير (رقم٨٢) فلا تحذف علامته لأنه حينئذ مع كونه مبهماً يعتبر كأنه معرفا بالجنس . ويكون هوالمقصود فيدخل تحت الاستثناء المذكور اعلاه نحو :

بو آدم طرابلسده بر تاجرك اوغليدر
هذا الرجل هوابن احدالتجار فى طرابلس

[١] ضمة الباء ثق . مب . وضمة الياء ثق . مق .
[٢] ضمة القاف مب . والشين مق . وكلتاهما ثق .

ثالثاً — لاجل الاختصار عند تتابع الأضافات . نحو:

خمس سنجاغى بيك اوچ يوز اون سنه‌سى حبوبات اعشار تخريص دفترى صورتى

صورة دفتر تخريص اعشار حبوبات لواء الخمس عن سنة عشر وثلاثمائة و الف

فلو اثبتنا علامات المضاف اليه فى هذا المثال لكان اللازم ان نقول :

خمس سنجاغنك بيك اوچيوز اون سنه‌سنك حبوباتنك اعشارينك تخريصنك دفترينك صورتى

ولا يخفى مافى تعدد علامات المضاف اليه بهذه الدرجة من الهجنة والثقلة فتحذف للتخفيف .

تنبيه — علامة المضاف لاتحذف فى كل هذه الاحوال اصلاً كما فهم من الامثلة المتقدمة .

حذف علامات الاضافة كلياً

١٠٨ قاعدة مطردة — تحذف علامة المضاف اليه وعلامة المضاف معاً دائماً فى جميع الاضافات البيانية اى التى يصدق فى معانيها تقدير حرف « من » نحو :

آلتون يوزوك [١]	دمير منغال [٢]	باقر هاوان [٣]	كموش قاشيق [٤]
خاتم ذهب	كانون حديد	هاون (مهراس) نحاس	ملعقه فضه

[١] آلتون — اللام ساكنة مفخمة والتاء ثقيلة مضمومة مقبوضة لكن هذه الضمة مائلة للكسرة الثقيلة اى مثل الكسرة المفخمة التى ذكرت فى المدخل (رقم ٥٥) — (يوزوك) الياء والزاء مضمومتان خف . مق .

[٢] دمير — بفتح الدال وكسر الميم الخفيفتين بمعنى « حديد » و « منغال »

الاضافة الفارسية

١٠٩ الاضافة الفارسية كثيرة الاستعمال فى التركى لكنها لاتجوز الا فى الكلمات العربية او الفارسية . فيضاف بموجب القاعدة الفارسية العربى للعربى والفارسى للفارسى او بالعكس . ولا تضاف كلمة تركية لكلمة تركية او عربية او فارسية او بالعكس . الا شذوذاً فى بعض تراكيب مشهورة .

١١٠ قاعدة الاضافة الفارسية ان يكون المضاف مقدماً والمضاف اليه مؤخراً كما فى العربى وبعكس التركى . ولا علامة للمضاف اليه اصلاً بل يبقى على اصله . اما المضاف فعلامته ان يكون آخره مكسوراً لفظاً فقط اذا كان حرفاً صحيحاً اى انه لايزاد فى آخره شئ يدل على كسرته فى الخط . نحو:

جلدِ كتاب	لَبِ دَرْيا	درِ سعادت	منزلِ دُوسْت	كِينِ عدو
جلد الكتاب	شط البحر	باب السعادة	منزل الحبيب	حقد العدو

١١١ اما المضاف الذى آخره حرف املاء ففيه قاعدتان سواء كان فارسياً او عربياً .

القاعدة الاولى — اذا كان حرف الاملاء الذى فى آخر المضاف

بفتح الميم والغين الثقيلتين بمعنى «كانون» ولا يجوز تطويل حركة الميم فى الاولى او الغين فى الثانية .

[٣] يجب الاحتراز هنا ايضا من تطويل الحركات .

[٤] كموش — بضم الكاف الفارسية خفيفة مق . وضم الميم كذلك ايضاً — قاشيق . بفتح القاف وكسر الشين المعجمة وكلمتاها ثقيلتان قصيرتان .

الفاً او واواً فيزاد بعدهما لفظاً و خطاً ياء مكسورة اظهاراً لكسرة المضاف . نحو:

استغفاىِ قصور — رُوىِ زَمين

استغفاء القصور — وجه الأرض

١١٢ قاعدة مطردة — كل كلمة فارسية آخرها هاء اصلية لارسمية وقبلها الف او واو يجوز حذف الالف والواو او اثباتهما . نحو :

رُوىْ . رُو — وجه   بُوى . بُو — رائحة

وهذا الحذف كثير الاستعمال ويكون غالباً فى الشعر لضرورة الوزن اوفى بعض تراكيب مشهورة .

١١٣ والقاعدة الثانية — فى المضاف الذى آخره حرف املاء اذا كان آخره هاءً او ياءً فتزاد بعدهما لفظاً وخطاً همزه مكسورة نحو:

خانهٔ يار — دُورىٔ راه — تشنىٔ صدر — تَنگىٔ وقت

بيت الحبيب — بعد الطريق — تشفى الصدر — ضيق الوقت

التركيب الاضافى الفارسى

١١٤ قد تحذف كسرة الأضافة من المضاف فى الفارسى ويقرؤ آخره ساكناً ويبقى معنى الاضافة فيسمى هذا التركيب بالتركيب الاضافى المقطوع نحو:

سَرْخَيل — رئيس جماعة   سَرْنامه — عنوان . القاب

خَواجَه سَرا — رئيس دائرة الحريم   سَرْلَوْحَه — رأس اللوحه . عنوان

١١٥ وقد يتقدم المضاف اليه على المضاف وتحذف علامة الاضافة ايضاً فيحصل « تركيب اضافى مقلوب » ويكون المضاف والمضاف اليه فى حكم كلة واحدة . حتى انهما كثيراً مايكتبان متصلين ان كان آخر المضاف اليه حرف اتصال . وهذا التركيب المقلوب كثير الاستعمال . نحو:

امرنامه — اصله نامهٔ امر — . امر تحريرى

سَمَنْ بَرْك — « برگِ سمن — ورق الياسمين

كُلاهكوشه — « كُوشهٔ كُلاه — طرف الطاقية (الطربوش)

مَغْرب زَمين — « زمينِ مغرب — بلاد المغرب

شَهزاده — « زادهٔ شاه — ابن السلطان

نان پاره — « پارهٔ نان — قطعة خبز

گُلاب — « آبِ گُل — ماء الورد

آتشپاره — « پارهٔ آتش — جمرة .

واكثر امثال هذه التراكيب تعد من التراكيب الوصفية التى ستذكر فى « باب النعت » الا ان التأمل فى معانيها يوضح عن كونها من التراكيب الاضافية او من التراكيب الوصفية . فأذا صح عكسها بصورة مضاف ومضاف اليه مثل هذه الامثلة عدت من الأضافية والا فمن الوصفية .

حال المفعولية

١١٦ الثالث من احوال الأسم حال المفعولية وهى على ستة

اقسـام : المفعول به الصريح و المفعول اليه والمفعول معه والمفعول منه والمفعول فيه والمفعول من اجله .

١١٧ اما المفعول به — فعلامته كسر آخره بزيادة ياء رسمية فقط اذا كان آخره حرفاً صحيحاً ساكناً . سواء كان اصلياً او مزيداً . مثل :

چيچكى سورم كتابى آچدم درسمى اوقودم

أُحبُّ الزهر (النوار) فتحتُ الكتاب قرأتُ درسى

١١٨ واذا كان آخره حرف علة فتزاد ياء اخرى مكسورة قبل ياء المفعولية فتصير علامة المفعولية هكذا « يى » نحو :

اوطه‌يى آچدم قپويى قپادم چاقىيى بولدم آلمايى ييدم

فتحتُ الدار غلقتُ الباب وجدتُ الموس (السكين) اكلتُ التفاحة

١١٩ واذا كان الأسم جمعاً او فى آخره ضمير او غيره من الأدوات فعلامة المفعولية تأتى بعدها اى تكون هى الأخيرة . نحو :

قلملرى كسدم مكتوبلرمى يازدم امركزى اجرا ايتدم

بريتُ الأقلام كتبتُ مكاتيبى اجريتُ امركم

تنبللكى سومم — لاأُحب الكسل .

١٢٠ و اذا كان المفعول به مضافاً على القاعدة التركية بالياء فقط لكون آخره حرفاً صحيحاً فتزاد نون مكسورة قبل ياء المفعولية وتحذف ياء الأضافة ان كان ذلك الحرف الصحيح حرف اتصال وتثبت ان كان حرف انفصال . نحو :

قواعد درسنى اوقودى پدريكزك فكرينى آڭلادم

قرأ درسَ القواعد فهمتُ فكر ابيكم

١٢١ اما فى المضاف المعتل الآخر الذى علامة اضافته لفظ « سى » حسبما ذكر فى بحث الاضافة (رقم ١٠٢) فتحذف منه الياء فقط وتزاد بعد السين علامة المفعولية « نى » المذكورة . نحو :

توجهكزك بقاسنى تمنى ايدرم برادريكزك افادەسنى ديكلدم

اتمنى بقاءَ توجهكم استمعتُ افادة اخيكم

١٢٢ تنبيه — النون المذكورة التى تزاد قبل ياء المفعولية تقرؤ مكسورة ان كانت الحركة التى قبلها فتحة او كسرةً فقط اما اذا كانت الحركة التى قبلها ضمةً فتلفظ مضمومة و تتبع الحركة المذكورة فى الخفة والثقلة ايضاً حسبما تقدم فى بحث الاضافة (رقم ١٠٣)

١٢٣ وهذه خلاصة ماتقدم من علامات المفعول به الصريح مع مواضع استعمالها ليسهل ضبطها :

١ — ى مخصوصة بالكلمات التى آخرها حرف صحيح ساكن اصلى اومزيد

٢ — نى « بالمضافات « « « اتصال « « [*]

٣ — ينى « « « « « انفصال « «

٤ — سنى « « « « « املاء

[*] قد تحذف الياء فقط من العلامة الثانية والثالثة وتبقى النون ساكنة وهذا فى الاملاء القديم اما فى الأملاء الحاضر فلا جواز لهذا الحذف الا فى الشعر نادراً وهو ايضاً غير مقبول . اما العلامة الرابعة فكانت تحذف ياؤها فى الاملاء القديم فى الشعر نادراً . اما الآن فلا بد من ابقاء هذه العلامات الثلاث على هيئتها سواء فى النثر او الشعر — وانما ذكرنا كيفية حذف الياء من اواخرها اكمالاً للفائدة .

ثم ان علامة المفعول به فى اسماء الأشارة وفى بعض الضمائر تأتى بالنون ايضاً حسبما سيوضح فى محلاته .

حذف علامة المفعول به

١٢٤ كلما كان المفعول به نكرة لابد من حذف علامة المفعولية منه فيبقى مجرداً سواء كان مفرداً او جمعاً نحو :

آت آلدم أكمك ييدم آدم كوردم مكتوبلر يازدم
اشتريت حصاناً اكلت خبزاً رأيت رجلاً كتبت مكاتيب

فلو قيل « آدمى كوردم » باثبات علامة المفعولية لارتفع التنكير وصار المفعول معرفةً فيكون معنى الجملة « رأيت الرجل » .

وكثيراً ما يؤتى قبل الاسماء النكرة بأداة التنكير وهى كلمة « بر » بكسر الباء وقد سبق ذكرها فى هذا الباب (رقم ٨٢) فيقال مثلاً :

بر آدم گوزدم [١] بر كتاب بولدم [٢]
رأيت رجلاً وجدت كتاباً

قاعدة — قد تحذف علامة المفعول به ولو كان معرفةً فى الاشعار لضرورة الوزن لكن ذلك غير مقبول .

المفعول له

١٢٥ علامة المفعول له ان يكون آخره مفتوحاً بزيادة هاء

[١] الكاف فارسية وضمتها خفيفة مبسوطة كما ان ضمة الدال خفيفة ايضاً لكن مقبوضة .

[٢] ضمة الباء والدال ثقيلتان مقبوضتان .

رسمية تدل على الفتحة وحكم هذه الهاء حكم ياء المفعول به فى زيادة الياء قبلها والنون وحدها او مع السين على ما ذكر فى بحث المفعول به (رقم ١١٨ و ١٢٠ و ١٢١) وانما هاتان الياء او النون المزيدتان قبل علامة المفعول له تقر آن مفتوحتين دائماً لكنهما تتبعان حركات اصل الكلمة من حيث الخفة والثقلة فقط . كما يفهم من الامثلة الآتية :

أحمده سويلدم [١] على يه ويردم اوغلنه ديدم
برادرينه گيتدم خانه سنه گيردم

١٢٦ وهذه خلاصة علامات المفعول له :

١ — ... ه بعد حرف صحيح ساكن فتفتحه .
٢ — .... نه « مضاف بالياء فقط آخره حرف اتصال .
٣ — .... ينه « « « « « « انفصال .
٤ — .... سنه « « بلفظ « سى » فتحذف ياؤه فقط .

والحاصل فأن مواضع علامات المفعول له هى عين مواضع علامات المفعول به السالف ذكرها (رقم ١٢٣) ثم ان علامة المفعول له هذه تتبدل قليلاً فى اسماء الاشارات وفى بعض الضمائر حسبما سيذكر فى محلاته .

١٢٧ لايجوز مطلقاً حذف علامة المفعول له .

١٢٨ قاعدة — اذا كان المفعول اليه ظرف مكان اوما بمعناه فيفيد معنى المفعول فيه بشرط ان يكون الفعل الذى يأتى بعده مساعداً لذلك من حيث المعنى . نحو :

[١] ضمة السين خفيفة مبسوطة .

يانمه اوتوردى [١] بورايه قويدى [٢] اوطه يه گيردى دگزه آتدى
جلس فى جنبى وضع هنا دخل فى الدار رمى فى البحر

فلا يقال فى ترجمة هذه الامثلة « رمى الى البحر » او « وضع الى هنا » الخ . فلو استعملنا فى هذه الامثلة او ماشابهها صيغة المفعول فيه الآتى ذكرها لتبدل المعنى تبدلاً كلياً . فلو قلنا مثلا « بوراده قويدم » يفهم منه معنيان مختلفان الاول « وضعته هنا » وهوالمتبادر للذهن والاصح ان يقال فيه « بورايه قويدم » والثانى « وضعته واناهنا » اى ان اداة المفعول فيه تفيدان فعل لوضع وقع هنا . وكذلك لو قلنا «دگزده آتدم» لكان المعنى « رميته وانا فى البحر » ومثله قولنا « يانمده اوتوردى » فالمتبادر منه « جلس وانا بجنبه اى وانا حاضر » فيجب الانتباه لصورة استعمال علامة المفعول له فى مثل هذه المحلات .

المفعول معه

١٢٩ اداة المفعول معه فى التركى كلمة « ايله » بكسر الهمزة وفتح اللام الخفيفتين وهى بمعنى « مع » وتكون ايضاً بمعنى باء الجر وتأتى بعد الأسم كغيرها من الأدوات . نحو :

احمد ايله گلدم علی ايله گيتدم بچاق [٣] ايله كسدم
جئت مع احمد ذهبت مع على قطعت بالسكين

١٣٠ قاعدة — جميع الادوات التركية التى فى اولها همزة

[١] ضمة الهمزة مبسوطة والتاء مقبوضة والاثنان ثقيلان . [٢] ضمة القاف مبسوطة .
[٣] بكسر الباء العربية وفتح الجيم الفارسية وكلتا الحركتين ثقيلتان .

مكسورة بعدها ياء املائية مثل كلمة « ايله » التى نحن بصددها يجوز حذف هذين الحرفين اى الهمزة والياء معاً من اولها لاجل التخفيف اذا كانت الكلمة التى قبلها منتهية بحرف صحيح ساكن او ياء سواء كانا اصليين او مزيدين . نحو :

وابورله كلدم احمدله گيتدم پدريله اوقودى چاقيله قازيدم [*]
جئت مع البابور ذهبت مع احمد قرأ مع ابيه برشت او حكيت بالموسى

وقد تحذف الهمزة فقط من كلمة « ايله » اذا كان قبلها كلمة منتهية بهاء رسمية لكن ذلك مخصوص بالشعر عند ضرورة الوزن .

اما فى التلفظ فتحذف الهمزة دائما ويكسر آخر الكلمة التى قبلها ان كان ساكناً . وهذه القاعدة مطردة فى التلفظ فقط فى جميع الكلمات التركية او الفارسية او العربية التى اولها همزة فتحذف عند الوصل لكنها تبقى على حالها فى الخط .

وقد اكتفينا هنا بالكلام على كلمة « ايله » اذ هى موضوع البحث وسنذكر كيفية حذف الهمزة والياء من اوائل غيرها من الادوات كلاً فى محله .

١٣١ وهذه خلاصة احوال « ايله » :

١ — .... ايله . على هيئتها الاصلية تستعمل بعد أى كلمة كانت (ماعدا اسماء الاشارة و بعض الضمائر) .

٢ — .. .. يله . بحذف الهمزة فقط . بعد الكلمات المنتهية بهاء رسمية . فى الشعر فقط .

[*] فائدة — الفرق بين « چاقى » و « بچاق » هوأن « چاقى » يطلق على الموسى الصغير الذى يغلق او يثنى غالباً و « بچاق » هو السكين الكبيرة .

٣ — ... له . بحذف الهمزة والياء . بعدالكلمات المنتهية بحرف صحيح او ياء .

وكيفية لحوق « ايله » باسماء الاشارة و ببعض الضمائر تختلف قليلاً عما ذكر حسبما سيوضح فى محلاته .

١٣٢ تنبيه مهم — متى كانت «ايله» بمعنى «مع» اى متى اريد بها معنى المعية فقط يجب ان يزاد بعدها كلمة «برابر» بفتح البائين العربيتين وهذه الكلمة تكون حرفا او صفةً بمعنى «مع» او «معاً» فيقال مثلا :

احمدله برابر گلدم — جئت مع احمد اوجئت واحمد معاً .

اذ لولم تذكر «برابر» يحصل الالتباس فى معنى «ايله» هل هى بمعنى باء الالصاق اوالاستعانة اوهى للمعية. فاذا قلنا مثلاً « كاغدى پاره ايله آلدم» كان المعنى « اخذت الورق بالدراهم » اما اذا قلنا « كاغدى پاره ايله برابر آلدم » فيكون المعنى « اخذت الورق مع الدراهم » .

١٣٣ ثم ان « برابر » قدتذكر وحدها اوتلحق بها الضمائر المتصلة فتكون اسماً بمعنى «المعية» و يجب حينئذ انيزاد بعدالضمائر اداة الظرفية الآتى ذكرها قريباً وهى لفظ «ده» نحو :

برابرمده — فى معيتى .

وقد تكون «برابر» وحدها مجردة فتأتى لمعنى « معاً » وتستعمل فى جميع الاشخاص . نحو :

برابر گلديلر — جاؤا معاً برابر گيتديكز — ذهبتم معاً . الخ

وقد تستعمل فى مقام الخبر فتكون بمعنى « مساوى » او «معادل» نحو:

آمرپكز باشمله برابردر — امركم مع رأسى اى مساوى لرأسى

١٣٤ اداة « ايله » تلحق وحدها او مع « برابر » اواخر بعض الصيغ الفعلية فيتبدل معناها حسبما سيوضح فى باب المصدر.

المفعول فيه

١٣٥ علامة المفعول فيه لفظ « ده » دال مهملة مفتوحة بعدها هاء رسمية وهى تزاد فى آخر المفعول مثل غيرها من الادوات لكن بدون تبديل شئ من آخره سواء كان حرفاً صحيحاً او حرف املاء نحو:

مكتبده اُوقودِى [١]	استانبولده طُوغدِى [٢]
قرأ فى المكتب	وُلِد فى استانبول
آطه‌ده اُوتورييُوز [٣]	قپوده طُورييُوز [٤]
يقيم فى الجزيرة	واقف بالباب

١٣٦ اما اذا الحقت بآخر اسماء الاشارة او بعض الضمائر فيزاد قبلها نون ساكنة حسبما سيذكر فى محلاته .

١٣٧ دال « ده » تلفظ تاءً اوطاءً تبعاً لخفة الكلمة وثقلها اذا كان قبلها حرف يستوجب ذلك كما ذكر فى مدخل الكتاب (رقم ٢٨) فليراجع .

١٣٨ تنبيه — اداة « ده » على نوعين احدهما «ده» الظرفية وهى علامة

[١] الدال فى « مكتبده » تلفظ تاءً لوجود الباء قبلها . ثم ان همزة «اوقودى» مضمومة مبسوطة وقافها مقبوضة وكلتاهما ثقيلتان .

[٢] الطاء دالية مضمومة ثقيلة مبسوطة .

[٣] ضمة الهمزة ثق . مب — وضمة التاء ايضاً ثق . مق . اما ضمة الياء الاخيرة فمبسوطة .

[٤] الطاء دالية ثق . مق . والياء الاخيرة ضمتها ثقيلة . مب .

المفعول فيه التى ذكرناها. والثانية «ده» العاطفة وهى مخففة من كلمة «دخى» دال مهملة خفيفة مفتوحة ثم خاء معجمة خفيفة ايضاً مكسورة بياء املائية بمعنى واو العطف او «ايضاً» وكلتاهما تأتيان بعد المعطوف. اما «ده» العطفية فهى اعم من «دخى» فأن هذه لا تستعمل الا فى الكتابة بخلاف «ده» فأنها تستعمل كثيراً سواء فى الكتابة او فى التكلم. ثم ان «دخى» قد تستعمل نادراً فى التكلم لكن بتطويل فتحة دالها وتفخيمها وهذا فى لسان العوام غالباً.

١٣٩ فللتفريق بين «ده» الظرفية و «ده» العاطفة يلزم فى الخط وصل الظرفية بالكلمة التى قبلها ان كان آخرها حرف اتصال. اما العاطفة فلا بد من تحريرها منفصلة دائماً لدفع الالتباس. نحو:

كتابده	كتاب ده
فى الكتاب	والكتابُ ـ او الكتاب ايضاً.

١٤٠ «ده» العاطفة تأتى سواء بعد الاسماء او الضمائر والافعال وغيرها مثل «دخى» التى هى اصلها. وكلتاهما تستعملان سواء فى عطف المفردات او عطف الجمل.

ثم ان «ده» العاطفة قد تستعمل فى التكلم غالباً فى منتهى الكلام الجوابى. لكنها تدل حينئذ على كلام محذوف لا حاجة لبيانه لكون المخاطب يفهمه. مثلاً اذا كان جماعة جالسين يتحدثون فقام احدهم يريد الذهاب فسألوه عن سبب ذهابه وكان له شغل لا يريد تأخيره فيقول:

اِيشِمْ وارده . . . ـ لى شغل ولذلك . . . (اى ولذلك قمتُ)

١٤١ وقد تزاد «ده» العاطفة فى آخر المعطوف عليه ايضاً مع انها مخصوصة بالمعطوف فتفيد حينئذ تأكيد المساواة بين المعطوف عليه والمعطوف من حيث المعنى. نحو:

تُرْكْجَه نِكْ قواعدى ده قُولَايدِرْ املاسى ده .

التركى قواعده سهلة واملاؤه ايضاً .

كتابڭ جلدينى ده كاغدينى ده گوردم .

رأيت سواء جلد الكتاب او ورقه اى كلاً منهما .

ويفهم من هذين المثالين انه متى تكررت «ده» العاطفة على هذه الصورة يجوز ذكر المعطوف بعد تمام الكلام او قبله سواء كانت الجملة فعلية او اسمية. ففى المثال الاول وهو جملة اسمية ذُكر المعطوف مؤخراً اى بعد انتهاء الجملة. وفى الثانى تقدم على صيغة الفعل ويجوز تأخيره ايضاً بدون تغيّر فى المعنى.

١٤٢ ثم ان لفظ «ده» الذى نحن فى صدده سواء كان للظرفية او للعطف يكون تابعاً فى التلفظ للكلمة التى يلحق بها من حيث الثقلة والخفة فان كانت حركة الهجاء الأخير منها خفيفةً قرئ خفيفاً والا فثقيلاً.

١٤٣ تنبيه مهم — جميع الهاآت الرسمية التى تكون فى اواخر الكلمات التركية او فى اواسطها واواخر الكلمات الفارسية انما هى علامة للفتحة فقط والقصد منها ان يقرأ الحرف الصحيح الذى قبلها مفتوحاً فلا يجوز اظهارها فى اللفظ اى النطق بها كأنها هاء ساكنة بل يكتفى بفتح الحرف الذى قبلها فلا يقال فى النطق «دَهْ» او «خانَهْ» مثلاً بأظهار الهاء بل «دَ» و«خانَ» بفتح الدال والخاء فقط.

ومن هذا القبيل الواو والياء اللتان هما من حروف الاملاء ايضاً فلا تلفظان كأنهما حرف ساكن .

ولصيغة المفعول فيه من المصادر والأفعال معانى مخصوصة تذكر فى محلاتها .

المفعول منه اوعنه

١٤٤ اداة المفعول منه لفظ «دن» دال مهملة مفتوحة بعدها نون ساكنة . وهذا اللفظ يأتى ايضاً فى آخر المفعول ويتبعه فى الخفة والثقلة . نحو :

اَوْدَنْ گلدم	احمددن آلدم	دِيوَارْدَنْ آتلادى [١]
جئتُ من البيت	اخذت من احمد	وثب عن الحائط

ولأداة « دن » قواعد ومعانى مخصوصة فى اسماء الاشارة وبعض الضمائر وفى المصادر والافعال توضح فى محلاتها .

المفعول لأجله

١٤٥ اداة المفعول لاجله هى كلمة « ايچون » بكسر الهمزة وضم الجيم الفارسية ضمة خفيفة مقبوضة هكذا اصلها والحال انها فى التكلم تلفظ بكسر الجيم الفارسية دائما وتأتى بعد الاسم كغيرها من الأدوات نحو:

الله ايچون سَوَرم — أُحبُ لوجه الله

واذا اتت «ايچون» بعد الضمائر او اسماء الاشارة او بعد كلمة « كيم »

[١] ديوار كلمة فارسية مستعملة فى التركى كثيراً فتلفظ بضم الدال ثقيلة مقبوضة.

الاستفهامية يلزم ان يكون ماقبلها فى حالة المضاف اليه حسبما سيوضح فى محلاته .

١٤٦ تنبيه — قاعدة حذف الهمزة والياء المار ذكرها فى هذا الباب (رقم ١٣٠) تجرى ايضاً على كلمة «ايچون» بعينها غير ان هذا الحذف قليل الاستعمال الا فى صيغ الأفعال المنتهية بياء فأنه كثير الوقوع كما سيذكر فى محله .

الباب الثاني - في الضمير

١٤٧ الضمائر التركية على قسمين منفصلة و متصلة . فالضمائر المنفصلة ستة وهي هذه :

١ - بَنْ انا - للتكلم وحده .

٢ - سَنْ . انتَ . انتِ - لمفرد المخاطب المذكر اوالمؤنث

٣ - اُو [١] . هو . هي - لمفرد الغائب « «

٤ - بِز . نحن - للمتكلم ومعه غيره .

٥ - سِزْ . انتما.انتم انتن- لتثنية المخاطب وجمعه في المذكر والمؤنث .

٦ - آنلر (اونلر). هما. هم . هن - لتثنية الغائب وجمعه

١٤٨ تنبيه — في الخطاب يستعمل ضمير جمع المخاطب غالباً لامفرده ولوكان المخاطب مفرداً سواء بين الاقران اومن الكبير لمادونه او بالعكس خصوصاً اذا كانت المحاورة رسمية او شبيهة بالرسمية وهذا من مقتضى آداب اللسان. اما ضمير المخاطب المفرد فلايستعمل الااذا كان المخاطب اصغر كثيراً من المتكلم سناً او مقاماً او اذا كان المخاطب من خدمة المتكلم اومن اتباعه اوفي المحاورات الخصوصية بشرط ان لايكون بين المتكلم والمخاطب ادنى تكليف او يكونا من افراد عائلة واحدة فيجوز بل يجب حينئذ ان يستعملا ضمير مفرد المخاطب بينهما .

اما في الدعاء اوالخطاب للمولى سبحانه وتعالى اولاحد الانبياء العظام اوالأولياء الكرام فيستعمل ضمير مفرد المخاطب لاجمعه لسقوط التكلفات

التعظيمية الدنيوية . فيقال مثلاً « ياربي ! سن بيليرسك » اى « يارب! انت تعلم » ولا يقال « سز بيليرسكز » واما في الشعر فيجوز استعمال ضمير المفرد ولوكان المخاطب اعظم من المتكلم .

وفي الغائب يستعمل ضمير الجمع في مقام المفرد ايضاً تعظيما . كما قد يستعمل ضمير جمع الغائب في مقام المخاطب خصوصا في المحررات الرسمية .

ويجوز زيادة اداة الجمع على ضميري « بز » و« سز » فيقال « بزلر » و« سزلر » بمعنى « نحن » .

احوال الضمائر المنفصلة

١٤٩ احوال الأسم التي بيناها في بابه تجري على الضمائر المنفصلة لكن مع بعض اختلاف فنكتفي هنا بذكر ما هو خارج عن قواعد الأسم .

١٥٠ فضمير « بن » اذا صار مفعولاً اليه تبدل نونه بكاف تركية فيكتب « بكا — لي . إليّ » كما تبدل فتحة بائه بفتحة ثقيلة تبعاً لفتحة الكاف التي هي ثقيلة ايضاً .

واذا صار مضافاً اليه يزاد في آخره عوضاً عن كاف المضاف اليه ميم ساكنة وتقرؤ نونه مكسورة للزوم تحركها فيقال « بَنِم » كما ان الكلمة التي تضاف لهذا الضمير يزاد في آخرها عوضاً عن الياء ميم ساكنة ايضاً ويكسر ما قبلها ان كان ساكناً بشرط ان تكون الحركة الاخيرة من الكلمة فتحةً او كسرةً نحو :

بَنِمْ كتابِمْ	بنم قلمِمْ	بنم آتِم
كتابي	قلمي	حصاني

اما اذا كانت الحركة الأخيرة اى التى قبل الحرف الساكن ضمةً فيحرك هذا الحرف الساكن بالضم تبعاً لها الا ان ضمته تكون دائما مقبوضة ولا تتبع تلك الضمة الا فى الخفة والثقلة فقط . نحو :

بنم كُوزُم — عينى   بنم اُوقُم — سهمى

فأن ضمة الكاف الفارسية التى فى « كوز » خفيفة مبسوطة والضمة الحادثة على الزاء مقبوضة لكنها خفيفة ايضاً .

كما ان ضمة الهمزة فى « اوق » ثقيلة مبسوطة والضمه الحادثة على القاف ثقيلة لكنها مقبوضة .

اما اذا كان آخر المضاف متحركاً فيبقى على حاله وتزاد بعده الميم الساكنة . نحو :

بنم تَرْزِيمْ   بنم قَپُومْ   بنم استعفامْ   بنم اُوطَه‌مْ
خياطى   بابى   استعفائى   دارى

١٥١ تنبيه — اذا كان آخر الكلمة المراد جعلها مضافة لضمير منفصل هاءً رسميةً او فى حكم رسمية فيكتب ضمير الاضافة الذى يزاد فى آخرها منفصلاً اى انه لا يوصل بتلك الهاء ولو تكن فى حد ذاتها من حروف الاتصال . نحو :

مادّه‌مْ   اِفاده‌مْ   دَوَه‌مْ
مادتى   افادتى   جملى

وهذه القاعدة تجرى فى جميع الأدوات التى تزاد فى آخر الكلمة فتكتب منفصلة كلما كان الحرف الاخير من الكلمة هاءً رسميةً او فى

حكم رسمية . والقصد من قولنا « او فى حكم رسمية » هو ان كثيراً من الاسماء العربية التى فى آخرها تاء التأنيث تكتب تاؤها هاءً وتلفظ كأنها هاء رسمية نحو « لايحه، افاده، قوه، عباره » فيكتفى بفتح الحرف الصحيح الذى فى اواخرها .

وهذا التنبيه مخصوص بالهاآت الرسمية او العربية التى اصلها علامة تأنيث كما ذكر . اما الهاآت الأصلية التى تكون فى اواخر الكلمات العربية اوالفارسية فهى بالطبع مستثناة وتعد حرفاً صحيحاً فتتصل بها ضمائر الاضافة . نحو :

(ع) اشتباه . انتباه . شَبَه . ترفيه . وجه .

(ف) پَناه   ماه   سِياه
• ملجأ   قمر . شهر   عسكر

١٥٢ وضمير «بز» يصير فى حالة المضاف اليه «بزم» بكسر الزاى . ويزاد فى آخر مضافه لفظ « مز » ميم مكسورة بعدها زاء معجمة ساكنة . نحو :

بزم كتابِمز   همشيره‌مِز   پَناهِمِز
كتابنا   اختنا   ملجأنا . حامينا

تنبيه — اذا كان ماقبل ضمير « مز » حرف اتصال ولزم تحريكه بالكسر حسبما تقدم (رقم ١٥٠) فتزاد غالباً بعد ذلك الحرف ياء رسمية اظهاراً لكسرته نحو « پدريمز - ابونا » و « برادريمز - اخونا » .

وتحذف الياء من كلمة «افندى» اذا لحق بها ضمير الاضافة فى المتكلم

وحـده او مع الغير فتكتب « افندم . افندمز » وقد تكتب فى المتكلم مع الغير « افنديمز » بأثبات الياء.

ثم ان الميم التى فى « مز » لا تقرأ دائماً مكسورة بل تضم ان كانت الحركة الاخيرة من الكلمة التى تأتى هى فى آخرها ضمةً . والضمة التى تأت حينئذ على الميم تكون دائماً مقبوضـة وانما تتبع تلك الضمة الأخيرة التى فى الكلمة فى الخفة والثقلة فقط . نحو:

قَپُومُز أُورتُومُز [١] أُوچُمُز[٢] بُوزْجُمُز [٣] بُويُمُز [٤]

بابنا غطاؤنا ثلاثتنا دَيْننا طُولنا

١٥٣ اما ضمير « سن » فتبدل نونه ايضاً بكاف تركية فى حالة المفعول اليه كما فى ضمير « بن » فيكتب « سكا ـ لَكَ . اليك » وتبدل ايضاً فتحة السين الخفيفة بفتحة ثقيلة تبعاً لفتحة الكاف التى هى ثقيلة .

واذا صار مضافاً اليه يتبع القاعدة العمومية فتلحقه الكاف الصماء الساكنة وتحرك نونه بالكسر لوجود فتحة السين قبلها غير ان مضافه ايضاً يزاد فى آخره كاف صماء ساكنة ويكسر ما قبلها او يضم حسبما ذكر فى بحث مضاف « بن » تماماً (رقم ١٥٠) نحو:

سَنِك كتابِك گُوزُك [٥] أُومُوزُك [٦]

كتابك عينك كتفك

[١] ضمة الهمزة خف . مب . وضمة التاء خ مق . [٢] ضمة الهمزة والجيم الفارسية خ مق . [٣] ضمة البـاء ثق . مب . وضمة الجيم ث مق . [٤] ضمة الباء ثق . مب . وضمة الياء ثق . مق .

[٥] بضم الكاف الفارسية خف . مب . وضم الزاء خف . مق . [٦] ضمة الهمزة مب . والميم مقب . وكلتاهما ثقيلتان .

١٥٤ واما ضمير « سز » فيصير فى المضاف اليه « سزك » بزيادة الكاف على القاعدة العمومية و يزاد فى آخر مضافه لفظ « كز » كاف تركية مكسورة بعدها زاء معجمة ساكنة ويكسر ما قبل الكاف ان كان ساكناً . نحو:

كِتابِكِز ــ كتابكم قلمِكِز ــ قلمكم

وقد تزاد اليـاء الرسمية قبل ضمير « كز » اظهـاراً للكسرة العارضـة المذكورة خصوصـا ان كان ما قبلها حرف انفصال . نحو :

پَدَرِيكِز ــ ابوكم بِرادَرِيكِز ــ اخوكم

ثم ان كاف « كز » تقرؤ مضمومة ان كانت الحركة التى قبلها ضمة حسبما ذكر فى ضمير « مز » (رقم ١٥٢) .

١٥٥ واما ضمير « او » فيصير فى المضاف اليه « آنك » بتبديل ضمة الواو الثقيلة المبسوطة بفتحة ثقيلة وتحذف الواو التى انما هى علامة لتلك الضمة ثم يزاد فى آخره علامة المضاف المتحرك الآخر وهى « نك » كما فى الاسماء (رقم ١٠٠) الا ان ضمير « آنك » هـذا يلفظ فى التكلم « اونك » بضم الهمزة كما فى اصله وقد يكتب فى الاملاء الجديد هكذا ايضـاً وهو الاصح لموافقته للاصـل والتلفظ الا ان تحريره بصورة « آنك » اعم استعمالاً .

وفى مضاف « آنك » تزاد الياء وحدها او مع السـين كما فى الاسماء (رقم ١٠٢) نحو:

آنك كتابى	آنك اَوِى	آنك افادەسى
كتابه	بيته (حوشه)	افادته

وفى المفعول اليه يصير «آڭا» على وزن «بَكَا» و «سكا» كما انه فى المفعول به يصير «آنى» لكنه يلفظ فى المفعول له «اوڭا» بضم الهمزة حسب اصله كما يلفظ فى المفعول به «اونى» بضم الهمزة ثقيلة مبسوطة وضم النون مقبوضة.

وفى المفعول منه يصير «آندن» بزيادة النون ويلفظ اما «آندن» او «اوندن» بضم الهمزة حسب اصلها.

١٥٦ واما ضمير «آنلر» فيتبع القاعدة العمومية فى الاضافة لوجود اداة الجمع فى آخره فيكون مضافاً اليه بزيادة الكاف الصماء فى آخره مع كسر ماقبلها وهى الراء. ومضافه يزاد فى آخره الياء وحدها او مع السين كما فى مضاف مفرده. نحو:

آنلرڭ كتابى — كتابهم　　آنلرڭ خانەسى — بيتهم

تنبيه — علامة مضاف «آنلرڭ» هى الياء حسب القاعدة العمومية الا ان الانسب ان يزاد قبلها اداة الجمع فتصير «لرى» لتفيد معنى جمع الغائب لأن الياء وحدها تأتى ايضاً فى مفرد الغائب. فأذا ذكر ضمير «آنلرك» فى العبارة يجوز حذف اداة الجمع من مضافه فيكتفى بالياء وان لم يذكر وجب اثبات اداة الجمع فى مضافه ليظهر المعنى. فيقال مثلاً «آنلرڭ پدرلرى» او «آنلرك پدرى» او «پدرلرى» كلها بمعنى «ابوهم» لكن اذا قيل «پدرى» فقط كان المعنى «ابوه» لا «ابوهم».

وهناك دقيقة اخرى يجب الانتباه لها وهى انه اذا كان مضاف

ضمير «آنلرڭ» مما يمكن تعده وجمعه فزيادة اداة الجمع فيه او عدمها تكون تابعة لمقصد المتكلم. فأذا اراد ان يكون المضاف بمعنى الجمع اثبت اداة الجمع فيه والا حذفها. نحو:

آنلرڭ خانەلرى — بيوتهم　　آنلرڭ خانەسى — بيتهم

١٥٧ واما فى المفعول معه والمفعول من اجله فلابد من ان جميع الضمائر المذكورة تكون فى صيغة المضاف اليه المار ذكرها ثم تأتى بعدها اداة كلٍ من المفعولين المذكورين وهما «ايله» و «ايچون» اللتين سبق الكلام عنهما فى باب الأسم (رقم ١٢٩ و ١٤٥). ويستثنى من ذلك ضمير جمع الغائب فأنه يبقى على حاله لوجود علامة الجمع فى آخره. كما يفهم من الامثلة الآتية:

ضمائر منفصلة فى حالة المفعول معه

بنم ايله	سَنِك ايله	آنڭ ايله	بِزِم ايله	سِزِڭ ايله	آنلر ايله
معى	معك	معه	معنا	معكم	معهم

ضمائر منفصلة فى حالة المفعول من اجله

بنم ايچون	سنك ايچون	آنك ايچون	بزم ايچون	سزك ايچون	آنلر ايچون
لأجلى	لأجلك	لأجله	لاجلنا	لأجلكم	لاجلهم

وكثيراً ماتحذف الهمزة والياء (رقم ١٣٠) من «ايله» فيقال:

بنمله　سنكله　آنكله　بزمله　سزكله　آنلرله

وقد تحذف نادراً فى الكتابة وخصوصاً فى الشعر الهمزة والياء من «ايچون» ايضاً فيقال:

بنمچون　سنكچون　الخ

١٥٨ فائدة — اداة « ايله » تلفظ غالباً فى التكلم الاعتيادى بزيادة نون ساكنة فى آخرها هكذا « اِيلَنْ » فاذا لحقت بكلمة حذفت الهمزه مع الياء فتبقى « لن » لام و نون فقط وقد تبدل اللام الاصلية بنون مفتوحة لقرب مخرجهما فتصير « نن » نونين الأولى مفتوحة والثانية ساكنة وتتبعان الكلمة التى تلحقانها من حيث الخفة والثقلة .

وهكذا تلفظ مع الضمائر تارةً باللام والنون وتارةً بالنونين ، مع حذف الهمزة والياء دائماً وتجريد الضمائر من علامات المضاف اليه فيقال مثلاً فى التلفظ فقط « بَنْ نَنْ . سَنْ نَنْ . اوُنْنَنْ . » عوضاً عن « بنمله سنكله . انكله » ومن البديهى ان ذلك غلط لايقبل ولايكتب لكنه شائع مستعمل فى التكلم الاعتيادى بين الخواص والعوام فلم نر بأساً فى الاشارة اليه توسيعا لمعلومات الطالبين .

جدول الضمائر المنفصلة

١٥٩ تسهيلاً لضبط احوال الضمائر المار ذكرها قد جمعناها فى هذا الجدول :

مجرد :	بن	سن	او	بز	سز	آنلر (اونلر)
مفعول به :	بنى	سنى	آنى	بزى	سزى	آنلرى
« اليه :	بكا	سكا	اكا	بزه	سزه	آنلره
« معه :	بنمله	سنكله	آنكله	بزمله	سزكله	آنلرله
« فيه :	بنده	سنده	آنده	بزده	سزده	آنلرده
« منه :	بندن	سندن	آندن	بزدن	سزدن	آنلردن

« لاجله	بنم ايچون	سنك ايچون	آنك ايچون	بزم ايچون	سزك ايچون	آنلر ايچون
« مضاف اليه	بنم	سنك	آنك	بزم	سزك	آنلرك
« مضاف	...م	...ك	...ى	...مز	...كز	...ى
			* ...سى			...لرى

١٦٠ فائدة مهمة — متى كان الضمير المنفصل فى حال المفعول فيه يفيد ايضاً معنى العندية والمعية نحو :

بنده كتاب وار — عندى كتاب . اى يوجد عندى كتاب
سزده پاره يوق — ليس عندكم (اومعكم) دراهم .
بو بزده عادتدر — ان هذا عادة عندنا (اوفى بلدنا . اوفى بيتنا الخ)
كتاب سنده در — الكتاب عندك .

وقد تبدل اداة « ده » الظرفية بلفظ « جه » الذى على وزنها فتفيد حينئذ العندية المجازية نحو :

بنجه بو مقدار كافيدر ـ عندى (اى برأيي او بظنى) ان هذا المقدار كافى
اونجه اييدر ـ عنده (اى برأيه اوبظنه) انه حسن .

اداة « جه » التى اتت هنا بمعنى العندية ليست بمخصوصة بالضمائر بل تلحق بغيرها ايضاً ولها معانى اخرى مختلفة تذكر عند اللزوم وفى باب الأدوات .

الضمائر التخصيصية

١٦١ قد اعتبرنا الضمائر التخصيصية على قسمين : ناقصة وتامة وهى فى الحقيقة واحدة . اما الناقصة فهى عين الضمائر المنفصلة التى ذكرناها فى حالة المضاف اليه فقد يحذف مضافها لكونه معلوماً او يتقدم عليها

في تركيب الجملة وبقى وحدها فتصير ضمائر تخصيصية يمكن ترجمتها بلفظ «متاع» او «تبع» او «بتاع» المستعملة فى لسان العوام . نحو :

بنم سنك آنك بزم سزك آنلرك
متاعى متاعك متاعه متاعنا متاعكم متاعهم

وكثيراً ما يزاد فى آخرها احد الضمائر الخبرية التى ستذكر . نحو :

بوكتاب بنمدر سنكدر الخ
هذا الكتاب متاعى انه متاعك

ويشترط فى كون هذه الضمائر ضمائر تخصيصية ان يكون مضافها اما مذكوراً قبلها او معلوماً بقرينة حسبما تقدم . ولا تجمع ولا تدخل فى حال الاضافة والمفعولية على هيئتها هذه لأنها ناقصة لسبب حذف مضافها ولو كان مقدماً فى الذكر عليها .

١٦٢ واما الضمائر التخصيصية التامة فهى ايضاً عين الناقصة لكن بزيادة اداة التخصيص فى آخرها وهى لفظ «كى» كاف عربية مكسورة بعدها ياء رسمية . نحو :

بنمكى سنككى آنككى بزمكى سزككى آنلرككى
متاعى متاعك متاعه متاعنا متاعكم متاعهم

ولم نجد لاداة «كى» هذه كلمة مستقلة عربية تعادلها . الا انها تتضمن معنى النسبة والتخصيص اذا كانت بعد ضمير او غيره بشرط ان يكون ماقبلها فى صيغة المضاف اليه فتقوم مقام مضافه . نحو:

كتابككى — متاع الكتاب حقه نككى — متاع الدواة

١٦٣ وتأتى ايضاً بعد اداة الظرفية او ظروف الزمان والمكان

بدون ان يكونا فى حالة المضاف اليه [حسبما سيذكر فى بابهما] فتكون حينئذ للصلة وللنسبة . نحو:

بزده كى — الذى عندنا خانه ده كى — الذى فى البيت
بوراده كى — الذى هنا اوراده كى — الذى هناك

ثم انها تجمع وتدخل فى جميع احوال الاسم فى الاضافة والمفعولية سواء كانت للتخصيص او بمعنى الصلة . وتتبع جميع قواعد الاسم . الا انها يجوز تبديل يائها بنون فى حالتى المفعول فيه والمفعول منه فقط . نحو:

بنمكيده / بنمكينه } لمتاعى بزمكيدن / بزمكندن } من متاعنا
قلمككيده / قلمككينه } لمتاع القلم يازينككيدن / يازينككندن } من متاع الخط

وقد يزاد بعدها ضمير مفرد الغائب المضاف وهو «سى» وذلك اذا كان مدلولها احد اشياء متعددة معلومة او محكى عنها . فيقال :

بنمكيسى — متاعى سزككيسى — متاعكم

١٦٤ تنبيه — متى كانت اداة التخصيص المذكورة مزيدة فى آخر مضاف اليه تقوم مقام مضافه فلا يجوز ذكر المضاف معها فلا يقال مثلاً «احمدككى كتابى» فى مقام «احمدك كتابى» اما اذا لم يكن ماقبلها فى صيغة المضاف اليه فيجوز ذكر الكلمة التى هى نائبة عنها . نحو:

بوراده كى كتاب — الكتاب الذى هنا.

يارينكى ايش — شغل غد

ثم ان علامة المضاف اليه قد تفيد وحدها معنى التخصيص بدون

زيادة لفظ «كى» اذا كان المضاف محذوفاً او مقدماً فى الذكر كما مر قريباً فى بحث الضمائر التخصيصية الناقصة نحو :

بوكتاب احمدكدر — هذا الكتاب لأحمد علينك — لعلى

الان «كى» نقوى معنى التخصيص .

الضمائر المتصلة

١٦٥ الضمائر المتصلة ثلاثة انواع . الأول هى الضمائر التى ذكرناها للمضاف اليه والمضاف فى بحث الضمائر المنفصلة فأنها ضمائر متصلة وتسمى ايضا «ضمائر الاضافة» وانما ذكرناها هناك لتعلقها بالضمائر المنفصلة من حيث الاضافة . ولاحاجة هنا لتكرارها .

الضمائر الخبرية

١٦٦ والنوع الثانى من الضمائر المتصلة «الضمائر الخبرية» و يسمونها ايضا بالنسبية لكننا رجحنا تسميتها «خبرية» لأنها تجعل الكلمة التى تلحقها خبراً لمبتدأ اوللباب « إنّ » واخواتها كما سيفهم من معانيها . وتزاد فى آخر الاسماء والصفات ومتعلقاتهما وفى بعض صيغ الافعال (حسبما سيوضح فى باب الفعل) وهى :

١٦٧ اولاً — «م» ميم ساكنة للمتكلم وحده وهى مخصوصة بالكلمات التى آخرها حرف صحيح ساكن . فمتى زيدت فى آخر الكلمة تحرك ذلك الحرف بالكسر انكانت الحركة التى قبله فتحة او كسرة و بالضم انكانت ضمة . نحو :

عاجزم — إنّى عاجز برادرم — انى اخ

ممنونم — انى ممنون يورغونم — انى تعبان

١٦٨ اما اذا كان آخر الكلمة متحركاً اى حرف املاء فتزاد قبل الميم الساكنة المذكورة ياء تقرؤ اما مكسورة او مضمومة حسبما ذكر . نحو :

عثمانلى يم — انى عثمانى بوراده يم — انى هنا

أُورتُولويم [١] — انى مُغَطّى أُوروجلويم [٢] — انى صائم

١٦٩ ثانياً — «سك» سين مهملة مكسورة وكاف تركية اى نونية ساكنة وهى كاف الخطاب . وهذا الضمير مخصوص بمفرد المخاطب ويلحق فى آخر اى كلمة كانت سواء كان آخرها حرفاً صحيحاً اوحرف املاء . الا ان السين لاتلفظ دائماً مكسورة بل تضم انكانت الحركة الأخيرة التى قبلها ضمة سواء كانت اصلية او حادثة . فمثالها فى الكسر :

عاقلسكْ — انك عاقل گوزلسكْ — انك جميل

ومثالها فى الضم :

ممنونسكْ — انك ممنون طُوقسُكْ [٣] — انك شبعان

١٧٠ تنبيه — بعض متأخرى الكتبة استنسبوا ان يكتب ضمير الخبر فى مفرد المخاطب الذى نحن فى صدده بالياء والنون بعد السين هكذا « سين » تبعاً للتلفظ . والحال ان الأصح والانسب ترك هذا الضمير على املائه القديم بالكاف التركية لأن هذه الكاف مستعملة دائماً

[١] الأولى من هذه الضمات مبسوطة والاخر مقبوضات وكلهن خفيفات .
[٢] الضمة الأولى مب . والباقيات مق . وكلهن ثق .
[٣] الطاء عربية وضمتها مب . اما ضمة السين مق . ث .

فى الخطاب حتى انها اشتهرت بكاف الخطاب وهى موجودة ايضاً فى جمع المخاطب من الضمير المذكور حسبما سيذكر قريباً .

١٧١ ثالثاً «دِر» دال مهملة مكسورة بعدها راء ساكنة . وهذا الضمير مخصوص بمفرد الغائب وحكمه حكم ماقبله من حيث كسر داله وضمها وثقلتها وخفتها ولايتغير سواء كان آخر الكلمة التى يزاد فى آخرها حرفاً صحيحاً او حرف علة نحو :

كاتبدِر . انه كاتب محزوندُر ـ انه محزون

ونزيدهنا ان الدال فى «در» تلفظ تاءً اذا كان قبلها حرف من الحروف المذكورة فى المدخل (رقم ٢٨) كما فى « كاتبدر » .

١٧٢ ضمير «در» المذكور يسمى ايضا بأداة الخبر . ويقابله فى الفارسى لفظ «است» همزة خفيفة مفتوحة بعدها سين وتاء ساكنتان وجمعه «اند» على وزن «است» وتحذف الهمزة فيهما عند الاتصال . نحو :

عالمست ـ انه عالم عالمند ـ انهم عالمون

زِنْدَه‌اَست ـ انه حى زِنْداند ـ انهم احياء

لكن هذين الضميرين الفارسيين لايستعملان فى التركى وانما ذكرناهما لكثرة وجودهما فى العبارات او الاشعار الفارسية .

١٧٣ نكتة مهمة — استعمال ضمير «در» مخصوص بالكتابة فلايستعمل فى الكلم بل يحذف غالباً الا اذا اريد التأكيد فى المعنى او افادة الظن والاحتمال والفرق بينهما يعلم من لهجة المتكلم وصورة تلفظه هل انه يقصد التأكيد ام الظن . مثلاً اذا قلنا «احمددر» فيستفاد منه معنيان الاول « انه احمد » والثانى « المظنون انه احمد » والمعنى الثانى

هو المتبادر فى التكلم . وهكذا حكمه بعد صيغ الافعال كما سيوضح فى باب الفعل .

١٧٤ فائدة — ضمير «در» المذكور كان يلفظ قديماً بضم الدال وكانوا يزيدون فى آخره راء ثانيةً ساكنة بعد ان يحركوا الراء الاصلية بالضم ايضاً فيصير « دُرُر » فيستعملونه فى الشعر فقط لاكمال الوزن كما يشاهد فى الكتب القديمة التركية . اما الآن فلاجواز لذلك وانما ذكرناه ليُعلم .

١٧٥ رابعاً — «زاء» معجمة ساكنة . وهى للمتكلم مع الغير فتزاد فى آخر الكلمات المنتهية بحرف صحيح ويقرؤ ذلك الحرف اما مكسوراً اومضموماً تبعاً للحركة التى قبله . كما يزاد قبلها ياء اذ لحقت بكلمة آخرها متحرك فتصير «يز» وهذه الياء الزائدة تلفظ ايضاً اما مكسورة اومضمومة كما مر فى بحث ميم المتكلم وحده تماماً (رقم ١٦٧ و ١٦٨) نحو

مُسْلِمانِز ـ انا مسلمون ممنونُز ـ انا ممنونون

بورادەيز ـ انا هنا اُوروجْلويُز ـ « صائمون

١٧٦ تنبيه — قد تبدل هذه الزاء بكاف اوقاف تبعاً للخفة او الثقلة . لكن ذلك غلط مردود مغاير كلياً للفصاحة فأن الكاف او القاف مخصوصة لصيغة جمع المتكلم من الفعل الماضى فقط حسبما سيذكر فى محله .

١٧٧ خامساً — «سكز» بكسر السين والكاف التركية وسكون الزاء . وهذا الضمير مخصوص بجمع المخاطب . وتبدل حركتاه بضمتين مقبوضتين اذا كانت الحركة التى قبله ضمة . ويتبع ايضا ماقبله فى الخفة

والثقلة ولايتبدل سواء كان الحرف الاخير الذى قبله صحيحاً اوحرف املاء . وهذه امثلته :

منصفسِكِزِ ـ انكم منصفون   عاقلسِكِزِ ـ انكم عاقلون

ناموسلوسُكُزْ ـ انكم اهل ناموس

١٧٨ سادساً — « درلر » او «لردر» وهو ضمير مركب من « در » المار ذكرها و « لر » اداة الجمع المذكورة فى باب الاسم (رقم ٨٤) وهذا الضمير المركب مخصوص بجمع الغائب و يجوز تقديم اداة الجمع على الضمير اوتأخيرها الا أن تقديمها اكثر استعمالاً فى صيغ الافعال كما سيوضح فى باب الفعل . اما فى غير الافعال فيتقدم الضمير عليها نحو :

عالمدرلر — انهم عالمون   قناعتكاردرلر — انهم قنوعون

ولا حاجة لتكرار كيفية التلفظ فى ضمير « در » من حيث كسرة داله او ضمتها فقد سبق ذلك (رقم ١٧١) وانما نقول ان اداة الجمع ايضا تتبع الكلمة فى الخفة والثقلة .

١٧٩ قد تحذف هذه الضمائر الخبرية بشرط ان يكون الضمير المنفصل او مايقوم مقامه مذكورا فى العبارة وان يكون الحذف مكرراً فى الغالب . نحو :

باباسى خستَه — ابوه مريض   احمد قيصه — احمد قصير

سز بوراده بن اوراده — انتم هنا وانا هناك

بن يقين سزاوزاق — انا قريب وانتم بعيدون

ثم ان هذا الحذف يكون غالباً فى مفرد الغائب ولو لم يكن مكرراً . وهو مخصوص بالتكلم مع جوازه فى الكتابة .

جدول الضمائر الخبرية

١٨٠ تسهيلاً لضبط الضمائر الخبرية جمعناها فى هذا الجدول مع مواضع استعمالها :

١ ـ ...م ـ لمفرد المتكلم . فى الكلمات المنتهية بحرف صحيح ساكن

...يم ـ وهذه لمفرد المتكلم ايضا . فى الكلمات المنتهية بحرف املاء

٢ ـ سك ـ لمفرد المخاطب . فى سائر الكلمات

٣ ـ ...در ـ لمفرد الغائب « «

٤ ـ ... ز ـ لجمع المتكلم . بعد حرف صحيح ساكن .

ـ ...يز ـ « « . بعد حرف املاء

٥ ـ سكز ـ لجمع المخاطب . فى سائر الكلمات

٦ ـ درلر ـ لجمع الغائب . « «

الضمائر الفعلية

١٨١ والنوع الثالث — من الضمائر المتصلة « الضمائر الفعلية » وهى فى الحقيقة علامات مخصوصة بصيغ الافعال و انما اعتبرناها من الضمائر المتصلة لتضمنها معنى الضمير وقيامها مقامه . فمنها الضمائر الخبرية التى مر ذكرها قريبا فأنها تلحق ببعض صيغ الافعال وستذكر مع غيرها من الضمائر الفعلية فى باب الفعل لتعلقها به . فنكتفى هنا بالاشارة اليها .

الضمائر المركبة او الموصولة

١٨٢ قد تُلحق الضمائر الخبرية المتصلة بالضمائر المنفصلة المار ذكرها فتصير ضمائر «مركبة» او موصولة فيقال :

بنم — وأصلها بن ... م — أنى انا
سنسك — « سن ... سك — انك انت
اودر — « او ... در — انه هو
بزز — « بز ... ز — اننا نحن
سزسكز — سز ... سكز — انكم انتم
آنلردر — « آنلر ... در — انهم هم

وفى كل من هذه المركبات يجب ان يلفظ الضمير المنفصل اى الأول اقوى قليلا من المتصل . وهذه الضمائر لاتستعمل الا عند وجود معنى الصلة فى العبارة . اى انها متى ذكرت كان بعدها (وفى التركيب التركى قبلها) صيغة صلة ، او اسم فاعل ، او اسم مفعول ، اوصفة . و قدتأتى جوابا لسؤال « من هو ؟ » كما يفهم من هذه الامثلة :

گلن بنم — انى اناالذى جئت   خالق اودر — انه هو الخالق
كيدن بزز — انّا نحن الذاهبون   بكلنيلن سزسكز — انكم انتم المنتظرون
گوردكم سنسك — انك انت الذى رأيتُ
گوردكلريكز آنلردر — انهم هم الذين رأيتم
كيمدر؟ — من هو ؟   بنم — هو انا .

يستفاد من الامثلة المذكورة ان الضمائر المركبة التى نحن فى صددها تكون دائماً فى مقام الخبر . لكنها قدتقدم على مبتدئها تأكيداً للمعنى نحو:

سَنسِكْ پناهم ، سَنسِكْ معينم — انت ملجئى وانت معينى

كما انها قد تخفف بحذف الضمائر المتصلة من اواخرها . نحو :

قباحتلى بن — انا المخطى

نفى الضمائر الخبرية

١٨٣ بمناسبة الضمائر الخبرية ولمشابهة معانيها للفعل يليق بنا ان نبين كيفية النفى فيها . فنقول اذا اريد النفى فى جملة مربوطة بضمير خبرى اى جملة اسمية فتزاد قبل الضمير المذكور كلمة « دگل » بفتح الدال المهملة وكسر الكاف اليائية وسكون اللام وكل من حركتيها خفيفة وتلفظ كافها ياء « دَيِلْ » كما مر فى المدخل (رقم ١٢) وهى بمعنى « لَيْسَ » تماماً ومخصوصة بنفى الحدث فى الجمل الاسمية . اما موضعها من الجملة فأنها تأتى قبل الخبر بدون تفريق بينهما ثم يلحق بها الضمير المتصل الخبرى . نحو :

دَگِلِمْ — لَسْتُ   دَگِلسِكْ — لَسْتَ   دَگِلدِرْ — ليس
دَگِلِزْ — لسنا   دَگِلسِكِزْ — لستم   دَگِلدِرلَرْ — ليسوا

بن غافل دگلم — انا لست بغافل   سن جاهل دگلسك — انت لست بجاهل
بز يبانجى دگلز — نحن لسنا بأجانب   سز بورالى دگلسكز — انتم لستم من هنا
او كاتب دگلدر — هو ليس بكاتب   آنلر عالم دگلدرلر — ليسوا بعلماء

١٨٤ تنبيه — يوجد فى التركى اداة اخرى للنفى وهى لفظ

« سز » بكسر السين وسكون الزاء على وزن «سز» ضمير جمع المخاطب.
الان هذه الاداة مخصوصة بنفي الاسماء وتزاد في آخر الاسم المقصود نفيه . ولاتنفي معنى الحدث بل تفيد معنى «بدون» او «بلا» او «بغير» نحو:

لذتسز ـ بدون لذة   فائده سز ـ بدون فائدة

قوقوسز [١] بلا رائحة   طوزسز ـ [٢] بلاملح اوقليل الملح

ويفهم من المثالين الاخيرين ان سينها تلفظ مضمومة ان كانت الحركة التي قبلها ضمة حسب القاعدة العمومية (رقم ١٠٣) والفرق بينها وبين «دكل» من حيث المعنى واضح . وستذكر تفصيلاً في غير هذا الباب.

فائدة ـــ يعادل «دكل» من الفارسي لفظ «نا» ويعادل «سز» اداة « بى » نحو :

(فارسى)	(تركى)	(عربى)
ناسزا	لايق دكل	غير لايق
نارَوا	جائز «	غير جائز
بى وفا	وفاسز	بلا وفاء
بى ريا	رياسز	« رياء

الضمائر النفسية والتأكيدية

١٨٥ الضمائر النفسية والتأكيدية تتركب من لفظ « كندى »

[١] ضمة القاف الاولى مب . والثانية مق . [٢] ضمة الطاء والسين ثق . مق . والطاء عربية .

التركى (١) بفتح الكاف العربية وسكون النون وكسر الدال ومن ضمائر الاضافة المار ذكرها (رقم ١٦٥) فتلحق هذه الضمائر بآخر اللفظ المذكور و ينصرف في سائر الاشخاص هكذا :

كندى / كنديسى } لمفرد الغائب ـ هو . نفسه . ذاته . بنفسه
كنديلر / كنديلرى } لجمع الغائب ـ هم . نفسهم . ذاتهم . بنفسهم
كندك ـ لمفرد المخاطب ـ انت . نفسك . ذاتك . بنفسك
كنديكز ـ لجمع « ـ انتم . نفسكم . ذاتكم . بنفسكم
كنديم ـ للمتكلم وحده ـ انا . نفسي . ذاتي . بنفسي
كنديمز ـ « مع الغير ـ نحن . نفسنا . ذاتنا . بنفسنا

١٨٦ تنبيه ـــ ان لصيغة الغائب من هذه الضمائر شكلين كما شوهد في تصريفها اعلاه . فيقال في المفرد اما « كندى » او « كنديسى » فالأول باعتبار اصل الكلمة « كند » والياء ضمير اضافة وهذا غير صحيح والثاني باعتبارها « كندى » ثم يزاد بعدها ضمير الاضافة المخصوص بالكلمات المتحركة الآخر وهو « سى » وكل من الشكلين جائز مستعمل الان « كنديسى » اصح .

١٨٧ ثم ان هذه الضمائر النفسية اخص واقوى من الضمائر العادية كما يفهم من معناها فتستعمل عند قصد الحصر والتأكيد . وتدخل

[١] كلمة « كندى » كانت تكتب بالواو « كندو » في الاملاء القديم وقد تكتب الآن ايضاً كذلك الا ان تحريرها بالياء اصح وانسب . ثم ان كافها كانت ولم تزل عند بعض الترك تلفظ فارسية لكن تلفظها عربية افصح .

فى جميع احوال الاسم من اضافة ومفعولية وغيرها كسائر الضمائر. نحو :
كنديسى عاقلدر ـ هو بنفسه عاقل   كنديسنى گوردم [١] رأيته بنفسه
كندبلرى گلديلر ـ هم بنفسهم جاؤا   كنديسنه سويلدم [٢] قلت له بنفسه
كنديمز گوزدك [٣] ـ نحن رأينا بنفسنا   كنديكز گيديكز ـ اذهبوا بنفسكم
كنديمى يوزدم [٤] اتعبتُ نفسى   كنديمزه عائددر ـ عائد لنا او متعلق بنا

كندى كتابم ـ كتاب نفسى اى كتابى انا
كندى كتابمز ـ « نفسنا « كتابنا نحن
« كتابك ـ « نفسك « كتابك انت
« كتابكز ـ « نفسكم « كتابكم انتم
« كتابى ـ « نفسه « كتابه هو
« كتابلرى ـ « نفسهم « كتابهم هم

١٨٨ اما اذا الحقت بها ضمائر المضاف اليه فمضافها يأتى بالياء على قاعدة مضاف الاسماء نحو :

كنديسنك قلمى ـ قلمه   كنديمك اوى ـ بيت نفسى
كنديكزك مكتوبى ـ مكتوبكم   كنديمزك يرى ـ محلنا

ويجوز ان يأخذ ضمائر المضاف فيقال ايضاً :

كنديمزك اويمز ـ بيتنا   كنديكزك پدريكز ـ ابوكم

[١] ضمة الكاف خ مب وضمة الدال خ مق
[٢] ضمة السين خ . مب .
[٣] الكاف الاخيرة عربية
[٤] ضمة الياء ث مب وضمة الدال مق،

لكن الاصح فى هذا المقام حذف علامة المضاف اليه من « كندى » وتجريدها . فيقال غالباً « كندى اويمز » و « كندى پدريكز » كما تقدم.

تكرار الضمائر النفسية

١٨٩ يجوز تكرار الضمائر النفسية وذلك على نوعين . الأول منصرف والثانى غير منصرف . فأما النوع المنصرف فهو أن يتكرر ضمير « كندى » مرتين فيصير « كندى كندى » ثم يلحق بالثانى فقط احد ضمائر الاضافة المار ذكرها (رقم ١٦٥) بشرط ان يكون هذا الضمير الملحق اما فى حالة المضاف اليه او فى حالة المفعولية وان لا يكون فى حالة التجريد . نحو :

كندى كنديسنك كتابنى اوقودى ـ قرأ كتاب نفسه بنفسه

١٩٠ ويجوز وضع الصيغة الفعلية بين الضميرين المكررين تأكيداً للمعنى من قبيل تقديم الفعل على مفعوله (لأن الفعل فى التركى يأتى هو الاخير فى الجملة حسبما سيذكر فى محله) فيقال :

كندى آلداتدى كنديسنى ـ هو غشَّ نفسه

هذا اذا كان احد الضميرين فاعلاً والثانى مفعولاً اما اذا كان المفعول اسماً مضافاً لاحد الضميرين فيتقدم على الفاعل غالبا . نحو :

كندى يمكنى كندى پشيريور   يطبخ طعام نفسه بنفسه

١٩١ واما النوع غير المنصرف ـ فهو ايضاً ان يتكرر ضمير « كندى » ثم يؤتى بعده بالضمير الاضافى لكن فى حال المفعول له دائماً وهذا النوع من الضمير المكرر مخالف من حيث المعنى للنوع الاول فيفيد المطاوعة والحصر ولا يكون الا فى حال التجريد . نحو :

کندی کندینه گیدیور ـ يذهب من تلقاء نفسه . او وحده

« کندیمزه کَسْدِك ـ قطعنا « « نفسنا . او وحدنا

« کندیمه گلدِم ـ جئت « « نفسى . او وحدى

« کندیکزه اُوقُویکزْ [١] اقرؤا بنفسكم . « وحدكم

١٩٢ فائدة ــ اذا اريد من هـذا الضمير المكرر معنى الوحدة اوالحصر فقط فكثيراً مايبدل الضمير الثانى بلفظ «باشنه» وهو مركب من «باش» بمعنى «الرأس» و«نه» علامة المفعول اليه فى المضاف لمفرد الغائب كما فى آخر «کندینه» ومعنى التركيب لغةً «لرأسه» واصطلاحاً «بنفسه» او «لوحده» فيقال مثلاً :

کندی باشمه گیدرِم ـ اذهبُ وحدى

کندی باشنه يازار ـ يكتب وحده

١٩٣ وقد يزاد فى آخر «کنـدی» اداة «لك» بكسر اللام وسكون الكاف العربية [٢] ثم يلحق بعدها احد ضمائر المضاف (رقم١٦٥) ثم اداة «دن» التى بمعنى «من» وهى علامة المفعول منه . فيصير التركيب بمعنى «من تلقاء نفسـه» و يستعمل فى جميع الاشخاص لكنه يبقى هكذا على صيغة المفعول منه ولايدخل فى صيغة اخرى اصلاً . ولذلك الحقناه بالنوع الذى لاينصرف من الضمائر النفسية التى نحن فى صددها وهذه امثلته :

[١] الاولى من الضمات مب والباقيات مق . وكلهن ث .

[٢] اداة «لك» لها معانى مختلفة فتكون للمصدرية والنسبة والتخصيص وغير ذلك كما سيوضح فى مواضعه .

کندیلگمدن ـ من تلقاء نفسى کندیلگگدن ـ من تلقاء نفسك

کندیلگمزدن ـ « « نفسنا کندیلگگزدن ـ « « نفسكم

کندیلگندن ـ « « نفسه کندیلکلرندن ـ « « نفسهم

وتستعمل هذه المركبات فى مكان الضمائر النفسية المكررة غير المنصرفة (رقم ١٩١) الا ان بينهما فرقاً دقيقاً وهو ان هـذه الضمائر المركبة لاتفيـد معنى الحصر والوحدة وانما تتضمن معنى المطاوعة فقط بخلاف تلك فأنها تستعمل فى كلا المعنيين .

١٩٤ يجوز ذكر الضمائر المنفصلة مع جميع الضمائر النفسية سواء كانت عادية او مكررة وذلك لتأكيد المعنى فيقال مثلاً :

بن کندیم سن کندیك او کندیسى

« کندی کندیمه « کندیلگگدن « کندیلگندن الخ .

١٩٥ فائدة ــ يقابل لفظ «کندی» من العربى «بالذات» فتستعمل فى مقامه لكنها لاتتبدل بل تبقى هكذا فى جميع الضمائر . نحو :

بالذات گلدم ـ جئتُ بذاتى بالذات گیتدیلر ـ ذهبوا بنفسهم

وقد تستعمل «بالنفس» عوضاً عن «بالذات» لكن هـذه اكثر استعمالاً . ثم ان جميع التراكيب العربيـة المستعملة فى التركى تقرأ اواخرها ساكنة فلا يقال «بالذاتِ» او «بالنفسِ» او «فوق العادةِ» او «كذلكَ» بل بسكون التاء والسين والهاء والكاف .

الضمائر الفارسية

١٩٦ لايستعمل تحت القواعد التركية شئ من الضمائر الفارسية سواء كانت منفصـلة اومتصلة . الا كلمة وتركيب معـدودين من الضمائر

النفسية وهى كلة « خود » بضم الخاء ضمة ثقيلة مقبوضة وتارة تلفظ مبسوطة . وتركيبها « خودبخود » بفتح الباء التى هى من الأدوات الفارسية . فضمير « خود » يستعمل فى مقام ضمير « كندى » التركى الا انه لايجىء الا مضافاً اليه واضافته لاتكون الا على القاعدة الفارسية التى ذكرت فى باب الاسم (رقم ١٠٩) فيقال مثلاً :

رأىِ خوديله - برأى نفسه   فكرِ خوديله - بفكر بنفسه

ثم ان استعماله قليل ومخصوص بالكتابة ولايستعمل الا فى المعنويات كالرأى والفكر والقصد وماشابه ذلك فلا يضاف اليه شئ من الماديات كأن يقال « كتابِ خودى » بمعنى « كتاب نفسه » .

١٩٧ اما تركيب « خودبخود » فيستعمل كثيراً سواء فى الكتابة اوالتكلم فى موضع « كنديلكندن » او « كندى كنديته » المار ذكره غيرانه لايتبدل بل يبقى على هيئته هذه فى جميع الاشخاص فلا يتصل به شئ من الضمائر والادوات . وهذه كيفية استعماله :

خودبخود كلدى - جاء من تلقاء نفسه

خود بخود كيتدم - جئت من تلقاء نفسى

١٩٨ تنبيه — ان بين « خود بخود » وبين الضمائر التى تعادله من التركى اوالعربى فرقاً دقيقاً من حيث المعنى وهو ان تركيب « خود بخود » يفيد نوعاً من التزييف والاعتراض من المتكلم فاذا قلنا مثلاً « فلان خودبخود كيتدى » بمعنى « فلان ذهب من تلقاء نفسه » يفهم ان المحكى عنه ماكان ينبغى له ان يفعل ذلك لكنه عمل برأى نفسه فيستفاد من هذا ان تركيب « خودبخود » لايجوز استعماله بمعنى « من تلقاء نفسه »

او « بذاته » مطلقاً بل يؤتى به غالباً عند قصد الاعتراض اوالتوبيخ والتقبيح حسبما ذكر .

ويدخل ضمير « خود » فى بعض تراكيب وصفية فارسية تستعمل باللسان العثمانى لكن لاتعلق لها بالقواعد التركية . نحو :

خُوذ انْديش - لايتفكر الانفسه   خُوذكَام - حريص على نفع ذاته

خُوذ پَرَسْتْ - مفرط فى حب ذاته   خُوذ رأى - عامل برأى نفسه

خُوذ بِين - معجب بنفسه   خودسَر - قليل الانقياد لأمر غيره

١٩٩ ولا بأس بأن نذكر هنا الضمائر المنفصلة الفارسية تتميماً للفائدة مع معانيها العربية والتركية وهى هذه :

فارسى :	مَنْ	تُو	اُو [١]	مَا	شُمَا	اِيشَانْ
تركى :	بن	سن	او	بز	سز	آنلر(اونلر)
عربى :	انا	انت	هو	نحن	انتم	هم

الضمائر العربية

٢٠٠ لايستعمل فى التركى من الضمائر العربية الاضمير الغائب من المفرد والتثنية والجمع و ذلك فى بعض تراكيب عربية لاتعلق لها بالقواعد التركية . فنكتفى هنا بذكر اشهرها :

من له الامر .	مومى اليها .	مومى اليهما .	مومى اليهم .	مومى اليه .
مشار اليه .	مشار « .	مشار « .	مشار « .	مدعى عليه
مدعى عليها	مدعى عليهما	مدعى عليهم	منازع فيه	منازع فيها
مبحوث عنه	مبحوث عنها	مدعى به	مدعى بها	الخ

[١] ضمة الهمزة ث مب .

تنبيه — ضمير جمع المؤنث لايستعمل ولو فى مثل هذه التعبيرات بل يكتفى عنه بمفرده .

الباب الثالث — فى اسم الاشارة

(اسماء الاشارة البسيطة)

٢٠١ اسماء الاشارة فى التركى قسمان « بسيطة » و « مركبة » والبسيطة على نوعين منصرفة وغير منصرفة فالمنصرفة ثلاثة اثنـان منها اصليان وهما :

بُو[١] — هذا   شُو [٢] — ذاك

والثالث ضمير غائب ملحق بأسم الاشارة وهو «او» وقدمر ذكره فى باب الضمير (رقم ١٤٧) ومعناه فى الضمير «هو» وفى الاشارة «ذاك» فكلمة «بو» للقريب و « شو » و«او» للبعيد . لكن كلاً من هذه الثلاثة قد يستعمل مكان الآخر ان لم يكن المشـار اليه موجوداً فى الخارج اى مشهوداً فلانستعمل حينئذ كلمة «او» الا للبعيد لكونها مخصوصـة للغائب فى اصلها .

٢٠٢ اسم الاشارة يدخل على الاسم المشار اليه اى يسبقه فى التركيب وفى جمع هذه تزاد نون ساكنة قبل اداة الجمع وكذلك اذا زيدت فى آخر اسماء الاشـارة هذه اداة «دن» علامة المفعول به تزاد ايضـاً فى آخرها نون ساكنة قبل اداة «دن» او «ده» الظرفية وقبل علامة المفعول به التى هى الياء فيقال :

بونلر — هؤلاء	بونده — فى هذا	شونده — فى ذاك
شونلر — اولئك	بوندن — من «	آندن — من «

[١و٢] الضمتان ث مق .

شوندن — منذاك   بونى كوردم — رأيت هذا

آنى آلدم — اخذت ذاك   شونى آل — خذ ذاك

٢٠٣ حكم اسماء الاشارة المذكورة اذا كانت جمعاً كحكم الاسم تماماً فى احوال الاضافة والمفعولية لكنها لا تكون مضافة وحدها الا مع المشار اليه فضمائر الاضافة تلحق به وهى تبقى مجردةً . نحو :

احمدك شو كتابى — كتاب احمد هذا . اى هذا الكتاب المنسوب لاحمد

سزك بو سوزيكز — كلامكم هذا

بنم او جوابم — جوابى ذلك

٢٠٤ ومع ذلك فقـد تلحق الضمائر المذكورة بآخر « بو » و « شو » فقط معاً ويستعملان مترادفين اما مفروقين او مقرونين بدون حرف عطف بينهما فى كلا الحالين . فيقال مثلاً :

آنك شوسى يوق بوسى يوق — هو ليس له كذا و ليس له كذا اى ان له نواقص شتى

آنك شوسى لازم بوسى لازم — يلزمه كذا ويلزمـه كذا . اى ان له لوازم شتى

سزك شـوكز وار بوكز وار — ان عندكم كذا وعندكم كذا . اى عندكم اشياء شتى

الا فى المتكلم وحده فلا يجوز الحاق ضمير الاضافة بأسمى الاشارة رأسـاً فلا يقال مثلاً « شوم» و « بوم» لما فيه من الهجنة للفظية بل يزاد بعد اسم الاشارة كلمة « شئ » فيقال :

شو شيئم وار بو شيئم وار ـ ان لى كذا ولى كذا اى لى اشياء مختلفة
ثم ان «شو . بو» يستعملان كثيراً مترادفين هكذا سواء فى حالة التجريد او المفعولية او الاضافة وتتقدم «شو» على «بو» غالباً. نحو:

شونى بونى آلدم — اشتريت او اخذت هذا و هذا اى اشياء شتى
شونى كوردم بونى كوردم — رأيت كذا و رأيت كذا
شوكا بوكا باقمه — لاتنظر الى هذا و ذاك او الى زيد وعمرو
شو بو سويليور — يقول زيد وعمرو اى يقال بين الناس
شوندن بوندن ايشتدم — سمعت من زيد وعمرو او من هذا وذاك
شوندن بوندن آلدم — اخذت او اشتريت من هذا و ذاك
شونك بونك سوزينه باقمه — لاتنظر الى كلام زيد وعمرو

٢٠٥ تنبيه — ان بين اقتران «شو» و «بو» و افتراقهما حسبما ذكر فرقاً دقيقاً وهو انه متى كانا مقرونين يفيدان الابهام والتعميم فقط اما اذا افترقا فيفهم منهما التدريج والاستمرار ايضاً. ثم انهما فى حالة الافتراق لا يشترط ان يكونا مربوطين بفعل واحد او بصيغة واحدة بل يجوز ان يكون لكل منهما صيغة فعلية او غيرها تربطه على حدة فتحصل منهما حينئذ جملتين مستقلتين من حيث اللفظ مربوطتين معناً . نحو:

شو كيدر بو كلير ـ هذا يذهب وهذا يأتى اى يذهب احدهم فيأتى الآخر
شونى وير بونى آل ـ هات هذا وخذ هذا
شو ايى بو فنا ـ هذا طيب وهذا ردى

لكن يشترط عند افتراقهما ان لايكون بينهما كلام كثير لئلا يتباعدا

فتضعف قوة التركيب والتعقيب . وهذا الترادف المقرون والمفروق من مخصوصات التكلم فيقل استعماله فى الكتابة .

٢٠٦ اما فى المفعول اليه فيقال «بوكا . شوكا . آكا» بتبديل النون الحادثة بكاف تركية و اما فى المفعول معه وفى المفعول من اجله فتأتى اسماء الاشارة المذكورة على صيغة المضاف اليه ثم يزاد بعدها اداة المفعول معه او المفعول فيه فيقال:

بونك ايله / بونكله } مع هذا . بهذا .
شونك ايله / شونكله } مع ذاك . بذاك
آنك ايله / آنكله } » »
بونك ايچون ـ لاجل هذا
شونك » ـ » ذاك
آنك » ـ » »

وكذلك اذا اتت بعدها كلمة «كبى» التركية بكسر الكاف الفارسيه والباء العربية بمعنى «مثل» فتجعل اسماء الاشارة فى حالة المضاف اليه . فيقال حينئذ:

بونك كبى	شونك كبى	آنك كبى
مثل هذا	مثل ذاك	مثل ذاك

ويجوز فى هذه الحالة زيادة لفظ «سى» الذى هو علامة المضاف بآخر «كبى» وتجرى حينئذ عليها احوال المفعولية . نحو:

بونك كبيسى واردر	شونك كبيسنى كورمدم
يوجد منه ماهو مثل هذا	ما رأيت منه ماهو مثل هذا

٢٠٧ قاعدة ـ اذا زيد فى آخر «بونكله» لفظ «برابر» المار

ذكره فى باب الاسم (رقم١٣٢) فيصير تركيباً كثيرالاستعمال بمعنى «ومع ذلك» فيؤتى به فى مقام الاستدراك . نحو:

بن يورغونم بونكله برابر چالشيورم ـ انا تعبان ومع ذلك فأنى اجتهد فى شغلى

وهذا التركيب يستعمل بين الجمل فقط سواء كانت مربوطة بعضها ببعض على ماسيوضح فى باب الفعل او منفصلة ولا يأتى طبعاً فى ابتداء الكلام. وقديستعمل فى مكانه احد هذه التراكيب العربية وهى «ومع ذلك. مع هذا. مع مافيه» الا ان تركيب «مع مافيه» من مخصوصات اللسان التركى فمن المعلوم انه فى العربى لايستعمل بمعنى «ومع ذلك» او «ومع هذا» او فى مقامهما. اما فى التركى فلا يستعمل الا بهذا المعنى وهو كثيرالاستعمال سواء فى الكتابة او التكلم وقد يراد به معنى « لكن » فقط . نحو:

بو تركيب عربيدر مع مافيه لسان تركيده صورت استعمالى عربى يه كلياً مخالفدر

ان هذا التركيب عربى لكن صورة استعماله فى اللسان التركى مخالفة كلياً للعربى

جدول اسماء الاشارة البسيطة المنصرفة

٢٠٨ تسهيلاً لضبط اسماء الاشارة البسيطة المنصرفة قد جمعناها فى هذا الجدول ولا حاجة لتكرار معانيها .

	مجرد	مضاف اليه	مفعول به	مفعول اليه
مفرد	بو	بونك	بونى	بوڭا
	شو	شونك	شونى	شوڭا
	او	آنك	آنى	آڭا

جمع	بونلر	بونلرك	بونلرى	بونلره
	شونلر	شونلرك	شونلرى	شونلره
	آنلر	آنلرك	آنلرى	آنلره

	مفعول فيه	مفعول منه	مفعول معه	مفعول لأجله
مفرد	بونده	بوندن	بونكله	بونك ايچون
	شونده	شوندن	شونكله	شونك «
	آنده	آندن	آنكله	آنك «
جمع	بونلرده	بونلردن	بونلرله	بونلر ايچون
	شونلرده	شونلردن	شونلرله	شونلر «
	آنلرده	آنلردن	آنلرله	آنلر «

٢٠٩ قاعدة ـــ اذاكان الاسم المشار اليه جمعاً وذكر مع اسم الاشارة فعلامة الجمع لاتأتى الا بعدالاسم المشاراليه اما اسم الاشارة فيبقى مفرداً فيقال مثلاً :

بو آدملر او گونلر شو سوزلر

هؤلاءالرجال تلك الأيام تلك الافادات او الأقوال

ولا يقال: بونلر آدملر اونلر كونلر الخ

وهكذا اذاكان الاسم المشاراليه جمعاً عربيا او فارسياً فاسم الاشارة يبقى دائماً مفرداً . نحو:

بو افادات شو احوال او مردان

هذه الافادات هذه الاحوال تلك الرجال

اما اذا كان المشاراليه محذوفاً فلابد من الاتيان بأدات الجمع بعد اسم الاشارة ان كان المشاراليه جمعاً .

تنبيه مهم ـــ متى كان المشار اليه مذكوراً فجميع الأدوات تزاد

فى آخره هو لا فى اسم الاشارة ولا يدخل بينهما شئ الا اذا كان صفةً للمشار اليه نحو :

بو آدمدن	شو كتابده	او ماده ايچون
من هذا الرجل	فى هذا الكتاب	لاجل تلك المادة
بو ايى صودن	شو فنا يولده	او طاتلى ميوه‌لر ايچون
من هذا الماء الجيد	فى هذا الطريق الردى	لاجل تلك الفواكه اللذيذة

٢١٠ قاعدة — قد تستعمل كلمة « شو » فقط زائدة فى اول الجملة لتنبيه المخاطب وتأكيد المعنى فلا تكون حينئذ اسم اشارة بل تكون حرف تنبيه مثل « أَلَا » العربيـة. والجملة التى تدخلها تبتدئ غالباً بضمير . نحو:

شو بنم بوراده اولديغمى نصل اوكرندى؟
ترى كيف استخبرانى موجود هنا؟
شو سز وار ايكن بشقه‌سنه مراجعت ايتميه‌يم
لاتَدَعونى اراجع غيركم مع وجودكم انتم .

ولا يستعمل من اسماء الاشـارة زائداً الا كلمة « شو » ومتى كانت زائدة لا تكون الا مفردةً مجردةً.

٢١١ تنبيه — اداة التخصيص التى هى لفظ « كى » المار ذكرها فى باب الضمير رقم (١٦٢) تزاد فى اواخر اسماء الاشـارة التى نحن فى صددها بعدان تُجعل اسماء الاشـارة فى حالة المضاف اليه كما ذكرهنا لك تفصيلاً نحو:

بونككى	شونككى	آنككى
متاع هذا	متاع ذاك	متاع ذاك

وتُجمع وتَجرى عليها كل القواعد المبينة فى باب الضمير (رقم ١٦٣ و ١٦٤)

٢١٢ وتزاد ايضـاً بعد اسماء الاشـارة اداة « جه » كما مر فى البـاب المذكور (رقم ١٦٠) كما انها متى كانت فى حالة المفعول فيه تفيد معنى العندية او المعية ايضاً كما وضح هناك فليراجع. الا ان « بو » و « شو » متى الحقت بآخرها اداة « جه » بزيادة النون فى آخرهما كما فى الضمير يستعملان على وجهين . الأول ان يبقيا اسمى اشارة . نحو:

بُونْجَه آدم بُوْيْلَه‌دِر [١] — عند هذا او برأى هذا ان الانسان هكذا

والثانى ان يكونا حرفين بمعنى الكثرة فينتفى منهما معنى الاشـارة نحو:

بونجه سنه‌لردنبرى — منذ سنين عديدة
شونجه ايشلرم وار — ان لى مشاغل جمة

لكن « بونجه » فى هـذا المقام اكثر استعمالاً من « شونجه » اما « اونجه » فلا تستعمل حرفاً للكثرة.

كلمات ملحقة بأسماء الاشارة البسيطة

٢١٣ وهناك ثلاث كلمات تركية الحقناها بأسماء الاشارة البسيطة المار ذكرها لمشابهتها لها وهى هذه :

بُوْيْلَه	شُوْيْلَه	اُوْيْلَه [٢]
هكذا	كذلك	كذلك

[١] ضمة الباء فى « بويله » خ مب . ومعناها « هكذا » وستذكر قريباً.
[٢] كل الضمات التى فى هذه الكلمات خفيفة مبسوطة فاللام ايضاً تلفظ خفيفة.

لكنها متى كانت فى مقام الاشارة لاتنصرف ولا تجمع فلا تدخل فى شئ من احوال الاسم كالاضافة والمفعوليـة سوى التجريد ولا حاجة لأن يذكر معها المشار اليـه بها دائماً. فأنها تدخل سواء على المفردات او الجمل بخـلاف «بو، شو، او» فأنهـا لا تدخل الا على المفردات. فيقال فى كلمات الاشارة المذكورة :

بويله آدم — رجل هكذا اوكهذا   شويله ديدى — هكذا قال

اويله يَاپْمَه — لاتفعل هكذا   بويله يَازْ — أُكْتُبْ هكذا

وتلحق بها الضمائر الخبرية (رقم ١٨٠) فيقال مثلاً:

ايش بويله‌دِر — الامر هكذا   بويله‌يم — انى هكذا

شويله‌سِكْ — انك هكذا   اويله‌سِكِز — انكم «

ثم انها قد تكون مضافة لمضاف اليه مذكور او محذوف فيزاد فى آخرها لفظ «سى» الذى هو ضمير المضاف المعتل الآخر وتنصرف حينئذ اى تجمع وتدخل فى احوال الاسم من اضافة اومفعولية نحو:

يَازِينِكْ بويله‌سى ايىدر   قُوشلرك بويله‌لرينى كورمدم

الخط حَسَنٌ منه ماكان هكذا   الطيور ما رأيتُ منها ما كان هكذا

اويله‌لرى آزدر

قليل منهم من هو كذلك (او ما هو)

تنبيه — هنـاك كلمة تركية تلفظ مثل «اويله» تماماً لكنها اسم بمعنى «وقت الظهر» وستذكر تفصيلاً فى باب اسم الزمان.

٢١٤ وقد يزاد بعد كلمات الاشارة اداة «لك» [١] التى من

[١] بكسر اللام الخفيفة وسكون الكاف العربية.

جملة معانيها معنى المصدرية. لكن لابد حينئذ من علاوة علامة المفعول معه المخففة (رقم ١٣٠) فيحصل منها تركيب معناه «على هذا السياق» او «بهذه الصورة» او «على هذه الكيفية» وهذا التركيب لايدخل الا على الجمل نحو:

بُويله‌لِكْلَه اقشامى بولورز — انا سنجد المساء على هذا السياق

أُويله‌لِكْلَه موفق اوليور — انه يتوفق على هذه الكيفية اوبهذه الصورة

واكثر استعمال هذا التركيب فى التكلم.

٢١٥ وقد يزاد بعـد كلمات الاشـارة المذكورة لفظ «جه» المارذكره فى باب الضمير (رقم ١٦٠) فيؤكد معناها لكنها لاتدخـل حينئذ الا على الجمل. نحو:

شويله‌جه بِيلْمَليسِكْ — يجب عليك ان تَعلَم هكذا

بويله‌جه حكايه اِيتْدِمْ — حكيتُ هكذا

وقد يزاد فى آخر «شويله» لفظ «كه» بكسر الكاف العربية واهمال الهاء فيقال «شويله‌كه» بمعنى «وتفصيل ذلك هوانه» او «وبيان ذلك هوانه» وهذا التركيب لايدخل الا على جملة مفسرة لما قبلها والجملة التى تسبقه ينبغى ان تكون تامة. ولايقال «اويله‌كه» ولا «بويله‌كه».

اسماء الاشارة غير المنصرفة

٢١٦ والقسم الثانى من اسماء الاشارة البسيطة اسماء الاشارة غير المنصرفة وهى ايضاً ثلاثة:

اِشْبُو — هذا   أُولْ — ذاك [١]   شُولْ — ذاك [٢]

[١و٢] الضمتان ثقيلتان مبسوطتان واللام مفخمة فيهما.

وكلها لاتجمع ولاتنصرف ولاتذكر وحدها الامع الاسم المشاراليه بها اى انه لايمكن لمن اراد مثلاً قول «هذا» ان يقول «اشبو» او «اول» او «شول» ويسكت ولو اشار بيده الى الشئ الذى يقصده.

٢١٧ اما «اشبو» فهى قليلة الاستعمال و مخصوصة بالكتابة فلا تستعمل فى التكلم وتكاد تكون منحصرة بالكتابة الرسمية ويستشم من معناها نوع تنبيه وايقاظ للمخاطب فهى اقوى من غيرها واخص مواضع استعمالها:

اولاً — فى الاشارة الى السنين اوالشهور والايام الحاضرة خصوصاً عند ذكرها فى ابتداء الكلام فى السندات وغيرها. نحو:

اشبو بيكْ اُوچْيُوزْ اُون دُرتْ سنهٔ هجريه‌سى
سنة اربع وثلثمائة والف الجارية الهجرية

اشبو صورت اصلنه مطابقدر — هذه الصورة مطابقة لأصلها

ثانياً — فى اواخر السندات والمضابط و ماشابهها عند ختام الكلام. نحو:

اشبو مضبطه تنظيم قِلِندى	اشبو سند تمهير واعطا اُولُنْدى
نُظّمت هذه المضبطة	خُتم واُعطى هذا السند

وعلى كل حال فأن «اشبو» مخصوصة للاشارة الى القريب الحاضر.

٢١٨ و اما «اول» و «شول» فهما قديمان كادا ان يكونا متروكين والظاهر انهما مشتقان من «او» و «شو» المار ذكرها (رقم ٢٠١) اما معناهافواحد مثل «او» و «شو» وهما ايضاً لايجمعان و لاينصرفان و لايذكران و حدهما، و يكتبان غالباً متصلين بالاسم

المشاراليه بهما ان كان اوله حرف اتصال. ثم ان استعمالهما قليل جداً حتى ان «شول» متروك كلياً فى الانشاءالجديد. اما «اول» فكأنه منحصر بهذه التعبيرات:

اولوجهله — بذلك الوجه	اولصورتله — بتلك الصورة
اولدرجه‌ده — بتلك الدرجة	اولوقت — حينئذ. وقتئذ
اولمرتبه‌ده — بتلك المرتبة	اولبابده — فى ذلك الباب
اولقَدَر — بذلك المقدار	اولمركزده — بذلك المركز

و لايستعملان الافى الكتابة و خصوصاً فى المحررات الرسمية. والمرجح تركهما والاكتفاء بلفظ «او» فى التعبيرات المذكورة اعلاه فيقال:

اووجهله. اوصورتله. او مرتبه. او درجه‌ده. الخ

الا فى تركيب «اولبابده» فالأولى ابقاء «اول» لكثرة استعماله على هذه الصورة خصوصاً فى خواتم المحررات الرسمية. نحو:

اولبابده اراده افندمكدر — الارادة فى ذلك الباب لسيادتكم [١]

و قديزاد بعد «اول» ضمير مفردالغائب من الضمائر الخبرية (رقم ١٧١) ثم يؤتى بلفظ «كه» بكسرالكاف العربية و اهمال الهاء وهذا اللفظ هو اسم موصول بمعنى «الذى» و اخواتها او «أنْ» و «أنَّ» على ماسيوضح فى غيرهذا المحل فيقال «اولدركه» بمعنى «هو أنَّه» وهذا التركيب مخصوص بمثل هذه العبارات:

[١] وأصل المعنى «لسيدى» او «لمولاى»

باعثِ تسطيرِ سندْ اُولْدُرْكِه	بادىءِ ترقيم وثيقه اُولْدُرْكِه
الباعث لتسطير السند هوانه	البادى لترقيم الوثيقة هوانه

اسماء الاشارة المركبة

٢١٩ اسماء الاشارة المركبة ثلاثة ايضاً وهى :

اوتەكى [١] برىكى [٢] اوبرى [٣]

فالأولى للبعيد و معناهـا «الاقصى» والثـانية للقريب و معناها «الأدنى . الأقرب» والثـالثة للبعيد مثل «اوتەكى» وكلها تنصرف و تدخل فى جميع احوال الاسم كالضمائر التخصيصية المنتهية بلفظ «كى» كما مر فى باب الضمير (رقم ١٦٢) و تستعمل اما وحدهـا اومع الاسم المشاراليه بها نحو:

ذاك الرجل { اوتەكى آدم / اوبر آدم } برىكى چوجوق

والفرق بين هذه الكلمات و غيرها من اسماء الاشـارة هو ان هذه تفيد غالباً تفريق الشئ المشاراليه بها بين امثاله المتعددة الحاضرة معه حساً او معنىً اى ان الشئ المشـاراليه بهذه الكلمات لايكون غالبـاً وحده بل يكون معه آخر او آخرون من جنسه. مثلاً اذا اردنا الاشارة الى رجل بين ثلاثة رجال وكان المطـلوب هوالأقرب الينا قلنـا «برىكى» بمعنى «هذاالأدنى» واذا كان متوسطاً قلنا «اوتەكى» وان كان هوالابعد قلنا «اوبرى» وهاك ايضاح هذه المركبات :

[١] بضم الهمزة خ مب. وفتح التاء وكسر الكاف العربية [٢] بفتح الباء وكسر الراء [٣] بضم الهمزة مبسوطة ثق . او خف.

«اوتەكى» و «برىكى» مركبتان من «اوته» و «برى» اللتين هما من ظروف الزمان اوالمكان (وستذكران فى بابهما) ومن اداة «كى» التخصيصية السـابق ذكرها فى باب الضمير (رقم ١٦٢) و كلمة «برى» تكتب فى الأملاء القديم «برو» بالواو اى بضم الراء ضمة ثقيلة مقبوضة بخلاف تلفظها فتحريرها بالياء حسب النطق بها انسب واحسن و هو الجارى الآن. اما «اوبر» فمركبة من ضمير «او» الذى سبق انه ملحق بأسم الاشارة للبعيد ومن لفظ «بر» الذى هو فى الأصل اسم عدد و بمعنى «واحد».

و قد يلفظ تركيب «اوبرى» بتبديل ضمة الهمزة الثقيلة المبسوطة بضمة خفيفة مبسوطة ايضاً.

٢٢٠ تنبيه — تركيب «اوبر» اذا استعمل وحده فلابد من ان يزاد فى آخره ضمير الأضافة الغائب و هو (رقم ١٥٥) اما ياء فقط اوسين وياء «سى» ويجوز استعمال كلٍ من هذين الضميرين فيقال «اوبرى» او «بريسى» بمعنى «هذاك» او «الآخر» اما اذا ذكر معه الاسم المشاراليه فلا حاجة لضمير الاضافة.

اسماء الاشارة المركبة التى نحن فى صددها تجمع اذا ذكرت وحدها وكان مرجعها جمعاً فيقال «اوبرلرى» بمعنى «اولئك» او «الآخرون» اما اذا ذكر معها الاسم المشاراليه فعلامة الجمع تلحقه هو و اسماء الاشارة تبقى مفردة كسائر اسماء الاشارة فيقال مثلا :

اوتەكى آدملر	برىكى قلملر	اوبر كتابلر
اولئك الرجال	هؤلاء الاقلام	اولئك الكتب

ولا يقال «اوتەكيلر آدملر، برىكيلر قلملر» الخ

و هذه كيفية استعمال اسماء الاشارة المركبة فى جميع احوال الأسم :

(مجرد)	(مضاف اليه)	(مضاف)	(مفعول به)
اوته‌كى	اوته‌كينك	اوته‌كيسى	اوته‌كينى
»	»	»	اوته‌كى‌يى
اوته‌كيسى	اوته‌كيسنك	اوته‌كيسى	اوته‌كيسنى
بريكى	بريكينك	بريكيسى	بريكى‌يى
»	»	»	بريكينى
بريكيسى	بريكيسنك	بريكيسى	بريكيسنى
او برى	اوبرينك	او بريسى	او برينى
او بريسى	او بريسنك	او بريسى	او بريسنى

(مفعول اليه)	(مفعول فيه)	(مفعول منه)
اوته‌كينه	اوته‌كنده	اوته‌كندن
اوته‌كى‌يه	اوته‌كيده	اوته‌كيدن
اوته‌كيسنه	اوته‌كيسنده	اوته‌كيسندن
بريكنه	بريكنده	بريكندن
بريكى‌يه	بريكيده	بريكيدن
بريكيسنه	بريكيسنده	بريكيسندن
او برينه	او برنده	او برندن
او بريسنه	او بريسنده	او بريسندن

٢٢١ تنبيه — يستفاد من الجدول المتقدم ان هذه الاسماء المركبة تستعمل سواء بالياء فقط او بالسين و الياء فى حالة التجريد .

فتأخذ فى حالتى الأضافة و المفعولية اما نوناً فقط او سيناً و نوناً وكلا الوجهين جائزمستعمل لجواز بل للزوم الحاق ضميرالأضافة بأواخرها فأنها ليست كغيرهامن اسماء الاشارة فلا تستعمل الا عند قصد تعيين شئ بين اشياء متعددة من جنسه موجودة معه حساً اومعناً كما تقدم. ولهذا يلحق بأواخرها ضميرالاضافة ويكون مرجعه تلك الاشياء نحو: بو قلملرك بريكيسى اوُزوُن، [١] اوته‌كيسى قِيصَه، اوبريسى قالِينْدِر هذه الاقلام قريبها طويل وبعيدها قصير واقصاها غليظ .

فهذا المثال يفيد ان المتكلم اشار الى ثلاثة اقلام احدها قريب منه فقال عنه « بريكيسى » و الثانى ابعد من الأول فأشارله بلفظ « اوته‌كيسى » و الثالث ابعدها فعبر عنه بتركيب « او بريسى » فالسين والياء التى فى كلٍ من هذه التراكيب هى ضمير المضاف فى مفرد الغائب اما المضاف اليه فهو « قلملرك » وعلامته الكاف التركية فى آخره .

٢٢٢ قاعدة — وقد تستعمل « اوته‌كى » و « بريكى» مع بعضهما هكذا « اوته‌كى بريكى » بدون حرف عطف بينهما و فى غير مقام الاشارة فتصيران من التراكيب المبهمة وتفيدان لغةً معنى « القاصى والدانى» واصطلاحاً « زيد وعمرو » نحو :

بونى اوته‌كى بريكى سُويْلِيوُرْ [٢] — هذا يقوله زيد وعمرو (اى فى افواه اناس غير معينة)

[١] الضمتان ثقيلتان مقبوضتان
[٢] ضمة السين خ . مب . واللام مكسورة. اما ضمة الياء فثقيلة مبسوطة.

اوتەكينك بربكينك سُوزينەَ بَاقْمَهْ [١] — لاتنظر الى كلام زيد وعمرو (اى لكلام الناس)

وقد يفرق بينهما فيستعملان فى جملتين متتابعتين كل منهما فى واحدة. نحو:

اوتەكى كيدر بريكى كلير — يذهب الواحد فيأتى الآخر الان هذا الاستعمال أكثر فى التكلم منه فى الكتابة.

٢٢٣ ولنختم هذا البحث بجدول حاوى لجميع اسماء الاشارة التركية المارذكرها لتكون مجتمعة فى محل واحد:

جدول اسماء الاشارة التركية

(مفرد)	(جمع)	ملاحظات
بو	بونلر	الثلاثة الأولى من هذه الستة بسيطة والاخرى مركبة وكلها تجمع وتنصرف وتستعمل اما وحدها 'و مع الاسم المشاراليه بها. ولا تدخل الا على المفردات.
شو	شونلر	
او	اونلر	
اوتەكى	اوتەكيلر	
بريكى	بريكيلر	
اوبرى	اوبرلرى	

اشبو. اول. شول — وهذه الثلاثة لاتجمع ولاتنصرف ولاتذكر وحدها ولاتدخل الا على المفردات

بويله. اويله. شويله — وهذه الثلاثة ايضاً لاتجمع ولاتنصرف لكنها تذكر سواء وحدها او مع الاسم المشار اليه بها. وتدخل سواء على المفردات او الجمل.

[١] ضمة السين خ . مبـ . وفتحة الميم ثقيلة.

اسماء الاشارة العربية

٢٢٤ اسماء الاشارة العربية لاتستعمل فى العبارة التركية الا فى بعض تراكيب عربية صرفة مستعملة فى التركى فى الكتابة فقط فنكتفى بذكر اشهرها واكثرها استعمالاً لأنها فى حكم السماعية. وهى:

الحالة هذِهِ. فلهذا. بناءً على ذلكْ. بناءً على هذا. فلذلكْ

ومواضع استعمال هذه التراكيب ظاهرة من معانيها الا ان تركيب «الحالة هذه» يستعمل سواء فى اول الجملة او فى وسطها بمعنى «الآن» فقط بخلاف التراكيب الاخرى فلا تأتى الا فى اول الجملة.

اسم الاشارة الفارسى

٢٢٥ اسم الاشارة فى الفارسى اثنان وهما «اين» بكسر الهمزة بمعنى «هذا» و «آن» بمعنى «ذاك» وفى الاتصال تحذف همزة «اين». لكنهما لايستعملان الا فى تراكيب سماعية لاجل ربط الجمل ببعضها فى الكتابة فقط. ثم ان «اين» اكثر استعمالاً من «آن» وهذه هى التراكيب التى توجدان فيها فتحفظ ولايقاس عليها:

بِنَابَرِينْ — بناءً على هذا (اى على ماتقدم)

بَعْدَازِينْ — من بعد هذا. او بعد هذا. او من الآن فصاعداً

اَزَانْ جمله — من تلك الجملة. اى من جملة ذلك.

بَشَرْطِ آنكهِ — بشرط اَنْ.

ولا حاجة لزيادة الايضاح فى بحث اسم الاشارة الفارسى لأن ذلك من متعلقات القواعد الفارسية.

تنبيه — قد يذكر هذان الاسمان معاً بحرف العطف هكذا «اين وآن» وحرف العطف لايلفظ بل يكتفى عنه بضم النون فى «اين» ويكون معنى هذا التركيب «زيد وعمرو» مثل تركيب «اوته‌كى بريكى» التركى السالف ذكره (رقم ٢١٩) الا ان تركيب «اين وآن» نادر الاستعمال.

الباب الرابع

(فى النعت اى الصفة)

(الفصل الاول — فى القواعد التركية للصفة)

٢٢٦ الصفة فى التركى تتقدم على الموصوف بعكس العربى وتكون دائماً مفردة ولوكان الموصوف جمعاً ولا علامة للمنعوت فيبقى مجرداً على حاله نحو:

ايى آدم [١]	كوزل آت	مكرم آدملر	مهم ايشلر
رجل طيب	حصان مليح	رجال مكرمون	امور مهمة

و يجوز تركيب صفة عربية اوفارسية او تركية مع موصوف عربى

[١] فائدة — كلمة «آدم» معلومة. الا انها تستعمل فى التركى بمعنى «رجل» او «شخص» وتكون للمذكر غالباً وتلفظ بتفخيم فتحة الدال وقصر فتحة الهمزة الثقيلة ايضاً. اما اذا اريد منها معناها الأصلى اى اسم سيدنا آدم (ع.م) فتقرأ على اصلها بمد فتحة الهمزة لكن مع التفخيم و تخفيف فتحة الدال.

او فارسى او تركى على القاعدة التركية. الا ان الصفة لاتتبع الموصوف لافى التذكير والتأنيث ولا فى غيرها ولوكان كلاً منهما عربياً بل تبقى على حالها و تكون دائماً بهيئة التذكير اذا كانت عربية ولوكان الموصوف مؤنثاً. نحو:

عالى بنا	دائمى دقت	ملحق لوالر	جسيم مواد
بناء عالى	دقة دائمة	الوية ملحقة	مواد جسيمة

الا فى طرز الانشاء المخصوص بالوثائق الشرعية فمن مقتضى الاصطلاح ان تُراعَى الموافقة بين الصفة والموصوف من حيث التذكير والتأنيث او الجمع اذا كانا عربيين.

٢٢٧ اذا تعددت الصفة فيجوز فى الكتابة وضع واو العطف بينها اوحذفها. نحو:

بيوك وكنيش بر أو — بيت كبير واسع
عالم، فاضل، مقتدر بر ذات — رجل عالم فاضل مقتدر

والأنسب فى التحرير حذف الواو عند تعدد الصفات واستبدالها بعلامة الفصل (رقم ٧٣) اما فى التكلم الاعتيادى فلا تستعمل واو العطف لابين الصفات ولابين غيرها كما سيذكر فى باب الادوات.

٢٢٨ تنبيه — من المعلوم ان الصفة متى ذكرت بدون موصوف تكون فى حكم الأسم فتجرى عليها جميع احواله حسب القواعد التى مرت فى بابه.

الصفات المؤكدة القياسية

٢٢٩ الصفات المؤكدة على نوعين قياسية وسماعية. فالقياسية

هى التى يزاد قبلها اداة التأكيد وهى «يك» باء فارسية خفيفة مفتوحة بعدها كاف عربيـة ساكنة. وهذه الاداة تدخل على جميع الصفات سواء كانت تركية او عربية او فارسية. نحو:

يك گوزل — جميل جداً   يك دِلبَر — قوى الجاذبة فى الحسن

« شيرين — حلو جداً (اى فى غاية اللطافة) « لطيف — لطيف جداً

ولزيادة التأكيد قد تزاد بعد اداة «يك» كلمة «چوق» [١] بمعنى «كثير» فيقال مثلاً:

يك چوق گوچ [٢] — صعب جداً للغاية

« « قولاى [٣] — سهل « «

وقد تستعمل «چوق» فى مكان «يك» نحو «چوق گوزل — جميل جداً» ولايكون بينهما فرق من حيث المعنى.

الصفات المؤكدة السماعية

٢٣٠ الصفات المؤكدة السماعيـة هى صفات يزاد فى اوائلهـا الفاظ مهملة تؤكد معناها بمبالغـة وهى كثيرة لكنها سماعيـة لايقاس عليها فنورد هنا اشهرها تتميماً للفائدة مع معانيها وهى هذه على حروف الهجاء:

آپ آچيق — مفتوح كلياً. ظاهر. علنى.

آپ آشِكار
آپ آشِكارَه } — علناً. غير مختفى ولا مستور. على ملأ الناس

[١] الجيم فارسية مضمومة بضمة ثقيلة مبسوطة والواو علامة لها .

[٢] الكاف فارسية مضمومة بضمة خفيفة مقبوضة والجيم ايضاً فارسية .

[٣] القاف مضمومة بضمة ثقيلة مقبوضة واللام مفتوحة والياء ساكنة.

ايپ اِنجَه — دقيق اورقيق جداً.

اُوپ اُوزُون — طويل جداً.

بَم بياض — [١] نقى البياض.

بام باشقه — مغاير ومخالف جداً. متبدل كلياً.

بُوم بُوش — [٢] خالى اوفارغ بالكلية.

باص بياغى — [٣] عادى. ادنى. دونى .

بَس بَللى — [٤] ظاهر. صريح. واضح. وتكون بمعنى «محتمل» او «مظنون» او «ملحوظ» اذا دخلت على جملة.

بُسبُتون — [٥] كلياً. بالكلية.

پَس پَنبه — ابيض مائل الى الحمرة او احمر شديد الميل الى البياض.

تَر تميز — نظيف نقى جداً .

جيم جيلپز — [٦] نحيف للغاية. (يوصف بها ايضاً الخط الكثير الرقة على غير قاعدة)

[١] الضاد تلفظ كالظاء المعجمة لكن اخف منها.

[٢] البا فيهما ثقيلة مضمومة مبسوطة.

[٣] الغين فى «بياغى» تكاد ان لا تلفظ وقد تحذف مع الياء كلياً فتقرأ (بيا) اما الباء فثقيلة مفتوحة.

[٤] الباء فيهما خفيفة مفتوحة واللام الثانية مكسورة.

[٥] الباء فيهما خفيفة مضمومة مقبوضة والتاء كذلك.

[٦] الجيم فيهما ثقيلة مكسورة واللام كذلك مكسورة مفخمة.

چیر چپلاق }
چیریل « } --- [١] عریان بالکلیة.

دیپ دیری — حیّ. صحیح الجسم. نشیط.

دُوم دُوز —[٢] فی غایة الاستواء سطحاً.

سِیپْ سِیوْرِی — دقیق الرأس ای الطرف العلوی (نحو شجرة اوعمود وماشابهما)

صاپ صاغلام — قوی. متین. سالم من العلل والعیوب.

صاپ صاری — شدید الصفرة. اصفر قوی اللون.

صِیر صِیقلام — کثیر البلل. مبلول للغایة.

صِیم صِیرِقی — مشدود. محکم الربط او الضبط معنیً او مادةً.

طُوس طُوپارلاق —[٣] مستدیر الجسم لکن علی شکل غیر منتظم (مکرکب. مکتبل. مدعبل)

طُوس طُوغری —[٤] رأساً. توّاً. فی غایة الاستقامة علی غایة الصدق. (تکون ظرفاً وصفة)

[١] الجیم الفارسیة فیهما مکسورة وکل الحرکات ثقیلة.
[٢] الدال فیهما خفیفة مضمومة مقبوضة.
[٣] الطاء عربیة فیهما مضمومة مبسوطة.
[٤] الطاء دالیة فیهما ومضمومة بضمة ثقیلة مبسوطة ثم ان الراء فی «طوغری» تقرأ مضمومة ثقیلة مقبوضة لامبسوطة.

طِیم طِیقیز —[١] ملئان اومحشی جداً. (نحو صندوق اوکیسة اوقفة اوما شابه ذلك) سمین بلا انتفاخ. (داجن)

قاپ قاره — کالح السواد (اسود غامق) کثیر السواد.

قاص قاتی — صلب. یابس جداً. عدیم اللینة.

قُوپ قُوری —[٢] کثیر الیبوسة والجفاف. عدیم الرطوبة.

قُوص قُوجه }
قُوص قُوجه‌مان } — کبیر. ضخم. جسیم. (تستعمل فی الحقیقة وفی المجاز لأعظام شخص اوشیء اوامر)

قِیپ قِرمِزی — شدید الحمرة.

قِپ قِیصَه — قصیر جداً.

قِیص قِیوْرَاق — محکم الربط والوثاق.

کُوس کُوتُوك }
کُوس کُودُوك } —[٣] ابتر. مقطوع الذیل اوالزوائد.

ماص ماوی — شدید الزرقة. ازرق قوی اللون.

مُوص مُور —[٤] ازرق بنفسجی غامق.

[١] الطاء عربیة فیهما ومکسورة ثقیلة.
[٢] القاف فیهما مضمومة مقبوضة والراء فی « قوری » لا تقرأ مکسورة بل مضمومة مقبوضة مثل القاف.
[٣] الکاف فیهما یجوز تلفظها اما عربیة او فارسیة وهی علی کلا الحالین مضمومة خفیفة مقبوضة.
[٤] المیم فیهما ثقیلة مضمومة مبسوطة.

يَپْ يَكِى — جديد غير مستعمل. قريب العهد.

يَمْ يَشِيل — شديد الخضورة. اخضر قوى اللون.

يام ياصِّى — [١] مفطح. غير بارز السطح. مستوى الوجه.

يُوص يومرو — [٢] بمعنى «طوس طوپارلاق» المارذكرها. الا ان «يومرو» تطلق على الاشياء الصغيرة بالنسبة لمدلول «طوپارلاق».

يُوص يُووارلاق — [٣] مستدير الجسم بانتظام اى على شكل كرة. (مكركب. مكبتل. مدعبل)

تنبيه — زيادة الايضاح فى معانى هذه الصفات المؤكدة السماعية من متعلقات كتب اللغة ولا اهمية له من حيث القواعد. ثم ان هذه الصفات المؤكدة من مخصوصات التكلم واكثرها تفيد نوع تزييف واستخفاف كما يفهم من معانيها فتستعمل فى التكلم بقصد المبالغة ولا بأس فى استعمالها فى الكتابة عند اللزوم. والفرق بينها وبين الصفات المؤكدة القياسية ظاهر من حيث المعنى فالقياسية تفيد مجرد التأكيد فى معنى الصفة. والسماعية تفيد التأكيد مع المبالغة فلا يكون تأكيدها حقيقياً دائماً.

ولايجوز ادخال لفظ «بك» المارذكره على الصفات المؤكدة فى حد ذاتها فلا يقال مثلاً «بك آپ آجيق» بل «آپ آجيق» فقط.

[١] بتشديدالصاد المكسورة .
[٢ و٣] بضم الياء فيهما ثق. مق.

ولالزوم ايضاً لادخال اداة التفضيل ولا اداة الترجيح الآتى ذكرها قريباً.

الصفات التفضيلية

٢٣١ الصفات التفضيلية هى التى يزاد فى اولها اداة التفضيل وهى لفظ «اڭ» همزة مفتوحة خفيفة وكاف تركية اى نونية ساكنة. نحو:

اڭ بيوك	اڭ عاقل	اڭ چوق
الأكبر	الأعقل	الأكثر
اڭ مهم ايشلر	اڭ كوزل سوزلر	اڭ كوچوك
الامور الاكثر اهمية	الأفادات الأكثر حسناً	الأصغر

تنبيه — اداة التفضيل تدخل على جميع الصفات مثل اداة التأكيد القياسية (رقم ٢٢٩) سواء كانت الصفات تركية او عربية اوفارسية. الاانها لاتدخل على صفة عربية فى صيغة التفضيل نحو «أعلم. أكبر. احسن. الخ» لعدم لزومها حينئذ. فلا يقال مثلاً: «فصل ربيع مواسمك اڭ احسن والطفيدر» بل «احسن والطفيدر» بمعنى «فصل الربيع احسن المواسم والطفها» وسنوضح فى باب الأدوات صورة استعمالها فيما يشابه الصفات.

الصفات الترجيحية

٢٣٢ تتركب هذه الصفات بزيادة اداة الترجيح وهى لفظ

« دها » دال مهملة مفخمة مفتوحة بعدها هاء مفتوحة ثقيلة ايضاً ثم الف علامة لفتحة الدال . نحو:

دها گوزل	دها عالى	دها آيى	دها بيوك
أجمل	أعلى	أحسن	أكبر

ويشترط فى « دها » ان يكون المرجوح فى صيغة المفعول منه (رقم ١٤٤) اما الراجح فيكون مجرداً وكلاهما يأتيان قبلها ثم يؤتى بها مع الصفة. نحو :

فيل دوه‌دن دها بيوكدر — الفيل اكبر من الجمل

آى گونشدن [١] دها كوچوكدر — القمر اصغر من الشمس

وكثيراً ماتحذف اداة الترجيح ويستغنى عنها بأداة « دن » اى علامة المفعول منه التى فى آخر المرجوح فيقال ايضاً:

سز بندن بيوكسكز	بن سندن اوزونم
انتم اكبر منى	انا اطول منك
پدرم برادريكزدن كوچوكدر	بو آندن قيصه‌در
ابى اصغر من اخيكم	هذا اقصر من ذاك

ويجوز ان يزاد قبل « دها » لفظ « پك » او « چوق » لتأكيد معنى الترجيح. او يزاد لفظ « آز » بمعنى « قليل » لتقليل الترجيح . فيقال مثلاً :

پك دها اوزون ـ اطول كثيراً	آز دها قيصه ـ اقصر قليلاً
چوق دها گنيش ـ اوسع «	آز دها اكلى ـ اعرض «

[١] الكاف فارسية خفيفة مضمومة مقبوضة . والدال فى « دن » تلفظ تاءً لوجود الشين.

٢٣٣ تنبيه مهم — يُظن من معانى الامثلة السابقة للصفات التفضيلية والترجيحية انهما شئ واحد والحال بخلاف ذلك : فأن بينهما فرقاً دقيقاً يجب التنبيه عنه وهو أن « اڭ » تفيد التفضيل مطلقاً وهى اقوى من « دها » اما هذه فتفيد الترجيح ويشترط فيها ذكر الراجح والمرجوح واما « پك » فهى لمطلق التأكيد بدون تفضيل ولا ترجيح كما يفهم من هذا المثال :

مثال { بو چوجوقلر ايچنده مصطفى عليدن دها اوزوندر لكن اڭ اوزونى احمددر محمدده پك قيصه دگلدر .

معناه { بين هؤلاء الأولاد مصطفى اطول من على . لكن اطولهم هو احمد . اما محمد فليس بقصير جداً .

فيجب الانتباه الى هذا الفرق وعدم استعمال واحدة من « پك . اڭ . دها » مكان الأخرى لأن جميعها قد تفيد فى العربى معنى « افعل التفضيل » حسب جريان العبارة .

الصفات التشبيهية القياسية

٢٣٤ علامة الصفات التشبيهية القياسية لفظ « مسى » ميم ساكنة بعدها سين مهملة مكسورة ثم ياء املائية . وهذه العلامة تزاد فى آخر الصفة المطلوب جعلها « تشبيهية » واذا كان الحرف الأخير من الصفة ساكناً فيحرك بالكسر ان كانت الحركة التى قبله كسرة او فتحة . وبالضم ان كانت ضمة . نحو:

يشيلمسى ـ شبيه بالاخضر . مائل للخضورة . مستخضر .

قِرْمِزِيمْسِي ـ شبيه بالأحمر . مائل للحمرة . مستحمر .
مائِيمْسِي ـ مستزرق أَسْمَرِمْسِي ـ مستسمر .
طُوزْلُومْسِي ـ شبيه بالمالح

وقد تزاد هذه العلامة فى اواخر الاسماء ايضاً فتفيد معنى التشبيه او التقريب . نحو:

قَلِمْسِي ـ شبيه بالقلم كاغدمسى ـ شبيه بالورق

تنبيه — استعمال علامة التشبيه هذه قليل واكثره فى التكلم .

ثم ان بينها وبين كلمة «گبى» التى هى حرف تشبيه بمعنى «مثل» فرقاً وهو ان «گبى» تفيد مشابهة اقوى من «مسى» فأن هذه لا تفيد مشابهة تامة بل نوع شبه تقريبى . وسنتكلم على «گبى» فى باب الأدوات تفصيلاً .

الصفات التشبيهية السماعية

٢٣٥ يوجد ايضاً علامتان تقومان فى الصفات فقط مقام علامة التشبيه القياسية السالف ذكرها (رقم ٢٣٤) لكن استعمالهما مخصوص ببعض صفات قليلة . وهما لفظ «تِرَكْ» تاء مكسورة خفيفة وراء مهملة مفتوحة ثم كاف عربية ساكنة و «تِرَاقْ» تاء مكسورة وراء مفتوحة ايضاً لكن ثقيلتان ثم الف علامة لفتحة الراء ثم قاف ساكنة . فالأولى وهى «تِرَكْ» مخصوصة بالكلمات الخفيفة الحركات والثانية وهى «تِرَاق» للثقيلة . وقد جمعنا اشهر الصفات التشبيهية السماعية التى تستعمل فيها هاتان العلامتان . وهى :

يَشِيلِمْتِرَكْ ـ مستخضر صاريمتراق ـ مستصفر
آكْشِمْتِرَكْ ـ مستحمض بَيَاضِمْتِرَاق [١] ـ مستبيض
مائِمْتِرَكْ ـ مستزرق قرمزِيمْتِرَاق ـ مستحمر

ولا فرق من حيث المعنى بين «مسى» المار ذكرها (رقم ٢٣٤) وبين هاتين العلامتين الا اختصاص هاتين ببعض صفات محدودة وكون استعمالهما سماعياً وكونهما لاتستعملان فى الاسماء بخلاف «مسى»

الصفات المخففة المعنى القياسية

٢٣٦ لاجل تخفيف معانى الصفات التركية او العربية يزاد فى آخرها اداة تركية وهى لفظ «جه» جيم عربية مفتوحة بفتحة خفيفة او ثقيلة تبعاً لحركات الصفة و بعد الجيم هاء رسمية علامة لفتحتها . نحو:

بيوكجه ـ كبير قليلاً كوچوكجه ـ صغير قليلاً طاتليجه ـ حلو قليلاً
اوزونجه ـ طويل « ظريفجه ـ ظريف « نازكجه ـ مهذب «
مشكلجه ـ مشكل « مهمجه ـ مهم « اوجوزجه ـ [٢] رخيص قليلاً

٢٣٧ قاعدة — اذا اتى بعد الصفة المخففة المعنى مصدر اوصيغة فعلية فينتفى غالباً معنى التخفيف من اداة «جه» وتكون بمعنى التمييز نحو:

اَيِيجه ديكلهدم ـ استمعتُ جيداً كوزلجه آكلادم ـ فهمتُ جيداً

[١] الضاد تلفظ كالظاء المعجمة لكن الطف منها.
[٢] الضمتان ثق . مة .

٢٣٨ وتزاد اداة «جه» فى اواخر الاسماء ايضاً فتكون علامة للتمييز او اللياقة. نحو :

ماليجه — مالاً . اى من جهة المال او فيما يتعلق بالمال
نفوسجه — نفوساً . اى « النفوس او « بالنفوس
عددجه — عدداً . اى « العدد او « بالعدد

وتزاد بعد اسماء الألسنة فتفيد معنى التمييز والنسبة . نحو:

عربجه — عربياً . او باللسان العربى . او اللسان العربى
تركجه — تركياً . او « التركى . او « التركى
فرانسزجه — فرنساوياً. او باللسان الفرنساوى. او اللسان الفرنساوى
فارسيجه — فارسياً . او « الفارسى . او « الفارسى

وقد سبق الكلام (رقم ١٦٠و٢١٢) على صورة استعمالها بعد الضمائر واسماء الاشارة. ثم انها تأتى فى اواخر الأفعال فيتبدل معناها عما ذكر حسبما سيوضح فى محله.

صفات مخففة المعنى سماعية

بيُوك ـ كبير كوُچوك ـ صغير أُوفاق [١] ـ صغير

٢٣٩ هذه الصفات التركية الثلاثة متى اريد تخفيف قوة معانيها فتأتى تارةً على صيغ مخصوصة بها مخالفة للقاعدة السابقه (رقم ٢٣٧) فيقال :

بيُوُجَك ـ كبيرقليلاً كوُچوُرَك ـ صغيرقليلاً أُوفاراق ـ صغيرقليلاً

وتارةً تأتى موافقة للقاعدة. فيقال ايضاً «بيوكجه . كوچوكجه .

[١] بضم الهمزة ثق. مق.

اوفاقجه» بدون فرق فى المعنى. وسنذكر فى «باب اسم التصغير» كيفية تصغير «كوچوك» و «اوفاق» مع غيرهما من الصفات .

الصفات النسبية

(او الأسمية)

٢٤٠ الصفات النسبية او الأسمية هى اسماء يزاد فى آخرها ادوات مختلفة تجعلها صفة او بمعنى الصفة. وهى على قسمين «قياسية» و «سماعية» فأدوات القياسية اربعة :

اولها — اداة «لى» بكسر اللام او «لو» بضمها مقبوضة وتتبع الأسم الذى تزاد فى آخره من حيث الخفة والثقلة فتلفظ لامها اما خفيفة او مفخمة. وهى اداة التمليك والنسبة وتزاد فى آخر جميع الأسماء سواء كانت تركية او عربية او فارسية. ومعناها «ذو» وتكون بمعنى النسبة ايضاً. فأما «لى» فتلحق بالاسماء التى آخر حركة فيها فتحة او كسرة. واما «لو» فتزاد فى آخر الأسماء المنتهية بضمة. كما يفهم من هذه الامثلة :

مرحمتلى ـ ذو مرحمة . رحيم ديللى ـ ذو لسان. نطوق
اڭلى ـ ذو عَرض . عريض صبرلى ـ ذو صبر . صبور
بويلو ـ ذو طول . طويل اوروجلو ـ ذوصيام . صائم
بورجلو ـ ذو دَين . مدين اوصلو ـ ذو عقل وهدى. عاقل هادى.
يوزلو ـ ذووجه كوزلو ـ ذو عين .
كوزل يوزلو ـ ذو وجه مليح طاتلى سوزلو ـ ذو كلام عذب .

٢٤١ تنبيه — فى الاملاء القديم تكتب هذه الأداة بالواو «لو» سواء كان ماقبلها مفتوحاً او مكسوراً او مضموماً لكن الانسب تحريرها على وجهين بالياء وبالواو حسبماذكر تبعاً للتلفظ وهو الغالب الآن وليس فيه ادنى محذور .

٢٤٢ اداة «لى» او «لو» المذكورة اذا انت فى آخر اسماء البلدان فتفيد النسبة لا التملك فتجعل تلك الاسماء اسماء منسوبة. نحو:
استانبوللو — استانبولى   طرابلسلى — طرابلسى   شاملى — شامى
وتستعمل ايضاً ياءالنسبة العربية كما سيذكر فى باب «الاسم المنسوب»

٢٤٣ وثانيها — ادة «سز» بكسر السين المهملة و سكون الزاء المعجمة مثل ضمير جميع المخاطب المنفصل (رقم ١٤٧) وهى مخصوصة للنفى فى الأسماء فقط. فتزاد فى آخر الاسم المراد نفيه و تقرأ سينها مكسورة ان كانت الحركة الاخيرة من الاسم فتحة او كسرة ومضمومة اذا كانت ضمة. فالاسم المنفى هكذا يكون كالصفة وهو كثير. نحو:
دِيلسِز — عديم اللسان . ابكم   عقلسز — عديم العقل . احمق
مرحمتسز — « المرحمة .   مناسبتسز — « المناسبة.

يُوزسُز — عديم الوجه. وقح
طبانسِز — « القَدَم. جبان
[١] طوُيغوُسُز — « الحس
جانسِز — « الروح. ضعيف
زحمتسِز — « الزحمة. هيّن

[١] الطاء دالية .

صوسز — عطشان
صايسز — بلا حساب . كثير
[٢] انديشه‌سز — عديم الفكر والهم
يُورَكسِز — عديم القلب . جبان
اَكسِز — « العَرض. ضيّق
صايغيسِز — « الحسبان فى المقتضيات والمناسبات
اوُيقوُسُز — [٣] نعسان .
اوُروُجسُز — [٤] عديم الصوم. فاطر
غمسِز — « الغم. قليل الحس
[٥] پَرْواسِز — « الحذر والاجتناب. جرئ بوقاحة .

وقد تزاد شذوذاً فى اواخر بعض الصفات . نحو:
بَلليسِز — غير ظاهر . مبهم.   اوُيغوُنسُز — [٦] غير مناسب . غير لايق
لكن هذا نادر سماعى فلا يقاس عليه .

٢٤٤ — وتزاد بعد ادة النفى المذكورة اداة «لك» او «لق» المصدرية المار ذكرها (رقم ٢١٤) فتجعل الصفات اسماءً مصدرية. نحو:
مرحمتسِزلك — عدم المرحمة   انصافسِزلق — عدم الانصاف

[٢] انديشه فارسية . [٣] كل ضماتها ثقيلة مقبوضة .
[٤] ضمة الهمزة مبسوطة وضمة الراء والسين مقبوضتان وكلها ثقيلة .
[٥] پروا فارسية. [٦] كل الضمات ثقيلة مقبوضة .

و اداة المصدرية هذه ليست بمخصوصة بالصفات المنفية بل تلحق اواخر سائر الصفات والاسماء سواء كانت تركية او عربية او فارسية. نحو:

گوزللك ـ الجمال   قرداشلق ـ الاخوة

گنجلك ـ الشباب   اختيارلق ـ المشيب. الشيخوخة

انسانلق ـ الانسانية   صاغلق ـ الحياة. العافية السلامة.

بابالق ـ الابوّة   آنالق ـ الاموّة.

(ف) آشنالق ـ المعارفه   (ف) خود بينلك ـ الغرور. الكبر

٢٤٥ وتزاد ايضاً بعد اداة النفى المذكورة اداة « جه » المار ذكرها (رقم ٢٣٦ وما بعده) بمعانيها بدون فرق. نحو:

ضررسزجه — (صفة مخففة المعنى) غير كثير الضرر.

ضررسزجه — (« بمقام الحال او التمييز) بدون ضرر.

تنبيه — وسنذكر فى الفصل الثانى من هذا الباب بين القواعد الفارسية للصفات ما يقابل اداة النفى المذكورة (وغيرها) من الأدوات الفارسية.

٢٤٦ وثالثها — اداة « لك » و « لق » المار ذكرها فى هذا الباب (رقم ٢٤٤) فتزاد فى آخر بعض الأسماء وتجعلها صفات فتكون بمعنى النسبة والتخصيص والتقدير. نحو:

قيشلق ـ شتائى. شتوى.   يازلق ـ صيفى.

آيلق ـ شهرى. شهريه. معاش   هفته‌لق ـ اسبوعى. (جمعيه)

گيجه‌لك ـ ليلى   بيراملق ـ عيدى.

جهنملك ـ جهنمى.   جنتلك ـ جنّى. مستحق الجنة

بشلك ـ خماسى. ابو خمسة   اونلق ـ عشارى. ابو عشرة

يوزلك ـ ابو مئة   بيكلك ـ الفى.

سكسانلك ـ ابو ثمانين   ييللق ـ سنوى. سنوية

تنبيه — ان لأداة « لك » و « لق » معانى ومواضع اخرى تذكر فى باب المصدر وفى باب ظروف المكان.

٢٤٧ وقد تزاد « سز » النافية للاسماء فى آخر الاسماء المصدرية المزيد فيها اداة « لك » او « لق » فيحصل من ذلك ايضاً صفات اسمية. الا انها قليلة شبيهة بالسماعية. نحو:

ديزلكسز — عديم الامتزاج. سيّئ المعاشرة. (تستعمل غالباً بين الزوجين)

شنلكسز — عديم البهجة والعمران. قليل السكان

٢٤٨ و رابعها — لفظ «جى» جيم عربية مكسورة بعدها ياء املاء وتلفظ مضمومة ان كانت الحركة التى قبلها ضمة. وهى شبيهة بأداة اسم الفاعل التى ستذكر فى بابه وتشابهها من حيث المعنى ايضاً فيجوز ان تسمى بأداة «الفاعل» وتزاد فى اواخر الأسماء وتستعمل فى اسماء ارباب الحرف والصنايع او فى ماشابه هذا المعنى. واستعمالها قياسى عمومى. ثم انها تدخل فى جميع احوال الأسم وتجمع كغيرها من الأدوات المار ذكرها. وتكتب متصلة بالكلمة التى تزاد هى فى آخرها ان كان ماقبلها حرف اتصال. وهذه امثلة توضح صورة استعمالها ومعناها :

آرابَهجى ـ عَرَبَجى. كرارسى. يُوغُوزتْجىُ ـ لبّان . بياع لَبَن
اكمكجى ـ خبّاز. بياع خبز سُوتْجىُ ـ حلّاب . « حليب
اِيپكجى ـ حرّار. « حرير اُودُونْجىُ ـ[١] حطّاب. « حطب
اجزاجى ـ صيدلى. «اجزاءالادوية كُومُورجُى ـ[٢] فحّام. « فحم
بالِقجى ـ سمّاك. (حوّات) آوجى ـ صيّاد
دِيشْجِى ـ طبيب اسنان. اوصانعها قُوشْجُى ـ[٣] طيّار. بياع طيور
يُولْجُىُ ـ[٤] مسافر. عابر سبيل صُوجىُ ـ[٥] بياع ماء
يَبانْجى ـ غريب. برّانى بَكْجى ـ ناطور. عسّاس. حارس
آشجى ـ طباخ. (عشى) فُرُونْجىُ ـ[٦] فرّان. (كواش)
ساعتجى ـ ساعاتى كتابجى ـ كُتُبِى. بياع كتب

وتزاد بعد اداة الفاعل المذكورة ادات « لك » او « لق » المصدرية فتجعل هذه الصفات وامثالها اسماءً مصدرية نحو:

آشجياق ـــ حرفةالطباخة ايپكجيلك ـــ حرفة الحرير. الخ

٢٤٩ اما الأدة السماعية للصفات الاسمية فواحدة. واعتبرناها

---

[١] ضمة الهمزة مبسوطة وضمة الدال والجيم مقبوضتان وكلها ثقيلة.
[٢] ضمة الكاف العربية مبسوطة وضمة الميم والجيم مقبوضتان وكلها خفيفة.
[٣] ضمة القاف والجيم ثقيلتان مقبوضتان.
[٤] ضمة الياء مبسوطة والجيم مقبوضة وكلتاها ثقيلتان.
[٥] ضمة الصاد والجيم ثقيلتان مقبوضتان.
[٦] كل ضماتها ثقيلة مقبوضة.

سماعيةً لكونها مخصوصة ببعض كلمات قليلة لايقاس عليها. وهى لفظ « داش » دال مهملة مفتوحة بألف ثم شين معجمة ساكنة وتفيد الرفاقة والاشتراك وهذه اشهر الكلمات التى تستعمل فيها:

آرقَداش ـ رفيق. يُولْدَاش ـ رفيق الطريق.
آدَاش ـ[١] شريك فى الاسم. سمّى قَرْدَاش[٢] ـ اخ اُخت

ومن هذاالقبيل كلمة « قفادار » بمعنى « رفيق فى المشرب والاحوال» الا ان لفظ « دار » الذى فى آخرها فارسى على ماسيذكر فى الفصل الثانى من هذا الباب مع ان كلمة « قفا » تستعمل فى التركى بمعنى « الرأس » فى لغة العوام غالباً فألحاق اداة فارسية فى آخرها يعدمن قبيل اغلاط المشهور.

الصفات الفعلية التركية

٢٥٠ يشتق من الافعال التركية صفات كثيرة على قواعد مختلفة ليس هنا محلها بل نذكرها فى باب الفعل لأنها هى الصفات « المشبهة » بأسم الفاعل والمفعول.

---

[١] الدال مفخمة وأصل هذا التركيب «آدداش» فكلمة «آد» معناها « اسم » حذفت دالها لاجتماع الدالين.

[٢] تلفظ الدال على نوعين خفيفة وثقيلة لكن تخفيفها افصح. واصل هذا التركيب « قارنداش » وكلمة « قارن » بكسر الراء الثقيلة معناها « بطن » فيكون معنى التركيب لغةً « رفيق البطن » ثم حذفت النون لكثرة الاستعمال فصارت « قرداش » وقدتكتب « قرنداش » باثبات النون على اصلها لكن حذفها احسن توفيقاً للتلفظ.

التراكيب الوصفية التركية

٢٥١ التراكيب لوصفيه التركية تتركب من صفة وموصوف بدون تغيير موضعهما اى بتقديم الصفة على الموصوف حسب القاعدة المطردة التركية. وهذه التراكيب شبيهة بالسماعية فنذكر اشهرها تتميماً للفائده. وهى هذه :

آچيق باش — مكشوف الرأس.

آچيق گوز — مفتوح العين اى ذو انتباه وذكاء وفطانة.

آل يڭاق — احمرالخد.

بُوش بُوغاز — [١] فارغ الفم. اى عديم التروى والاحتياط فى كلامه.

پيس بُوغاز — ملوث الفم. اى عديم الاعتناء والترتيب والنظافة فى اكله.

دُوز طَبَان — [٢] مستوى اسفل القدم. اى مشئوم.

طال قليج — [٣] مسلول السيف. اى سيفه مسلول بيده.

طالقاووق — [٤] مداهن. (سُيطرى)

قوجه باش — كبير الرأس. اسم نوع من الطيور. (حمرايه)

[١] ضمة الباء فيهما ثقيلة مبسوطة.
[٢] ضمة الدال خفيفه مقبوضة. والطاء فى « طبان » عربية.
[٣] الطاء دالية واللام مفخمة. وكسرة القاف واللام فى قليج ثقيلتان.
[٤] الطاء دالية ايضاً واللام مفخمة والواو الأولى حرف صحيح مضموم بضمة ثقيلة مقبوضة.

يالين آياق — حافى. حفيان.

يالين قات — [١] بسيط. غير مطبق. (طقطيق)

يشيل باش — اخضر الرأس. اسم نوع من البط. (خضرى)

تنبيه — سبب قولنا عن هذه التراكيب « سماعية » هو انه لوكانت قياسية اى لو اتبعت القاعدة المطردة لكان اللازم ان يزاد فى اواخرها اداة النسبة والتمليك المار ذكرها (رقم ٢٤٠) وهى « لى » و« لو » فيقال مثلاً « آچيق باشلى. بوش بوغازلى » الخ. والحال انه لا حاجة بل لاجواز فى هذه التراكيب لزيادة الاداة المذكورة.

ولكن يجوز قلب اكثر هذه التراكيب بأن يزاد فى آخر الموصوف الأصلى ضمير الغائب المتصل ويُقدم على صفته ثم يؤتى بالموصوف الثانى فيقال مثلا :

باشى آچيق آدم — رجلٌ رأسه مكشوف
گوزى « « — « فطين. الخ

وامثال هذه التراكيب القياسية كثيرة مستعملة. اما مالايجوز قلبه من التراكيب السماعية المارذكرها فهو ما كانت صفته لاتستعمل فى غيره اصطلاحاً نحو « يالين » و« طال » فلايقال « يالين قاتلى » او « طال قليجلى » بل « يالين قات » و « طال قليج ».

٢٥٢ وقد تكون التراكيب الوصفية مركبة من اسمين وهذا نادر. نحو:

[١] فتحة الياء وكسرة اللام ثقيلتان واللام مفخمة. وهذا التركيب يستعمل فى الازهار (النوار) التى وريقات زهرتها بسيطة اى عبارة عن طبقة واحدة. اما الازهار المطبقة فيقال لها « قاتمرلى » بمعنى « ذات طبقات ».

دمير باش — [١] معنى هذا التركيب لغةً «حديدى الرأس» وفى الاصطلاح يطلق على الاشياء الدائمة الأميرية التى تكون فى الدوائر و لاماكن الرسمية وتستعمل على الدوام فتنتقل من السلف الى الخلف ويعبر عنها كذلك كناية عن كونها لا تبيد.

آلْمَا باش — اسم نوع من البط البرى ومعناه لغةً «تفاحى الرأس»

قِيلْ قويْرُوق — [٢] « « « « « «شعرى الذيل»

الفصل الثانى — فى القواعد الفارسية للصفات

٢٥٣ القاعدة الفارسية فى الصفات هى عين قاعدة الاضافة الفارسية (رقم ١١٠) فالموصوف يكون مقدماً وآخره مكسوراً اما بالكسرة فقط او بزيادة الهمزة و الياء ان كان معتلاً كما تقدم فى بحث الاضافة الفارسية. ولا تجرى قاعدة الاضافة الفارسية الا على الكلمات العربية والفارسية فلا تدخل فيها الالفاظ التركية. و اذا كان الموصوف والصفة كلاهما عربيين فيراعى فيهما التذكير والتأنيث والتثنية والجمع والرفع والجر كما فى العربى. اما اذا كان الموصوف فارسياً والصفة عربية فتبقى الصفة مذكرة اذ لا اعتبار فى الفارسى للتذكير والتأنيث. وقد يكون الموصوف كلمة فارسية آخرها مفتوح بهاء رسمية فلا يجوز اعتباره مؤنثاً بسبب الهاء التى فى آخره بل تكون صفته فى حال التذكير ايضاً. كما يفهم من هذه الامثلة :

[١] كلمة «دمير» كانت ولم تزل تكتب فى الأملاء القديم «تيمور» بالتاء عوضاً عن الدال وبالواو بعد الميم الا ان تحريرها «دمير» انسب واوفق لتلفظها.

[٢] ضمة القاف والراء فى «قويروق» ثقيلتان مقبوضتان.

طرفِ عالى — الطرف العالى	جهتِ عليا — الجهة العليا
شبِ يَلْدَا — الليلة الطويلة	روزِ مسعود — اليوم المسعود
خانهٔ دِلْكُشا — بيت يشرح القلب	مادهٔ مذكوره — المادة المذكورة
بَنْدهٔ قديم — العبد القيد	بُوىِ دِلاوِيز — رائحة تتعلق بالقلب اى تنعشه
اَبْرُوىِ لطيف — الحاجب اللطيف	دُورىٔ صورى — البعد الصورى
استدعاىِ متقدم — الاستدعاء المتقدم	جزاىِ سزا — الجزاء اللايق
دَوَاىِ شافى — الدواء الشافى	سِيماىِ لطيفه — السيماء اللطيفه

٢٥٤ تنبيه — يستثنى من قاعدة التذكير والتأنيث بعض تراكيب رسمية مشهورة. نحو :

طوبخانهٔ عامره — الطوبخانه العامره

سيمكشخانهٔ عامره — محل اميرى لعمل الاسلاك الفضية المذهبة التى تستعمل فى الملابس الرسمية

قارخانهٔ عامره — محل اميرى لأدخار الثلج

فأن صفاتها تعتبر مؤنثة مع انها هى منتهية بهاء رسمية لا تأنيثية. فلا يقاس عليها. ثم ان هذه القاعدة الفارسية للصفات مستعملة كثيراً فى اللسان العثمانى خصوصاً فى الكتابة .

الصفات التفضيلية الفارسية

٢٥٥ علامة التفضيل فى الفارسى لفظ «تر» تاء مثناة خفيفة مفتوحة بعدها راء مهملة ساكنة. وتزاد فى اواخر الصفات او اسماء الفاعل والمفعول سواء من الفارسى او من العربى فتفيد التفضيل والترجيح. نحو:

خُوبْتَر (ف) ـ اجمل. احسن　　　بالاتر (ف) ـ اعلى. اعظم

بُزُرْكْتَر « ـ اكبر. اعظم　　　والاتر « ـ « «

عالى تر (ع) ـ اعلى.　　　فاضِلْتَر (ع) ـ افضل.

تنبيه — عند زيادة اداة التفضيل المذكورة لايتبدل شئ من آخر الصفة سـواء كان سـاكناً او متحركاً. وقد يزاد بعد « تر » ياء ونون فتلفظ الراء حينئذ مكسـورة و هذه النون تفيد التأكيد والتخصيص او النسبة ثم ان الصفة التفضيلية التى تزاد فيها الياء والنون تكون غالباً فى حالة المضاف. نحو:

فاضلترينِ علما ـ افضل العلما　　　مشكلترينِ امور ـ اشكل الأمور.

لكن الصفات التفضيلية الفارسية قليلة الأستعمال فى التركى سـواء كانت بسيطة او مؤكدة وهى مخصوصة بالكتابة.

الصفات النسبية الفارسية

٢٥٦ الصفات النسبية الفارسية تتشكل بأن يزاد فى آخر الاسماء الفارسية او العربية احد ادوات النسبة الفارسية وهى متعددة فنكتفى هنا بذكر اشهرها واكثرها استعمالاً فى اللسان العثمانى وهى :

١ — مند . بفتح الميم وسكون النون والدال المهملة

٢ — ور . [*] « الواو « الراء «

٣ — ناك . « النون فتحة مفخمة وسكون الكاف العربية

[*] وتكون ايضاً « وار » بالألف بعد الواو اى بمد فتحة الواو. نحو: اميدوار — ذو امل. مؤمل.

٤ — دار . « الدال « « الراء المهملة

٥ — كين . بكسر الكاف العربية كسرة ممدودة وسكون النون

وكلها بمعنى « ذو » العربية و « لى » او « لو » التركية (رقم ٢٤٠) وهذه امثلتها ومعانيها بالتركى والعربى :

(فارسى)	(تركى)	(عربى)
خردمند	عقللى	ذوعقل . عاقل
كينه‌ور	كينلى	ذوحقد . حقود
خطرناك	مخاطره‌لى	ذوخطر . خطير
تابدار	پارلاق	ذو ضياء . مضئ
غمكين	غملى	ذوغم . مغموم

٢٥٧ ومن هذا القبيل اداة اخرى فارسية كثيرة الاستعمال فى اللسـان العثمانى وهى لفظ « آنه » الف ممدودة ثقيله بعـدها نون مفتوحة خفيفة ثم هاء رسمية. وهذه الأداة اعم استعمالاً من الادوات المذكورة قريباً فتزاد سواء فى آخر الاسماء او الصفات اواسماء الفاعل والمفعول من الفارسى والعربى وتسمى بأداه النسبة واللياقة لأفادتها ذلك. وهى غيرعلامة الجمع الفارسـية المار ذكرها فى باب الأسم (رقم ٨٨) وهذه امثلتها:

عساكر شاهانه ـ العساكر السلطانية

رأىِ آصفانه ـ الرأى الآصفى. او اللايق بآصف [١]

[١] اسم « آصف » يوصف به الوزراء والمشيرون .

آسلوب عجمانه ـ الأسلوب العجمى. او اللايق بالعجم.
طرف كريمانه ـ الطرف الكريمى.
نصايح خيرخواهانه ـ النصايح الخيرية. اى اللايقة بمن يريد الخير.
رجاى عاجزانه ـ الرجاء العاجزى.
تدابير حكيمانه ـ التدابير الحكمية. اى اللايقة بالحكماء.

قاعدة ـ كلما زيدت هذه الأداة فى كلمة فارسية آخرها هاء رسمية قلبت هذه الهاء كافاً فارسية كما مر فى علامة الجمع الفارسية (رقم ٨٩) نحو:

بَندَگانه ـ عبدى. منسوب للعبد اولايق بالعبد ـ من «بَندَه»

وكلما كان قبلها الف او واو من حروف الأملاء زيد فى اولها ياء مفتوحة. نحو:

گدايانه ـ فقيرى. منسوب للفقيراوالشحات ـ من «گدا»
رضاجويانه ـ بصورة تايق بمن يطلب الرضاء ـ من «رضاجو»

٢٥٨ ويجوز زيادة هذه العلامة فى اواخر الصفات النسبية الفارسية المار ذكرها اوفى غيرها فيقال مثلا:

خِرَدمندانه ـ بصورة تليق بالعقلاء
دَانِشوَرانه ـ « « بأهل العلم والمعارف.

الصفات المنفية الفارسية

٢٥٩ علامة النفى الفارسية فى الاسماء والصفات اثنتان وهما «بى» باء عربية مكسورة بكسرة ممدودة بعدها ياء املائية و «نا» نون مفتوحة

ممدودة بعدها الف. فالأولى مخصوصة بالأسماء والثانية بالصفات وماشابهها. وكلاهما تدخلان على اول الكلمة لافى آخرها. ومعناهما «بدون» او «بلا» او «غير» نحو:

بى‌رحم ـ بلارحم. عديم المرحمة	نادان ـ غير عالم. جاهل.
بى‌وفا ـ بلا وفاء. « الوفا	ناسَزا ـ غير لايق.
بى‌ادراك ـ بلاادراك. « الادراك	نارَوا ـ غير جائز.
بِيكَس ـ بلا احد. ماله احد	ناموجود ـ غير موجود.

تنبيه ـ قد تدخل اداة «نا» حتى على الاسماء الا ان هذا قليل وشبيه بالسماعى. نحو:

نامَرد ـ [١] عديم الانسانية   ناكَس ـ دنى الاصل [٢]

٢٦٠ اما ادوات النفى العربية فلا يستعمل منها الا كلمتان وهما «بلا» او «عديم» ولاتوجدان الا فى لتركيب العربية. نحو:

بلاواسطة   بلاتكليف . بلا تكلف . بلا شبهه . عديم المثال .
« غرض . « زحمت . عديم الامكان . عديم الاحتمال . « الاقتدار .

التراكيب الوصفية الفارسية

٢٦١ التراكيب الوصفية الفارسية كثيرة لكن قواعدها خارجة

[١] مرد ـ كلمة فارسية بمعنى «رجل» بضم الجيم فمتى زيدت فى اولها اداة «نا» النافية تكون اصطلاحاً بمعنى «غير رجل» اى «عديم الانسانية».
[٢] كس ـ بفتح السين العربية كلمة فارسية ايضاً بمعنى «شخص. ذات. احد» فمتى دخلت عليها اداة النفى تصير بمعنى «دنى» ثم ان تركيب «ناكس» يستعمل فى التركى فى التكلم بقصر فتحة النون وتخفيفها بمعنى «خسيس» او «بخيل».

عن صددنا فنكتفى بذكر اسماها و اكثرها استعمالاً. فمنها مايتركب من اسم عربى او فارسى مع صيغة امر حاضر مفرد فارسى. نحو:

دِلْكش ـ جاذب القلب. لطيف. ذو جاذبة
دِلْبَرْ ـ آخذ القلب. « «
وفاپَرْوَرْ ـ حافظ الوفاء وفىّ. (اصل معنى «پرور» مربّى).
كَرَمْپرور ـ مربّى الكرم. صاحب الكرم. كريم.
شفابخشا ـ واهب الشفاء. شافى } (بخش وبخشا بمعنى واحد)
قناعت‌بخش ـ « القناعة. مقنع
كُوتَه‌بِين ـ قصير النظر. غير بصير فى عواقب الأمور [١]
دُور انْديش ـ بعيد التفكر. متأمل « « «

وامثال هذه التراكيب كثيرة جداً.

٢٦٢ ومنها مايتركب من اسم وصفة سواء كانا فارسيين اوعربيين اواحدهما فارسياً والآخر عربياً. فتقدم الصفة على الموصوف ويكون آخرها ساكناً ويسمى هذا التركيب بالتركيب الوصفى المقلوب. نحو:

عاليجناب ـ ذو الجناب العالى. عالى الجناب
عاليهمت ـ ذو الهمة العالية. عالى الهمة
مُعْجِزْدَم ـ ذو النفس المعجز. اى ذوبلاغة بدرجة الاعجاز

[١] اصل «كوته» بالألف «كوتاه» وهى صفة فارسية بمعنى «قصير» ثم حذفت الالف التى قبل الهاء لجواز حذفها كماتقدم فى باب الاسم (رقم ١١٢) فصارت «كوته» بضم الكاف العربية ضمة ممدودة بالواو وفتح التاء فتحة خفيفة اما الهاء فأصلية ساكنة.

ساميسمات ـ ذو السمات السامية. سامى الاوصاف
گِرَانْ قيمت ـ ذو قيمة عالية. جليل القدر
رُوشَنْ ضمير ـ ذو الضمير المنير. صافى الضمير
تَنْگدِل ـ ذو القلب الضيق. مكدّر
تُرُش رُو ـ ذو الوجه الحامض. عبوس الوجه. كئيب

٢٦٣ ومنها مايتركب من اسمين فارسيين او عربيين او مختلفين سواء كانا فى صيغة المفرد اوالجمع فيكون اصل التركيب اضافياً مقطوعاً ويفيد التشبيه اوالاضافة. نحو:

سَنْگدِل ـ ذو قلبٍ حجرى. اى قاسى القلب.
سِيمْتَن ـ ذو جسمٍ فضى. اى نقى بياض الجسم
غُنْچه فَمْ ـ ذو فمٍ كالزهرة التى لم تفتح تماماً. صغير الفم لطيفه
گُلْعِذَار ـ ذو عذارٍ كالورد. وردى الخد.
آتَشْزَبَان ـ ذو لسانٍ كالنار. مؤثر الكلام
كَمَانْ اَبْرُو ـ ذو حاجبٍ كالقوس. مقوس الحاجب
سَرْوْقَد ـ ذو قدٍ كالسرو. سروى القوام.
كَرَمْسِمات ـ ذو سماتِ الكرم. كريم السمات اى الاوصاف
معالى آيات ـ الذى آياته المعالى. المتصف بالمعالى
مكارم صفات ـ الذى صفاته المكارم. المتصف بالمكارم

ولا حاجة لزيادة الايضاح فى بحث الصفات الفارسية فأن ذلك من متعلقات الكتب المختصة به.

الباب الخامس — فى اسم العدد

٢٦٤ اسماء العدد فى التركى فى غاية الضبط والسهولة. وهى هذه :

١	٢	٣	٤	٥	٦
بر	ايكى	اوچ	درت	بش	آلتى
٧	٨	٩	١٠	١١	١٢
يدى	سكز	طقوز	اون	اون بر	اون ايكى
١٥	١٩	٢٠	٢٤	٣٠	٣٣
اون بش	اون طقوز	يكرمى	يكرمى درت	اوتوز	اوتوز اوچ
٤٠	٥٠	٦٠	٧٠	٨٠	٩٠
قرق	اللى	آلتمش	يتمش	سكسان	طقسان
١٠٠	١٠١	١١٠	١١٩	١٢٥	
يوز	بوزبر	يوزاون	يوزاون طقوز	يوزيكرمى بش	
١٣٠	١٤٠	١٩٠	١٩٩	٢٠٠	
يوزاوتوز	يوزقرق	يوزطقسان	يوزطقسان طقوز	ايكى يوز	
٣٠٠	٤٠٠	٧٥٠	٨٦٠		
اوچ يوز	درت يوز	يدى يوز اللى	سكزيوز آلتمش		
٩٣٥	٩٩٩	١٠٠٠			
طقوزيوزاوتوزبش	طقوزيوزطقسان طقوز	بيك			
١٠٠١	١٠١٠	١١٠٠	١٥٠٠		
بيك بر	بيك اون	بيك يوز	بيك بش يوز		

١٣١٤	١٨٩٧	١٠٠٠٠	
بيك اوچيوز اون درت	بيك سكز يوز طقسان يدى	اون بيك	
١٠٠٠٠٠	٢٠٠٠٠٠	٩٠٠٠٠٠	١٠٠٠٠٠٠
يوزبيك	ايكى يوزبيك	طقوزيوزبيك	بر مِلْيُون

وهذه صورة تلفظ كل منها :

بر — باء عربية مكسورة خفيفة وراء مهملة ساكنة.

ايكى — بكسر الهمزة والكاف العربية. اما الياآن فهما حرف املاء.

اوچ — همزة مضمومة خفيفة مقبوضة بعدها واو املاء ثم جيم فارسية ساكنة.

درت — دال مهملة مضمومة خفيفة مبسوطة ثم راء مهملة وتاء ساكنتان.

بش — باء عربية مفتوحة بفتحة خفيفة مائلة للكسرة ثم شين معجمة ساكنة.

آلتى — همزة ثقيلة مفتوحة بغير مد ولام مفخمة ساكنة ثم تاء مكسورة مفخمة ايضاً بعدها ياء املاء.

يدى — ياء خفيفة مفتوحة ودال مهملة مكسورة بلا تشديد بعدها ياء املائية.

سكز — سين مهملة مفتوحة خفيفة وكاف عربية مكسورة ثم زاى معجمة ساكنة.

طقوز — طاء دالية مفخمة (تلفظ قريبة من الضاد المعجمة) مضمومة بضمة ثقيلة مبسوطة ثم قاف مضمومة ايضاً لكن بضمة مقبوضة بعدها واو علامة لها ثم زاى معجمة ساكنة.

اون — همزة ثقيلة مضمومة مبسوطة بعدها واو علامة لها ثم نون مفخمة ساكنة.

يكرمى — ياء وكاف فارسية مكسورتان خفيفتان وراء مهملة ساكنة ثم ميم مكسورة بعدها ياء رسمية. وفى التلفظ تحذف الكاف كلياً فتلفظ « يرمى »

اوتوز — همزة ثقيلة مضمومة مبسوطة وتاء مضمومة ثقيلة مقبوضة ثم زاى معجمة ساكنة والواوان للأملاء .

قرق — قاف مكسورة بكسرة ثقيلة (والقاف لا تقبل الا الحركات الثقيلة) ثم راء وقاف اخرى ساكنتان.

اللى — همزة مفتوحة خفيفة ثم لامان الأولى ساكنة والثانية مكسورة بعدها ياء املاء.

آلتمش — همزة مفتوحة ثقيلة ولام وتاء ساكنتان مفخمتان ثم ميم مكسورة ثقيلة وشين ساكنة.

يتمش — ياء مفتوحة خفيفة وتاء ساكنة ثم ميم مكسورة خفيفة وشين ساكنة.

سكسان — سين مفتوحة وكاف عربية ساكنة ثم سين اخرى مفتوحة ايضاً بعدها الف املاء ونون ساكنة وكلها خفيفة. ثم ان وجود الألف بعدالسين الثانية شاذ لكون الألف علامة للفتحة الثقيلة والحال ان فتحة السين خفيفة. (لاينبغى مد فتحة السين بل تلفظ قصيرة)

طقسان — طاء دالية مضمومة ثقيلة مبسوطة وقاف ساكنة ثم سين مفتوحة بفتحة ثقيلة بعدها الف املاء ونون ساكنة (وهنا ايضاً لا تمد فتحة السين)

يوز — ياء خفيفة مضمومة مقبوضة بعدها واو املاء ثم زاى معجمة ساكنة.

بيك — باء عربية مكسورة خفيفة بعدها ياء املاء ثم كاف تركية اى نونية ساكنة.

ميليون — (كلمة اجنبية) بكسر الميم كسرة خفيفة وسكون اللام الخفيفة اما الياء الثانية فهى حرف صحيح مضموم بضمة ثقيلة مبسوطة والواو علامة لها والنون ساكنة.

٢٦٥ فائدة — فى حساب النقود يقال فى التركى لكل خمسمائة قرش «بر كيسه آقچه» اى «كيسة واحدة من النقد» وليس هذا مخصوص بخمسمائة قرش واحدة بل يقال ايضاً:

بش كيسه آقچه — خمسة أكياس نقد اى ٢٥٠٠ قرشاً
سكز « « — ثمانية « « « ٤٠٠٠ قرش
اون « « — عشرة « « « ٥٠٠٠ «
يوز « « — مائة كيس نقد « ٥٠٠٠٠ « الخ

ثم ان الكاف العربية التى فى «كيسه» لا تلفظ مكسورة بل مفتوحة بفتحة خفيفة. فتكون الياء زائدة فى اللفظ.

ويقال لكل مائة الف قرش «بر يوك» اى حمل واحد لأن لفظ «يوك» بضم الياء الخفيفة ضمة مقبوضة وسكون الكاف العربية كلمة تركية بمعنى «حمل» فأطلقوها على المائة الف قرش كأنها حمل من النقد فهكذا يقال:

ايكى يوك غروش — ٢٠٠٠٠٠ قرش
بش يوك « — ٥٠٠٠٠٠ «
طقوز يوك « — ٩٠٠٠٠٠ «
برمليون « — مليون «

قواعد اسماء العدد

٢٦٦ يفهم مما تقدم (رقم ٢٦٤) اولاً — انه لا يستعمل حرف العطف بين اسماء العدد المركبة. ثانياً — ان المقادير الكلية تذكر قبل الجزئية ثم يتبعها ماهو اقل منها اى تذكر مثلاً الالوف ثم المئات ثم العشرات ثم الآحاد ثم الكسور بخلاف العربى.

٢٦٧ قاعدة — اسم العدد هو من قبيل الصفة فيأتى قبل المعدود الذى هو موصوفه. والمعدود يبقى دائماً مفرداً ولا علامة له بل يكون مجرداً على هيئته الاصلية. نحو:

ايكى كتاب — كتابان   اوچ قلم — ثلاثة اقلام

وكثيراً مايزاد بين العدد و معدوده احد هذه الكلمات وهى «عدد. قطعه. باب. نفر. رأس» فيقال مثلاً:

بش عدد كتاب — خمسة كتب
ايكى قطعه مكتوب — مكتوبان

اوچ باب خانه — ثلاثة بيوت
درت نفر يولجى — اربعة مسافرين
بر رأس اينك — بقرة واحدة

والغالب على الظن ان سبب هذا التكلف هو انه لما كانت كلمة «بر» التى معناها «واحد» تأتى ايضاً فى مقام تنوين التنكير كما تقدم فى باب الأسم (رقم ٨٢) فينتفى منها حينئذ معنى العدد فمتى كانت اسم عدد رأوا ان يزيدوا بينها وبين معدودها احدالالفاظ العددية التى نحن فى صددها دلالةً على كونها اسم عدد لا تنكيرية . مثلاً اذا قلنا «بر يولجى» فيفهم منه «مسافرٌ» او «عابرُ سبيلٍ» غير معين اما اذا اردنا ان نبين ان هذا المسافر واحد فنقول «برنفر يولجى» ثم تعمم هذا الاستعمال الى مافوق الواحد من اسماء العدد الى ان اتخذوا لكل شئ مايناسبه من الألفاظ المزيدة المذكورة . الا ان هذه الالفاظ لاتستعمل الا فى الكتابة غالباً اذلا حاجة لها فى التكلم. ومع ذلك فأن استعمالها فى الكتابة ايضاً ليس بضرورى فيجوز حذفها واثباتها.

٢٦٨ فائدة — كلة «بر» المار ذكرها قد تكون صفةً عاديةً بمعنى «سيان» او «مساوٍ» او «واحد» نحو :

كُوزمَك ايله اِيشِتْمَك بر دكلدر — الرؤية والسمع ليسا بشئ واحد.
كَلمَسى ايله كِيتْمَسى بَنْجَه بردر — مجيئهُ وذهابه عندى على حد سوى.

٢٦٩ ويقابل كلة «عدد» المار ذكرها كلة «دانه» التى هى فى الاصل فارسية دال مهملة مفتوحة خفيفة بعدها الف علامة لمدها ثم نون مفتوحة خفيفة ايضاً بعدها هاء رسمية . و معناها الأصلى

«حَبَّة» وتستعمل فى التركى ايضاً بهذا المعنى الا ان دالها تلفظ تاءً فى التكلم واستعمالها مع اسم العدد اكثر فى التكلم منه فى الكتابة. نحو:

بش دانه قلمم وار — عندى خمسة اقلام

الا انها تستعمل غالباً متى اراد المتكلم تنبيه المخاطب على العدد الذى يذكره. نحو:

تام اون بيك دانه ليرا — عشرة آلاف ليرة تماماً

الزوج والفرد

٢٧٠ يقابل كلة «زوج» التى هى من العدد بمعنى «اثنين» لفظ «چفت» التركى بالجيم الفارسية المكسورة ثم فاء وتاء ساكنتان فيستعمل فى المواضع المناسبة له نحو:

بر چفت اِينَك - زوج بقر   بر چفت كُوبَه - [١] زوج حَلَق (خراص)
ايكى « چوراب - زوجا كلسات (شخاشير)   اوچ « قونْدُرَه - [٢] ثلاثة ازواج كنادر (سبابيط)

وقد يفتح آخره فتزاد بعده هاء رسمية علامة للفتحة فيصير «چفته» ويعتبر حينئذ صفةً بمعنى «مزدوج» نحو:

چفته تفنك [٣] — بارودة مزدوجه. (چفت). بندقه مقرونه (مقرون)
چفته منارهلر — المأذنتان المزدوجتان (الصومعتان)

[١] كوپه — بضم الكاف العربية ضمة خ . مق .
[٢] قوندره — بضم القاف والدال ضمة ث . مق .
[٣] تفنك — بضم التاء خفيفة مقبوضة وفتح الفاء وسكون النون والكاف الفارسية هكذا اصلها . لكنها تلفظ «تُفَكْ» بحذف النون كلياً وبالكاف العربية وتبدل كافها ياءً اذا تحركت كما مر فى المدخل (رقم ٨)

فائدة — كلة «جفت» تكون ايضاً اسماً بمعنى «الحرث» ووجه التسمية هو انه يستعمل غالباً زوج من البقر للحرث.

اما كلة «زوج» العربية فلا تستعمل بمعنى العدد اى فى مكان «جفت» بل تكون دائماً بمعنى «رجل المرأة اى زوجها»

٢٧١ ويعادل كلة «جفت» لفظ تركى آخر وهو «ايكيز» مأخوذ من «ايكى» بزيادة زاى معجمة ساكنة فى آخرها ومعناه «توأم» نحو:

ايكيز چوجوقلر — الأطفال التوائم

ويماثله لفظ «اوچوز» المأخوذ من «اوچ» بزيادة الزاى ايضاً وتحريك الجيم الفارسية بضمة خفيفة مقبوضة والواو التى بعدها علامة لهذه الضمة ومعناه «مثاث» او «توأم مثلث» وهو نادر الاستعمال لندرة لزومه. ولا يجوز زيادة الزاى حسبما ذكر الا فى هذين العددين.

٢٧٢ اما مقابل كلة «جفت» من حيث المعنى فهو لفظ «تك» تاء مثناة مفتوحة بعدها كاف عربية ساكنة. نحو:

برتك چوراب[١] — فردة كلسات (شخشير)
قوندره تكى — فردة كندرة (سباط)
ايكى تك — فردتان

تنبيه — اذا ذكرت كلة «تك» بعد اسم عدد «بر» وكان معدودها من الاشياء التى ليس من العادة ان تكون ازواجاً فتفيد حينئذ معنى «فقط» او «لاغير» وتورد فى مقام التقليل او الاستقلال. نحو:

برتك قلم — قلم واحد فقط   برتك آدم — رجل واحد لاغير

[١] ضمة الجيم الفارسية ثقيلة مبسوطة والباء تلفظ فارسية.

ولاجل دفع الالتباس بين «تك» الفردية و«تك» التقليلية كثيراً ماتذكر الأولى فى صيغة المضاف. نحو:

بركوپه تكى — فردة حلقة (خرص)   قوندره تكى — فردة كندره

وقد تكون «تك» وحدها للتأكيد فتفيد الحصر بمعنى «انما» او «يكفى» او «انما القصد» ويأتى بعدها صيغة الأمر او النهى او الوجوب. وهذا مخصوص بالتكلم والكتابة العادية. نحو:

تك او گلمسون — انما لايأت هو. اى لا اريد الاعدم مجيئه
تك سز گليكز — يكفى انَ تأتوا انتم

وقد تفيد فى هذا المقام معنى «حتى» التعليلية وانما يلزم ان يؤتى بعد صيغة الامر او النهى بلفظ «ديه» بكسر الدال وفتح الياء (وسنتكلم عن هذا اللفظ فى غيرهذا المحل) فيقال مثلاً:

تك او گيتسون ديه — لكى يذهب. اولمجرد قصد ذهابه

٢٧٣ ثم ان كلة «تك» كانت تستعمل قديماً بمعنى التشبيه مثل «كبى» وذلك فى الشعر غالباً. نحو «بلبل تك» اى «كالبلبل» الا انها لا تستعمل الآن اصلاً بمعنى التشبيه.

الكسور

٢٧٤ ليس قصدنا هنا البحث عن كسور جميع المعدودات على كيفية كتب الحساب بل نريد بيان كسور الاعداد فقط و مواضعها واحكامها من حيث القواعد اللسانية. فنقول:

اولاً — النصف. ومقابله فى التركى كلمتان احداهما «ياريم» [١] ياء

[١] وقدتكتب «يارم» بحذف الياء الاملائية من قبل الميم الا ان اثباتها انسب.

مفتوحة ثقيلة بعدها الف علامة لفتحتها ثم راء مهملة مكسورة ثقيلة ايضاً بعدها ياء املاء ثم ميم ساكنة . والثانية « بچق » باء عربية وجيم فارسية مضمومتان ثقيلتان مقبوضتان ثم قاف ساكنة. والفرق بينهما هو ان « ياريم » تستعمل دائماً وحدها بدون اسم عدد صحيح اى تام و« بچق » لاتستعمل الامع اسم عدد صحيح فتأتى بعده. فالأولى تفيد معنى النصف مطلقاً والثانية تفيد النصف بعد عدد آخر. نحو:

ياريم ساعت — نصف ساعة   بربچق ساعت — ساعة ونصف

« آرشون — [١] نصف ذراع   ايكى « آرشون — ذراعان و نصف

« اوقه — نصف أُقة   اوچ « اوقه — ثلاث اقات ونصف

وكثيراً ما تستعمل كلمة « نصف » العربية وحدها فى مقام « ياريم » لكن هذا مخصوص بالكتابة غالباً. نحو:

نصفِ معاش — نصف المعاش   نصفى — نصفه

نصفنه قدر — الى نصفه   نصفندن زياده — اكثر من نصفه

٢٧٥ وتخفف «ياريم» بأن تحذف الميم من آخرها فتصير «يارى» فينتج من هذا فرق دقيق بينها وبين «ياريم» من حيث المعنى وهو ان «ياريم» تفيد نصفاً تاماً مستقلاً [٢] بخلاف «يارى» فأنها تفيد المنتصف اى محل النصف او مقدار النصف. فيقال مثلاً «ياريم آرشون» بمعنى

[١] الراء فى«آرشون» ساكنة والشين تلفظ مكسورة كسرة ثقيلة .

[٢] الظاهر ان «ياريم» اسم مشتق من «يارمق» بمعنى «الشق» او «الفلق» فيكون معناها اللغوى «شطر» ولهذا تستعمل فى الدلالة على نصف تام مستقل .

« نصف ذراع » ولايقال « يارى آرشون » وهذه امثلة توضح كيفية استعمالها فلينتبه اليها:

ياريم گون [١] — نصف نهار   يارى يول — نصف الطريق اى منتصفها

يارى يه قدر — الى النصف   ياريدن زياده — اكثر من النصف

ويفهم من هذه الامثلة ان « ياريم » لاتنصرف اى تبقى مجردةً فى مقام الصفة بخلاف « يارى » فأنها تدخل فى جميع احوال الاسم من اضافة او مفعولية فيقال مثلاً:

ياريسى — نصفه   ياريمز — نصفنا   ياريكز — نصفكم

ياريسنه قدر — الى نصفه   ياريسندن زياده — اكثر من نصفه

وقد تدخل « يارى » على الصفات فتعتبر حينئذ من الادوات وتفيد معنى القلة اى تنقّص من قوة معنى الصفة. نحو:

يارى آچيق — نصف مفتوح. اى مفتوح قليلاً

يارى اويانق — [٢] نصف متيقظ. اى بين النوم واليقظة.

وكثيراً ماتورد هكذا مكررة مع صفتين او اسمين متناقضين غالباً فى المعنى. نحو:

يارى آچيق، يارى قپالى — نصف مفتوح ونصف مغلوق. اى لا مفتوح ولا مغلوق.

يارى ياغ، يارى صو — نصفه سمن ونصفه ماء. اى مخلوط مناصفةً من السمن والماء

[١] الكاف فارسية وضمتها خفيفة مقبوضة .

[٣] اويانق ـ ضمة الهمزة ثقيلة مقبوضة والنون مكسورة ثقيلة.

٢٧٦ ويقابل كلمة «ياريم» او «يارى» من الفارسى لفظ «نيم» نون مكسورة خفيفة بعدها ياء املائيـة ثم ميم ساكنة ومعناه اللغوى «نصف» لكنه لايستعمل فى التركى الا فى مقام «يارى» التقليلية ويدخل ايضاً على الصفات العربية والفارسية كما انه يدخل على الأسماء فيفيد التشبيه. نحو :

نيم رسمى — نصف رسمى اى شبيه بالرسمى
نيم وحشى — نصف وحشى. اى شبه وحشى
نيم جزيره — شبه جزيرة

وقد تستعمل بهذا المعنى كلمة «ياريم» التركية المار ذكرها. فيقال مثلاً :

ياريم آدم — نصف انسان. اى ناقص اما لسبب قصور اومرض فى جسمه اومن حيث العقل.

تنبيه — لاتستعمل «نيم» ولا «نصف» مع اسماء العـدد لبيان كسورها فذلك مخصوص لكلمة «بچق» كما تقدم (رقم ٢٧٤)

٢٧٧ قاعدة — الكسر يأتى بعد العدد الصحيح كما فى العربى الا انه لا يستعمل بينهما حرف العطف فلا يقـال مثلاً «بر وبچق» بل «بربچق. ايكى بچق. يدى بچق. الخ»

٢٧٨ والثانى — من الكسور «الربع» ويقابله فى التركية «چاريك» وهو تركيب فارسى من «چار» بمعنى «اربعة» و «يك» بمعنى واحد فيكون معنـاه «واحد من اربعـة» اى «ربع» ويلفظ هذا التركيب فى التركى «چيرك» بفتح الجيم الفارسية خفيفة وسكون الياء وفتح الراء المهملة خفيفة ايضاً و سكون الكاف العربية وقد يكتب ايضاً حسب

تلفظه «چيرك» فى الاملاء الجديد ولابأس عند نافى تبديل املائه توفيقاً لتلفظه لكونه صار فى حكم تركى. ويستعمل سواء وحده او مع عدد صحيح. نحو :

برچاريك ساعت — ربع ساعة   ايكى ليرا برچاريك — ليرتان وربع
برچيرك مجيديه — ربع مجيدى   بش مجيديه برچيرك — خمسة مجيديات وربع

تنبيه — تركيب «چيرك» هذا لايتبع اسم العدد مثل كلمة «بچق» المار ذكرها بل يأتى دائماً بعد الأسم المعدود. فيذكر اولاً اسم العدد ثم المعدود ثم يؤتى بكلمة «چيرك» كما يفهم من الامثلة المتقدمة. ولابد ان يذكر قبل «چيرك» احد اعداد الآحاد هذه «بر. ايكى. اوچ» بياناً لمقدار الارباع المطلوبة وقد تستعمل كلمة «ربع» العربية فى مكان «چيرك» فى المحلات التى تناسبها. نحو:

بش آرشون ايكى ربع — [١] خمسة اذرع و ربعان.
اون كيله اوچ ربع — عشر كيلات وثلاثة ارباع.

٢٧٩ وكذلك سائر الاشياء المقصود بيان عددها مع كسورها فيستعمل لها من الكسور ماينا سبها. نحو :

اون اوقه يوز درهم — [٢] عشر اقات ومائة درهم
بش غروش اون پاره — خمسة قروش وعشر بارات
درت قنطار يكرمى اوقه — اربعة قناطير وعشر اقات
ايكى ساعت بر چاريك — ساعتان وربع

[١] العين فى «ربع» لا تلفظ بل تحذف وتبقى الباء ساكنة كما مر فى المدخل (رقم ٣٩) والغين فى «غروش» تلفظ قافاً .

[٢] الهاء فى «درهم» تحذف فى التلفظ فتتحرك الراء بفتحة خفيفة .

فائدة فى الكلام على الساعة

٢٨٠ بمناسبة ذكر الساعة استنسبنا بيان كيفية المحاورة على الساعة سؤالاً وجواباً لأن ذلك من المباحث المفيدة وله اسلوب مخصوص فى التركى ولوكان فيه خروج عن الصدد :

ساعت قاچدر؟ ـ كم الساعة؟	وقت نه‌در؟ ـ ما الوقت؟
« قاچ ؟ ـ « «	وقت نه ـ « «
« نصلدر؟ ـ كيف « ؟	ساعت نه‌صولرده؟ ـ الساعة فى اى الاوقات؟
« نصل ؟ ـ « «	« نه‌راده‌لرده؟ ـ « « « «
« بر ـ الساعة واحدة	بشى چاريك كچيور ـ خمسة وربع
« بره‌يقين ـ « قريبة من الواحدة	بش بچق ـ خمسة و نصف
« برى كچيور ـ « تتجاوز الواحدة	آلتى‌يى اون آلتى كچيور ـ ستة و ١٦
ايكى‌يى بش كچيور ـ اثنتان وخمس (دقائق)	يدى‌يى يكرمى كچيور ـ سبعة و ٢٠
سكز بچغه كليور ـ آتية للثمانية ونصف	سكز بچغه يقين ـ قريبة من ال ٨ ونصف
طقوز بچغه بش وار ـ ١٠ ونصف الا ٥	اون بچغى يدى كچيور ـ ١٠ ونصف و ٧
اون بره يكرمى وار ـ ١١ الا ٢٠	اون ايكى‌يه بش وار ـ ١٢ الا خمسة
تام اون ايكى ـ ١٢ تماماً	اون ايكى اولدى ـ صارت ١٢
اون ايكى‌يه كلدى ـ وصلت الى ١٢	اون ايكى‌يى كچدى ـ فاتت ال ١٢
ساعت درت راده‌لرنده ـ نحو الساعة ٤	« « بولدى ـ وصلت ال ١٢
« « صولرنده ـ « « «	ساعت ياريم ـ الساعة نصف
« بشه طوغرى ـ « « خمسة	ياريمه بش وار ـ « نصف الا خمسة
ياريمدن اول ـ قبل النصف (بعد ال ١٢)	ياريمده ـ فى النصف (بعد ال ١٢)
ياريمدن صكره ـ بعد «	ياريمه طوغرى ـ نحو النصف

تنبيه — الفرق بين « راده‌لرنده » او « صولرنده » وبين «طوغرى» هو انه فى الكلمتين الأوليين يدخل فى المعنى الوقت الذى قبل الساعة المعنية بقليل او بعدها بقليل. اما فى « طوغرى » فينحصر المعنى فى الوقت القريب من الساعة المعنية الذى هو قبلها لابعدها .

ثم ان «راده‌لرنده» مركبة من «رادة» العربية ومن ضمير جمع الغائب وعلامة الظرفية. اما «صولرنده» فمركبة من «صو» التركية التى هى فى الاصل بمعنى « الماء » لكنها متى كانت فى حالة الجمع قد تستعمل بمعنى «الوقت» ايضاً وهذا مخصوص بتركيب «صولرنده» وبجملة «صولر قراردى» بمعنى «اظلم الوقت» اذا فات المساء .

(انتهى)

٢٨١ والثالث — من الكسور «الثلث» و «الخمس» و «السدس» و «السبع» و «الثمن» الخ .

وكلها ليس لها فى التركى كلمات مخصوصة تقابلها بل يقال :

اوچده بر — واحد من ثلاثة اى ثلث
بشده بر — « « خمسة « خمس
آلتيده بر — « « ستة « سدس
يديده بر — « « سبعة « سبع . الخ

ويجوز استعمال الالفاظ المذكورة العربية فى المواضع التى تناسبها اما وحدها او مع عدد صحيح . نحو:

عشرِ معاش — عشر المعاش   برقيراط ايكى ثلث — قيراط وثلثان

الاعداد المبهمة او التقريبية

٢٨٢ متى اريد ذكر مقادير مبهمة او تقريبية تستعمل الاعداد على الوجوه الآتية :

اولاً — لاجل المقادير الجزئية يقال « برايكى » ومعناها الاصلى معلوم اى « واحد اثنان » لكن متى ذكرا معاً يفهم منهما ان المقدار المطلوب هو بين الواحد والثلاثة تقريباً . نحو « بر ايكى كشى » اى « عدة اشخاص »

٢٨٣ ثانياً — اذا كان العدد المطلوب اكثر مما ذكر بقليل فيقال «اوچ درت» وهكذا يذكر العددان اللذان يكون القدر المطلوب المبهم منحصراً بينهما او قريباً منهما . فيقال «بش آلتى. يدى سكز. اون اون بش. اون بش يكرمى. يوز يوز اللى» الخ .

٢٨٤ ثالثاً — لاجل المقادير الجزئية التى دون العشرة غالباً يستعمل تركيب «برقاچ» الذى اصله «بر» اى واحد و «قاچ» بمعنى «كم» فيكون معناه «كم واحد» اى «عدة» او «بضعة» لكنه ليس لمدلوله مقدار محدود فتارةً يستعمل فى المقادير الجزئية وتارةً فى الكلية.

٢٨٥ رابعاً — لأجل التقليل ايضاً يستعمل تركيب «بر آز» من «بر» و «آز» بمعنى «قليل» فيكون معناه «قليلاً» نحو «بر آز پارەم وار» اى «عندى قليل من الدراهم» وهذا التركيب يدخل ايضاً على الصفات فيقلل معناها مثل اداة «جه» المار ذكرها فى باب النعت (رقم ٢٣٦) نحو «بر آز بيوكدر» اى «انه كبير قليلاً» . وقد يستعمل وحده او يدخل فى الجمل بمعنى «قليلاً» ايضاً.

ويقال ايضاً بدلاً منه «بر پارچه» او «بر مقدار» بمعنى « قطعة. مقدار. قليل » وهذان التركيبان يستعملان ايضاً مثله الا ان تركيب «بر پارچه» اكثر استعمالاً فى التكلم من « بر مقدار »

٢٨٦ خامساً — لأجل بيان الكثرة المبهمة تستعمل هذه التراكيب وهى « برخيلى. برچوق. برسورى » نحو:

بر خيلى ايشلر -- اشغال كثيرة
بر چوق كتابلر — كتب كثيرة
بر سورى آدملر — اناس عديدة

فأما تركيب « برخيلى » فهو مركب من « بر » المعلومة ومن كلمة « خيلى » التركية [١] بمعنى « كثير » او «غيرقليل» وهذه الكلمة تستعمل ايضاً وحدها بدون « بر » وتدخل سواء على الاسماء او الصفات او الافعال. وقد يزاد بعدها اداة « جه » التقليلية (رقم ٢٣٦) فيقال مثلاً :

خيلى يازى يازدم — كتبت كتابة كثيرة
خيلى مملكتلر گوردم — رأيت بلاداً كثيرة
خيلى گنيشدر — انه واسع جداً
خيلىجه يورولدم -- تعبتُ غير قليل

واما تركيب «برچوق» فهو ايضاً مركب من «بر» و «چوق» [٢] بمعنى كثير. وحكمه من حيث الاستعمال حكم «برخيلى» والفرق بين «خيلى» وبين « چوق » هو ان « چوق » اقوى من «خيلى» من حيث الكثرة فأن «خيلى» تفيد كثرة نسبية لا مطلقة. ثم ان «چوق» ايضاً تستعمل وحدها بدون اسم العدد «بر» ويزاد فى آخرها اداة «جه» التقليلية وتدخل سواء على الصفات او الاسماء او الأفعال. نحو:

چوق گوزل — جميل جداً
چوقجه اوتوردم — جلستُ غيرقليل
چوق ايشم وار — لى شغل كثير

[١] بفتح الخاء المعجمة فتحة ثقيلة وسكون الياء وكسر اللام الخفيفة. وكانت تكتب فى الاملاء القديم بالواو فى آخرها «خيلو» والحال ان تحريرها بالياء اصح وانسب لوجود كسرة اللام.

[٢] مر ذكرها فى باب النعت (رقم ٢٢٩)

واما تركيب «برسورى» فهو ايضاً من «بر» و « سُورُى » [١] وهى كلمة تركية معناها الاصلى « فِرق. قطيع. جلبة » فتستعمل فى هذا التركيب مجازاً للتكثير، واستعمالها هكذا مخصوص بالتكلم العادى. اما بمعناها الحقيقى فبالطبع لا بأس فى استعمالها دائماً. نحو « برسُورُى قويون» اى « قطيع غنم » .

٢٨٧ وهناك تركيب آخر للأبهام لكن لا تعلق له بالعدد فلا بأس بذكره هنا وهو « بر طاقم » [٢] ويفيد مجرد الأبهام والتنكير مع صرف النظر عن القلة والكثرة. نحو « برطاقم ايشلر » اى « امور » او « امور غير معينه » .

الأعداد الوصفية او الترتيبية

٢٨٨ علامة الترتيب او الوصف فى جميع اسماء الاعداد التركية واحدة وهى لفظ «نجى» نون ساكنة ثم جيم عربية مكسورة بعدها ياء املاء . وهذه العلامة تزاد فى آخر اسم العدد المطلوب وضعه فى صيغة الترتيب وذلك حسب هذه القواعد وهى :

اولاً — اذا كان آخر اسم العدد متحركاً فتحذف الياء من آخره ويبقى الحرف الذى قبلها مكسوراً. وتلك الاعداد هى « ايكى. آلتى. يدى. يكرمى. اللى »

ثانياً — اذا كان آخر اسم العدد حرفاً صحيحاً ساكناً فيتحرك

[١] بضم السين والراء خفيفتين مقبوضتين.

[٢] الطاء عربية فى « طاقم » والقاف مكسورة. وتأتى لمعانى مختلفة نحو « فوج » و « عِدّة » اى « آلة »

بالكسر ان كانت الحركة التى قبله فتحة او كسرة وبالضم اذا كانت ضمة.

ثالثاً — فى الاعداد المركبة تأتى علامة الترتيب المذكورة فى آخر العدد الأخير فقط اى الأصغر.

رابعاً — هذه العلامة مخصوصة بأسماء الاعداد التركية فلا تلحق بغيرها . وبموجب هذه القواعد يقال :

برنجى — الاول	ايكنجى — الثانى	اوچنجى — الثالث
دردنجى — الرابع	بشنجى — الخامس	آلتنجى — السادس
يدنجى — السابع	سكزنجى — الثامن	طقوزنجى — التاسع
اوننجى — العاشر	اون برنجى — الحادى عشر	يكرمنجى — العشرون
اوتوزنجى — الثلاثون	قرقنجى — الاربعون	اللنجى — الخمسون
آلتمشنجى — الستون	يتمشنجى — السبعون	سكساننجى — الثمانون
طقساننجى — التسعون	يوزنجى — المائة	يوزاللنجى — الخمسون بعد ال ١٠٠
بيكنجى — الألف	بيك اوچيوز اون دردنجى — الرابع عشر بعد الثلثمائة والألف	

٢٨٩ فائدة — قدتزاد علامة الترتيب والوصف المذكورة فى آخر كلمة « قاچ » التركية التى بمعنى « كم » فتصير « قاچنجى » فتستعمل فى الاستفهام اوالأخبار وليس لها كلمة مخصوصة عربية تفيد معناها وهذه امثلة تبين كيفية استعمالها :

برادريكز صنفنك قاچنجيسيدر؟ — اخوكم كم عدده الترتيبى فى صنفه اى هل هوالاول او الثانى او الثالث الخ.

بوكتابك قاچنجى بابندەسكز؟ — انتم فى اى باب من هذا الكتاب؟
اى ما عدد الباب الذى انتم فيه؟

قاچنجى بابده اولديغكزى بيلميورم — لااعلم عدد الباب الذى انتم فيه.

بدريكز قاچنجى طابورك بيكباشيسى اولديغنى بيليرميسكز؟ — هل تعلمون عدد الطابور الذى ابوكم فيه بيكباشى؟

قاچنجى آلايده اولديغنى بيليرم — أعلمُ عدد الآلاى الذى هو فيه

٢٩٠ وقد يقال «اَوّلكى» فى مقام «برنجى» بزيادة اداة التخصيص المارذكرها (رقم ١٦٢) فى آخر كلمة «اول» العربيـة نحو «اولكى باب — الباب الاول» وهذا مخصوص بلفظ «اول» فقط فلا يقال «ثانيكى» او «ثالثكى» الخ.

٢٩١ ويعادل «برنجى» لفظ تركى آخر وهو «ايلك» بكسرة الهمزة وسكون اللام والكاف العربيـة ومعناه «الاول» ويأتى قبل المعدود ايضاً. والفرق بين «ايلك» و«برنجى» هو ان «برنجى» تستعمل غالباً فى الاشياء المعدودة التى لها ثانٍ وثالث الخ. اما «ايلك» فلا يشترط فى معدودها ان يكون له ثانٍ وثالث الخ بل تفيد مجرد تقدم معدودها. فيقال مثلاً:

بو بنم ايلك اثرمدر — هذا اول اثرى

وتكون «ايلك» اسماً بمعنى «البكر» نحو «احمد آناسنك ايلكيدر — احمد هو بكر امه»

وفى مقـام الترتيب قديزاد بعد «ايلك» فى التكلم غالبـاً تركيب

«اوكجه» التركى وهو مركب من «اوك»[١] بمعنى «قدام» او «أمام» ومن اداة «جـه» المارذكرها (رقم ٢٣٧) وهى هنا اداة تمييز. فيقال «ايلك اوكجه» بمعنى «اولاً» او «فى اول الامر» او «قبل كل شئ» وتستعمل «اوكجه» وحدها ايضاً بدون «ايلك»

٢٩٢ وقد يستعمل فى التكلم ايضاً عوضاً عن «اوكجه» لفظ «پشين» باء فارسية مفتوحة ثم شين معجمة مكسورة بعدها ياء ونون ساكنتان [٢] ومعناه «مقـدماً. سابقاً. اولاً. سلفـاً» فيقال «ايلك پشـين» او «پشين» بمعنى «اولاً» او «فى اول الامر» وقد يقـال ايضاً «ايلك اول» بهذا المعنى.

وقد تبدل كلمة «ايلك» بعلامة التفضيل التركية وهى لفظ «اك» المارذكره فى باب النعت (رقم ٢٣١) فيقال «اك پشين. اك اوكجـه. اك اول» كلها بمعنى «ايلك پشين. ايلك اوكجه. ايلك اول».

٢٩٣ ويقابل «ايلك» من حيث عكس المعنى لفظ «صـوك» التركى [٣] الذى يكون اسماً وصفةً بمعنى «الآخر. النهـاية» او «الأخير» نحو:

[١] بضم الهمزة ضمة خفيفة مبسوطة وسكون الكاف التركية.

[٢] اصل «پشين» فارسية «پيشين» مركبة من «پيش» بمعنى «أمام» ومن اليـاء والنون التى هى علامة النسبة او التأكيد فى الفارسى كما ذكر فى باب النعت (رقم ٢٥٥) فحذفت اليـاء التى بعد الباء الفارسـية وابدلت كثرة البـاء بفتحة فصارت «پشين» وهكذا تلفظ وتكتب فى التركى وقد تستعمل غلطاً منصوبة على التمييز كأنها كلمة عربية فيقال «پشيناً» لكن هذا غير مقبول ولا وجه لتجويزه وانما ذكرناه للتنبيه فلايجوز جريان القواعد العربية على الألفاظ التركية اوالفارسية.

[٣] بضم الصاد ضمة ثقيلة مبسوطة وسكون الكاف التركية اى النونية.

كتابك صوك صحيفه‌سى ــ الصحيفة الأخيرة من الكتاب
صحيفه‌نك صوكى ــ آخر الصحيفه

وتزاد فى اول «صوك» اداة التفضيل فيقال «اڭ صوك» بمعنى «الأخير القريب» او «آخر الكل» اى انها تفيد تأكيد الانتهاء نحو:

اڭ صوك سوزم بودر ــ هذا كلامى الاخير النهائى

ولا يجوز ان يلحق بها اداة «كى» التخصيصية بل تلحق بكلمة «صكره» التى هى من جنس «صوك» وبمعنى «بعد» وقدمر ذكرها (رقم ٦٤) فيقال «صكره‌كى» بمعنى «الآخر» فتكون مقابلةً لتركيب «اولكى» الذى ذكر قريباً. ولايقال ايضاً «اوككى» وسنعيد الكلام على «اوك» و«صكره» فى باب ظروف الزمان والمكان.

٢٩٤ فائدة ــ لاجل الاختصار فى الكتابة والمطبوعات قديكتب العدد الترتيبى بالرقم ثم تزاد بعده علامة الترتيب المذكورة هكذا:

١١نجى ــ الحادى عشر ٢٥نجى ــ الخامس والعشرون الخ

ويجوز وضع التنوين فوق الارقام للاختصار ايضاً فى مقام الاعداد الترتيبية العربية المنصوبة على التميز نحو:

١ً ــ اولاً ٢ً ــ ثانياً ٣ً ــ ثالثاً ٤ً ــ رابعاً الخ.

الاعداد الترتيبية العربية

٢٩٥ الاعداد الترتيبية العربيــة تستعمل فى التركى عند اللزوم سـواء كانت مجردة او منصوبةً على التميز. فأن كانت مجردة تستعمل غالباً فى مقام الصفة على القاعدة الفارسية. نحو:

باب اول ــ الباب الاول قسمِ ثانى ــ القسم الثانى مادهٔ رابعه ــ المادة الرابعة

واذا كانت منصوبة فتستعمل فى اوائل الجمل غالباً. فيقال «اولا. ثانياً. ثالثاً» الخ.

تنبيه ــ كلمة «اولاً» العربيةً لاتلفظ فى التركى بالتنوين بل «اولا» بحذف التنوين وكذلك بعض كلمات كثيرة الاستعمال فى التركى تلفظ بدون تنوين وهى هذه:

اكثريا. حالا. صورتا. عادتا. بعضا. مقدما. غالبا. مطلقا. فرضا. مثلا.

ثم ان بين معانى اكثر هذه الكلمات فى العربى ومعانيها المصطلح عليهـا فى التركى فرقاً نذكره فى باب الادوات على التفصيل. وماعـدا هذه فكل كلمة عربية منصوبة على التميز او الحال تلفظ دائماً بالتنوين على اصلها نحو:

سريعاً. عاجلاً. اكيداً. شديداً. لفاً. مطوياً. الخ

الأعداد التدريجية او التوزيعية

٢٩٦ الاعداد التدريجية او التوزيعية لها صيغة مخصوصة وفيها قاعـدتان: الاولى ــ ان يزاد فى آخر اسم العـدد راء مهملة ساكنة ويفتح ما قبلها اذا كان حرفاً صحيحاً ساكناً. نحو:

بِرَر ــ واحداً واحداً اُوچَر ــ ثلاثةً ثلاثةً دُرْدَر ــ اربعةً اربعةً
يوزر ــ مائةً مائةً بيكر ــ الفاً الفاً

تنبيه ــ تقـدم فى المدخل (رقم ٦٢) ان كل كلمة تركية آخرها تاء ساكنة كلما تحركت التاء تبـدل فى الغالب دالاً اما لفظاً وخطاً او لفظاً فقط. فمن ذلك كلمة «درت» التى هى اسم عدد بمعنى «اربعة» تبدل تاؤها دالاً لفظاً وخطاً كلما لزم تحركها. نحو:

دردر. دردك. درده. دردى.

فائدة — وقد تزاد هذه الراء فى آخر «چفت» و«تك» المارذ كرهما (رقم ٢٧٠ و ٢٧٢) اللتين بمعنى «زوج» و«فرد» وفى آخر كلمة «آز» بمعنى «قليل» فيقال:

چفتر ـ زوجاً زوجاً   تكر ـ فرداً فرداً   آزار ـ قليلاً قليلاً

الا ان «تكر» نادرة الاستعمال لندرة لزومها.

٢٩٧ والقاعدة الثانيـة — انيزاد قبل الراء المذكورة شين معجمة مفتوحة فى اسماء العدد المنتهية بحرف املاء وهى «ايكى، آلتى، يدى، يكرمى، اللى» فيقال:

ايكيشر ـ اثنين اثنين   آلتيشر ـ ستةً ستةً   يديشر ـ سبعةً سبعةً

يكرميشر ـ عشرين عشرين   اللیشر ـ خمسين خمسين

استثناء — لفظ «ياريم» الذى بمعنى «النصف» متى اريد وضعه فى صيغة التدريج او التوزيع فيأخذ علامة الشين والراء مع كون آخره حرفاً صحيحاً ساكناً فيقال «ياريمشر» ولايقـال «ياريمر». اما لفظ «بچق» الذى هو ايضـاً بمعنى «النصف» فلا يجـوز الحاق علامة التـدريج والتوزيع به بل يبقى مجرداً وتزاد العلامة فى آخر العـدد الصحيح الذى يأتى قبله كما سيذكر قريباً.

٢٩٨ قاعدة — قد يتكـرر اسم العدد فى صيغة التـوزيع او التدريج فيفيد حينئذ التدريج فقط نحو:

برر برر كلديلر — جاؤا واحداً فواحداً

اما اذا لم يتكرر فيفيد تارةً التدريج و تارةً التوزيع الا انه اذا قصد منه معنى التدريج فالاحسن تكراره وهذه امثلته فىالتوزيع:

بو آدملر برر عالمدرلر — ان كلاً من هؤلاء الذوات عالم

آنلره برر كتاب ويردم — اعطيت لكل منهم كتاباً

بوقلملرى اونر پاره يه آلدم — اشـتريت هذه الاقلام كل واحـد بعشر بارات

٢٩٩ اما كيفية الحاق علامة التدريج والتوزيع بالاعداد المركبة والتى معها كسور ففيها ثلاث قواعد عموميـة : الأولى — ان تتكرر العلامة سواء فى اسم العدد الصحيح اوفى اسم العدد الكسرى نحو:

بشر غروش اوتوزر پاره يه آلدم ـ اشتريت كل واحد بخمسة قروش و٣٠ پارة

ايكيشر بيك بشر يوز غروش ويردم ـ اعطيت كل واحد الفين و ٥٠٠ قرش

استثناء — ذكرنا قريباً ان لفظ «بچق» لاتلحقه علامة التدريج والتوزيع بل تزاد فى اسم العدد الصحيح نحو:

برر بچق غروش ويردم ـ اعطيت كلاً منهم قرشاً واحداً و نصفاً

ونزيد هنا ان لفظ «يوز» لاتلحقه العـلامة المذكورة مالم يكن وحده فاذا اتى بعده عدد آخر تلحق علامة التدريج والتوزيع بذلك العدد. نحو:

يوزر غروش آلديلر ـ اخذوا مائة قرش كل واحد

يوز اللیشر غروش ويردم ـ اعطيت كلاً منهم ١٥٠ قرشاً

يوز اون بشر « « ـ « « « ١١٥ «

والقاعدة الثانية — انتزاد علامة التوزيع فىالعدد الاعظم فقط. نحو:

ايكيشربيك بشيوزاللى غروش آلديلر ـ اخذ كلٌ منهم ٢٥٥٠ قرشاً
اوچر يوز يمش « « ـ « « « ٣٧٠ «

والقاعدة الثالثة — ان يُكتفى بالحاقها بأسم العدد الاصغر اى الاخير وهذه القاعدة اسهل واكثر استعمالاً من غيرها نحو:
معاشلريمز ايكى بيك بشيوز الليشر غروشدر — معاش كلٍ منا ٢٥٥٠ قرشاً

فائدة — فى مقام التدريج والتوزيع يجوز تكرار اسم العدد بعينه بدون الحاق العلامة وهذا يكون غالباً فى التكلم تأكيداً للمعنى. نحو:
افاداتكزى برر حكايه ايتدم ـ حكيت افاداتكم واحدةً فواحدة
شوكتابلرى درت درت آييريكز ـ فرّقوا هذه الكتب اربعةً اربعه

اما فى الكتابة فيرجح اثبات علامة التدريج والتوزيع حسب القواعد السابقة.

الأعداد التدريجية العربية والفارسية

٣٠٠ يستعمل من الاعداد التدريجية العربية هذا التركيب فقط وهو « واحداً بعد واحد » وذلك مخصوص بالكتابة العالية اى غير الاعتيادية. ويعادله من الفارسية تركيب « يكان يكان » وكلاهما يستعملان فى معنى « برر برر » ولاحاجة لبيان موضع استعمالهما فانه ظاهر.

فائدة — ونذكرهنا بعض اسماء الأعداد الفارسية وهى :

يَكْ	دُو	سَه	چِهَارْ ـ چَارْ	پَنْجْ	شَش	هَفْتْ
واحد	اثنان	ثلاثة	اربعة	خمسة	ستة	سبعة
هَشْتْ	نُهْ	دَهْ	صَدْ	هَزَارْ		
ثمانية	تسعة	عشرة	مائة	الف		

الباب السادس — فى اسماء المكان والزمان
(وظروفهما)

٣٠١ ليس فى التركى لأسم الزمان واسم المكان صيغة مخصوصة مستقله كما فى العربى بل يؤدى معناها بواسطة ادوات اوظروف تركية او فارسية فنذكر هذه الأدوات و الظروف على فصلين .

الفصل الأول — فى ظروف المكان

ظروف المكان التركية على نوعين متصلة ومنفصلة فنذكر اولاً المتصلة. وهى عبارة عن لفظ « لك » و « لق » المار ذكرها (رقم ٢١٤) فيزادان فى اواخر الاسماء ويجعلانها اسماء مكان. نحو :

خُرْمالق ـ محل ذو نخل. نخيل	باغچهلك ـ محل ذو بساتين. (سوانى)
زيتونلُق ـ غابة زيتون	طاشلق ـ « « حجارة. محجر
قُومْلُق ـ [١] رملة	باغلق ـ « « كروم. (جنانات)
دِيكَنلك ـ محل ذو شوك	طاغلق ـ [٢] محل ذو جبال

وقد سبق الكلام على ان هاتين الاداتين تكونان ايضاً للنسبة والتخصيص والمصدرية (رقم ٢٤٤ و٢٤٦)

ظروف الجهات الست

٣٠٢ اما ظروف المكان المنفصلة اى المستقلة فهى كثيرة فنذكر منها اولاً ظروف الجهات الست مع مايعادلها من العربى والفارسى.

[١] ضمة القاف ث مق .
[٢] الطاء دالية .

فالأول — « اوك » وقد مر ذكرها (رقم ٢٩١) ومعناها « امام » او « قدام » وتكون صفةً واسماً وظرفاً وتتصرف لجميع احوال الأسم وتتصل بآخرها الضمائر الأضافية ثم تتصرف ثانياً الى الصيغة المطلوبة من صيغ المفاعيل وهذه امثلتها :

أُوك — أمام   اوكده — فيالأمام
اوكه — الىالأمام   اوكم — أمامي
اوكمده — فيأمامي   اوكمه — الىأمامي
اوككزدن — منامامكم   اوكمزه — لأمامنا

فائدة — تركيب «اوك آياق» معناه اللغوى « الرجل القدامية» ويكون مجازاً بمعنى «المسبب والمحرك والمشوق» او «المتقدم فيالأمر» ويستعمل فيالامور غير المرضية .

٣٠٣ ويعادل « اوك » من الفارسى لفظ « پيش » باء فارسية مكسورة بعدها ياء ثم شين معجمة ساكنة ومعناهما واحد. الا ان «پيش» لا تستعمل فيالتركى وحدها الا نادراً فى الكتابة العالية او فىالشعر. ويراد بها الظرفية المجازية غالباً. واكثر استعمالها مضافةً على القاعدة الفارسية. نحو:

پيش نظرنده — امام نظره

وقد يزاد فى آخرها لفظ «گاه» الفارسى الذى هو ظرف مكان ايضاً وسيذكر مع الظروف الفارسية فتصير « پيشگاه » وتستعمل تعظيماً بمعنى « حضور. نادى. مطالع » نحو :

پيشگاه دولتلرينه — لمطالع دولتكم — او دولته
پيشگاه ساميلرينه — لحضوركم السامى — او لحضوره

ويستعمل هذا التركيب غالباً فى عنوان المحررات سواء فوقها او على ظروفها. وقد تكون « پيش » بمعنى «قبل» فيزاد بعدها غالباً لفظ « از » وهو من الادوات الفارسية بمعنى « دن » التركية و « من » العربية. نحو:

پيش از وقوع — قبل الوقوع

٣٠٤ والثانى — «ايلرو» همزة خفيفة مكسورة بعدها ياء املاء ثم لام خفيفة مفتوحة وراء مهملة مضمومة بضمة ثقيلة مقبوضة بعدها واو املاء. هكذا شكلها واملاؤها القديم الا ان الراء تلفظ فى التكلم مكسورة ولذلك تكتب فى الاملاء الجديد «ايلرى» بالياء. ومعناها مثل « اوك » اى « أمام. قدام » اما الفرق بينهما من حيث المعنى فهو أن « اوك » تفيد ظرفية قريبة محدودةً بخلاف «ايلرى» فأن ظرفيتها اعم واوسع حتى انها تستعمل بمعنى «المستقبل» او «الآتى» فيقال «ايلريده» بمعنى «فيالمستقبل» ولا يقال «اوكده» بهذا المعنى. ثم ان «اوك» اكثر استعمالاً مع ضمائر الأضافة متى اريد معنى « أمام » حقيقةً. فاذا قيل مثلاً «اوكنده» كان المعنى « أمامه » اى قريباً من وجهه. اما اذا قيل « ايلريسنده » فيكون المعنى «أمامه» او « بعده » على الأطلاق سواء كان قريباً وبعيداً .

وتزاد بعد «ايلرى» اداة « كى » التخصيصية اما بدون ايراد «ده» الظرفية قبلها او بعد ايرادها فيقال « ايلريكى » بمعنى « القدامى » او

« ايلريده‌كى » بمعنى « الذى فى الأمام » بخلاف « اوك » فلا تزاد بعدها اداة التخصيص الا بعد ايراد اداة الظرفية فلا يقال « اوككى » بل « اوكده‌كى » ثم ان « ايلرى » تكون صفةً ايضاً مثل « اوك » وهذه امثلة توضح كيفية استعمالها :

ايلرى — قدام   ايلرى‌يه — الى قدام
ايلريده — فى قدام   ايلريكى — القدامى
ايلريسى — قدامه. بعده   ايلريسنه — لقدامه

قافله‌نك ايلريسنده — امام القافلة
يولك ايلريسى — امام الطريق اوما بقى منها
ايلرى جهت — الجهة القدامية
او سزدن ايلريدر — هو مقدم او مرجح عليكم
بن آندن ايلرى‌يم — انا مقدم او مرجح عليه

تنبيه — متى زيدت اداة «ده» او «دن» فى آخر «ايلرى» فتحذف ياؤها فى التلفظ تخفيفاً وتلفظ هكذا «ايلرده» و «ايلردن» بسكون الراء.

٣٠٥ والثالث — « آرقه » همزة مفتوحة ثقيلة وراء مهملة ساكنة ثم قاف مفتوحة بعدها هاء رسمية. ومعناها « خلف » او « وراء » نحو:

آرقه‌ده — فى الوراء   آرقه‌يه — الى الوراء
آرقه‌دن — من الوراء   آرقه‌سنده — فى ورائه
آرقه‌سى — وراؤه   آرقه‌ده‌كى — الذى فى الوراء. الخلفى
آرقه‌سندن — من ورائه   آرقه‌سنده‌كى — الذى ورائه

وتكون اسماً بمعنى الظَّهر او « القفا » فتخرج عن الظرفية. نحو:
آرقه‌سى — ظهره   آرقه‌سنده — فى ظهره او على ظهره   آرقه‌م — ظهرى

٣٠٦ ومتى كانت بمعنى « القفا » يعادلها لفظ تركى آخر وهو « ترس » بفتح التاء وسكون الراء والسين المهملتين. ويقابلها من حيث عكس المعنى لفظ « يوز » بضم الياء ضمة خفيفة مقبوضة بمعنى « الوجه » او « السطح » حقيقةً او مجازاً كما يتضح من هذه الامثلة :

بنانك يوزى — وجه البناء اى جبهته   دكزك يوزى — وجه البحر اى سطحه
يرك يوزى — وجه الأرض   صويك يوزى — وجه الماء اى سطحه
انسانك « — « الانسان   حيوانك « — وجه الحيوان
قاشك « — « القماش   انسانك آرقه‌سى — ظهر الانسان
قماشك ترسى — ظهر القماش او قفاه   كوملككك يوزى — [*] وجه القميص (السوريه)

وقد تكون « آرقه » اسماً ايضاً بمعنى « الغياب » مجازاً. نحو :
آدمى آرقه‌سندن ذم ايتمك — ذم الانسان فى غيابه

وتكون « ترس » صفةً بمعنى « معكوس. مقلوب. مخالف. اعوج » نحو:

ترس آدم — رجل ذو اخلاق معوجة او معكوسة. شكس الاخلاق.
ترس آكلاديكز — فهمتم فهماً معكوساً.
قوندره‌سنى ترس كيدى — لبس كندرته (سباطه) مقلوبةً .

[*] كوملك — كاف فارسية خفيفة مضمومة مبسوطة بعدها واو املاء ثم ميم ساكنة ولام خفيفة مفتوحة ثم كاف عربية ساكنة.

٣٠٧ ويعادل ظرف «آرقه» كلة تركية اخرى وهى «آرد» بفتح الهمزة الثقيلة وسكون الراء والدال المهملتين الثقيلتين . ومعناها مثل «آرقه» تماماً الا انها قليلة الاستعمال بالنسبة الى «آرقه» وتذكر مرادفةً لها او لكلمة «آره» التى ستذكر بمعنى «بين» فيقال مثلاً:

آردى آرقه‌سى يوق — لا نهاية له ولا آخر } (كلاهما تركيب يفيد الدوام
آردى آره‌سى كسلميور — لا نهايةله ولا فاصلة } والاستمرار)

وتكون «آرد» صفة ايضاً كغيرها من الظروف المذكورة. نحو:

حيوانك آرد آياغى — رجل الحيوان (الحصان) الورانية

٣٠٨ ويعادلهما كلة تركية اخرى وهى «پش» باء فارسية مفتوحة خفيفة وشين معجمة ساكنة. لكن هذه الكلمة لاتستعمل الا فى التكلم العادى ويراد بها ظرفية مجازية غالباً بمعنى «الأثر» نحو:

پشنه دوشدى — [١] وقع فى اثره اى تتبعه
پشنده گزييور — [٢] يدور ورائه اى يقصده
پشندن آيرلميور — [٣] لايفارق اثره اى يتبعه دائماً

ثم ان «پش» لاتذكروحدها اى مجردةً ولا تكون صفةً.

٣٠٩ والرابع — «كيرو» كاف فارسية مكسورة بعدها ياء

[١] دوشدى — الدال الأولى مضمومة خفيفة مقبوضة والشين ساكنة اما الدال الثانية فتلفظ تاءً لوجود الشين قبلها وحركتها كحركة الدال الأولى .

[٢] گزييور — الكاف فارسية مفتوحة خفيفة والزاى المعجمة مكسورة والياء الثانية مضمومة مبسوطة ثقيلة .

[٣] آيرلميور — الياء الاولى ساكنة والراء الأولى مكسورة واللام ساكنة والميم مكسورة والياء مضمومة مبسوطة وكلها ثقيلة .

املاء ثم راء مهملة مضمومة ثقيلة مقبوضة بعدها واو املاء . هكذا شكلها القديم الا انها تلفظ «كيرى» بفتح الكاف وكسر الراء وتبديل الواو بالياء وتكتب هكذا فى الاملاء الجديد توفيقاً للتلفظ . ومعناها «خلف» او «وراء» فهى معادلة لظرف «آرقه» السابق ذكره والفرق بينهما مثل الفرق الذى بين «اوك» و«ايلرى» ثم ان «كيرى» قدتكون اسماً بمعنى «الآخر» او «المنتهى» وتكون صفةً بمعنى «مؤخر» كما يتضح جميع ذلك من هذه الامثلة :

كيرى‌يه — الى الوراء   كيريده — فى الوراء   كيرى — مؤخر
قافله‌نك كيريسنده — فى وراء القافلة اوفى آخرها   كيريدن — من الوراء
او سزدن كيريدر — هو مؤخر عنكم   كيرى طرف — الطرف المؤخر

وقد تكتب «كيرى» بحذف الياء التى بعد الكاف «كرى» الا ان اثباتها انسب. ثم انها كانت تستعمل فى مقام «صكره» التى مر ذكرها (رقم ٦٤) بمعنى «بعد» فكان يقال مثلاً «شمديدن كيرى» بمعنى «بعد الآن اى من الآن فصاعداً» الا انها لاتستعمل الآن على هذه الصورة.

٣١٠ والخامس — «صاغ» صاد مهملة مفتوحة ثقيلة بعدها الف املاء ثم غين معجمة ساكنة ومعناها «اليمين»

والسادس — «صول» صاد مهملة مضمومة مبسوطة بعدها واو املاء ثم لام مفخمة ساكنة ومعناها «الشمال» وهذان الظرفان ينصرفان ايضاً وقد يكونان اسماً او صفةً كغيرها من الظروف حسبما يفهم من هذه الامثلة:

صاغنده اُوتُوردُم ـ [١] جلستُ فى يمينه اى عن يمينه صاغ ال ـ اليد اليمنى
صاغ طرفنده « ـ « « « « صاغ گوز ـ العين اليمنى
صولنده يُورُودُى ـ [٢] مشى فى شمالى صول آياق ـ الرجل اليسرى
صاغكزده كى آدم ـ الرجل الذى عن يمينكم صوله باق ـ انظر الى اليسار
صولده كى يُول ـ [٣] الطريق التى فى الشمال صاغه گيت ـ اِذهبْ لليمين

٣١١ فائدة — يقال «صولاق» بضم الصاد على اصلها ضمة ثقيلة مبسوطة بمعنى «عسراوى» لمن يستعمل يده اليسرى مكان اليمنى. ويقال «صولده صفر» للانسان او الشئ الذى لا اهمية له ولا ينفع ولا يضر والذى وجوده كعدمه مثل الصفر فى اليسار لايزيد فى العدد ولا ينقص.

ثم ان «صاغ» لها معنىً آخر وهو «حى» او «ذو روح» نحو:

فلان صاغميدر؟ — هل ان فلان حىّ؟ [٤] صاغ قوش — [٥] طيرحىّ.

ويعادلها فى هذا المعنى لفظ «ديرى» بكسر الدال والراء المهملتين وهو ايضاً صفة تركية بمعنى «حىّ» ويستعمل غالباً فى الحيوانات ويكون ايضاً بمعنى «حىّ» او «قوى» مجازاً. نحو:

بوجيلانى ديرى طُوتْدُمْ — [٦] اَمْسَكْتُ هذا الغزال حياً

[١] اوتوردم — ضمة الهمزة مبسوطة وضمة التاء والدال مقبوضتان وكلهن ثقيلات.
[٢] يورودى — كل ضماتها خفيفة مقبوضة.
[٣] يول — بضم الياء ثقيلة مبسوطة.
[٤] فلان — تلفظ فى التركى بفتح الفاء. وقد يزاد فى آخرها اداة «جه» فيقال «فلانجه» ولا فرق من حيث المعنى بينهما سوى ان «فلانجه» تقابل كلمة «فلتان» المستعملة فى لسان العوام مرادفة لكلمة «فلان»
[٥] قوش — ضمة القاف ثقيلة مقبوضة.
[٦] طوتدم — ضمة الطاء والدال ثقيلة مقبوضة. والدال تلفظ تاءً لوجود التاء قبلها.

ديرى سوزلر سويلدم — قلت كلاماً حياً اى قوياً ذا معنىً مؤثر

ويقابل «صاغ» او «ديرى» من حيث عكس المعنى كلمة «اولو» بضم الهمزة مبسوطة واللام مقبوضة وكلتاهما خفيفتان ومعناها «ميت» ومثلهما هاتان الصفتان:

جانلى — ذو روح. اى حى جانسز — بلا روح. ضعيف. ميت

٣١٢ والسابع — «آلت» بسكون اللام والتاء المفخمتين ومعناها «تحت» وتكون ايضاً صفةً واسماً ولا تتم ظرفيتها الا بزيادة اداة الظرفية فى آخرها. وهذه امثلتها :

آلتده ـ فى الاسفل تحت آلتده كى ـ الذى تحت. التحتانى
آلتنده ـ تحته كتابك آلتنده ـ تحت الكتاب
امرى آلتنده ـ تحت امره آلتكزده ـ تحتكم
آلتمده ـ تحتى آلت قات ـ الطبقة السفلى التحتانية
آلت قاتده ـ فى الطبقة السفلى

فائدة — تركيب «آلت طرف» معناه اللغوى «الطرف السفلى» لكنه فى الاصطلاح يستعمل بمعنى «البقية» نحو:

كتابك آلت طرفى ـ بقية الكتاب حكايه نك آلت طرفى ـ بقية الحكاية

ويقال «آلت يان» بمعنى «آلت طرف».

٣١٣ ويعادل ظرف «آلت» من الفارسى لفظ «زير» زاى معجمة مكسورة بعدها ياء املاء ثم راء مهملة ساكنة. ومعناهما واحد الا ان «زير» تستعمل غالباً فى المعانى المجازية اى انها تفيد ظرفية غير حقيقية وهى مخصوصة بالكتابة فيندر استعمالها فى التكلم. وتأتى غالباً فى حالة المضاف على القاعدة الفارسية. نحو:

زيرجناح دولتده ـ تحت جناح الدولة زيرحمايه كزده ـ تحت حمايتكم

زير سندده — فى اسفل السند   زيرده محرر — المحرر ادناه
زيرى مضبطه‌لى — ذو مضبطة بأسفله   زيرى مصدق — مصدق الذيل اى ذو تصديق فى اسفله
بروجه زير — على الوجه الآتى   زيرنده — فى اسفله

ويستعمل مكان «زير» ظرف «تحت» العربى ولافرق بينهما من حيث المعنى الا ان «تحت» تستعمل فى الظرفية المجازية فقط ولاتذكر وحدها ولاتنصرف الاللاضافة فلا تزاد فى آخرها رأساً علامات المفعولية التركية. وهى ايضاً قليلة الاستعمال فى التكلم. وهذه امثلتها:

تحتِ تابعيت دولت عليه‌ده — تحت تابعية الدولة العلية
تحتِ امرنده — تحت امره
تحتِ نظارتكزده — تحت نظارتكم
تحت مسئوليتده — تحت مسئوليته
تحتنده مستتر — مستتر تحته
تحت نكاحنده — تحت نكاحه
تحت محاكمه‌يه آلندى — أُخذ تحت المحاكمة
تحت اداره‌سنده — تحت ادارته

ولايقال «تحتده» بمعنى «زيرده» او «تحت سندده» بمعنى «زير سندده».

٣١٤ والثامن — «اوست» بضم الهمزة خفيفة مقبوضة وسكون السين والتاء ومعناها «فوق» وحكمها فى الاستعمال حكم «آلت» المارذكرها قريباً. وتكون ايضاً بمعنى «عَلَى» وهذه امثلتها:

اوستده — فى الأعلى   اوستده‌كى — الفوقانى
اوست قات — الطبقة العليا   اوست جهت — الجهة العليا
طوپراغك اوستنده — فوق التراب
اوستنده — فوقه
كتابك اوستنده — فوق الكتاب

وقد تكون اسماً بمعنى الالبسة التى على الانسان او تفيد معنى «العندية» نحو:

اُوستُم تَميزدر — البستى نظيفة
اوستنده پاره يوق — ليس معه اوعنده فى البسته دراهم
اوستنده سلاح وار — معه اوعليه سلاح

وكثيراً مايزاد بعدها لفظ «باش» متى كانت بمعنى الالبسة او القيافة. نحو:

اوستى باشى منتظم — البسته اوقيافته منتظمة

٣١٥ ويعادلها من الفارسى ظرف «بالا» بتفخيم فتحة الباء ومدها اما اللام فغير مفخمة لكن فتحتها ثقيلة ممدودة ايضاً. وحكم «بالا» من حيث الاستعمال حكم ظرف «زير» المارذكره. نحو:

بالاده — فى اعلاه   بالاى مضبطه‌ده — فى اعلى المضبطة
بالاسى — اعلاه   بالاسى مفرداتلى — ذو مفردات بأعلاه
بالاى سندده — بأعلى السند

ولا تستعمل فى التركى صفةً الا نادراً كما فى تركيب «رتبهٔ بالا» بمعنى «الرتبة العالية» وهى رتبة قلمية معروفة دون الوزارة.

٣١٦ اما ظرف « فوق » العربى فلا يستعمل فى العبارة التركية الا بصورة « فوقنده » او « فوقنه » ويكون معناه « فوقه اى فائقاً عليه » فلايفيد الظرفية الحقيقية. نحو:

بُوراجه فوقنده عالم يوقدر — ليس فوقه هنا عالم
اقتدارجه آنك فوقندهدر — انه فائق عليه اقتداراً
آنك فوقنه چيقهماز — لايقدر أن يفوقه

واما فى التراكيب العربية المستعملة فى التركى فيأتى على معناه الأصلى ولايكون له حينئذ تعلقاً بالقواعد التركية. نحو « فوق العاده. فوق المأمول. فوق التصور ».

٣١٧ فائدة — تركيب « اوست طرف » معناه اللغوى « الطرف الفوقى » لكنه فى الأصطلاح يفيد ايضاً معنى « البقية » او « المقدار الزائد اوالفاضل » والفرق بينه وبين تركيب « آلت طرف » المارذكره (رقم ٣١٢) هو ان « آلت طرف » بمعنى البقية مطلقاً اما « اوست طرف » فبمعنى « مازاد. مابقى. ماسبق. ماتقدم » نحو:

پارەنك اوست طرفى — بقية الدراهم (الفلوس) اى مازادمنها
حكايەنك « « — بقية الحكاية اى ماتقدم منها
كتابك « « — ماتقدم من الكتاب.

٣١٨ وقد يجمع هذان الظرفان معاً فيقال « آلت اوست » بدون حرف عطف بينهما فيصيران تركيباً يستعمل بمقام الصفة بمعنى « مقلوب » او « مجعول اسفله عاليه » او « عديم الانتظام والترتيب » وهذا التركيب يُورَد غالباً فى التكلم. نحو:

شوكتابلر آلت اوست اُولْمُش — هذه الكتب صارت عديمة الترتيب والتنظيم (مفركسة. مخربطة) بعدان كانت مرتبة بعضها فوق بعض
چوجوقلر اَوِى آلت اوست ايتديلر — الأولادقلبوا البيت (الحوش) اى لم يتركوافيه شيئاً بمكانه

ويعادل هذا التركيب من الفارسى تركيب « زيروزبر » وهو مركب من « زير » التى تقدم ذكرها (رقم ٣١٣) ومن « زبر » زاى معجمة مكسورة وباء عربيـة مفتوحة ثم راء مهملة ساكنة بمعـنى « فوق » فيستعمل هذا التركيب ايضـاً فى مقام « آلت اوست » لكن فى الكلام الفصيح والكتابة العالية.

٣١٩ وبمناسبة « اوست » نذكر هنا لفظ « اوستون » المارذكره فى بحث الحركات (رقم ٤٩) فيكون اسماً وصفةً. فأن كان اسماً يأتى بمعنى « الفتحة » او « النصبة » من الحركات. واذا كان صفةً يأتى بمعنى « اعلى. فائق. راجح » لكن استعماله بمقام الصفة نادر جداً ومخصوص بالتكلم.

ثم ان كلمة « اوستون » تستعمل ايضاً فى تركيب « اوستونكورى » [1] الذى معناه « سطحياً. بصورة مجملة مهملة. بدون تروٍ. بدون التفات للدقائق والتفصيلات »

[1] لفظ « كورى » اصله « كور » بضم الكاف العربية ضمة خف. مبـ. والراء تلفظ ايضاً مضمومة خف. لكن مق. اما الياء فتفيد هنا التميز والتخصيص حسبما سيوضح فى محله. وهذا التركيب لايجمع ولاينصرف.

٣٢٠ والتاسع — «اوزره» همزة خفيفة مقبوضة بعدها واو املاء ثم زاى معجمة ساكنة ثم راء مهملة مفتوحة خفيفة بعدها هاء رسمية. ومعناها «عَلَى» وهى معادلة لظرف «اوست» المار ذكره قريباً. اما كيفية استعمالها فعلى نوعين:

النوع الاول ان تكون حرفاً لاظرفاً فتبقى على هيئتها هذه «اوزره» ولا تجمع ولا تنصرف لكن يجب حينئذ ان يكون قبلها اما مصدر (سواء كان تركياً او عربياً او فارسياً) واما فعل تركى فى صيغة الصلة او ضمير متصل تركى لامنفصل او اسم (سواء كان تركياً او عربياً او فارسيا). ويختلف معناها فى كل هذه المواضع فأذا اتت بعد مصدر تركى تفيد معنى الشرط او السبب. نحو:

گلمك اوزره — بشرط ان يجيء. او لأجل ان يجيء.

گيتمك اوزره — بشرط ان يذهب. او لاجل ان يذهب.

تنبيه — المصدر التركى الذى تأتى بعده «اوزره» يبقى على هيئة واحدة فى جميع الأشخاص اى المتكلم والغائب والمخاطب. نحو:

بن يازمق اوزره — بشرط ان اكتب. او لكى اكتب

سز اوتورمق اوزره — بشرط ان تجلسوا. او لكى تجلسوا

اما اذا اتى بعد «اوزره» صيغة فعلية وكان ماقبلها مفعولاً لذلك الفعل فتفيد حينئذ معنى الحال وينتفى منها معنى الشرطية او السببية نحو:

سزى گيتمك اوزره بولدم — وجدتكم على ذهاب. اى على وشك الذهاب.

بنى چيقمق اوزره گوردى — رآنى على خروج. اى فى حال الخروج

وكذلك اذا اتت بعد مصدر عربى تبقى بمعنى «عَلَى» او «فى حال» نحو:

انتقال اوزره — على انتقال. او فى حال الانتقال.

مواصلت اوزره — على وصول. « « الوصول.

دوام اوزره — على الدوام

واما اذا اتت بعد ضمير متصل فتخرج عن معنى الظرفية وتكون بمعنى «على. على موجب. حسب. وفق» نحو:

امريكز اوزره — حسب امركم   مطلوبم اوزره — حسب مطلوبى

وكذلك اذا كانت بعد صيغة الصلة [*] فتكون بهذا المعنى ايضاً. نحو:

عرض اولنديغى اوزره — حسبما عُرِض   آرزو ايتديكم اوزره — وفق ماتمنيتُ

وكثيراً ما يُستعمل عوضها فى هذا المقام لفظ «وجهله» الذى هو مركب من «وجه» و «ايله» نحو:

بيان اولنديغى وجهله — حسبما وقع بيانه   اُميد ايتديگى وجهله — حسبما امّل

(او على الوجه الذى عُرِض)   (او على الوجه الذى امّله)

وقد يقال «وجه اوزره» بمعنى «وجهله» بدون فرق فى المعنى. لكن «وجهله» اكثر استعمالاً.

٣٢١ والنوع الثانى — ان تكون ظرفاً فتحذف الهاء من آخرها وتفتح زايها المعجمة فتحة خفيفة ولا تنصرف الا بعد ان يلحق بها احد ضمائر الاضافة فتكون بمعنى «عَلَى» او «أَعْلَى» او «فوق» نحو:

اُوزَرى — فوقهُ. عاليه.   اوزرنده — فى فوقه. اى فوقه

اوزرلرى — فوقهم. عاليهم.   اوزرلرنده — « فوقهم. « فوقهم

[*] صيغة الصلة ستذكر تفصيلاً فى باب الفعل.

اوزريكز ـ فوقكم. عاليكم. اوزريكزده ـ فى فوقكم. اى فوقكم
اوزرندن ـ من فوقه اوزرينه ـ الى فوقه.
اوزرينى ـ فوقَه (مفعول به) اوزرلرينه ـ « فوقهم.

ويفهم من هـذه الأمثلة ان ماقبل « اوزر » المنصرفة يجب ان يكون فى حالة المضاف اليه سواء كانت علامته موجودةً او محذوفة. ولا يجوز استعمال «اوزر» المخففة وحدها اى مجردةً بل تكون دائماً مضافة.

٣٢٢ والفرق بين «اوزر» المنصرفة وبين ظرف « اوست » المار ذكره هو أن «اوست» اخص من «اوزر» فلا تستعمل غالباً الافى معنى الظرفية الحقيقية اى فى الاشياء التى يجوز عادةً ان يكون لها اعلا واسفل. والحاصـل فأن الظرفية فى « اوست » اقوى واغلب منها فى «اوزر» ولو جاز استعمال كلٍ منهما حرفاً او ظرفاً. اما « اوزر » فهى اعم من «اوست» فتستعمل سواء بمعنى «فوق» او «على» حقيقة او مجازاً. كما يفهم من هذه الامثلة:

طامك اوزرنده — [١] على السطح.
سفره‌نك اوستنده — [٢] على المائدة
بو آرزونك اوزرينه — على هذا الأمل
بو رأيك اوزرنده — على هذا الرأى

٣٢٣ ويعادلهما من الفارسى لفظ « بر » بفتح الباء العربية وهو بمعنى « عَلَى» ولا يستعمل الا فى تراكيب اضافية او وصفية على القاعدة

[١] الطاء فى «طام» دالية.
[٢] السين فى «سفره» تلفظ مفخمة كالصاد مضمومة بضمة ثق. مب.

الفارسية. ولا يدخل الا على الكلمات العربية او الفارسية كغيره من الأدوات الفارسية. نحو:

بَرْوجهِ محرر — على الوجه المحرر
بَرمقتضاىِ حال — على مقتضى الحال
بَر طرزِ نوِينْ — [١] على الطرز الجديد
بَرمنوالِ مشرح — على المنوال المشروح
بَروفقِ مرام — على وفق المرام
بَردأبِ دِيرِينْ — [٢] على الدأب القديم

اما حرف «على» العربى فلا يستعمل الا فى بعض تراكب عربية نحو «على العجلة. على كل حال»

٣٢٤ والعاشر — «يوقارى» بضم الياء ثقيلة مقبوضة وكسر الراء المهملة كسرة ثقيلة وبقصر جميع الحركات ومعناه « فوق » مثل ظرف «اوست» المار ذكره (رقم ٣١٤) اما الفرق بينهما فهو أن « يوقارى » تفيد العلو مطلقاً ويجوز استعمالها بدون ان يزاد فى آخرها اداة الظرفية لأن ظرفيتها اقوى من «اوست» التى تفيد العلو ايضاً لكن من حيث السطح او الوجه فقط وتلا تستعمل للظرفيه الا بزيادة اداة الظرفية. وهذه امثلة توضح الفرق الكائن بينهما:

[١و٢] الياء والنون اللتان فى آخر هاتين الكلمتين الفارسيتين هما فى الفارسى اداة نسبة وتأكيد كما مر فى باب النعت (رقم ٢٥٥)
وقد يزاد فى آخرها هاء التخصيص فيقال «ديرينه» بدون تبدل فى المعنى نحو:
معروض بندۀ ديرينه — معروض العبد القديم
معروض داعئ كمينه — « الداعى الحقير

أَوِكْ يوقاريسى ـ اعلى البيت اى الطبقة العالية منه

أَوِكْ اوستى ـ اعلى البيت اى سطحه

صَنْدِغِكْ « ـ سطح الصندوق اى ظهره

طَاغِكْ اوستنده قار وار ـ ان فوق الجبل ثلجاً [١]

« يوقاريسنده آقار صولر وار ـ ان فى اعلى الجبل مياهاً جارية

كتابك اوستنده توز وار ـ [٢] انّ فوق الكتاب غبرةً اى على ظهره او وجهه

بو صحيفه نك يوقاريسنى اُوقُودُم ـ [٣] قرأتُ اعلى هذه الصحيفة اى القسم الفوقانى منها

يوقارى چيقدِم ـ طلعتُ الى فوق

يوقارى گل ـ تعال فوق

تنبيه — كلمة « يوقارى » كانت ولم تزل تكتب فى الاملاء القديم «يوقارو» بالواو فى آخرها لكن تحريرها بالياء اصح و اوفق لتلفظها . ومما يجب الانتباه اليه ايضاً ان كسرة الراء فيها ليست كسرة عادية بل مفخمة مائلة للضمة كما مر فى المدخل (رقم ٥٥) وقد سبق ذكر مايعادلها فى المعنى من الفارسى والعربى بين الكلام على ظرف «اوست» (رقم ٣١٥ و٣١٦)

---

[١] الطاء فى «طاغ» دالية

[٢] توز — بضم التاء ضمة ثقيلة مبسوطة و سكون الزاى المعجمة . معناها «غبرة» وكان اللازم ان تكتب بالطاء لكن يرجحون كتبها بالتاء تفريقاً لها من كلمة «طوز» بضم الطاء ضمة ثقيلة مقبوضة بمعنى «ملح الطعام»

[٣] الاولى من الضمات فى «اوقودم» مبسوطة والاخريان مقبوضتان وكلهن ثقيلات

٣٢٥ والحادى عشر — « آشاغى» وتلفظ « آشا » بحذف الغين والياء ومد فتحة الشين سواء كانت مجردةً اومزيداً فيها شئ من الأدوات. وحكمها فى الاستعمال حكم «يوقارى» المار ذكرها اعلاه. والفرق بينها وبين ظرف « آلت » السالف الذكر (رقم ٣١٢) كالفرق الكائن بين «يوقارى» و «اوست» فتستعمل « آشاغى » لبيان التحتية المطلقة اما « آلت » فتفيد ظرفية معينة اى تحتية مقابلة للفوقية كما يفهم من هذه الامثلة :

بو اَوِكْ آشاغيسنده درت اُوطه [١] وار در ـ ان فى اسفل هذا البيت اربع اوض (ديار)

بو اُوطَه نك آلتى صهريجدر [٢] ـ ان تحت هذه الاوضة صهريجاً (ماجن)

آشاغى اِنْدِم ـ نزلت الى اسفل او الى تحت .

باشِيمك آلتنده اِيكى ياستِق وار [٣] ـ ان تحت رأسى مخدتين.

بو بُغداى اوته كندن آشاغيدر [٤] ـ هذا القمح ادنى من الآخر

آشاغى مال ـ مال دونى اى بضاعة عادية او دونية

يوقاريدن آشاغى ـ من فوق الى تحت

٣٢٦ والثانى عشر — «ديب» دال مهملة مكسورة خفيفة بعدها

---

[١] الطاء فى «اوطه» دالية والهمزة مضمومة ثق. مب.

[٢] كلمة «صهريج» تلفظ غالباً «صارنيج»

[٣] كلمة «ياستق» يجوز كتبها «ياصديق» بالصاد والدال لكن تحريرها بالتاء اوفق لتلفظها وسنوضح بحث الدال والتاء فى امثال هذه الكلمة فى باب الفعل.

[٤] الباء فى «بغداى» مضمومة ثق. مق. والدال تلفظ مفخمة والياء ساكنة اصلية .

ياء املاء ثم باء عربية ساكنة تلفظ فارسية ان لم تحرك. ومعناها «القعر» او «تحت» وهى اسم بمعنى ظرف المكان لكنها لا تكون صفةً وهذه امثلة توضح كيفية استعمالها :

دڭزِكْ ديبى — قعر البحر   ديبده — فى القعر. فى الأسفل النهائى

قُويُونك ديبى[١] — « البئر   صندغِك ديبنده — فى قعر الصندوق

حُقّهنك « — « الدواة   آغاجك « — تحت الشجرة قريباً من ساقها

يرِكْ ديبندن — من تحت الأرض   يرِكْ ديبنه — الى قعر الارض

ويقال مجازاً فى التكلم « ديبسز » بمعنى « بلاقعر. اى فارغ لا نتيجة له » وقد تأتى فى التكلم العادى ايضاً مضافة لأحد هذه الكلمات :

بُرُون — [٢] انف (خشم) منخر   آياق — رِجل.

قُولاق — [٣] أذن

فيقال مجازاً بمعنى تأكيد القرب:

بُرُونُنْك ديبنده — [٤] فى قعر انفه اى امامه وقريباً منه جداً من فوق

آياغينك « — « « رجله « « « « تحت

قولاغينك « — « « أذنه « « « « الجنب

(تستعمل فى الاصوات)

[١] الضمتان فى «قويو» ثقيلتان مقبوضتان.
[٢] الضمتان ثق. مق.
[٣] بضم القاف ثق. مق. وتفخيم اللام.
[٤] متى لزم تحريك النـون فى « برون » تلفظ الراء ساكنة فتقرأ كلمة «برونك» كأنها «بورننك» بضم الباء والنونين ثق. مق. وسكون الراء.

٣٢٧ ويليق بناهنا ان نذكر كلمتين لهما تعلق بظروف المكان وتستعملان كثيراً فالأولى — « اوج » بضم الهمزة ثقيلةً مقبوضة وسكون الجيم العربية و معناها «الطرف» او «الرأس» (فى الوضعيات الافقية غالباً لا العمودية) او «المبتدأ» او «المنتهى» وهى فى الحقيقة اسم يفيد الظرفيـة فلا تستعمل وحدها ظرفاً ولا تكون صـفةً. ويتضح معناها ومحل استعمالها من هذه الامثلة :

پارماغك اوجى — رأس الاصبع

دگنگك اوجى — طرف العصا اى رأسها

ايپك اوجى — طرف الحبل او رأسه

اوجده — [١] فى الطرف

بر اوجندن اوبر اوجنه قدر — من احد طرفيه الى الطرف الآخر

وتستعمل مضافةً للفظ «باش» فتفيد تأكيد المقاربة نحو:

باشى اوجنده — قريباً من رأسه اى موازياً لرأسه او عند رأسه

ويجوز ان تبقى «باش» مجردة فيلحق ضمير الاضافة بلفظ «اوج» نحو:

باش اوجمده — قريباً من رأسى.

والثانية — «تپـه» تاء وباء فارسـية مفتوحتان خفيفتان ثم هاء رسمية. وهى ايضاً اسم بمعنى « الذروة. العلوة. التل. الكدوة » وتفيد ايضاً «اعلى رأس الانسان او الحيوان» وهذه امثلتها:

[١] الدال تلفظ كالطاء لوجود الجيم ولثقلة ضمة الهمزة.

طاغك تپه‌سى — [١] ذروة الجبل
آغاجك « — اعلى الشجرة
تپه‌يه چيقدم — [٢] صعدتُ العلوة اى التل
تپه‌لر — علوات . تلال

وتستعمل فى هذا التركيب :

تپه‌دن طرناغه قدر — [٣] من اعلى رأس الانسان الى ظفر رجله بمعنى من الرأس الى القدم .

٣٢٨ والثالث‌عشر — «اوته» و «برى» فالأولى همزة خفيفة مضمومة بعدها واو املاء ثم تاء مفتوحة خفيفة ايضاً وهاء رسمية . والثانية باء عربية مفتوحة خفيفة ثم راء مهملة مكسورة بعدها ياء املاء . وتكتب « برى » فى الاملاء القديم «برو» بالواو اى بضم الراء لكن الاصح كسر الراء وكتبها بالياء تبعاً لتلفظها .

وقد سبق ذكر هذين الظرفين فى باب اسم الاشارة مع اداة التخصيص فى آخرها «اوته‌كى» و « بريكى » لأنهما على هذه الصورة يعتبران من اسماء الاشارة . (رقم ٢١٩)

اما «اوته» فمعناها «هناك» او «بعيداً» واما برى فمعناها «هنا ـ دون» او «قريباً» وكلاهما تكونان اسما وصفةً ايضاً . وهذه امثلة تبين كيفية استعمالهما واختلاف معانيهما :

[١] الطاء دالية .
[٢] الدال فى «چيقدم» تلفظ كالطاء لوجود القاف قبلها .
[٣] الطاء فى « طرناق» عربية مكسورة . والدال فى «قدر» تلفظ مفتوحة ثقيلة لثقلة القاف.

اوته‌گيت — او — اوته‌يه گيت — اذهب الى هناك اى تباعد .
برى، گل — او — برى‌يه گل — تعال الى هنا اى تقرب .
اوته‌ده — هناك . (غادى) بريده — هنا (دون)
اوته‌دن — من هناك (من غادى) بريدن — من هنا (من دون)
بو طاغك اوته‌سنده — وراء هذا الجبل او بعده او فى جهته الاخرى
شو آغاجك بريسنده — دون هذه الشجرة اى فى جهتها التى من هنا
شوتپه‌دن بريده ـ او ـ برى ـ دون هذا التل اى اقرب لهنا منه
طرابلسدن اوته ـ او ـ اوته‌ده ـ بعد طرابلس اى ابعد منها اووراءها
بندن بش آديم اوته‌يه گيتدى ـ [١] ذهب بعيداً عنى بخمس خطوات
مالطه‌دن اون ميل بريده ـ على بعد عشرة اميال من مالطا نحو هذه الجهة
بويولك اوته‌سى اوزوندر ـ [٢] ان هذه الطريق طويلة نحـو الامام اى مابقى منها طويل
شو اوواننك دها اوته‌سى وار ـ [٣] ان لهذا السهل بقية اى انه يطول بعد
دها اوته‌سى وارمى؟ ـ هل بقى شئ؟ اى هل بقى اكثر مما مضى؟

تنبيه — قد يتركب هذان الظرفان مع بعضهما فيصـيران ظرف

[١] الدال فى «آديم» ثقيلة مكسـورة . والكاف فى «گيتدى» فارسـية مكسورة اما الدال فمكسورة ايضا وتلفظ تاءً لوجود التاء قبلها.
[٢] ضمة الياء فى «يول» ثق. مب. والضمتان فى «اوزون» ثق. مق.
[٣] اووا — بضم الهمزة ثق. مب. وفتح الواو الثانية ثق. ايضاً بمعنى «السهل» وقد تكتب بالهاء « اووه ».

زمان مركب حسبما سيذكر فى محله. ثم ان بقية الظروف التركية التى بمعنى «هنا» و «هناك» ستذكر فى باب ادوات الاستفهام والابهام.

٣٢٩ والرابع عشر — «اوتەدە بريده» وهو تركيب من «اوته» و«برى» السالف ذكرهما قريباً فيكون ظرفاً مبهماً بمعنى «هنا وهناك» اى «فى محلات مختلفة» او «فى كل محل». نحو:

آنى اوتەدە بريده گورُيورم ـ [١] انى اراه فى محلات عديدة او مختلفة

بونى « « سُويلِيورلر ـ يحكون هذا « « «

اوتەدە بريده طُولاشِيُور ـ [٢] يدور ويذهب حيث شاء

تنبيه — ليس هذا التركيب مختصا بصيغة المفعول فيه بل يأتى ايضاً من غيرها من صيغ المفعول ويدخل فى حالة الاضافة حسب اقتضاء المعنى. اما اذا كان مجرداً فيتبدل معناه حسبما سيذكر فى فصل اسماء الزمان.

٣٣٠ ويقابل تركيب «اوتەدە بريده» من الفارسى تركيب «جابجا» جيم عربية مفتوحة بفتحة ممدودة بألف ثم باء عربية مفتوحة (وهى من الأدوات الفارسية) ثم جيم والف ايضاً. ولفظ «جا» مخفف من جاى حسبما تقدم فى باب الاسم (رقم ١١٢) ومعناه «محل» والباء هنا بمعنى «فى» فيكون محصل التركيب «فى محلات مختلفة او عديدة» واستعماله مخصوص بالكتابة العالية. ثم ان بينه وبين تركيب «اوتەدە

[١] الكاف فى «كوريورم» فارسية مضمومة مبسوطة والراء تلفظ مضمومة خف. مق. والياء الثانية مضمومة ثق. مب.

[٢] الطاء دالية مضمومة ثق. مب. وكذلك ضمة الياء.

بريده» فرقاً دقيقاً وهوان «جابجا» يفيد التدريج والاستمرار بخلاف «اوتەدە بريده» فأنه يفيد الظرفية المبهمة مطلقاً. نحو:

آثار عمران جابجا ظاهر اولمقده‌در — آثار العمران آخذة فى الظهور فى كل محل او محلاً فمحلاً.

٣٣١ والخامس عشر — «يان» ياء مفتوحة ثقيلة بعدها الف ثم نون ساكنة مفخمة. ومعناها «جَنْب. حذاء» وقد تكون اسماً وصفةً وتجمع وتنصرف لجميع صيغ الاضافة والمفاعيل حسب قواعدهما وتلحقها ضمائر الاضافة. وهذه امثلتها:

يانى ـ جنبه. حذاؤه

ياننده ـ بجنبه. بحذائه

صاغ يان ـ الجنب الأيمن

صول يان ـ [١] الجنب الأيسر

يان طرف ـ الطرف الجنبى

يان طرفده‌كى ـ الطرفانى. المتطرف

يان اُوتُوردُى ـ [٢] جلس مائلاً لجنبه

بويانى اَيّيدر ـ جنبه هذا اوطرفه هذا جيّد

يانمده ـ بجنبى او بحضورى

يانكزده ـ بحذائكم او بحضوركم

تنبيه — متى الحقت ضمائر الاضافة بظرف «يان» قد يتبدل معناه

[١] ضمة الصاد ثق. مب.

[٢] ضمة الهمزة ثق. مب. وضمة التاء ثقيلة ايضاً لكن مق. ومثلها الضمة الحادثة على الدال.

فيصير بمعنى «عند» او «مع» ويبقى فيه معنى الظرفية حقيقةً اومجازاً . نحو:

ينم يانمه‌دړ — انه عندى او معى او فى بيتى

يانمه آلدم — اخذته لعندى اى لجنبى او لبيتى او لمعيتى

يانڭزده ساعت وارمى؟ — هل عندكم ساعة او هل معكم ساعة؟

٣٣٢ ظرف «حذاء» العربى يستعمل فى التركى بحذف الهمزة من آخره فيكون اسماً او ظرفاً وتلحقه ضمائر الاضافة الا ان معناه المصطلح عليه فى التركى مخالف لمعناه العربى فلا يفيد فى التركى الا تصال اوالقرب كما فى العربى بل يفهم منه مجرد الموازاة مع قطع النظر عن القرب او البعد . كما يتضح من هذه الامثلة :

حذاسنده — موازياً له اى مساوياً له فى الاستقامة

بو آغاجلر بر حذاده ديكلمشدر — هذه الاشجار مغروسة على استقامة واحدة .

٣٣٣ ولتأكيد معنى القربية قد يزاد لفظ «باش» بعد ظرف «يان» بشرط ان يكون بآخر هذا ضمير المضاف للمفرد الغائب الذى هو ياء فقط (رقم ١٥٥) ثم ينصرف لفظ « باش » للصيغة المطلوبة من صيغ المفاعيل بعدان يُلحق به الضمير المطلوب من ضمائر الاضافة .

ومن المعلوم ان «باش» بمعنى «الرأس» لكنه هنا يفيد تأكيد القرب فقط وهذه امثلته مع ظرف « يان » :

يانى باشنده — بحذائه . اى قريباً منه جداً

يانى باشمده — بحذائى . « « منى «

يانى باشنه قُويْدُم —[١] وضعته بحذائه اى قريباً منه جداً

يانى باشنه اُوتُوردُم —[٢] جلست لجنبه اى قريباً منه جداً

٣٣٤ والسادس عشر — «ايچرى» بكسر الهمزة والراء وفتح الجيم الفارسية وكسر الراء الثانية ايضاً وكل هذه الحركات خفيفة على وزن «ايلرى» (رقم ٣٠٤) وقد تكتب ايضاً مثلها بالواو «ايچرو» فى الاملاء القديم الا ان تحريرها بالياء انسب تبعاً لتلفظها. ومعناها «داخل» وتكون اسماً وصفةً فمتى كانت اسماً حكمها حكم الاسم. واذا كانت ظرفاً او صفةً تكون مجردةً. كما يتضح من هذه الامثلة :

ايچرى گل — تعال لداخل. اى اُدخُل. ايچرى طرف — الطرف الداخلى.

ايچرى اُوتُور —[٣] اجلس داخل. اَوڭ ايچريسى — داخل البيت

مملكتك ايچريسنده — فى داخل البلد. ايچريدن —[٤] من داخل

ويعادلها ظرف تركى آخر وهو «ايچ» بكسر الهمزة وسكون الجيم الفارسية وهو مخفف من «ايچرى» وكلمة «ايچ» تكون ايضاً اسماً وصفةً لكنها لا تكون ظرفاً مستقلاً فلا تفيد الظرفية الا بزيادة اداتها . ثم ان بينها وبين «ايچرى» فرقاً دقيقاً من حيث معنى الظرفية وهو ان استعمالها اعم من «ايچرى» فتستعمل سواء فى الظرفيات الكلية او الجزئية

[١] ضمة القاف مب . وضمة الدال مق .

[٢] ضمة الهمزة ثق . مب . والضمتان الاخريان ثق . ايضاً لكن مقبوضتان .

[٣] ضمة الهمزة ثق . مب . وضمة التاء ثق . مق .

[٤] كلما زيد فى آخر « ايچرى » شئ من الادوات تلفظ الراء ساكنة فتبقى الياء التى بعدها زائدة فى التلفظ .

والحقيقية او المجازية . ثم انها اخص من ايچرى من جهة واحدة وهى كونها مخصوصة بالاشياء التى لا يصح ان يكون خارجها ظرفاً اى التى لاحكم لخارجها عادةً ولو كانت ظرفيتها حقيقية . نحو:

صندِغِك ايچى ـ داخل الصندوق   قُوطُونك ايچى ـ [١] داخل العلبة

آغزِك ايچى ـ داخل الفم   حقه‌نك ايچى ـ داخل الدواة

قُويُونْك ايچى ـ [٢] داخل البرء   دَكِزِك ايچى ـ داخل البحر

فلا يقال «صندغك ايچريسى. آغزك ايچريسى» الخ لأنّ «ايچرى» مخصوصة بالاشياء التى لها خارج ذو بال يمكن عادةً ان يكون ظرفاً. نحو:

دكانك ايچريسى ـ داخل الدكان   اَوِك ايچريسى ـ داخل البيت

مملكتك ايچريسى ـ داخل المدينة   مكتبك ايچريسى ـ داخل المكتب

فأن الدكان والمدينة مثلاً لهما داخل وخارج وكلاهما ذو بال ويصح ان يكونا ظرفاً فيمكن الجلوس مثلاً سـواء داخل الدكان او خارجها فتستعمل فى مثل هذه المواضع «ايچرى» او «ايچ» بخلاف الصـندوق والفم والبرء الخ فلا حكم عادةً لخارجها ولا يصح ان يكون ظرفاً اذلا فائدة فى ان يقال «وضعت الثوب خارج الصندوق» او «وضعت اللقمة خارج فمى» فلذلك تسـتعمل فى هذه المواضع وامثالها كلمة «ايچ» فأن استعمال الثانية فيما ذكر غلط مخالف لدقائق اللسان .

[١] الضـمتان فى «قوطو» ثق . مق . وقد تكـتب «قوطى» بالياء لكن الطاء لاتلفظ مكسورة بل مضمومة ثق .

[٢] الضمتان ثق . مق .

٣٣٥ ثم ان « ايچ » متى كانت اسماً تفيد ايضـاً معنى « اللب . القلب . الباطن . الجوف . الضمير » نحو:

اكمكك ايچى ـ [*] لب الخبز   بادمك ايچى ـ لب اللوز

انسانك « ـ ضمير الانسان او قلبه او باطنه

وقد تكون بمعنى « بين » نحو:

بونلرك ايچنده ـ بين هؤلاء   انسانلرك ايچنده ـ بين الناس

٣٣٦ وهناك ظرف تركى آخر من جنس « ايچرى » وبمعناها وهو « ايچره » بسـكون الجيم الفارسـية وفتح الراء . لكنه قديم متروك لايستعمل الآن . اما كيفية اسـتعماله فكان يزاد فى آخر الأسم بمقام اداة « ده » الظرفية الا انه اقوى منها ظرفية . نحو:

جنت ايچره ـ فى الجنة   عقائد ايچره ـ فى العقائد

٣٣٧ ويعادل «ايچ» و «ايچرى» من الفارسى لفظ « درون » بفتح الدال وضم الراء وسكون النون وهذه الكلمة تأتى لمعانى الظرفين التركيين المذكورين لكنها لاتستعمل بمعنى «بين» . اما الفرق بينها وبينهما فهو ان الكلمتين التركيتين تستعملان سـواء فى التكلم او فى الكتابة وفى الظرفيات الحقيقية او المجازية و «درون» لاتستعمل الا فى الكتابة او فى التكلم الفصيح و تأتى غالبـاً للظرفية المجازية مع جواز استعمالها فى الظرفية الحقيقية. نحو:

[*] الكافان فى « اكمك » عربيتان ساكنتان اما الهمزة والميم فمفتوحتـان خفيفتان. لكن الكاف الاخيرة تلفظ هنا ياءً للزوم تحريكها بالكسر بسبب لحوق كاف الاضافة فى آخرها . كما مر فى المدخل (رقم ٨) .

درونِ سندده — فى داخل السند اى فى متنه .
كتاب درونده — « « الكتاب « « »

وقد تزاد فى آخرها ياء النسبة فتصير «درونى» بمعنى « قلبى. باطنى . داخلى» .

٣٣٨ ويستعمل لفظ «داخل» العربى بمعنى «ايچرى» و «ايچ» لكنه مخصوص ايضاً بالكتابة والتكلم الفصيح نحو:

داخلِ شهرده — فى داخل المدينة   دكان داخلنده — فى داخل الدكان
داخلده — فى الداخل .

ويستعمل ايضاً منصوباً « داخلاً » او منسوباً «داخلى. داخليه» بمعانيه العربية .

٣٣٩ والسابع عشر — «طيشارى» ومخففها «طيش» على وزن «ايچرى» و «ايچ» المار ذكرهما قريباً. لكن حركاتهما ثقيلة وحروفهما مفخمة والطاء فيهما دالية . ومعناهما « الخارج . الظاهر . الخارجى . الظاهرى » وحكمهما من حيث الاستعمال حكم «ايچرى» و «ايچ» الا ان «طيش» قليلة الاستعمال بالنسبة الى «طيشارى» وتستعمل غالباً متى ذكر قبلها او بعدها ظرف «ايچ» كما ان «طيشارى» تستعمل مقابلةً لظرف «ايچرى» وهذه امثلة توضح كيفية استعمالهما :

طيشارى چيقدى } خرج او ظهر للخارج   طيشاريدن كلدى
طيشارى يه « }   اتى من الخارج

ممالكتك طيشاريسى — خارج المدينة   طيشاريكى — الخارجى (البرانى)

طيشاريكى سُوقاق — [١] الزقاق الخارجى   طيشارى طرف — الطرف الخارجى
طيشاريده — فى الخارج   طيشاريسنده — فى خارجه
طيش قپُو — الباب الخارجى   طيش دَكِز — البحر الخارجى
ايچى طيشنه اُويماز — [٢] داخله لا يوافق باطنه

٣٤٠ وهناك ظرف تركى آخر من جنس «طيشارى» وبمعناها وهو «طشره» بفتح الطاء والراء ثقيلتين وسكون الشين وطاؤه تلفظ اما عربية او تركية اى دالية . لكن هذا الظرف لا يستعمل الآن الا بمعنىً واحد فيطلق على خارج دار السعادة من سائر الممالك المحروسة السلطانية اى الولايات والألوية المستقلة . فيقال مثلاً :

طشره لى — منسوب للخارج اى من خارج دار السعادة
طشره اهاليسندن — من اهالى الولايات

وفى التكلم العادى يقال ايضاً بهذا المعنى «طيشاريلق» بزيادة اداة «لق» التى تكون اداة مكان كما سبق فى هذا الباب (رقم ٣٠١) وفى نسبتها يقال «طيشاريلقلى» بمعنى «طشره لى» ثم ان الراء فى «طيشارى» تلفظ ساكنة كلما لحق بآخرها شئ من الأدوات كما فى «ايچرى» وقد تحذف الياء الأخيرة منهما فى الخط ايضاً اذا لحق بهما شئ من الأدوات لكن ابقاء الياء اصح مراعاةً لاصل الكلمة .

٣٤١ ويقال فى التكلم ايضاً «ايچلى طيشلى» بألحاق اداة النسبة

[١] كلمة «سوقاق» اصلها «زقاق» لكن الزاء تلفظ سيناً ثقيلة كالصاد مضمومة مبسوطة وكثيراً ما تكتب هكذا بالسين تبعاً لتلفظها ولكثرة استعمالها بحيث صارت كأنها تركية فلا نرى بأساً فى تبديل املائها .
[٢] الهمزة فى «اويماز» مضمومة ثق. مق .

والتمليك (رقم ٢٤٠) فيكون معنى التركيب «داخلاً وخارجاً». وقد تزاد فى آخر «ايچ» الياء والنون اللتين هما من ظروف الزمان السماعية حسبما سيذكر فى فصل اسم الزمان فيقال «ايچين» ولا تستعمل الا مكررة نحو:

ايچين ايچين آغليور — يبكى من قلبه اى بكاء قلبياً عميقاً

٣٤٢ ويعادل «طيشارى» من الفارسى ظرف «برون» بفتح الباء العربية وضم الراء او «بيرون» بكسر الباء ممدودة وهذا الظرف قليل الاستعمال وقد يأتى معطوفاً على ظرف «درون» الفارسى ايضاً (رقم ٣٣٧) فيقال مثلاً «درون وبيرونى» بمعنى «داخله وخارجه» وحكمه فى الاستعمال حكم «درون» غير انه لايستعمل بياء النسبة كما فى «درون» فلا يقال «بيرونى» بمعنى «خارجى» اى «منسوب للخارج».

اما لفظ «خارج» العربى فيستعمل اما مجرداً او منصوباً او منسوباً مثل «داخل» وقد يذكران معاً بالعطف فيقال:

داخلنده — فى داخله　　داخلاً وخارجاً　　داخلى وخارجى

خارجنده — فى خارجه　　»　　»　　»　　»

٣٤٣ والثامن عشر — «آره» همزة ثقيلة وراء مهملة مفخمة مفتوحتان ثم هاء رسمية. وقد تكتب بالألف «آرا» اذا اتصل بها شئ من الضمائر او الأدوات وكلا الوجهين جائز. ومعناها «بين» وتكون اسماً كغيرها من الأدوات لكنها لا تأتى فى مقام الصفة. وتستعمل اما وحدها او مع ضمائر الأضافة فيتبدل معناها فتفيد «مابين» او «المحل المتوسط» او «ذات البين» وتكون ظرفيتها اما حقيقيةً او مجازيةً. وهذه امثلتها:

آره‌سى — بينه　　آره‌مز — بيننا　　آره‌يه اُوتُوردُم — جلست فى الوسط

آره‌سنده — فى بينه　　آره‌مزده — فى بيننا　　[١]　　اى فيما بين

آره‌لرينى بُولْدُم — [٢] وجدت ذات بينهم اى الفت بينهم

آره‌لرى بُوزُوقْدُر — [٣] ذات بينهم فاسدة. اى بينهم منافرة

آره‌لرى اَيِّيدر — ذات بينهم جيدة.

آره‌لرينه گيردِم — دخلتُ بينهم اى توسطت.

ايكى آتش آراسنده — بين نارين

آره‌دن چيقدِى — [٤] خرج من الوسط اى من الميدان او من الوجود

تنبيه — متى زيدت فى آخر «آره» اداة «ده» الظرفية او اداة «دن» بمعنى «من» فتفيد ايضاً معنى الزمان حسبما سيوضح فى الفصل الثانى من هذا الباب.

٣٤٤ وقد يزاد بعدها لفظ «ير» التركى وهو ياء مفتوحة خفيفة وراء مهملة ساكنة ومعناه «ارض. محل. مكان» فيقال:

آره يرده — بمعنى «آره‌ده»

آره يره — » «آره‌يه»

اِيكيسِنِك آرا يَرِنْده — فيما بينهما

---

[١] ضمة الهمزة مبسوطة وضمة التاء والدال مق. وكلهن ثقيلات.

[٢] الضمتان ثق. مق.

[٣] ضمة الباء مب. وضمة الزاى والدال مق. وكلهن ثقيلات. والدال تلفظ تاء مفخمة لوجود القاف قبلها.

[٤] الدال تلفظ هنا ايضاً تاءً مفخمة لوجود القاف قبلها.

٣٤٥ ويزاد ايضاً فى آخرها اداة «لق» المكانية اوالمصدرية فتصير «آرالق» بمعنى «الفلة. الفتحة. الفرجه» اوصفة بمعنى «مفتوح قليلاً» او «مفروق» او غير متصل نحو:

قپونك آرالغندن كيردى ـ دخل من فرجة الباب

قپويى آرالق براقدى [١] ـ ترك الباب مفتوحاً قليلاً اى لم يغلقه تماماً

وتكون «آرالق» ظرف زمان ايضاً حسبما سيذكر فى الفصل الثانى من هذا الباب.

٣٤٦ ويعادل «آره» من الفارسى لفظ «ميان» بفتح الميم وهو ظرف بمعنى «بين» او اسم بمعنى «الخصر» اى وسط الانسان فمتى كان ظرفاً يستعمل مثل «آره» او يأتى مضافاً بالقاعدة الفارسية. لكن استعماله مخصوص كغيره من الظروف الفارسية بالكتابة والتكلم الفصيح نحو:

بومياننده ـ بين هذه الجملة اى بين هذه الاشياء اوالاشخاص المتعددة

اوراق ميانِنده ـ بين الاوراق

ميانِ آمر ومأمور ـ بين الآمر والمأمور

٣٤٧ وقد يزاد فى آخر «ميان» هاء التخصيص الفارسية فيقال «ميانه» بفتح النون ولا فرق من حيث المعنى بينهما الا ان «ميانه» تستعمل فى التركى فيما يتعلق بالاشخاص غالباً نحو «ميانه مزده» اى «بيننا» حتى انه يقال «ميانه جى» لمن يتوسط بين شخصين او اكثر فى اى امرٍ كان.

[١] الدال تلفظ كالطاء لوجود القاف قبلها.

٣٤٨ اما ظرف «بين» العربى فيستعمل ايضاً مثل «آره» لكن مع ضمائر الاضافة دائماً ولا يأتى مجرداً الا فى التراكيب العربية. نحو:

اهالى بيننده ـ بين الاهالى   اشجار بيننده ـ بين الاشجار

بينمزده ـ بيننا   بينلرنده ـ بينهم

بين الناس. بين الدول. بين الخزينتين.

ثم ان استعمال «بين» اكثر من «ميان» او «ميانه» سواء فى الكتابة او فى التكلم الفصيح.

٣٤٩ والتاسع عشر ـ «اورته» همزة ثقيلة مضمومة مبسوطة بعدها واو املاء ثم راء ساكنة مفخمة وتاء مفتوحة ثقيلة بعدها هاء رسمية. ومعناها «الوسط» او «المنتصف» وتكون صفة بمعنى «اوسط» او «متوسط» وتستعمل اما وحدها اومع الضمائر. نحو:

اورته ده ـ فى الوسط

اورته يه ـ للوسط

اورته سى ـ وسطه

اورته سنده ـ فى وسطه

اورته سنه ـ لوسطه

اورته ده كى ـ الذى فى الوسط. الوسطى

اورته بويلو ـ [١] متوسط القامة

اورته پارماق ـ الاصبع الوسطى

[١] ضمة الباء ثق. مب. وضمة اللام ثق. مق. ثم ان التاء فى «اورته» تلفظ كالطاء لثقل حركتها.

ويعادلها متى كانت صفة لفظ تركى آخر من جنسها وهو « اورتانجه » بمعنى « اورته » الا انه يستعمل غالباً فى توصيف الاولاد . نحو:

اورتانجه اوغلى — ابنه الوسطى

٣٥٠ ومتى كانت اسماً تفيد معنى « الميدان » او « الظاهر » او « الوجود » نحو:

اورتەده برشى يوق — ليس فى الميدان اوفى الظاهر شئ

اورتەده برمانع گوزميورم — [١] لاارى فى الميدان او فى الوجود مانعاً

ويستعمل مكانها بهذا المعنى لفظ « ميدان » العربى. نحو:

ميدانده كيمسه يوق — ليس فى الميدان احد

٣٥١ وقد تزاد فى آخرها اداة « لق » المكانية والمصدرية فتصير « اورتەلق » بمعنى « الوقت » او « الاحوال » او « الزمان » وتستعمل غالباً فى الذم.

٣٥٢ فائدة — يقال « اورتاق » بمعنى « شريك » او « ضرة » كما يقال فى التكلم « اورتاقلاشه » بتفخيم اللام والشين المفتوحتين بمعنى « مشاركةً » او « بالاشتراك ». ويقال ايضاً « اورتەلمه » بتفخيم اللام والميم المفتوحتين بمعنى « من حد النصف » او « تنصيفاً ».

٣٥٣ ويستعمل فى مقام « اورته » من العربى لفظ « وسط » بفتح السين اسماً او « اوسط » صفة او « وسطى » بفتح الواو والسين منسوباً او « وسطى » بضم الواو وسكون السين للتأنيث. نحو:

[١] بضم الكاف الفارسية خفيفة مبسوطة وكسر الميم وضم الياء ثقيلة مبسوطة .

وسطنده — فى وسطه   قسم وسطى — القسم الوسطى

حد اوسط — الحد الاوسط   جهت وسطى — الجهة الوسطى

٣٥٤ والعشرون — لفظ « صره » بكسر الصاد وفتح الراء وتفخيمها. وهو فى الاصل اسم بمعنى « الصف، الترتيب، الدور، النوبة » وقد يكون ظرف زمان حسبما سيذكر فى فصله. لكنه لايكون وحده ظرف مكان بل يلحق سماعاً ببعض ظروف المكان ويذكر معها فيفيد معنى « تابعاً » او « متتبعاً » او « آخذاً » والظروف التى يلحق بها هى « اوك . آرته . آرد . يان » المارذكرها ولايلحق بغيرها. ثم ان الظرف الذى تلحقه كلمة « صره » لابدان يكون فى آخره احد الضمائر الاضافية على حالة التجريد وان يذكر بعدها فعل يدل على الحركة كالذهاب والمجئ والجرى ممايناسب ذلك الظرف. نحو:

اوكى صره يورودم — [١] مشيتُ امامَه. اى آخذاً امامه

آرقەم صره گلدى — جاء من ورائى. اومقتفياً اثرى

يانى صره قوشيور — [٢] يركض فى جنبه. اى آخذاً جنبه

آردى صره گيتدى — ذهب فى اثره اى ورائه

ويقال فى التكلم « پشى صره » فى مقام « آردى صره » لأن « پش » و « آرد » بمعنى واحد كما تقدم (رقم ٣٠٨)

٣٥٥ والحادى والعشرون — « يقين » بفتح الياء الثقيلة وكسر القاف وقصر كلٍ من الحركتين. ومعناها « قريب » او « قريباً »

[١] كل الضمات خف. مق.

[٢] ضمة القاف والياء مبسوطة وضمة الشين مقبوضة.

او «قُرب» فتكون اسماً وصفةً وظرفاً. وتستعمل سـواء فى الزمان او المكان كما ان معانيها العربية المذكورة تستعمل ايضـاً مكانها لكن فى الكتابة او التكلم الفصيح. ويراد بها غالبـاً الظرفية المجازية وهذه امثلة توضح استعمالها هى ومعانيها العربية المذكورة.

بكا يقيندر — انه قريب الىّ

يقين گل — تعال قريباً. اُدنُ. تَقَرَّبْ

يقين اُوتُور — [١] اجلس قريباً

يقينِنْدَه — بقربه

يقينده — قريباً

يقينِمَه اُوتُوردُى — جلس بقربى

يقيندن — من قريب. عن قربٍ

يقين اقرباسندن — من اقاربه القرباء

يقين وقت — وقت قريب

يقين يُولدن — [٢] من الطريق القريب

عقله قريبدر — [٣] قريب للعقل

قريباً گله‌جكدر — [٤] سيأتى قريباً

[١] ضمة الهمزة ثق. مب. وضمة التاء ثق. مق.

[٢] ضمة الياء ثق. مب.

[٣] الدال تلفظ تاء لوجود الباء قبلها اما حركتها فكسرة حسب اصلها.

[٤] الدال هنا ايضاً تلفظ تاءً مكسورة لوجود الكاف قبلها.

قربنده — بقربه

قربنه — لقربه

تنبيه — ظرف «قريباً» العربى لايستعمل الا فى الزمان.

٣٥٦ ويعادل «يقين» من الفارسى لفظ «نزديك» بفتح النون وسكون الزاى المعجمة وكسر الدال ممدودة وسكون الكاف العربية. وهو ايضاً بمعنى «قريب» لكنه لايستعمل فى التركى الا معطوفاً عليه لفظ «دور» الفارسى ايضاً بضم الدال بمعنى «بعيد» فيقال «نزديك و دور» بمعنى «قريباً وبعيداً» او «فى القرب والبعد» وهذا التركيب مخصوص بالكتابة العالية وهو نادر الاستعمال الآن.

٣٥٧ والثانى والعشرون — «اوزاق» بضم الهمزة ثقيلة مقبوضة وتفخيم الزاى. ومعناها «بعيد» او «بعيداً» او «بُعد» وحكمها فى الاستعمال حكم «يقين» ثم ان معانيها المذكورة العربية تستعمل ايضاً الا لفظ «بعيداً» فلا يستعمل هكذا منصوباً.

٣٥٨ ويعادل «اوزاق» من الفارسى لفظ «دور» المار ذكره قريباً (رقم ٣٥٦) وهو بمعناها ايضاً لكنه لا يستعمل وحده الا نادراً فى الشعر او فى الكتابة العالية ويأتى غالباً فى بعض تراكيب وصفية. نحو:

دُور اَنْديشْ — [١] بعيدالتفكر اى متأمل بعواقب الامور

دُور بِيْنْ — بعيدالنظر. (ويكون هذا التركيب اسماً للنَّظّارة وهى آلة معروفة ينظر بها الى الاشياء البعيدة)

[١] همزة «انديش» تحذف لفظاً عند الوصل فيقرأ هذا التركيب بفتح الراء وحذف الهمزة.

ويأتى ايضاً فى تركيب « دور و دراز » الفارسى الذى معناه اللغوى « بعيد وطويل » لأن « دراز » بكسر الدال كلمة فارسية بمعنى «طويل» فيكون معنى التركيب اصطلاحاً «عريضاً و عميقاً» اى « بغاية التفصيل والتروّى »

٣٥٩ والثالث والعشرون — « آشيرى » همزة مفتوحة ثقيلة وشين معجمة مكسورة بعدها ياء املاء ثم راء مهملة مكسورة ايضاً بعدها ياء املاء وكل من الكسرتين ثقيلة تبعاً لحركة الهمزة. وهذه الكلمة تكون ظرفاً وصفةً. فأذا كانت صفةً تفيد تأكيد المبالغة وتدخل على صفة اخرى او على صيغة فعلية. ويجوز ان يزاد قبلها كلمة « پك » التركية التأكيدية (رقم ٢٢٩) لزيادة المبالغه. اما اذا كانت ظرفاً فتفيد معنى البعد والمجاوزة ولم نجد لها كلمة مستقلة عربية تعادلها تماماً لكن من تأمل فى معانى الامثلة الآتية يفهم قوة معناها وكيفية استعمالها. ثم انها لاتجمع ولا تنصرف فلا يلحق بآخرها شئ من الضمائر او الأدواة الا اداة « جه » التقليلية او التمييزية (رقم ٢٣٦) عنداللزوم. وهذه امثلتها صفةً وظرفاً :

آشيرى گوزَلْ — جميل فوق العادة

آشيرى تَنْبَلَ — كسلان للغاية

پك آشيرى — بدرجة متجاوزة الحد

آشيرى بَگَنْدِم — اعجبنى بدرجة خارقة العادة.

آشيرى تكدير ايتدم — كَدَّرْتُهُ اى وبَّخْتُهُ فوق الحد

گُونْ آشيرى — بعد يوم. او بفاصلة يوم. اى فى كل يومين مرةً.

هَفْتَه آشيرى — بعد اسبوع. او بفاصلة اسبوع اى فى كل اسبوعين مرةً.

طاغ آشيرى — [١] وراء جبل. اى بمحل دونه جبل

دَگِزْ آشيرى — وراء بحر. اى بمحل دونه بحر

اَوْ آشيرى — بيت بعد بيت. اى فى كل بيتين بيت.

٣٦٠ والرابع والعشرون — « قارشو » قاف مفتوحة بألف ثم راء ساكنة ثقيلة وشين معجمة مضمومة ثقيلة مقبوضة بعدها واو املاء. هكذا املاؤها القديم لكنها تكتب الآن « قارشى » بالياء لأن الشين تلفظ مكسورة وكسرتها ثقيلة لوجود القاف فى الكلمة. ومعناها الأصلى «أمام. تجاه. قِبَل» ولا يشترط فيها القرب بخلاف ظرف « اوك » المارذكره (رقم ٣٠٢) وتكون صفةً بمعنى « مقابل. معارض. ضد » وتنصرف لجميع احوال الأسم وهذه امثلتها:

قارشيده — فى الأمام. فى الجهة المقابلة.

قارشيدن — من الأمام. من « »

قارشيسى — تجاهه. أمامه. مقابله.

قارشيسنده — فى مقابله. أمامه.

قارشيكى — المقابل. المنسوب للجهة المقابلة.

قارشيده‌كى — الذى فى الجهة المقابله.

قارشيمده‌كى — الذى أمامى. المقابل لى.

قارشيكى طاغ — الجبل المقابل.

[١] الطاء دالية.

قارشى ياقه — الساحل المقابل. الضفّة المقابلة .
قارشى طرف — الطرف المقابل.
بوكا قارشى — فى مقابلة هذا. مقابلاً لهذا. معارضاً لهذا.
بوسوزكزه قارشى— مقابلةً لكلامكم هذا.

٣٦١ ويزاد فى آخرها اداة «لق» المصدرية فتصير «قارشيلق» اسماً بمعنى «جواب بأعتراض» او «جواب، مطلقاً او «مقابلة» ثم قد يزاد بعداداة المصدرية اداة «لى» النسبية (رقم ٢٤٠) فيقال «قارشيلقلى» بمعنى «متقابلاً» وقد يستعمل عوضاً عنها لفظ «مقابل» العربى نحو:

بوكا مقابل — فى مقابلة هذا. مقابلاً لهذا.
مقابلنده — فى مقابله. مقابلاً له.

ظروف المكان الفارسية

(المتصلة)

٣٦٢ نذكرهنا اشهر ظروف المكان الفارسية المتصلة المستعملة فى التركى مع معانيها ومحلات استعمالها والفرق الذى بينها. وهى سبعة:

فالاولى — لفظ «ستان» سين مهملة ساكنة ثم تاء مثناة مفتوحة ممدودة بألف ثم نون ساكنة

والثانية — «گاه» كاف فارسية مفتوحة ممدودة بألف ثم هاء ساكنة اصلية. وقد تخفف بحذف الألف فتصير «گه» بقصر فتحة الكاف. وتستعمل هكذا فى الشعر غالباً

والثالثة — «سار» سين مهملة مفتوحة ممدودة بألف ثم راء مهملة ساكنة. وهى فى الاصل بمعنى «الرأس» مثل كلمة «سَر» الفارسية ايضاً. الا ان «سار» لا تستعمل وحدها فى التركى بهذا المعنى.

والرابعة — «زار» } على وزن «سار»
والخامسة — «دان» }

والسادسة — «خانه» وهى فى الاصل بمعنى «بيت. دار. منزل»

والسابعة — «گده» كاف فارسية ودال مهملة مفتوحتان خفيفتان ثم هاء رسمية.

٣٦٣ وكل هذه الظروف تزاد فى اواخر الاسماء الفارسية او العربية. فأما «ستان» فظرفيتها عمومية غير محدودة ويعتبر فى مدلولها الوسعة والكثرة. نحو:

گُلُستان — محل الورد او جنان الورد
بهارستان — محل الربيع اى ارض ذات ربيع
چمنستان — محل العشب. ارض معشوشبة.

وتستعمل كثيراً فى اسماء الممالك والبلدان. نحو:

عربستان - بلادالعرب عجمستان - بلادالعجم هندستان - بلادالهند

وقد تكون ظرف زمان نحو «زمستان» بمعنى «موسم الشتاء» كما سيذكر فى فصل الزمان من هذا الباب. ثم انها لا تذكر وحدها ولا تكون مضافةً.

٣٦٤ واما «گاه» فظرفيتها اخص من «ستان» اى انها محدودة وتستعمل غالباً فى الظرفية المجازية . نحو:

مراجعتگاه — محل المراجعة   قبولگاه — محل القبول
زيارتگاه — محل الزيارة   چراگاه — محل الرعى

وتذكر وحدها او تكون مضافةً بخلاف «ستان» وقد تكون ايضاً ظرف زمان فتستعمل فى التركى وحدها وتكون غالباً مكررة بمعنى «تارةً... و تارةً...» لكن بدون حرف عطف بخلاف العربى. نحو:

گاه اُولُور گاه اُولْماز — [١] تارةً يصير وتارةً لا يصير

٣٦٥ واما «سار» فظرفيتها محدودة ايضاً و استعمالها نادر جداً فى التركى حتى انه شبيه بالسماعى نحو :

(ف) كُوهسار [٢] - (ت) طاغلق — محل كثيرالجبال (مجبلة)
« چَشْمه سار — محل النبع اى رأس العين

٣٦٦ واما «زار» فهى ايضاً محدودة الظرفية وسماعية الاستعمال وتفيد التخصيص. نحو:

گُلزار — محل مخصوص بالورد   خَارزار — محل ذو شوك

٣٦٧ واما ظرفية «دان» فمخالفة لغيرها كلياً وذلك انها متى زيدت فى آخر اسم جعلته بنفسه ظرفاً حقيقياً. لكن استعمالها سماعى ايضاً مع انه غير قليل. نحو:

[١] الضمة الأولى فى «اولور» ثق. مب. والثانية ثق. مق. اما ضمة «اولماز» فثقيلة مبسوطة.
[٢] بضم الكاف العربية.

جُزْؤدان — محفظة اجزاء اى كراسات (جُزْدان)
شَمْعْدان — محل ركز الشمعة (شمعدان)
گُلاْبدان — بَخّاخة. رشّاشة (قُمْقُمْ)

تنبيه — تركيب « جزؤدان » يلفظ كما هو معلوم بحذف الهمزة « جزدان » ومعناه الاصطلاحى معلوم ايضاً وهو ظرف صغير لحفظ الدراهم او الاوراق الصغيرة الذاتية .

وكذلك كلمة «شمعدان» تلفظ فى التركى بحذف العين كلياً «شمدان» اما «گلابدان» فكلها فارسية وهى مركبة من «گل» بضم الكاف الفارسية بمعنى «الوَرد» ومن «آب» اى «الماء» ثم «دان» وهو ظرف المكان. فيكون معنى التركيب لغةً «ظرف ماء الورد» ومن المعلوم ان مدلوله ليس بمخصوص لوضع ماء الورد فقط.

وقد يزاد بعد ظرف «دان» اداة «لق» الظرفية التركية المار ذكرها (رقم ٣٠١) وذلك فى كلمات سماعية فتكون الظرفية مكررة بلا لزوم شذوذاً فلا يقاس عليها نحو:

گلابدانلق — اصلها — گلابدان — وقدمر ذكرها قريباً
بُخُوردانلق — « — بخوردان — مَبْخَرة. مجمرة للبخور.
رِيكدانلق — « — ريكدان — مَرْملة. مَتْربة.

تنبيه. — «ريكدانلق» تلفظ بتفخيم الراء وتبديل الكاف بهاء مفخمة ممزوجة بالغين او الخاء المعجمتين وكذلك تلفظ كلمة «ريك» التى هى فارسية بمعنى «الرمل» ويراد بها فى التركى الرمل الطبيعى او الصناعى المعروف المستعمل عند الكتبة لتجفيف الكتابة .

٣٦٨ واما «خانه» فمحدودة الظرفية ايضاً لكنها كثيرة الاستعمال. وتحافظ معناها الأصلى غالباً. نحو:

خستهخانه ـ دار المرضى ـ المستشفى   تعليمخانه ـ محل التعليم

وقد تُلحق سماعاً بأواخر كلمات تركية خلافاً للقاعدة العمومية. نحو:

فسخانه ـ محل صناعة الطواقى (الطرابيش)

طوبخانه ـ محل عمل المدافع

باروتخانه ـ محل عمل البارود

قارخانه ـ محل وضع الثلج

وقد تأتى بمعناها الأصلى بعد كلمة «دولت» او «سعادت» فيقال تعظيماً «دولتخانه» و «سعادتخانه» بمعنى «منزل دولتكم» او «منزل سعادتكم» كما يقال تواضعاً «بندهخانه» او «فقيرخانه» بمعنى «بيت العبد» او «بيت الفقير».

اما استعمالها وحدها اى اسماً بمعناها الأصلى فكثير لكنه مخصوص بالتكلم الفصيح والكتابة الرسمية اوالشبيهة بالرسمية.

٣٦٩ واما ظرف «كده» فهو بمعنى «خانه» الظرفية المذكوره لكنه نادر الاستعمال فى التركى وسماعى نحو:

ميكده ـ بمعنى «ميخانه» خماره   آتشكده ـ معبد عبدة النار

٣٧٠ تنبيه عمومى — كل هذه الظروف الفارسية لا تستعمل الا فى الكتابة العالية اوفى الشعر فلاتستعمل منها فى التكلم الا مركبات ظرف «خانه» و «ستان» متى كان بمعنى «البلاد» فأنهما مشهوران .

ثم ان زيادة الايضاح فى بحث الظروف الفارسية من متعلقات قواعد اللسان الفارسى وفيما ذكرنا كفاية.

اما الظروف المنفصلة الفارسية فقد ذكرناها بين التركية كلاً مع ما يناسبه.

الفصل الثانى — فى ظروف الزمان

٣٧١ ظروف الزمان التركية كلها منفصلة اى كلمات مستقلة فنذكرها مع ما يعادلها من الظروف العربية والفارسية المستعملة فى التركى. فالأول من ظروف الزمان التركية «شمدى» شين معجمة مكسورة وميم ساكنة ثم دال مهملة مكسورة بعدها ياء املاء. وكثيراً ما تلفظ ميمها نوناً فى التكلم فيقال «شندى» ومعناها* «الآن» نحو:

شمدى گلديم — جئتُ الآن   شمدى‌يه قدر — حتى الآن

شمديدن — من الآن   شمديدن صكره — من الآن فصاعداً

فائدة — كان يقال فى الانشاء القديم وخصوصاً فى الشعر «شمديدن گيرو» بتبديل ظرف «شمدى» بظرف «گيرو» المارذكره فى ظروف المكان (رقم ٣٠٩) و معنى التركيب «من الآن فصاعداً» وتخفف فى التلفظ «شمديدن» بحذف الدال والياء من آخرها فتلفظ «شمدن صكره» او «شمدن گيرو» على الاسلوب القديم وقد تكتب هكذا مخففة لكن كتبها تامة اصح وانسب.

٣٧٢ ويعادل «شمديدن صكره» تركيب «بوندن بويله» وهو مركب من «بو» اسم الاشارة واداة الابتداء «دن» بمعنى «من» و «بويله» الملحقة باسم الاشارة (رقم ٢١٣) ومعناه لغة «من هذا هكذا» واصطلاحاً «من الآن فصاعداً» ايضاً.

٣٧٣ وقد تزاد فى آخر « شمدى » اداة « كى » التخصيصية (رقم ١٦٢) فيقال « شمديكى » بمعنى « متاع الآن. الحاضر الآن. المنسوب للآن » او « الحالى » نحو:

شمديكى اِيشم — الشغل الذى اشتغل به الآن
شمديكى وقت — الوقت الحاضر

٣٧٤ وقد يزاد فى آخرها ايضاً اداة التصغير وهى لفظ «جك» بكسر الجيم العربيـة وسكون الكاف العربية ايضـاً وستذكر فى باب التصغير. فيقـال « شمديجك » بمعنى « الساعةَ » اى انها تفيـد تأكيد الظرفية وحداثة العهد فى الحال. نحو:

شمديجك گلدِم — الآن اوفى هذه الساعة جئتُ

٣٧٥ وقد يزاد فى آخرها اداة « لك » التخصيصة (رقم ٢٤٦) فتفيد معنى التخصيص والتقييد نحو:

شمديلك بوقدر كافيدر — للوقت الحاضر هذا المقدار يكفى
شمديلك بَكلَيكِزْ — انتظروا فى الوقت الحاضر اى موقتاً

والفرق بين « شمدى » و «شمديلك» هوان « شمدى » لاتتعلق الا بالوقت الحاضر مع قطع النظر عن المستقبل. اما « شمديلك » فتفيد حصر المعنى بالوقت الحاضر لكن مع استدراك مستتر للمستقبل . فأذا قلنـا مثلاً « شمدى ايشم وار » يكون المعنى «عندى شـغل الآن» او «انى مشـغول الآن» مع قطع النظر عن المسـتقبل . اما اذا قلنا « شمديلك ايشم وار » فيكون المعنى « انى فى الوقت الحاضر مشغول »

مع استدراك مستتر وهو ان المتكلم يفيد احتمال فراغه من الشغل عقب الوقت الذى تكلم فيه.

٣٧٦ اما ظرف « الآن » العربى فيستعمل كثيراً فى التركى لكن بغير معناه العربى ويلفظ بفتح الهمزة التى فى اوله وسكون النون. اما المعنى الذى يقصـد منه فى التركى فهو « مازال. لم يزل. بعـدُ» ويأتى غالباً فى الجمل المنفية. نحو:

آلآن گلمَدِى — لم يأت بعدُ   آلآن اُوتورُيُور[١] — لم يزل جالساً

واكثر استعماله فى الكتابة او فى التكلم الفصيح اما فى الكلام الاعتيادى فيستعمل مكانه لفظ « دَها » التركى المار ذكره فى باب النعت (رقم ٢٣٢) فيقال مثلاً:

دها گيتْمَدِى ـ [٢] لم يذهب بعدُ   دها يازِيُور[٣] ـ لم يزل يكتب

ويستعمل ايضـاً مكانه لفظ « حالا » العربى لكن بحذف التنوين من آخره حسبما سيوضح فى باب الأدوات فيقال ايضـاً « حالا گلمدى. حالا گيتمدى » الخ.

ومن الفـارسى يستعمل فى هذا المقام اى بمعنى « لم يزل . مازال. بعدُ » لفظ « هنوز » بفتح الهاء وضم النون وسكون الزاى المعجمة . لكن « هنـوز » تأتى لمعنيين مختلفين الأول مثـل معنى «الآن» او « دها » المار ذكرها. والثانى انها تفيد معنى «الآن» مع تأكيد قرب

[١] الضمة الاولى والاخيرة مبسوطتان والاخريان مقبوضتان وكلهن ثقيلات .
[٢] يجب تفخيم الدال فى « دها » وتثقيل فتحتها.
[٣] ضمة الياء الاخيرة ثقـ . مبـ .

العهد مثل « شمديجك » وذلك اذا اتى بعدها صيغة فعلية مثبتة لامنفية. نحو :

بوصحيفه‌يى هنوز اُوقُومَدِم — [١] لم اقرأ بعدُ هذه الصحيفة

بوصحيفه‌يى هنوز اُوقُودُم -- [٢] هذه الصحيفة قرأتها الآن فى هذا الوقت اى لم يمض عليها وقتٌ يذكر

وقد تزاد «دها» فى هذا المقام قبل «هنوز» لتأكيد معنى قرب العهد فيقال « دها هنوز » لكن ذلك مخالف للفصاحة والاصح الاكتفاء بأحدى هاتين الكلمتين اذ لا لزوم لجمعهما.

٣٧٧ والثانى — «دمين» دال مهملة مفتوحة خفيفة وميم مكسورة بعدها ياء املاء ثم نون ساكنة ومعناها « قُبَيْل الآن» فالزمان التى تدل عليه يكون قريباً من وقت التكلم اى قبله بقليل نحو:

دَمين بوراده اِيدِى ـ قُبيل الآن كان هنا   دَمِين گُوردُم ـ [٣] رأيتُه الآن

دمينكى كتاب ـ الكتاب الذى قبيل الآن   دميندن ـ من قُبيل

٣٧٨ وقد يزاد فى آخرها لفظ «جك» المار ذكره (رقم ٣٧٤) الا ان الجيم تلفظ هنا مفتوحة وتحذف الياء من «دمين» فتصير «دمنجك» فتفيد تأكيد قرب العهد.

ملاحظة — اذا تأملنا فى كلمة «دمين» يتبادر للذهن كونها فارسية لأن لفظ «دم» بالفارسى معناه «الوقت» او «النفس» بفتح الفاء كما ان

[١ و٢] الضمة الأولى ثقـ. مبـ. والتى بعدها ثقـ. مقـ.
[٣] بضم الكاف الفارسية خفـ. مبـ. وضم الدال خفـ. مقـ.

الياء والنون من الأدوات الفارسية للنسبة المؤكدة . لكن لا يحكم بكون «دمين» فارسية بسبب هذه المشابهة اذ لا يقال بالفارسى «دمين» لا بمعنى «دمين» التركية ولا فى غيره . ثم ان «دمين» قد تلفظ دالها تاءً لجواز استبدال هذين الحرفين احدهما بالآخر غالباً كما مر فى المدخل (رقم ٢١)

٣٧٩ والثالث — تركيب «بر آزدن» ومعناه اللغوى «من قليل» او «عن قليل» واصطلاحاً «بعدقليل» او «عماقليل» على تقدير كونه مخففاً من «بر آزدن صكره» نحو:

بر آزدن گليرم ـ اجئ بعدقليل   بر آزدن كيدرسكز ـ تذهبون بعدقليل

تنبيه — الزمان الذى يدل عليه تركيب « بر آزدن » لا يبعد كثيراً عن وقت التكلم . فلا يجوز مثلاً لمن تكلم فى الصبح ان يقول «بر آزدن» قاصداً وقتاً بعدالظهر او ابعد منه .

٣٨٠ والرابع — « دون » بضم الدال المهملة خفيفة مقبوضة وسكون النون . ومعناها « امس » وتجرى عليها احوال الاسم وقد يزاد بعدها اداة « كى » التخصيصية فتصير بمعنى الصفة كما يتضح من هذه الامثلة :

دُون	— امس . بالامس	دوندن	— من امس
دونه‌قدر	— الى الامس	دونكى	— متاع امس
دونكى گون	— نهارامس	دونكى درس	— درس امس

فائدة — يقال لليوم الذى قبل الامس « گَچِنْ گُون» بمعنى «اليوم الماضى» ويقال لليوم الذى قبله «اوّلكى گون» او « اَوَّلسِى گون » والأصح «اَوَّلكى» على ما سيذكر قريباً وقد يكون تركيب «گچن گون»

بمعنى اليوم الماضى مطلقاً سواء كان قبل الامس قريباً او بعيداً .

٣٨١ والخامس — «اَوَّل» وهى كلمة عربيـة تسـتعمل بمعنى «قبل» او «قبلاً» وتلحق او اخر الكلم بشرط ان تكون الكلمة التى قبلهـا فى حالة المفعول منه اى ان يكونِ فى آخرها اداة « دن » بمعنى « مِن » مالم تكن نكرةً اومعدودةً فتأتى مجردةً كما يفهم من هذه الامثلة.

بوندن اوّل — قبل هذا   بندن اول — قبلى   سندن اول — قبلك

درسدن اوّل — قبل الدرس   برآن اول — قبل آن اى بما امكن من السرعة

ايكى گون اول — قبل يومين   بش آى اول — قبل خمسة اشهر

ويجوز اثبات اداة «دن» ولوكانت الكلمة التى قبلها نكرةً لكن حذفها اصح .

٣٨٢ وقد تذكر « اول » مجردةً وحدها فى اوائل الجمل فتكون بمعنى « سابقاً . قبلاً . مقدماً » نحو:

اَوَّل بيلمِيوردُم — ماكنتُ اعلم فى السابق

وقد يزاد فى آخرها بهذا المقام ضمير اضافة جمع الغائب وهو « لرى » فيقال «اوللرى» بمعنى «سابقاً» او «فيما سلف» نحو:

اَوَّللَرى يازار ايدِى — كان يكتب فيما سلف

ويزاد ايضاً فى آخرها اداة « جه » فتفيد هنا التمييز نحو:

اولجه عرض اُولُنديغى اوزره — حسبما عُرِض سابقاً

وتلحقها ايضاً اداة «كى» التخصيصية فتصير « اولكى » بمعنى «الأول» او « السابق » كما مر فى باب اسم العدد (رقم ٢٩٠) ويستعمل فى مقامها

لفظ « مقـدم » العربى بشرط ان تكون الكلمة التى قبله فى حالة المفعول منه كما ذكر قريباً . ويقال ايضاً «مقدمكى» بمعنى «السابق» او «المتقدم» لكن «اول» اكثر اسـتعمالاً فى التكلم من « مقدم » . وقد يقال «اوليسى» عوضاً عن «اولكى» وذلك غلط مستعمل فى توصيف الايام او الليالى او الشهور والسنين فيقال « او ليسى گون . او ليسى گيجه » الخ والأصح ان يقال «اولكى» .

٣٨٣ اما ظرف «قبل» العربى فلا يسـتعمل الا فى التراكيب العربية فى الكتابة . نحو:

قبلَ العيد . قبلَ الوصول . قبلَ العزيمه .

٣٨٤ والسادس — «صكره» صاد مهملة مضمومة ثقيلة مبسوطة بعدها كاف نونية ساكنة وراء مهملة مفتوحة ثقيلة ثم هاء رسمية وقد سبق ذكرها فى المدخل (رقم ٦٤) و معناها «بعد» والكاف النونية التى فى هذه الكلمة تحذف فى التلفظ غالباً ويكتفى عنها باشـباع ضمة الصـاد ثم ان «صكره» تكون ايضـاً حرفاً وظرفاً مثل « اول » التى ذكرت قبلها . فمتى كانت حرفاً تأتى بعد الكلمة ويكون ما قبلها فى حالة المفعول منه اذا كان معرفةً او فعلاً او مصدراً عربياً او تركياً او اسم زمان او مكان بشرط ان لايكونا معدودين كما يفهم من هذه الامثلة :

بو كتابدن صكره — بعد هذا الكتاب

احمددن « — بعد احمد

تقديمدن « — بعد التقديم

شمديدن « — بعد الآن

آقشامْدن « ـ بعد المساء

بندن « ـ بعدى

اُو گلدِكْدِن « ـ بعد اَن اَتَى

اُوقُومَقْدن « ـ [*] بعد القرائة

يارِينْدن « ـ بعد غد

يُوقَارِيدن « ـ بعد فوق

اما اذا كان ماقبلها نكرةً او معدوداً فتحذف منه اداة « دن » ويبقى مجرداً . نحو:

چُوق زمان صكره — بعد زمان كثير

بر سوقاق « — بعد زقاق واحد

ايكى گُون « — بعد يومين

بش سنه « — بعد خمس سنين

٣٨٥ اما اذا كانت ظرفاً فتدخل على الجمل اما مجردةً او مزيداً فيها ضمير اضافة جمع الغائب «لرى» كما فى «اَوّللرى» لكن بينهما فرقاً وهو انه متى كانت « صكره » مجردةً تفيد معنى « بعد » او « ثُمَّ » مطلقاً اما «صكره‌لرى» فتفيد الاستمرار والتدريج لوجود علامة الجمع فى آخرها. ومثلها « اَوَّل » و « اَوَّللرى » كما يتضح من هذه الامثلة :

سن صكره گلْ — انتَ تعال بعد اى مؤخراً

[*] الضمة الاولى مبسوطة والثانية مقبوضة وكلتاهما ثقيلتان .

بن اول گيدَرِم — انا اَذهبُ قبلاً اى مقدماً

صكره على گلْدِى — ثم اَتَى علِى .

اوللرى چالِشْقان اِيدِى صكره‌لرى تَنْبَلْلشْدِى [١] ـ كان فيما ماضى اى فى الاوائل مجتهداً ثم اعتراه كسل فى اواخر وقته

صكره‌لرى آلِشْدى ـ [٢] ثم تعود تدريجاً

صكره گلِيكِزْ ـ تعالوا بعد (اى بعد هذا الوقت)

٣٨٦ وقد يزاد فى آخر «صكره» التى تدخل على الجمل اداة « دن » فيقال «صكره‌دن» بمعنى «من بعد» . كما يُلحق بها اداة « كى » التخصيصية فتصير «صكره‌كى» بمعنى «التالى . الأخير» او يزاد فى آخرها اداة « جه » التمييزية فتصير «صكره‌جه» بمعنى «اخيراً. متأخراً. مؤخراً» نحو:

صكره‌دن اِيشِتْدِم — [٣] سمعت من بعد اى مؤخراً

صكره‌كى اِيشِم — شغلى التالى او الاخير

احمد سزدن صكره‌جه گلدى — احمد جاء بعدكم اى متأخراً عنكم قليلاً

٣٨٧ اما ظرف « بعد » العربى فيستعمل فى التراكيب العربية كظرف «قبل» المار ذكره (رقم ٣٨١) نحو:

بعد العيد . بعد الاستيذان . بعد التقديم . بعد اداء ما وجب علينا

وقد يستعمل مع لفظ «اَزْ» الفارسى الذى هو حرف ابتداء بمعنى

[١ و ٢ و ٣] الدال تلفظ تاء لوجود الشين والتاء قبلها

«من» العربية ويدخلان على اسم الاشارة الفارسى فيقال فى الكتابة العالية او فى الشعر :

بعد ازين — من بعد هذا اى من الآن فصاعداً
بعد از ان — « « ذلك

٣٨٨ ويعادل ظرف « صكره » من الفارسى كلة « پس » باء فارسية مفتوحة بعدها سين مهملة ساكنة وهى بمعنى « بعد » او «وراء» وكانت تستعمل فى الانشاء القديم فى مقام « اما بعد » او بمعنى «فلذلك» او « فأذن». اما فى الانشاء الحاضر فلا تستعمل الا نادراً جداً فى الكتابة بمعنى «الوراء» او تكون صفةً بمعنى « واطى. سافل. وضيع » ولا توجد الا فى بعض تراكيب عطفية او وصفية . نحو:

پيش وپسنده — [١] فى امامه و ورائه .
پسمانده — [٢] باقٍ للوراء اى متأخر او باقى .
پسپايه — ذو درجة واطية . وضيع . سافل .

٣٨٩ والسابع — « كون » كاف فارسية مضمومة خفيفة مقبوضة بعدها واو املاء ثم نون ساكنة . وهذه الكلمة اسم ولا تكون صفةً وانما ذكرناها و امثالها مع الظروف لتعلقها بالزمان و بياناً لصور استعمالها واحكامها سواء من حيث القواعد او المعانى توسيعاً للفائدة. ومعناها «يوم» اما كيفية استعمالها فتفهم من هذه الامثلة :

[١] الواو العاطفة لا تلفظ فى التراكيب الفارسية بل يكتفى عنها بضم آخر ماقبلها فتلفظ هنا شين « پيش » مضمومة .

[٢] هذا التركيب من « پس » التى نحن فى صددها ومن « مانده » وهى اسم مفعول فارسى بمعنى « باقى » او « متأخر »

بوكون — اليومَ. اى هذا اليوم
بوكون جمعه‌در — اليوم جمعة
بوكونكى كون — يوم هذا اليوم. نهار اليوم (تأكيداً)
بر كونده — فى يوم واحد
اون كونه قدر — الى عشرة ايام
بوكون كلدم — جئتُ اليومَ
بوكونكى ايش — شغل اليوم
بوكونكى كونده — فى هذا اليوم. فى يومنا هذا. فى زماننا.
بش كوندن — من عشرة ايام
كلديكم كون — يومَ جئتُ. اليوم الذى جئتُ فيه .

تنبيه — لايجوز زيادة اداة الظرفية بعد « كون » متى كان معناها « اليومَ » منصوبةً على الظرفية فلا يقال مثلاً « بوكونده كلدم » بمعنى « جئت اليوم » بل « بوكون كلدم »

٣٩٠ ومن مركباتها تعبير « كوندن كونه » ومعناه اللغوى « من يوم الى يوم » وفى الاصطلاح « يوماً فيوماً » نحو:

كوندن كونه ايپلشمكده‌در — إنه يتحسن يوماً فيوماً

وقد يقال «كون كوندن» عوضاً «عن كوندن كونه » وكلاهما جائز لكن «كوندن كونه » اصح. وقد يقال ايضاً بهذا المعنى « كون بكون» بزيادة الباء المفتوحة التى هى من الأدوات الفارسية لكن هذا غلط مردود ولا

ضرورة لجواز استعماله فيجب اجتنابه لعدم جواز استعمال الأدوات الفارسية على الكلمات التركية .

٣٩١ ومن مركباتها ايضاً «گونى گونُنَه» ومعناه اللغوى «يومُهُ ليومِهِ» والاصطلاحى «فى يوميه المعين» نحو:

پوسته‌لر گونى گوننه گليور ـ البوسطات تأتى فى يومها المعين «اى بلا تأخر»

ويقال «گونده‌لك» بمعنى «اجرة يومية» كما يقال «هفته‌لق» و «آيلق» بمعنى «اجرة اسبوعية» او «اجرة شهرية» الخ

٣٩٢ ويعادل «گون» كلمة تركية اخرى وهى «گوندوز» بضم الدال المهملة خفيفة مقبوضة تبعاً لضمة الكاف وبسكون النون والزاى المعجمة . ومعناها «نهار» وستذكر فى بحث «اقسام اليوم».

٣٩٣ ويعادل «گون» من الفارسى كلمة «روز» بضم الراء المهملة الممدودة وسكون الزاى المعجمة ومعناها «يوم» او «نهار» ولا تستعمل الا فى الكتابة وتأتى غالباً فى التراكيب الوصفية او الأضافية على القاعدة الفارسية . نحو:

رُوزِ مسعود ـ اليومُ المسعود   رُوزِ ميمنت اَندُوزْ ـ اليوم الحائز للميمنة

ومثله كلمة «يوم» العربية . نحو:

يومِ مُعيَّن ـ اليوم المعيَّن   يومِ عيد ـ يومُ العيد

تنبيه — «روز» او «يوم» لاتستعملان وحدهما . فلايقال مثلاً: «بويوم. گچن روز. ايكى يوم. اوچ روز» بمعنى «بوگون. گچن گون» الخ ولا يزاد فى آخرها شئ من الأدوات التركية كأن يقال مثلاً «بوروزكى» او «يومده‌لك» بمعنى «بوگونكى» او «گونده‌لك» والحاصل

فأن استعمالهما مخصوص بالكتابة فى الانشاء العالى ولايقومان مقام «گون» او «گوندوز» فى التكلم اوفى الكتابة العادية . وكذلك غيرهما من الظروف والاسماء العربية او الفارسية التى اشرنا لمحل استعمال كل منها.

اسماء ايام الاسبوع

٣٩٤ ولنذكر بهذه المناسبة اسماء ايام الاسبوع واحوالها وهى هذه:

جمعه أيرتسى — السبت   پازار — الأحد

پازار أيرتسى — الاثنين   صالى [١] — الثلثاء

چارشنبه — [٢] الاربعاء   پنجشنبه — الخميس

جمعه — الجمعه

٣٩٥ اسم يوم السبت بالتركى «جمعه ايرتسى» بمعنى «غد الجمعة» ومثله «پازار ايرتسى» بمعنى «غد الاحد» اى «يوم الاثنين» لأن «ايرته» بفتح الهمزة خفيفةً مائلة للكسرة وسكون الراء وفتح التاء خفيفةً ايضاً معناها «غد» او «بعد» لكنها لاتستعمل الا مضافةً لاسماء الأيام كما ذكر اولظرف زمان آخر فلا تكون بمعنى «غداً» مثل «يارين» وهذه امثلة توضح صورة استعمالها:

[١] بتفخيم اللام المكسورة وقصر فتحة الصاد الثقيلة ايضاً.

[٢] يجب فى التلفظ تفخيم الشين والباء المفتوحتين تبعاً لثقلة حركة «چار» بالجيم الفارسية. وقد تكتب «جهارشنبه» بالجيم العربية المكسورة وبعدها هاء مفتوحة لأن «چار» و«جهار» فارسيتان بمعنى «اربعة» ولافرق بينهما فالانسب ان تكتب «چارشنبه» توفيقاً للتلفظ.

ايرته‌سی گون ــ اليوم الموالی　　بيرام ايرته‌سی ــ [١] بعد العيد

ايرته‌سی سنه ــ العام الموالی　　ايرتسی هفته ــ الاسبوع الموالی

ثم ان الهاء التی فی آخرها يجوز فی الخط حذفها او اثباتها فتكتب «ايرتسی» او «ايرته‌سی» لكن حذفها هو الغالب.

٣٩٦ اما لفظ «شنبه» الذی فی آخر «چارشنبه» و «پنجشنبه» فهو فارسی بمعنى «يوم» او «يوم السبت» وهو بفتح الشين المعجمة وسكون النون وفتح الباء العربية اما الهاء التی فی آخره فرسمية. فيكون معنى هذين التركيبين «اليوم الرابع» و«اليوم الخامس» ای «الاربعاء» و «الخميس» لأن «چار» او «جهار» بكسر الجيم بمعنى اربعة و «پنج» بفتح الباء الفارسية وسكون النون والجيم العربية بمعنى «خمسة» وكلاهما فارسيان كما مر فی آخر باب اسم العدد.

٣٩٧ واما صورة تلفظ اسماء الايام المذكورة فالعين فی «جمعه» تكاد أن لاتلفظ بل يكتفى عنها بفتح الميم فتحةً ممدوة ثقيلةً. كما ان لفظ «شنبه» يلفظ مفخماً فی «چارشنبه» لثقل فتحة الجيم الفارسية وخفيفاً فی «پنجشنبه» لخفة حركة «پنج» ثم ان «پنجشنبه» تلفظ فی التكلم «پرشنبه» بتبديل النون والجيم من «پنج» براء مهملة ساكنة وهذا التبديل لفظی فقط فلايجوز فی الخط.

٣٩٨ اسماء الأيام المذكورة تستعمل غالباً مضافةً لكلمة «گون» ای «يوم» فيقال «جمعه گونی. جمعه ايرتسی گونی. پازار گونی» بمعنى «يوم الجمعة. يوم السبت. يوم الاحد» الخ وقد تضاف غلطاً على القاعدة الفارسية الى «يوم» العربية فيقال فی الكتابة «يومِ پنجشنبه.

[١] بيرام ــ بفتح الباء العربية المفخمة وسكون الياء الأصلية.

يومِ چارشنبه» الخ وهذا غير جائز لعدم جواز جريان القواعد الفارسية على الكلمات التركية. نعم ان اكثر اسماء الايام التی نحن فی صددها عربية وفارسية لكنها كلها فی حكم تركية اذ لا اسماء تركية مستعملة غيرها فی تسمية الأيام فالأصح ان يقال بالقاعدة التركية «جمعه گونی. پازار گونی. پنجشنبه گونی» الخ.

اما اذا اريد فی الكتابة او فی الشعر استعمال اسماء الايام العربية مضافةً الى «يوم» العربی ايضاً على القاعدة الفارسية كأنْ يقال «يومِ اثنين. يومِ احد» فذلك جائز كما يجوز ايضاً ان يقال «روزِ جمعه. روزِ سبت». واما اضافة اسماء الايام العربية الى كلمة «گون» على القاعدة التركية كأن يقال «سبت گونی. احد گونی» فصحيحة جائزة فی غير التكلم ايضاً.

اقسام اليوم

٣٩٩ توسيعاً لاستفادة الطالبين نذكر ايضاً اسماء اقسام اليوم ای النهار والليل والاوقات الخمسة مع قواعدها ووجوه استعمالها وما يعادلها من العربی والفارسی وهذه هی على الترتيب:

اولاً ــ «شفق» بفتح الشين المعجمة والفاء وهی كما هو معلوم كلمة عربية تستعمل كثيراً فی التركی فی التكلم والكتابة بمعنى «الفجر» فيقال مثلاً:

شفق وقتى ــ وقت الفجر شفق سُوكْدى ــ [١] بان الفجر اى ظهر
شفقلَه بَرابَر ــ مع الفجر شفق سُوكيُور ــ [٢] الفجر طالع اى يطلع
شفقدن اَوّل ــ قبل الفجر شفقدن صكره ــ [٣] بعد الفجر

٤٠٠ ثانياً ــ «سحر» بفتح السين والحاء المهملتين وهى ايضاً عربية وتستعمل بمعناها العربى لكن استعمالها فى الشعر والكتابة اكثر منه فى التكلم. نحو:

وقتِ سَحَرده ــ فى وقت السَّحَر. سَحراً

تنبيه ــ ولاتستعمل فى التركى منصوبةً «سَحَراً»

٤٠١ ثالثاً ــ «صباح» وهذه ايضاً عربية وتستعمل بمعناها العربى وقد تكون بمعنى «غداً» فى التكلم وتكون اسماً وظرفاً فمتى كانت بمعنى «صباحاً» يزاد فى آخرها لفظ «لين» لام مفتوحة وياء اصلية مكسورة ثم نون ساكنة وهو من اداوت الزمان التركية واستعماله سماعى كما سيوضح. واللام فيه تلفظ اما خفيفة او مفخمة تبعاً لحركات الكلمة التى يزاد فى آخرها من حيث الخفة والثقلة. وهذه امثلة توضح كيفية استعمال «صباح» اسماً اوظرفاً:

[١] سوكدى ــ ضمة السين مبسوطة والدال مقبوضة وكلتاهما خفيفتان ثم ان الدال تلفظ تاء خفيقة لوجود الكاف العربية قبلها وهذه الكلمة صيغة فعل ماض من مصدر «سوكمك» الذى من جملة معانيه المجازية «الانفلاق. الابتداء فى الظهور».

[٢] سوكيور ــ السين مضمومة ايضاً خف. مب. والكاف عربية مكسورة فى اصلها لكنها تلفظ مضمومة خفيفة مق. اما الياء فاصلية مضمومة ثق. مب.

[٣] الدال فى «شفقدن» تلفظ تاءً مفخمةً لوجود القاف قبلها.

صباح وقتى ــ وقت الصبح صباح نَمَازِى ــ [١] صلاة الصبح
صباح يَمَكِى ــ [٢] طعام الصبح صباحْكِى ــ متاع الصبح
صباحلين ــ صباحاً صباحه قدر ــ حتى الصبح. الى الصبح
صباح گَلْ ــ تعال فى الغد اى فى غداة غد

فائدة ــ قد يزاد ضمير جمع الغائب الذى هو لفظ «لرى» (رقم ١٥٦) فى آخر كلمة «صباح» فيقال «صباحلرى» بمعنى «الصباحات» او «كل صباح» وذلك على تقدير «صباح وقتلرى» اى «اوقات الصبح» فحذفت كلمة «وقت» وليس هذا بمخصوص بكلمة «صباح» بل يجرى ايضاً فى غيرها من اسماء الاوقات وفى اسماء ايام الاسبوع نحو:

آقشاملرى ــ فى كل مسا گُونْدُوزلرى ــ فى كل نهار
جمعه‌لرى ــ فى كل جمعة

٤٠٢ رابعاً ــ «قوشلق» وهى مركبة من «قوش» بضم القاف مقبوضة وسكون الشين المعجمة بمعنى «طير» ومن اداة «لق» المارذكرها (رقم ٣٠١) وهى هنا للتخصيص او للزمان ومعنى هذا التركيب «الضحى. الضحوه» اما وجه التسمية فهو ان وقت الضحى تتغدى فيه الطيور. وهذه امثلتها:

[١] فتحة النون والميم فى «نمازى» ثقيلتان وكذلك الكسرة العارضة على الزاى بسبب الاضافة مفخمة ولاينبغى مد فتحة الميم ولو كانت فى اصلها اى فى الفارسى ممدودة.

[٢] الكاف تلفظ ياء لتحركها.

قوشلق وقتى ــ وقت الضحى   قوشلغه قدر ــ الى الضحى. حتى الضحى
ثم ان استعمالها قليل اما كلمة «ضحى» فلا تستعمل فى التكلم.

٤٠٣ خامساً ــ «اوكله» همزة خفيفة مضمومة مبسوطة بعدها واو املاء ثم كاف فارسية ساكنة تلفظ ياء ثم لام خفيفة مفتوحة بهاء رسمية. ومعناها «الظُهر» ويقال ايضاً «اوكلن» بزيادة نون ساكنة فى آخرها وهو الغالب فى التكلم. ويجوز كتبهما بالياء بدلاً من الكاف الفارسيه «اُويلَه» او «اُويلَن» ويزاد فى آخر «اويله» لفظ «ين» بكسر الياء وسكون النون وهو من ادوات الظرفية التركية مثل «لين» المار ذكره (رقم ٤٠١) واستعماله شبيه بالسماعى حسبما ذكر وسنذكره فى سائر المحلات التى يستعمل فيها. فيقال «اويله ين» بمعنى «ظهراً» غير انه لايجوز الحاق شئ من الادوات بعداداة «ين» المذكورة.

وقد يزاد بعد «اويله» او «اويلن» ظرف «اوست» او «اوزر» المارذكرها (رقم ٣١٤ و ٣٢١) فيقال بالاضافة «اويلن اوستى» او «اويلن اوزرى» بمعنى «نحـو الظهر» وهذه امثلة ظرف «اويله» او «اويلن».

اُويلَه وقتى } وقتُ الظهر   اويله نمازى ــ صلاة الظهر
اُويلَن وقتى }   اويله يمكى ــ طعامُ الظهر
اويله يين گل ــ تعال فى الظهر   اويله يين گيتدى ــ ذهبَ فى الظهر
اويلن اُوستى ــ نحو الظهر او فى الظهر   اويلن اُوزَرى ــ نحو الظهر او فى الظهر

٤٠٤ اما كلمة «ظهر» العربية فتستعمل لكن فى الكتابة نحو

«وقت ظهرده» اى فى وقت الظهر وتأتى ايضاً مع «بعد» او «قبل» فيقال «قبل الظهر. بعد الظهر»

٤٠٥ سادساً ــ «ايكندى» همزة وكاف عربية مكسورتان ثم نون ساكنة ودال مهملة مكسورة اما الياء الاولى والثانية فللاملاء. و معناها «العصر» و حكمها من حيث الاستعمال حكم ظرف «اويلن» المار ذكره (رقم ٤٠٣) فلا حاجة للتكرار وايراد الامثلة
وكذلك كلمة «عصر» العربية تستعمل فى الكتابة مثل «ظهر»

٤٠٦ سابعاً ــ «آقشام» همزة مفتوحة ثقيلة لا ممدودة وقاف ساكنة ثم شين معجمة مفتوحة ايضاً بعدها الف املاء ثم ميم ساكنة. وكانت تكتب فى الاملاء القديم «آخشام» بالخاء (رقم ٦٢) لكن كتبها بالقاف اصح و اوفق لتلفظها الفصيح. و معناها «المساء» او «العشية» او «المغرب». وقد يزاد فى آخرها اداة الظرفية «لين» او يضاف اليها ظرف «اوست» او «اوزر» كما تقدم فى «اويلن» و «ايكندى» (رقم ٤٠٣ و ٤٠٥) وهذه امثلتها :

آقشام اُولدُى ــ صار المساء، اى حلَّ.
آقشامه قدر ــ الى المساء.
آقشاملَين ــ مساءً. عشيةً
آقشامدن صُكْرَه ــ بعد المساء
آقشام اذانى ــ اذان المغرب
آقشام اُوستُى ــ نحو المساء

آقشام أُوزَرِى ـ نحو المساء

آقشام گَلْ ـ تعال فى المساء

آقشام گيتْدِى ـ ذهب فى المساء

آقشام نمازى ـ صلاة المغرب

٤٠٧ ويعادل اقشام من الفارسى لفظ «شام» وهو ايضاً بمعنى المساء لكنه لايستعمل الا نادراً فى الكتابة العالية والشعر. وقد يأتى معطوفاً على كلة «سَحَر» العربيـة المار ذكرها (رقم ٤٠٠) فيقال «شامُ و سَحَر» بمعنى «مساءً وصباحاً». ومثله كلة «مساء» العربية فتستعمل فى الانشاء والشعر لكن بحذف الهمزة من آخرها وتأتى معطوفة على «صبح» فيقال «صبحُ و مسا» بمعنى «بكرةً و عشياً».

ولا تستعمل «مسا» فى التكلم او فى الكتابة العادية بخلاف «صباح» فأنها صارت فى حكم تركية.

٤٠٨ ثامناً — «ياتسو» ياء مفتوحة ثقيلة بعدها الف املاء ثم تاء ساكنة ثقيلة وسين مهملة مضمومة بضمة ثقيلة مقبوضة هكذا املاؤها القديم لكنها تكتب فى الأملاء الجديد بالياء بعدالسين «ياتسى» لكون السين تلفظ مكسورة لكن ثقيلة تبعاً لحركة الياء الأولى. ومعناها «العشاء» بكسرالعين او «وقت العشاء» وحكمها فى الاستعمال حكم «اويان» و «ايكندى» المار ذكرها (رقم ٤٠٣ و ٤٠٥) وتزاد فى آخرها اداة «ين» بكسرالياء وسكون النون كما فى «اويله» و «ايكندى» فيقال «ياتسيين» بمعنى «عشاءً» او «فى وقت العشاء» لكن لا يضاف اليها

ظرف «اوست» او «اوزر» فلا يقال «ياتسى اوستى» او «ياتسى اوزرى» بل «ياتسيين» بزيادة اداة «ين» المذكورة.

٤٠٩ اما كلة «عشا» العربية فلا تستعمل فى التكلم لكن يجوز استعمالها فى الانشاء العالى او فى الشعر.

٤١٠ تاسعاً — «گيجه» كاف فارسية مفتوحة بفتحة خفيفة مائلة للكسرة بعدها ياء املاء ثم جيم عربية مفتوحة ايضاً بعدها هاء رسمية ومعناها «الليل» وتكون ظرفاً بمعنى «ليلاً» وحكمها فى الاستعمال حكم «صباح» و «اقشام» فتقاس عليهما (رقم ٤٠١ و ٤٠٦) غيرانها لا يضاف اليها ظرف «اوست» او «اوزر» فلا يقال «گيجه اوستى» او «گيجه اوزرى» واذا كانت اسماً فحكمها حكم الاسم تماماً وهذه امثلة توضح كيفية استعمالها:

بُو گيجه — هذه الليلة او فى هذه الليلة

دُون گيجه — [*] ليلة امس او فى ليلة امس

گِچَن گيجه — الليلة الماضية. او فى الليلة الماضية

جمعه گيجه‌سى — ليلة الجمعه. او فى ليلة الجمعة.

گيجه يارِيسِى — نصف الليل. او فى نصف الليل

گيجه گَلْدِمْ — جئتُ ليلاً

گيجه‌لَيِنْ — ليلاً

بر گيجه — ليلة

٤١١ ويعادل «گيجه» من الفارسى كلة «شب» بفتح الشين

[*] الدال فى «دون» مضمومة خف. مق.

المعجمة وسكون الباء العربية ومعناها «الليل» ايضاً وحكمها فى الاستعمال حكم «روز» المارذكرها وقد تستعمل فى الانشاء العالى او فى الشعر معطوفة على «روز» فيقال «روز وشب» بضم الزاى فى آخر «روز» واهمال واو العطف لفظاً على القاعدة الفارسية بمعنى «ليلاً ونهاراً».

ومثلها كلمة «ليلة» العربية فتستعمل فى الانشاء العالى نحو:

شبِ مُقَدّس ـ الليلة المقدسة	ليلۀ معراج ـ ليلة المعراج
ليلۀ مباركه ـ الليلة المباركة	شبِ مولد ـ ليلة المولد

٤١٣ عاشراً — «گوندوز» بضم الكاف الفارسية والدال المهملة ضمة خفيفة مقبوضة وسكون النون والزاى اما الواوان فللاملاء. وقدمر ذكرها فى بحث «گون» (رقم ٣٧٩) ومعناها «النهار» وتكون ظرفاً بمعنى «نهاراً» وحكمها فى الاستعمال حكم غيرها من اقسام اليوم التركية. ويزاد فى آخرها الياء والنون اللتان هما اداة ظرف تركية فيقال «گوندوزين» بمعنى «نهاراً» لكن الزاى لاتلفظ مكسورة لوجود الياء بل مضمومة خفيفة مقبوضة تبعاً لحركة الكاف والدال. اما الفرق بينها وبين «گون» من حيث المعنى فكالفرق الذى بين «اليوم» و«النهار» فأن معنى «گون» يوم ومعنى «گوندوز» نهار. [*]

٤١٣ فائدة مهمة — الحاق ضمير جمع الغائب المتصل الاضافى يجرى ايضاً على «گوندوز» كغيرها من اسماء اقسام اليوم التركية

[*] فائدة — قد يزاد على كلمة «كوندوز» لفظ «كوپه» بضم الكاف الفارسية خفيفة مقبوضة ايضاً وفتح الباء الفارسية وهو لفظ مهمل من قبيل المهملات التى تزاد فى الصفات المؤكدة المعنى السماعية (رقم ٢٣٠) فيقال «كوپه كوندوز» بمعنى «جهاراً. على ملأ الناس. والشمس فى رابعة النهار».

المارذكرها فيقال «گوندوزلرى» بمعنى «فى النهار» اى «فى كل نهار» لكن هذا الضمير يفيد التكرر والجمع فى معانى الظروف التى يزاد فى آخرها بخلاف اداة «لين» او «ين» المارذكرها فانهما لاتفيدان الا تأكيد الظرفية مع التمييز. كما يتضح من هذه الامثلة:

گوندوزين ـ نهاراً	گوندوزلرى ـ فى كل نهار او فى النهارات
صباحلين ـ صباحاً	صباحلرى ـ فى كل صباح او فى الصباحات
گيجه‌لين ـ ليلاً	گيجه‌لرى ـ فى كل ليلة او فى الليالى

تنبيه — قولنا «فى كل نهار. فى كل صباح» الخ فى معانى الامثلة المذكورة هو لمجرد بيان معنى التكرر فأن معنى كلمة «كل» العربية هو لفظ «هر» بفتح الهاء وسكون الراء كما سيذكر فى باب الادوات فيقال «هرگون. هرگيجه. هرصباح» بمعنى «كل يوم. كل ليلة. كل صباح» الخ.

٤١٤ قاعدة — قد يذكر ظرفان تركيان متضادان من حيث المعنى معاً مجردين بدون شئ من الأدوات وبدون حرف عطف بينهما. نحو:

صباح اقشام ـ صبحاً ومساءً	گيجه گوندوز ـ ليلاً ونهاراً

وهذه القاعدة مطردة فى جميع الكلمات التركية سواء كانت متضادةً من حيث المعنى او متوافقة وقد تجرى على الكلمات العربية والفارسية وذلك فى التكلم غالباً.

اما فى الظروف العربية والفارسية المستعملة فى التركى فلابد من ايراد واو العطف وهذه الواو تقرأ اما فارسية او عربية فأذا كانت فارسية لاتلفظ هى بل يستغنى عنها بضم آخر ماقبلها نحو:

رُوزُ وشَبْ. صُبحُ ومَسَا. لَيْلُ ونَهار. صَيْفُ وشِتَا.

واذا كانت عربية تلفظ مفتوحة على اصلها. نحو:

ليلاً وَنهاراً. صبحاً وَمساءً. صيفاً وَشتاءً.

لكن استعمال الظروف العربية منصوبة معطوفة هكذا نادر.

بقية اسماء الزمان

٤١٥ والثامن — من اسماء الزمان «هفته» بفتح الهاء والتاء وسكون الفاء اما الهاء الأخيرة فرسمية من الأدوات الفارسية. وهى كلمة فارسية اصلها «هفت» من اسماء العدد بمعنى «سبعة» وقد مر ذكرها (رقم ٣٠٠) ثم زيد فى آخرها الهاء الاسمية اوالمقدارية فصارت «هفته» بمعنى «اسبوع»

وهى فى الاصل خفيفة الحركات الا انها تلفظ فى التركى ثقيلة اى بتفخيم حروفها و حركاتها وقد ينطق بها خفيفة من اراد التفصح فى اللسان رعايةً لأصلها لكن هذا مغاير للاستعمال العمومى ولا يخلو من الهجنة.

وتجرى عليها جميع احوال الاسم حسب قواعده العمومية. وكيفية استعمالها مثل ظرف «گون» المار ذكره (رقم ٣٨٩) فتقاس عليه نحو:

بو هفته — هذا الاسبوع او فى هذا الاسبوع

گچن هفته — الاسبوع الماضى او فى الاسبوع الماضى

تنبيه — جميع الأدوات التى تزاد فى آخر «هفته» تلفظ ثقيلةً تبعاً لحركاتها.

٤١٦ والتاسع — «آى» همزة ثقيلة مفتوحة وياء اصلية ساكنة

ومعناها «شهر» وقد تكون بمعنى «القمر» ويعادلها من الفارسى لفظ «ماه» بفتح الميم مفخمة ممدودة وسكون الهاء الاصلية. وهذه الكلمة تكون ايضاً بمعنى «الشهر» او «القمر» لكنها لا تستعمل فى التكلم.

ويقال «ماه بماه» بفتح الباء التى هى من الأدوات الفارسية ومعنى التركيب «شهراً فشهراً» وقد يقال غلطاً «ماهية» بياء النسبة وتاء التانيث العربيـة بمعنى «شهرية» او «قرية» وهذا غير جائز. ومثله تركيب «آى بآى» بمعنى «ماه بمـاه» اى «شهراً فشهراً» اذ لا جواز لأستعمال الادوات العربية فى الكلمات التركية او الفارسية كما لا يجوز دخول الادوات الفارسية على الكلمات التركية.

٤١٧ والعاشر — «ييل» ياء اصلية مكسورة ثقيلة بعدها ياء اخرى للأملاء ثم لام مفخمة ساكنة ومعناها «سنة» او «عام» وحكمها من حيث الاستعمال حكم «گون» و «آى» لكنها مع كونها تركية فهى قليلة الاستعمال فى التركى فيستعملون عوضاً عنها كلمة «سنه» العربية سواء فى التكلم او الكتابة. ويعادلها من الفارسى كلمة «سال» سين مهملة خفيفة مفتوحة بفتحة مفخمة ممدودة ثم لام خفيفة ساكنة واستعمالها مخصوص بالكتابة خصوصاً فى المحررات الرسمية.

اما كلمة «عام» العربية فلا تستعمل. وهذه امثلة كل من الكلمات المذكورة:

بو ييل — هذه السنة او فى هذه السنة

بو سنه — هذه السنة او فى هذه السنة

گچن سنه — السنة الماضية او فى السنة الماضية

سنهٔ حاليه — السنة الحالية

سنهٔ ماليه — السنة المالية
سالِ حال — سنة الحال
سالِ سابق — العام السابق
سنين سابقه — السنين السابقة
سنهٔ سابقه — السنة السابقه
سنهٔ سابقه‌ده — فى السنة السابقة
سال محاسبه‌سى — محاسبة السنة
سال آتى — العام الآتى
سنين ماليه — السنين المالية

اسماء الفصول الاربعة

٤١٨ توسيعاً للفائدة نذكر ايضاً اسماء الفصول الاربعة واحكامها من حيث القواعد فهى :

اولاً — « ايلك بهار » وهو تركيب من « ايلك » التركية المارذكرها فى باب اسم العدد (رقم ٢٩١) ومن كلمة « بهار » الفارسية بفتح الباء العربية والهاء ثقيلتين وهى بمعنى « الربيع » فيكون معنى التركيب « الربيع الأول » او « المقدم » وهذا التركيب لايكون الا اسماً فيتبع قواعد الاسم.

ويقال ايضاً «اَوَّلْ بهار» بهذا المعنى.

٤١٩ ويعادله من الفارسى تركيبان احدهما « نوبهار » بفتح النون وسكون الواو الاصلية بمعنى « الربيع الجديد » والآخر «بهارستان» بكسر الراء وسكون السين المهملة وهو مركب من « بهار » ومن لفظ

« ستان » الفارسى الذى هو من الظروف المشتركة الفارسية المتصلة (رقم ٣٦٣) لكن « نوبهار » اكثر استعمالاً من « بهارستان » بمعنى « موسم الربيع » وكلا التركيبين مخصوصان بالانشاء العالى او الشعر. وكذلك جميع اسماء الفصول الاربعة الفارسية والعربية لا تستعمل فى التكلم.

ويستعمل لفظ «ربيع» العربى اما وحده او مضافاً اليه كلة « موسم » او « فصل » فيقال « موسم ربيع » و « فصلِ ربيع » بكسر الميم واللام بسبب الاضافة الفارسية (رقم ١٠٩) ويقال ايضاً « موسم بهار » او « فصل بهار ».

٤٢٠ ثانياً — « ياز » ياء مفتوحة ثقيلة بعدها الف املاء ثم زاى معجمة ساكنة مفخمة ومعناها « الصيف » ويزاد فى آخرها الياء والنون اللتان هما اداة ظرفية تركية (رقم ٤٠٣) فيقال «يازين» بمعنى « صيفاً » او « فى الصيف ».

٤٢١ ويسمى الصيف فى الفارسى « تابستان » بكسر الباء العربية وسكون السين وهو مركب من « تاب » التى هى هنا بمعنى « الحر » ومن ظرف « ستان » الفارسى لكن « تابستان » نادر الاستعمال فى التركى بخلاف كلة « صيف » العربية فتستعمل فى الكتابة فيقال مثلاً « موسمِ صيف » او « فصلِ صيف ».

٤٢٢ ثالثاً — « گوز » كاف فارسية مضمومة خفيفة مقبوضة بعدها واو املاء ثم زاى معجمة ساكنة ومعناها « الخريف » ويقال ايضاً « گوزين » بمعنى « خريفاً » او « فى الخريف » الا ان الزاى تلفظ مضمومة خفيفة مقبوضة تبعاً لحركة الكاف اماالياء هنا فتكتب ولا تلفظ .

ويقال للخريف بالتركى ايضاً «صوك بهار» بمعنى الربيع الأخير لأن كلمة «صوك» معناها «الاخير» كمامر ذكرها (رقم ٢٩٣).

٤٢٣ ويسمى الخريف بالفارسى «خزان» بفتح الخاء المعجمة والزاى ومد فتحة الزاى ويقال له ايضاً «كهنه بهار» بمعنى «الربيع العتيق» ولفظ «كهنه» كاف عربيـة مضمومة وهاء اصلية ساكنة ثم نون مفتوحة بهاء رسمية. الا ان «خزان» اكثر استعمالاً من «كهنه بهار» وتستعمل ايضاً كلمة «خريف» العربية لكن فى الكتابة والشعر.

٤٢٤ رابعاً — «قيش» قاف مكسورة ثقيلة بعدها ياء املاء ثم شين معجمة ساكنة. ومعناها «الشتاء» وتصير ايضاً «قيشين» بمعنى «شتاءً» او «فى الشتاء».

٤٢٥ ويسمى الشتاء فى الفارسى «زمستان» بفتح الزاى وكسر الميم وسكون السـين وهو مركب من «زم» بمعـنى «الرطوبة» ومن ظرف «ستان» الفارسى فيكون معناه اللغوى «زمان الرطوبة»

بقية ظروف الزمان

٤٢٦ والتـاسع — «آرهده» وهى مركبة من ظرف «آره» المكانى المار ذكره (رقم ٣٤٣) ومن اداة «ده» الظرفية بمعنى «فى» فتصـير هكذا ظرف زمان وتكون تارةً بمعنى «فى خلال هذه المدة» او «تلك المدة» نحو:

بو آرهده دُوكُون اُولْدُى — [١] فى خلال هذه المدة صار العرس

[١] دوكون — سبق ذكرها فى مدخل الكتاب (رقم ١٠).

ويزاد عليها فى هذا المقام اسم الاشـارة فيقال «بو آراده — او آراده — شو آرهده» نحو:

بو آرهده بوراده بُولُنْمَلِيسِكِزْ — يجب ان توجدوا هنا فى هذه الاثناء

وتارةً بمعـنى «احياناً» الا انها تستعمل حينئذ بدون اسم اشارة فتأتى وحدها نحو:

آرهده گَلِيكِزْ — تعالوا احياناً　　آراده گِيدِيُورُم — اَذهبُ احياناً

٤٢٧ وقد تتركب مع لفظ صره المار ذكره (رقم ٣٥٤) فيقال «آره صره» او «آرهده صرهده» بمعنى «احياناً» ايضاً ولافرق بينهما وبين «آرهده» من حيث المعنى نحو:

آره صِرَه گيدرم — اذهبُ احياناً　　آرهده صِرَهده كليرم — آتى احياناً

٤٢٨ وقد تكون «صره» ايضـاً ظرف زمان لكن لابد من ان يدخل عليها اسم الاشارة فيقال:

بُوصره — بوصرهده
اُوصره — اوصرهده
شُوصره — شوصرهده
} كلها بمعنى {
بو آراده
او آراده
شو آراده

٤٢٩ وقد يزاد فى آخر «آره» اداة «لق» الظرفية السالف ذكرها (رقم ٢٤٤) فيقال «آرالق» وتأتى لمعانى مختلفة ذكرنا بعضها فى فصـل اسم المكان (رقم ٣٤٥) لتعلقها به ونذكرها هنا انهـا تكون ظرف زمان ايضاً وتستعمل غالباً مكررةً «آرالق آرالق» او يزاد فى آخرها اداة «ده» الظرفية فيقال «آرالقده» وكلها بمعنى «آرهصره» او «آرهده» اى «احياناً» بدون فرق.

٤٣٠ والعاشر — تركيب «اوتهدنبرى» وهومركب منظرف «اوته» المار ذكره فى فصل المكان (رقم ٣٢٨) ومن اداة الابتداء «دن» بمعنى «من» ومن ظرف «برى» السالف ذكره ايضاً. ومعنى التركيب اصطلاحاً «من القديم» او «منذ مدة طائلة» لكنه يفيد الابتداء مع الاستمرار وهو كثير الأستعمال سواء فى التكلم اوفى الكتابة. نحو:

بو آدم اوتهدنبرى بويلهدر — هذا الرجل هو هكذا من القديم اى دائماً

اوتهدنبرى چالشقاندر — انه متصف بالسعى من القديم

٤٣١ ويعادل هذا التركيب تراكيب اخرى مشابهة له وهى:

١ — چوقدنبرى — منذ كثير. اى منذ وقت اوزمن كثير

٢ — خيلى وقتدنبرى — منذ زمن غير قليل اى كثير

٣ — اسكيدنبرى — من القديم

٤ — قديمدنبرى — « «

٥ — أوّلدنبرى — من الأول منذ زمن سابق

وقد تخفف هذه التراكيب بأن تحذف من آخرها «برى» لكن ينتفى منها غالباً معنى الاستمرار فيقال مثلاً «چوقدن. اسكيدن. قديمدن» الخ.

٤٣٢ وقد يزاد فى آخر بعض هذه التراكيب المخففة ضمير «در» (رقم ١٧١) فيقال مثلاً «چوقدندر» بمعنى «چوقدنبرى» وقد تحذف «دن» ايضاً ويكتفى عنها بالضمير المذكور نحو «خيلى وقتدر» او «چوق زماندر» لكن هذه التراكيب المخففة ايضاً لاتفيد الاستمرار غالباً.

٤٣٣ والحادى عشر — «يارين» ياء ثقيلة مفتوحة بعدها الف املاء ثم راء مهملة مفخمة مكسورة بياء املاء ثم نون ساكنة. ومعناها «الغد» او «غداً» فتكون اسماً وظرفاً وحكمها من حيث الاستعمال حكم «دون» المار ذكرها (رقم ٣٨٠) نحو:

يارين — الغد. او غداً　　يارينه قدر — الى حد الغد

ياريندن صكره — بعد الغد　　ياريندن اوّل — قبل الغد

يارينكى كون — يوم غد　　يارين كيجه — ليلة غد

يارين كوندوز — غداً نهاراً　　يارينكى ايش — شغل غد

يارينى بكله — انتظر الغد　　يارين كل — تعال غداً

٤٣٤ ويعادل «يارين» من الفارسى كلمة «فردا» فاء مفتوحة خفيفة ثم راء مهملة ساكنة ودال مفتوحة بعدها الف املاء تمدها. لكن هذه الكلمة الفارسية مخصوصة بالكتابة العالية وقد تستعمل مع ضمير الأضافة التركى لمفرد الغائب فيقال سواء فى التكلم او الكتابة «فرداسى» بمعنى «ايرتسى» (رقم ٣٩٥) ولا تستعمل وحدها اى مجردةً بمعنى «غداً» واكثر استعمالها مضافةً على القاعدة الفارسية. نحو:

فرداسى كونى — اليوم الموالى. اوفى اليوم الموالى

فرداسى كيجه — الليلة الموالية. اوفى الليلة الموالية

فردايه — للغد

فرداى عيد — غد العيد. اى اليوم الذى بعده

٤٣٥ تنبيه — الفرق بين «فرداسى كونى» وبين «يارين» هو

ان اليوم او الليلة التى تدل عليها « فرداسى » يكون اماماضياً محكياً عنه او مستقبلاً بعيداً عن الغد الحقيقية اما « يارين » فلا تفيد الا « الغد » حقيقةً اى اليوم الذى يأتى عقب يوم التكلم.

٤٣٦ ويقال لليوم الذى يأتى بعد الغد « اوبرگون » وهو تركيب من اسم اشارة « اوبر » المركب (رقم ٢١٩) ومن كلمة « گون » بمعنى « ذلك اليوم » او « اليوم الآخر » بفتح الخاء المعجمة. واذا اريد اليوم الذى بعده فيزاد على هذا التركيب لفظ « دها » التركى (رقم ٢٣٢) فيقال « دها اوبرگون » اى « بزيادة يوم على ذلك اليوم » او « بعد غد بيومين » ويجوز ان يقال « اوبريسى گون » فى مقام « اوبرگون » كما وضح فى باب اسم الاشارة (رقم ٢٢٠) وهكذا يقال فى الليالى ايضاً.

٤٣٧ وفى تعيين الازمنة المستقبلة يقال « گله جك » وهى صيغة مضارع استقبالى حسبما سيوضح فى باب الفعل بمعنى « سيأتى » او « الذى سيأتى » ويقال ايضاً « اوگمزده كى » وهو تركيب بمعنى « الذى قدامنا » اى « القادم » او « الآتى » نحو:

گله جك هفته — الاسبوع القادم.
« سنه — العام الآتى
اُوكُمُزْدَه كى آى — الشهر القابل
« ياز — الصيف القابل

ويقال فى تعيين الازمنة السابقة « گچن » وهى صيغة اسم فاعل بمعنى « الماضى » او « الذى مَرَّ » كما يقال « اَوَّلكى » بمعنى « الأول » اى « السابق » نحو:

گچن گون — اليوم الماضى اى الذى قبل امس
گچن آى — الشهر الماضى
گچن هفته — الاسبوع الماضى

٤٣٨ والثانى عشر — « ايركن » همزة خفيفة مكسورة بعدها ياء املاء ثم راء مهملة ساكنة وكاف عربية مفتوحة ثم نون ساكنة هكذا اصلها لكن الهمزة لاتلفظ مكسورة بل مفتوحة بفتحة خفيفة مائلة للكسرة.

وهذه الكلمة تكون اسماً وظرفاً وصفةً بمعنى « مبكراً » و « باكراً » و « بكرى » و « بكرةً ». فمتى كانت ظرفاً تبقى مجردةً غالباً وقد تلحقها اداة « دن » التى بمعنى « من » وهذه امثلتها:

ايركن گلدم — جئتُ مبكراً
ايركن گيديڭز — اذهبوا مبكرين
ايركندن گليرم — اجئ مبكراً
ايركنجه — مبكراً او غير مبطئ
وقت ايركندر — الوقت بكرة
دها ايركندر — لم يزل الوقت بكرةً
ايركندن ياتدى — نام مبكراً
ايركنجه گل — تعال مبكراً

وقد يزاد بعدها لفظ « جى » وهو اداة الفاعل (رقم ٢٤٨) فيقال

« ايركنجى » بمعنى « مبكر اى غير مبطئ » . ومتى كانت اسماً قد تأتى بمعنى « شاب لم يتزوج بعد » كما يقال لمن بقى بلا زوجة بعدأن كان متزوجاً او من فارق زوجته بأى وجه كان « بكار » بفتح الباء والكاف العربيتين ومد فتحة الكاف قليلاً بمعنى « عازب . مجرد . ارمل »

٤٣٩ وقد تخفف « ايركن » بحذف الكاف والنون منها ولا يتبدل معناها لكنها لاتستعمل الآن مخففة الا مع ظرف « كيج » الآتى ذكره قريباً فيقال « ايركيج » وهو تركيب معناه لغةً « مبكراً او مبطئاً » اى « عاجلاً او آجلاً » وفى الاصطلاح يفيد معنى « ان لم يكن الآن فسيكون فيما بعد » نحو:

ايرگيج گله جكدر — انه سيأتى عاجلاً او آجلاً.

ولا يستعمل شئ فى مقام « ايركن » من العربى او الفارسى.

٤٤٠ والثالث عشر — « كيج » على وزن « ايركن » المخففة المذكورة قبل هذا والكاف فيها فارسية والجيم عربية لكنها تلفظ فارسية مادامت ساكنة . ومعناها « مبطئ . مؤخر . معوّق » وتكون ايضاً اما ظرفاً او صفةً لكنها لاتكون اسماً فلا تتصرف الا للاضافة نادراً. وهذه امثلتها:

كيج گلديكز — اتيتم مبطئين . اى ابطأتم فى المجئ

كيج گيتدم — ذهبتُ مؤخراً.

كيج وقت — وقت مبطئ. او فى وقت متأخر

وقت كيجدر — الوقت متأخر

تنبيه — لايقال « كيجدن » كما يقال « ايركندن »

٤٤١ والرابع عشر — « چابوق » جيم فارسية مفتوحة ثقيلة بعدها الف املاء ثم باء عربية مضمومة ثقيلة مقبوضة ثم قاف ساكنة. هكذا اصلها لكن الباء فيها تلفظ بكسرة ثقيلة مائلة للضمة حتى انه يجوز حذف الواو من بعدها فتكتب ايضاً « چابق » ومعناها « سريع » او « سريعاً » فتكون صفةً وظرفاً لكنها لاتتصرف فلا يزاد فى آخرها شئ من الأدوات الا اداة « لق » المصدرية فتصير « چابقلق » بمعنى « السرعة » وهذه امثلتها :

چابق گلدم — جئتُ مسرعاً   پك چابقدر — انه سريع جداً

چابق ياز — اكتبْ حالاً   او سندن چابقدر — هو أسرعُ منكَ

٤٤٢ فائدة — قد تؤكّد كلمة « چابق » بأن يزاد فى اولها لفظ « چار » المهمل وهو جيم فارسية مفتوحة ثقيلة بعدها الف املاء ثم راء مهملة ساكنة فيقال « چار چابق » بمعنى « بخفة وسرعة »

٤٤٣ تنبيه — كلمة « چابق » يندر استعمالها فى الكتابة خصوصاً الرسمية فيستعمل فى مكانها كلمة « سريعاً » او « عاجلاً » العربيتان .

٤٤٤ ويعادلها من الفارسى كلمتان احداهما « چابك » جيم فارسية مفتوحة ممدودة بألف ثم باء فارسية ايضاً مضمومة ثم كاف عربية ساكنه ولايخفى مابينها وبين « چابق » من المشابهة اللفظية وقد رأينا فى بعض كتب اللغة ان « چابك » الفارسية محرفة من التركية. والثانية « تيز » تاء مكسورة ممدودة بياء ثم زاى ساكنة ومعناها مثل « چابق » وتأتى ايضاً بمعنى « حادّ. قاطع » ولها معانى اخرى لاحاجة لذكرها

هنا. فهاتان الكلمتان الفارسيتان تستعملان فى التركى فى الكتابة العالية اوفى الشعر وتوجدان غالباً فى تراكيب وصفية فارسية. نحو:

چاپُكْ سَيْرْ — سريع السير   تِيزْ رَفتارْ — سريع المشى

چاپك رَوْ — سريع المشى والحركة   تِيزْ پَرْ — سريع الطيران

شِمْشيرِ تِيزْ — سيفٌ قاطع

٤٤٥ ثم ان كلمة «تيز» تستعمل كثيراً فى التركى محرفة بأن تبدل كسرة تائها بفتحة خفيفة مائلة للكسرة وقد تحذف ياؤها فتكتب «تز» لكن اثبات الياء اصح ومعناها مثل «چابق» واكثر استعمالها فى التكلم ايضاً. وقد تؤكد بأن يزاد بعدها لفظ «اَلْدَنْ» المركب من «اَلْ — اليد» و«دن — مِن» فيقال «تيز اَلْدَنْ» ومعنى هذا التركيب لغةً «حالاً من اليد» او «من اليد السريعة» و يستعمل فى تأكيد السرعة بمعنى «ما حضر او ما حصل فى اليد» اى «بوجه السرعة والاستعجال».

٤٤٦ والخامس عشر — تركيب «بِرْدَنْ بِرَه» ومعناه اللغوى «من واحد لواحد» وفى الاصطلاح يأتى بمعنى «فى دفعةٍ واحدة» اى «فجأةً. بغتةً» نحو:

بردن بره گيتدى — ذهب بغتةً

ويقال ايضاً «بردن» بمعنى «فى دفعة واحدة» او «جملةً».

٤٤٧ والسادس عشر — تركيب تركى آخر وهو «آ كْشِيزين» مركب من «آڭ» وهى كلمة تركية متروكة بمعنى «الذهن. العقل.

المدركة» ومن «سز» بكسر السين وهى اداة نفى فى الاسماء (رقم ٢٤٣) ومن الياء والنون اللتين هما علامة تخصيص فى ظروف الزمان (رقم ٤٠٣) فيكون معنى التركيب لغة «بدون تفكر» او «على غير علم» واصطلاحاً يفيد معنى «بغتةً» او «فجأةً».

وقد يؤكد بأن يزاد فى اوله لفظ «آپ» المهمل فيقال «آپ آ كسزين» بالمعنى المذكور ايضاً. ومتى كان مؤكداً هكذا قد تحذف من آخره الياء والنون فيقال «آپْ آ كْسز» بدون فرق فى المعنى. وقد يكتب بتبديل الكاف التركية بنون توفيقاً لتلفظه «آنْسِزين. آپْ آنْسِزين. آپ آنسز» لكن تحريره بالكاف التركية اصح وانسب.

٤٤٨ اما «بغتةً» و«فجأةً» العربيتان فتستعملان فى الكتابة لكن الثانية مخصوصة بالموت الفجائى.

٤٤٩ والسابع عشر — تركيب «اِيكِيدَه بِرْده» ومعناه اللغوى «فى اثنين وفى واحد» لكنه يستعمل اصطلاحاً بمعنى «من وقتٍ لوقت» او «احياناً» او «مراراً عديدة مكررة» وهو مثل تركيب «آره صره» المار ذكره فى هذا الفصل (رقم ٤٢٨) الا ان بينهما فرقاً دقيقاً من حيث الاستعمال فتركيب «آره صره» يستعمل فى الكلام الاخبارى او الانشائى مطلقاً. اما تركيب «ايكيده برده» فيورد غالباً فى العبارات التى تتضمن التزييف وعدم الرضا من المتكلم. نحو:

اِيكِيدَه بِرْدَه بَنِى تعجيز اَيدِيُور — انه يُعَجِّزْنى او يُصَدِّعُنى فى غالب الأوقات

ايكيده برده گلِيُور — يأتى فى اوقات مختلفة (غير مناسبة)

وقد يخفف بأن تحذف منه «ده» الاخيرة فيقال «ايكيده بر» لكن اثباتها اصح .

٤٥٠ والثامن عشر — «همان» وهي كلمة فارسية الاصل بفتح الهاء والميم وتلفظ بالفارسي بفتح الميم ثقيلة. اما في التركي فتلفظ بتخفيف الفتحتين وقصرهما. ومعناها في التركي «حالاً» او «سريعاً» او «مبادراً» وهي اقوى من ظرف «چابوق» المارذكره (رقم ٤٤٢) نحو:

همان گيتمليسڭز — يجب ان تذهبوا حالاً

همان گل — أقدِم سريعاً

٤٥١ وقد تكون حرفاً بمعنى التقريب فتأتي في مقام «كاد» او «اوشك» نحو:

همان گيده‌جك ايدى — كان على وشك الذهاب. كاد ان يذهب

همان دوشيور ايدى — [١] كان على وشك السقوط اوالوقوع

همان بونڭ كبيدر — انه مثل هذا تقريباً

همان بونڭ قدردر — انه بمقدار هذا اوبهذا المقدار تقريباً

٤٥٢ وقد تكرر للتأكيد سواء كانت ظرفاً اوحرفاً نحو:

همان همان گيت — إذهَبْ حالاً مسرعاً

همان همان چيقه‌جق — سَيَخرُجُ الآن حالاً

٤٥٣ وتأتي قبل جميع الظروف المكانية والزمانية فتفيد التأكيد والقرب ايضاً. نحو:

[١] دوشيور — ضمة الدال والشين خف. مق. وضمة الياء ثقيلة مبسوطة.

همان شيمدى — الآن حالاً همان يارين — غداً ولابد

همان دونه قدر — الى حدامس تقريباً همان اوكنده — في أمامه تقريباً

تنبيه — «همان» لاتنصرف ولايلحقها شئ من الأدوات. وقد تكون بمعنى «آنجق» او «يالكز» التركيتين اللتين ستذكران في باب الادوات بمعنى «فقط» او «لاغير».

٤٥٤ والتاسع عشر — «يواش» ياء و واو مفتوحتان ثقيلتان بعدهما الف املاء ثم شين معجمة ساكنة. ومعناها «رويداً» او «على مهلٍ» وقد تكون صفة بمعنى «خفيف. بطئ الحركة» نحو:

يَواش گيت — إذ هَبْ على مهلك

يواش يورييور — [١] يمشي الهوينا

پك يَواشدر — انه خفيف الحركة جداً

٤٥٥ ويعادلها من الفارسي لفظ «آهسته» بفتح الياء والتاء وسكون السين المهملة ولا فرق من حيث المعنى بين «يواش» و «آهسته» غير ان «يواش» اعم من «آهسته» فهذه تستعمل غالباً في الكتابة وفي الكلام الفصيح .

ومثلهما كلمة «آغر» التركية بكسر الغين المعجمة كسرة ثقيلة وهي في الأصل صفة بمعنى «ثقيل. رزين مكلّف» لكنها قدتستعمل ظرفاً بمعنى «يواش».

[١] الضمتان الاوليان خف. مق. والاخيرة ثق. مب.

وقد تكرر هذه الظروف لتأكيد المعنى وللتدرج فيقال:

يواش يواش آهسته آهسته آغر آغر	رويداً رويداً. قليلاً قليلاً. على مهل.

٤٥٦ والعشرون — «دائما» وهى عربية لكنها تلفظ بدون تنوين لكثرة استعمالها حسبما اشرنا اليه فى باب اسم العدد (رقم ٢٩٥) ومعناها معلوم. ويعادلها من الفارسى ظرف «هميشه» بفتح الهاء وكسر الميم و«هماره» بفتح الهاء والميم الممدودة والراء وكلتاهما مخصوصتان بالكتابة العالية كما ان «هميشه» اكثر استعمالاً من «هماره».

ويقال «على الدوام» ايضاً فى مقام «دائما» سواء فى الكتابة او فى التكلم.

الباب السابع — فى اسم التصغير

٤٥٧ قد اعتبرنا اداة التصغير فى التركى على نوعين بسيطة ومؤكدة فالبسيطة لفظ «جك» و«جق» بكسر الجيم فيهما فالأول للكلمات الخفيفة الحركات والثانى للثقيلة. وهذه الاداة تزاد فى آخر الكلمة المطلوب تصغيرها بدون تبديل شئ من آخرها سواء كان حرفاً صحيحاً اوحرف املاء. نحو:

كِتَابْجِق — كُتَيْب　　كاتبجِك — كُوَيْتِب
باشْجِق — رُؤَيْس　　اُوطهجِق — (اُوَيْضَه) دُوَيْرَه
خَستهجِق — مُرَيِّض　　آلْمَاجِق — تُفَيْفِيحَة

تنبيه — الجيم التى فى اداة التصغير البسيطة تقرأ مضمومة ان كانت الحركة الاخيرة من الكلمة ضمة. ثم ان ضمة الجيم العارضة تكون مقبوضة دائماً وانما تتبع حركات الكلمة من حيث الخفة و الثقلة فقط نحو:

قُويُوجُق ـ [١] بُوَيْر　　گُوزْجُك ـ [٢] عُوَيْنَه
قُوزُوجُق ـ [٣] حُمَيْل. خُرَيِّف　وَاپُورجُق ـ [٤] بُوَيْبِرْ (باخرة صغيرة)
يُوزْجُك ـ [٥] وُجَيْه　　اُومُوزْجُق ـ [٦] كُتَيْف

[١] كل ضماتها ثق. مق.
[٢] ضمة الكاف الفارسية خف. مب.
[٣] كل ضماتها ثق. مق.
[٤] ضمة الباء الفارسية ثق. مب.
[٥] الضمتان خف. مق.
[٦] ضمة الهمزة مب. وضمة الميم مق. وكلتاهما ثق.

٤٥٨ اما اداة التصغير المؤكدة فهى مشتقة من البسيطة سواء كانت خفيفة اوثقيلة بأن يزاد فى آخرها زاى معجمة ساكنة ويتحرك ماقبلها بالفتح وهوالكاف اوالقاف فأما الكاف فتبدل بكاف فارسية تلفظ ياءً واما القاف فتقلب غيناً معجمة حسبما تقدم فى المدخل (رقم ٤٤) فتصير اداة التصغير «جگز» او «جغز» بكسر الجيم دائماً ولو كانت الحركة الأخيرة من الكلمة ضمةً. واكثر استعمال هذه الأداة المؤكدة فى الكلمات التى هى عبارة عن هجاء واحد. نحو:

اَلْجِگْزْ — يُدَيَّة (يد صغيرة)	بَاشْجِغَزْ — رُوَيْس
دِيشْجِگْزْ — سُنَيْن	اِيشْجِگْزْ — شُغَيْل
قُوشْجِغَزْ — طُوَيْر	آدَمْجِغَزْ — رُجَيْل

وقد يزاد فى الخط الف بعد الغين فى «جغز» اظهاراً لفتحة الغين الثقيلة فتكتب ايضاً «جغاز».

٤٥٩ تنبيه — صيغة التصغير لاتستعمل فى التركى الا اذا اراد المتكلم اظهار المحبة و الشفقة وماشابههما فى حق الشئ المحكى عنه وهذا يكون غالباً فى المحاورات او المحررات الخصوصية اما اذا اريد توصيف شئ بالصغر مطلقاً فلا حاجة لاستعمال اداة التصغير التى نحن فى صددها بل يؤتى بكلمة «كوچوك» او «اوفاق» اللذين هما من الصفات التركية[١] فيقال مثلا:

[١] كوچوك — الكافان عربيتان والأولى مضمومة خف. مق. وكذلك ضمة الجيم الفارسية.
اوفاق — ضمة الهمزة ثقيلة مقبوضة.

كُوچُوك چُوجُوق — [١] طِفلٌ صغير
اُوفاق اَلْ — يَدٌ صغيرة
كُوچُوك باش — رأسٌ صغير

٤٦٠ قاعدة مطردة — كل الكلمات المنتهية بكاف عربية ساكنة اوبقاف ساكنة ايضاً تحذف من آخرها الكاف او القاف عند لحوق اداة التصغير البسيطة فقط والحركة التى قبل الكاف او القاف تبقى على ماهى عليه. وهذه القاعدة تشمل الكلمات العربية التى صارت فى حكم تركية لكثرة استعمالها. نحو :

آياجق	— اصلها:	آياق	— رِجل
بَرْماجق	— «	بَرْماق	— اصبع
قَباجق	— «	قَباق	— قرع (كوسا. يقطين)
قَبُوجق	— «	قَبُوق[٢]	— قشر
گُوبَه‌جك	— «	گوبك[٣]	— سُرَّه
اَلَه‌جك	— «	اَلَك	— منخل. غربال ضيق
كُوسْتَبَه‌جك	— «	كُوسْتَبَك[٤]	— خلد.

[١] چوجوق — الجيم الأولى فارسية مضمومة ثقيلة مبسوطة. والثانية عربية مضمومة ثقيلة ايضاً لكن مقبوضة.
[٢] ضمة الباء ثقيلة مقبوضة.
[٣] الكاف الأولى فارسية مضمومة خف. مب. والكاف الاخيرة عربية ساكنة
[٤] الكافان عربيتان والأولى مضمومة خف. مب. والسين ساكنة والتاء والباء مفتوحتان

يلهَجِك — اصلها يلَك — صدريه (من الملبوسات)

طَباجِق — « طَبَق — صحن غير معدنى . (سونيه)

سُوقاجِق — « سُوقاق [١] — زقاق

كُوچُوجُك — « كُوچُوك — صغير

اُوفاجق — « اُوفاق — صغير

تنبيه — يفهم من الامثلة المتقدمة انه متى حذفت الكاف او القاف وكان ماقبلها متحركاً بفتحة تزاد فى الخط هاء رسمية ان كانت الفتحة خفيفة و الف اذا كانت ثقيلة و ذلك اظهاراً للفتحة . اما الجيم فتلفظ مكسورة او مضمومة كما تقدم (رقم ٤٥٧)

٤٦١ اما اذا اريد الحاق اداة التصغير المؤكدة بالكلمات المنتهية بكاف او قاف فلا حاجة لحذف هذين الحرفين بل يبقيان خطاً ولفظاً نحو:

چُوجُوقجغز — طُفَيل   بَرْماقجغز — اُصَيبِع

بِيلَكْجِكَز — مُفَيصِل. مُعَيصِم   اَلْكُجِكز — مُنَيخِل

٤٦٢ ويستثنى من القاعدة المذكورة (رقم ٤٦٠) الكلمات التى ليس فيها قبل الكاف او القاف سوى حرف صحيح واحد او حركة واحدة . نحو:

تُرْكْ — تُرْكى   اَكْ — وَصْلَة

[١] ضمة السين ثقيلة مبسوطة

كُورْكْ — [١] فَرْوَة   كُوكْ — [٢] عِرق. شُرْش

گُوكْ — [٤] سَمَاء   اُوقْ — [٣] سَهم . (نَشّابه)

آق — اَبْيض   طُوق — [٥] شبْعان

فأذا صُغّرت هذه الكلمات و امثالها بأداة التصغير البسيطة تبقى الكاف او القاف التى فى آخرها ثابتة فى الخط واللفظ فيقال مثلاً «كوركجك . كوكجك» الخ .

٤٦٣ فى تصغير «بو» و «شو» من اسماء الاشارة و «او» الذى هو ضمير ملحق بأسم الاشارة يقال «بونجغز . شونجغز . اونجغز» بزيادة النون قبل اداة التصغير كما هو جارٍ فى سائر الأدوات التى تلحق هذه الكلمات ولا يقال «بونجق . شونجق» الخ بالحاق اداة التصغير البسيطة .

٤٦٤ حكم اسم التصغير حكم الاسم العادى فتجرى عليه احوال الاسم تماماً . غير ان الكاف العربية الساكنة التى فى آخر اداة «جك» تقلب ياءً فى اللفظ كلما لزم تحريكها بلحوق شئ من الأدوات كما ان القاف التى فى «جق» تقلب غيناً فى الخط واللفظ عند تحركها .

اداة التصغير الفارسية

٤٦٥ التصغير فى الفارسى له علامتان احداها «ك» كاف عربية

[١] الكافان عربيتان والأولى مضمومة خفيفة مقبوضة .
[٢] الكافان عربيتان والأولى مضمومة خف . مب .
[٣] ضمة الهمزة ثق . مب .
[٤] الكاف الأولى فارسية خف . مب .
[٥] الطاء عربية مضمومة مبسوطة .

ساكنة والثانية «چه» جيم فارسية مفتوحة بهاء رسمية. واستعمالهما شبيه بالسماعى فبعض الاسماء تُصَغَّر بالكاف وبعضها بلفظ «چه» لكن الأسماء التى تُصَغَّر بالكاف يجب فتح آخرهـا اى الحرف الذى قبل الكاف. نحو:

مُرْغَك — اصلها — مُرْغ — طير

دِيوانْچَه — « — دِيوان — ديوان. كتاب اشعار

دُخْتَرَك — « — دُخْتَر — بنت

باغْچَه — « — باغ — جُنَينة. بُستان. سانية

٤٦٦ تنبيه — الاسماء المصغرة بالأداة الفارسية نادرة الاستعمال فى التركى وانما ذكرنا قاعدتها اتماماً للفائدة.

اسماء التصغير العربية

٤٦٧ — صيغة التصغير العربية نادرة الاستعمال ايضاً فى التركى نحو «عُبَيد» وتأتى غالباً فى بعض اصطلاحات فنية شبيهة بالسماعية. نحو: طُفَيل. طُفَيلى. حُجيرات.

الباب الثامن — فى ادوات الاستفهام والابهام

٤٦٨ قد استنسبنا ان نذكر هنا ادوات الاستفهام على حدةٍ وان تكن جميع الادوات التركية وغيرها ستذكر فى باب مستقل.

فالاؤلى — لفظ «مى» ميم مكسورة بعدها ياء املاء وهى بمعنى «هل» او همزة الاستفهام وتلحق آخر الكلمة التى يراد الاستفهام عنها سواء كانت اسماً او فعلاً او غيرهما. وتكتب متصلة بالحرف الاخير من الكلمة ان كان حرف اتصال الاعند امكان الالتباس بينها وبين «مى» ضمير المتكلم وحده المتصل فى حال المفعول به فالمرجح حينئذ فصلها فى الخط.

ثم انها تأتى هى الاخيرة ان كان فى آخر الكلمة شئ من الأدوات كأداة الجمع والاضافة والمفعولية وغيرها ولا تأتى وحدها ولا تجمع ولا يلحقها شئ من الادوات الا الضمائر الخبرية (رقم ١٦٦) فتقدم هى على هذه الضمائر كما تتقدم على كلمة «ايدى» بكسر الهمزة والدال وهى فعل ماضٍ بمعنى «كان» على ما سيوضح فى باب الفعل. وهذه امثلة تبين كيفية استعمالها:

احمد گلدیمی؟ — هل جاء احمد

بنْمی دَيدِم؟ — أَ انا قلتُ

خَسْتَه‌میدِر؟ — هل هو مريض

مَكْتُوبِمى يازْدِ كْمى؟ — هل كَتَبتَ مكتوبى

بَكْامى سُويْلِيُورسُكْ؟ — أَ اِلَىَّ تقولُ

احمدمى گلدى ؟ — أَاحمد جاء

بورادەمى ايدى ؟ — أَهنا كان

ممنونميسڭز ؟ — هل انتم ممنونون

مكتوبمى يازدڭ ؟ — أَمكتوباً كتبتَ

بونلردنمى ايسترسڭ؟ — أَمِنْ هؤلاءِ تُريدُ

٤٦٩ تنبيه — الميم فى « مى » اصلها مكسورة لكنها تلفظ مضمومة كلما كانت الحركة التى قبلها ضمة. والضمة الحادثة عليها تكون دائماً مقبوضة لكنها تتبع الكلمة فى الخفة والثقلة فقط .

٤٧٠ والثانية — « كيم » بكسر الكاف العربية و سكون الميم ومعناها « مَن » العربية بفتح الميم. وهى مخصوصة بالسؤال عن الاشخاص وتتقدم على الكلمة التى يراد الاستفهام عنها وتجمع وتنصرف فتجرى عليها جميع احوال الاسم. لكنها متى كانت فى حالة المفعول معه او المفعول من اجله اى متى الحقت بها اداة « ايله » او « ايچون » (رقم ١٢٩ و ١٤٥) فتكون غالباً فى حالة المضاف اليه ويجوز ان تبقى مجردة . كما يتضح من هذه الامثلة :

كيمْ گلدى ؟	— مَن جاء	كيمدر ؟	— مَن هو
كيمڭ كتابى ؟	— كتابُ مَن	كيمه سويلدڭ؟	— لمن قلتَ
كيمدَنْ آلدڭ ؟	— ممَّن اخذتَ	كيمڭ ايچون ؟	— لاجل مَن
كيمڭله ؟	— مع من	كيم ايچون ؟	— « «

كيم ايله ؟	— « «	كيمڭكى ؟	— متاع من
بوكتاب كيمڭدر؟	— لمن هذا الكتاب	بو كيم؟	— مَن هذا
كيمسڭز ؟	— من انتم	كيملردر ؟	— مَنْ هم

وتلحق بها ضمائر الاضافة ايضاً (رقم ١٦٥) فيقال مثلاً :

كيمم وار؟	— مَن لى	كيمڭز وار	— من لكم

٤٧١ فائدة — فى السؤال عن القرابة و النسبة فى الاشخاص يقال « كيمڭ نه‌سيدر؟ » بمعنى « الى من ينسب وما وجه نسبته او قرابته؟ »

٤٧٢ من المعلوم ان « كيم » ليست بمخصوصة بالاستفهام بل تستعمل ايضاً فى الأخبار مثل « مَن » العربية فيقال مثلاً :

كيم گلديگنى بيلميورم — لا اَعلمُ مَن اَتى

٤٧٣ وقد تفيد معنى « بعض » لكنها تستعمل مكررة ويجب ان تكون فى حالة المضاف ثم تدخل فى الصيغة المطلوبة من صيغ المفاعيل. نحو :

كيمى بيوك كيمى كوچوك — بعضهُم كبير وبعضهُم صغير

كيمنى بورايه قويدم كيمنى اواريه — وَضَعتُ بعضهَم هنا وبعضهَم هناك

تنبيه — استعمال « كيم » بمعنى « بعض » اصله فى حق الاشخاص لكنه جائز فى الاشياء ايضاً.

٤٧٤ ومن جنسها كلمة « كيمسه » بفتح السين خفيفة بعدها هاء رسمية وهى اسم بمعنى « شخص. احد » ولا تستعمل الا فى النفى والاستفهام نحو:

كيمسه يوق — ليس فيه احد كيمسه گلديمى؟ — هل اتى احد
كيمسه گوزمدم — مارأيتُ احداً كيمسه وارمى؟ — هل فيه احد

ولا تستعمل مع اسماء العدد الا مع « بر » التنكيرية فيقال « بر كيمسه » بمعنى « شخص. احد » وتبقى ايضاً فى مقام النفى اوالاستفهام اما مع اسماء الاعداد فتستعمل كلة تركية اخرى وهى « كشى » بكسر الكاف العربية والشين المعجمة ومعناها واحد فيقال مثلاً « بركشى. ايكى كشى. بش كشى » الخ وتشمل الرجال والنساء.

٤٧٥ ومن جنسها ايضاً كلة « كمسنه » بكسر الكاف العربية وفتح الميم والنون وسكون السين وهى من حيث المعنى والاستعمال مثل « كيمسه » تماماً غير انها متروكة لاتستعمل الآن خصوصاً فى التكلم.

٤٧٦ وبهذه المناسبة نذكر كلة اخرى متروكة وهى « نسنه » بفتح النونين خفيفتين وسكون السين بينهما ومعناها « شئ » واستعمالها مخصوص ايضاً بمقام النفى او الاستفهام لكنها متروكة الآن فيستعمل عوضاً عنها لفظ « شى » العربى. نحو:

برشى يوق — ليس ثمة شئ برشى گورمدم — مارأيت شيئاً

٤٧٧ يعادل « كيم » من الفارسى لفظ « كه » بكسر الكاف العربية واهمال الهاء الرسمية فى اللفظ لكنه غير مستعمل فى العبارة التركية كما ان لفظ « مَن » العربى لاياتى الا فى تركيب « من له الامر » المستعمل فى منتهى بعض المحررات الرسمية.

٤٧٨ والثالثة — « نه » نون مفتوحة خفيفة بعدها هاء رسمية وهى مخصوصة بالأشياء بمعنى « ما » او « ماذا » وقد تكون بمعنى « أىّ »

وتسبق الكلمة الواقع عليها الاستفهام وتجمع وتتصرف مثل « كيم » المارذكرها. نحو:

نه ايستيورسڭ؟ — ماذا تريد
بونه‌در؟ — ماهذا
نه‌لر گوردڭ؟ — ماذا رأيتَ من اشياء
نه ايله يازدڭ — بِمَ كتبتَ
نه‌سى وار؟ — ماذابه او عنده
نه‌كز اكسيك — ماذا عندكم ناقص

٤٧٩ وتدخل على كلمات عربية او تركية تجعلها للاستفهام فتحذف غالباً الهاء منها وتكتب النون متصلة بالحرف الاول من الكلمة والانسب اثبات الهاء وتحريرها منفصلة على اصلها نحو:

نه صورتله؟ — بأى صورة. كيف نه طرف؟ — اين
نه وقت؟ — متى نه طرفه؟ — لأين
نه وجهله — بأى وجه. كيف نه يولده؟ — بأى طريق. كيف
نه درلو — اى نوع. كيف نه قدر؟ — كم

ومن هذا القبيل كلة « نصل » التى ستذكر فى هذا الباب.

٤٨٠ وقد تأتى « نه » بمعنى « لماذا » او « لأى سبب » نحو:

نه اُوتُورُيُورسُك؟ — ماسبب قعودك

٤٨١ متى كانت « نه » فى حال المفعول اليه تأتى لمعنيين احدهما « الى مَ » او « الى اى شئ » والثانى « لِمَ » او « لأى سبب » والفرق بينهما يفهم بالقرينة نحو:

نه‌يه باقيورسك؟ـ الى مَ تنظر   نه‌يه اُوتورُيورُسك؟ـ ماسبب قعودك

وتحذف غالباً فى هذا المقام الهاء من «نه» فتوصل النون بياء «يه» التى هى علامة المفعول اليه المتحرك الآخر (رقم ١٢٥) فتعتبران كلة واحدة تكتب «نيه» وقد تقرأ النون مكسورة .

وكذلك اذا كانت فى حالة المفعول منه تأتى لمعنيين ايضاً الأول «مِمّ» والثانى «لماذا» نحو:

نه‌دن مُرَكّبدر؟ — مِمّ هو مركب؟

نه‌دن گلدك؟ — لماذا جئتَ اى من اىّ سبب

٤٨٢ وتتركب «نه» مع «ايچون» المارذكرها فى بحث المفعول من اجله (رقم ١٤٥) فيقال «نه ايچون» بمعنى «نيا» السببية المذكورة املاء ولكثرة الاستعمال تحذف ايضاً الهاء من «نه» مع الهمزة والياء من «ايچون» فتصير «نچون» وتلفظ النون مكسورة هنا ايضاً وهذا الشكل هو الغالب فى الاستعمال تلفظاً وخطاً . وقد سبق ان الجيم الفارسية فى «ايچون» تلفظ مكسورة ايضاً خصوصاً فى التكلم . فيقال مثلاً :

نيچون گلدك؟ — لِمَ جئتَ   نيچون وَيردك؟ — لِمَ اعطيتَ

٤٨٣ وتكون «نه» للنفى فتدخل على الاسماء والافعال لكن بشرط ان يؤتى بها مكررة اى ان تدخل على كلمتين اوجملتين اواكثر بمعنى «لا ولا» العربية النافية المكررة او «ما ولا» نحو:

نه گوردم نه ايشيتدم — ما رأيتُ ولا سمعتُ

نه بن نه سن نه اُو — لاانا ولا انت ولاهو

نه بيوك نه كوچوك — لا كبير ولا صغير

نه احمد نه على — لا احمد ولا على

تنبيه — لاحاجة لزياده واو العطف قبل «نه» النافية المكررة لكن يجوز ان يؤتى بعدها بأداة العطف التركية المخففة وهى لفظ «ده» وقد سبق ذكرها (رقم ١٣٨) فيقال مثلاً:

نه گيدرم نه‌ده گورورم — لا أذهبُ ولا أرى

٤٨٤ قد تتركب «نه» مع كلمة «ايسه» التركية بكسر الهمزة وفتح السين خفيفتين بمعنى «إذا. إنْ» (وستذكر فى باب الادوات) فيقال «نه ايسه» بمعنى «ومهما كان من ذلك» او «وعلى كل حال» او «دع عنك ذلك» وهذا التركيب كثير الاستعمال فى التكلم . وهو من حيث المعنى على وجهين الأول ان يذكر بعده فعل ويكون بينهما ارتباط من حيث المعنى فيكون تركيب «نه ايسه» بمعنى «مهما كان» او «مهما يكن» او «ماهو» نحو:

مقصديكز نه ايسه سويليكز — مهما كان مقصودكم قولوه

نه ايسه بيان ايديكز — بيّنوه ماهو

والوجه الثانى ان يكون تركيب «نه ايسه» مستقلاً غير مرتبط بجملة اخرى فيكون معناه «مهما يكن فى هذا الامر» او «والحاصل» وغير ذلك من المعانى المذكورة اولاً .

٤٨٥ وقد تكون «نه» للتعجب فتدخل على الاسماء والصفات والافعال مدحاً وذماً . نحو:

نه قلم! — يا له من قلم   نه گوزل! — ما اجمله!

نه اعلا! — ما احسنه   نه يازِيبُور! — ما اكتبه!

نه فنا! — ما اقبحه!   نه قُوشُيور! — ما اجراه! ما اركضه!

ولتأكيد التعجب قد يزاد قبلها لفظ «اَمّا» العربى الذى يستعمل فى التركى كثيراً بمعنى «لكن» وتارةً بمعناه الأصلى. فيقال فى مقام التعجب مثلاً:

اما نه تنبل! — ما اكثر كسله.

وقد تحذف «نه» وتقوم مقامها «اَمّا» وحدها فتفيد معنى التعجب وتكون اقوى من «نه» نحو:

اَمّا گوزل! — ياله من جميل!   اَمّا تُحَف! — ما اشد غرابته

تنبيه — يجب تلفظ «اما» بتفخيم فتحتى الهمزة والميم لا على تلفظها العربى.

٤٨٦ اداة «نه» الاستفهامية تكون ايضاً موصولةً مثل «ما» العربية ولابد من ان يأتى بعدها فعل. نحو:

نه ايستديگنى بيليرم — اَعلمُ مايريد   نه ديديگنى آڭلادم — فهمتُ ماقال

وتستعمل موصولةً على وجهين الأول ان يكون الفعل الذى يأتى بعدها فى صيغة الصلة التى ستذكر فى باب الفعل كالمثالين المتقدمين والثانى ان يبقى الفعل على صيغته الأصلية فيشترط حينئذ ان يزاد بعده لفظ «ايسه» الذى هو اداة شرط تركية بمعنى «اذا» او «إِنْ» الشرطية لكن «ايسه» لا تفيد حينئذ معنى الشرط بل تكون اداة متممةً لمعنى «نه» الموصولة فتكونان معاً بمعنى «كلُّ ما» اى ان

معنى «نه» يصير اقوى واشمل بزيادة «ايسه» ولابد من ان تأتى بينهما صيغة فعلية اوجملة. نحو:

نه ايسترسه ڭز واردر — كل ما تريدون موجود

نه وار ايسه گتيريڭز — هاتوا ماهو موجود

نه ديديسه آڭلادم — فهمت كلّ ماقاله

نه يوق ايسه آلڭز — اشتروا ماهو مفقود

٤٨٧ فائدة — كثيراً ماذكرنا كلمتى «وار» و «يوق» التركيتين بين الأمثلة فلا بأس بأن نتكلم عليهما افادةً للطالبين فنقول انهما تُستعملان على ثلاثة وجوه:

الأول — ان تكونا شبيهتين بالفعل فيكون اسمهما مضافاً غالباً بالضمائر الاضافية او مجرداً لكن مقيداً من حيث المعنى بظرف زمان او مكان كما يفهم من هذه الامثلة :

ايشم وار — ان لى شغلاً. عندى شغل. انّى مشغول

وقتم يوق — ليس لى وقت .

كتابكز وارمى ؟ — هل لكم او عندكم كتاب

پارەم يوق — ليس عندى دراهم. (نقود. فلوس)

مسافرى وار — ان عنده ضيفاً

قوقوسى وار — ان له رائحةً

احتمالى يوق — ليس له احتمال. انه غير ممكن

اَونْده دوكون وار — ان فى بيته عرساً

بوكون ايش يوق — اليومَ لا شغل

والوجه الثانى — ان تكونا خبراً نحو :

ايش وار — الشغل موجود   احمد يوق — احمد ليس بموجود

والثالث — ان تكونا اسماً عادياً نحو :

واريمى يوغيمى صرف ايتدم — صرفت موجودى ومفقودى اى كل ماقى ملكى

وقد تزاد فى آخرها اداة «لق» المصدرية فيقال:

وارلق — الوجود. الثروة   يوقلق — العدم. الفقدان

ويقال غلطاً «واريّت» بالياء المصدرية العربية بمعنى «الغنا. الثروة» لكن هذا التعبير غير جائز.

وقد تكون «يوق» اداة نفى وانكار بمعنى «لا» العربية نحو:

ايشكز وارمى؟ — هل لكم شغل   يوق — لا.

لكن يستعمل عوضاً عنها بهذا المقام كلمة «خير» العربية وتلفظ بتفخيم فتحة الخاء وبكسر الياء ثقيلةً ايضاً. ويقال «اَوَت» بفتح الهمزة والواو خفيفتين جداً بمعنى «نعم»

٤٨٨ اذا الحق باداة «نه» اداة «جه» المار ذكرها (رقم ٢٣٨) فيحصل منهما تركيب معناه «من جهة اى شئ؟» او «بأى لسان اى بأى لغة؟»

واذا زيد بعدها لفظ «جى» المار ذكره (رقم ٢٤٨) يكون معناها «ما صَنعتُهُ؟» او «بماذا يَشتغل؟»

٤٨٩ الرابعة — «نه‌قدر» بمعنى «كم» وهى مركبة من «نه» المذكورة قريباً ومن كلمة «قدر» العربية التى تلفظ بفتح الدال وتفخيمها. وقد تكتب موصولة هكذا «نقدر»

وقد يزاد قبلها كلمة «هر» هاء مفتوحة خفيفة وراء مهملة ساكنة وهى اداة سور اصلها فارسية بمعنى «كُلّ» فتصير «هر نه‌قدر» وتخرج عن الاستفهام فتفيد معنى «وَأنْ يكن» وتدخل فى اوائل الكلام او على الكلمة التى يقصد الاستدراك عليها ويشترط ان يؤتى بعد الجملة او الكلمة التى دخل عليها تركيب «هر نه‌قدر» اداة «ايسه‌ده» المركبة

التى بمعنى «لكن» ولا يتم معنى «هر نه‌قدر» الا بالاداة المركبة المذكورة. ومن الواضح انه لابد من الاتيان بجملة اخرى بعد «ايسه‌ده» ليتم الكلام كما يفهم من هذين المثالين:

هَرْنَه‌قَدَر گُورْمَدِم اِيسَه‌دَه اِيشِتْدِمْ — وإنْ أكُنْ لمْ أَرَ لكنّنى سمعتُ

هرنه‌قدر هوا صيجاق ايسه‌ده موسم قيشدر — و إنْ يكن الهواء حَرّاً إلّا ان الموسم شتاء

٤٩٠ وقد يستعمل من الادوات الفارسية فى مقام تركيب «هرنه‌قدر» تركيب «اگرچه» وهو مركب من «اگر» بفتح الهمزة والكاف الفارسية وسكون الراء المهملة ومن «چه» بكسر الجيم الفارسية واهمال الهاء الرسمية بمعنى «ما» الاستفهامية او الموصولة مثل «نه» التركية السالف ذكرها وقد تخفف «اگر» بأن تحذف همزتها فيصير التركيب «گرچه» ولا فرق من حيث المعنى بين كونها مخففة او باقية على اصلها كما لا فرق ايضاً بين هذا التركيب الفارسى وتركيب «هر نه‌قدر» التركى الا كون الفارسى مخصوصاً بالكتابة العالية غالباً.

و يستعمل كذلك تركيب «هرچند» الفارسى ايضاً وهو مركب من «هر» المذكورة بمعنى «كلّ» و «چَنْد» بفتح الجيم الفارسية وسكون النون والدال بمعنى «كَمْ» لكنه نادر الاستعمال و يفيد الاستمرار فى معنى الاستدراك نحو:

هرچند سزه نصيحت ايتدم ايسه‌ده مفيد اُولمدى — كلّما نصحتُ لكم لم يُفِدْ.

اى وانْ اَكُنْ قد نصحتُ لكم مراراً
لكن ذلك لم يجدِ نفعاً

٤٩١ والخامسة — «قاچ» قاف مفتوحة ثقيلة لاممدودة وجيم فارسية ساكنة وهى ايضاً بمعنى «كَمْ» مثل «نه‌قدر» والفرق بينهما هو ان «قاچ» تستعمل غالباً متى ذكر الشئ المسؤل عن مقداره اوفى الاشياء التى يصح تعدادها عدداً اما «نه قدر» فتستعمل للسؤال عن المقدار مطلقاً اى ان «نه قدر» اعم واشمل من «قاچ» كمايتضح من هذه الا مثلة :

نه قدر وَقِتْ بَكْلَه‌دِيكِزِ؟ — كم انتظر تم من الوقت
نه قدر صُو اِيچْديكِزِ؟ — كم شربتم ماءً
قاچ ياشِنْده‌در؟ — كم عمره
نه قدر يمَكْ يَدِيكِزِ؟ — كم اكلتم طعاماً
قاچ اُوقّه آلْدِيكِزِ؟ [١] — كم اخذتم اُقّة

فلايقال مثلاً «قاچ صو ايچديكز؟» او «قاچ يمك يديكز؟» فى مقام «نه قدر» لأن كلمة «قاچ» تستوجب ان يكون معنى هاتين الجملتين هكذا :

قاچ صو ايچديكز؟ — كم شربتم شربةً من الماء اوكم مرة شربتم
قاچ يمك يديكز؟ — كم اكلتم طعاماً اى كم نوع من الطعام اوكم مرة

٤٩٢ كلمة «قاچ» تنصرف للاضافة والمفاعيل حسب قواعد الاسم وتلحق بها ضمائر الاضافة لكنها لاتجمع اذلاحاجة لذلك. نحو:

قاچه صاتدى؟ — بكم باع

[١] ضمة الهمزة ثق. مب.

قاچدن حساب ايتدى؟ — من كم حسب اى على كم اوعلى اى ثمن
بوكتابلرك قاچنى اوقودك؟ — كم قرأت كتاباً من هذه الكتب
قاچده گليرسك؟ — فى كم تأتى (اى فى اى ساعة)

٤٩٣ وقد سبق ذكر تركبها مع لفظ «نجى» الذى هو علامة الاعداد الترتيبية فتصير «قاچنجى» (رقم ٢٨٩) ثم انها قد تتركب مع اداة «لى» النسبية او التمليكية (رقم ٢٤٠) فيقال «قاچلى» نحو:

بونفر قاچليدر؟ — الى كم (اى لأى سنة) ينسب هذا النفر (اى فى اى سنة دخل السلك الجليل العسكرى)

٤٩٤ ويعادل «قاچ» و «نه قدر» من الفارسى كلمة «چند» بفتح الجيم الفارسية وسكون النون والدال. لكنها فى التركى لاتستعمل بمقام السؤال بل تأتى بمعنى الابهام فقط اذا كانت وحدها نحو:

چند دفعه — عدة مرات   چند گون — عدة ايام

وقد تتركب مع اسم اشارة «آن» الفارسى فيتبدل معناها حسبما سيوضح فى باب الادوات وسبق ذكر تركبها مع كلمة «هر» (رقم ٤٩٠).

٤٩٥ اما كلمة «كم» العربية فلا تستعمل فى التركى الا نادراً مع كلمة «كيف» او تستعمل فى صيغة الاسم العربية و ذلك فى الاسلوب العالى نحو:

بى كيف وكم — بلا كيف وكم   كميّت — الكمية. المقدار

٤٩٦ والسادسة — «نصل» نون مفتوحة ثقيلة وصاد مكسورة ثم لام ساكنة ومعناها «كيف» و اصلها مركبة من «نه» المارذكرها (رقم ٤٧٨) ومن كلمة «اصل» العربية فحذفت الهاء من «نه» والهمزة

من «اصل» لكثرة الاستعمال [١] فصارت «نصل» ثم انها لا تجمع ولا تنصرف لكن يزاد فى اواخرها الضمائر الخبرية نحو:

نصل؟ ـ كيف
نصلسڭز؟ ـ كيف انتم (كيف حالكم)
نصلدر؟ ـ كيف هو
بو آدم نصلدر؟ ـ كيف هذا الرجل
بو نصل آدمدر؟ ـ ایُّ رجلٍ هذا
بو نصل شيدر؟ ـ ایُّ شیٔ هذا

٤٩٧ وقد يزاد فى آخرها لفظ «كه» كاف عربية مكسورة بعدها هاء رسمية غير ملفوظة فتصير «نصلكه» وتخرج عن معنى الاستفهام ويصير معناها «كما» او «مثلما» وتدخل على الجمل الا انها متى دخلت على جملةٍ استوجبت اتيان جملة اخرى بعد تلك الجملة او قبلها فتكون الجملة التى فيها «نصلكه» مبنية على الجملة الأخرى. ومع ذلك فأن استعمالها قليل. وهذا مثالها:

نصلكه سز كَنْدِيكِزِى دُوشُونُيُورسُڭز بن ده كنديمى دُوشُونُورُم
كما انكم تفتكرون نفسكم فكذلك انا افتكر بنفسى اى اشتغل بشأنى

٤٩٨ وقد تتركب مع «ايسه» بحذف الهمزة والياء منها فيقال «نصلسه» بمعنى «وكيفما كان» اى انها تفيد مجهولية اسباب الشیٔ المحكى عنه وابهام كيفية وقوعه. نحو:

نصلسه طارِلْدى ـــ [٢] قد زعل او اغبَرَّ بلا سبب معلوم اوبخلاف المأمول
نصلسه گيتدى ـــ قد ذهب » » » » »

[١] حتى انها صارت فى حكم كلمة واحدة ولا يجوز تحريرها اوالنطق به منفصلة «نه اصل».

[٢] الطاء دالية

وقد يزاد قبلها لفظ «هر» فيقال «هر نصلسه» تأكيداً.

٤٩٩ والسابعة ـــ «نَرَه دَه» بمعنى «أَيْنَ» وهى نون وراء مهملة مفتوحتان خفيفتان ثم هاء رسمية اما لفظ «ده» الذى فى آخرها فهو حرف ظرف بمعنى «فى» لأن «نره» وان كانت هى اصل الكلمة لكنها لا تستعمل هكذا مجردة بل يجب ان تدخل فى حالة من احوال الاسم من الاضافة او المفعولية او ان يتصل بآخرها شیٔ من سائر الادوات فتحذف حينئذ اداة «ده» التى فى آخرها ويؤتى بأدات غيرها من الأدوات على حسب المطلوب. وهذه امثلتها:

نَرَه دَه ساكِنْسِكِز؟ ـــ اين انتم ساكنون
نَرَه يَه گيدِيُورْسُڭز؟ ـــ اين تذهبون
نَرَه يِى سَوَرْسِكِز؟ ـــ اين تحبّون. اى (اى بلدة او محل)
بو محله نك نره سنده اقامت ايدييورسڭز؟ ـ فى اى جهة من هذه المحلة (الشارع) تقيمون
استانبولك نره لرينى گورديڭز؟ ـــ اى المحلات رأيتم من استانبول
بو كتابك نره سنى اُوقُودُيڭز؟ ـــ اى محل من هذا الكتاب قرأتم
نره نك اهاليسندنسڭز؟ ـــ انتم من اهالى اى محلٍ او اى بلدٍ
طرابلس غرب آفريقانك نره سنده در؟ ـــ طرابلس الغرب فى اى محل من افريقية هى

ومثالها كلمة «قنى» بفتح القاف وكسر النون بمعنى «أَيْنَ» ايضاً لكنها تستعمل الآن محرفة بتبديل القاف هاءً بعدها الف اظهاراً

لفتحتها الثقيلة فيقال « هانى » بمعنى « نره‌ده » الا ان « هانى » مخصوصة بالتكلم ولاتجمع ولاتنصرف وتدخل غالباً على الشئ المطلوب الاستفهام عنه بخلاف « نره‌ده » فانها تذكر بعده. ولا يجوز استعمال « هانى » متعلقة بفعل كأن يقال مثلاً « هانى قويديكز؟ » بمعنى « اين وضعتم؟ » بل يقال « نره‌يه قويديكز؟ » والحاصل فأن « هانى » لاتستعمل الا وحدها او مع الشئ المسئول عنه فقط بشرط ان لا يأتى معه فعل. فيقال مثلاً:

هانى؟ — اين   هانى كتاب؟ — اين الكتاب

هانى كتابكز؟ — اين كتابكم

وكثيراً ما تستعمل زائدة فتدخل على الجمل الوصفية الاخبارية او الاستفهامية ويشترط ان يكون فى الجملة التى تدخل عليها « هانى » اما صيغة صلة او اسم فاعل تركى او ان تنتهى بتركيب « يوقمى؟ » المركب من « يوق » و « مى » المارذكرها (رقم ٤٨٧ و ٤٦٨) بمعنى « هل ليس ثمة » وعلى كل حال فأن استعمال « هانى » سواء استفهامية او زائدة مخصوص بالتكلم وهذه امثلة كونها زائدة:

هانى بنم ويرديكم قلم — القلم الذى اعطيته انا

هانى يانگزده اوتوران آدم — الرجل الذى هو جالس بجنبكم

هانى بنم كتابم يوقمى؟ — أليس ثمة كتابى. اى الستم تعرفونه

وقد يزاد بعدها لفظ « يا » الذى هو من حروف النداء (وله معانى اخرى تذكر فى باب الادوات) فيقال « هانى يا؟ » ويستعمل هذا التركيب سواء للاستفهام او زائداً مثل « هانى » وهو ايضاً من مخصوصات التكلم.

٥٠٠ وتزاد فى آخر « نره » اداة النسبة وهى « لى » (رقم ٢٤٠) عندالسؤال عن محل النسبة او الوطن فيقال مثلاً:

بو آدم نره‌ليدر؟ — من اين هذا الرجل اى الى اى محل او بلد ينسب

نره‌ليسكز؟ — من اين انتم

٥٠١ تنبيه — اذا تأملنا فى المادة الاصلية من « نره » وجدنا انها هى الراء المهملة فقط فأما النون فاصلها « نه » الاستفهامية المار ذكرها (رقم ٤٧٨) حذفت هاؤها و اتصلت النون بالراء لكثرة الاستعمال فصارت فى حكم كلمة واحدة. ولذلك فالقواعد التى سبق ذكرها فى حق « نه » تجرى بتمامها على « نره » الا كيفية تركيبها مع « ايسه » (رقم ٤٨٦)

٥٠٢ وبالمناسبة نذكر هنا ظروف المكان المركبة مع مادة « نره » وهى هذه:

بوراده — فى هنا. هنا	شوراده — فى هنا. هنا
بورا — هنا	شورا — هنا
اوراده — فى هناك. هناك	بورايه — الى هنا
اورا — هناك	شورايه — الى هنا
اورايه — الى هناك	بورادن — من هنا
شورادن — من هنا	اورادن — من هناك
بوراسى — هذا البلد. هذا المحل	شوراسى — هذا المحل
اوراسى — ذاك المحل. هنا لك	بورالى — من هنا. منسوب لهذا البلد

وكل هذه الظروف المركبة تجمع و تنصرف ايضاً لجميع احوال الأسم ولا حاجة لتطويل امثلتها

٥٠٣ فائدة — كان يقال بالتركى القديم « قنده » بفتح القاف وسكون النون بمعنى « نره‌ده » او « نره‌يه » لكن « قنده » متروكة لا تستعمل الآن .

٥٠٤ والسابعة — « هانكى » هاء والف ثم نون ساكنة وكاف فارسية مكسورة بياء املائية . وكانت تكتب فى الأملاء القديم « قنغى » بالقاف بدلاً من الهاء و بالغين بدلاً من الكاف الفارسية لكن كتبها « هانكى » انسب لموافقته التامة للتلفظ . ومعناها « اىّ » وتجرى عليها جميع احوال الأسم حسب قواعده العمومية . لكنها لا تنصرف الا بعد ان تلحقها ضمائر الاضافة . نحو:

هانكى قلم ؟ — اىّ قلم

هانكى كتابى اُوقودُيكز ؟ — اىّ كتاب قرأتم

بوحُقّه‌لرك هانكيسى سِيزكدر ؟ — اى واحدة من هذه الدوايات لكم

هانكيسِنى اِيسترسه‌كز آليكز — خذوا ايهم تريدون

٥٠٥ ويعادلها من الفارسى لفظ « كُدام » بضم الكاف الفارسية لكنه غيرمستعمل فى التركى . اما « اىّ » العربية فلا تستعمل الافى بعض تراكيب نادرة عربية نحو « بأىّ حال »

٥٠٦ قاعدة عمومية — من المعلوم ان جميع ادوات الاستفهام تستعمل سواء للاستفهام او لمجرد الاخبار فكل اداة استفهامية اتت

للاخبار اى فى مقام الصلة لابد ان يؤتى بعد الكلمة التى تدخل هى عليها بأداة « ايسه » التى هى فى الاصل شرطية وذلك اذا كانت تلك الكلمة اسماً او ماشابهه او صفة او فعلاً على غير صيغة الصلة اما اذا كانت فعلاً على صيغة الصلة التى ستذكر فى بابه فتحذف « ايسه » حسبما ذكر سابقاً (رقم ٤٨٦)

الباب التاسع — فى المصدر

(الفصل الاول — فى المصادر البسيطة او الاصلية)

٥٠٧ مصادر الافعال التركية فى غاية الضبط والسهولة وهى على قسمين « بسيطة » و « مركبة » وكلها على نوعين « خفيفة » و « ثقيلة » وعلامتهما « مك » ميم مفتوحة خفيفة بعدها كاف عربية ساكنة او « مق » ميم مفتوحة ايضاً لكن ثقيلة بعدها قاف ساكنة فالعلامة الأولى مخصوصة بالمصادر الخفيفة الحركات والثانية للثقيلة وكلتاهما تكونان فى آخر المصدر وما قبلهما هو « المادة الاصلية » فالمصادر البسيطة نحو:

وَيْرْمَك — [١] الاعطاء   گَلْمك — المجئ

يازْمق — الكتابة   باقْمق — النظر

والمادة الاصلية فى هذه المصادر هى « وير، گل، ياز، باق »

مفعول المصدر

٥٠٨ المصدر فى التركى يعتبر من حيث المعنى كالفعل فيعمل عمل

[١] الواو تلفظ هنا مفتوحة بفتحة خفيفة مائلة للكسرة ولا تقرأ مكسورة

فعله اى انه اذا كان مثلاً متعدياً فلابد له من مفعول ويذكر مفعوله قبله. فاذا كان هذا المفعول مفعولاً به صريحاً فيأخذ علامة المفعولية ان كان معرفةً وتحذف منه اذا كان نكرة كما مر فى باب الاسم (رقم ١٢٤) اما المصدر فيبقى مجرداً. نحو:

قلمى كَسْمك — قَطعُ القلم   قلم كَسْمك — قطعُ قلم [١]

٥٠٩ ويجوز تركيب المصدر مع مفعوله بالاضافة كما فى العربى فيذكر اولاً فاعله على صيغة المضاف اليه (رقم ٩٧) ثم المفعول على الصيغة المطلوبة من صيغ المفاعيل ثم يؤتى بالمصدر على صيغة المضاف الآتى بيانها. فيقال مثلاً:

احمدكُ قلمى كسمسى — قطع احمد القلم

عليكْ مَكْتَبَه كيتْمَسى — ذهابُ على الى المكتب

علامة النفى والنهى

٥١٠ علامة النفى فى المصادر والنفى والنهى فى الافعال واحدة وهى ميم مفتوحة اما خفيفة اوثقيلة تبعاً لحركات المادة الاصلية وتزاد قبل علامة المصدر اى بينها وبين المادة الاصلية. نحو:

كيتْمامك — عدم الذهاب   بيلْمامك — عدم العلم

اُوتُوزمامق — [٢] عدم القعود   قالقمامق — [٣] عدم القيام

٥١١ قاعدة — يزاد فى المصادر المنفية الف بعد ميم النفى

[١] الكاف فى «كسمك» عربية

[٢] الضمة الاولى مبسوطة والثانية مقبوضة وكلتاهما ثقيلتان.

[٣] اللام التى قبل القاف الثانية لاتلفظ غالباً.

علامة لفتحتها سواء كانت خفيفة او ثقيلةً كما يفهم من الامثلة المتقدمة الا ان هذه الالف تحذف فى الماضى والمضارع وغيرهما على ماسيذكر فى باب الفعل. وقد اعتاد بعض الكتبة الآن تبديل هذه الالف بهاء رسمية فى المصادر الخفيفه فيكتبون مثلاً «بيلمهمك، كلمهمك» بدلاً من «بيلمامك، كلمامك» وهذا جائز مناسب لكنه لم يتعمم وفيه امكان الالتباس.

علامة المجهولية

٥١٢ علامة المجهولية فى جميع المصادر والافعال التركية اثنتان. الاولى لام ساكنة تزاد قبل علامة المصدر ايضاً اذا كان آخر المادة الاصلية حرفاً صحيحاً ساكناً غير اللام. ويقرأ ماقبلها اى الحرف المذكور مكسوراً ان لم تكن الحركة التى قبله ضمة فاذا كانت ضمة يلفظ ذلك الحرف مضموماً تبعاً لها. نحو:

يازمق — الكتابة   يازِلمق — الانكتاب

دُوكْمك — [١] الصبّ   دُوكُلْمك — الانصباب

والثانية — نون ساكنة تزاد ايضاً قبل علامة المصدر اذا كان آخر المادة الاصلية متحركاً اى حرفاً من حروف الاملاء او كان لاماً. نحو:

آرامق — البحث. التفتيش   آرانْمق — الانبحاث. التفتّش

اُوقُومَق — [٢] القرائة   اُوقُونْمق — الانقراء

[١] ضمة الدال خف. مبسوطة والكاف عربية ساكنة.

[٢] ضمة الهمزة مبسوطة وضمة القاف مقبوضة.

بَزَهمك — التزيين　　بَزَنمك — التزين

طَاشِيَق — [١] النقل. الحمل　　طَاشِنْق — الانتقال ، الأنحمال

آلمَق — الأخذ　　آلِنْق — المأخوذية (الانوخاذ)

دَلْمك — الثقب　　دَلِنْمك — الانثقاب

الا مصدر «آكلامق» الذى بمعنى «الفهم» فيقال فى مجهوله «آكلاشلمق» بزيادة شين المطاوعة المكسورة قبل لام المجهولية الساكنة.

٥١٣ قاعدة — اذا كان فى آخر المادة الاصلية من المصدر هاء او ياء او واو من حروف الأملاء فكثيراً ما تحذف فى حال المجهولية. نحو:

بَزَهمك ـ (مرذكرها)　　آلهمك ـ النَّخل　　طُوقُومق ـ [٢] النسج

أُوقومق ـ « «　　قاشِيق ـ الحكّ　　دَنَهمك ـ التجربة

فيقال فى مجهولها «بَزَنمك ، آلنمك ، طُوقُونْق ، أُوقُنمق ، قاشِنْق ، دَنَمك» بحذف حروف الاملاء المذكورة غالباً.

٥١٤ تنبيه — من المعلوم ان الفعل اللازم فى العربى لايجيئ منه المجهول دائماً. اما فى التركى فجميع الافعال المعلومة يجوز جعلها مجهولة سواء كانت متعدية اولازمة اومن افعال المطاوعة او المشاركة التى ستذكر لأن صيغة المجهول كثيرة الاستعمال فى التركى خصوصا فى اللسان الرسمى كما سيوضح فى باب الفعل.

[١] الطاء عربية.

[٢] الطاء دالية مضمومة ثق. مبسوطة اما ضمة القاف فمقبوضة.

ايراد علامتى المجهولية معاً

٥١٥ قاعدة — مصدر «ديمك» و «يمك» اللذان هما بمعنى «القول» و «الأكل» اذا اريد جعلهما مجهولين ففيهما قاعدتان الأولى ان يزاد فيهما نون ساكنة فقط حسب القاعدة السابقه (رقم ٥١٢) فيقال «دينمك» او «يينمك» والثانية ان تزاد النون مع اللام فيقال «دينلمك» و «يينلمك» و ذلك لأن المادة الاصلية فيهما حرف واحد وهو الدال فى الأول والياء فى الثانى امااليا آن الأخريان فلا تعتبران لانهما من حروف الاملاء علامة لكسر الدال والياء.

تنبيه — قلنا «علامة لكسر الدال والياء» والحال ان هذين الحرفين لايلفظان الآن مكسورين بل مفتوحين بفتحة خفيفة مائلة للكسرة وقرائتهما بالكسر قديمة متروكة.

٥١٦ ثم ان ايراد علامتى المجهولية معاً ليس بمخصوص بالمصدرين المذكورين بل يجوز فى جميع المصادر التى اذا أوردت فيها النون فقط تكون بمعنى المطاوعة والمجهوليه فلدفع الالتباس بين المعنيين يؤتى بعلامتى المجهولية معاً فى تلك المصادر نحو:

(مصدر معلوم)	(مصدر مطاوعة)
يُولَلامق ـ [١] الارسال	يُولَلَنمق ـ السير. التوجه والمشى
بَزَهمك ـ التزيين	بَزَنمك ـ التزين
(مجهول بعلامة واحدة وفيه التباس)	(مجهول بعلامتين بلا التباس)
يوللانمق ـ الانبعاث	يوللانلمق ـ الانبعاث
بزنمك ـ التزين	بَزَنلمك ـ التزين

[١] ضمة الياء ثقيلة. مب.

وامثال هذا كثيرة. الا ان ذكر علامتى المجهولية معاً فى مثل هذه المصادر ليس بضرورى بل جائز.

اداة المطاوعة

٥١٧ ادوات المطاعة هى عين ادوات المجهولية و مواضع استعمالها واحدة ايضاً والفرق بينهما إنما يعلم من حيث المعنى. ومن المعلوم ان معنى المطاوعة لايأتى من جميع الافعال بل من الافعال التى معانيها تساعد وتناسب ذلك كما يتضح من هذه الامثلة:

گُوزمك — [١] الرؤية
گُورُونمك — [٢] الظهور للعيان. وهذا المصدر يصير مجهولاً باللام فيقال «گُورُولمك»
آلمق — الأخذ
آلنمق — الاغبرار الخفى. اى ان يستحصل المخاطب سبب انفعاله من معاملة المتكلم اوكلامه
دوناتمق — [٣] تزيين الاماكن والاسواق لسبب زينة عمومية غالباً
دونانمق — التزين
طرامق — [٤] التمشيط
طرانمق — الامتشاط. التمشط

[١] ضمة الكاف الفارسية خفيفة مبسوطة.
[٢] ضمة الكاف خف. مب. وضمة الراء خف. مق.
[٣] ضمة الدال ثقيلة مبسوطة.
[٤] الطاء عربية مفتوحة ثق.

آرامق — البحث. التفتيش. التحرى
آرانمق — التفتش اى ان يبحث الانسان على شئ و يتحراه فى جيوب البسته
اوقومق — القرائة
اوقونمق — رقية الانسان نفسه اى اجراؤه الرقية على نفسه لدفع اصابة عين اومرض
صيقمق — العصر. الكبس. الضغط. التضييق. مادةً او معنىً
صيقلمق — القلق. الضجر. ضيق الخلق والتضيق مادةً اومعنىً
ديكمك — الخياطة. الغرس. الركز
ديكلمك — المكث وقوفاً. الانتصاب قياماً
تپْمك — [١] اللبط. الصك. الخبط. اللطم. (وقديكون لازماً بمعنى نكس المرض)
تِپْنمك — الاختباط والاضطراب مادةً

شين المطاوعة

٥١٨ ان للمطاوعة اداةً اخرى وهى شين معجمة ساكنة تزاد قبل علامة المصدر لكن استعمالها بمعنى المطاوعة سماعى. فلا يؤتى بها فى كل مصدر اريد جعله بمعنى المطاوعة. حتى انها متى كانت للمطاوعة قد تعتبر من جملة حروف المادة الأصلية وقد تكون اصلية فى الحقيقة لكون كثير من المصادر تنهى مادتهم الاصليه بحرف الشين. والتفريق بين شين المطاوعة والشين الاصلية يكون بمراعاة اصل المصدر فأن كان له

[١] وقد تكتب بالدال «دپمك» كمامر فى المدخل (رقم ٢٠ و ٢١)

اصل ليس فيه شين كانت الشين زائدة اما للمطاوعة اوللمشاركة كما سيذكر فى بحث المشاركة. وان لم يكن للمصدر اصل بدون شين كانت الشين اصلية

اما الفرق بين شين المطاوعة وشين المشاركة فيظهر من المعنى.

ونذكرها بعض المصادر السماعية التى تكون فيها الشين للمطاوعة مع اصلها الذى هو بدون شين وهى هذه :

ياتمق — الرقاد. النوم. الاضطجاع

يارتشمق — السكون والهدوء والملايمة بعد التهيج.

بُورمق — [١] البَرم. الفَتل.

بُورُوشمق — [٢] التجعّد. التكمّش. (التجعلك)

يتمك — الكفاية.

يتشمك — الكفاية. الوصول باللحوق. الادراك. البلوغ.

گيرمك — الدخول

گيرشمك — الدخول والشروع فى الامور. المداخلة.

قيزمق — التسخن. الحمو. الحدة وشدة الانفعال. الغضب.

قيزشمق — حصول السرعة والشدة فى الحركة والامور

صيقمق — مر ذكرها (رقم ٥١٧)

صيقشمق — التضيّق مادةً او معنىً. الازدحام. الاضطرار

صاومق — الدفع والصرف بحيلة.

[١و٢] كل ضماتها ثق. مق.

صاوُشمق — الاندفاع. الذهاب والانصراف بصورة تشبه الهروب.

بُولامق — [١] التشويه. التلويث.

بُولاشمق — التشوّه. التلوّث.

٥١٩ ونذكر ايضاً بعض امثلة من المصادر التى شينها ليست للمطاوعة بل اصلية اوصارت فى حكم اصلية بسبب الفرق العظيم الذى فى معناها بين كونها بالشين او بدون شين فهذه الكلمات من المصادر التى شينها اصلية :

طانشمق — [٢] الاستشارة

صَتاشمق — التعرض. التعدى. البدأ بالشر.

قارشمق — المداخلة. ويكون لازماً بمعنى حصول الارتباك والخلل فى الترتيب والانتظام معنىً او مادةً

صاواشمق — التصدى. المحاربه. المجاهدة

قاوُشمق — [٣] الملاقاة الاجتماع. اللقاء. الاتصال.

اُولاشمق — [٤] الوصول باللحوق. الاتصال.

٥٢٠ وشين المصادر الآتية فى حكم اصلية لوجود مصادر اخرى مثالها بلا شين وانما معانيهما متباعدة جداً وهى هذه :

چالشمق — السعى. الاجتهاد. الجد. الاشتغال.

[١] ضمة الباء ثق. مق.

[٢] الطاء دالية.

[٣ و ٤] ضمة الواو والهمزة ثقيلة مقبوضة.

جْالْق — السرقة . الطرق . الضرب [١]

أُوغِراشْمق — [٢] الاشتغال والانهماك بالامور المتعبة

أُوغْرامق — المرور أثناء الطريق . الابتلاء .

گيدِشْمك — (صحيحها گيجِشْمك) الحِسّ بلزوم خفيف للحكّ فى جهة من البدن

گيتْمك — الذهاب

دَگِشْمك — التبدّل. ويكون متعدياً بمعنى «التبديل»

دَگْمك — الأصابة. المس. ومساواة المشئ لثمن او قيمة

شين المشاركة

٥٢١ علامة المشاركة شين معجمة ساكنة تزاد قبل علامة المصدر اى عقب المادة الاصلية فى جميع المصادر سواء كان آخرها ساكناً اومتحركاً ويقرأ ماقبل الشين اما مكسوراً اومضموماً كما تقدم مراراً فى غيرها من الادوات. ثم ان جميع ادوات المجهولية السالف ذكرها او ادوات التعدية والنفى التى ستذكر تأتى بعدالشين. وهذه امثلة مصادر المشاركة :

سَوِشْمك ـ التحابّ. من سَوْمك ـ الحُبّ

گُورُوشْمك ـ [٣] الملاقاة والمقابلة. المواجهة. من گُورْمك ـ الرؤية

[١] لها معانى اخرى تفصيلها يتعلق بكتب اللغة.
[٢] ضمة الهمزة ثقيلة مقبوضة.
[٣] ضمة الكاف الفارسية مبسوطة والراء مقبوضة وكلتاهما خفيفتان.

بِيلِشْمك ـ المعارفة . من بِيلْمَك ـ العِلم

بُوزُوشْمق ـ [١] فساد ذات البين. حصول البرودة. من بوزمق ـ الافساد

آتِشْمق ـ المنازعة بالكلام. المشاتمة. من آتمق ـ الرمى

دُوگُوشْمك ـ [٢] المضاربة. من دُوگْمك ـ الضرب. الخبط

سُوگُوشْمك ـ [٣] المشاتمة. من سُوگْمك ـ الشتم

اداة التعدية

٥٢٢ كل مصدر اوفعل لازم تركى يمكن جعله متعدياً كما يمكن ايضاً تكرار التعدية فىالافعال التى هى متعدية فى نفسها. وذلك بزيادة ادوات مخصوصة :

اولها — لفظ « دير » دال مهملة مكسورة بعدها ياء املاء ثم راء مهملة ساكنة وهذه العلامة مخصوصة بالمصادر التى آخر مادتها الاصلية حرف صحيح ساكن سواء كانت فى حد ذاتها لازمة او متعدية. نحو:

آلمق ـ الاخذ   صارْمق ـ اللّف

آلدِيرْمق ـ التأخيذ   صارْدِيرمق ـ التلفيف

بِزْمك ـ القلق. النفرة   گَزْمك ـ التَّمَشّى. الدوران(١اللودان)

[١] ضمة الباء مبسوطة والزاى مقبوضة وكلتاهما ثقيلتان.
[٢] ضمة الدال خف. مب. وضمة الكاف الفارسية خف. مق. لكن الكاف تلفظ واواً خفيفة كما مر فىالمدخل (رقم ١٠).
[٣] على وزن «دوكوشمك» والكاف هنا ايضاً تلفظ واواً خفيفة.

بَزْدِيرمك ـ التقليق. التنفير   گزديرمك ـ التمشية. (التلويد)

بَاقْمق ـ النظر   صُوزمق ـ [١] السؤال

بَاقدِيرمق ـ التنظير. الارائة   صُوزدُيرمق ـ التسئيل

٥٢٣ تنبيه — قلنا ان الدال التى فى «دير» اداة التعدية تقرأ مكسورة والحال انها لاتكون دائماً كذلك بل تلفظ مضمومة اذا كانت الحركة الأخيرة من المادة الاصلية ضمة وضمتها تكون مقبوضة دائماً لكنها تتبع حركات المادة الاصلية من حيث الخفة والثقلة فقط. ثم ان الدال تلفظ تاءً كلما كان قبلها حرف ساكن من هذه الحروف كما مر فى المدخل وهى «ب. پ. ت. ج. چ. س. ش. ص. ط. ق. ك عربية» نحو:

طاپْمق ـ [٢] العبادة   طارْتْمق ـ الوزن

طاپديرمق ـ التعبيد   طارْتديرمق ـ التوزين

آچمق ـ الفتح   كَسْمك ـ القطع

آچدِيرمق ـ التفتيح   كَسْدِيرمك ـ التقطيع

آصْمق ـ التعليق   آقْمق ـ الجريان. السيلان الدلف

آصْدِيرمق ـ التعليق بواسطة   آقْديرمق ـ الاجراء. الأسالة. التدليف

سُوكْمك ـ [٣] الفتق. القلع   سُوكْدُيرمك ـ التفتيق. التقليع

٥٢٤ استثناء — مصدر «آقْمق» المذكور الذى هو فعل لازم يصير متعدياً على وجهين الاول بزيادة لفظ «دير» الذى نحن فى بحثه.

---

[١] ضمة الصاد ثقـ. مبـ.
[٢] الطاء عربية.
[٣] ضمة السين خفيفة مبسوطة والكاف عربية ساكنة.

والثانى بزيادة تاء التعدية الآتية الذكر. فيقال ايضاً «آقتمق» بكسر القاف وسكون تاء التعدية وهذا الوجه اكثر استعمالاً من «آقديرمق» ولافرق بينهما من حيث المعنى.

٥٢٥ شواذ — مصدر «ديمك» و«يمك» السالف ذكرها فى بحث المجهولية (رقم ٥١٥) هما مستثنيان فى بحث التعدية ايضاً فمتى اريد جعلهما متعديين ثانيةً يزاد فيهما لفظ «دير» لا التاء مع ان المادة الاصلية فيهما متحركة الآخر وذلك لكون مادتهما عبارة عن حرف واحد مع صرف النظر عن الياء الاملائية فيقال فى تعديتهما:

دَيديرمك ـ [١] التقويل   يَدِيرمك ـ التأكيل. الأطعام

وكذلك مصدر «گيتمك» فأنه شاذ ايضاً فلايقال فى تعديته «گيتديرمك» على القاعدة بل «گيدرمك» بتبديل التاء الاصلية الساكنة بدال مفتوحة ويكون معناه «الدفع. الازالة. الصرف» وهو نادر الاستعمال.

ومثله مصدر «گلمك» الذى بمعنى «المجئ» فلايصير متعدياً لا بلفظ «دير» ولا بالتاء بل يستعمل فى مقام تعديته مصدر «گتيرمك» بفتح الكاف الفارسية وكسر التاء ومعناه «الأتيان بالشئ»

ومن هذا القبيل المصادر الآتية الذكر فلا يزاد فيها للتعدية لفظ «دير» بل تأتى بالراء فقط مع تحريك آخر المادة الاصلية بالكسر ان كانت الحركة التى قبله فتحة او كسرة وبالضم اذا كانت ضمة وهذه

---

[١] الدال تلفظ مفتوحة خفيفة مائلة للكسرة فتكون الياء التى بعدها زائدة لاتلفظ.

الضمة العارضة تكون دائماً مقبوضة وانما تتبع الاصل من حيث الخفة والثقلة فقط . والمصادر المذكورة هى هذه :

إيچمك — الشرب   آرتمق — الازدياد

آشمق — التجاوز عن شئ عالٍ   اوچمق — [١] الطيران

باتمق — الغرق   بيتمك — النفاد. التمام. النبات

پيشمك — النضج (فى الطعام)   چيقمق — الخروج. الصعود

دوشمك — [٢] الوقوع. السقوط   شاشمق — الحيرة

طاشمق — [٣] الفيضان. الطفح   طوغمق — [٤] التولد. الطلوع

طويمق — [٥] الشبع   طويمق — [٦] الحس. السمع

قوپمق — [٧] الانقطاع   قاچمق — الفرار. الهروب

گچمك — المرور.   گوچمك — [٨] الرحيل

فيقال فى تعديتها :

[١] ضمة الهمزة ثقيلة مقبوضة .

[٢] ضمة الدال خف . مق .

[٣] الطاء عربية .

[٤] الطاء دالية مضمومة مبسوطة

[٥] الطاء دالية مضمومة مبسوطة

[٦] الطاء دالية مضمومة مقبوضة

[٧] ضمة القاف مبسوطة

[٨] الكاف الأولى فارسية مضمومة مبسوطة .

إيچيرمك — التشريب. السقاية   آشيرمق — [*]

بيتيرمك — الاتمام. الانفاد

چيقارمق — الاخراج. الأصعاد   شاشيرمق — التحيير. [١]

طوغورمق — الولادة [٢]   آرتيرمق — التزييد

اوچورمق — الأطارة. التطيير   باتيرمق — التغريق

پيشيرمك — الطبخ. التنضيج   دوشورمك — الايقاع. الأسقاط

طاشيرمق — التفييض. التطفيح   طويورمق — التشبيع. الأشباع

طويورمق — [٣] الأحساس   قوپارمق — [٤] القلع. القطع. القطف

قاچيرمق — التهريب

گچيرمك — الأمرار. التشييع.   گوچورمك — [٥] الترحيل

٥٢٦ اما مصدر «گورمك» بضم الكاف الفارسة خفيفة مبسوطة

[*] معناها نقل الشئ والتجاوزبه عن فوق حائل وقد تكون بمعنى الاخذ لكن بصورة تشبه السرقة وقدمر ذكرها (رقم ٣٥٩)

[١] هذا المصدر يكون غالباً لازماً على هيئته هذه بمعنى التحير وحصول الارتباك

[٢] معنى «طوغمق» التولد و «طوغورمق» الولادة اما اذا اريد معنى التوليد بالتعدية فيقال «طوغورتمق» بزيادة تاء التعدية التى ستذكر.

[٣] الطاء دالية مضمومة ثقيلة مقبوضة. وكذلك ضمة الياء.

[٤] ضمة القاف ثق. مب.

[٥] ضمة الكاف الفارسية خف. مب. و ضمة الجيم الفارسية خفيفة ايضاً لكن مقبوضة.

وسكون الراء بمعنى الرؤية فيصير متعدياً على وجهين الأول بأن يزاد فيه لفظ « دير » حسب القاعدة فيقال « كورديرمك » بضم الدال خفيفة مقبوضة ويستعمل بمعنى « الاجراء » او « تسوية الأمور » مجازاً والثانى بأن يقال « گوسترمك » بضم الكاف الفارسية خفيفة مبسوطة ايضاً وسكون السين وفتح التاء وهو مصدر مستقل بمعنى « الارائة »

٥٢٧ والثانية — من ادوات التعدية تاء ساكنة تزاد فى المصادر التى آخر مادتها الاصلية متحرك اى حرف من حروف الأملاء . وتزاد ايضاً فى المصادر التى آخر مادتها الأصلية راء مهملة ساكنة بشرط ان تكون الحروف الصحيحة التى قبل الراء اكثر من واحد . وهذه امثلة ذلك :

يُمُوشامق — [١] الترطب . التليّن . الملايمة .

يُمُوشاتمق — الترطيب . التليين .

طُوقُومق — [٢] النسج — طُوقُوتمق — التنسيج

دَنَه‌مك — التجربة — دَنَتمك — التجربة بالواسطة

بَلِيرْمك — [٣] الظهور . التبيّن — بَلِيرْتمك — الاظهار . التبيين

گتيرْمك — الأتيان بالشئ — گتيرْتمك — الاستجلاب

دَلِيرْمك — التجنّن — دَلِيرْتمك — التجنين

[١] ضمة الياء والميم ثق . مق .

[٢] الطاء دالية مضمومة ثق . مب . اما ضمة القاف فمقبوضة .

[٣] كانت تكتب « بلورمك » بالواو بعد اللام لكن كتبها بالياء انسب واوفق لتلفظها .

يالوارمق — الرجا . التضرع — يالوارتمق — الترجى والتضرع بواسطة

٥٢٨ اما اذا لم يكن قبل الراء التى فى نهاية المادة الاصلية الا حرف صحيح واحد فيزاد فى التعدية لفظ « دير » السالف ذكره عوضاً عن التاء . نحو :

آيرْمك — [١] الوصول — آيرْديرْمك — التوصيل

وَيرْمك — [٢] الأعطاء — وَيرْديرمك — الاستعطاء

صارْمق — اللّف — صارْديرمق — التلفيف

تكرار اداة التعدية

٥٢٩ تُكَرَّر ادوات التعدية بقصد تكرير معنى التعدية وهذا من مخصوصات اللسان التركى . فأن اداة التعدية ليست مخصوصة بالافعال اللازمة لتجعلها متعدية بل تزاد ايضاً فى الافعال المتعدية بنفسها ويجوز تكرارها . وفى ذلك قاعدتان . الأولى ان الافعال التى جعلت متعدية اول مرة بزيادة اداة « دير » تجعل متعدية مرةً ثانيةً بأن يزاد بعد الاداة المذكورة اداة التعدية الاخرى التى هى تاء ساكنة .

وقد تُكَرَّر اداة التعدية ثلاث مرات فتزاد اداة « دير » مرةً ثانيةً بعد التاء . الا ان هذا نادر غير مقبول لركاكته اللفظية فيستغنى عنه عند اللزوم بتبديل العبارة فى قالب آخر .

ومتى تَكَرَّرت اداة التعدية مرةً واحدة مثلاً فهم ان فعل الفاعل

[١ و ٢] الهمزة والواو فيهما تلفظان مفتوحتين خفيفتين مائلتين للكسر .

لم يقع على المفعول مباشرة بل بواسطة اى ان الفعل تجاوز الى مفعولين.
وهذه امثلة ذلك:

متعدى اصلى:	آڭلامق	ـ الفهم	بيلمك	ـ العلم
متعدى باداة التعدية	آڭلاتمق	ـ التفهيم	بيلديرمك	ـ الإعلام
متعدى مكرر مرة واحدة	آڭلاتديرمق	ـ التفهيم بواسطة واحدة	بيلديرتمك	ـ الأعلام بواسطة واحدة
متعدى مكرر مرتين	آڭلاتديرتمق	ـ التفهيم بواسطتين	بيلديرتديرمك	ـ الاعلام بواسطتين

النفى والنهى مع التعدية والمجهولية

٥٣٠ اداة النفى والنهى السالف ذكرها (رقم ٥١٠) تأتى هى الأخيرة اى بعد ادوات التعدية والمجهولية كما ان ادوات المجهولية تأتى بعد ادوات التعدية. لكن المصدر الذى يراد جعله مجهولاً اذا كان متعدياً بالتاء فقط فتبدل هذه التاء دالاً للزوم تحركها ويجوز ابقاؤها على حالها وتقرأ اما مكسورة اومضمومة حسب حركات المادة الاصلية كما مر سابقاً نحو:

(معلوم)

مثبت: أوقومق أوقوتمق أوقوتديرمق اوقوتديرتمق
منفى: أوقومامق أقوتمامق أوقوتديرمامق أوقوتديرتمامق

(مجهول)

مثبت: اوقونمق اوقودلمق اوقوتديرلمق اوقوتديرتلمق
منفى: اوقونمامق اوقودلمامق اوقوتديرلمامق اوقوتديرتلمامق

النفى غير الاختيارى

٥٣١ ان للنفى صيغة اخرى من مخصوصات اللسان التركى وهى صيغة النفى «غير الاختيارى» او «غير الاقتدارى» وكيفيتها ان يفتح ماقبل الميم المفتوحة النافية ان كان ساكناً او يزاد بينه وبين الميم ياء مفتوحة ان كان متحركاً. وعلى كلا التقديرين يزاد فى الخط قبل الميم النافية هاء رسمية او الف اظهاراً لتلك الحركة العارضة على آخر المادة الاصلية او على الياء المزيدة. فيقال مثلاً:

گله‌مامك — عدم الاقتدار على المجئ او عدم امكانه
اوقويه‌مامق — عدم الاقتدار على القراءة « « امكانها
يازامامق — « « « الكتابة « « «
گيده‌مامك — « « « الذهاب « « امكانه

وهذه الصيغة تأتى ايضاً من المجهول او المتعدى وغيرها كصيغة النفى العادى وتستعمل مثلها فى جميع المشتقات بخلاف صيغة النفى المخصوصة بالمصدر الآتى ذكرها.

و هناك صيغة مخصوصة للفعل الاقتدارى الذى هو مثبت مقابل لهذا النفى نذكرها فى باب الفعل.

صيغة النفي المخصوصة بالمصدر

٥٣٢ ينفى المصدر الأصلي باعتبار كونه اسماً بأن يزاد في آخره اداة النفي المخصوصة بالاسماء وهي لفظ «سز» المار ذكرها (رقم ٢٤٣) ولابد من ان يزاد في آخرها الياء والنون اللتان هما من الادوات التخصيصية او التمييزية التركية (رقم ٤٠٣) فتزاد بعد علامة المصدر التي هي «مك» او «مق» فيقال مثلاً:

بيلمكسزين — بدون علم   آلمقسزين — بدون اخذ

گلمكسزين — بدون مجيء

وتستعمل هكذا في جميع الاشخاص نحو:

بن كلمكسزين — بدون ان آتي انا

او كيتمكسزين — بدون ان يذهب هو

سز يازمقسزين — بدون ان تكتبوا انتم

ويقل استعمالها في التكلم فيستعملون مكانها صيغة المفعول منه من المصدر المخفف الآتي ذكره.

احوال المصدر

٥٣٣ لما كان المصدر من جملة الاسماء فحكمه حكم الاسم اي انه ينصرف على جميع الصيغ التي ينصرف عليها الاسم لكن ذلك لايخلو من بعض استثناآت. فالمصادر الاصلية تنصرف الى جميع صيغ المفاعيل. نحو:

معناه	مجرد	مفعول به	مفعول اليه	مفعول فيه	مفعول منه
العلم	— بيلمك	بيلمكي	بيلمكه	بيلمكده	بيلمكدن
الأخذ	— آلمق	آلمغي	آلمغه	آلمقده	آلمقدن

مفعول معه	مفعول من اجله
بيلمك ايله	بيلمك ايچون
آلمق ايله	آلمق ايچون

٥٣٤ لكنها لاتدخل في حالة الاضافة فلا تصير مضافة ولا مضافاً اليها. فمتى لزم دخول المصدر الاصلي في الاضافة يخفف اويؤكد على ماسيذكر. ثم ان المفعول فيه والمفعول معه من المصدر الاصلي لهما بعض قيود خاصة بهما من حيث المعنى يجب الانتباه لها وهي ان المفعول فيه من المصدر الاصلي يستعمل على نوعين الاول ان يكون بمعنى المفعول فيه مطلقاً. نحو:

آكلاتمقده قصور ايتمدم — ماقصرت في التفهيم

والثاني ان يكون بمعنى الفعل الحالي الذي سيذكر في باب الفعل فيخرج حينئذ عن المفعولية ويستدعي ان يكون له فاعل وان يزاد بعده احد الضمائر الخبرية (رقم ١٨٣) او ان تأتي بعده صيغة صلة فعلية. نحو:

يازمقده يم — انى اكتب الآن   يازمقده سك — انك تكتب الآن

يازمقده يز — انا نكتب الآن   يازمقده سكز — انكم تكتبون الآن

يازمقده در — انه يكتب الآن   يازمقده درلر — انهم يكتبون الآن

٥٣٥ اما صيغة المفعول معه من المصدر الاصلي فهي ايضاً على نوعين

من حيث المعنى. الاول ان تكون فيها اداة «ايله» على معانيها الاصلية وهي المعية والمصاحبة والعطف والالصاق والاستعانة فتكون مفعولاً معه مطلقاً ويجوز وصل اداة «ايله» بالمصدر اوفصلها عنه. نحو:

كُوزْمَكْلَه اِيشِتْمَك بِرْ دَكِلْدِر — الرؤية والسماع ليسا واحداً

بُونِلَه اُوتُورْمَقلَه نَه قَزَانِيرْسِكِزْ؟ — ماذا تكسبون بالقعود هكذا

والثاني — ان تكون صيغةً رابطةً او سببية بين جملتين فتفيد ان الجملة التي قبلها سبب للتي بعدها اوأن الثانية مبنية على الأولى. نحو:

بَدَرِيكِزْ عَودَتِكِزَه رخصت وَيرْمَكْلَه بُورَايَه كَلْمَكِز مناسبدر
ابوكم قد أذن لكم بالعودة فمجيئكم الى هنا مناسب

واستعمالها هكذا مخصوص بالكتابة خصوصاً الرسمية وتأتي غالباً في منتهى الكلام.

٥٣٦ قاعدة مطردة — جميع المصادر الثقيلة اي المنتهية بقاف متى جاءت على صيغة المفعول معه تكون من حيث اللفظ والأملاء على نوعين. الأول ان يكتب المصدر ويقرأ على اصله بأثبات القاف فيكون من النوع الاول للمفعول معه السالف ذكره (رقم ٥٣٥) والثاني ان تبدل قافه غيناً معجمةً وتبقى ساكنةً مثل القاف فيصير من النوع الثاني اي صيغة ربطية او سببية.

اما في المصادر الخفيفة التي تكون على صيغة المفعول معه فالفرق انما هو من حيث التلفظ فقط فأذا كانت من النوع الاول تقرأ كافها عربيةً ساكنةً على اصلها واذا كانت من النوع الثاني تلفظ الكاف فارسيةً اوياءً وتبقى ساكنةً ايضاً.

المصادر المخففة

٥٣٧ تخفف المصادر الاصلية بأن تحذف الكاف او القاف فقط من علامة المصدر ويؤتى في مكانها بهاء رسمية في الخط اظهاراً لفتحة الميم. نحو:

وَيرْمَه — اعطاءٌ   يَازْمَه — كَتْبٌ   كِيتْمَه — ذهابٌ

٥٣٨ والمصادر المخففة متى كانت مجردة هكذا تكون غالباً بمعنى الصفة وتستعمل في مقامها. نحو:

آصْمَه كِلِيدْ — قفل تعليق   قِزَارْتْمَه اَتْ — لحم محمر (مقلي)

دُوكْمَه قَاشِيق — [١] ملعقة مصبوبة   بَاصْمَه كِتَاب — كتاب مطبوع

سَچْمَه بَيْتْلَر -- ابيات منتخبة

وقد تكون اسماً. نحو:

طُوكْدُرْمَه — [٢] نوع معروف من المشروبات الباردة المجمدة

دُوشَمَه — [٣] فراش للقعود   اوچورتمه -- طيّارة

طُولْمَه — [٤] محشي (نوع طعام)

٥٣٩ فائدة — الاسماء الآتية مشتقة من مصادر مخففة بزيادة

[١] ضمة الدال خف. مب. والكاف عربية ساكنة.
[٢] الطاء دالية مضمومة ثق. مب. والكاف تركية اي نونية ساكنة والدال تلفظ مضمومة مق. ثق.
[٣] ضمة الدال خف. مب.
[٤] الطاء دالية مضمومة ثق. مب.

اداة «جه» التمييزية (رقم ٢٣٦) فى آخرها. لكنها سماعيـة فلا يقاس عليها وهى هذه:

بِيلْمَجَه — لُغز. مُعَمّى

جَكْمَجَه — نوع صندوق صغير

آتْمَجَه — نوع من الطيور الجوارح

بُوغْمَجَه — [١] نوع سُعال شديد (السعال الديكى)

٥٤٠ المصدر المخفف يستعمل كثيراً فى حالة المضاف وقد يأتى فى حالة المضاف اليه والمفعول فيه والمفعول منه. وتحذف دائماً الهاء الرسمية التى فى آخره فى حالة المضاف. اما فى المضاف اليه والمفعول فيه والمفعول منه فيجوز حذفها و اثباتها. نحو:

(مضاف)	(مضاف اليه)
گلمَسى — مجيئُهُ	گلمه‌نك — المجئِ
	گلمنك — «

(مفعول فيه)	(مفعول منه)
گلمه‌ده — فى المجئ	گلمه‌دن — من المجئ. قبل المجئ
گلمَدَه — « «	گلمدن — « «

٥٤١ المصدر المخفف الذى هو فى حال المضاف ينصرف ثانياً فيصير مضافاً اليه او مفعولاً حسب القواعد العمومية. نحو:

گلمسى — مجيئُهُ   گلمسنك — مجيئِه

[١] ضمة الباء ثقه. مبه.

گلمسيله — مع مجيئه	گلمسنده — فى مجيئه
گلمسنى — مجيئَهُ	گلمسندن — من مجيئه
گلمسندن — من مجيئه	گلمسيچون — لاجل مجيئه

٥٤٢ صيغة المفعول معه المذكورة بين الامثلة السابقة لها اهمية مخصوصة فى الكتابة فتستعمل على نوعين. الأول ان تكون بمعنى المفعول معه مطلقاً فتفيد غالباً معنى العطف او تكون بمعنى باء المصاحبة او السببية فيجوز وصل «ايله» بها او فصلها عنها. وتأتى مع سائر ضمائر الاضافة سواء من المتكلم او المخاطب او الغائب نحو:

بونى سُويْلَمَسيلَه خطامى ايتدى؟ — هل اخطأ بأن قال هذا

گلمسيله گيتمسى بر اولدى — مجيئه وذهابه صارا واحداً اى فى وقت واحد

يازمكنزله يازمامكنز نجه مساويدر — كتبكم وعدم كتبكم عندى على حد سوى

وقد يزاد بعـدها لفظ «برابر» الذى هو بمعنى «معاً» وقد مر ذكره (رقم ١٣٢) فتفيد التعقيب والتعجيل او الاستدراك والاضراب وتكتب «ايله» حينئذ متصلة بأصل الصيغة فيقال مثلاً:

احمدك گلمسيله برابر گيتمكنز لازمدر — يلزم ذهابكم بمجرد مجئ احمد

ايش بويله اولمسيله برابر ظنكنز خطادر — ظنكم خطأ ولوكان الامر هكذا

٥٤٣ والثانى ان تكون صيغةً ربطيةً او سببيةً بين الجمل فتفيد ان ماقبلهـا سبب لما بعدها او ان مابعدهـا مبنى و محمول على ما قبلها وتأتى غالباً مع ضمير الاضافة من مفرد الغائب وفى هذا المقام تكتب اداة «ايله» متصلة بالمصدر ايضاً. نحو:

مساعئ واقعه‌كز شايان تقدير اولمسيله مكافاتكز مقرردر

بما ان مساعيكم الواقعة جديرة بالتقدير فمكافأتكم مقررة

٥٤٤ وهكذا حكم صيغة المفعول معه من المصدر الأصلي اى غير المخفف (رقم ٥٣٥) لكن الفرق بينهما من حيث المعنى هو كون صيغة المفعول معه من المصدر الأصلي لا تتضمن معنى الضمير الاضافي لأنها تأتى من المصدر الاصلي الذي هو في حالة التجريد اما الثانية ففيها ضمير الاضافة وهو السين والياء لمفرد الغائب ويكون فاعلها ضميراً غالباً في صيغة المضاف اليه او مجرداً. وكل من هاتين الصيغتين لاتستعمل من النوع الثاني اى للربط والسببية الا في الكتابة اما كالمفعول معه مطلقاً فتستعملان سواء في الكتابة او في التكلم.

٥٤٥ وقد تزاد الضمائر الخبرية في آخر المصدر المخفف الذي هو في حالة المفعول فيه فيصير بمعنى الفعل الحالي كما تقدم في المصدر غير المخفف (رقم ٥٣٤) ولا فرق بينهما من حيث المعنى. نحو:

يازمه‌ده‌يم — انى اكتب الآن يازمه‌ده‌سك — انك تكتب الآن
يازمه‌ده‌يز — انا نكتب » يازمه‌ده‌سكز — انكم تكتبون »
يازمه‌ده‌در — انه يكتب » يازمه‌ده‌درلر — انهم يكتبون »

٥٤٦ تنبيه مهم — المصدر المخفف اذا كان في حالة المفعول منه فيكون على نوعين من حيث المعنى احدهما مفعول منه مطلقاً كالامثلة المتقدمة. والثاني يفيد معنى «قبل» ولافرق بينهما خطاً ولفظاً الا ان المفعول منه الذي يفيد معنى «قبل» يكون في نفسه بمعنى الفعل ولا يأتي الا من المصدر المخفف ولابد ان يكون له فاعل وان يذكر قبل فاعله وبعده هو فعل آخر ثم انه يبقى على حالة واحدة في جميع الضمائر ولو تبدل فاعله ويمكن ان يزاد عقبه لفظ «اوّل» او «مُقدّم» والغالب

حذفهما. اما المفعول منه المطلق فانه بخلاف ذلك فيأتي سواء من المصدر المخفف او من غيره ولايحتاج لفاعل بل يكون في مقام المفعولية دائماً كما يتضح من هذه الامثلة :

(مفعول منه مطلق) (مفعول منه بمعنى « قبل »)

اُوتُورمه‌دن زياده يُورُومَكِى سَوَرِم [١] بن گَلمَه‌دن كِيتمَيكِز
اُحِبُّ المشى اكثر من الجلوس لاتذهبوا قبل ان آتى انا

گُولمَه‌دن بايلدى [٢] سِزْ سُويلَمَه‌دن آكْلادِم [٣]
غشى عليه من الضحك فهمت قبل ان تتكلموا

(مصراع) جوابه اَيتْمَه تَصَدِّى سؤالِى آكْلامَه‌دن
لاتتصدَّ للجواب قبل ان تفهم السؤال

٥٤٧ قاعدة — في الاملاء القديم يكتب المفعول منه الذي بمعنى «قبل» بزيادة ياء قبل النون التي في آخره نحو «گلمدين» بمعنى «قبل ان يجئ» اوقبل المجئ» مطلقاً لأن صيغة المفعول منه هذه من المصدر المخفف تستعمل في جميع الاشخاص لكن هذا الاملاء غير مستعمل الآن لعدم لزوم الياء بين الدال والنون فالانسب اعتبارها «دن» اى اداة ابتداء بمعنى «من» على تقدير حذف لفظ «اوّل» او «مُقدّم» السالف ذكرها.

المصادر المؤكدة

٥٤٨ تؤكد المصادر التركية بأن يزاد في آخرها اى بعد علامة المصدر اداة «لك» او «لق» المصدرية السالف ذكرها (رقم ٢١٤)

[١] الضمة الأولى في «اوتورمه» ثق. مب. والثانية ثق. مق. والضمتان في «يورومك» خف. مق.
[٢] ضمة الكاف الفارسية خف. مق. [٣] ضمة السين خف. مب.

فيكونان هنا للمصـدرية فالأولى للمصادر الخفيفة والثانيـة للثقيلة. اما فائدتهما فأنهما يؤكدان معنى الاسمية فى المصـدر ويمنعانه عن الصرف اى الاشتقاق فيبقى فى حكم اسم عادى ويدخل فى جميع احوال الاسم بدون استثناء نحو:

(مجرد)	(مفعول به)	(مفعول اليه)	(مفعول معه)
گلمكلك ــ المجئ	گلمكلكى	گلمكلكه	گلمكلك ايله
يازمقلق ــ الكتابة	يازمقلغى	يازمقلغه	يازمقلق ايله

(مفعول فيه)	(مفعول منه)	(مفعول لاجله)
گلمكلكده	گلمكلكدن	گلمكلك ايچون
يازمقلقده	يازمقلغدن	يازمقلق ايچون

(مضاف اليه)	(مضاف)
گلمكلكك	گلمكلكى
يازمقلغك	يازمقلغى

٥٤٩ تنبيه — لافرق بين المصدر الاصلى او المخفف والمؤكد من حيث المعنى غير ان الاصلى والمخفف يدخلان فى بعض احوال الاسم ولا يدخلان فى غيرها كما وُضّح فى بحثهما اما المؤكد فيدخل فى جميع احوال الاسم وهو اكثر منهما استعمالاً فى التكلم كما ان اسميته اقوى منهما. فمتى لزم ايراد مصدر بمعنى الحدث اى الفعل ولزم ان يذكر معه فاعله ومفعوله فلا حاجة للاتيان به على صيغة التأكيد هذه بل يبقى مجرداً على اصله او يكون مخففاً كما تقدم. ثم ان المصدر المؤكد متى كان فى صيغة المفعول فيه لايتضمن معنى الفعل الحالى كالمصدر الاصلى او المخفف فلا تلحق به الضمائر الخبرية. وكذلك اذا كان فى صـيغة المفعول معه او المفعول منه

فلا يكون معناه على نوعين كالمصدرين المذكورين بل يكون فى حكم الاسم فقط. وهذا هو الفرق بين المصدر المؤكد وغيره.

وصيغة التأكيد هذه ليست مخصوصة بالمصـادر المثبتة او المعلومة فقط بل تجئ من جميع المصادر سواء كانت مثبتة او منفية معلومةً او مجهولةً او للمطاوعة والمشاركة.

﴿ نفى المصادر الموكدة ﴾

٥٥٠ نفى المصـدر المؤكد يصير بزيادة ميم النفى المفتوحة قبل علامة المصدر الاصلية حسب القاعدة. نحو:

بيلمامكلك — عدم العلم   يازمامقلق — عدم الكتابة

وقد تبدل الكاف او القاف التى فى علامة المصـدر المؤكد المنفى بزاى ساكنة فيقال ايضاً:

بيلمامزلك.   يازمامزلق.

لكن هذه الصيغة تفيد الامتناع وتستعمل على ثلاثة انواع. الأول ان تكون مع مصدر « ايتمك » بمعنى « الفعل. العمل. الجعل » [١] فتبقى مجردة على حالها. والثانى ان تأتى مع مصدر « گلمك » بمعنى « المجئ » فتكون فى حالة المفعول منه. والثالث ان تستعمل مع مصدر « اُورمق » بمعنى « الضرب » [٢] فتكون فى حالة المفعول اليه. نحو:

[١] ايتمك — بفتح الهمزة خفيفة مائلة للكسرة. وسيذكر فى بحث المصادر المركبة القياسية.

[٢] اورمق — بضم الهمزة ثقيلة مقبوضة هكذا اصلها لكنها تلفظ واواً.

بيلمامزلك ايتمك
بيلمامزلكدن گتمك } كلها بمعنى اظهار عدم العلم اى التجاهل .
بيلمامزلكه اورمق

ومتى اريد تصريفها فتبقى هى على صورها المذكورة وتتصرف المصادر التى بعدها وهى « ايتمك . گلمك . اورمق » الى الصيغة المطلوبة من صيغ الافعال .

المصادر الاصلية الاسمية

٥٥١ تصاغ المصادر الاصلية الاسمية [*] بحذف علامة المصدر وتبديلها بشين معجمة ساكنة فقط تلحق آخر المادة الاصلية اذا كان حرفاً صحيحاً ساكناً ويتحرك هذا الحرف بالكسر اذا كانت الحركة الاخيرة من المادة الاصلية فتحة او كسرةً وبالضم ان كانت ضمةً . وهذه المصادر الاسمية اشبه بالمصادر العربية المبنية للنوع او للمرة . وهاك امثلتها :

گلِش — قدوم . اتيان . مجئ — من گلمك
بِلِش — علم . معرفة — من بيلمك
اُوتُورُش — قعدة . جلسة — من اوتورمق
بُولُش — وجود . وجدة . لقية — من بولمق

٥٥٢ تنبيه — لاجل اظهار الكسرة او الضمة العارضتين

[*] قيدناها بالاصلية تفريقاً لها من المصادر التى تتركب من الاسماء العادية على ماسيأتى فهذه قد اعتبرناها مصادر مركبة .

حسبما ذكر قبل الشين يجوز فى الخط زيادة ياء املاء او واو فتكتب الامثلة السابقة هكذا ايضاً : «گليش، بيليش، اوتوروش، بولوش»

٥٥٣ اما اذا كان آخر المادة الاصلية متحركاً اى حرف املاء سواء كان الفاً او هاءً او واواً او ياءً فيزاد قبل الشين ياء تقرأ اما مكسورة او مضمومة حسبما ذكر نحو:

بَكْلهِيش — انتظار . تربّص — من بكلمك
آكْلايِش — فهم . تفهم — من آكلامق
آرايِش — تفتيش . بحث — من آرامق
اُوقُويُش — قرائة — من اوقومق
آجييش — تألم . تأسف — من آجيمق

٥٥٤ المصادر الاسمية الاصلية تخرج من المصدرية وتكون فى حكم اسماء عادية وتجرى عليها جميع احوال الاسم بدون استثناء لا من حيث قواعدها ولا من حيث المعنى اذ لا حكم فى المصادر الاسمية للملاحظات التى سبقت فى غيرها من المصادر الاصلية او المخففة او المؤكدة كالتبدلات المعنوية التى فى بعض صيغ المفاعيل .

وتصاغ المصادر الاسمية حسبما ذكر من جميع المصادر البسيطة والمركبة سواء كانت لازمة او متعدية معلومة او مجهولة مثبتة او منفية او بمعنى المطاوعة او للمشاركة . غير ان الشين تكون هى الاخيرة اى تاتى بعد ادوات المجهولية او النفى او التعدية او غيرها ولا بأس بأن نكرر هنا كيفية ترتيب هذه الأدوات عند تعددها فتكون على الوجه الآتى:

كيفية ترتيب الأدوات فى المصدر

٥٥٥ اولاً — اداة المجهولية اذا كان المصدر معلوماً واريد جعله مجهولا.

ثانياً — اداة النفى ان لم يكن فى المصدر اداة تعدية .

ثالثاً — الشين الاسمية التى نحن فى صددها

اما اذا كان فى المصدر اداة تعدية واحدة او اكثر فتأتى هى الأولى و تتبعها اداة المجهولية اذا اريد الاتيان بها. واذا كان المصدر بمعنى المطاوعة او المشاركة فأداتهما تأتى عقب المادة الأصلية اى تكون هى الأولى ثم تأتى بعدها اداة التعدية ثم اداة المجهولية ثم اداة النفى اذا اريدت . وبعبارة اخرى نقول :

ان اداة المطاوعة او المشاركة تتقدم على الجميع

واداة التعدية تتقدم على اداة المجهولية

واداة المجهولية تتقدم على اداة النفى

واداة النفى تأتى هى الاخيره اى قبل الشين الاسمية

و هكذا ترتيب الادوات المذكورة فى سائر المصادر سواء كانت بسيطة او مركبة وفى الافعال التى تشتق منها على ماسيذكر فى باب الفعل.

الفصل الثانى

(فى المصادر المركبة السماعية)

٥٥٦ المصادر المركبة على قسمين قياسية وسماعية . فالقياسية ستذكر فى الفصل الرابع من هذا الباب على حدة . اما السماعية فهى فى الظاهر كالمصادر البسيطة التى ذكرناها الى حد الآن . والفرق بينهما هو انه متى حذفنا علامة المصدر وكانت مادته الاصلية تأتى لمعنى

آخر غير المصدر والفعل اى بمعنى الاسم او الصفة او الظرف بشرط ان تبقى على هيئتها اى بدون تبدل شئ من حروفها او بتبدل جزئى جداً فيكون المصدر مركباً و ألا فبسيطاً .

٥٥٧ فالمصادر التى ذكرناها فى الفصل الأولى من هذا الباب اغلبها بسيطة لأننا اذا حذفنا منها علامة المصدر التى هى « مك » او « مق » مع صرف النظر عن الحروف التى تزاد قبل تلك العلامة بقصد تغيير معنى المصدر كأدوات المجهولية والنفى وغيرها فالمادة الاصلية لا تكون لا اسماً ولا صفةً ولا ظرفاً فلذلك تعتبر تلك المصادر اصليةً بسيطةً .

٥٥٨ اما المصادر المركبة السماعية فتأتى من الاسماء و الصفات والظروف أما بدون تبديل شئ من حروفها او بتبديل جزئى فى اواخرها ولابد من ان يزاد قبل علامة المصدر فى المصادر المركبة حرف مخصوص علامة لها كما سيوضح قريباً ولذلك سميناها بالمصادر المركبة. وهى كثيرة متنوعة لكنها كلها سماعية لايجوز القياس عليها . وقد ضبطناها فى اربع انواع تسهيلاً للطالبين .

انواع المصادر المركبة

(السماعية)

٥٥٩ النوع الاول — المصادر التى تأتى من بعض الاسماء والصفات والظروف بأن يزاد فى اواخرها «لام مفتوحة» فقط قبل علامة المصدر فتكون علامة المصدر فيها « لَمك » للكلمات الخفيفة و « لَمق » للثقيلة بفتح اللام فيهما . وقد تزاد فى الخط بعد اللام هاء رسمية فى الكلمات

الخفيفة والف فى الثقيلة اظهاراً لفتحتها فتكتبان « لهمك » و « لامق » وبناءُ هذا النوع للمتعدى غالباً وقد يكون لازماً وهذه امثلته :

اَلْلَهمك — اللمس باليد — من اَلْ : اليد

تَرْلَهمك — العَرَق — من تَرْ : العرق

تازَه لَمَك — التجديد — من تازَه : طرىّ. حديث العهد

اَزْبَرْلَهمك — الحفظ فى الذهن — من اَزْبَرْ : ذهناً. غيباً [١]

حاضرلامق — الاستحضار — من حاضر

صباحلامق — الاِصباح — من صباح

آقشاملامق — الاِمْساء — من آقشام : المساء

صُولامق [٢] — السَّقْى — من صُو : الماء

باشلامق — الابتداء — من باش : الرأس. المبدأ

طُوزلامق [٣] — التمليح — من طوز : الملح

ياغلامق — التزييت. التشحيم — من ياغ : الزيت. الشحم. الدهن السمن

٥٦٠ والنوع الثانى — المصادر التى تأتى من الصفات غالباً بزيادة شين المطاوعة بعد اللام المفتوحة التى هى علامة النوع الأول. فتكون علامة النوع الثانى مع اداة المصدر « لشمك » او « لشمق » او « لاشمق »

[١] ازبر — مركبة من « از » و « بر » الفارسيتين بمعنى « من » و « على » ومعنى التركيب اصطلاحاً « غيباً . ذهناً . بدون كتاب »
[٢] ضمة الصاد ثق . مق .
[٣] الطاء دالية مضمومة ثقيلة مقبوضة .

بزيادة الالف بعد اللام اظهاراً لفتحها . وبناءُ هذا النوع لايكون الا للمطاوعة او الاستحالة . نحو :

اَيِيلَشْمك — التَّحَسُّن — من : ايى [*] — جيّد. مليح

گوزَلْلَشْمك [١] — التحول للجمال — من : گوزل — جميل

فَنالاشْمق — التحول للردائة — من : فنا — ردى. قبيح

اِينْجَه لَشْمك — التحول للرقة والدقه — من : اينجه — رقيق. دقيق

قالينْلاشْمق — « للغلظة والضخامة — من : قالين — غليظ. ضخم

زَنْگينْلَشْمك — « للغناء والاثراء — من : زنگين — غنى. متمول

زُوگورتْلَشْمك [٢] — « للفقر والقلة — من : زوگورت — مفلس .

قَرارْلاشْمق — التقرر . — من : قرار — (اسم عربى)

٥٦١ والنوع الثالث — المصادر التى تأتى من الاسماء غالباً بزيادة نون المطاوعة بعد اللام المفتوحة فتكون علامة المصدر فيها « لنمك » او « لنمق » او « لانمق » بسكون النون. وبناء هذا النوع ايضاً للمطاعة . نحو :

نازْلانْمق — التَّدَلُّل. الدَّلال — من : ناز — (فارسى) الدلال

كِبرْلَنْمك — التكبر — من : كِبرْ — (عربى)

كَدَرْلَنْمك — التكدر — من : كدر — «

[*] كانت تكتب « ايو » بالواو لكن كتبها بالياء انسب و اوفق لتلفظها .
[١] بضم الكاف الفارسية خفيفة مقبوضة .
[٢] الكاف الفارسية هنا تلفظ ياء مضمومة خف. مق. وكذلك ضمة الزاى.

٥٦٢ تنبيه — هذا النوع يشبه النوع الاول فى صيغة المجهولية من حيث الظاهر فقط لكن بينهما فرقاً وهو ان النون فى هذا النوع ضرورية لتفيد معنى المطاوعة ولا يمكن حذفها فلا يقال مثلاً «نازلامق. كبرلمك» الخ بل اذا اريد معنى التعدية يجب زيادة اداتها وهى لفظ «دير» فيقال «نازلاديرمق. كبرلنديرمك» الخ اما فى النوع الاول فأذا زيدت النون كانت للمجهولية نحو «اللنمك. ترلمك. تازهلنمك» الخ.

ثم ان بين هذا النوع والنوع الثانى فرقاً دقيقاً من حيث المعنى وهو ان النوع الثالث الذى نحن فى صدده يفيد معنى المطاوعة مطلقاً بخلاف النوع الثانى فأنه يفيد المطاوعة لكن على صورة الاستحالة والصيرورة. وبعبارة اخرى ان لفظ «لمك» او «لامق» يفيد الاكتساب والاستحصال غالباً ولفظ «لشمك» او «لاشمق» يفيد الاستحالة والصيرورة غالباً. وقد يستعمل كل منهما بمعنى الآخر لكن ماذكرناه اصح فليتنبه اليه.

٥٦٣ والنوع الرابع — مصادر تأتى من بعض الصفات بزيادة لام ساكنة قبل علامة المصدر. وبناؤه للازم دائماً وهو مخصوص بصفات قليلة مع تبديل جزئى فى اواخرها وذلك انه اذا كان آخر الصفة كافاً او قافاً ساكنتين فتحذفان كلياً ويبقى ماقبلهما على حاله. نحو:

كُوچُولْك — [١] الصِّغَر. من: كُوچُوكْ — صغير

يُوكْسَلْمك — [٢] الاعتلاء. من: يُوكْسَكْ[٣] — عالى

[١] الكاف عربية مضمومة خف. مق.
[٢] الياء مضمومة خف. مق. والكاف عربية ساكنة
[٣] الكافان عربيتان ساكنتان

آلْچالْمق — الانخفاض. التواطىء. من: آلچاق — واطى. سافل

اُوفالْمق — [١] الصِّغَر. من: اُوفاق — صغير

٥٦٤ تنبيه — لا يظن ان كل صفة آخرها كاف او قاف يمكن جعلها مصدراً مركباً بأن تحذف منها الكاف او القاف وتزاد فى آخرها اللام الساكنة ثم علامة المصدر فأن ذلك سماعى. فلا يقال مثلاً «يموشالمق» من «يموشاق» بضم الياء والميم ثقيلتين مقبوضتين ومعناها «ناعم. ليّن. ملايم. طرىّ» فأن لها مصدراً اصلياً بسيطاً وهو «يموشامق» وقد مر ذكره (رقم ٥٢٧) فكلما سُمع او شوهد مصدر موافق للامثلة التى ذكرناها عُلم انه مركب فيحفظ ولا يقاس عليه وكذلك سائر انواع المصادر المركبة التى نحن فى بحثها.

٥٦٥ واذا كان آخر الصفة ساكناً فيتحرك بالفتح. نحو:

دُوزَلْمك — [٢] الاستواء. من: دُوزْ — مستوى سطحاً

آزالْمق — القلة. من: آز — قليل

چُوغالْمق — [٣] الكثرة. التكاثر. من: چوق — كثير

واذا كان متحركاً يبقى على حاله. نحو:

اِينْجَلْمك — الدقة والرقة. من: اينجه — دقيق. رقيق

يُوجَهلْمك — [٤] الاعتلاء. الارتفاع. من: يوجه — عالى. عظيم

[١] ضمة الهمزة ثق. مق.
[٢] ضمة الدال خف. مق.
[٣] ضمة الجيم الفارسية ثق. مب.
[٤] ضمة الياء خف. مق

طُوغْرُولْمق — [١] الاستقامة. من: طُوغْرُى — مستقيم

قِيصالْمق — القصر. من: قِيصَه — قصير

٥٦٦ ومن هذا القبيل المصادر التى تدل على الألوان فتأتى فيها راء مهملة ساكنة قبل علامة المصدر عوضاً عن اللام الساكنة المذكورة نحو:

صَراَرْمق — الاصفرار صارى — اصفر

مُوراَرْمق — [٢] الازرقاق مُوز — ازرق بنفسجى حالك

قِزاَرْمق — الاحمرار قِزِل — احمر

آغاَرْمق — الابيضاض آق — ابيض

يَشِيرْمك — الاخضرار يَشيلْ — اخضر

وهناك ايضاً مصادر كثيرة لها اسماء او صفات من جنسها (غير الصفات المشبهة التى ستذكر فى محلها) لكن ليس فيها قواعد تفيد كونها من المصادر المركبة التى نحن فى بحثها فالأولى اعتبارها مصادر اصلية بسيطة لرجحان اشتقاق تلك الاسماء او الصفات منها ولا حاجة لذكرها هنا.

المجهولية والتعدية فى المصادر المركبة

٥٦٧ المصادر المركبة من النوع الرابع (رقم ٥٦٣) لاتصير مجهولة الابعد ان تجعل متعدية بزيادة اداة التعدية وهى تاء ساكنة

[١] الطاء دالية وضمتها ثق. مب. اما ضمة الراء فثقيلة ايضاً لكن مقبوضة.

[٢] ضمة الميم. ثق. مب.

خلافاً للقاعدة العمومية (رقم ٥٢٧) فتزاد التاء المذكورة ثم يؤتى بعدها بلام المجهولية الساكنة وتحرك التاء بالكسر او الضم تبعاً لحركات الكلمة التى هى فى مقام المادة الاصلية من المصدر. وكثيراً ما تبدل تاء التعدية دالاً خطاً ولفظاً كما ذكر سابقاً (رقم ٥٣٠) فيقال فى مجهول النوع الرابع مثلاً:

كُوچُولْدُلْمك / كُوچُولْتُلْمك — التصغُّر. من: كُوچُولْتْمك — التصغير

آلْچالْدِلْمق / آلْچالْتِلْمق — التَّوَطِّى. من: آلْچالْتْمق — التوطئة

اِينْجَه‌لْدِلْمك / اِينْجَه‌لْتِلْمك — الترقُّق. من: اِينْجَه‌لْتْمك — الترقيق

٥٦٨ اما مصادر الانواع الثلاثة الاخرى فتابعة لقواعد المصادر البسيطة فى التعدية والمجهولية تماماً كما يفهم من هذه الامثلة:

	(النوع الاول)	(النوع الثانى)	(النوع الثالث)
(معلوم)	اَلْلَه‌مك	اَيِّياَشْمك	كِبِرْلَنْمك
(مجهول)	اَلْلَنْمك	اَيِّياَشِلْمك	كِبِرْلَنِلْمك
(متعدى)	اَلْلَتْمك	اَيِّياَشْدِيرْمك	كِبِرْلَنْدِيرْمك

الفصل الثالث — فى ملحقات المصدر

٥٦٩ نعنى بملحقات المصدر اسماء تسمى بحاصل المصدر مشتقة منه لكن على غير قاعدة قياسية وانما نذكرها هنا توسيعاً للفائدة.

فمنها ماينتهى بميم ساكنة بدلاً من ادة المصدر ويكون ماقبل الميم اما مكسوراً او مضموماً حسب قاعدة التحريك التى ذكرناها مراراً ويأتى سماعياً من اكثر المصادر البسيطة الاصلية المعلومه وهذه امثلته:

آيِمْ — رَمْيَة. دَكَّة.[١] من: آتْمق — الرمى

سَوِيم — جاذِبيّة لطافة. من: سَوْمَك — الحُبّ

يِقِيم — تخريب. هدم. من: يِقْمق — الهدم

يُوتُوم — [٢] بَلْعة. غَبَّة. من: يُوتْمق — البَلْع

طُوتُوم — [٣] مَسْكة. إِمْساك. مسلك. طَوْر من: طُوتْمق — الإِمساك

٥٧٠ ومنها ماينتهى بلفظ «غج» غين معجمة مكسورة وجيم عربية ساكنة وهذا النوع لايشتق الا من بعض المصادر المجهولة بالنون او التى هى للمطاوعة بانون ايضاً وهو نادر جداً. نحو:

بَاشْلَانْغِجْ — مبدأ . مقدمة. من: بَاشْلَانمق — وقوع الابتداء

آتْلَانْغِجْ — وَثْبَة. قَفْزَة. من: آتلانمق — وقوع الوثب

يَاتْلَانْغِجْ — نوع لُعْبة. للأطفال. [٤] من: يَاتْلامق — الانفجار. الانصدام. الاهتزام. الانصداح

٥٧١ ومنها ماينتهى بجيم عربية ساكنة فقط وهذا ايضاً يشتق من بعض المصادر المجهولة بالنون وقد يكون بمعنى الصفة. نحو:

[١] قدر مايملأبه السلاح النارى مرةً من البارود وغيره.

[٢و٣] الضمتان ثقيلتان مقبوضتان.

[٤] على شكل غدرية اوفرد (من الاسلحة النارية).

أُودُونْج — [١] قَرْض. قرضاً. من: أُودَنْمك — وقوع وفاء الدين

قُوزْقُونْج — [٢] مخوف. مهول. من: قُوزْقْمق — الخوف

قَزَانْج — ربح. كَسْب من: قزانْمق — الربح الكسب

گُولُونْج — [٣] مُضْحِك من: گُولُنْمك — وقوع الضحك

ومن هذا القبيل اسماء تنتهى بلفظ «مباج» بسكون الميم و«تماج» بسكون التاء وهى نادرة جداً نحو:

صاقلَانْبَاج — مَخْبَأَة. لعب معروف للاطفال (غُمَّيْضَة) من: صاقلَامق — الاخفاء. الكتم

طُولَانْبَاج — [٤] اعوجاج. تعريج. وتكون صفةً بمعنى «ذو اعواجاجات وتعاريج» من: طُولَامَق — اللَّف والتحويط.

يَاكِلْتْمَاج — أُغْلُوطَة. (كلام مرتب متنافر الحروف صعب التلفظ) من: يَاكِلْتْمق — التغليط

ومن ذلك ايضاً ماينتهى بلفظ «جاق» ولايأتى الا من المصادر الثقيلة وهو ايضاً نادر نحو:

صالِنْجاق ـ أُرْجُوحه (مَرْجُوحه. دُرْجَنِيحه) من: صاللانمق ـ الاهتزاز. التمايل

[١] ضمة الهمزة مبسوطة والدال مقبوضة وكلتاهما خفيفتان.

[٢] الضمة الأولى مبسوطة والثانية مقبوضة وكلتاهما ثقيلتان.

[٣] الضمتان خفيفتان مقبوضتان.

[٤] الطاء دالية مضمومة ثقيلة مبسوطة.

اُويُونْجاق ـ [١] لُعْبة. شئ يُلْعَب به. من: اُويْنامق ـ [٢] اللعب

٥٧٢ ومنها ماينتهى بلفظ « گى » كاف فارسية مكسورة بعدها ياء املاء او « غى » غين معجمة مكسورة ايضاً وياء املاء وهذان اللفظان يقومان مقام علامة المصدر لكن الكاف والغين قد تلفظان مضمومتين اذا كانت الحركة الأخيرة من المادة الاصلية ضمة وضمتهما تكون دائماً مقبوضة لكنها تتبع الاصل فى الخفة والثقلة فقط. ونرى من المناسب تبديل الياء التى فى آخر هاتين العلامتين واواً متى لزم تلفظهما بالضم. وهذا النوع يأتى سماعياً ايضاً من بعض المصادر البسيطة الاصلية المعلومة.

وقد تبدل الكاف الفارسية بكاف عربية كما تبدل الغين بقاف. نحو:

وَيرْگُو — [٣]عطاء. اداء. من: وَيرْمَك — الاعطاء

چالْغى — آلة طرب. من: چالْمق — الضرب. الدَّق

سَوْگى — محبة. حُبّ. من: سَوْمَك — الُحبّ

بُوزْغُو — [٤]بَرّيمَه. (بُرْغى) من: بُوزْمق — البرم. الفتل

[١] الضمة الاولى مبسوطة والثانية مقبوضة وكلتاهما ثقيلتان.

[٢] ضمة الهمزة ثقيلة مبسوطة والياء اصلية ساكنة.

[٣] الكاف فارسية مضمومة خف. مق. لكنها تلفظ مكسورة وكان الانسب تحريرها بالياء هكذا « ويرگى » لكن املائها بالواو مشهور خصوصاً فى الكتابة الرسمية.

[٤] الضمتان ثقيلتان مقبوضتان.

اِيچْگى — مشروب مُسْكِر. من: اِيچْمَك — الشرب

آصْقى — تعليقة. علاقة. من: آصْمق — التعليق

باصْقى — مَكْبَسَة. تضييق من: باصْمق — الضغط.

٥٧٣ ومنها ماينتهى بلفظ « دى » دال مهملة مكسورة بعدها ياء املاء لكنها تلفظ مضمومة اذا كان قبلها ضمة كما انها تقرأ تاء اذا اتت بعد حرف من الحروف السالف ذكرها (رقم ٥٢٣) وهذا اللفظ يقوم مقام الدال المفتوحة التى تكون فى اواخر بعض مصادر تدل على الاصوات: نحو:

پاتِرْدى — صوت الأَرْجُل. من: پاتِرْدامق — التصويت بالأرجل

چاتِرْدى — الفَرْقَعة من: چاتِرْدامق — الفرقعة

طاقِرْدى — الطقطقه من: طاقِرْدامق — الطقطقة

٥٧٤ ومنها ماينتهى بلفظ « ندى » نون ساكنة ثم دال مهملة مكسورة بعدها ياء املاء ويجوز ان تعتبر النون علامة مجهولية او مطاوعة فتبقى العلامة الاسمية عبارة عن «دى» كالعلامة المذكوره قبلها. وهذا النوع كثير بالنسبة لغيره من الاسماء المصدرية لكنه سماعى مثلها. وقد سماه البعض بالاسم الفعلى لمشابهته للفعل ولكونه اسماً لما يحصل من حدث الفعل. ثم ان الدال فيه تلفظ دائماً تاءً وتكون اما مكسورة او مضمومة تبعاً لحركات المادة الاصلية والمرجح عندنا ان تبدل الدال تاءً فى الخط ايضاً حسب تلفظها اذ لا موجب لتحريرها دالاً سوى الاستعمال فنورد امثلتها على نوعين بالدال وبالتاء مع ترجيح التاء:

سُپُورُنْدِى [١] — سُپُورُنْتِى — كناسة. من : سُپُورْمك

قِيرِنْدِى — قِيرِنْتِى — كسارة. « : قِيرْمق

دُوكُنْدِى [٢] — دُوكُونْتُ — مافاض وانسكب « : دُوكْمك

چَارْپِنْدِى — چَارْپِنْتِى — خفقان « : چَارْپْمق

صِيقِنْدِى — صِيقِنْتِى — ضِيقُ الخُلُق. هَمّ. « : صِيقْمق

اُوزُنْدِى [٣] — اُوزُونْتُ — انزعاج الفكر. « : اُوزْمك

گَزِنْدِى — گَزِنْتِى — دُوَاره. تَنَزُّه. « : گَزْمك

آقِنْدِى — آقِنْتِى — تَيَّار. محل سريع الجريان من الماء. من : آقْمق

الفصل الرابع

(فى المصادر المركبة القياسية)

٥٧٥ المصادر المركبة القياسية تتركب من كلمة اوكلمات تركية او فارسية او عربية مع احد المصادر التركية المخصوصة بذلك وهى هذه:

[١] كل ضماتها خف. مق.

[٢] ضمة الدال مبسوطة وضمة الكاف العربية و الدال الاخرى مقبوضتان وكلهن خفيفات.

[٣] كل ضماتها خف. مق.

اَيْتمَكْ
اَيْلَمْكْ } — [١] العمل. الجعل. الفعل

اُولْمق — [٢] الصيرورة. الاستحالة.

ثم ان المصادر المركبة القياسية اكثر عدداً واستعمالاً خصوصاً فى الكتابة من المصادر المركبة السماعية التى ذكرت فى الفصل الثانى ولذلك تعد من اهم اسباب اتساع اللسان العثمانى وقواعدها سهلة وهى تنقسم الى قسمين تبعاً لمعنى المصادر التركية المذكورة التى هى آلة لتركيبها. وهذه المصادر تصير ايضاً مخففة او مؤكدة ويصاغ منها اسماء مصدرية كل ذلك توفيقاً لقواعد المصادر البسيطة على مامر فى الفصل الأول من هذا الباب.

القسم الأول — من المصادر المركبة

٥٧٦ يتركب القسم الاول من المصادر المركبة القياسية من كلمة تركية اوفارسية اوعربية مع مصدر « ايتمك » او « ايلمك » المارذكرهما اللذين هما بمعنى « العمل. الجعل. الفعل » ويندر استعمالها وحدها اذ لايتم معناها غالباً الا بأن يزاد قبلهما كلمة تفيد معنى الحدث المطلوب فهما فى حد ذاتهما آلة لاظهار ذلك المعنى وكناية عن علامة المصدر.

والكلمة التى تتركب معهما تكون اسماً او صفةً او غير ذلك على مقتضى المعنى المطلوب منها سواء كانت تركية اوعربية اوفارسية. وكثيراً

[١] الهمزة فيهما تلفظ مفتوحة خفيفة والياء فى « ايتمك » املائية اصلها علامة لكسرة الهمزة التى تحولت فتحة اما فى « ايلمك » فالياء اصلية ساكنة واللام مفتوحة خفيفة.

[٢] ضمة الهمزة ثقيلة مبسوطة.

ماتكون مصـدراً عربياً اما ثلاثياً او مزيداً فيه من المصادر المستعملة فى التركى. وهذه امثلة توضح ماذكر:

بدأ	ايتمك — الابتداء	تقديم	ايتمك — التقديم
ارسال	« — الأرسال	مأمول	« — الأمل والظن
توصيه	« — التوصية	استعجال	« — الاستعجال
تقدّم	« — التقدم	اِنفعال	« — الانفعال. الاغبرار
انتقال	« — الانقال	داخل	« — الأدخال.التدخيل
سِرقَت	« — السرقة	عجله	« — الاستعجال
مُكدّر	« — ايراث الكدر	تكدير	« — التكدير.التوبيخ
ممنون	« — ايراث الممنونية	حُرمَت	« — الاحترام
حقارت	« — التحقير	اِكرام	« — الاكرام
اَييلك	« — الاحسان	فَنالق	« — الأسائة
تَنبَلك	« — التكاسل	(ف)مِنّتدار	« — تحميل المنة
(ف)غمناك	« — ايراث الغم	(ف)دِلشاذ	« — ايراث السرور

٥٧٧ وامثال هذا كثيرة جداً لاتحصى. فيفهم من الامثلة المذكورة ان بناء مصـدر «ايتمك» او «ايلمك» للمتعدى غالباً لكنه قد يكون لازماً نحو:

كدر	ايتمك — التكدر	صبر	ايلمك — الصبر
انتظار	« — الانتظار	تأنى	« — التأنى

ولا فرق بين «ايتمك» او «ايلمك» فى كل هذه الامثلة وغيرها فيجوز استعمال كلٍ منهما مكان الآخر. الا ان مصدر «ايلمك» لا

يستعمل وحـده ولا يصير مجهولاً ولا متعدياً ولا يأتى للمطاوعـة او المشاركة فيستعمل عوضاً عنه فى هذه الحالات مصدر «ايتمك». واكثر استعمال «ايلمك» فى الكتابة فيؤتى بها غالباً لمنع التكرار متى ذكر فى الجملة التى قبلها اوبعدها مصدر «ايتمك». او مشتقاته

٥٧٨ وقد يأتى مصـدر «ايتمك» بمعنى «الجعل والتصـيير» حقيقةً نحو:

مُتَصَرّف ايتمك — الجعل اى النصب متصرفاً
قائممقام « — « « « قائممقام
تَنبَل « — التصيير كسلان

وقد يستعمل وحده فيكون بمعنى «يايمق» اى «الفعل والعمل» مطلقاً نحو:

آكا چُوق اِيلكلر ايتدى — قد عمل له اموراً حسنةً كثيرةً

٥٧٩ تنبيه — المصادر التى تتركب بمصدر «ايتمك» او «ايلمك» او غيرهما من المصـادر الآتى ذكرها لا يشـترط فيها ان تكون مركبة من كلة واحـدة بل يجوز ذكر كلتين او اكثر بالعطف اما مترادفتين او مختلفتى المعنى. نحو:

عرض وتقديم ايتمك. تقديم وتأخير ايلمك.
اقدام ودقت واهتمام ايتمك.

٥٨٠ وهناك مصـدر تركى آخر مثل «ايتمك» و «ايلمك» وبمعناهما وهو «قيلمق» بكسر القاف وسكون اللام الاصلية لكن اكثر استعماله يكون من صيغة المجهول و نستنسب نحن استعماله مع الكلمات المتحركة الآخر ويجوز حذف الياء التى بعد القاف. نحو:

آرزو قلنمق ــ وقوع الأمل　　انبا قلنمق ــ وقوع الأخبار او الأشعار

افاده قلنمق ــ وقوع الافادة　　تمنى قلنمق ــ وقوع التمنى

فائدة ــ هذا المصدر يفيد معنى « الأداء » فى حق الصلاة سواء كان معلوماً او مجهولاً بشرط ان يكون مع كلمة «نماز» التى هى فى الاصل فارسية بمعنى الصلاة فيقال :

نماز قيلمق ــ الصلاة . اداء الصلاة .

نماز قيلنمق ــ وقوع اداء الصلاة .

القسم الثانى

٥٨١ والقسم الثانى من المصادر المركبة القياسية يتركب من الصفات والاسماء مع مصدر « اولمق » بضم الهمزة ثقيلةً مبسوطة ومعناه « الصيرورة والكون » فتكون المصادر المركبة به مبنية للازم دائماً . نحو:

ظاهر اولمق ــ الظهور　　واصل اولمق ــ الوصول

ممنون اولمق ــ الممنونية　　خسته اولمق ــ المرض

وهذا المصدر يستعمل وحده ايضاً بمعناه المذكور . وقد يكون بمعنى « النضج » فى الفواكه وماشابهها . ويستعمل ايضاً بعد صيغة الماضى النقلى وصيغة المضارع الاستقبالى ثم ان مشتقاته كثيرة الاستعمال فى ربط الجمل كما سيوضح فى باب الفعل .

٥٨٢ وفى مجهوله يقال « اولنمق » على القاعدة بزيادة نون المجهولية الساكنة قبل علامة المصدر . وقد يستعمل فى مكانه معلوماً مصدر « بولنمق » الذى هو مجهول « بولمق » بمعنى « الوجود » وهذا

المصدر يأتى غالباً معطوفاً على مصدر « اولمق » اى متى كانت جملة معطوفة على جملة اخرى منتهية بصيغة من مصدر « اولمق » فالجملة المعطوفة تنتهى بصيغة من مصدر « بولنمق » وذلك فى الكتابة فقط على ماسيوضح فى باب الفعل . نحو:

كتابك نصفندن زياده‌سى طبع اولنمش وبقيه‌سنك قريباً اكمالى مأمول بولنمشدر

الكتاب قد طُبع اكثر من نصفه والمأمول اكمال بقيته قريباً

٥٨٣ ثم ان مصدر « اولمق » لا يستعمل متعدياً وليس ذلك لمانعٍ لفظى بل من حيث المعنى فقط . فأذا اريد استعماله بمعنى التعدية يؤتى فى مكانه بمصدر « ايتمك » او « ايلمك » السالف ذكرها . اذ لو جعلنا مصدر « اولمق » متعدياً لصار « اولديرمق » على القاعدة ويكون معناه حينئذٍ « التصيير والجعل » والحال ان هذين المعنيين هما موجودان فى مصدر « ايتمك » او « ايلمك » المذكورين .

ومع ذلك فقط يستعمل مصدر « اولمق » متعدياً فى التكلم نادراً من قبيل التهكم ومقابلة اللفظ باللفظ كأن يقال مثلاً « اولديرملى » بمعنى « يجب التصيير » جواباً لمن قال « اولماز » اى « لا يصير »

ملاحظه

كنا استحضرنا مقداراً وافراً من المصادر المشهورة التركية مع معانيها العربية لندرجها فى آخر باب المصدر توسيعاً للفائدة . ثم رأينا لزوم تكثيرها وايضاح معانيها بأمثلة مناسبة كافية فأخرجناها من هذا الكتاب لعدم تعلقها بالقواعد واجتناباً للتطويل واخرناها لنطبعها فى رسالة على حدة وسنبادر ان شاءالله تعالى لنشرها بعد هذا .

الباب العاشر — فى الفعل

(الفصل الاول — فى امر الحاضر ونهيه)

٥٨٤ قدمنا امر الحاضر على غيره من الأفعال لزيادة سهولة اشتقاقه من المصدر. والقاعدة فى ذلك انما هى حذف علامة المصدر فقط وهى «مك» او«مق» من جميع المصادر بدون تغيير شئ فى الحركات والحروف سواء من المادة الأصلية او من الأدوات التى تزاد بعدها للتعدية اوالمجهولية وغيرهما. نحو:

گَلْ — تعال (گلمك)
آرا — فَتِّش (آرامق)
صُور — سَلْ (صورمق)
اُوقُو — اِقرَأْ (اوقومق)
آجى — اِرْحَم. ارفق (آجيمق)
بيلْدير — أعْلِم (بيلديرمك)

(جمع امر الحاضر)

٥٨٥ لاجل جمع امر الحاضر يزاد فى آخره ضمير «كز» المتصل المخصوص لجمع المخاطب (رقم ١٥٤) اما ماقبله اى الحرف الاخير بعد حذف علامة المصدر فيتحرك على الاوجه الآتية:

اولاً — يتحرك بالكسر اذا كان ساكناً والحركة التى قبله فتحة اوكسرة. وكثيراً ما يزاد ياء رسمية اظهاراً للكسرة خصوصاً اذا كان ذلك الحرف اللازم تحريكه حرف انفصال نحو:

وَيريكِز — اعطوا   گيريكِز — اُدْخُلوا
كَسِيكِز — اِقطعوا   آجِقِكِز — جُوعوا
گليكِز — تعالوا   گيديكِز — اذهبوا

ثانياً — يتحرك بالضم اذا كان ساكناً وكانت الحركة التى قبله ضمةً. ويزاد ايضاً فى الخط واو اظهاراً للضمة العارضة. نحو:

اُوتُورُوكُز — اُقْعدوا   كُورُوكُز — اُنْظُروا

تنبيه — فى الاملاء القديم كان يكتب مكان هذه الواو ياء دائماً سواء كان الحرف الأخير من المادة الاصلية تحرك بالكسر او بالضم لكن الواو انسب واصح لاظهار الضمة العارضة.

ثالثاً — اذا كان ماقبل علامة المصدر متحركاً فيزاد قبل ضمير جمع المخاطب المذكور ياء تقرأ مكسورة ان كانت الحركة التى قبلها فتحةً اوكسرةً ومضمومةً اذا كانت ضمة. و ذلك حسب القاعدة العمومية التى ذكرناها مراراً. نحو:

آرايِكِز — فتّشوا   دَنَه يِكِز — جَرِّبوا
آجِييكِز — اِشْفقوا. اِرْحَموا   اُوقُويُكُز — اِقرأوا

تنبيه — الادوات التى تزاد فى آخر المادة الاصلية اى قبل علامة المصدر كأدات المجهولية والنهى والنفى والتعدية وغيرها تبقى على حالها فى صيغة الامر والنهى وانما يقع التبدل على آخرها فقط فأن كان ساكناً كان تابعاً للوجه الاول والثانى المذكورين اعلاه وان كان متحركاً فيتبع الوجه الثالث هذا.

نهى الحاضر

٥٨٦ علامة النهى والنفى واحـدة وهى ميم مفتوحة كما مرفى باب المصـدر (رقم ٥١٠) ففى نهى الحاضر تزاد الميم فى آخر صـيغة امر الحاضر المفرد سواء كان آخرها ساكناً او متحركاً . ويزاد بعد الميم فى الخط هاء رسمية اظهاراً لفتحتها فتلفظ الميم اما خفيفةً اوثقيلةً تبعاً لحركات المادة الاصلية. نحو:

گَلْمَه — لاتأت	گِتْمه — لاتذهب
إيسْتَمَه — لاتطلب	يازْمَه — لاتكتب
آسْنَمه — لاتتثاوب	آرامه — لاتفتش

٥٨٧ تنبيه — لا فرق من حيث اللفظ بين صيغة نهى الحاضر المفرد هذه وبين صيغة المصدر المخفف السالف ذكرها فى بابه (رقم ٥٣٧) الا ان بينهما فى النطق فرقاً دقيقاً وهو ان صيغة نهى الحاضر تلفظ فيها الحركة الاخيرة التى قبل ميم النهى اقوى قليلاً من حركة الميم. وفى المصـدر المخفف تلفظ الميم اقوى من الحركة التى قبلها اى بالعكس.

جمع نهى الحاضر

٥٨٨ فى جمع نهى الحاضر يزاد قبل الضمير ياء مكسورة دائماً كما فى الوجه الثالث من جمع امر الحاضر المارذكره وذلك لكون آخره متحركاً بفتحة ميم النهى. اما الهاء الرسمية التى بعد الميم فيجوز حذفها واثباتها. وقد تبدل الفاً فى الحركات الثقيلة. نحو:

گَلْمَیِكِز — لاتأتوا	گِتْمَیِكِز — لاتذهبوا
اُوتُورْمايِكِز — لاتقعدوا	باقْمايِكِز — لاتنظروا

حذف الزاى

٥٨٩ تحذف الزاى غالباً فى التكلم من ضمير الجمع فى صيغة امر الحاضر ونهيه.

فيقال مثلاً:	عوضاً عن:
گَلِكْ — تعالوا	گَلِيكِز
گَلْمَيِكْ — لاتأتوا	گَلْمَيِكِز
گِيدِكْ — اذهبوا	گِيدِيكِز
گِيتْمَه‌يِكْ — لاتذهبوا	گِيتْمَه‌يِكِز
اُوقُويُكْ — اقرأوا	اُوقُويُكِز
اُوقُومايِكْ — لاتقرأوا	اُوقُومايِكِز

ولا فرق من حيث المعنى بين حذف الزاى وابقائها لكن حذفها اكثر فى التكلم. وهذا الحذف مخصوص بصيغة امر الحاضر ونهيه فقط فلا يجوز فى غيرها من صيغ الافعال اذلو جاز حذف الزاى فى غير صيغة امر الحاضر ونهيه فالكاف الصماء وحدها تكون ضميراً لمفرد المخاطب فيحصل الالتباس بين المفرد والجمع.

وقد يزاد للتمنى والتأكيد لفظ « دى » بعد صيغة الجمع من امر الحاضر ونهيه المحذوف الزاى فيقال ايضاً:

گلگدى — تعالوا   گيدگدى — اذهبوا
گلميگدى — لاتأتوا   گيتميگدى — لاتذهبوا

والمحتمل ان لفظ «دى» المذكور مخفف من كلمة «ايمدى» التى ستذكر فى باب الادوات .

٥٩٠ تنبيه — رأينا بعض جهلة الكتبه يكتبون صيغة امر الحاضر المفرد بالكاف الصماء فى آخرها اذا كانت مشتقة من مصدر مزيد فيه نون المجهولية او المطاوعة او منتهية مادته الاصلية بنون فيكتبون مثلاً :

گُورُوكْ — [١] تَبَيَّنْ . اظهر للعيان .   من گُورُونمك
بُولُوكْ — [٢] اِنْوَجِدْ . كُن موجوداً .   « بُولُونمق
صاكْ — ظُنَّ . اُفْرُضْ   « صانْمق

والحال ان هذا غلط ظاهر اذ لا لزوم ولا سبب لتبديل النون بالكاف ولعله ينشأ من قاعدة حذف الزاى من ضمير جمع المخاطب حسبما ذكر اعلاه وعلى كل حال فالصحيح ان تكتب الامثلة المذكورة وماشابهها بالنون على اصلها هكذا :

گُورُون . بُولُونْ . صانْ

٥٩١ فائدة — قاعدة حذف الزاى السالف ذكرها كانت تجرى فى جمع نهى الحاضر بحذف الياء المكسورة التى تزاد قبلها اى بعد ميم النهى

[١] ضمة الكاف الفارسية خف . مب . وضمة الراء خفيفة ايضاً لكن مقبوضة
[٢] الضمتان ثقيلتان مقبوضتان .

المفتوحة فيكتفى بفتحة الميم ثم تلحق بها الكاف الصماء ساكنة فكان يقال مثلاً :

صانْمَاكْ — لا تظنوا   بدلاً من : صانْمايِكِزْ
كيتْمَهكْ — لا تذهبوا   « « : كيتْمَهيِكِزْ
صُورْماكْ — لا تسألوا   « « : صُورْمايِكِزْ

لكن هذه اللهجة غير فصيحة ولو كانت جارية الآن ايضاً فى بعض بلاد الترك .

الفصل الثانى

(فى امر الغائب ونهيه)

٥٩٢ يصاغ امر الغائب من امر الحاضر المفرد على نوعين . الأول بأن يزاد فى آخره لفظ «سون» سين مهملة مضمومة مق . بعدها واو املاء ثم نون ساكنة بشرط ان لا يتغير شئ من الحروف والحركات فى صيغة امر الحاضر فتبقى على هيئتها . ثم ان علامة امر الغائب هذه تلفظ اما خفيفةً او ثقيلةً تبعاً لأصل الكلمة التى تزاد هى فى آخرها . لكن السين فيها تقرأ مكسورة كلما كانت الحركة الأخيرة من الكلمة فتحةً او كسرةً سواء كانت خفيفةً او ثقيلةً فالواو تكون حينئذ فى مقام الياء . نحو :

گُولْسُون — [١] لِيَضْحكْ
آغلاسُون — لِيَبْكِ .   تُلْفظ : آغلاسين
گَلْسُون — لِيأتِ .   « كلسين

. كيتسون — ليذهبْ . « كيتسين

أوقوسون — ليقرأْ .

تنبيه — فى الأملاء الجديد قد تكتب علامة امر الغائب المذكورة بالياء ايضاً تبعاً للتلفظ كما كانت السين فيها مكسورة كما ذكر اعلاه . لكن هذه الصورة لم تتعمم بعد مع كونها مقبولة صحيحة فلا بأس فى استعمالها .

٥٩٣ وفى جمع امر الغائب يزاد بعد علامته المذكورة اداة الجمع ايضاً اما خفيفةً او مفخمة تبعاً لأصل الكلمة . نحو:

كلسونلر — ليأتوا   كيتسونلر — ليذهبوا

يازسونلر — ليكتبوا   أوقوسونلر — ليقرأوا

نهى الغائب

٥٩٤ يصاغ نهى الغائب من النوع الاول السالف ذكره بأن تزاد قبل علامة امر الغائب ميم النهى المفتوحة فقط بدون تبديل شئ ايضاً فى الحروف والحركات . فيقال :

مفرد : كلمسون — لا يأتِ   كيتمسون — لا يذهبْ

جمع : يازمسونلر — لا يكتبوا   أوقومسونلر — لا يقرأوا

تنبيه — السين فى نهى الغائب من هذا النوع تلفظ دائماً مكسورة لوجود فتحة الميم قبلها .

النوع الثانى لأمر الغائب ونهيه

٥٩٥ والنوع الثانى من امر الغائب يشتق ايضاً من صيغة

امر الحاضر المفرد بأن يحرك آخرها بالفتح ان كان ساكناً فتكتب فى آخره هاء رسمية علامة للفتح سواء كانت حركاته خفيفة او ثقيلة . واذا كان آخر المادة الاصلية متحركاً فيزاد بعدها ياء مفتوحة ثم هاء رسمية ايضاً. فيقال مثلاً:

ويره — ليعطِ   يازه — ليكتبْ

آرايه — ليفتش   أوقويه — ليقرأْ

٥٩٦ وهذه الصيغة لا تستعمل فى مقام الامر الا نادراً فى بعض المحررات الرسمية التى لم يزل انشاؤها جارياً على الاسلوب القديم . نحو:

معلوم أوله كه — فليكن معلوماً

وقد تستعمل بعد اداة «كه» المار ذكرها (رقم ٤٩٧) وبعد اداة «تا» بمعنى «حتى» فتكون حينئذ بمعنى المضارع . واستعمالها هكذا لم يزل جارياً لكنه قليل فى التكلم والكتابة وكثير فى الشعر. نحو:

احتمالكه كله — يحتمل أن يأتى

آنله علمكله عمل تا أولميه سعيك هبا

اعمل بعلمك حتى لا يكون سعيك هباء (مصراع)

وتستعمل وحدها بمعنى الأمر فى الاوراق الرسمية نحو:

ويريله ـ بمعنى «ليُعطَ» وهى امر غائب مفرد من مصدر «ويرلمك» المجهول وهذه الكلمة يستعملها المكلفون بصرف الاموال فيكتبونها على السندات اشارةً للأمر بصرفها .

يَازِيلَه – بمعنى «لِيُكْتَبْ» وهى ايضاً امر غائب مفرد من «يازلمق» المجهول يستعملها رؤساء الكتبة اومن هم اعلى منهم فيكتبونها على مسودات المحررات وغيرها اشارةً للامر بكتابتها.

وتستعمل ايضاً فى جميع الاوامر التحريرية اى «الحوالات» التى تكتب من طرف الآمر على مايُعرض عليه من الاوراق نحو:

تبييض اُولُنَه — فَلْيُبَيَّضْ　　ترجمه اُولُنَه — فَلْيُتَرْجَمْ
تبليغ اُولُنَه — فَلْيُبَلَّغْ　　حفظ اولنه — فَلْيُحفظ

وتستعمل فى مقام الدعاء فى التكلم والكتابة. نحو:

بَيْرامِكِزْ مبارك اُولَه — [١] فليكن عيدكم مباركاً
مولا رحمت اَيْلَيَه — رَحِمَهُ المولى
اُوغُورْلَر اُولَه — [٢] كانت لكم السعود والميامن — وهو تعبير يستعمل فى التشييع بمقام «فى امان الله»
عنايت اُولَه — كانت لك العناية — جواباً للسائل فى مقام «الله يرزق»

٥٩٧ تنبيه — لا فرق من حيث المعنى بين صيغة النوع الاول وصيغة النوع الثانى من امر الغائب الا ان الأولى اعم واكثراً استعمالاً فيجوز استعمالها فى مقام الثانية دائماً ولايجوز عكس ذلك.

[١] فتحة الباء فى «بيرام» تلفظ مفخمة والياء ساكنة.
[٢] الضمتان فى «اوغور» ثقيلتان مقبوضتان ومعناها «اليمن. السعد» اى ضد «النحس».

الجمع والنهى

٥٩٨ يجمع النوع الثانى من امر الغائب بزيادة اداة الجمع على القاعدة فيقال مثلاً:

كِيدَه‌لر — ليذهبوا　　وَيرَه‌لر -- ليعطوا
اُوقُويَه‌لر — ليقرأوا　　بَكْلَيَه‌لر — [١] لينتظروا

اما فى نهيه فتزاد الميم المفتوحة قبل علامة امر الغائب التى هى فتح آخره فقط. فيقال:

كِيتْمَيَه — لايَذْهَبْ　　كَلْمَيَه — لايَأْتِ
كِيتْمَيَه‌لر — لايَذْهَبُوا　　كَلْمَيَه‌لر — لايأتوا
اُوقُومَيَه — لايَقْرأ　　اُوقُومَيَه‌لر — لايَقْرَؤا

وكيفية استعماله فى النهى والجمع مطابقة لماذكر فى مفرده.

مشتقات امر الغائب

٥٩٩ النوع الاول من امر الغائب لايشتق منه شئ اما النوع الثانى فيشتق منه عدة صيغ وهى:

اولاً — «صيغة الحال» او «العطف» وذلك بأن يزاد فى آخر صيغة امر الغائب لفظ «رك» او «رق» بفتح الراء فيهما خفيفة فى الأول وثقيلة فى الثانى وبسكون الكاف العربية والقاف فيقال مثلاً:

كُولَه‌رَكْ كَلْدِى — [٢] جاء ضاحكاً

[١] الكاف عربية ساكنة.
[٢] ضمة الكاف الفارسية فى «كوله‌رك» خف. مق.

قُوشَەرَق كيتدى — [١] ذهب جارياً

اُوقُويەرق يَاتْدِى — نام قارئاً

سُويْلَيَەرَك اُوتُوزدُى — [٢] قعد متكلماً

٦٠٠ وهذه الصيغة تستعمل سواء فى التكلم او فى الكتابة بمعنى الحال هكذا وهى مثل كثير من غيرها من الصيغ المشتقة تشمل جميع الاشخاص ولاتتبدل ولاتجمع. نحو:

بَنْ كُولَەرَك كَلْدم — انا جئتُ ضاحكاً

سِز كولەرك كَلْدِيكِز — انتم جئتم ضاحكين

اُو كولەرك كَلْدِى — هو جاء ضاحكاً

٦٠١ وفى نفيها تزاد ميم النفى المفتوحة قبل علامة الحال اى ان صيغة النفى تشتق من صيغة نهى الغائب المفرد فيقال مثلاً:

كِيمْسَەيە يَاقْمَيَەرَق كَچْدِى — مَرَّ غيرَ ناظرٍ الى احد

آكْلاَمَيَەرق اُوقُودُى — قرأ غيرَ فاهمٍ

فائدة — ويجوز فى هذا المقام استعمال صيغة المفعول منه من المصدر المخفف (رقم ٥٤٠) فتكون اداة «دن» التى فى آخره فى مقام النفى. فيقال:

كيمسەيە باقمەدن كچدى. آكلامەدن اوقودى

كما يجوز استعمال المصدر المنفى ايضاً المارذكره (رقم ٥٣٢) فيقال ايضاً:

باقمقسِزِين كَچْدِى. آكْلامقسِزِين اُوقُودُى

٦٠٢ وفى لسان العامة قديزاد فى آخر الصيغة الحالية المارذكرها

[١] ضمة القاف مبسوطة.

[٢] ضمة السين فى «سويليەرك» خفه. مبه. وضمة الهمزة فى «اوتوردى» ثقه. مبه. كما ان ضمة التاء والضمة العارضة على الدال ثقيلتان ايضاً لكن مقبوضتان.

اداة «دن» بمعنى «مِن» بدون تبدل فى معناها سواء فى المثبت او فى المنفى فيقال كذلك:

كولەركدن — ضاحكاً باقميەرقدن — غير ناظر

الا ان هذه الزيادة غير مقبولة مع كونها جارية. اذ لاحاجة لاداة «دن» بعد صيغة الحال.

٦٠٣ ثانياً — «صيغة العطف» وهى عين صيغة الحال المذكورة اعلاه فتستعمل فى الكتابة للعطف ايضاً ويفهم كونها حالية او عطفية من سياق العبارة. ثم ان صيغة العطف لاتتعلق بزمان فى نفسها بل تكون للزمان الذى تدل عليه الصيغة الفعلية التى تأتى بعدها اى المعطوفة عليها. نحو:

دَرْسِنِى اَزْبَرْلَيَەرَك يَازِىيَە بَاشْلاَدِى — حفظ درسه وبدأ فى الكتابة

قلمى كَسَەرَك مكتوب يازەجَغِمْ — سأَبْرِى القلم واكتبُ مكتوباً

وهذه الصيغة لاتستعمل للعطف فى التكلم فأنها مخصوصة بالكتابة اما اذا كانت حالية فتستعمل سواء فى التكلم او فى الكتابة.

٦٠٤ ثالثاً — «صيغة الحال مع الاستمرار» وهى عبارة عن تكرار صيغة مفرد امر الغائب او نهيه مرتين فينتفى منها معنى الأمر والنهى وتكون بمعنى الحال مع الاستمرار كالصيغة التى ذكرناها اعلاه. ويجوز ان نعتبرها مخففة من صيغة الحال المذكورة بحذف علامة الحال وهى «رك» او «رق». ثم ان الصيغة المكررة لاتفيد الا معنى الحال اى انها لاتستعمل للعطف وهى اقوى من الصيغة الحالية المذكورة فتفيد معنى الاستمرار وتكون بمعنى «لم يزل . . . حتى . . . . .» وهى اكثر استعمالاً فى التكلم. نحو:

كُولَه كوله كِيدِيكِز — [١] اذهبوا ضاحكين اى مسرورين

قُوشَه قُوشه كَلدِى — [٢] جاء راكضاً (جارياً)

اُوتُورَه اوتوره اُوصَانْدِم -- [٣] قلقتُ قاعداً. اى قعدت كثيراً حتى ضجرت

يُورُويَه يورويه يِركُويَه وازدِقْ — [٤] لم نزل سايرين حتى وصلنا قريةً

يَازْمَيَه يازميه يَازِيم بُوزُولْدِى — [٥] فسد خطى من طول ترك الكتابة

وهذه الصيغة المكررة تشمل جميع الاشخاص ايضـاً ولا تتبدل ولاتجمع.

٦٠٥ فائدة -- صيغة الحال مع الاستمرار من مصدر «گيتمك» بمعنى «الذهاب» لها معنيـان. الأول كما فى الامثلة المذكورة (رقم ٦٠٤) نحو:

گِيدَه كيده يُورُولْدُى -- [٦] مازال ذاهبا حتى تعب

[١] الضمتان خفيفتان مقبوضتان والكافان فارسيتان.

[٢] الضمتان ثقيلتان مبسوطتان.

[٣] ضمة الهمزة فى «اوتوره» ثق. مب. وضمة التاء ثق. مق. كما ان ضمة همزة «اوصاندم» ثق. مق. ايضاً

[٤] الأربع ضمات الاولى خفيفة مقبوضـة اما ضمة الكاف العربيـة فى «كوى» فخفيفة مبسوطة.

[٥] ضمة البـاء فى «بوزلدى» ثق. مب. والضمتان الأخريان ثقيلتـان مقبوضتان.

[٦] ضمة الياء فى «يورلدى» ثق. مب. والضمتان الاخريان ثقيلتان لكن مقبوضتان.

والثانى ان تكون ظرفاً مركباً بمعنى «بمرور الزمان» او «تدريجاً» نحو:

گيده گيده آليشير — بمرور الزمان يتعود

ويقال ايضاً بالمعنى الثانى «گيت گيده» باستعمال صيغة امر الحاضر مع صيغة امر الغائب او يقال «گيدرك» بصيغة الحال السالف ذكرها. وهذا مخصوص بمصدر «گيتمك» فقط.

٦٠٦ رابعـاً — «صيغة الابتـداء» او صيغة «مذ ومنذ» وسميناها هكذا لمناسبة معناها. وهى تصاغ بأن يزاد فى آخر صيغة امر الغائب المفرد لفظ «لى» الذى اذا الحق بالاسماء يكون للنسبة او التمليك كما مر فى باب النعت (رقم ٢٤٠) ومتى لحق آخر صيغة امر الغـائب التى نحن فى صددها يكون بمعنى «مذ ومنذ» وهذه الصيغة ايضاً تشمل جميع الاشخاص ولاتنصرف ولاتجمع. نحو:

بَنْ گلَهلِى — منذ جئتُ   سَنْ گيدَهلى — منذ ذهبتَ

آنلر يازَهلِى — منذ كتبوا   سِزْ چيقَهلى — منذ خرجتم اوطلعتم

٦٠٧ وقد يزاد بعد هذه الصيغة اداة «دن» ثم ظرف «برى» المار ذكره فى باب المكان والزمان (رقم ٤٣٠) فيقال ايضاً:

بن گلَهلِيدَنبَرِى — منذ جئتُ   سَنْ گيدَهلِيدَنبَرِى — منذ ذهبتَ

والفرق بين كون صيغة الابتـداء هذه مجردةً او مزيداً فيها «دنبرى» هو انها متى كانت مجردة تفيد الابتداء فقط بدون استمرار غالباً. اما اذا زيد فى آخرها «دنبرى» فتفيد الابتداء مع الاستمرار. نحو:

أُوكَلَهلِى بَش آى أُولْدُى — [١] صار اى مضى خمسة اشهر منذ مجيئه

سِز گلَهليدنبرى راحت اَيتْدِم — قد استرحت منذ مجيئكم

گِيدَهليدنبرى مكتوب گونْدَرْمَدِى — [٢] لم يرسل مكتوباً منذ ذهب

وقد تحذف منها «دن» فى التكلم فيقال مثلاً «گيدهلى برى» بدون تبدل فى المعنى لكن الأصح اثبات «دن».

٦٠٨ وقد يزاد قبل الصيغة الابتدائيـة المجردة صيغة الفعل الماضى الشهودى من جنسها تأكيداً للمعنى. ثم ان الفعل الذى يأتى بعد هاتين الصيغتين يكون فى الغالب منفياً. نحو:

گِيتْدِى گِيدَهلِى بِرمكتوب گُونْدَرْمَدِى — لم يبعث مكتوباً منذ ذهب

وتستعمل الصيغ المذكورة فى النفى ايضاً الا فى الوجه الاخير فيقال مثلاً «گيتميهلى. گيتميهليدنبرى. گيتميهلى برى» ولايقال «گيتمدى گيتميهلى».

٦٠٩ تنبيه — كل الصيغ المشتقة من امر الغائب التى ذكرناها حتى الآن لاتجمع ولاتنصرف.

خامساً — «صيغة تمنى الشر» وسميناها هكذا لمناسبة معناها وهى تصاغ بزيادة ضمير «سى» [٣] فى آخر صيغة امر الغائب المفرد وتستعمل غالباً فى التكلم بمقام الصفة نحو:

[١] ضمة الهمزة فى «اولدى» ثق. مب. والهمزة العارضة على الدال ثقيلة ايضاً لكن مقبوضة.

[٢] ضمة الكاف الفارسية فى «كوندرمدى» خف. مب.

[٣] وهو من ضمائر الاضافة مخصوص بمفرد الغائب وقد ذكر فى باب الضمير (رقم ١٥٥) اما هنا وفى الصيغ الآتية فالانسب ان يعتبر علامة مستقله من علامات الصيغ الفعلية.

قِيرِيلَهسِى اَلِى — يَدُه التى لَيتَها كُسِرت

يُوق أُولَهسى! — لَيتَهُ انعدم

گبَرَهسِى! — [١] ليته يهلك

چِيقَهسى گُوزُى — عينه التى لتيها خرجت

كُوز أُولَهسى! — [٢] لتيه ينعمى

أُوجاغِى سُونَهسى! — [٣] ليت مَوْقدته تنطفى

وتستعمل هذه الصيغة منفية ايضاً كما انها تجمع بخلاف الصيغ المتقدمة فيقال مثلاً:

يُوق أُولَهسِيلَر — ليتهم انعدموا يَتِيشْمَيَهسِى — ليته لاينتج اى لايكبر

تنبيه — هذه الصيغة نادرة الاستعمال فى الكتابة كما انها قليلة فى كلام الرجال واكثر استعمالها فى كلام النساء خصوصاً كالمثالين الاخيرين وانما ذكرناها اتماماً للفائدة. وقد تستعمل فى الدعاء بالخير نحو:

«صاغ اولهسى!» بمعنى «عاش» او «اطال الله عمره»

٦١٠ وقد يزاد فى آخرها اداة التميز وهى لفظ «جه» وقدم ذكرها (رقم ٢٣٨) لكنها تستعمل حينئذ وحدها غالباً اى لا تأتى فى مقام الصفة فيقال مثلا:

[١] بفتح الكاف الفارسية والباء العربية من «كبرمك» بمعنى «الموت» لكنها تستعمل فى مقام التحقير.

[٢] الكاف عربية مضمومة خف. مب.

[٣] كلمة «اوجاق» بضم الهمزة ثقيلة مبسوطة وبالجيم العربيـة معناها «الموقدة» اى محل ايقاد النار. و«سونهسى» مشتقة من «سونمك» بضم السين خف. مب. بمعنى «الانطفاء» وهو فعل لازم اصلى. فيكون هذا التركيب تعبيراً مجازياً بمعنى «ليت بيته يخرب ونسله وذكره ينقطع!»

يوق أُولَهسِجَه.　　كُوزْ أُولَهسِجه.

٦١١ سادساً «صيغة التميز» وتشتق من «صيغة التمنى» المذكورة اعلاه وذلك بأن يزاد فى آخرها لفظ «يه» ياء مفتوحة بعدها هاء رسمية وهذا اللفظ هو علامة المفعول له المعتلى الآخر (رقم ١٢٥). لكن هذه الصيغة شبيهة بالسماعية فلا تأتى من جميع الافعال. ثم ان علامتها لا تفيد معنى المفعول اليه بل تفيد التميز فقط كما يفهم من هذه الامثلة:

چِيلدِيرَهسِيَه سَوِيُور — يحب بدرجة الجنون (اى حبا شديداً)

بآتَهسِيَه گيدِيُور — يذهب ذهاباً مغرقاً (اى يسلك مسلكاً يوجب خرابه حالاً او مالاً)

تنبيه — هذه الصيغة لاتستعمل فى النفى ولا تجمع.

فائدة — يقال من هذه الصيغة «ويرهسيه» بمعنى «بالدَّين او بالطلوق» اصطلاحاً والحال ان معناها اللغوى يلزم ان يكون «بالاعطاء» او «على ان يعطى» لانها مشتقة من مصدر «ويرمك». ومقابلها من حيث المعنى لفظ «پشين» بفتح الباء الفارسية وقدم ذكره (رقم ٢٩٢) بمعنى «مقدماً» او «سلفاً» او «حاضراً» فيقال مثلاً:

پَشِينْ صاتار }
پشين پاره ايله صاتار } يبيع بالنقد الحاضر

وَيرَهسِيَه آلدم
اِشْتَرَيْتُ بالدَّيْن

الفعل الالتزامى

٦١٢ صيغة امر الغائب التى كنا فى بحثها تسمى ايضاً بصيغة

الفعل الالتزامى حتى ان بعض المؤلفين لم يذكروها فى بحث امر الغائب مع صراحة تضمنها معنى الامر وتنصرف حينئذ على جميع الاشخاص بأن تلحقها الضمائر الخبرية فيقال مثلاً:

يازَهيِمْ — لِأَكْتُبْ	يازهسِكْ — لتكتب
يازه — لِيكتب	يازهلر — ليكتبوا
يازهلم — لِنكتب	يازهسِكِز — لتكتبوا

وفى نفيه يقال:

يازمَيَهيِم	يازمَيَهسِكْ	يازميه
يازميهلِمْ	يازميهسِكِز	يازميهلر

تنبيه — يفهم من هذه الامثلة انه فى مفرد الغائب تبقى صيغة الفعل الالتزامى على اصلها اى مجردة فلا يلحق بها ضمير مفرد الغائب الاضافى الذى هو لفظ «در» وكذلك فى جمع الغائب فيكتفى بأيراد اداة الجمع. اما فى المتكلم مع الغير فيؤتى بلفظ «لم» لام مكسورة وميم ساكنة عوضاً عن «يز» ياء مكسورة وزاى ساكنة. ولا تستعمل الآن صيغة الغائب من الفعل الالتزامى سواء كانت مفردة او جمعاً فيستعملون مكانها صيغة امر الغائب الاخرى المنتهية بلفظ «سون» (رقم ٥٩٢)

٦١٣ اما كيفية استعمال الفعل الالتزامى فعلى ثلاثة انواع. الاول ان يأتى وحده نحو:

اويمه گِيدَهيم — فَلِأَذهب الى بيتى

والثانى ان يزاد بعده لفظ « ديه » بكسر الدال وفتح الياء [*] فيكون حينئذ للسببية والتعليل ويستلزم ان يأتى بعده فعل آخر. نحو:

بُو قلمى يازه‌سكز ديه سزه ويردم
اعطيتكم هذا القلم لاجل ان تكتبوا كتابة

بو كتابى اوقويه‌لم ديه آلدق — اخذنا هذا الكتاب لنقرأه

والثالث ان يزاد قبله لفظ « كه » الذى يكون هنا بمعنى « أنْ » ويجب ان يسبقه فعل . نحو:

ايستر كه يازه‌يم — يريد أن أكتب
بكلدم كه كله‌سكز — انتظرت ان تجيئوا
ويردم كه اوقويه‌سك — أعطيتك اياه لتقرأه

وكثيراً ما تستعمل صيغة الفعل الالتزامى هذه فى مقام الامر خصوصاً للمخاطب نحو:

بر دها بويله ايتميه‌سك — لا تفعل هكذا مرةً اخرى

ويجوز الحاق لفظ « ديه » بهذه الصيغة مع وجود « كه » قبلها لكن ذلك زائد . نحو:

[*] هذا اللفظ مشتق من مصدر « ديمك » بفتح الدال خفيفة مائلة للكسرة بمعنى « القول » واشتقاقه ليس على قاعدة واملاؤه القديم « ديو » بفتح الدال وضم الياء ثقيلة مقبوضة لكن تحريره « ديه » انسب واوفق لتلفظه فأنه يلفظ بكسر الدال وفتح الياء وسنوضح معانيه ووجوه استعماله فى باب الادوات لمناسبة اعتباره منها .

سزى كوندردم كه نظارت ايده‌سكز ديه — ارسلتكم بقصد أنْ تكون منكم النظارة

وهكذا يستعمل فى النفى والتعدية وغيرها فلا حاجه لتطويل الامثلة .

الفصل الثالث

(فى الفعل الماضى)

٦١٤ الفعل الماضى فى التركى على نوعين « شهودى » و « نقلى » فالشهودى يفيد ان المتكلم يعلم مايقوله حق العلم او عن مشاهدة . والنقلى يدل على ان المتكلم ينقل مايقوله عن سماع او حس او ظن . وهذا من مخصوصات اللسان التركى .

(الماضى الشهودى)

٦١٥ فأما الشهودى فكيفية اشتقاقه ان تحذف علامة المصدر وتبدل بلفظ « دى » دال مهملة مكسورة بعدها ياء املاء . ثم يزاد بعدها احد الضمائر المتصلة المذكورة فى باب الضمير (رقم ١٦٥) مع بعض تبديل على ماسيأتى . وتحذف الياء خطاً ولفظاً من لفظ « دى » فى بعض الاشخاص كما ان الدال لا تبقى مكسورةً دائماً بل تلفظ مضمومة بضمة مقبوضة اذا كانت الحركة الاخيرة من المادة الاصلية ضمة و الضمة العارضة تتبع الاصل فى الثقلة والخفة كما تقدم مراراً وهذه كيفية تبدلات لفظ « دى » والضمائر التى تلحقه فى جميع الاشخاص :

٦١٦ اولاً — مفرد الغائب . وعلامته لفظ « دى » المذكور فقط . والدال فيه تتبع حركات المادة الاصلية فى الثقلة والخفة كما انها

تلفظ تاءً او طاءً اذا كان قبلها حرف ساكن من الحروف المار ذكرها (رقم ٥٢٣) فيقال مثلاً:

كَلْدِى ـ جاء. من كلمك وَيرْدِى ـ اَعْطَى. من ويرمك
كُولْدُى ـ [١] ضَحِك. « كولمك اُوقُودُى ـ قرأ. « اوقومق
طَارْتْدِى ـ [٢] وَزَن « طارْتْمق
كَسْدِى ـ قَطَع « كَسْمك آصْدِى ـ عَلَّق. « آصمق
باقْدِى ـ نَظَر « باقْمق ياقْدِى ـ اَحْرَق « ياقْمق
اَكْدِى ـ زَرَعَ. « اكْمك چَكْدِى ـ سَحَبَ « چَكْمَك

٦١٧ ثانياً ـــ جمع الغائب. وعلامته «ديلر» وهى مركبة من «دى» المذكورة ومن اداة الجمع «لر» وحكم دالها فى اللفظ كحكمها فى مفرد الغائب. نحو:

كَلْدِيلر ـــ جاؤا وَيرْديلر ـــ اَعطوا
آلْدِيلر ـــ اَخَذُوا صُورْدُيلر ـــ [٣] سألوا
يُورُودُيلر ـــ [٤] مَشَوْا بُولْدُيلر ـــ [٥] وَجَدوا

[١] ضمة الكاف الفارسية والضمة العارضة على الدال خفيفتان مقبوضتان

[٢] الطاء عربية والراء والتاء ساكنتان والدال تلفظ تاء هنا وفى الامثلة التى بعده لوجود التاء والسين والصاد والقاف والكاف.

[٣] ضمة الصاد ثق. مب.

[٤] كل ضماتها خف. مق.

[٥] ضمتاها ثقيلتان مقبوضتان.

٦١٨ ثالثاً ـــ مفرد المخاطب. وعلامته «دِكْ» دال مكسورة او مضمومة حسبما تقدم (والياء هنا محذوفة) ثم كاف صماء اى نونية ساكنة وهى ضمير مفرد المخاطب الاضافى. نحو:

كَلْدِكْ ـــ جئتَ كِيتْدِكْ ـــ ذهبتَ
اُوقُودُكْ ـــ قرأتَ بُولْدُكْ ـــ وجدتَ

٦١٩ رابعاً ـــ جمع المخاطب. وعلامته «ديكز» وهى مركبة من «دى» ومن ضمير «كز» الاضافى المخصوص بجمع المخاطب. والدال والكاف الصماء فيهما تتبعان المادة الاصلية فى الكسر والضم والخفة والثقلة. نحو:

كُونْدَرْدِيكِز ـــ ارسلتم قالْقْدِيكِز ـــ قمتم
اُويُودُيكُز ـــ [١] نمتم يَدِيكِز ـــ اكلتم

٦٢٠ خامساً ـــ المتكلم وحده. وعلامته «دم» بكسر الدال او ضمها خفيفةً او ثقيلةً حسبما مر. والميم هى ضمير اضافة للمتكلم وحده. نحو:

آلْدِم ـــ اخذتُ وَيرْدِم ـــ اعطيتُ
بُولْدُم ـــ وجدتُ اُوقُودُم ـــ قرأْتُ

٦٢١ سادساً ـــ المتكلم ومعه غيره. وعلامته «دك» او «دق» بكسر الدال فيهما او ضمها ايضاً وسكون الكاف العربية او القاف فالعلامة الأولى للمصادر الخفيفة والثانية للثقيلة. والقاف والكاف هنا

[١] ضماتها ثق. مق.

فى مقام الزاى المعجمة التى فى ضمير المتكلم مع الغير وهما مخصوصتان بصيغة الفعل الماضى الشهودى. نحو:

گلدِك — جئنا   گُورْدُك — [١] رأينا

بُولْدُق — وجدنا   آلدِق — اخذنا

تنبيه — لافرق فى الخط بين صيغة المتكلم مع الغير هذه اذا اتت من المصادر الخفيفة وبين صيغة مفرد المخاطب من الفعل الماضى الشهودى ايضـاً فكلاهما يكتب فى آخره كاف لكن كاف المتكلم مع الغير عربية وكاف مفرد المخاطب صماء اى نونيـة . والتفريق بينهما يكون بالتأمل فى معنى العبارة التى توجدان فيها.

٦٢٢ ولا بأس بأن نكررهنا بوجه الاجمال العلامات الست المذكورة للفعل الماضى المشهودى وهى هذه:

دى ـ لمفرد الغائب دك ـ لمفرد المخاطب دم ـ للمتكلم وحده

ديلر ـ لجمع « ديكز ـ لجمع « دك.دق ـ « مع الغير

النفى والمجهولية وغيرها

٦٢٣ تزاد ميم النفى المفتوحـة قبل علامات الفعل المذكورة ولايكتب بعد الميم لا هاء ولا الف علامة لفتحتها سـواء كانت خفيفة او ثقيلة بل تكتب الميم متصـلة بالدال من العلامات المذكورة . لكن بعض الكتبة المتأخرين قد يزيدون الفاً بعد الميم اظهاراً لفتحتها سواء فى الفعل الماضى او غيره اذا كانت المادة الاصلية ثقيـلة و هذا الاملاء لم يتعمم بعدُ خصوصـاً فى الفعل الماضى الذى نحن فى صدده . اما فى

[١] بضم الكاف الفارسية خف. مب.

غيره فتزاد الألف غالبـاً حسبما سيذكر فى محـلاته. وكذلك ادوات المجهوليـة والتعدية والمطاوعة تزاد ايضـاً قبل علامات الفعل حسب قواعدها المبينة فى باب المصدر (رقم ٥٥٥) وندرج فى الجدول الآتى امثلة كافية لماذكر فيقاس عليها.

جدول الفعل الماضى الشهودى

(المعلوم)

	(مفرد الغائب)	(جمع الغائب)
مثبت	سَوْدِى — اَحبَّ	سوديلر — احبوا
منفى	سومدى — ما احب	سومديلر — ما احبوا
مثبت	يازدى — كتب	يازديلر — كتبوا
منفى	يازمدى — ما كتب	يازمديلر — ما كتبوا
	(مفرد المخاطب)	(جمع المخاطب)
مثبت	سَوْدِكْ — احبَبْتَ	سوديكز — احببتم
منفى	سومَدكْ — ما احببتَ	سومديكز — ما احببتم
مثبت	يازْدِكْ — كتبتَ	يازديكز — كتبتم
منفى	يازمدكْ — ما كتبتَ	يازمديكز — ما كتبتم
	(المتكلم وحده)	(المتكلم معغيره)
مثبت	سَوْدِم — احببتُ	سَوْدِكْ — احببنا
منفى	سومدم — ما احببتُ	سومدك — ما احببنا
مثبت	يازدم — كتبتُ	يازدِق — كتبنا
منفى	يازمدم — ما كتبتُ	يازمدق — ما كتبنا

(المجهول)

سَوِلْدى — أُحبَّ   سولديلر — أُحبوا   سولدكْ — أُحببتَ
سَوِلْمَدِى — ما أُحب   سولمديلر — ما أُحبوا   سولمدكْ — ما أُحببتَ
سولديكز — احببتم   سولدم — أُحببتُ   سولدك — احببنا
سولمديكز — ما احببتم   سولمدم — ما أُحببتُ   سولمدك — ما احببنا

يازِلْدى — كُتِبَ   يازلديلر — كُتبوا   يازلدكْ — كُتبتَ
يازلمدى — ما كُتِب   يازلمديلر — ما كُتبوا   يازلمدكْ — ما كُتبتَ
يازلديكز — كتبتم   يازلدم — كُتبتُ   يازلدق — كتبنا
يازلمديكز — ما كتبتم   يازلمدم — ما كتبت   يازلمدق — ما كتبنا

(معلوم مزيد فيه اداة التعدية)

سَوْدِيرْدِى — حَبَّبَ   سوديرديلر — حببوا   سوديردكْ — حبّبتَ
سوديرديكز — حببتم   سوديردم — حببتُ   سوديردك — حببنا
يازديردى — كَتَّبَ   يازديرديلر — كتبوا   يازديردك — كتبتَ
يازديرديكز — كَتَّبتم   يازديردم — كتّبتُ   يازديردق — كتبتا

(مجهول مع اداة التعدية)

سوديرلْدى — حُبّبَ   سوديرلديلر — حُببوا   سوديرلْدكْ — حببتَ
سوديرلديكز — حببتم   سوديرلدم — حُبّبتُ   سوديرلدك — حببنا
يازديرلدى — كُتِّبَ   يازديرلديلر — كتبوا   يازديرلدكْ — كُتّبتَ
يازديرلديكز — كتبتم   يازديرلدم — كُتّبتُ   يازديرلدق — كتبنا

مشتقات الفعل الماضى الشهودى

٦٢٤ تنبيه — لايخفى ان جميع الصيغ الفعلية اصل اشتقاقها من المصدر وانما اعتبرنا بعضهم مشتقاً من البعض تقريباً للفهم وتسهيلاً للضبط. وليكن معلوماً ايضاً ان هذا الاشتاق انما هو من حيث اللفظ فقط فلا محل للتوهم بأن الصيغ المشتقة تتضمن معانى الصيغ الاصلية التى اعتبرناها مأخذاً لها.

صيغة الاستمرار

٦٢٥ يشتق من صيغة المتكلم مع الغير من الفعل الماضى الشهودى «صيغة الاستمرار» وذلك بأن تزاد اداة «جه» جيم عربية مفتوحة بهاء رسمية فى آخر صيغة المتكلم المذكورة فتصير «صيغة استمرار» بمعنى «كلّما» وتستعمل فى الماضى والمستقبل نحو:

سودِكْجه — كلما اَحَبَّ   يازدِقْجه — كلما كَتَبَ

تنبيه — تلفظ الجيم فى صيغة الاستمرار فارسية لصعوبة النطق بها عربية بعد الكاف او القاف. ثم ان الصيغة المذكورة تستعمل على هيئة واحدة فى جميع الاشخاص. نحو:

بن كلدكجه — كلما اتيت   سز گيتدكجه — كلما ذهبتم

٦٢٦ وقد تزاد بعدها صيغة فعلية اخرى من جنسها تأكيداً للاستمرار. نحو:

يازدقچه يازدى — كلما كتب كتب اى زاد كتابةً
اوقودقچه اُوقُودى — كلما قرأ قرأ اى زاد قرائة

وقد يكون الفعل الذى بعدها من غير جنسها . نحو :

آلدقجه ايستَدى — كلما اَخَذ طلب اى استمر على الطلب

٦٢٧ وقد تستعمل صيغة الاستمرار وحدها اى بدون اسم وخبر من مصدر « اولمق » بمعنى « الصيرورة والكون » فلا تكون حينئذ صيغة استمرارية بل تعتبر من الادوات بمعنى « غير قليل » او « بقدر الكفاية » او « بقدرالامكان » وتستعمل غالباً فى مقام المدح او التواضع ويأتى بعدها اما صيغة فعلية او صفة . نحو :

اولدقجه كاتبـدر — انه كاتب بقدر الكفاية

اولدقجه معلوماتليدر — انه صاحب معلومات غير قليلة

اولدقجه آكلارم — افهمُ قليلاً

اما اذا ذكرت مع اسمها وخبرها فتكون بمعنى « مادام » نحو :

او بوراده اولدقجه — مادام هوهنا

طالعكز ياور اولدقجه — مادام طالعكم اى بختكم مساعداً

(النفى)

٦٢٨ متى كانت صيغة الاستمرار منفيته يتبدل معناها فتصير بمعنى « مالم » نحو :

سز كلمدكجه — مالم تأتوا   بن كيتمدكجه — مالم اذهب

صيغة التوقيت

٦٢٩ يشتق ايضاً من صيغة المتكلم مع الغير صيغة « التوقيت » وذلك بأن يزاد فى آخرها اداة « ده » الظرفية فيتفى منها ايضاً معنى

الماضى ومعنى ضمير المتكلم وتصير بمعنى « لمَّا » او « عندما » وتستعمل فى الماضى والمستقبل وفى جميع الاشخاص . نحو :

بن كلدكده — لما جئتُ   او كيتدكده — لما ذهبَ

بز كيردكده — لما دخلنا   انلر چيقدقده — عندماخرجوا

٦٣٠ تنبيه — لاجل التفريق بين « ده » الظرفية و« ده » العاطفة (رقم ١٣٨و١٣٩) يلزم ان تكتب الاولى متصلة بماقبلها اذا كان حرف اتصال . والثانية اى العاطفة تكتب منفصلة دائماً . اما فى التلفظ فيلزم ان تكون « ده » الظرفية اقوى من العاطفة كما فى هذه الصيغة التى نحن بصددها .

ويندر استعمال هذه الصيغة التوقيتية فى النفى كما ان استعمالها مثبتة فى الكتابة اكثر منه فى التكلم .

٦٣١ وهناك صيغة توقيتية اخرى تشتق من امر الحاضر ونذكرها هنا لمناسبة المقام . فكيفية اشتقاقها على نوعين :

الأول — ان يزاد فى آخر مفرد امرالحاضر الساكن الآخر لفظ « نجه » نون ساكنة وجيم عربية مفتوحة بهاء رسمية تلفظ عربية دائماً . ويتحرك آخر امر الحاضر بالكسر ان كانت الحركة التى قبله فتحة او كسرة وبالضم اذا كانت ضمة . نحو :

كلنجه — لمَّا اتى . عندما يأتى   كيدنجه — لما ذهب . عندما يذهب

والثانى — ان يزاد فى آخر امر الحاضر المتحرك الآخر لفظ « نجه » بزيادة ياء فقط فى اول لفظ « نجه » المذكور اعلاه . وهذه الياء تقرأ اما مكسورة او مضمومة كما تقدم . نحو :

ايستهِينجه ـ لمَّا طلب . عندما يطلب   اُوقويُنجه ـ لما قرأ . عندما يقرأ

ولا فرق من حيث المعنى بين هذه الصيغة والصيغة التى تقدم ذكرها. الا ان هذه كثيرة الأستعمال سواء فى التكلم او فى الكتابة. وتستعمل فى النفى بخلاف الأولى. ومتى كانت منفية يكون لها معنيان كما يفهم من هذين المثالين :

گلمينجه ــ لما لم يأت. او مالم يأت   گيتمينجه ــ لما لم يذهب. او مالم يذهب

لكن الأنسب ان تستعمل فى المعنى الثانى صيغة الاستمرار المار ذكرها (رقم ٦٢٨) فيقال :

گلمدكجه ــ مالم يأتِ   گيتمدكجه ــ مالم يذهب

صيغة الانتهاء

٦٣٢ صيغة الانتهاء تشتق من صيغة التوقيت المذكورة اعلاه وذلك بأن يزاد فى آخرها اداة «يه» وهى علامة المفعول اليه المعتل الآخر (رقم ١٢٥) ثم لفظ «قدر» العربى بفتح القاف والدال وتفخيم الدال. او لفظ «دكين» بفتح الدال وكسر الكاف اليائية او «دك» المخفف منه بسكون الكاف العربية. وهذه الالفاظ من حروف الانتهاء كلها بمعنى «الى ان. حتى» وستذكر فى باب الادوات فيقال مثلاً :

اولنجه يه قدر ــ الى ان يصير   يازنجه يه قدر ــ الى ان يكتب
بز گلنجه يه قدر ــ الى ان نأتى   سز گيدنجه يه قدر ــ الى ان تذهبوا

تنبيه ــ ظرف «قدر» اكثر استعمالاً فى التكلم من «دكين» ولهذا رجحناه فى الامثلة المذكورة اعلاه. ثم ان صيغة الانتهاء هذه لاتستعمل منفية وذلك لعدم مساعدة معناها.

٦٣٣ وقد تستعمل عوضاً عن صيغة الانتهاء المذكورة صيغة اسم الفاعل الآتية الذكر فيقال مثلاً «يازانه قدر. گلنه قدر» بمعنى «يازنجه يه قدر. گلنجه يه قدر» لكن ذلك غير فصيح.

صيغة الصلة والوصف

٦٣٤ هذه الصيغة تشتق ايضاً من صيغة المتكلم مع الغير للماضى الشهودى بأن يزاد فى آخرها ضمائر الاضافة (رقم ١٦٥) مع تبديل فى تلفظ الكاف العربية او القاف الساكنتين اللتين فى آخرها فأما الكاف فتلفظ ياءً واما القاف فتبدل خطاً ولفظاً بغين معجمة مكسورة ايضاً وذلك فى غير صيغة جمع الغائب فأن الكاف والقاف تبقيان فيها ساكنتين على حالهما ويزاد بعدها ضمير جمع الغائب الاضافى.

ثم ان الكاف والقاف متى قُلبتا ياءً او غيناً حسبما ذكر لاتقرآن دائماً مكسورتين بل تلفظان مضمومتين مقبوضتين اذا كانت الحركة الأخيرة من المادة الاصلية ضمةً كما ذكر مراراً فيما تقدم.

وللصيغة المذكورة معنيان كما يفهم من اسمها يعلمان بالقرينة. فالأول معنى الصلة والثانى معنى الصفة. وتنصرف الى جميع احوال الاسم وهى ذات اهمية فى تركيب الجمل حسبما سيوضح وهذه امثلة تبين معانيها على وجه الاجمال :

مفرد الغائب ــ يازديغى ــ أنّه كتب. اوالذى كتبه
ويرديگى ــ أنّه اعطى. « اعطاه
جمع « ــ يازدقلرى ــ أنهم كتبوا. « كتبوه
ويردكلرى ــ أنهم اعطوا. « اعطوه

مفرد المخاطب — يازديغك — انك كتبت. اوالذى كتبته
ويرديگك — انك اعطيت. « اعطيته
جمع « — يازديغكز — انكم كتبتم. « كتبتموه
ويرديگكز — انكم اعطيتم. « اعطيتموه
المتكلم وحده — يازديغم — أنى كتبتُ. « كتبته
ويرديگم — أنى اعطيتُ. « اعطيته
« مع الغير — يازديغمز — أنّا كتبنا. « كتبناه
ويرديگمز — انا اعطينا. « اعطيناه

﴿ ايضاحات ﴾

٦٣٥ ايضاحاً لكيفية استعمال صيغة « الصلة والوصف » المذكورة ندرج الامثلة الآتية فيقاس عليها :

(امثلة حال التجريد)

آنك يازديغى مكتوب — المكتوب الذى كتبه هو
آنلرك كسدكارى قلم — القلم الذى بروه هم
سنك اوقوديغك درس — الدرس الذى قرأته انت
سزك گورديگكز كتاب — الكتاب الذى رأيتموه انتم
بنم آلديغم آت — الحصان الذى اخذته انا
بزم گيرديگمز خانه — البيت الذى دخلناه نحن

∴

بومكتوبى يازديغى معلومدر — معلوم انه كتب هذا المكتوب
قلمكزى كسدكارى بللیدر — ظاهر انهم بروا قلمكم

درسنى اوقوديغى مجهولدر — مجهول انه قرأ درسه
كتابمى گورديگكز ثابتدر — ثابت انكم رأيتم كتابى
بر آت آلديغم سزه بيلديرلدى — أُعلم اليكم انى اشتريت حصانا
خانه كزه گيرديگمز موجب ممنونيتكز اولدى — دخولنا بيتكم اوجب ممنونيتكم

تنبيه — لايخفى انه لاحاجة دائماً لاثبات الضمائر المنفصلة فى اوائل هذه الامثلة وغيرها وانما وضعناها للتصريح. ويفهم من هذه الامثلة ان صيغة الصلة المذكورة تكون بمعنى «الذى» او«ما» او«من» او«أنّ» فتأتى اما بمقام الصفة او بمقام المبتدأ او الخبر او الفاعل او نائب الفاعل. نحو:

ديدگكز طوغريدر — [١] ما قلتموه صحيح
ويرديگم آزدر — الذى اعطيتُ قليل
بيلديگم گلدى — جاء من اعرفه
آراديغم صاتلدى — الذى اطلبه بيع
بوكتاب گورديگمدر — هذا الكتاب هو الذى رأيته

٦٣٦ وقد يستعمل بعد هذه الصيغة احد الالفاظ الآتية او ماشابهها وهى:

وار — موجود　　آز — قليل　　نادر
يوق — معدوم　　چوق — كثير　　«

فتفيد معانى مخصوصة حرية بالانتباه فلتحفظ. نحو:

اورايه گيتديگكز وارمى — هل اتفق لكم انكم ذهبتم الى هناك؟
برادريكزى گورديگكز وارمى — « « « رأيتم اخاكم؟

[١] راجع الحاشية رقم (١) فى الصحيفة ٣١٨

گورديكم وار — قد اتفق لى انى رأيته
گورديكم يوق — لم يتفق لى أن اراه
بورايه گلديكى چوقدر — كثيراً ما يأتى الى هنا
اورايه گيتديكى يوقدر — لم يسبق اولم يتفق انه ذهب الى هناك
بوراده اوتورديغى نادردر — قعوده هنا نادر

٦٣٧ (امثلة المفعول به)

يازديغنى اوقودم ـ قرأتُ ما كَتَبَ   ديديككزى آكلادم ـ فهمتُ ما قلتم
گلديكنى بيليرم ـ اَعْلَمُ اَنه جاء   گيتدكلرينى گوردى ـ رأى انهم ذهبوا

يفهم من هذه الامثلة ان صيغة لصلة فى حالة المفعول به تكون بمعنى «اَنَّ» ان كانت فعلاً لازماً وبمعنى «ما» او «الذى» او «مَن» اذا كانت فعلاً متعدياً ولم يذكر مفعولها. اما اذا ذكر مفعولها فتكون ايضاً بمعنى «اَنَّ» نحو :

بر مكتوب يازديغنى بيليرم — اَعْلَمُ انه كَتَبَ مكتوباً
درسنى اوقوديغنى گوردم — رأيتُ اَنه قرأ درسه

(المفعول اليه)

٦٣٨ وفى المفعول اليه تكون ايضاً بمعنى «الذى» او «مَن» او «اَنَّ» على مقتضى المعنى . نحو:

يازديغكزه باقدم — نظرتُ الى ما كتبتم
اللهك ويرديكنه قانع اُولْ — اِقْنَع بما اعطى الله
ضايع اولديغنه آجيدى — تَأسَّفَ على انه ضاع اى على ضياعه

بنم گوندرديكمه ويريكز — اَعْطُوا لمن اَرسلتُه انا
سزه مخلص اولديغمه اينانكز — صَدِّقوا اَنِّى مخلص لكم

ثم ان صيغة المفعول اليه هذه تستعمل كثيراً فى ربط الجمل فنزاد بعدها الفاظ مختلفة نحو «دائر. بناءً. مبنى. نظراً. گوره. [*] توفيقاً. تطبيقاً» وغير ذلك . كما يتضح من الامثلة الآتية :

واصل اولديغنه دائر مكتوبنى آلدم — اخذت مكتوبه المشعر بأنه وصل
گلديكنه بناءً — بناءً على انه اتى
گيتديككزه نظراً — نظراً الى انكم ذهبتم
ديديكمه تطبيقاً — تطبيقاً على ما قلتُ
ديديككزه گوره — حسبما قلتم . نظراً لما قلتم

٦٣٩ فائدة — لفظ «دائر» كلمة عربية تستعمل فى التركى بمعنى «متضمن. مشعر. حاوى. متعلق. فى حق» وتستلزم ان تكون الكلمة التى تأتى قبلها فى حالة المفعول اليه سواء كانت صيغة فعلية او غيرها . ثم انها لاتجمع ولا تثنى ولا تؤنث ولا تنصرف . نحو:

بوكتاب قواعد لسان عثمانى يه دائردر ـ هذا الكتاب متعلق بقواعد اللسان العثمانى

گيتديكنه دائر معلوماتم يوقدر — لاعلمَ لى بأنه ذهب
بكا دائر — متعلق بى. فى حقى   سزه دائر — متعلق بكم فى حقكم
بوكا دائر — متعلق بهذا   ايشه دائر — متعلق بالشغل .

[*] گوره — بضم الكاف الفارسية خف . مب . وهى من الادوات بمعنى «نظراً» او «بالنظر» من مصدر «گورمك» بمعنى «الرؤية»

٦٤٠ وبهذه المناسبة نذكر الفاظاً اخرى عربية تشابهه مع كيفية الصيغ التى تأتى قبلها :

(الفاظ تستلزم ان يكون ماقبلها مفعولاً اليه:)

مبنى . متعلق . ملحق .
متفرع . مستند . مضاف .
كافى . مانع . تابع .
معلق . مربوط . ملفوف .
بناءً . نظراً . استناداً .
معطوف . عطفاً . تعليقاً .
لفاً . ربطاً . طياً .
توفيقاً تطبيقاً . امتثالاً .
منوط . مفوّض . محول .
منحصر . متفرع .

(الفاظ تستلزم ان يكون ماقبلها مفعولاً به:)

مشعر . متضمن . حاوى .
مبين . منتج . موجب .
مستوجب . جامع . شامل .
مستلزم . موضّح (كلها على صيغة اسم الفاعل)

(الفاظ تستلزم ان يكون ماقبلها مفعولاً منه:)

باحث . منبعث . متولد .
ناشى .

(الفاظ تستلزم قبلها مفعولاً فيه)

محرر . مشروح . مندرج . مبين . مصرح .
مستتر . موضح . مرقم . (كلها على صيغة اسم المفعول)

(المفعول فيه)

٦٤١ صيغة الصلة متى كانت فى حالة المفعول فيه تأتى لمعنيين احدهما معنى المفعول فيه الاعتيادى والثانى معنى التوقيت . اى ان اداة « ده » الظرفية التى فى آخرها تكون فى المعنى الاول بمعنى « فى » مطلقاً وفى الثانى بمعنى « لمّا . عندما . اذ » نحو:

گلديگنده شبهه يوقدر — لاشبهة فى أنه جاء
گيتديگنده گوردم — رأيته لما ذهب

الا انها متى كانت بمعنى الظرفية يبقى فيها معنى الصلة والوصف . ومتى اتت للتوقيت ينتفى منها ذلك فتفيد مجرد الحدث اى الفعل . نحو:

سَوْديگنده قصور گُورمز — لايرى قصوراً اى عيباً فى من احب
ايستەديگمده بو اوصاف يوقدر — الذى اريده ليس فيه هذه الاوصاف
گلديگنده بوراده ايدم — لما اتى كنتُ انا هنا

٦٤٢ تنبيه — الفرق بين هذه الصيغة متى كانت بمعنى التوقيت وبين صيغة التوقيت المار ذكرها (رقم ٦٢٩) هو ان الصيغة التى نحن فى صددها تستعمل غالباً بمعنى الماضى بخلاف صيغة التوقيت المار ذكرها فيجوز استعمالها سواء بمعنى الماضى او المستقبل فهى اعم من هذه من حيث الزمان . ثم ان صيغه الصلة هذه تتبدل الضمائر التى فى آخرها مع تبدل الاشخاص فلا حاجة لأن تذكر قبلها الضمائر المنفصلة بخلاف تلك فأنها لا ضمائر فيها بل تبقى على هيئة واحدة فى جميع الاشخاص حسبما ذكر فى محله فيجب ان يذكر قبلها الضمير المنفصل المقصود . نحو:

او گلدگده سز اوراده ايديگز — لما جاء هو كنتم انتم هناك
بن گلدگده گيدرسگز — تذهبون لما اجئ انا
گلديگمده سزى بولمدم — لما جئتُ ما وجدتكم

(المفعول منه)

٦٤٣ صيغة المفعول منه هى مثل غيرها من حيث معنى الصلة

والوصف. الا انها تنقسم الى نوعين من حيث اداة « دن » التى فى آخرها. فالنوع الأول تكون فيه « دن » بمعنى « من » فقط. نحو:

گورديگمدن آلدم — اخذت ممن رأيت او مما رأيت

گلديگكزدن خبرم يوقدر — لاعلم لى من انكم جئتم

وفى النوع الثانى تكون « دن » بمعنى السببية وتفيد ان ماقبلها سبب لما بعدها اى ان مابعدها مبنى على ماقبلها. فتستعمل حينئذ هذه الصيغة لربط الجمل. وهى كثيرة فى الكتابة خصوصاً الرسمية. ولا تستعمل فى التكلم العادى. وهذه امثلة تبين كيفية استعمالها:

بو صيغه صيغ مهمهٔ فعليه‌دن اولديغندن نظر اعتنايه آلنمسى لازمدر

بما ان هذه الصيغة من الصيغ المهمة الفعلية فيلزم اخذها لنظر الاعتناء [١]

فعل بحثى لسانك مباحث اساسيه‌سندن بولنديغندن ايضاحات كافيه اعطاسى ضروريدر

ان بحث الفعل هو من المباحث الاساسية للسان فاعطاء الايضاحات الكافية فيه ضرورى

(اداة السببية ـ طولايى)

٦٤٤ وقد يزاد بعد هذه الصيغة اداة السببية وهى لفظ «طولايى» التركى [٢] ومعناه « بسبب كذا » او « من جهة كذا » ويلحق دائماً اواخر الكلمات سواء كانت اسما او ضميراً او غيرهما او صيغة فعلية او

[١] تنبيه — فى ترجمة اغلب الامثلة السابقة والآتية قد التزمنا توفيق الالفاظ للاصل بياناً لحقايق معانيها ولم نراع الاسلوب العربى.

[٢] طاء دالية مضمومة ثقيلة مبسوطة ثم لام مفخمة مفتوحة بألف ثم ياء اصلية مكسورة بعدها ياء اخرى للاملاء. وكل حركاتها قصيرة فلايجوز مثلاً مدفتحة اللام او كسرة الياء. وهذه الكلمة فى الاصل اسم بمعنى « الحول والاطراف » مشتق من مصدر « طولامق » بمعنى « اللف والاحاطة »

مصدرية من الصيغ المنصرفة كالتى نحن فى صددها. ولابد من ان تكون الكلمة التى تزاد « طولايى » فى آخرها على صيغة المفعول منه دائماً. وكيفية استعمال «طولايى» وتبدل معناها على مقتضى المقام تفهم من هذه الامثلة:

وظيفه‌سنى اجرا ايتمديكندن طولايى مسئول اولدى — صار مسئولاً بسبب عدم اجرائه وظيفته

حسن ايفاى مأموريت ايتمسندن طولايى نائل مكافات اولدى — نال المكافأة لكونه احسن ايفاء مأموريته

بو ايشدن طولايى بكا طارلديكزمى؟ — هل انفعلتم منى بسبب هذا الامر؟

نه‌دن طولايى؟ — لأى سبب؟ ما هو الداعى؟ بإيجاب اى شئ؟

دوام ايتمامكدن طولايى — بسبب عدم الدوام

آندن طولايى — بسببه اولسبب يتعلق به

سزدن طولايى — بسببكم اولسبب يتعلق بكم

تأخر ايتمكزدن طولايى — بسبب تأخركم

سرقت ماده‌سندن طولايى حبس اولندى — حُبس بسبب مادة سرقة

٦٤٥ وقد تستعمل «طولايى» وحدها لكن بشرط ان تكون مضافة فيزاد فى آخرها ضمير المضاف المخصوص بالكلمات المتحركة الآخر وهو لفظ «سى» ثم يزاد بعده اداة «ايله» التى بمعنى «مع» او باء الالصاق والاستعانة فتخفف «ايله» بحذف الهمزة والياء فيقال

« طولايسيله » بمعنى « بسببه » او « بالتبعية له » وتذكر اما مع المضاف اليه او وحدها فأذا ذكرت معه كانت بمعنى « بسبب » نحو :

بوايش طولاييسيله حركتي تأخر ايتدى — تأخر سفره بسبب هذا الأمر

وان ذكرت وحدها كانت بمعنى « بالتبعية » او « حسب التعلق » او « بالواسطة » نحو:

بو مادهده اُو دَخِى طولاييسيله مسئولدر — هو ايضاً مسئول فى هذه المادة حسب تعلقها به

٦٤٦ فائدة — يقابل « طولاييسيله » من حيث عكس معناها الثانى المذكور تركيب « طوغريدن طوغرى يه » [١] الذى معناه الاصطلاحى « رأساً » او « بلا واسطة » نحو:

بو مادهنك سزه طوغريدن طوغرى يه وبكا طولاييسيله تعلقى واردر — ان لهذه المادة تعلقاً بكم رأساً كما انها تتعلق بى ايضاً بالتبعية

٦٤٧ تنبيه — يمكن ان يقال « سببيله » فى مقام « طولايى » او « طولاييسيله » المذكور معها المضاف اليه الا ان بينهما فرقاً دقيقاً وهو كون « سببيله » تفيد سببية صريحةً منحصرة بخلاف « طولايى » او « طولاييسيله » فانهما تفيدان سببية غير صريحة بل فيها نوع ابهام وعدم انحصار فيقال مثلاً:

ياغمورسزلق سببيله اكين قوريدى — يبس الزرع بسبب عدم المطر

ياغمورسزلق طولاييسيله ذخيره اخراجى منع اولندى — مُنع اخراج الذخيرة بسبب عدم المطر

فالسبب الذى فى المثل الاول صريح لكون قلة المطر تسبب يبوسة

[١] الطاء دالية مضمومة ثق. مب. والراء ايضاً تلفظ مضمومة لكن مقبوضة.

الزرع مباشرةً. اما فى المثل الثانى فليس الأمر كذلك اذ قلة المطر انما تستلزم يبوسة الزرع ثم ينتج من ذلك احتمال حصول القحط وهذا الاحتمال هو الذى صار سبباً لمنع اخراج الذخيرة. وعلى كل حال فأن استعمال « سببيله » فى مقام « طولايى » او « طولاييسيله » لايعد خطأً لكن مراعاة الفرق المشروح واستعمال كلٍ منهما فى محله اصح وانسب.

وقد يقال « طولاييسندن » فى مقام « طولاييسيله » وبمعناها ايضاً بدون فرق بينهما.

(ناشى)

٦٤٨ وقد يستعمل فى مقام « طولايى » السببية لفظ عربى وهو « ناشى » بحذف الهمزة من آخره فيؤتى به على نوعين: الأول ان يكون من جملة الادوات لا محل له من الاعراب فأنما يربط الجمل مثل « طولايى » فيقال مثلاً:

وارِدْ اولديغندن ناشى — بسبب انه وَرَدَ اولأنه وَرَدَ

اُولمقدن ناشى — بسبب كون كذا او لكون

بوندن ناشى — بسبب هذا

ويجوز وصلها فى الخط بنون « دن » فتكتب « اولديغندناشى. اولمقدنناشى » الخ .

والنوع الثانى ان تستعمل ككلمة مستقلة فتكون خبراً و تبقى على معناها العربى. نحو :

بُوتأَخُّر نهدن ناشيدر؟ — هذا التأخر من اى شئ هو ناشئ اى ماسببه؟

تَرَقّيسى اقدامندن « — ان ترقيه اى نجاحه ناشئ من اقدامه واجتهاده. ومتى لزم تصريفها فى هذا المعنى تتركب مع مصدر « اولمق » فيقال مثلاً :

ناشى اولدى — نشأ　　ناشى اولور — ينشأ

« اولمدى — لم ينشأ　　« اولماز — لا ينشأ

ولايقال « ناشى ايتمك » بمعنى المتعدى اى « الانشاء » بل يقال « انشا ايتمك » .

٦٤٩ ثم ان الفرق بين «ناشى» و «طولايى» كالفرق الذى ذكرناه بين « سببيله » و « طولايى » تماماً اى ان « ناشى » اوضح واخص فى السببية من « طولايى » . اما الفرق الذى بينها وبين سببيله فهو ان « ناشى » اخف كثيراً من « سببيله » فأنما تفيد معنى لام التعليل فقط حتى انها يمكن حذفها متى كانت اداةً والاستغناء عنها بأداة « دن » التى تكون قبلها فلا يختل المعنى . اما « سببيله » فلاتستعمل الا عند لزوم التصريح بلفظ السبب فى العبارة حسب اقتضاء المعنى.

تنبيه — لاتستعمل « ناشى » ايضاً فى التكلم الاعتيادى .

(المفعول معه)

٦٥٠ يأتى المفعول معه من صيغة الصلة على العادة اى بألحاق لفظ «ايله» الذى هو بمعنى « مع » او باء الالصاق والمصاحبة . اما صيغة الصلة فتبقى على حالها وكثيراً ما تحذف الهمزة والياء من « ايله » فتلفظ وتكتب متصله بها. نحو:

بولديغمله اكتفا ايتدم — [١] اكتفيتُ بما وجدتُ

سوديكى ايله كيتدى — ذهب مع من يحب

تنبيه — متى كانت « ايله » بمعنى « مع » فيزاد بعدها غالباً لفظ « برابر » بفتح البائين و معناه « معاً » او « سويةً » وقدمر ذكره (رقم ١٣٢ و ١٣٣) ويرجح اثبات الهمزة والياء فى اولها متى كانت للمعية اوالعطف . فيقال مثلاً :

سوديكى ايله برابر — مع من احبَّ

يازديغى ايله برابر — مع ما كتب

آلديغى ايله ويرديكى مساويدر — ان ما اخذه وما اعطاه متساويان لكنها لاتقوم مقام واو العطف بين الجمل الا بعد صيغة الصلة التى نحن فى صددها او صيغة مصدر مخفف او مؤكد سواء كانا مجردين او مزيداً فى آخرها احد ضمائر الاضافة او بعد صيغة صلة استقبالية على ما سيذكر. اما بين الاسماء اوما كان فى حكمها فتستعمل للعطف كثيراً. والفرق بينها وبين واو العطف هو ان الواو تدخل على المعطوف بخلاف « ايله » فأنها تلحق المعطوف عليه وتذكر معه فلا يجوز فصلها عنه وذكرها مع المعطوف وسنزيد الايضاح فى ذلك فى باب الادوات.

(المفعول من اجله)

٦٥١ صيغة المفعول من اجله من الصلة تفيد ايضاً الوصل او الوصف وكثيراً ما تحذف الهمزة والياء من «ايجون» اذا كان قبلها ضمير غائب مفرد او جمع لانتهائهما بالياء. وهذه امثلتها :

[١] كل ضمائها ثق. مق.

سوديكم ايچون — لاجل من احببت او لكونى احببت

گيتديكم « — لكونى ذهبت

گلديكيچون — لكونه ذهب

گورديكيچون — لاجل من رأى او ما رأى او لأنه رأى

آلدقلريچون — لاجل ما اخذوا. اولكونهم اخذوا

وقد تحذف فى الشعر الهمزة والياء من « ايچون » بعد ضمير المتكلم وحده الذى هو ميم ساكنة وذلك لضرورة الوزن.

جدول صيغة الصلة

(من الماضى المثبت المعلوم)

٦٥٢ نذكر هنا كيفية تصريف صيغة الصلة من الماضى المثبت المعلوم فى جدول لتكون جميع صيغها مجتمعة فى محل واحد فيسهل ضبطها. اما معانيها فلا حاجة لتكرارها فأنها قد ذكرت فيما تقدم تفصيلاً.

	(مجرد)	(مفعول به)	(مفعول اليه)	(مفعول فيه)
مفرد الغائب	سوديكى	سوديكنى	سوديكنه	سوديكنده
	يازديغى	يازديغنى	يازديغنه	يازديغنده
جمع الغائب	سودكلرى	سودكلرنى	سودكلرينه	سودكلرنده
	يازدقلرى	يازدقلرنى	يازدقلرينه	يازدقلرنده
مفرد المخاطب	سوديكك	سوديككى	سوديككه	سوديككده
	يازديغك	يازديغكى	يازديغكه	يازديغكده
جمع المخاطب	سوديككز	سوديككزى	سوديككزه	سوديككزده
	يازديغكز	يازديغكزى	يازديغكزه	يازديغكزده

المتكلم وحده	سوديكم	سوديكمى	سوديكمه	سوديكمده
	يازديغم	يازديغمى	يازديغمه	يازديغمده
المتكلم مع الغير	سوديكمز	سوديكمزى	سوديكمزه	سوديكمزده
	يازديغمز	يازديغمزى	يازديغمزه	يازديغمزده

	(مفعول منه)	(مفعول من اجله)	(مضاف اليه)	(مضاف)
مفرد الغائب	سوديكندن	سوديكى ايچون	سوديكنك	سوديكى
	يازيغندن	يازديغى «	يازديغنك	يازديغى
جمع الغائب	سودكلرندن	سودكلرى «	سودكلرينك	سودكلرى
	يازدقلرندن	يازدقلرى «	يازدقلرينك	يازدقلرى
مفرد المخاطب	سوديككدن	سوديكك «	سوديككك	سوديكك
	يازديغكدن	يازديغك «	يازديغكك	يازديغك
جمع المخاطب	سوديككزدن	سوديككز «	سوديككزك	سوديككز
	يازديغكزدن	يازديغكز «	يازديغكزك	يازديغكز
المتكلم وحده	سوديكمدن	سوديكم «	سوديكمك	سوديكم
	يازديغمدن	يازديغم «	يازديغمك	يازديغم
المتكلم مع الغير	سوديكمزدن	سوديكمز «	سوديكمزك	سوديكمز
	يازديغمز	يازديغمز «	يازديغمزك	يازديغمز

٦٥٣ تنبيه — يفهم من هذا الجدول ان صيغة المضاف هى عين صيغة المجرد وسبب ذلك ان صيغة المجرد هى فى حد ذاتها مضافة لوجود ضمير الاضافة فى آخرها اما المضاف اليه فيكون اما مذكوراً او محذوفاً ضميراً او اسماً. نحو:

بنم يازديغم — الذى كتبته انا اوأنى كتبت

سزك گورديككز — الذى رأيتموه انتم. او أنكم رأيتم

علينك ديديكى — الذى قاله على. او ان علياً قال

وليكن معلوماً ان صيغة الصلة تأتى ايضاً من الفعل الاستقبالى والحالى وتستعمل بمقام الحكاية كما سيذكر فى محلاته.

٦٥٤ فائدة — صيغة المتكلم مع الغير من الماضى الشهودى قد تكون بعينها صفةً او اسماً فينتفى منها بالطبع معنى الفعل ومعنى ضمير المتكلم وتستعمل مثبتة او منفية لكنها لاتجمع ولا تتصرف بل تبقى على هيئتها ثم ان استعمالها منفيةً اكثر. فاذا كانت مثبتة تذكر عقب صيغة الصلة المارذكرها وتكون من جنس واحد. نحو:

ديديكى دَيدِك — قوله قول (اى مصرّ فى قوله)

اما اذا كانت منفية فتستعمل وحدها فى مقام الصفة الا انها تتضمن حينئذ معنى الفعل وقد تذكر مع فاعلها. نحو:

ايشيدِلْمَدِك شى — شئ لم يسمع. اى غريب

آرامدق ير براقمدم — لم اترك محلاً غير مفتش

بالطه گيرْمَدِك اُورمان — [١] غابة لم يدخلها فاس اى كثيفة الاشجار لم يقطع شئ منها.

٦٥٥ تنبيه — صيغة الصلة كثيرة الاستعمال فى ربط الجمل بعضها ببعض سواء كانت بمعنى الماضى كما ذكر اوبمعنى الحال او الاستقبال او الحكاية حسبما سيذكر فتجئ فى اواخر جمل متعددة معطوفة بعضها على بعض ولا يشترط فيها ان تكون كلها دالةً على زمان واحد بل يجوز عطف صيغة الماضى مثلاً على صيغة الاستقبال اوبالعكس كما سيوضح.

[١] ضمة الهمزة ثقـ مبـ .

الماضى النقلى

٦٥٦ والنوع الثانى من الفعل الماضى هو الماضى النقلى ويشتق من المصدر بأن تحذف علامة المصدر وتبدل بلفظ «مش» وهو ميم مسكورة وشين معجمة ساكنة. لكن الميم تقرأ مكسورة اذا كانت الحركة الأخيرة من المادة الاصلية فتحة او كسرة ومضمومة اذا كانت ضمة. كما ان هذا اللفظ يتبع الاصل ايضاً فى الخفة والثقلة.

ثم ان صيغة الماضى النقلى هذه من مخصوصات اللسان التركى وتفيد ان المتكلم لا يعلم مايقول عن يقين او مشاهدة بل ينقله سماعاً او حساً. نحو:

گلمش — جاء. اى سمعت او احسست انه جاء

گيتمش — ذهب « « « « ذهب

يازمش — كتب « « « « كتب

اوقومش — قرأ « « « « قرأ

٦٥٧ وتتصرف هذه الصيغة على جميع الاشخاص بأن تزاد فى آخرها الضمائر الخبرية (رقم١٦٦) بدون تبديل وهى هذه :

١ در — لمفرد الغائب ٤ سِكِز — لجمع المخاطب

٢ لر، درلر ـ لردر — لجمع الغائب ٥ م — للمتكلم وحده

٣ سِكْ — لمفرد المخاطب ٦ ز — للمتكلم مع الغير

وقد ذكرنا كيفية تلفظ هذه الضمائر فى باب الضمير فلتراجع. ثم ان الشين التى فى «مش» متى لحقت بها الميم او الزاى الساكنتان

من الضمائر المذكورة تحرك بالكسر اذا كانت الحركة التى قبلها فتحة او كسرة وبالضم اذا كانت ضمة .

وهذا جدول يبين صورة تصريف الفعل الماضى النقلى :

جدول الماضى النقلى

(المعلوم)

	(غائب)	(مخاطب)	(متكلم)
مثبت	سومش	سومشسك	سومشم
منفى	سومامش	سومامشسك	سومامشم
مثبت	سومشلر	سومشسکز	سومشز
منفى	سومامشلر	سومامشسکز	سومامشز
مثبت	يازمش	يازمشسك	يازمشم
منفى	يازمامش	يازمامشسك	يازمامشم
مثبت	يازمشلر	يازمشسکز	يازمشز
منفى	يازمامشلر	يازمامشسکز	يازمامشز

(المجهول)

مثبت	سَولْمش	سولمشسك	سولمشم
منفى	سولمامش	سولمامشسك	سولمامشم
مثبت	سولمشلر	سولمشسکز	سولمشز
منفى	سولمامشلر	سولمامشسکز	سولمامشز

مثبت	يازلْمش	يازلمشسك	يازلمشم
منفى	يازلمامش	يازلمامشسك	يازلمامشم
مثبت	يازلمشلر	يازلمشسکز	يازلمشز
منفى	يازلمامشلر	يازلمامشسکز	يازلمامشز

وهكذا ينصرف مع ادوات التعدية والمطاوعة وغيرها فلا حاجة للتطويل .

٦٥٨ وقد تحذف فى التكلم السين من ضمير المخاطب المتصل فى المفرد والجمع فيقال :

گلمشك . گلمشكز — عوضاً عن : گلمشسك . گلمشسكز

لكن اثبات السين اصح .

وقد تبدل الزاى التى فى آخر صيغة المتكلم مع الغير كافاً او قافاً وهذا مغاير للفصاحة فيقال :

گلمشك . يازمشق — عوضاً عن : گلمشز . يازمشز

٦٥٩ وفى النفى تزاد الميم المفتوحة النافية عقب المادة الاصلية كما مر فى الماضى الشهودى فيقال :

گلمامش — لم يأتِ . گلمامشسك — لم تأتِ .

گلمامشلر — لم يأتوا . گلمامشسکز — لم تأتوا .

گلمامشم — لم آتِ . گلمامشز — لم نأتِ .

٦٦٠ تنبيه — صيغة النقل هذه كثيرة الاستعمال فى التكلم والكتابة لكن بينهما فرقاً دقيقاً من حيث المعنى يجب الانتباه اليه .

فنى التكلم تفيد مجرد النقل والحكاية بشرط ان تكون فى منتهى الكلام او الجملة وان لا يلحقها شئ من الادوات. نحو:

احمد افندى گلمش — بلغنى ان احمد افندى جاء

ولا يشترط فى الصيغة النقلية ان يكون المتكلم ناقلاً دائماً ما يقوله بل يمكن له ان يستعمل هذه الصيغة مخبراً عن شئٍ عَلِمه حديثاً بعد ان كان يجهله. مثلاً اذا اخذ احد قلمه ليكتب فوجده مكسوراً وكان يعلمه سالماً فيقول:

قلمى قيرمشلر — لقد كسروا قلمى اى علمتُ انه كُسر

فلو كانت هذه الصيغة لمجرد النقل والرواية لما جازله ان يقول عن القلم «قيرمشلر» ناقلاً مع وجود القلم فى يده ومشاهدته له انه مكسور. فأنما استعمل صيغة النقل لأنه كان يجهل الكسر ولم يشاهد وقوعه.

٦٦١ ثم اعلم ان صيغة الغائب فى المفرد والجمع من الماضى النقلى تستعمل فى التكلم دائماً مجردة اى بدون ان يزاد فى آخرها ضمير الخبر الذى هو لفظ «در» للمفرد و«درلر» او«لردر» للجمع (رقم ١٧١و١٧٨) ما دامت بمعنى النقل اما اذا زيد فى آخرها الضمير فلا تفيد فى التكلم او فى الكتابة الاعتيادية التأكيد والتحقيق بل الظن والاحتمال فيقال مثلاً:

گلمش — بلغنى او قيل انه جاء

گلمشلر — « « انهم جاؤا

گلمشدر — اظن انه جاء او ينبغى ان يكون قد جاء

گلمشلردر — اظن انهم جاؤا او ينبغى ان يكونوا قد جاؤا

وكذلك باقى الصيغ اى المخاطب والمتكلم من الماضى النقلى فيزاد فى آخرها ضمير الخبر المذكور لبيان الظن والاحتمال نحو:

ويرمشسكزدر — اظن انكم قد اعطيتم

ويجوز فى التكلم ايضاً الحاق هذا الضمير بصيغة الفعل الحالى الآتى ذكرها فيفيد ايضاً الظن والاحتمال لكنه لا يلحق بالفعل الماضى الشهودى المار ذكره ولا بصيغة المضارع التى ستذكر اما اذا لحق بصيغة الاستقبال الآتى ذكرها ايضاً فيفيد التأكيد لا الأحتمال. وهكذا حكمه بعد الاسماء فى التكلم فيفيد التاكيد او الظن والاحتمال كما ذكر فى محله (رقم ١٧٣)

والغالب على الظن ان ضمير الخبر الذى يزاد حسبما ذكر لأفادة الاحتمال والظن يلزم ان يكون مخففاً من كلمة «اُولْمليدر» وهى صيغة فعل وجوبى [*] على ماسيذكر ومعناها «يجب ان يكون» فتقدير «گلمشدر» مثلاً بمعنى الاحتمال «گلمش اولمليدر» اى «يجب ان يكون قداتى» حذفت منها صيغة «اولملى» واكتفى عنها بضمير «در» وهذا الاحتمال غير بعيد فأن ضمير الخبر لايفيد فى حد ذاته الظن والاحتمال بل التحقيق واليقين.

٦٦٢ اما فى الكتابة خصوصاً الرسمية فتستعمل صيغة النقل هذه كثيراً لكن بخلاف التكلم فلا تفيد غالباً النقل بل تقوم مقام الماضى الشهودى ويؤتى بها لربط جملتين واكثر تنتهى بها ثم تربط اما بصيغة فعلية اخرى من مصدر «اولمق» الذى هو واسطة تركيب الافعال المركبة القياسية (رقم ٥٧٥) او مصدر «بولنمق» الذى يقوم

[*] من مصدر «اولمق» بمعنى الصيرورة (رقم ٥٧٥)

مقامه (رقم ٥٨٢) او بضمير خبرى من الضمائر التى تلحق هذه الصيغة النقلية او بشئ من ادوات الحال والحكاية والشرط . وهذا مثالها مربوطة بضمير خبرى :

على افندى گلمش وبو مكتوبى يازمشدر — ان على افندى قد جاء وكتب هذا المكتوب

اما كيفية ارتباطها بصيغ الحال والحكاية والشرط فستذكر.

٦٦٣ تنبيه — صيغة الماضى النقلى تكون ايضاً بمعنى اسم الفاعل واسم المفعول فتأتى فى مقام الصفة نحو:

گلمش آدم — رجل آتى او اتى   بريكمش پاره — نقد متراكم
گلمش آدملر — رجال اتوا   بريكمش پارەلر — نقود متراكمة
پيشمش يمك — طعام ناضج   اُولمش ميوه — [١] فاكهة ناضجة

لكنها تبقى بمعنى الفعل فتستدعى فاعلاً ومفعولاً او نائب فاعل حسب اقتضاء العبارة . نحو:

صوبى كَسِلمش حمّام گبى — كحمّام مقطوع ماؤه
سُوتْ دُوكْمُش كَدِى گبى — [٢] كهرٍّ قلب اناءفيه حليب فانسكب

[١] ضمة الهمزه ثق . مب

[٢] ضمة السين خف . مق . وضمة الدال خف . مب . والكاف عربية ساكنة وكذلك كاف «كدى» عربية مفتوحة

ايكى جامع آراسنده قالمش بينماز گبى — [١] كتارك صلاة بقى بين جامعين . [٢]

٦٦٤ صيغة الماضى النقلى متى كانت من مصدر لازم او مجهول او بمعنى المطاوعة تفيد ايضاً معنى اسم المفعول وتستعمل كثيراً فى مقامه مجردةً اى بدون ان يلحقها شئ من الضمائر او ادوات الحال والشرط التى ستذكر . فأنها اذا لحقها شئ من ذلك تبقى بمعنى الفعل الماضى . وهذه امثلتها اسماً مفعولاً :

قيرلمش — مكسور   كَسِلمش — مقطوع   وَيرِلمش — معطى
آلنمش — مأخوذ   آتلمش — مرمى   يانمش — محترق

تنبيه — والفرق بين هذه الصيغة والصيغتين اللتين ستذكران لأسم الفاعل والمفعول فى فصل مخصوص هو ان الصيغة التى نحن فى صددها تستعمل صفةً لموصوف نكرة والأخريين تكونان صفة لموصوف معرفة كما سيوضح .

الفصل الرابع

(فى الفعل الوجوبى)

٦٦٥ يصاغ الفعل الوجوبى بأن تبدل الكاف او القاف التى فى

[١] بينماز — فارسية مركبة من « بى » بمعنى « بدون » و « نماز » بمعنى « الصلاة » فيكون معنى التركيب « بلاصلاة » اى « تارك الصلاة »

[٢] هذه الامثلة الثلاثة هى من ضروب الا مثال التركية . فالأول يستعمل فى حق المحلات التى فيها اناس كثيرة يتكلمون كلهم بدون ان يستمع منهم احد . والثانى فى حق من عرف ذنبه واعتراه خوف او خجل . والثالث يفيد الوقوع فى حالة مشكلة توجب التردد .

آخر علامة المصدر بلفظ «لى» لام مكسورة بعدها ياء املاء وتلفظ اما خفيفةً او مفخمةً تبعاً لحركات المادة الاصلية . نحو:

ويرملى — يجب او ينبغى له ان يعطى   يازملى — يجب ان يكتب

هذه صيغة مفرد الغائب منه وقد يزاد فى آخرها للتأكيد ضمير مفرد الغائب من الضمائر الخبرية فيقال «ويرمليدر. يازمليدر» كما تلحق بها سائر الضمائر الخبرية فى غيره من الاشخاص فيقال فى الاثبات وفى النفى:

مفرد الغائب	ويرملى — يجب ان يعطى ويرماملى — يجب ان لا يعطى		جمع الغائب	ويرمليلر — يجب ان يعطوا ويرماملیلر — يجب ان لا يعطوا	
مفرد المخاطب	ويرمليسك — يجب ان تعطى ويرماملیسك — يجب ان لا تعطى		جمع المخاطب	ويرمليسكز — يجب ان تعطوا ويرماملیسكز — يجب ان لا تعطوا	
المتكلم وحده	ويرمليم — « اعطى ويرماملیم — « لا اعطى		المتكلم مع الغير	ويرمليز — « « نعطى ويرماملیز — « « لا نعطى	

٦٦٦ وللتأكيد يقال فى جمع الغائب ايضاً «ويرمليدرلر» او «ويرمليلردر» بزيادة «در» التى هى ضمير خبرى لمفرد الغائب فتزاد اما قبل اداة الجمع او بعدها. هذا فى التكلم اما فى الكتابة فالغالب ذكر ضمير «در» سواء فى المفرد او فى الغائب.

تنبيه — صيغة مفرد الغائب من الفعل الوجوبى قد تستعمل غير متعلقة بأحد من الاشخاص اى انها تفيد مجرد الوجوب واللزوم بدون تعلق بالاشخاص فيقال ايضاً:

صدقه ويرملى — يجب او يلزم اعطاء الصدقه

اورايه گيتملى — يجب الذهاب الى هناك

مكتوب يازملى — يجب تحرير مكتوب

اى چالشملى — يجب الاجتهاد والسعى جيداً

فائدة — الفعل الوجوبى الذى يصاغ من مصدر «اولمق» المار ذكره (رقم ٥٧٥) بمعنى الصيرورة يفيد ايضاً الاحتمال . نحو:

أُولْملى -- اولمليدر — يجب او يحتمل ان يكون اويصير

اوللیلر — اولمليدرلر — « « « ان يكونوا او يصيروا

اوللیسك — « « « ان تكون او تصير

اوللیسكز -- « « « ان تكونوا او تصيروا ... الخ

الفصل الخامس فى الفعل الحالى

٦٦٧ للحال صيغة مخصوصة فى التركى تنتهى بلفظ «يور» بضم الياء ثقيلةً دائماً مبسوطة سواء فى المصادر الخفيفة او فى الثقيلة [١] ويحرك ما قبلها بالكسر ان كان ساكناً او متحركاً بفتحة او كسرة وبالضم ان كان مضموماً . نحو:

گليُور - آنه آتٍ الآن (گلمك) يازِيور - يكْتب الآن (يازمق) أُوقُويُور - [٢] يقرأ الآن (اوقومق) طاشِييُور - [٣] ينقل الآن (طاشيمق)

هذه صيغة مفرد الغائب منه ولا يزاد فى آخرها ضمير «در» المار ذكره مراراً لا فى التكلم ولا فى الكتابة الا اذا اريد فى التكلم افادة الاحتمال او الظن كما ذكر سابقاً (رقم ١٧٣) فيقال مثلاً :

[١] قلنا ثقيلةً دائماً لكون هذا اللفظ جاء مخالفاً فى حركته للقاعدة العمومية التى تستلزم ان جميع مايزاد من الادوات وغيرها فى الكلمات التركية تكون حركاته تابعة لأصل الكلمة فى الخفة والثقلة.

[٢] ضمة الهمزة ثق. مب وضمة القاف ثقيلة ايضاً لكن مقبوضة

[٣] الطاء عربية

احمد افندى شمدى يازييوردر — المظنون ان احمد افندى الآن يكتب

٦٦٨ وتزاد بعد هذه الصيغة الضمائر الخبرية المخصوصة بالصيغ المنتهية بساكن . فيقال فى الاثبات والنفى :

سَوِيُور	— انه يحب الآن	سَوِيورلر	— انهم يحبون الآن
سَوْمِيُور	— انه لا يحب «	سَوْمِيُورلر	— انهم لا يحبون «
سوييورسك	— انك تحب «	سوييورسكز	— انكم تحبون «
سوميورسك	— « لا تحب «	سوميورسكز	— « لا تحبون «
سوييورم	— انى احب «	سوييورز	— انا نحب «
سوميورم	— « لا احب «	سوميورز	— انا لا نحب «
اُوقُويُور	— انه يقرأ «	اُوقُويُولر	— انهم يقرؤن «
اوقومِيور	— « لا يقرأ «	اوقومِيورلر	— « لا « «
اوقويُورسك	— انك تقرأ «	اوقويُورسكز	— انكم تقرؤن «
اوقومِيورسُك	— « لا « «	اوقومِيورسُكز	— « لا « «
اوقويُورُم	— انى اقرأ «	اوقويُورُز	— انّا نقرأ «
اوقومِيُورُم	— انى لا « «	اوقوميورُز	— انّا لا نقرأ «

٦٦٩ تنبيه مهم — كثيراً ما يقرأ مفتوحاً ما قبل لفظ « يور » الذى هو علامة الفعل الحالى وقد يكتب كذلك ايضاً بزيادة هاء رسمية او الف اظهاراً لتلك الفتحة . خصوصاً اذا كان متحركاً بالفتح من اصله . نحو:

طارايور — يمشط	آرايور — يفتش
آكلايور — يفهم	صينايور — يجرب

الا ان هذا مخالف للفصاحة ولو كان جارياً فى كثير من بلاد الترك . فاللهجة الفصيحة المقبولة تقتضى ان يلفظ ما قبل اداة « يور » مكسوراً مالم يكن مضموماً من اصله فيبقى على حاله . فينبغى اذن ان تكتب هذه الامثلة « طارييور . آرييور . آكليور . صينيور » بزيادة ياء قبل علامة الحال اظهاراً للكسرة العارضة .

حتى ان ميم النفى التى من شأنها الفتح دائماً لا تلفظ فى هذا الفعل الحالى الا مكسورة على الفصيح لمجرد وجودها قبل لفظ « يور » المذكور . فيجب الانتباه لهذه الدقيقة . ومن الغريب ان بعض الكتبة يكتبون ماقبل علامة الحال التى نحن فى صددها مفتوحاً بألف او هاء وهو فى اصله ساكن مع انهم لا ينطقون به مفتوحاً مالم يكن مفتوحاً فى اصله . وهذا من جملة ارتباكات الأملاء التى سوف تزول باتفاق آراء الكتبة ان شاء الله .

٦٧٠ قاعدة — كلما كان آخر المادة الاصلية تاء ساكنة قلبت دالاً فى الفعل الحالى ايضاً للزوم تحركها و هذا مخصوص بالمصادر الخفيفة اما فى الثقيلة فتبقى التاء على اصلها نحو :

اِيشِديُور — يَسمع (ايشيتمك)	گيدِيُور — يذهب (گيتمك)
طارْتِيُورْ — [*] يَزِنُ (طارتمق)	آرْتِيُور — يَزِيدُ (آرتمق)

[*] الطاء عربية .

وفى التكلم قد تلفظ التاء المتحركة هذه على اصلها ولو كانت من مصدر خفيف .

الفصل السادس — فى الفعل المضارع

٦٧١ يصاغ الفعل المضارع من المصدر بأن تحذف علامة المصدر وتبدل براء ساكنة . اما ماقبلها اى آخر المادة الاصلية ففيه ثلاث قواعد :

الأولى — ان يبقى على اصله ان كان متحركاً سواء مكسوراً او مفتوحاً او مضموماً . نحو:

دَنَر ـ يُجَرِّب . (دنهمك) قَپار ـ يَغْلق (قپامق)

آدارْ ـ يَنْذِر (آدامق) آرارْ ـ يُفَتِّش (آرامق)

طُوقُور ـ [١] يَنْسج (طُوقومق) اُوشُور ـ [٢] يَبْرُدُ (اوشومك)

يُورُور ـ [٣] يَمْشى (يورومك) اُوقُور ـ [٤] يقرأ (اوقومق)

آجير ـ يوجع . يتأسف (آجيمق) طاشِير ـ [٥] ينقل . يحمل (طاشيمق)

اَسْكِيرْ ـ [٦] يَقْدُم عَهداً . (اَسْكيمك) قاشِير ـ يَحُكُّ (قاشيمق)

[١] الطاء دالية مضمومة ثق . مب . اما ضمة القاف مقبوضة

[٢] الضمتان خف . مق .

[٣] الضمتان خفيفتان مقبوضتان

[٤] ضمة الهمزة مب وضمة القاف مق . وكلتاهما ثقيلتان

[٥] الطاء عربية

[٦] الكاف عربية مكسورة

٦٧٢ والثانية ان يحرّك بالفتح ان كان ساكناً بشرط ان لا يكون فى المادة الأصلية الا حركة واحدة نحو:

يازار ـ يكتب (يازمق) سَوَر ـ يحب (سَوْمك)

كَسَر ـ يقطع (كَسْمك) دَلَر ـ يثقب (دَلْمك)

اَمَر ـ يرضع . يمتص (اَمْمَك) صاتار ـ يبيع (صاتْمق)

گچر ـ يمر (گچْمَك) بَزَر ـ يضجر . يسأم (بَزْمك)

دِيكَر ـ [١] يخيط . يغرس (دِيكْمك) چَكَر ـ يسحب . (چَكْمك)

يُوزَر ـ [٢] يعوم . يسلخ (يُوزْمك) صُورَار ـ [٣] يسأل . (صُورْمق)

٦٧٣ استثناء — ويستثنى من هذه القاعدة المصادر الآتية الثنائية اى التى مادتها الاصلية عبارة عن حرفين صحيحين فقط مع صرف النظر عن حروف الأملاء ففى مضارعها يحرك ماقبل الراء بالكسر لا بالفتح مع انها ليس فيها سوى حركة واحدة . وهى هذه :

آلمق — الأخذ : آلِير — يأخذ .

بِيلْمك — العلم : بِيلِير — يَعْلم .

صانْمق — الظن : صانِير — يَظُن .

گلْمك — المجئ : گلِير — يجئ .

[١] الكاف عربية

[٢] ضمة الياء خف . مق .

[٣] ضمة الصاد ثق . مب .

وَيرْمك — الاعطاء : وَيرِير — يعطى .

قالْمق — البقاء : قالِير — يَبْقى .

تنبيه — مضارع هذه المصادر وامثالها كان فى الأملاء القديم يكتب بالواو قبل الراء هكذا « آلور . بيلور . صانور » الخ لكن تحريره بالياء اصح و اوفق لتلفظه الفصيح .

٦٧٤ ويستثنى ايضاً منها هذه المصـادر التى يتحرك فيها ما قبل راء المضارع بضمة ثقيلة مقبوضة . وهى :

أُولْمق — [١] الصيرورة . الكون أُولُور — [٢] يصير . يكون

بُولْمق — [٣] الوجود بُولُور — [٤] يَجِد .

طُوْزمق — [٥] الوقوف . المكث طُورُور — [٦] يَقِف . يمكث

٦٧٥ والثالثة — اذا كان آخر المادة الاصلية ساكناً سواء كان حرفاً اصلياً او مزيداً كأدوات المجهولية والتعدية وغيرها وكان فى المادة الأصلية اكثر من حركة واحدة سواء كانت الحركات كلها اصلية أو بعضها اصلياً والبعض مزيداً فالقاعدة فى ذلك فى المضارع أن يتحرك ماقبل الراء بالكسر أن كانت الحركة التى قبله فتحة او كسرة خفيفةً او ثقيلةً اصلية او مزيدة وبالضم ان كانت ضمة نحو:

[١] ضمة الهمزة ثق . مب

[٢] ضمة الهمزة ثق . مب والضمة العارضة على اللام ثقيلة ايضاً لكن مقبوضة

[٣] ضمة الباء ثق . مق .

[٤ و ٥] كل ضماتها ثقيلة مقبوضة

[٦] الطاء دالية مضمومة ثق . مق . فى المصدر والمضارع

اِيشِيدِير — يَسمع (اِيشِيتْمك) گتيرِير — يأتى بالشىء (گتيرمك)

پِشِيرِير — يطبخ (پِشِيرْمك) قالْدِيرِر — يَرْفع . يَحْمل (قالديرمق)

طرانير — [١] يمتشط (طرانمق) اُوزانير — [٢] يَتَمَدَّد (اُوزانمق)

اُويانير — [٣] يستيقظ (اُويانمق) آڭلاتير — يُفَهّم (آڭلاتمق)

صاقلانير — يختفى (صاقلانمق) بَجَرِير — يُتْقِن العمل . يَقْدر على الشىء (بَجَرمك)

چِيقارير — يُخْرج . يُصْعد (چيقارمق)

صارارير — يَصْفرّ (صارارمق) قرارير — يَسْودّ (قرارمق)

قيزارير — يَحْمرّ (قيزارمق) آغارير — يَبْيضّ (آغارمق)

گُوستَرِير — [٤] يُرِى (گوسترمك) گِيدَرِير — يُذْهِب . يُزيل (گِيدَرمك)

گُونْدرير — [٥] يُرسـل . يَبعث (گوندرمك) يالوارير — يَتَرَجى . يتضرع (يالوارمق)

* * *

گُوتُورُور — [٦] يذهب بالشىء (گوتورمك)

[١] الطاء عربية مفتوحة

[٢] ضمة الهمزة ثق . مق .

[٣] ضمة الهمزة ثق . مق .

[٤ و ٥] ضمة الكاف الفارسية خف . مب .

[٦] ضمة الكاف الفارسـية خف . مب . وضمة التاء والراء الأولى خفيفتان ايضاً لكن مقبوضتان

أُوتُورُور ـ [١] يقعد (اوتورمق)

يُورُولُور ـ [٢] يتعب (يُورُولمق)

صُوقُولُور ـ [٣] يتداخل (صوقولمق)

أُويْدُورُر ـ [٤] يُوَفِّق. يُلَفِّق (أُويْدُرمق)

آوُوتُور ـ [٥] يُعَلِّل. يُلْهِى. يماطل (آوُوتمق)

تنبيه ـ هذه القاعدة الثالثة مطردة لا استثناء لها .

تصريف المضارع المثبت

٦٧٦ صيغة المضارع المثبت التى ذكرناها هى لمفرد الغائب فتنصرف لسائر الاشخاص بزيادة الضمائر الخبرية . اما صيغة مفرد الغائب المذكورة فتبقى على حالها اى لا حاجة بأن يلحقها لفظ « در » الذى هو ضمير خبرى لمفرد الغائب كما لا يزاد فى جمعها بل يكتفى عنه بعلامة الجمع فقط حسبما يفهم من هذه الامثلة :

(من المعلوم)

سَوَر ـ يُحب	سَوَرْلر ـ يُحبون	سَوَرْسِكْ ـ تُحِبّ
يازار ـ يكتب	يازارلر ـ يكتبون	يازارسك ـ تكتبُ
سورسكز ـ تحبون	سَوَرِم ـ أُحِبُّ	سَوَرِز ـ نُحِبُّ
يازارسكز ـ تكتبون	يازارم ـ أَكْتُبُ	يازارز ـ نكتبُ

[١و٢] ضمة الهمزة والياء مبسوطتان والضمات الاخرى مق. وكلها ثقيلة.

[٣] ضمة الصاد مبسوطة وضمة القاف واللام مقبوضتان وكلهن ثقيلات

[٤و٥] كل ضماتها ثقيلة مقبوضة .

(من المجهول)

سَوِيلير ـ يُحَب	سَوِيليرلر ـ يُحَبون	سويليرسك ـ تُحَب
يازيلير ـ يُكتَب	يازيليرلر ـ يُكتبون	يازيليرسك ـ تُكتب
سِويليرسكز ـ تُحَبون	سَويليرم ـ أُحَب	سَويليرز ـ نُحَب
يازيليرسكز ـ تُكتبون	يازيليرم ـ أُكْتَب	يازيليرز ـ نُكْتَبُ

وهكذا تصريفه مع ادوات التعدية و المشاركة وغيرها فلا حاجة للتطويل .

٦٧٧ تنبيه ـ من اقتضاء الاملاء القديم ان المضارع المجهول يكتب بالواو قبل الراء سواء كان مجهولاً باللام او بالنون وسواء كان ماقبل راء المضارع يقرأ مضموماً او مكسوراً حتى ان هذه القاعدة كانت تستعمل كثيراً فى مضارع الافعال المعلومة اى التى ليست بمجهولة خصوصاً التى تلفظ الآن بكسر ماقبل راء المضارع . فكان ولم يزل يكتب مثلاً على الاملاء القديم :

كلور ـ يجيءُ	عوضاً عن	ـ كلير
آلور ـ يأخذ	» »	ـ آلير
سويلور ـ يُحب	» »	ـ سويلير
يازيلور ـ يُكتب	» »	ـ يازيلير

لكن الاصح والانسب ان تكتب الواو علامة للضم والياء علامة للكسر كما هو الاصل فيهما اتباعاً للتلفظ الفصيح وهذا هو مقتضى الاملاء الجديد الذى اخذ يتعمم شيئاً فشيئاً .

منفى المضارع

٦٧٨ النفى فى المضارع يختلف عن غيره فكيفيته ان تُحذف علامة المصدر وتُبدل بلفظ «مَزْ» ميم مفتوحة وهى ميم النفى ثم زاى ساكنة. ولاحاجة للتصريح بكون فتحة الميم تكون اما خفيفة اوثقيلة تبعاً لحركة المادة الاصليـة. فأذا كانت ثقيلة فكثيراً ما يكتبون بعدها الفاً اظهاراً لثقل حركتها.

ثم ان الصيغة التى تصاغ حسبما ذكرهى لمفرد الغائب فتزاد بعدها الضمائر الخبرية لتشكيل صيغ غيره من الاشخاص. الا ان فى ذلك ايضاً مخالفتين: احداهما ان تحذف الزاى كلياً فى المتكلم وحده والثانية ان تبدل ياءً مكسورة دائماً فى المتكلم مع الغير كما يفهم من هذه الامثلة:

(سومك — من المعلوم)	(يازمق — من المعلوم)
سَوْمَزْ — لايحب	يازماز — لايكتب
سومزلر — لايحبون	يازمازلر — لايكتبون
سومزسِكْ — لاتحب	يازمازسك — لاتكتب
سومزسِكز — لاتحبون	يازمازسكز — لاتكتبون
سومَمْ — لا احب	يازمام — لا اكتب
سومَيِزْ — لانحب	يازمايِزْ — لا نكتب
(من المجهول)	(من المجهول)
سَوِلمز — لايُحَب	يازلماز — لايُكتب
سولمزلر — لايُحَبون	يازلمازلر — لايكتبون
سولمزسك — لاتحب	يازلمازسك — لاتكتب
سولمزسكز — لاتحبون	يازلمازسكز — لاتكتبون
سَوِلمَمْ — لا اُحَب	يازلمام — لا اُكتب
سَوِلمَيِزْ — لانحب	يازلمايز — لا نُكتب

٦٧٩ فائدة — صيغة مفرد الغائب من المضارع المثبت اوالمنفى تستعمل كثيراً فى مقام الصفة نحو:

آقارصُو — ماءٌ يجرى   چِيقماز سُوقاق — [١] زقاق لاينفذ اى غير نافذ

گُورُينور قضا — [٢] قضاء يشاهد   كَسْمَز بِچَاق — سكّين لاتقطع

وهذا مخصوص بصيغة مفرد الغائب فلايجوز فى غيره من الاشخاص.

ثم ان صيغة المثبت لمفرد الغائب من الفعل المضارع قدتكون ايضاً بمعنى الأسم. نحو:

گليرى وار — له ايراد   چيقارينه باقار — ينظر الى مايخرج له اى الى نفعه

صيغة التعقيب المركبة

٦٨٠ يُذكر الفعل المضارع من مفرد الغائب المثبت مع صيغة النفى منه من مصدر واحد بدون زيادة شئ فيهما ولا بينهما فتحصل منهما صيغة سميناها «صيغة التعقيب المركبة» وهذه الصيغة ثابتة لا

[١] ضمة السين هنا ثقيلة مبسوطة مع ان السين لاتقبل الحركات الثقيلة وسبب هذا الشذوذ هوكون كلمة «سوقاق» محرفة من «زقاق» العربية ووجود القاف فيها. وكثيراً ماتكتب على املائها العربى لكن الزاى فيها تلفظ دائماً سيناً.

[٢] ضمة الكاف الفارسية خف. مب. والضمتان اللتان بعدها خفيفتان ايضاً لكن مقبوضتان. اما الياء التى بعد الراء فهى فى مقام الواو لأن الراء مضمومة لامكسورة وكثيراً ماتستعمل الياء هكذا مكان الواو فى مثل هذه المواضع.

تتغير فى جميع الاشخاص وهى كثيرة الاستعمال سواء فى التكلم او الكتابة . نحو :

بن گلیر گلمز	—	بمجرد ماجئت انا اى عقيب مجيئى
سز گیدر گیتمز	—	« «ذهبتم انتم « « ذهابكم
بز اُوقور اُوقوماز	— [١]	« «قرأنا نحن « « قراءتنا

الفصل السابع — فى فعل الأستقبال

٦٨١ يصاغ الفعل الاستقبالى من صيغة مفرد امر الغائب من النوع الثانى (رقم ٥٩٥) بأن يزاد فى آخرها لفظ «جك» او «جق» بفتح الجيم العربية فيهما وسكون الكاف او القاف. فالأول للكلمات الخفيفة والثانى للثقيلة. وهكذا تحصل صيغة مفرد الغائب من الفعل الأستقبالى وهو نوع من المضارع لكن معناه منحصر فى الاستقبال ويفيد التأكيد والتحقيق من حيث وقوع الحدث بخلاف المضارع العادى فأنه يفيد احتمال الوقوع اما حالاً واستقبالاً كما هو معلوم.

ثم تزاد الضمائر الخبرية بدون تبديل شئ منها فتشكل صيغ سائر الأشخاص. الا ان الكاف التى فى «جك» تلفظ ياءً مكسورةً فى صيغتى المتكلم وحده ومع الغير كما ان القاف فى «جق» تلفظ ايضاً غيناً مكسورةً مائلة للياء اوياءً صريحةً فى الصيغتين المذكورتين وذلك للزوم تحركهما . وهذه امثلة الفعل الاستقبالى:

(سومك — من المعلوم)		(يازمق — من المعلوم)	
سَوَهجَك	— سيحب	يازَهجق	— سيكتب

[١] ضمة الهمزة مبسوطة وضمة القاف مقبوضة وكلتاهما ثقيلتان.

سوهجكلر	— سيحبون	يازهجقلر	— سيكتبون
سوهجكسك	— ستحب	يازهجقسك	— ستكتب
سوهجكسكز	— ستحبون	يازهجقسكز	— ستكتبون
سوهجگم	— سأحب	يازهجغم	— سأكتب
سوهجگز	— سنحب	يازهجغز	— سنكتب
(المجهول)		(المجهول)	
سَوِيلهجك	— سَيُحَبّ	يازيلهجق	— سَيُكتَبُ
سويلهجكلر	— سيحبون	يازيلهجقلر	— سيكتبون
سويلهجكسك	— ستحب	يازيلهجقسك	— ستكتب
سويلهجكسكز	— ستحبون	يازيلهجقسكز	— ستكتبون
سَوِيلهجگم	— سأُحَبّ	يازيلهجغم	— سَأُكْتب
سَوِيلهجگز	— سَنُحَب	يازيلهجغز	— سَنُكتب

تنبيه — فى مفرد الغائب وجمعه يجوز زيادة ضمير «در» الخبرى خصوصاً فى الكتابة فيقال ايضاً :

سوهجكدر.	سويلهجكدر.	يازهجقدر.	يازيلهجقدر.
سوهجكلردر.	سويلهجكلردر.	يازهجقلردر.	يازيلهجقلردر.
سوهجكدرلر.	سويلهجكدرلر.	يازهجقدرلر.	يازيلهجقدرلر.

نفى الاستقبال

٦٨٢ واما نفى الاستقبال فيصاغ من صيغة نهى الحاضر من النوع الثانى المار ذكره (رقم ٥٩٨) بأن يزاد فى آخره لفظ «جك» او «جق» ثم الضمائر الخبرية كما فى مثبته وهذه امثلته :

(سومامك — من المعلوم)		(يازمامق — من المعلوم)	
سَوْمَيَه جك	— لن يحب	يازْمَيَه جق	— لن يكتب
سوميه جكلر	— « يحبوا	يازميه جقلر	— « يكتبوا
سوميه جكسك	— « تحب	يازميه جقسك	— « تكتب
سوميه جكسكز	— « تحبوا	يازميه جقسكز	— « تكتبوا
سوميه جَكِمْ	— « احب	يازميه جَغِمْ	— « اكتب
سوميه جَكِز	— « نحب	يازميه جَغِز	— « نكتب
(المجهول)		(المجهول)	
سَوِلْمَيَه جك	— لن يُحَبَّ	يازِلْمَيَه جَق	— لن يُكْتَبَ
سولميه جكلر	— « يحبوا	يازلميه جقلر	— « يكتبوا
سولميه جكسك	— « تحب	يازلميه جقسك	— « تكتب
سولميه جكسكز	— « تحبوا	يازلميه جقسكز	— « تكتبوا
سَوِلْمَيَه جَكِم	— « أُحَبَّ	يازلميه جَغِمْ	— « أُكْتَبَ
سَوِلْمَيَه جَكِز	— « نحب	يازلميه جغز	— « نُكْتَبَ

٦٨٣ تنبيه . — وفى نفى الاستقبال ايضاً يجوز زيادة ضمير «در» الخبرى فى صيغة مفرد الغائب وجمعه خصوصاً فى الكتابة. فيقال:

سوميه جكدر. سولميه جكدر. يازميه جقدر. يازلميه جقدر.
سوميه جكدرلر. سولميه جكدرلر. يازميه جقدرلر. يازلميه جقدرلر.
سوميه جكلردر. سولميه جكلردر. يازميه جقلردر. يازلميه جقلردر.

٦٨٤ فائدة — قد تحذف فى التكلم السين من صيغة مفرد المخاطب وجمعه من مثبت الفعل الاستقبالى ونفيه فيقال ايضاً :

سوه جكك. سوه جككز. سويله جكك. سويله جككز.

سوميه جكك. سوميه جككز. سويلميه جكك. سولميه جككز.
يازه جغك. يازه جغكز. يازيله جغك. يازيله جغكز.
يازميه جغك. يازميه جغكز. يازلميه جغك. يازلميه جغكز.

الا ان ابقاء السين اصح وانسب لأن حذفها يستوجب الالتباس بين هذه الصيغ وبين صيغة الصلة من الفعل الاستقبالى التى ستذكر قريباً. ويفهم من هذه الامثلة ان الكاف والقاف اللتين فى علامة الاستقبال تبدلان ياءً وغيناً بعد حذف السين للزوم تحركهما.

صيغة الصلة الاستقبالية

٦٨٥ يصاغ من الفعل الاستقبالى صيغة صلة كما فى الماضى الشهودى بأن تزاد ضمائر الاضافة فى آخر صيغة مفرد الغائب من الفعل المذكور. وتستعمل صيغة الصلة هذه كصيغة الصلة المار ذكرها وتجرى على هذه جميع القواعد والملاحظات التى تجرى على تلك ولا فرق بينهما سوى ان هذه تتعلق بالاستقبال وتلك بالماضى فنكتفى هنا بذكر امثلتها على الوجه الآتى:

حالة التجريد

(من المعلوم المثبت)

سَوَه جَكِى	— ان سيحب .	او الذى سيحبه .	او ما سيحب
سوه جكلرى	— « سيحبوا .	« « سيحبونه .	« « سيحبون
سوه جكك	— « ستحب.	« « ستحبه.	« « ستحب
سوه جككز	— « ستحبوا.	« « ستحبونه.	« « ستحبون

سوه‌جکم — ان سأحب. او الذى سأحب. او ما سأحب

سوه‌جکمز — « سنحب. « « سنحبه. « « سنحب

* * *

یازه‌جغی — ان سیکتب. او الذى سیکتبه. او ما سیکتب

یازه‌جقلری — « سیکتبوا. « « سیکتبونه. « « سیکتبون

یازه‌جغك — « ستکتب. « « ستکتبه. « « ستکتب

یازه‌جغکز — « ستکتبوا. « « ستکتبونه. « « ستکتبون

یازه‌جغم — « سأکتب. « « سأکتبه. « « أکتب

یازه‌جغمز — « سنکتب. « « سنکتبه « « سنکتب

(من المجهول المثبت)

سَوِیلَه‌جکی — ان سَیُحَبّ. یازیله‌جغی — ان سَیُکتَب

سویله‌جکلری — « سیحبوا یازیله‌جقلری — « سیکتبوا

سویله‌جکك — « ستحب یازیله‌جغك — « ستکتب

سویله‌جککز — « ستحبون الخ یازیله‌جغکز — « ستکتبوا الخ

(من المعلوم المنفى)

سومیه‌جکی — ان لن یحب. او الذى لن یحبه

سومیه‌جکلری — « « یحبوا. « « « یحبوه

سومیه‌جکك — « « تحب. « « « تحبه

سومیه‌جککز — « « تحبوا. « « « تحبوه

سومیه‌جکم — « « احب. « « « احبه

سومیه‌جکمز — « « نحب. « « « نحبه

* * *

یازمیه‌جغی — ان لن یکتب. او الذى لن یکتبه

یازمیه‌جقلری — « « یکتبوا. « « « یکتبوه

یازمیه‌جغك — « « تکتب. « « « تکتبه

یازمیه‌جغکز — « « تکتبوا. « « « تکتبوه

یازمیه‌جغم — « « اکتب « « « اکتبه

یازمیه‌جغمز — « « نکتب « « « نکتبه

(امثلة المفعول به من المعلوم المثبت والمنفى معاً)

سوه‌جکنی — أنه سیحب. او الذى سیحبه

سوه‌جکلرینی — أنهم سیحبون. « « سیحبونه

سوه‌جککی — انك ستحب. « « ستحبه

سوه‌جککزی — انکم ستحبون. « « ستحبونه

سوه‌جکمی — انی سأحب. « « سأحبه

سوه‌جکمزی — انا سنحب. « « سنحبه

سومیه‌جکنی — انه لن یحب. « « لن یحبه

سومیه‌جکلرینی — انهم « یحبوا. « « « یحبوه

سومیه‌جککی — انك « تحب. « « « تحبه

سومیه‌جککزی — انکم « تحبوا. « « « تحبوه

سومیه‌جکمی — انی « احب. « « « احبه

سومیه‌جکمزی — انا « نحب. « « « نحبه

* * *

	(للغائب)	(للمخاطب)	(للمتكلم)
مثبت	يازه‌جغى	يازه‌جغكى	يازه‌جغمى
	يازه‌جقلرينى	يازه‌جغكزى	يازه‌جغمزى
منفى	يازميه‌جغى	يازميه‌جغكى	يازميه‌جغمى
	يازميه‌جقلرينى	يازميه‌جغكزى	يازميه‌جغمزى

(امثلة المفعول اليه من المثبت والمنفى)

مثبت	سوه‌جگنه	سوه‌جگكه	سوه‌جگمه
	سوه‌جكلرينه	سوه‌جگكزه	سوه‌جگمزه
منفى	سوميه‌جگنه	سوميه‌جگكه	سوميه‌جگمه
	سوميه‌جكلرينه	سوميه‌جگكزه	سوميه‌جگمزه
مثبت	يازه‌جغنه	يازه‌جغكه	يازه‌جغمه
	يازه‌جقلرينه	يازه‌جغكزه	يازه‌جغمزه
منفى	يازميه‌جغنه	يازميه‌جغكه	يازميه‌جغمه
	يازميه‌جقلرينه	يازميه‌جغكزه	يازميه‌جغمزه

(امثلة المفعول فيه من المثبت والمنفى)

مثبت	سوه‌جگنده	سوه‌جگكده	سوه‌جگمده
	سوه‌جكلرنده	سوه‌جگكزده	سوه‌جگمزده
منفى	سوميه‌جگنده	سوميه‌جگكده	سوميه‌جگمده
	سوميه‌جكلرنده	سوميه‌جگكزده	سوميه‌جگمزده
مثبت	يازه‌جغنده	يازه‌جغكده	يازه‌جغمده
	يازه‌جقلرنده	يازه‌جغكزده	يازه‌جغمزده
منفى	يازميه‌جغنده	يازميه‌جغكده	يازميه‌جغمده
	يازميه‌جقلرنده	يازميه‌جغكزده	يازميه‌جغمزده

(امثلة المفعول منه)

مثبت	سوه‌جگندن	سوه‌جگكدن	سوه‌جگمدن
	سوه‌جكلرندن	سوه‌جگكزدن	سوه‌جگمزدن
منفى	سوميه‌جگندن	سوميه‌جگكدن	سوميه‌جگمدن
	سوميه‌جكلرندن	سوميه‌جگكزدن	سوميه‌جگمزدن
مثبت	يازه‌جغندن	يازه‌جغكدن	يازه‌جغمدن
	يازه‌جقلرندن	يازه‌جغكزدن	يازه‌جغمزدن
منفى	يازميه‌جغندن	يازميه‌جغكدن	يازميه‌جغمدن
	يازميه‌جقلرندن	يازميه‌جغكزدن	يازميه‌جغمزدن

(امثلة المفعول لاجله)

مثبت	سوه‌جگى ايچون	سوه‌جگك ايچون	سوه‌جگم ايچون
	سوه‌جكلرى «	سوه‌جگكز «	سوه‌جگمز «
منفى	سوميه‌جگى «	سوميه‌جگك «	سوميه‌جگم «
	سوميه‌جكلرى «	سوميه‌جگكز «	سوميه‌جگمز «
مثبت	يازه‌جغى «	يازه‌جغك «	يازه‌جغم «
	يازه‌جقلرى «	يازه‌جغكز «	يازه‌جغمز «
منفى	يازميه‌جغى «	يازميه‌جغك «	يازميه‌جغم «
	يازميه‌جقلرى «	يازميه‌جغكز «	يازميه‌جغمز «

(امثلة مختلفة)

يازه‌جغم مكتوب اوزوندر — المكتوب الذى سأكتبه طويل

يازه‌جغى محققميدر ؟ — احقق انه سيكتب ؟

آله‌جغكز آت بوميدر ؟ — هل هو هذا الحصان الذى ستشترونه ؟

اوتوره جغمز اَوْ بيوك — البيت الذى سنقيم فيه كبير

ييه جگك اكمك تازه‌در — الخبز الذى ستأكله طرى اى حديث العهد

گيده جككز ايچون گلدم — جئتُ لانكم ستذهبون

بورايه گله جككزى بيلميورم — لا اعلم انكم تريدون المجئ الى هنا

گيده جگنده شبهه يوقدر — لا شك فى انه سيذهب

گله جگندن خبرم يوقدر — لا علم لى من انه سيأتى

والحاصل فأن جميع الملاحظات والقواعد السابقة على صيغة الصلة من الفعل الماضى الشهودى تجرى بتمامها على صيغة الصلة الاستقباليه هذه فلا حاجة لزيادة الأطناب .

٦٨٦ وقد تستعمل صيغة الاستقبال هذه ايضاً فى مقام الصفة والأسم بشرط ان تبقى على هيئة مفرد الغائب فلا تجمع ولا تنصرف وتأتى سواء من المثبت او المنفى وانما يجوز ان تلحقها ضمائر الاضافة كما يفهم من هذه الامثلة :

دِيَه جك سُوزْ بُولَه مدم [١] — لم اقدر ان اجد كلاماً يقال اى اقوله

وَيرَه جك جوابم يوقدر — لا جواب عندى يعطى اى اعطيه

اِيچَه جك صُويُكْز وارمى — هل عندكم ماء للشرب

ال ييقايه جق ير — محل لغسل اليد

ياته جق يرم وار — عندى محل انام فيه

اُولمَيَه جق شى اِيستيُورسْكز — تطلبون شيئاً لا يصير

[١] ضمة السين خف . مب . وضمة الباء ثق . مق .

گِيَه جكم يوقدر — ليس عندى ملبوس اى ما يلبس

دِيَه جكم « — « « ما يقال

يِيَه جكم « — « « ما آكل

سزده اون غروش آله جغم وار — ان لى مطلوباً عندكم عشرة قروش

آله جق دعواسى — دعوى مطلوب اى دَين

٦٨٧ فائدة — و تستعمل صيغة الاستقبال المذكورة بمعنى المقاربة مع الميل والارادة وذلك على وجهين . الأول ان تأتى بعدها صيغة من مصدر « اولمق » الذى بمعنى « الكون والصيرورة » لكنها حينئذ قد تفيد الوقوع ايضاً لا المقاربة فقط وانما تستلزم ان تأتى بعدها جملة جوابية اى جزائية . كما يفهم من هذه الامثلة :

نصيحت اِيدَه جَك اُولْدُم طارِلْدى - [١] اردتُ ان انصحه (او نصحته) فأنفعل

يُوزُينَه گُولَه جك اولدم شِيمارْدى - [٢] اردتُ ان اضحك (او ضحكت) فى وجهه فشمخ

والثانى ان تكون مزيداً فيها احد ضمائر الاضافة ويأتى بعدها صيغة من مصدر « گلمك » بمعنى « المجئ » فتفيد الطلب والميل مع المقاربة . نحو:

گُولَه جكم گَلْدى — [٣] كِدتُ ان اضحك او مِلت او هممت للضحك

گُورَه جكم گلدى — [٤] مِلتُ الى الرؤية اى اشتقتُ

[١] الطاء دالية

[٢] ضمة الكاف الفارسية خفيفة مقبوضة .

[٣] ضمة الكاف الفارسية خف . مق .

[٤] « « « خف . مب .

بدريكزى كوره جككز كلديمى؟ — هل حصل لكم اشتياق الى رؤية ابيكم

دُوكه جكى كلدى — [١] كاداواراداان يضربه

تنبيه — ان للمقاربة صيغاً مخصوصة ستذكر على حدة .

الفصل الثامن — فى الفعل الاقتدارى

٦٨٨ الفعل الاقتدارى من مخصوصات اللسان التركى و يتركب من صيغة مفرد امر الغـائب من النوع الثانى (رقم ٥٩٥) مع مصدر « بيلمك » ومشتقاته الذى هو فى الاصل بمعنى « العلم » لكنه هنا يفيد « الاقتدار » او « الامكان » فصيغة امر الغائب المذكورة تبقى على حالها لا تجمع ولا تنصرف وانما تزاد فيها عند اللزوم ادوات المجهولية او المطاوعة او المشاركة واما الصيغة التى تأتى بعدها من مصدر « بيلمك » المذكور فهى التى تنصرف للازمنة والاشخاص والصيغ المطلوبة . كل ذلك مخصوص بالأفعال المثبتة وهذه امثلها :

سَوَه بيلمك — الاقتدار على الحب

يازه بيلدم — قدرت على الكتابة . امكننى ان اكتب .

كله بيليرم — اقدر على المجئ . يمكننى ان اجئ .

كُورَه بيلَه جكم — [٢] سأقدر على الروية . سيمكننى ان ارى .

كيدَه بيلْمِش — بلغنى انه تمكن من الذهاب

آچيله بيلير — يمكن انفتاحه

[١] ضمة الدال خف . مب . والكاف الفارسية المفتوحة التى بعدها تلفظ واواً خفيفة .

[٢] ضمة الكاف الفارسية الأولى خف . مب .

قيرِيله بيلير — يمكن انكساره

كُورُوشه بيليرسكز — [١] انكم قادرون على الملاقاة

٦٨٩ اما نفى الفعل الاقتدارى فقد مر ذكره فى باب المصـدر (رقم ٥٣١) ويفهم مما ذكر هناك ان فعل « بيلمك » لا يستعمل فى نفيه بل يستغنى عنه بفتح ماقبل الميم النافية. وهاك تصريف الفعل الأقتدارى المنفى فى الماضى والحال والمضارع والاستقبال وغير ذلك :

امثلة الفعل الاقتدارى المنفى

(من الماضى الشهودى المعلوم)

سَوَه مدى — ما امكنه ان يحب

سوه مديلر — ما امكنهم ان يحبوا

سَوَه مدك — ما امكنك ان تحب

سوه مديكز — ما امكنكم ان تحبوا

سوه مدم — ما امكننى ان احب

سوه مدك — ما امكننا ان نحب

(من الماضى النقلى المعلوم)

(قيل او يظهر انه :)

سَوَه مامش — ما امكنه ان يحب

سوه مامشلر — ما امكنهم ان يحبوا

سوه مامشسك — ما امكنك ان تحب

سوه مامشسكز — ما امكنكم ان تحبوا

[١] ضمة الكاف الفارسية خف . مب . وضمة الراء خفيفة ايضاً لكن مقبوضة .

سوەمامشم — ما امكننى ان احب
سوەمامشز — ما امكننا ان نحب

(من الحال المعلوم)

سَوَەمِيُور — ما يمكنه الآن ان يحب
سوەميورلر — ما يمكنهم الآن ان يحبوا
سوەميورسك — ما يمكنك الآن ان تحب
سوەميورسكز — ما يمكنكم الآن ان تحبوا
سوەميورم — ما يمكننى الآن ان احب
سوەميورز — ما يمكننا الآن ان نحب

(من المضارع المعلوم)

سوەمز — لا يمكنه ان يحب
سوەمزلر — لا يمكنهم ان يحبوا
سوەمزسك — لا يمكنك ان تحب
سوەمزسكز — لا يمكنكم ان تحبوا
سوەمم — لا يمكننى ان احب
سوەميز — لا يمكننا ان نحب

(من الاستقبالى المعلوم)

سَوَەمَيَەجك — لن يمكنه ان يحب
سوەميەجكلر — لن يمكنهم ان يحبوا
سوەميەجكسك — لن يمكنك ان تحب
سوەميەجكسكز — لن يمكنكم ان تحبوا

سوەميەجكم — لن يمكننى ان احب
سوەميەجكز — لن يمكننا ان نحب

(وهذه امثلتها من بقية الافعال التى ذكرت نكتفى بأيراد صيغة مفرد الغائب او الحاضر فقط مع معانيها اما صيغ سائر الاشخاص فتقاس عليها.)

اسماء صيغ الافعال:	امثلتها لمفرد الغائب:	معانيها:
امر الحاضر	— سَوَەبيل	— تَمَكَّنْ من ان تحب [١]
نهى الحاضر	—	— لا يأتى فى نهى الحاضر
امر الغائب	— سَوَەبِيلْسُون [٢]	— فليقدر على ان يحب
» »	— سَوَەبِيلَه	— » » »
نهى الغائب	— سوەمَسُون [٣]	— فليكن عديم الاقتدار على الحب
» »	— سَوَەمَيَه	— » » » »
الفعل الوجوبى	— سَوَەبِيلْمَلى	— يجب ان يكون قادراً على الحب
نفى الفعل الوجوبى	— سوەمامَلى	— يجب ان لا يقدر على الحب
صيغة الاستمرار المثبتة	— سوەبِيلْدِكْجَه	— كلما كان قادراً على الحب
» » المنفية	— سَوَەمَدِكْجَه	— كلما لم يكن قادراً على الحب
صيغة التوقيت المثبتة	— سَوَەبِيلِنْجَه	— عندما يقدر على الحب
» » المنفية	— سوەمَيِنْجَه	— عندما لم يقدر على الحب
صيغة الابتداء المثبتة	— سوەبِيلَەلى	— مُنذ صار قادراً على الحب
» » المنفية	— سوەمَيَەلى	— منذ لم يقدر على الحب

[١] هذه الصيغة يندر استعمالها.
[٢و٣] مر فى بحث امر الغائب (رقم ٥٩٢) ان السين تلفظ مكسورة لا مضمومة وان قد تكتب بعدها ياء فى الاملاء الجديد عوضاً عن الواو.

والصيغ التي لم تذكر تقاس على هذه الامثلة.

٦٩٠ ثم اعلم انه يمكن استعمال فعل «بيلمك» في نفي مضارع الفعل الاقتداري كما في مثبته لكن يتبدل معناه قليلاً ولا تدخل الميم النافية على فعل «بيلمك» بل على صيغة اصل الفعل. نحو:

يازه‌مز — لايقدر على ان يكتب   يازمه‌يه بيلير — يقدر على ان لايكتب

گيده‌مز — « « « يذهب   گيتمه‌يه بيلير — « « «لايذهب

الفصل التاسع في الفعل الاستمراري

(النوع الأول)

٦٩١ ان للفعل الاستمراري صيغة مخصوصة مركبة على نوعين.

الاول: ان يؤتى بصيغة مفرد امر الغائب من النوع الثاني (رقم ٥٩٥) من المصدر المطلوب ثم يلحق بها فعل «طورمق» [١] الذي هو بمعنى «الوقوف والمكث» وتبقى صيغة امر الغائب المذكورة ثابتة اى لاتجمع ولاتنصرف بل ينصرف فعل «طورمق» الى الصيغ المطلوبة فيفيد الدوام والاستمرار في الحال او الاستقبال مع الاضراب موقتاً في شأن الشخص او الشيء المحكي عنه والاشتغال بغيره كما يفهم من هذه الأمثلة:

سن يازه طورز بن درسمى أزبرليه‌يم — انت داوم على الكتابة ولأحفظ انا درسي

أوگيده طورسون بز يمكيمزى يه‌لم — هو دعه ذاهباً ولنأكل نحن طعامنا

[١] الطاء دالية مضمومة ثق. مق.

تنبيه — استعمال فعل الاستمرار هذا ليس بمنحصر في امر الغائب او الحاضر بل يأتي من اى صيغة كانت فيقال ايضاً مثلاً:

يازه طوردم — بقيتُ مداوماً على الكتابة

أوقويه طوره‌جق — سيبقى « « القرائة

٦٩٢ فائدة — وقد يستعمل فعل «گورمك» الذي هو بمعنى الرؤية بدلاً من فعل «طورمق» المذكور فيقال ايضاً:

يازه گور — داوم على الكتابة

گيده گورسون — فليستمر على الذهاب

اوقويه گورسون — فليداوم على القرائة

چاليشه گورملى — يجب ان يستمر على الاجتهاد

ولا فرق من حيث المعنى بين «طورمق» و«گورمك» في هذه الصيغة الا ان «طورمق» اكثر استعمالاً الآن.

٦٩٣ والنوع الثاني ان تبدل صيغة مفرد امر الغائب المذكورة بصيغة العطف الثانية التي تنتهي بواو وباء على ما سيذكر فتفيد حينئذ التأكيد في الاستمرار وينتفي منها معنى الأضراب نحو:

يازوب طوربيور — انه مكب على الكتابة مشتغل بها

بكليوب طوره‌جق — سيبقى مستمراً على الانتظار

تنبيه — الفعل الاستمراري الذي يتركب مع مصدر «گورمك» كما ذكره لايأتي من صيغة العطف هذه بل من صيغة مفرد امر الغائب فقط.

(نفي الفعل الاستمراري)

٦٩٤ اما نفي الفعل الاستمراري ففيه قاعدتان الأولى ان تزاد ميم النفي في اصل صيغة الفعل اذا كان مركباً من صيغة امر الغائب وبعبارة اخرى ان تبدل صيغة امر الغائب بصيغة نهيه فيقال مثلاً:

يازمَيَه طُوز — داوم على عدم الكتابة اى امكث غير مشتغل بها

اُوقُومَيَه طُوزسون — فليستمر على عدم القرائة

گيتميه گور — إستمِر على عدم الذهاب

والثانية ان تزاد ميم النفي في فعل «طورمق» وتبقى صيغة اصل الفعل مثبتة اذا كان مركباً بصيغة العطف فيقال مثلاً:

يازوب طورمه — لاتستمر على الكتابة اى قدكفى ما كتبت

بَكلَيُوب طُورَهمام — لا اقدر على ان استمر منتظراً

٦٩٥ فائدة — وقد تقلب هذه الصيغة المنفية بأن تحذف ميم النفي من الصيغة الاصلية وتزاد في صيغة فعل «طورمق» فينقلب المعنى ايضاً فيصير اثباتاً وتأكيداً للاستمرار. نحو:

طُورمَيُوب ياز -- اُكتبْ بدون توقف اى استمر على الكتابة مواظباً

طورميوب درسنه چاليشيُور — انه يجتهد في درسه بلا توقف اى على الدوام

طورميوب گيتسُون — فليذهب بلا توقف اى حالاً

(النوع الثاني)

٦٩٦ والنوع الثاني من الفعل الاستمراري يتركب ايضاً من صيغة مفرد امر الغائب لكن مع فعل «گلمك» بمعنى المجيء ويفيد الابتداء مع الدوام والاستمرار. ولايشمل الا الماضي ثم ان هذا النوع الثاني لايتركب بصيغة العطف بل بصيغة مفرد امر الغائب فقط. وفي نفيه تزاد الميم في المادة الاصلية لافي فعل «گلمك» كما يفهم من هذه الامثلة:

يازه گلدم — طالما كتبتُ   يازه گلمش — قيل انه طالما كتب

يازميه گلديگي — أَنَّه طالما لم يكتب[1] ايشيده گلديگم — أَنيّ طالما سمعت[*]

تنبيه -- ولايجوز استعمال صيغة النوع الثاني هذه في المستقبل لأنها مخصوصة ببيان الابتداء والدوام.

٦٩٧ وقد يبدل فعل «گلمك» بفعل «گيتمك» الذي بمعنى الذهاب ويستعمل لافادة الاستمرار في المستقبل فقط. نحو:

يازه گيتسون — فليداوم (من الآن فصاعداً) على الكتابة

چاليشه گيدر — يستمر على الاجتهاد

فائدة — قد تستعمل صيغتا هذا النوع معاً اى من فعلي «گلمك» و «گيتمك» لبيان الاستمرار في الماضي والاستقبال نحو:

چاليشه گلدم چاليشه گيدرم — اني طالما اجتهدت الى الآن فسأداوم على الاجتهاد

الفصل العاشر في فعل التعجيل

٦٩٨ يتركب فعل التعجيل من المادة الاصلية من اى مصدر

[1] او الذي طالما لم يكتبه   [*] او الذي طالما سمعته

كان بشرط ان يتحرك آخرها بالكسر ان كانت الحركة الاخيرة فيها فتحة او كسرة وبالضم ان كانت ضمة وتزاد فى الخط دائماً ياء اظهاراً لهذه الكسرة او الضمة كما تزاد قبلها ياء اخرى ان كان آخر المادة الاصلية متحركاً من اصله ثم يؤتى بفعل «ويرمك» الذى هو بمعنى «الاعطاء» ولا يفيد هنا سوى التعجيل فينصرف الى الصيغ المطلوبة وتبقى المادة الاصلية ثابتة لاتنصرف وتكتب غالباً متصلةً بفعل ويرمك لانهما فى حكم كلة واحدة. نحو:

يازيوير ـ اُكْتُبْ حالاً   گيديويرەجك ـ سيذهب مسرعاً
گليويردى ـ اتى على حين غفلة   اُوقُويُى ويردى ـ قرأ بسرعة
باقيويريكز ـ انظروا حالاً   كسيويردم ـ قطعتُ حالاً

وقد تكرر المادة الاصلية بعينها تأكيداً للتعجيل مع افادة التكرر والتعاقب فيقال مثلاً :

گيدى گيدى ويرورلر — يذهبون حالاً مسرعين شيئاً فشيئاً

《 نفى الفعل التعجيلى 》

٦٩٩ فى نفى الفعل التعجيلى تزاد الميم المفتوحة النافية فى آخر المادة الأصلية قبل الكسرة العارضة فيجب حينئذ ان تزاد ياء اخرى تلفظ مكسورةً دائماً لوجود فتحة الميم قبلها . ثم ان نفى الفعل التعجيلى يستعمل لبيان الجزم والقطع عند التردد فيقال مثلاً :

يازمەيى وير — لا تكتب (لمن هو متردد فى لزوم الكتابة من عدمها)

گيتمەيى ويرسون — لايذهب (لمن هو متردد فى الذهاب من عدمه)
آلمەيى وَيرِرِم — لا آخذ (« « « الاعطاء « «)

الفصل الحادى عشر فى بعض صيغ متروكة

٧٠٠ ان بعض صيغ الافعال التركية متروكة الآن فلا تستعمل لسقوطها من لهجة دار السعادة فنذكرها مع ما يقوم مقامها فى الحال الحاضر تنبيهاً واتماماً للفائدة فيها :

《 صيغة المقاربة 》

٧٠١ صيغة المقاربة كانت تتركب من صيغة مفرد امر الغائب من اى فعل كان مع مصدر «يازمق» الذى معناه الاصلى «الكتابة» لكنه هنا يقيد المقاربة فصيغة امر الغائب المذكوره تبقى ثابتة وتجرى التصريفات المطلوبة على فعل «يازمق» الا انه فى النفى تزاد الميم النافية فى الصيغة الاصلية لا فى فعل «يازمق» فكان يقال مثلاً :

دُوشَه يازدم ـ [١] كدتُ ان اقع   گيده يازدى ـ كاد ان يذهب
اُوچَه يازدى ـ [٢] كادان يطير   چيقه يازدى ـ كادان يخرج
گيتْميه يازدى ـ كادان لايذهب . باقْمَيه يازدى ـ كادان لاينظر

٧٠٢ اما الآن فيفاد معنى المقاربة هكذا :

آز قالدى يازەجق ايدى — كاد ان يكتب
« « گلميەجك ايديكز — كدتم ان لا تأتوا

[١] ضمة الدال خف. مق.
[٢] ضمة الهمزة ثق. مق.

آزقالدى گيده‌جك ايدم — كدت ان اذهب

« « گونده‌ره‌جك ايديلر — كادوا ان يرسلوا

وتفصيل ذلك ان كلمة « آز » معناها « قليل » و « قالدى » فعل ماض شهودى لمفرد الغائب ومعناها « بقى » من مصدر « قالمق » والصيغة التى بعدها هى صيغة الفعل المطلوب وتكون غالباً صيغة استقبال ويجوز تبديلها بصيغة الحال (رقم ٦٦٧) ثم يؤتى بعدها بفعل الحكاية الذى سيوضح فى فصل مخصوص. فيكون معنى المثال الأول مثلا « بقى قليل ان يكتب » اى « كاد ان يكتب ».

﴿ صيغة التعقيب ﴾

٧٠٣ ومن الصيغ المتروكة « صيغة التعقيب » وهى صيغة ثابتة لا تنصرف تشمل جميع الاشخاص كغيرها من الصيغ الثابتة التى مر ذكرها وكيفية اشتقاقها من المصدر ان تحذف علامته ويكسر آخره ان كان ساكناً او يؤتى بياء مكسورة ان كان متحركاً ثم يزاد فيه لفظ « جك » او « جق » بفتح الجيم فهما كعلامة فعل الأستقبال فالأولى للمصادر الخفيفة والثانية للثقيلة. ثم ان الياء التى تزاد ان كان آخر المادة الاصلية متحركاً لا تقرأ مكسورة دائماً بل تتبع قاعدة التحريك المذكورة مراراً فأن كانت الحركة التى قبلها فتحة او كسرة قرئت مكسورة و اذا كانت ضمة قرئت مضمومة. نحو:

گليجك — بمجرد ما يجئ   گيديجك — بمجرد ما يأتى

اوقويجق — « مايقرأ   گورويجك — « ما يرى

وهذه الصيغة متروكة الآن كلياً ولا تستعمل الا فى الفرمانات العلية السلطانية حيث تراعى الاساليب القديمة تبركاً نحو:

توقيع رفيع همايونم واصل اوليجق معلوم اوله‌كه

فليكن معلوماً لدى وصول توقيعى الرفيع الهمايونى

اما الصيغة المستعملة الآن مكان هذه فهى « صيغة التوقيت » التى تفيد التعقيب ايضاً وقدمر ذكرها (رقم ٦٢٩)

﴿ صيغة السببية ﴾

٧٠٤ ومنها صيغة السببية وتشتق من المصدر الأصلى بأن يكسر آخره وهو الكاف اوالقاف ثم تزاد نون ساكنة يكتب قبلها ياء املاء علامة لتلك الكسرة وقدمر ان الكاف العربية الساكنة متى تحركت تقلب فى التلفظ ياءً كما ان القاف تبدل غيناً معجمة وهكذا حكمهما فى علامة المصدر. وهذه الصيغة السببية ايضاً ثابتة لاتنصرف وتشمل جميع الاشخاص نحو:

گلمگين — بسبب انه اتى او بناءً على مجيئه

واصل اولمغين — « « وصل « « وصوله

ولم تزل هذه الصيغة تستعمل الآن فى الكتابة لكن نادراً فى محل واحد فقط وهو انتهاء المحررات الرسمية نحو:

. . . رأى سامیلرینه متوقف اولمغين اولبابده امر و فرمان . . .

. . . متوقف على رأيكم السامى والامر والفرمان فى هذا الباب . . .

اما الصيغة المستعملة الآن عوضاً عن هذه فهى صيغة المفعول معه من المصدر الأصلى المجرد وقدمر ذكرها فى بابه (رقم ٥٣٥)

الفصل الثانى عشر فى صيغة الاستقرار والمفاجأة

٧٠٥ تتركب صيغة الاستقرار من مفرد امر الغائب من النوع الثانى (رقم ٥٩٥) من اى فعل كان مع فعل « قالمق » الذى بمعنى « البقا والمكث » فصيغة اصل الفعل المطلوب تبقى على هيئة مفرد امر الغائب والتصريفات اللازمة تجرى على فعل « قالمق » ثم ان هذه الصيغة تستعمل فى جميع الازمنة والأشخاص لكنها لا تأتى منفية لعدم مساعدة معناها. ومع ذلك فهى قليلة الاستعمال وهذه امثلتها:

شاشه قالدى — } بقى مبهوتاً متحيراً
قاله قالدى — }

طوكه قالدى — [١] بقى جامداً اى لايتحرك (من شدة التأثر المعنوى)

٧٠٦ اما صيغة المفاجأة فتتركب من صيغة مفرد امر الغائب من مصدر « چيقمق » الذى بمعنى « الظهور والخروج » مع مشتقات مصدر « كلمك » فيقال مثلاً:

چيقه گلدى — واذابه قداتى   چيقه گلديلر — واذا بهم قداتوا

الفصل الثالث عشر فى صيغة العطف

٧٠٧ من جملة مخصوصات اللسان التركى صيغتان للعطف تأتيان من جميع الأفعال وتستعملان كثيراً فى الكتابة والتكلم عموماً وفى الأسلوب الرسمى خصوصاً وهما:

اولاً — الصيغة المنتهية بلفظ « رك » او « رق » بفتح الراء وسكون

[١] الكاف فى «طوكه» تركية تلفظ نوناً مفتوحة مفخمة لثقل حركتها هنا

الكاف العربية والقاف وقدم ذكر هذه الصيغة فى الكلام على « صيغة الحال » (رقم ٥٩٩) فلا حاجة للتكرار.

٧٠٨ ثانياً — صيغة تنتهى بباء عربية ساكنة مضموم ماقبلها دائماً. وكيفية اشتقاقها ان تحذف علامة المصدر وتحرك ماقبلها بالضم ان كان ساكناً وتكون هذه الضمة مقبوضة دائماً وانما تتبع الاصل من حيث الخفة والثقلة فقط ثم تزاد الباء العربية الساكنة ويكتب قبلها فى الخط واو اظهاراً للضمة نحو:

أُولُوب — [١] من «اولمق» — الصيرورة. الكون
گلُوب — « «كلمك» — المجئ
گيدُوب — « «كيتمك» — الذهاب

اما فى المصادر التى آخر مادتها الاصلية متحرك فتزاد ياء مضمومة قبل الواو المذكورة فتصير علامة العطف « يوب » نحو:

آرايوب — من « آرامق » — التفتيش. البحث
قاشييوب — « « قاشيمق » — الحك
صُوغُويُوب — [٢] « «صوغومق» — التبرد

٧٠٩ واذا كان آخر المادة الاصلية منتهياً بتاء ساكنة اصلية او للتعدية فتبقى التاء على اصلها فى المصادر الثقيلة وتقلب دالاً لفظاً و خطاً فى الخفيفة نحو:

[١] الضمة الأولى مبسوطة والثانية مقبوضة وكلتاهما ثقيلتان.
[٢] ضمة الصاد مبسوطة والضمتان اللتان بعدها مقبوضتان وكلهن ثقيلات.

آراتوب — آراتمق : التفتيش بواسطة (التاء للتعدية)
طارتوب — طارتمق : الوزن (« اصلية)
گتِيرِدُوب — [١] گتيرتمك : الجلب بواسطة (« للتعدية)
اِيشِيدُوب — [٢] ايشيتمك : السمع (« اصلية)

ويجوز ترك التاء على حالها فى المصادر الخفيفة ايضاً فيقال « گتيرتوب. ايشيتوب » الخ.

معنى صيغة العطف

٧١٠ ليس للصيغة العطفية فى حد ذاتها معنىً مستقل ولا تتعلق بزمان من الازمنة. وانما تتضمن معنى الفعل فقط بصورة مبهمة وتكون تابعةً دائماً للصيغة الفعلية التى تأتى بعدها فتستعمل هكذا فى جمع الاشخاص والازمنة. ويتضح من هذا انها ناقصة فلا يصح الوقوف عندها ولا يتم معناها الا بذكر صيغة فعلية تامة اى دالة على احد الاشخاص والازمنة. كما يفهم من هذه الامثلة:

گلوب گيتدى — جاء وذهب   اُوقُويُوب يازدى — [٣] قرأوكتب
گلوب گيدر — يأتى ويذهب   اوقويوب يازار — يقرأ ويكتب
گلوب گيده‌جك — سيأتى وسيذهب   اوقويوب يازه‌جق — سيقرأوسيكتب

تنبيه — لا يشترط ان تأتى الصيغة المتممة عقب صيغة العطف كما فى هذه الامثلة بل يجوز التفريق بينهما قليلاً او كثيراً بمتعلقات الصيغة المتممة فيقال مثلاً:

[١ و٢] كلما كانت الحركة الاخيرة من المادة الاصلية فتحة اوكسرة تلفظ ضمة ماقبل باء العطف مائلةً للكسر وذلك تبعاً لقاعدة التلفظ العمومية.
[٣] ضمة الهمزة مبسوطة والضمتان الاخريان مقبوضتان وكلهن ثقيلات.

آزار آز ارا اوقويوب كوزلجه اكلامق چوق اوقويوب آزوقت صكره اُونُوتْمقدن[١] ايىدر.
القرائة قليلاً قليلاً مع الفهم جيداً خير من القرائة كثيراً والنسيان بعد وقت قليل.

٧١١ اما فى النفى فاذا كانت صيغة العطف قريبة جداً من الصيغة التامة التى تأتى بعدها فعلامة النفى وهى الميم المفتوحة لا تأتى الا فى الصيغة التامة. نحو:

گلوبْ گِيتْمِيُور — لا يأتى ولا يذهب
اوقويوب يازميور — لا يقرأ ولا يكتب

واما اذا كانت صيغة العطف بعيدة من الصيغة التامة وكلتاهما منفيتين فيجب ادخال علامة النفى على كل منهما لمنع الالتباس. واما اذا كانت صيغة العطف مثبتة والتامة منفية او بالعكس فيكتفى طبعاً بزيادة الميم النافية فى الصيغة التى يقصد نفيها فقط.

٧١٢ الضمائر الخبرية (رقم ١٦٦) تقوم مقام الصيغ الفعلية فيجوز الاتيان بها فى جملة معطوفة على صيغة العطف اتماماً لها وذلك لتضمنها معنى الفعل اى الكون. نحو:

برادريكز بوراده اولوب كمال عافيتده‌در
ان اخاكم هنا وهو بكمال العافية

كيفية استعمال صيغة العطف فى التكلم

٧١٣ صيغة العطف لا تستعمل فى التكلم الاعتيادى لعطف الجمل بعضها على بعض بل تستعمل فى مواضع محدودة يجب الانتباه اليها وهى: اولاً فى العطف بين فعلين متشابهين او مترادفين. نحو:

[١] الضمتان ثقيلتان مقبوضتان.

سِلُوب سُوپُورْدُى — [١] مسح وكنس

آلُوب گُوتُورْدُى — [٢] اخذه وذهب به

ثانياً — بين فعلين متناقضين من حيث المعنى . نحو:

گلُوب گيتْدى — اتى وذهب   اُوتُورُوب قالقدى — [٣] قعد وقام

ثالثاً — بين فعلين مترادفين يستعملان دائماً معاً ليفيدا معنىً واحداً :

گزوب تُوزْدُى — [٤] دار وتجوّل

آلُوب يُورُودُى — [٥] اخذ نفسه ومشى اى انطلق

يالْوارُوب ياقاردى — [٦] ترجى وتضرع

رابعاً — بين صيغتين من فعل واحد يحث عن وقوعه من عدمه . نحو :

[١] كل الضمات فى « سپوردى » خف . مق .

[٢] ضمة الكاف الفارسية فى « كوتوردى » مبسوطة والضمتان اللتان بعدها مقبوضتان وكلهن خفيفات .

[٣] ضمة الهمزة مب . واللتان بعدها مقبوضتان وكلهن ثقيلات .

[٤] ضمة التاء فى « توزدى » ثقيلة مبسوطة والضمة العارضة على الدال ثقيلة ايضاً لكن مقبوضة ثم ان فعل « توزمق » لا يستعمل وحده الا مع « كزمك » و معناه الاصلى « اثارة الغبار » لأن « توز » بضم التاء ثقيلة مبسوطة معناها « الغبرة » . ويندر استعماله بهذا المعنى ايضاً .

[٥] كل ضمات « يورودى » خفيفة مقبوضة .

[٦] فعل « ياقارمق » بمعنى « الترجى » لا يستعمل الا مرادفاً لفعل « يالوارمق » اما هذا فيستعمل ايضاً وحده .

گلوب گلمديكنى بيله‌يورم — لا اعلم مجيئه من عدمه

گيدوب گيتمديكندن خبرم يوقدر — لا علم لى من كونه ذهب ام لم يذهب

خامساً — فى غير الاحوال المذكورة تستعمل ايضاً للعطف بين فعلين على الاطلاق لكنها تفيد حينئذ السرعة والتتابع بين الفعلين من حيث الوقوع اى تتضمن معنى فاء التعقيب . نحو:

گلوب اُوتُورْدُى — [١] جاء فجلس

گيدوب گوره‌جكم — سأذهب فأرى

سادساً — قد تستعمل مع صيغة الصلة الاستقبالية (رقم ٦٨٥) من فعل واحد فتكون بمعنى الماضى والمستقبل معاً وتفيد الحصر . نحو:

گوروب گوره‌جكى بودر — هذا مارأى وما سيرى

آلوب آله‌جغى يوز غروشدر — ان ما اخذه وما سيأخذه مائة قرش فقط

٧١٤ تنبيه — وللتأكيد يجوز فى التكلم تكرار صيغة العطف التى نحن فى صددها الا ان ذلك لايكون اكثر من مرتين . نحو:

سُويْلَيُوبْ سويليوب بِيتِيرَه‌مِيُور — يتكلم ويتكلم ولايقدرُأن يتم كلامَه

گِيدُوب گُورُوب گَلْمَلِيسكْ — يجب ان تَذْهب فترى فتأتى

٧١٥ الوجوه المذكورة اعلاه فى كيفية استعمال صيغة العطف فى التكلم تجرى فى الكتابة ايضاً كما انه يجوز فى الكتابة تكرار صيغة العطف فى آخر جملتين معطوفتين على بعضهما فتزاد حينئذ واو العطف العربية بعد صيغة العطف التى فى الجملة الأولى اى فى اول الجملة

[١] اوتوردى — ضمة الهمزة مبسوطة والضمتان اللتان بعدها مقبوضتان وكلهن ثقيلات .

الثانيـة وهذا يجرى فى الكتابة الرسمية عند تعدد الجمل فتكون الجملة الثانية من الجملتين المنتهيتين بصيغة العطف كأنها جملة استطرادية لكننا لانرى هذا التكرار مقبولاً لأمكان اجتنابه.

زيادة اداة العطف التركية بعد صيغة العطف

٧١٦ قد تزاد بعـد صيغة العطف المار ذكرها (رقم ٧٠٨) اداة العطف التركية وهى لفظ «ده» دال مفتوحة بهاء رسمية (والدال هنا تلفظ تاء لمجيئها بعد الباء) وذلك يكون بين الجمل الوصفية اوالشرطية او التقديرية ويدل غالبـاً على ان الجملة التى قبل اداة العطف مقدمة من حيث الزمان على الجملة التى بعدها وتفيد ايضاً التنبيه على كون الجملة المتقدمة مربوطة بالتى بعدها اى أنهما معـاً فى حكم واحـد من جهة الاعراب فتكونان اما صـفةً لموصوف او شرطـاً كما يفهم من هذه الأمثلة :

اولجه كندى لسانى لايقيله تحصيل ايدوبده لسان عثمانىيى اوكرنمكه چاليشان اولاد عرب كمال سـهولتله موفق اولورلر — ان اولاد العرب الذين يجتهدون لتعلم اللسان العثمانى ويكونون قد حصلوا فى السابق لسانهم يتوفقون بكمال السهولة

كندى لسانـنك قواعدينى اوكرنمامش اولوبده ديكر لسـان تحصيلنه چاليشانلر كرفتار مشكلات اولورلر — ان الذين يسعون فى تحصيل لغة غير لسانهم مع انهم لم يتعلموا قواعد لسانهم يقعون فى مشكلات

سز خانه مه كلوبده بنى بولماز ايسه كز عودتمه قدر بكليكز
اذا اتيتم الى بيتى ولم تجدونى فانتظروا الى ان ارجع

٧١٧ تنبيه — زيادة اداة «ده» العاطفة بعـد صيغة العطف لاتجرى الا فى العبارات الاخبارية فلاتجوز فى الجمل الانشائية فيقال مثلاً :

اولا مملكتنه كيدوبده بعض مصالح ذاتيه سنى تسويه ايتمك ايستيور
يريد اولاً الذهاب الى بلده لتسوية بعض مصالحه الذاتية

ولا يقال :

مملكتنه كيدوب «ده» ايشلرينى تسويه ايتسون
فليذهب الى بلده ويقض اشغاله

الفرق بين صيغتي العطف

٧١٨ ان بين صيغة العطف الثانيـة المنتهية بالباء التى كنا فى صددها والصيغة الأولى التى تنتهى بلفظ «رك» او «رق» كما تقـدم (رقم ٥٩٩) فرقاً من وجـوه وهى : ان الاولى اى التى تنتهى بلفظ «رك» او «رق» لاتستعمل للعطف فى التكلم كما ان استعمالها له قليل فى الكتابة ايضـاً . وتستعمل بمعنى الحال كما مر فى محله بخلاف الصيغة الثانية فأنها لاتكون الا للعطف وان الأولى متى كانت للعطف لايجوز ان يزاد بعدها اداة «ده» العاطفة بخلاف الصيغة الثانيـة فيجوز فيها ذلك كما وضح.

تنبيه — لايجـوز الحاق شئ من الضمائر او الادوات بصيغتى العطف المذكورتين. الا انه فى الاسلوب القـديم كانت تلحق الضمائر الخبرية بصيغة العطف الثانية المنتهية بالباء وتفيد حينئذ معنى الماضى فكان يقـال مثلاً «كلوبدر. كلوبسك» بمعنى «قداتى. قداتيت» لكن هذه اللهجة متروكة الآن كليـاً سواء فى التكلم اوالكتابة وانما اشرنا اليها لتكون معلومة.

الفصل الرابع عشر — فى فعل الحكاية

٧١٩ فعل الحكاية الأصلى هو لفظ «ايدى» بكسر الهمزة

والدال خفيفتين فالهمزة هى المادة الاصلية والدال والياء هما علامة الفعل الماضى الشهودى فى مفرد الغائب اما مصدره فهو «ايمك» بكسر الهمزة ايضاً لكنه غير مستعمل فيستعملون مكانه مصدر «اولمق» الذى بمعنى «الكون والصيرورة». وهذا تصريف امثلة فعل الحكاية من الماضى الشهودى والنقلى كما فى سائر الافعال:

(المثبت)

ايدى ـ كان   ايدك ـ كنتَ   ايدم ـ كنتُ
ايديلر ـ كانوا   ايديكز ـ كنتم   ايدك ـ كنا
ايمش ـ قيل انه كان   ايمشسك ـ قيل انك كنت   ايمشم ـ قيل انى كنتُ
ايمشلر ـ « انهم كانوا   ايمشسكز ـ « انكم كنتم   ايمشز ـ « انا كنا

(المنفى)

٧٢٠ اما المنفى فيصاغ بزياده لفظ «دكل» المارذكره (رقم) فيؤتى به فى اول فعل الحكاية اذ لا يجوز ادخال ميم النفى على الفعل المذكور فيقال:

دكل ايدى ـ ما كان   دكل ايدك ـ ما كنت   دكل ايدم ـ ما كنت
« ايديلر ـ ما كانوا   « ايديكز ـ ما كنتم   « ايدك ـ ما كنا
دكل ايمش   دكل ايمشسك   دكل ايمشم
« ايمشلر   « ايمشسكز   « ايمشز

تنبيه — بموجب القاعدة التى ذكرناها قبلاً المبينة لأن كل اداة تركية تبتدئ بهمزة مكسورة بعدها ياء املاء يجوز حذف الهمزة او ابقاؤها سواء وحدها او مع الياء ففى فعل الحكاية هذا وفى اداة الشرط التى ستذكر يجوز حذف الهمزة ايضاً كلما سبقها كلمة اخرى سواء كانت

صيغة فعلية او صفة او غيرهما فيقال مثلاً فى نفى فعل الحكاية بحذف الهمزة مع الياء: «دكلدى. دكلديلر. دكلدك. دكلديكز. الخ»

ثم ان الكاف التى فى آخر صيغة المتكلم مع الغير تبدل قافاً كلما حذفت الهمزة والياء وكان قبل فعل الحكاية صيغة فعلية او غيرها ثقيلة الحركات نحو «يازاردق ـ كنا نكتب طوقدق ـ [١] كنا شبعانين»

افعال الحكاية المركبة

٧٢١ فعل الحكاية المذكور يتركب سواء مع الاسماء والصفات اومع صيغ الافعال ليتم بها معناه لكونه فى حد ذاته ناقصاً كالافعال الناقصة العربية وهذه امثلة تركبه مع الاسماء والصفات اويقاس عليها المنفى:

پدرى زنكين ايدى — ابوه كان غنياً
برادرلريكز چالشقان ايديلر — اخوتكم كانوا مجتهدين اى يحبون الشغل
بن عجول ايدم — انا كنت عجولاً
سز كاتب ايديكز — انتم كنتم كاتبين
قومشوكز عقللى ايمش — سمعت او يظهر ان جاركم عاقل

(حكاية الماضى الشهودى)

٧٢٢ حكاية الماضى الشهودى على نوعين: الاول ان تبقى الضمائر الفعلية المتصلة فى صيغة الفعل المحكى عنه ويؤتى بعده بصيغة مفرد الغائب من فعل الحكاية الأصلى فى جميع الاشخاص نحو:

كلدى ايدى — كان اتى   كلدك ايدى — كنت اتيت
كلديلر « — كانوا اتوا   كلديكز « — كنتم اتيتم
كلدم « — كنت اتيت   كلدك « — كنا اتينا

[١] الطاء عربية مضمومة مبسوطة ثقيلة.

والثانى ان تبقى صيغة الفعل المحكى عنه على هيئة مفرد الغائب فى جميع الاشخاص فتزاد الضمائر الفعلية المتصلة فى آخر فعل الحكاية اى بعكس النوع الأول . فيقال ايضاً :

كلدى ايدى	كلدى ايدك	كلدى ايدم
« ايديلر	« ايديكز	« ايدك

وهكذا يقال فى النفى :

كلمدى ايدى	كلمدك ايدى	كلمدم ايدى
كلمديلر «	كلمديكز «	كلمدك «
كلمدى ايدى	كلمدى ايدك	كلمدى ايدم
« ايديلر	« ايديكز	« ايدك

ويقال بحذف الهمزة وحدها او مع الياء كما مر :

كلديدى . كلديلردى . كلدكدى . كلديكزدى . الخ
كلمديدى . كلمديلردى . كلمدكدى . كلمديكزدى . الخ

(حكاية الماضى النقلى)

٧٢٣ اما فى حكاية الماضى النقلى فصيغة الفعل المحكى عنه تبقى دائماً على هيئة مفرد الغائب و يؤتى بعدها بصيغة فعل الحكاية مزيدةً فى آخرها الضمائر الفعلية المتصلة فأما ان تكون صيغة الحكاية على هيئة الماضى الشهودى فتفيد الشهود ايضاً ولو كان الفعل الذى قبلها نقلياً و اما ان تكون نقليةً مثله فتفيد النقل فيقال على هذين الوجهين :

كلمش ايدى — كان قد اتى   كلمش ايدك — كنت قد اتيت
كلمش ايديلر — كانوا قد اتوا   كلمش ايديكز — كنتم قد اتيتم الخ

كلمش ايمش — قيل او يظهر انه كان قد اتى
كلمش ايمشلر — قيل او يظهر انهم كانوا قد اتوا الخ

والفرق بين هذين الوجهين ظاهر. ثم ان الوجه الاول كثير الاستعمال خصوصاً فى الكتابة فى حكاية الماضى الشهودى ولو كانت صيغة الفعل المحكى عنه فى هيئة النقل وذلك لما ذكرناه سابقاً (رقم ٦٦٠و٦٦٢) من ان صيغة النقل ينتفى منها معنى النقل غالباً اذا لحقها شئ من الادوات فهكذا يقال «كلدى ايدى» او «كلمش ايدى» فى حكاية الماضى الشهودى بدون فرق . غير ان المرجح فى التكلم ان لا يؤتى بصيغة الفعل المحكى عنه فى حالة النقل الا اذا كان زمان وقوع الفعل ماضياً بعيداً اما فى القريب فتستعمل صيغة الماضى الشهودى .

حكاية الحال الماضى

٧٢٤ تصاغ حكاية الفعل الحالى بزيادة صيغتى فعل الحكاية المارذكرهما من النقلى والشهودى بعد صيغة الحال المحكى عنها. اما الضمائر المتصلة الفعلية فلا يجوز الحاقها الا بصيغة الحكاية واما صيغة الحال المحكى عنها فتبقى على هيئة مفرد الغائب وانما يجوز فى جمع الغائب ادخال علامة الجمع سواء على صيغة الحكاية او على الصيغة المحكى عنها فيقال مثلاً :

يازيور ايدى — كان يَكتُب   يازيور ايدك — كنتَ تكتب
يازيور ايديلر — كانوا يكتبون   يازيور ايديكز — كنتم تكتبون
يازيورلر ايدى — « «   يازيور ايدم — كنتُ اكتب. الخ

هذا فى حكاية الحال الشهودى ويقال فى النقلى ايضاً :

يازيور ايمش. يازيور ايمشلر. يازيورلر ايمش. يازيور ايمشسك. الخ

ويقال ايضاً فى حكاية الصيغة الحالية المصدرية :

يازمقده ايدى . يازمقده ايديلر . يازمقده لر ايدى . يازمقده ايدك . الخ
يازمقده ايمش . يازمقده ايمشلر . يازمقده لر ايمش . يازمقده ايمشسك . الخ
بمعنى «يازييور ايدى . يازييورلر ايدى» الخ

(النفى)

يازميور ايدى . يازميور ايديلر . يازميورلر ايدى . يازميور ايدك . الخ
يازميور ايمش . يازميور ايمشلر . يازميورلر ايمش . يازميور ايمشسك . «
يازمامقده ايدى . يازمامقده ايديلر . يازمامقده لر ايدى . يازمامقده ايدك . «
« ايمش . « ايمشلر . « ايمش . « ايمشسك . «

حكاية الفعل المضارع

٧٢٥ فى حكاية الفعل المضارع ايضاً تزاد صيغ الحكاية بعد صيغة مفرد الغائب الثابتة منه اما الضمائر فتلحق صيغة الحكاية كما يفهم من هذه الامثلة :

(المثبت الشهودى)

گيدر ايدى — كان يذهب   گيدرلر ايدى — كانوا يذهبون
گيدر ايديلر — كانوا يذهبون   گيدر ايدك — كنتَ تذهب
گيدر ايديكز — كنتم تذهبون   گيدر ايدم — كنتُ أذهبُ
گيدر ايدك — كنا نذهب

المثبت النقلى { گيدر ايمش — سمعتُ او احسستُ انه كان يذهب
گيدر ايمشلر — « « انهم كانوا يذهبون . الخ

المنفى الشهودى { گيتمز ايدى — ماكان يذهب گيتمز ايديلر — ماكانوا يذهبون
گيتمزلر ايدى . گيتمز ايدك . گيتمز ايديكز — گيتمز ايدم .
گيتمز ايدك .

المنفى النقلى { گيتمز ايمش . گيتمزلر ايمش . گيتمز ايمشسك . الخ

حكاية الفعل الاستقبالى

٧٢٦ حكاية الفعل الاستقبالى مثل المضارع الا ان معناه فى الحكاية يتبدل قليلاً وذلك ان علامة الاستقبال تتضمن معنى الارادة والقصد ففى الاستقبال المطلق تترجم بالسين وسوف وهذا كاف كما مر فى محله. اما فى الحكاية فالأصح التصريح بلفظ الارادة او القصد كما يفهم من هذه الامثلة :

مثبت شهودى { آله جق ايدى — كان سيأخذ اى كان يريدان يأخذ
آله جق ايديلر — كانوا سيأخذون اى كانوا يريدون الاخذ

مثبت نقلى { آله جق ايمشسك — بلغنى او احسستُ انك كنتَ تريدان تأخذ
آله جق ايمشسكز — « « انكم كنتم تريدون ان تأخذوا

تنبيه مهم — صيغة النقل هذه قد تفيد ايضاً مجرد الاخبار لا النقل عن الحال الماضى فاذا قلنا مثلاً «آله جق ايمشسك» كان المعنى «بلغنى انك كنت تريد الأخذ» او «انك تريد الاخذ» والفرق بينهما يفهم بالقرينة .

(المنفى)

٧٢٧ اما حكاية الفعل الاستقبالى المنفى فتكون على وجهين :
الاول وهو الغالب ان تدخل ميم النفى على نفس صيغة الاستقبال الثابتة وهى صيغة مفرد الغائب فيقال مثلاً :

آلميه‌جق ايدى — ماكان يريد الأخذ .

آلميه‌جق ايديلر — ماكانوا يريدون الأخذ .

آلميه‌جق ايدك — ماكنت تريد الأخذ .

آلميه‌جق ايديكز — ماكنتم تريدون الأخذ . الخ

والثانى وهو النادر ان تبقى صيغة الاستقبال مثبتة وتنفى صيغة الحكاية بزيادة لفظ «دكل» المارذكره (رقم ١٨٣) والذى معناه «ليس» فيقال ايضاً :

آله‌جق دكل ايدم — ماكنت اريد الأخذ

آله‌جق دكل ايدك — ماكنا نريد الأخذ

وهكذا يقال فى‌النقلى ايضاً ويفيد سواءً الاخبار عن الحال او الحكاية عن الماضى كما فى حكاية مثبت الاستقبال :

آلميه‌جق ايمش. آلميه‌جق ايمشلر. آلميه‌جقلر ايمش. } الخ
آله‌جق دكل ايمش. آله‌جق دكل ايمشلر. آله‌جق دكللر ايمش.

صيغة الصلة فى الحكاية

٧٢٨ صيغة الصلة تستعمل فى الحكاية ايضاً كما تستعمل فى الحال والاستقبال على ماتقدم ذكره واستعمالها فى الحكاية يكون على نوعين:

الاول ان يؤتى بصيغة الصلة من نفس صيغة الحكاية الشهودية هكذا:

ايديكى — أنه كان. او الذى كان فيه اومعه او عنده الخ

ايديكلرى — أنهم كانوا. « « كانوا « « « «

ايديكك — أنك كنتَ. « « كنتَ « « « «

ايديككز — أنكم كنتم. « « كنتم « « « «

ايديكم — أنى كنتُ. او الذى كنتُ فيه اومعه اوعنده الخ

ايديكمز — أنّا كنا « « كنا « « « «

تنبيه — هذه الصيغة نادرة الاستعمال فيستعملون بدلاً منها صيغة الصلة الشهودية من الماضى من فعل «اولمق» الذى بمعنى «الكون والصيرورة» لكن صيغة مفرد الغائب من صلة الحكاية لم تزل مستعملة نادراً فى الكتابة الرسمية اجتناباً من تكرار صيغة الصلة من «اولمق» وهى «اولديغى» وتصريفاتها. ثم ان «ايديكى» تكتب حسب الاملاء القديم «ايدوكى» بالواو قبل الكاف الفارسية فتلفظ دالها مضمومة خفيفة مقبوضة ولا تستعمل فى التكلم اصلاً ولا فى الكتابة الاعتيادية وكذلك صيغة جمعها وهى «ايديكلرى» فتكتب ايضاً بالواو «ايدوكلرى» الا ان استعمال هذه الصيغة اندر من «ايدوكى» وقد تستعملان ايضاً فى غير معنى الحكاية اى بمقام «اولديغى» و «اولدقلرى». اما نحن فنرى اما ان تستعملا كلتاهما بالياء حسب الاصل والتلفظ فى مقام الحكاية فقط واما ان تتركا بالكلية ويكتفى عنهما بصيغتى الصلة من مصدر «اولمق» وهما «اولديغى» و «اولدقلرى» وتصريفاتهما لانهما تفيدان الحكاية ايضاً. ولا حاجة هنا لايراد امثلة لصيغة الصلة من نفس صيغة الحكاية لأنها نادرة الاستعمال حسبما ذكر.

٧٢٩ والنوع الثانى — ان تستعمل صيغة الصلة للماضى الشهودى من مصدر «اولمق» وهى «اولديغى» واخواتها. وهذا النوع هو الغالب فنبين محلات استعماله وامثلته تفصيلاً وهى:

اولاً — ان يؤتى بصيغة الصلة المذكورة وحدها اى بدون فعل

آخر معها فتفيد معنى « الكون » اى الحكاية بدلالة القرينة لأن معناها الاصلى هو « الصيرورة ». فيقال فى الحكاية مثلاً:

برادريكزك دون خانه سنده اولديغى — معلوم ان اخاكم كان بالامس فى بيته
معلومدر

كچن سنه بيروتده اولديغكزى بيليرم — أعلمُ انكم فى السنة الماضية كنتم فى بيروت

ثانياً — ان تأتى بعد فعل آخر فتكون آلة لبيان كونه محكياً عنه وذلك الفعل ان كان ماضياً يجب ان يكون على صيغة النقل لا الشهود و ينتفى منها معنى النقل اذ لايجوز الحاق صيغة الصلة بصيغة الماضى الشهودى. ثم ان الفعل المحكى عنه يبقى على هيئة مفرد الغائب وتنصرف صيغة الصلة للأشخاص والمفاعيل المطلوبة فيقال مثلاً:

كلمش اولديغى — أنه كان اتى

يازمش اولديغى — أنه كان كتب. او الذى كان كتبه

ويرمش اولديغم — أنى كنت اعطيت او الذى كنت اعطيته. الخ

وان كان الفعل المحكى عنه حالياً فيأتى على صيغة المفعول فيه من المصدر الأصلى (رقم ٥٣٤) لا على صيغة الحال فيقال مثلاً :

كلمكده اولديغى — انه كان آتياً او كان يأتى

يازمقده اولديغكز — انكم كنتم تكتبون. او الذى كنتم تكتبونه

ويرمكده اولديغمز — انا كنا نعطى. او الذى كنا نعطيه

تنبيه — هذه الصيغة تفيد ايضاً مجرد الصلة فى الفعل الحالى ويفهم بالقرينة كونها للحال ام للحكاية. نحو:

دون يازمقده اولديغكز مكتوب — المكتوب الذى كنتم تكتبونه بالأمس

گيتمكده اولديغكز مكتب — المكتب الذى تذهبون اليه

وان كان مضارعاً فأما ان يؤدى معناه بصيغة الصلة الاستقبالية المارذكرها (رقم ٦٨٥) واما ان تلحق صيغة الصلة من فعل « اولمق » التى نحن فى صددها بفعل المضارع او الفعل الاستقبالى فيقال :

گيدر اولديغى — انه يذهب

گيده جك اولديغم — أنى كنت اريد الذهاب او الذى كنت اريد الذهاب اليه او به

آله جق اولديغكز — أنكم كنتم تريدون الأخذ او الذى كنتم تريدون اخذه

يازه جق اولديغمز — أنا كنا نريد الكتابة او الذى كنا نريد كتابته او الكتابة به اوفيه

يازار اولديغى — أنه يكتب. الخ

وهذه الصيغة ايضاً قدتفيد مجرد الصلة مع صرف النظر عن حكاية الاستقبال فى الماضى ويفهم معناها بالقرينه.

٧٣٠ قاعدة مهمة — يحذف مفعول صيغة الصلة كلما كان ضميراً بشرط ان يكون مفعولاً غير صريح كالمفعول اليه او المفعول فيه او غيرهما ولاحاجة لذكره فى العبارة فيقال مثلاً:

اِقامت ايتديكمز اَوْ — البيت الذى اقمنا او نقيم (فيه)

صدقه وَيرديگكز ديلنجى — السائل الذى اعطيتم صدقةً (له)

صُو اِيچديگك برداق — القدح (الكأس) الذى شربتَ اوتشربُ ماءً (به)

نائل مكافاة اولديغكز خدمت — الخدمة التى نلتم المكافأة (من اجلها)
آتلاديغى ديوار — [١] الحائط الذى وَثَب (عنه)

ولا يقال : «أنده اقامت ايتديگمز او . اکا صدقه ويرديگمز ديلنجى. انکله صو ايچديگك برداق. آنك ايچون نائل مكافاة اولديغكز خدمت . اوزرندن آتلاديغى ديوار» بل تحذف دائماً ضمائر «آنده . آكا . آنكله. آنك ايچون. اوزرندن» والسبب فى ذلك هو وجود كلمات «او. ديلنجى. برداق. يمك. ديوار» وقيامها مقام الضمائر المحذوفة

وهذا الحذف يجرى ايضاً فى غير صيغ الصلة كلما كان المفعول به غير الصريح ضميراً بشرط ان لا يكون ذكره ضرورياً وذلك يعلم من سياق العبارة.

الفصل الخامس عشر — فى الفعل الشرطى

(الأصلى)

٧٣١ اعتبرنا الفعل الشرطى على نوعين اصلياً ومركباً فالأصلى يصاغ بأن يزاد عقب صيغة امر الحاضر المفرد او نهيه من اى فعل كان اداة الشرط التركية وهى «ايسه» بكسر الهمزة وفتح السين المهملة خفيفتين اما الياء والهاء فللأملاء وقدم ذكرها (رقم ٤٨٦) ومعناها «اذا. إن. لَوْ» فتلحق بآخر الصيغة المذكورة لكن بشرط ان تكون مخففة اى ان تحذف من اولها الهمزة مع الياء لجواز

[١] كلمة «ديوار» فارسية بكسر الدال ومدها لكنها تلفظ فى التركى بضم الدال ثقيلة مقبوضة مقصورة اما فى الخط فتبقى على املائها الاصلى.

حذفهما من اول كل اداة تركية حسبما تقدم مراراً. وهذا الفعل الاصلى الشرطى لايتعلق فى نفسه بأحد الازمنة بل يفيد مجرد الشرط او التمنى على وقوع الفعل فيقال مثلاً:

ديسه — لوقال. من: ديمك   گلسه — لواتى. من: گلمك
يازسه — لوكَتَب. « يازمق   گيتسه — لوذهب. « گيتمك

فهذه هى صيغة مفرد الغائب منه ثم تلحق بها ضمائر الاضافة المخصوصة بالمضاف المذكورة فى آخر الجدول المندرج فى باب الضمير (رقم ١٥٩) الا صيغة مفرد الغائب فتبقى على حالها اى انه لايلحقها ضمير مفرد الغائب فيقال فى المثبت والمنفى:

ديسه — لوقال   ديسهك — لوقلتَ   ديسهم — لوقلتُ
ديسهلر — لوقالوا   ديسهكز — لوقلتم   ديسهك — لوقلنا
ديمسه — لولم يقل   ديمسهك — لولم تقل   ديمسهم — لولم اقل
ديمسهلر — لولم يقولوا   ديمسهكز — لولم تقولوا   ديمسهك — لولم نقل

(المركب)

٧٣٢ والنوع الثانى من الفعل الشرطى هو المركب وكيفية تركيبه تكون على القواعد الآتية. وهى:

اولاً — ان تأتى اداة الشرط بعد الصيغ المصدرية الاصلية او المؤكدة سواء كانت هذه الصيغ مجردةً او مزيداً فيها ضمائر الأضافة. اما فى المصادر المخففة فلا تزاد اداة الشرط الا بعد ضمائر الاضافة وذلك لثقلة اجتماع فتحة آخر المصدر المخفف وكسرة همزة «ايسه» فيقال مثلاً:

مقصديكز گيتمك ايسه — ان كان قصدكم الذهاب
« گيتمسى « — « « « ذهابه
« گيتمكلك « — « « « الذهاب

٧٣٣ ثانيـاً — ان تلحق بها الضمائر الخبرية فتصـير فعلاً شرطياً اصليـاً . ولاتحذف الهاء من آخرها لأنها علامة لفتح السين ولاتتصل هذه الهاء فى الخط لا بالضمائر المذكورة ولا بغيرها مما يجوز الحاقه بأداة «ايسه» بل تكتب منفصلة دائماً لتعرف انها اداة شرط . فيقال مع ضمائر الاضافة:

ايسه — إن كان	ايسه‌ك — ان كنتَ	ايسه‌م — ان كنتُ
ايسه‌لر — إن كانوا	ايسه‌كز — ان كنتم	ايسه‌ك — ان كنا

عاقل ايسه — ان كان عاقلاً	آوجى ايسه‌ك — ان كنتَ صياداً
كاتب ايسه‌لر — انكانوا كتبة	مسافر ايسه‌م — ان كنتُ ضيفاً

٧٣٤ ثالثاً — ان تزاد بعـد الفعل الماضى فأن كان شهودياً يجوز اما ان تلحق الضمائر الفعلية بها وتبقى صيغة الفعل على هيئة مفرد الغـائب او ان تبقى الضمائر فى محلها اى بآخر الصيغة الفعلية ثم يؤتى بها هى مجردةً فيقال هكذا على نوعين:

كلدى ايسه — ان كان جاء	كلدك ايسه — ان كنتَ جئتَ
كلديلر ايسه — ان كانوا جاؤا	كلدى ايسه‌ك — « «
كلدى ايسه‌لر — « «	كلديكز ايسه — ان كنتم جئتم
كلدم ايسه — ان كنتُ جئتُ	كلدى ايسه‌كز — « «
كلدى ايسه‌م — « «	كلدى ايسه‌ك — ان كنا جئنا
	كلدك ايسه — ان كنا جئنا

وان كان نقليـاً فالضمائر الفعلية تأتى بعد «ايسـه» الا فى جمع الغائب فيجوز الحاق «لر» اما بأصـل الفعل او بأداة الشرط فيقال مثلاً :

يازمش ايسه — إن كان قد كُتب	يازمش ايسه‌ك — ان كنتَ قد كتبتَ
يازمش‌ايسه‌لر — ان كانوا قد كتبوا	يازمش‌ايسه‌كز — ان كنتم قد كتبتم
يازمشلر ايسه — « « «	يازمش ايسه‌م — ان كنتُ قد كتبتُ
	يازمش ايسه‌ك — ان كنا قد كتبنا

تنبيه — هذه الصيغة ليست بمختصة بالنقل بل تفيد ايضاً مجرد الماضى البعيد .

وقد تقدم مراراً ان كل كلمة من الادوات التركية تبتدئ بهمزة مكسورة بعدها ياء املاء يجوز فيها حذف الهمزة اما وحدها اومع الياء لفظاً وخطاً وكذلك «ايسـه» فتجرى فيها هذه القاعدة بأن تحذف همزتها مع الياء غالباً فيقال ويكتب مثلاً :

كلمكسه . كلديسه . كيتديسه . كيتمشسه . الخ.

٧٣٥ رابعاً — ان تزاد بعـد صيغ الفعل الحالى والمضـارع والاستقبالى والوجوبى فتأتى الضمائر الفعلية بعدها هى دائماً . نحو:

كلمكده ايسـه — ان كان آتياً
كلمكده ايسه‌م — إن كنتُ آتياً
يازييور ايسه — ان كان يكتب
كيدييور ايسه‌كز — ان كنتم ذاهبين
كلير ايسـه — إن يأتِ
كيدر ايسه‌ك — إن تذهبْ
كله‌جك ايسه — إن كان يريد المجئ
كيده‌جك ايسه‌لر — ان كانوا يريدون الذهاب

يازملى ايسه — ان كان يجب ان يكتب
گلملى ايسه‌ك — ان كان يجب ان نجئ

حكاية الفعل الشرطى

٧٣٦ تصاغ حكاية الفعل الشرطى الاصلى بأن يزاد فى آخره فعل الحكاية وهو «ايدى» و اخواتها (رقم ٧١٩) فيقال :

گلسه ايدى — لو كان اتى   گلسه ايدك — لو كنتَ اتيتَ
گلمسه ايدى — لو كان لم يأت   گلمسه ايديكز — لو كنتم لم تأتوا

اما فى المركب فيتقدم فعل الحكاية على اداة الشرط و تأتى هى عقبه مع الضمائر الفعلية فيقال :

ايديسه — إن كان   ايديسه‌كز — ان كنتم
گلمش ايديسه — ان كان قد اتى   يازه‌جق ايديسه‌كز — ان كنتم تريدون الكتابة
گيدر ايديسه‌م — ان كنتُ ذهبُ   گليور ايديسه‌ك — ان كنا آتين
گيتمكده ايديسه — ان كان ذاهباً   يازمقده ايديسه — ان كان يكتب
ايمش ايسه — ان قيل انه كان   ايمش ايسه‌م — إن قيل انى كنتُ

وقس عليه البواقى .

«ايسه» المبهمة

٧٣٧ تقدم فى باب الاستفهام والابهام (رقم ٤٨٦) ان «ايسه» تكون مبهمةً اى انها تأتى بعد اداة «نه» الابهامية . ونزيد هنا انها تستعمل كذلك للابهام بعد اى صيغة فعلية كانت بشرط ان يسبقها

شئ من ادوات الابهام . وحينئذ ينتفى منها معنى الشرط بالكلية وتكون متممةً لاداة الابهام لا يستغنى عنها فيقال مثلاً :

نه گورديكز ايسه — كل ما رأيتم   نه ديديسه — كل ما قال
كيم گلديسه — كل مَن جاء او الذى جاء اىّ من كان يكون
قاچ غروش ويرديكز ايسه — مقدار ما اعطيتم من القروش اى مهما كان
نره‌ده اوتورديكز ايسه — اينما قعدتم
نره‌يه گيتسه‌كز — اينما ذهبتم   نه ديسه‌كز — مهما قلتم
نه اولسه — مهما كان   نه گورسه — مهما رأى
نه ويرسه‌كز آلير — يأخذ مهما اعطيتموه
نه ديسه‌كز ياپار — يفعل مهما قلتم له
نه ديه‌جك ايسه‌كز دييكز — قولوا مهما اردتم ان تقولوا
نره‌يه گيده‌جك ايسه‌كز گيديكز — اِذهبوا حيث تريدون الذهاب
بو كتابى كيمدن آلديكزسه اعاده ايديكز — اعيدوا هذا الكتاب لمن اخذتموه منه
نه سويلسه‌م اينانمازسكز — مهما قلت لا تصدقوننى

(«ايسه» بمعنى «اما»)

٧٣٨ تأتى «ايسه» بمعنى «أمّا» او «والحال اَن» فينتفى منها معنى الشرط وتلحق الأسماء والضمائر وصيغ الصلة او الصيغ المصدرية من الأفعال وتستعمل سواء فى التكلم او فى الكتابة . نحو:

بن ايسه — أمّا انا   كتاب ايسه — اما الكتاب
گلمسى ايسه — اما مجيئه   گيتمكز ايسه — اما ذهابكم

يازديغى ايسه — اماكونه كتب. اوماكتبه گلديگى ايسه — اما كونه جاء
يازمقده ايسه — اما فى الكتابة   چالشمقده ايسه — اما فى السعى [*]

٧٣٩ وقد تكون للترجيح فيشترط ان تاتى قبلها اداة «دن» بمعنى «من» نحو:

ايشسز طورمه‌دن ايسه آز فائده‌لى بر ايشله قناعت ايتمك اييدر
القناعة بعمل قليل الفائدة خير من المكث بدون شغل

(«ايسه‌ده» الاستدراكية)

٧٤٠ تزاد «ده» العاطفة بعد «ايسه» الشرطية فتصير «ايسه‌ده» وينتفى منهما معنى الشرط والعطف وتصيران فى حكم كلمة واحدة استدراكية بمعنى «لكن» او «وان يكن» او «مع كونه» كما مر فى باب الاستفهام والابهام (رقم ٤٩٠) وهذه الاداة المركبة تأتى دائماً بعد الكلمة المقصود بيان الاستدراك عليها وتأتى ايضاً بعد جميع الصيغ التامة الفعلية من الماضى والحال والمضارع والمستقبل الا صيغ الصلة كلها فلا يجوز الحاقها بها لعدم مساعدة معانيها لذلك فيقال مثلاً:

گلدى ايسه‌ده — وان يكن اتى   گله‌جك ايسه‌ده — وان يكن سيأتى
گلمش ايسه‌ده — وان يكن قد اتى   گليور ايسه‌ده — وان يكن آتياً

تنبيه — كيفية لحوق الضمائر الفعلية التى ذكرناها فى الكلام على «ايسه» الشرطية تجرى بتمامها على «ايسه‌ده» الاستدراكية فتارةً تكون الضمائر بآخر الصيغة الفعلية وتارةً تأتى بعد «ايسه» فقط لا بعد «ده» فيقال مثلاً:

گله‌جك ايسه‌گزده — وان كنتم تريدون المجئ

[*] اداة الظرف التى فى آخر المصدر هنا ليست بمعنى فعل الحال.

يازمقده ايسه‌مده — وان كنتُ اكتب الآن
وَيردك ايسه‌ده — وان كنا اعطينا. الخ

اداة الحال والاستدراك

٧٤١ بمناسبة اداة «ايسه» الشرطية نذكرهنا اداةً تركية اخرى شبيهة بالفعل من جنسها لكن تفيد الحال وهى «ايكن» بكسر الهمزة وفتح الكاف العربية الخفيفة وسكون النون ومعناها «لما. عندما» او «حالة كون. ومع كون» فتفيد اما الحال فقط او الحال مع الاستدراك وتأتى سواء بعد الاسماء والضمائر او بعد الافعال الا صيغة الفعل الماضى الشهودى فلا تلحق «ايكن» بها بل بصيغة الماضى النقلى فلا يقال «گلدى ايكن» بل يقال «گلمش ايكن» ولا يفيد معنى النقل لأن المقام مقام تحقيق.

وكثيراً ما تحذف الهمزة من اولها لفظاً وخطاً سواء وحدها او مع الياء كما مر فى «ايسه» ثم انها غير منصرفة فلا تجمع ولا يزاد بعدها شئ من الادوات الا اداة «ده» العطفية او«ايسه» الشرطية المارذكرها كما ان الصيغة الفعلية التى تأتى قبلها تبقى على هيئة مفرد الغائب فى جميع الاشخاص. وهذه امثلة توضح كيفية استعمالها:

بن بوراده ايكن — لما كنت انا هنا
سز حاضر ايكن — حالة كونكم حاضرين اى فى حضوركم
او چوجوق ايكن — لما كان هو طفلاً
بدريكز گلمشيكن — حالة كون ابيكم قد اتى
برادريكز گليوررايكن — لما كان اخوكم آتياً

بن گله‌جك ايكن — حالة كونى سأجئ
آنلر گيده‌جك ايكن — حالة كونهم سيذهبون
او يازمقده ايكن — لما كان يكتب هو
سن يازملى ايكن — حالة كونك كان الواجب عليك ان تكتب

تنبيه — لا حاجة لأن نقول ان جميع هذه الامثلة ناقصة اذ لم يتم المعنى لعدم ذكر جمل متممة لها كأن يقال مثلاً :

بن سزه دفعاتله تنبيه ايتمشيكن يازمديگز — لم تكتبوا مع كونى نبهتكم مراراً
بونى سز يازملى ايكن بكا براقديگز — حالة كونكم كان الواجب عليكم ان تكتبوا هذا افقد تركتموه لى

الفصل السادس عشر — فى الاستفهام

٧٤٢ ذكرنا فى باب الاستفهام والابهام (رقم ٤٦٨) ان علامة الاستفهام فى التركى واحدة فى الاسماء والافعال وغيرها وهى لفظ «مى» ميم مكسورة وياء املائية ووضحنا صورة تلفظها فلتراجع . ونبين هنا كيفية الحاقها بالصيغ الفعلية فنقول :

اولاً — تزاد اداة الاستفهام بعد ادوات التعدية والمجهولية والنفى وغيرها وبعد علامة المصدر . نحو:

گلمكمى لازمدر ؟ — هل المجئ هو اللازم ؟
گوندرلمكمى ؟ — « الأرتسال ؟
كسديرمكمى ؟ — « الاستقطاع ؟
يازمامقمى ؟ — « عدمُ الكتابة ؟

٧٤٣ ثانياً — الضمائر الفعلية تتقدم على اداة الاستفهام فى

الفعل الماضى الشهودى فقط وتتأخر عنها اى تأتى بعدها فى غيره من جميع الصيغ الفعلية . نحو:

گلديمى ؟ — هل اتى   گيتديگزمى ؟ — هل ذهبتم
گليرمى ؟ — « يأتى   يازارميسگز ؟ — اتكتبون
گيده‌جكمى ؟ — « سيذهب   ويره‌جكمى‌يم ؟ — هل سأعطى
گليورمى ؟ — « هو آتٍ   گليورميسك ؟ — « انك آتٍ
گلمكده‌ميدر ؟ — « « «   گلمكده‌ميسك ؟ — « « «

٧٤٤ ثالثاً — فى صيغ الحكاية تتقدم اداة الاستفهام على فعل الحكاية دائماً اى انها تلحق صيغة الفعل المحكى عنه او الكلمة التى هى اسم او خبر لفعل الحكاية ثم يأتى فعل الحكاية بعدها . نحو:

گلديمى ايدى ؟ — هل كان اتى
گيتديگزمى ايدى ؟ — هل كنتم ذهبتم
گله‌جكمى ايدى ؟ — هل كان يريد المجئ
گيده‌جكمى ايديگز ؟ — هل كنتم تريدون الذهاب
يازمليمى ايدى ؟ — هل كان يجب عليه ان يكتب
يازييورمى ايدى ؟ — هل كان يكتب
كاتبمى ايدى ؟ — هل كان كاتباً
كاتب اومى ايدى ؟ — هل هو الذى كان كاتباً

٧٤٥ رابعاً — اداة الاستفهام تتقدم دائماً على الضمائر الخبرية (رقم ١٦٦) سواء كانت هذه الضمائر ملحقة باسم او بصيغة فعلية . نحو:

گله‌جكميسك ؟ — هل ستأتى   كاتبميسك ؟ — هل انك كاتب

يازيبورمى يز — هل نحن نكتب   چالشقانمى يم؟ — هل اى مجتهد

٧٤٦ خامساً — فى الصيغ الفعلية التى تنصرف الى المفاعيل كالصيغ المصدرية وصيغ الصلة تأتى اداة الاستفهام هى الاخيرة ايضاً اى بعد علامات المفاعيل و بعد الضمائر الاضافية او غير ذلك من الادوات. نحو:

گلمسى مى لازمدر؟ — أمجيئه لازم؟

كلمسنى مى بكليورسكز؟ — أمجيئه تنتظرون؟

طارلمسندن مى قورقيورسكز؟ — أمن انفعاله تخافون

يازمقلغمى مى ايستيورسكز؟ — أأن اكتب تريدون

يازه‌جغنى مى اُميد ايديبورسكز؟ — أأنه سيكتب تؤملون

وظيفه‌سنى سوء استعماله بولنديغندن طولايى مى مسئول اولدى؟

أ بسبب اسائته الاستعمال فى وظيفته صار مسئولاً؟

٧٤٧ سادساً — القواعد المذكورة تجرى اذا كان الاستفهام واقعاً على نفس الفعل. اما اذا اريد الاستفهام عن غيره كالفاعل او المفعول او الظرف والحال وغير ذلك من متممات الجملة فيجب حينئذ الحاق اداة الاستفهام بالكلمة المقصود الاستفهام عنها كما مر فى باب الاستفهام والابهام (رقم ٤٦٨).

الفصل السابع عشر — فى اسم الفاعل والمفعول

(القسم الأول — فى اسم الفاعل)

— الصيغة الاولى —

٧٤٨ لاسم الفاعل فى التركى صيغتان مختلفتان تشتقان من المصدر

فالأولى بأن تحذف علامة المصدر ويكسر آخر المادة الاصلية ان كان ساكناً ثم يلحق به لفظ (جى) وهو جيم عربية مكسورة بعدها ياء املاء علامة لكسرها وتزاد قبل الجيم اى فى آخر المادة الاصلية ياء علامة للكسره. نحو:

گليجى — آت   گيديجى — ذاهب   آليجى — آخذ

اما اذا كان آخر المادة الاصلية متحركاً فتزاد قبل علامة الفاعل ياء مكسورة وتبقى فى الخط الياء التى بعدها علامة لكسرها فتصير العلامة مع اليائين «ييجى» فيقال مثلاً:

آراييجى — مفتش   آجييجى — مشفق. رحيم

اُوقوييجى — [١] قارئ   طوقوييجى — نساج

تنبيه — علامة الفاعل تتبع فى التلفظ قاعدة التحريك العمومية فتلفظ فيها الياء الاصلية والجيم او الجيم وحدها مضمومتين كما كانت الحركة الاخيرة من المادة الاصلية ضمة. وتبقيان مكسورتين كما كانت الحركة الاخيرة فتحة او كسرة كما فى بعض الامثلة المتقدمة.

٧٤٩ صيغة اسم الفاعل هذه تأتى من جميع الأفعال وتجمع وتلحقها ضمائر الأضافة او الضمائر الخبرية وتدخل فى جميع احوال الاسم لكونها فى حكمه. وقد تستعمل فى اسماء اصحاب الحرف والصنايع نحو:

يازيجى — كاتب [٢]   باقيجى — منجم [٣]   گوريجى — خاطبة [٤]

[١] ضمة الهمزة مب. والقاف والياء الأولى والجيم مقبوضة وكلهن ثقيلات.
[٢] يطلق على كتبة التجار او السفائن.
[٣] يطلق على من ينظر فى الفال.
[٤] ضمة الكاف الفارسية مب. وضمة الراء والجيم مقبوضتان وكلهن خفيفات.
ثم ان هذه الكلمة تطلق على المرأة التى ترسل لترى بنتاً وتخطبها لزوج.

تنبيه — لفظ «جى» المار ذكره فى باب النعت (رقم ٢٤٨) الذى يزاد فى اواخر الاسماء ليدل على الحرف والصنايع ايضاً هو عين علامة اسم الفاعل التى نحن فى صددها والفرق بينهما هو ان علامة اسم الفاعل لا تستعمل الا ملحقة بالمادة الاصلية من اى فعل كان ويجب ان يكون ماقبلها متحركاً اما بالكسر او بالضم كما ذكر اما علامة الفاعل فى الاسماء العادية فتلحق آخر اى اسم كان ولا يتحرك ما قبلها بل يبقى على اصله .

٧٥٠ وتزاد فى آخر صيغة اسم الفاعل هذه اداة المصدرية التركية وهى لفظ «لك» او «لق» بكسر اللام فيهما (رقم ٢١٤) فتصير اسماً مصدرياً . نحو «يازيجيلق» صنعة الكتابة .

ثم ان صيغة اسم الفاعل هذه قد تفيد المبالغة بخلاف الصيغة الثانية التى ستذكر فيقال مثلاً :

بينيجى — فارس (اى ماهر فى ركوب الخيل)

آتيجى — رمّاء (« « فى الرماية)

الصيغة الثانية لاسم الفاعل

٧٥١ الصيغة الثانية لاسم الفاعل تشتق ايضاً من المصدر بأن تبدل علامته بنون ساكنة تحرك ماقبلها اى آخر المادة الاصلية بالفتح ان كان ساكناً كما يزاد بعده ياء مفتوحة ان كان متحركاً ويزاد فى الخط الف فى آخر المادة الاصلية اى قبل النون اظهاراً للفتحة سواء كانت حركات المادة الاصلية خفيفة او ثقيلة . هذا فى الاملاء القديم اما فى الجديد فتزاد الالف فى المصادر الثقيلة فقط وهو الانسب ثم ان بين

هذه الصيغة من اسم الفاعل والصيغة الأولى المار ذكرها فرقاً وهو ان هذه تفيد معنى الصلة دائماً اى انها تتضمن معنى «الذى» واخواتها بخلاف الصيغة الأولى فأنها تفيد معنى الفاعل مطلقاً بدون تعيين او تخصيص ولا يأتى معناها معرفاً باللام كما ان مفعولها ايضاً يكون نكرةً دائما وتفيد الثبوت والأستمرار فى معنى الحدث بخلاف الصيغة الثانية فتفيد مجرد الوقوع . كما يفهم كل ذلك من الامثلة الآتية :

گلن — الذى اتى	گچن — الذى مرَّ	گيدن — الذى ذهب
گلنلر — الذين اتوا	گچنلر — الذين مرّوا	گيدنلر — الذين ذهبوا
اُوتُوران — الذى قعد	يازان — الذى كتب	چيقان — الذى خرج
آرايان — « فتّش	طرايان — مَشَّط	اوقويان — « قرأ
دنه ين — « جرَّب	آلَه ين — نَخَل	اُوشُوين — « احس بالبرد

مهر قازيجى — حفار اختام	مهر قازان — الذى حفر الختم
اُودُون ياريجى — [١] فلّاق حطب	اودون ياران — « فلَق الحطب

وهذه الصيغة الثانية ايضاً تدخل فى جميع احوال الأسم وتلحقها ضمائر الاضافة او الضمائر الخبرية عند اللزوم .

٧٥٢ تنبيه — من القواعد العمومية التركية ان القاف متى كانت فى آخر كلمة تركية او بحكم تركية تقلب غيناً معجمة كلما لزم تحريكها . اما اذا كانت فى آخر مادة اصلية من المصادر واريد تحريكها فى صيغتى اسم الفاعل او فى النوع الثانى من امر الغائب او

[١] الضمتان ثق . مق .

غيرهما من الصيغ الفعلية المنصرفة لاصيغ المفاعيل .فلاتقلب غيناً بل تبقى على اصلها دائماً لانها لاتعتبر حينئذ فى آخر الكلمة . نحو :

باقق — النظر باقان — الذى نظر. الناظر باقيجى — ناظر
باقه — فلينظر باقهجق — سينظر باقهرق — (صيغةعطف او حال)

(صيغة متروكة)

٧٥٣ كان يشتق من صيغة اسم الفاعل الثانية صيغة «حالية» وذلك بأن يزاد فى آخرها اداة «ده» الظرفية وهذه الصيغة ثابتة لا تجمع ولاتنصرف فى جميع الاشخاص. لكنها متروكة الآن لاتستعمل فى اللهجة الفصيحة فكان يقال مثلاً:

بن يازانده — عندما اكتب انا سن گلنده — عندما تأتى انت
سز گيدنده — « تذهبون بز گورنده — « نرى

اما الآن فيقال عوضاً عنها «يازدقده. كلدكده الخ» او «يازنجه. گلنجه الخ» كما تقدم ذكره (رقم ٦٢٩ و ٦٣١).

(نفى اسم الفاعل)

٧٥٤ الصيغة الاولى من اسم الفاعل (رقم ٧٤٨) لا تستعمل منفية لعدم تحمل معناها لذلك فأنها متى كانت مثبتة تفيد الاتصاف والاستمرار فى معنى الفعل فلا يليق نفيها بعلامة نفى الأفعال بل يؤتى بعد هذه الصيغة بأداة النفى المستقلة وهى «دگل» المار ذكرها فيقال مثلاً :

يازيجى دگلدر — ليس بكاتب گليجى دگلم — لست بآتٍ
آليجى دگلسك — لست بآخذ گيديجى دگلز — لسنا بذاهبين

٧٥٥ اما الصيغة الثانيـة فتنفى كسائر الافعـال بالميم المفتوحة النافية بأن تزاد فى آخر المادة الاصلية. ثم يزاد بعدها ياء مفتوحة قبل نون اسم الفاعل وذلك لوجود حركة الميم. فيقال مثلاً :

گلمَيَن — الذى لم يأت يازميان — الذى لم يذهب

(القسم الثانى — فى اسم المفعول)

٧٥٦ يصاغ اسم المفعول على ثلاثة انواع. الاول : هو عين الصيغة الثانيـة لاسم الفاعل لكنه يشتق دائماً من الأفعال المجهولة. نحو:

قيريلان — المكسور. الذى إنكسر يازيلان — المكتوب. الذى كُتب

والثانى — هو عين صيغة الماضى النقلى من الافعال المجهولة ايضاً. نحو:

قيرلمش — مكسور يازلمش — مكتوب ويرلمش — معطى

والثالث — ان تستعمل صيغة المصدر المخفف فى حالة التجريد بمعنى اسم المفعول. نحو:

يازمه كتاب — كتاب مكتوب باصمه كتاب — كتاب مطبوع

وقد يصاغ اسم المفعول من بعض المصادر بأن تبدل علامة المصدر بأداة «النسبة والتملك» وهى «لى» او«لو» وقدم ذكرها (رقم ٢٤٠) فيقال مثلاً:

قاپالى — مغلوق. من قاپامق — الغلق
آصيلى — معلق. « آصمق — التعليق

صاقلى — مخفى . مخبأ . من صاقلامق — الاخفاء

ويجوز اعتبار هذه الكلمات و امثالها صفات فعلية وهى سماعية لا يقاس عليها وانما الحقناها بأسم المفعول تشبيهاً .

٧٥٧ اما نفى اسم المفعول فيأتى على القاعدة الفعلية ويجوز نفيه على قاعدة الصفات بأعتبار كونه صفةً . فيقال على هذين الوجهين .

يازلميان — الذى لم يُكتَب ويرلميان — الذى لم يُعطَ
يازلمش — غير مكتوب ويرلمامش — غير معطى
يازلمش دكل — ليس بمكتوب ويرلمش دكل — ليس بمعطى

٧٥٨ تنبيه — صيغ اسم الفاعل و اسم المفعول تستعمل كثيراً بمقام الصفة سـواء كانت مثبتة او منفيةً وتتبع حينئذ جميع القواعد المبينة فى باب « النعت » على الصفات التركية .

(القسم الثالث — فى مبالغة اسم الفاعل)

٧٥٩ ان لمبالغة اسم الفاعل صيغاً مخصوصة مختلفة لكن اشتقاقها سماعى فلا تأتى من جميع المصادر فنكتفى بذكر انواعها وامثلتها فتحفظ هى وما سمع موافقاً لها . اما علاماتها فهى هذه :

١ — كَنْ — كاف عربيـة مفتوحة ونون سـاكنة } للمصادر الخفيفة
٢ — كن — « فارسية « «
٣ — قان — قاف مفتوحة بألف ثم نون ساكنة } للمصادر الثقيلة
٤ — غان — غين معجمة « « « « «
٥ — كيج — كاف فارسية مكسورة بياء ثم جيم عربية ساكنة (ث)
٦ — غيج — غين معجمة « « « « « « (خ)

٧ — كج — كاف فارسية مفتوحة ثم جيم فارسية ساكنة (ث)
٨ — غاج — غين معجمة « بألف « « « « (خ)

وهذه امثلتها :

ايشيتكن — سمّاع اُوشنكن — [١] ميّال للكسل والاهمال
چالشقان — مجتهد. محب الشغل اُونوتقان — [٢] نسّاء. كثير النسيان
صُوقولغان — [٣] كثير التحبب ياكلِغان — غلاط. كثير الغلط
بيلكيج — عرّاف . مُدَّعى طالغيج — [٤] غطّاس
يُوزكج — [٥] عوّام. ماهر فى السباحة اُوتانغاج — [٦] كثير الحياء

الفصل الثامن عشر — فى الصفات المشبهة

٧٦٠ الصفات المشبهة كلمات تشتق من المصدر فتأتى بمعنى اسم الفاعل او المفعول . لكن اشـتقاقها غير تابع لقواعد مطردة فكلها سماعية ومع ذلك فأن انواعها محصورة فنكتفى بذكر هذه الانواع مع امثلتها ولا يقاس عليها .

فالنوع الأول — صفات تشتق من المصادر التى آخر مادتها الاصلية

[١] ضمة الهمزة خفيفة مقبوضة .
[٢] الضمتان ثقيلتان مقبوضتان .
[٣] الضمة الاولى مب . والثانية مق . وكلتاهما ثقيلتان .
[٤] الطاء دالية .
[٥] ضمة الياء خف . مق .
[٦] ضمة الهمزة ثق . مق .

متحرك بحذف الميم فقط من علامة المصدر التى هى «مك» او «مق» . فتبقى الكاف او القاف وحدها ويبقى ماقبلها اى آخر المادة الاصلية متحركاً على اصله . نحو :

ايصلاق — مبلول — من ايصلامق — البل
اَقْساق — اعرج — « اقسامق — العرج
بُوناق — [١] معتوه — « بُونامق — العته
صُوغُوق — [٢] بارد — « صوغومق — البرد
دُوشُوك — [٣] واقع . ساقط — « دوشمك — السقوط
اُويناق — [٤] متلاعب — « اوينامق — اللعب
چُورُوك — [٥] مُعَفَّن . فاسد — « چُورُومك — [٦]
آداق — نذر — من آدامق — النذر
ايستك — ميل . رغبة — « ايستەمك — الطلب
بوداق — [٧] غصن — « بودامق — قطع الغصون الزائدة

[١] ضمة الباء ثق . مق .
[٢] ضمة الصاد مب . وضمة الغين مق . وكلتاهما ثقيلتان .
[٣] الضمتان خف . مق .
[٤] ضمة الهمزة ثق . مب .
[٥] الضمتان خف . مقبوضتان .
[٦] لها معانى عديدة من جملتها الفساد مادةً والتفسخ فى الفواكه والاشياء .
[٧] ضمة البـاء ثق . مق . وتطلق على منبت الغصن فى الشجرة وعلى العقد التى تبقى منه فى الخشب .

فاذا أريد جعل هذه الاسماء صفات تزاد فى اواخرها اداة النسبة والتمليك التى هى «لى» او «لو» فيقال مثلاً :

آداقلى — صاحب نذر   ايستكلى — راغب . طالب .
بوداقلى — ذو غصون او عقد .

٧٦١ والنوع الثانى — صفات تشتق من المصادر التى آخر مادتها ساكن بحذف الميم فقط من علامة المصدر وتحريك آخر المادة الأصلية بالكسر ان كانت الحركة التى قبله فتحة او كسرةً وبالضم ان كانت ضمةً وتزاد فى الخط ياء او واو اظهاراً لتلك الكسرة او الضمة . نحو :

آچيق — مفتوح — من آچمق — الفتح
باصيق — مفطح . غير بارز — « باصمق — [١]
بارِشيق — مُصالح . مُسالم — « بارشمق — المصالحة
باتِيق — غارق . غاٰر — « باتمق — الغرق . الفور
چاتيق — مقرون — « چاتمق — [٢]
يانيق — محروق — « يانمق — الاحتراق
دَكِشيك [٣] — متبدل — « دَكِشمك — التبدل
قيصِيق — مجوح — « قيصمق — البح

[١] لها معانى مختلفة من جملتها الضعظ والكبس والطبع والوطأ بالقدم .
[٢] لها معانى مختلفة من جملتها التشبيك والمقارنة بين الاشياء .
[٣] الكاف الفارسية مكسورة تلفظ ياءً .

دُوكُوك —[١] مصبوب — من دُوكْمك —[٢] الصب

بُوزُوق —[٣] معطَّل — « بوزمق — التعطيل. الافساد

بُوغُوق —[٤] مخنق — « بوغْمق — الخنق

طُوكُوق —[٥] جامد. غير زاهى — « طوكْمق — التجمد

طُوتُوق —[٦] مُمْسَك — « طوتمق — الامساك .

٧٦٢ تنبيه — وهذا النوع الثانى ايضاً تأتى منه بعض كلمات بمعنى الأسم لا الصفة. نحو:

قاتيق — اِدَام من قاتمق — العلاوة. الاضافة

قاصيق — ورك. ارب. مغبن. « قاصمق — القصر. الغبن

٧٦٣ والنوع الثالث — صفات تشتق من بعض المصادر التى آخر مادتها الاصلية ساكن ايضاً بتبديل اداة المصدر بأحد هذه الالفاظ وهى :

١ً – كون – كاف عربية مضمومة خف. مق. بعدها واو املاء ثم نون ساكنة

٢ً – گون – كاف فارسية » » » » » » » »

٣ً – غون – غين معجمة » ثق. مق. » » » » » »

[١] ضمة الدال مب. وضمة الكاف العربية مق. وكلتاهما خفيفتان.

[٢] الكاف التى فى آخر المادة الاصلية عربية ساكنة.

[٣] ضمة الباء مب. وضمة الزاى مق. وكلتاهما ثق.

[٤] على وزن « بوزوق ».

[٥] الطاء دالية ثق. مضمومة مب. والكاف نونية مضمومة ايضاً لكن مقبوضة.

[٦] الطاء عربية مضمومة ثق. مق. و ضمة التاء مثلها.

٤ً – قون – قاف مضمومة ثق. مق. بعدها واو املاء ثم نون ساكنة

٥ً – كين – كاف عربية مكسورة » ياء » » » »

٦ً – گين – كاف فارسية » » » » » » »

٧ً – غين – غين معجمة » » » » » » »

٨ً – قين – قاف » » » » » » »

فالألفاظ الاربعة الأولى مخصوصة بالمصادر التى آخر حركة فى مادتها الاصلية ضمة والاربعة الثانية للمصادر التى آخر حركة فى مادتها الاصلية فتحة او كسرة وهذه امثلتهما :

دوشكون —[١] مبتلا. منهمك. منكوب من دوشمك — السقوط

دوزكون —[٢] مستوى. ممهد. « دوزمك — الترتيب والتنظيم

يورغون —[٣] تعبان. عيان « يورمق — الأتعاب

طولغون —[٤] ممتلى. سمين « طولمق — الامتلاء

جوشقون —[٥] هايج. هايم. ثائر « جوشمق — الهيام. الهياج

بيتكين — هزبل ضعيف جداً « بيتمك — النفاد. التمام [٦]

ازكين —[٧] (ممعوس) (مهروس) (مفشخ) « ازمك — السحق. (المعس)

[١] ضمة الدال والكاف العربية خف. مق.

[٢] ضمة الدال والكاف الفارسية خف. مق.

[٣] ضمة الياء مب. والغين مق. وكلتاهما ثق.

[٤] الطاء دالية وضمتها مب.

[٥] ضمة الجيم العربية ثق. مب.

[٦] وتكون بمعنى النبت.

[٧] الكاف فارسية.

پیشکین — ناضج . (مستوى) مدرب من پیشمك — النضج.(فى الطعام)

طالغين —[١] ساهى . غاطس فى الفكر « طالمق — الغطس

صالغين — وافد . مستولى (فى الامراض) « صالمق — الهجوم . الارتماء

شاشقين — احمق . واله . مبهوت « شاشمق — التحير . الوله

طاشقين —[٢] فائض . طافح « طاشمق — الفيض . الطفح

٧٦٤ وتأتى من النوع الثالث ايضاً اسماء على بعض الصيغ المذكورة نحو:

يانغين — حريق . من يانمق — الأحتراق

باصقين — هجوم فجائى . مفاجأة . « باصمق — الضغط . الكبس

[١] الطاء دالية .
[٢] الطاء عربية .

الباب الحادى عشر — فى الأدوات

(و حروف المعانى)

٧٦٥ نذكر فى هذا الباب على ترتيب حروف الهجاء جميع الأدوات التركية والعربية و لفارسية المستعملة فى اللسان العثمانى مع معانيها ووجوه استعمالها. وحيث كان كثير منها قد ذكر فى متن الكتاب لمناسبة المقام فلا حاجة لتكرار بيانه هنا انما نكتفى بالاشارة الى عدد المواد التى ذكر فيها فيراجع .

٧٦٦ آ — همزة مفتوحة ثقيلة ممدودة . تستعمل اما فى اول الكلام او فى آخره فأن كانت فى الأول وكان بعدها اسم تفيد النداء والتنبيه نحو:

آ قرداشم! نره‌سك ؟ — يا اخى! اين انت ؟

و ان دخلت على جملة فتفيد التعجب . نحو:

آ! دها يازمديكز! — يا للعجب! لم تكتبوا بعد!

تنبيه — اذا دخلت هذه الأداة على اسم تلفظ متصلة به كأنها من جملة حروفه بخلاف مالو دخلت على جملة فيجب ان تلفظ منفردةً ثم يبدأ بعدها بتلفظ الجملة. ولذلك ينبغى فى الخط ان توضع علامة النداء والتعجب فى الحالة الأولى عقب الأسم المنادى وفى الثانية بعد الاداة نفسها لا بعد الجملة كما فى المثالين المذكورين. ثم ان هذه الاداة لا تستعمل فى نداء من لم يكن حاضراً مع المتكلم حساً او معنىً فأنها للتنبيه اكثر من النداء .

اما فى آخر الكلام فتفيد الاستفهام والتمنى و الامر وتلحق الصيغ الفعلية غالباً والاسماء نادراً وهذه محلات استعمالها :

١ — تأتى للأمر او للتمنى بعد صيغة الفعل الشرطى الأصلى فقط (رقم ٧٣١) وتلفظ متصله بها كأنها الف من جملة حروف الكلمة (ولا تلفظ همزةً منفصلةً) و تكون اما خفيفةً او ثقيلةً تبعاً لحركات الصيغة الشرطية المذكورة. فيقال مثلاً :

كلسه‌ك آ ! — آلا لو اتيتَ . اى تعال.
آلسه‌كز آ ! — آلا لو اخذتم. اى خذوا.
باقسه‌ك آ ! — آلا لو نظرتَ. اى انظر .
كيتسه‌لر آ ! — آلا لو ذهبوا. اى فليذهبوا .

٢ — تأتى للتمنى و الامر ايضاً بعد صيغ الفعل الشرطى المركب (رقم ٧٣٢) لكنها لا تبقى على اصلها بل يزاد فى اولها ياء اذا كانت الصيغة الشرطية المركبة منتهية بياء ايضاً فيقال مثلاً :

كيتسه ايدك آ ! — آلا لو كنت ذهبت. اى كان اللازم عليك ان تذهب
اوقوسه ايدى يا ! — آلا لو كان قرأ. اى كان اللازم عليه ان يقرأ

٣ — تأتى للاستفهام الذى لا يشك المتكلم فى انه سيجاوَب عليه تصديقاً اوتفيد مجرد التأكيد والتصديق بدون استفهام وتكون حينئذ بمعنى «لِمَ لا» او «نعم» وذلك بعد الصيغ الفعلية غير الشرطية وتكون ايضاً اما مجردةً او مزيداً فى اولها الياء كما ذكر وتلفظ متصلة بالصيغة ايضاً فيقال مثلاً :

كيده جكسك آ ! — آلستَ تريد الذهاب ؟
كيدر آ ! — نعم ! يذهب. او لِمَ لا يذهب ؟
آلدم آ ! — ها انى اخذت. او أفلم آخذ ؟
كيتدى يا ! — ها قد ذهبَ. او أفلم يذهب ؟

٤ — تأتى بعد الاسماء او الضمائر بعين المعنى المذكور فى الوجه الثالث وتلفظ متصلة ايضاً وتكون مجردةً ان كان الاسم منتهياً بحرف صحيح كما يزاد فى اولها ياء اذا كان آخره حرف املاء اى متحركاً فيقال مثلاً :

بو قلم آ ؟ — آليس هذا قلماً ؟ — بمعنى: نعم انه قلم !
بو بنمدر آ ؟ — « « لى ؟ (متاعى) — « نعم انه لى !
قلمم بو يا ؟ — « « قلمى ؟ — « نعم انه قلمى !

تنبيه — فى هذا المقام كثيراً ما يؤتى بها «يا» اى بالياء ولو كان ما قبلها منتهياً بحرف صحيح .

٧٦٧ آدم ! — كلمة عربية معلومة مر ذكرها وصورة تلفظها بالتركى (رقم ٢٢٦ فى الحاشية) وتستعمل على نوعين اسماً وحرفاً وذكرناها هنا باعتبار كونها حرفاً فتأتى فى اول الكلام وتفيد التنبيه مع التوبيخ او اللوم الخفيف بمعنى «ياهذا !» وتفيد ايضاً التصميم وعدم المبالاة بعد اليأس .

وكثيراً ما يزاد بعدها تركيب «سن ده» المركب من «سن» ضمير منفصل لمفرد المخاطب و «ده» العاطفة بمعنى «و انت ايضاً !» فتفيد

حينئذ التصميم وعدم المبالاة ايضاً . وقد يبدل ضمير « سن » المذكور بضمير « سز » الذى هو جمعه فيقال ايضاً « آدم سزده ! » تعظيماً للمخاطب (رقم ١٤٨) ويجوز استعمال تركيب « سن ده ! » او « سزده ! » وحدهما بدون « آدم » .

٧٦٨ آنجق — بسكون النون وفتح الجيم العربية ثقيلة وسكون القاف . وهى اداة استدراك بمعنى « لكن » او « وانما » وتأتى فى اول الجمل . ثم انهـا تكون للحصر والاستثناء بمعنى « فقط » فتأتى حينئذ قبل الكلمة المطلوب حصرها او استثناؤها . نحو :

افاده‌سنى آنجق سز آكلارسكز — افادته تفهمونها انتم فقط

تنبيه — ان للحصر اداة اخرى تركية وهى « يالكز » وستذكر فى محلها . فالفرق بينها وبين « آنجق » هو ان « آنجق » اعم استعمالاً فتفيد معنى « لا غير » او « لا اقل » وتتضمن ايضاً معنى افعال المقاربة وهى « كاد » واخواتها . نحو :

بو اوطه[١] آنجق اون كشى آلير — هذه الدار لا تكاد تستوعب اكثر من عشرة انفس

فلو قلنا « يالكز بش كشى آلير » كان المعنى « تستوعب خمسة انفس فقط » .

٧٦٩ آه ! — همزة مفتوحة ممدودة وهاء ساكنه . وهى حرف تحسر وتأسف وتوجع من الحروف المشتركة بين اللغات الثلاث . وقد تفيد التمنى اذا دخلت على جملة شرطية ناقصة غالباً اى لم يذكر فيها جزاء الشرط .

[١] اوطه — ضمة الهمزة ثق . مب . والطاء دالية مفتوحة ثقيلة .

٧٧٠ آڭ — بفتح الهمزة خفيفة وسكون الكاف النونية وهى اداة تفضيل وقد مر ذكرها فى باب النعت (رقم ٢٣١) فلتراجع وانما نزيد هنا انها تدخل ايضاً على الظروف وعلى صيغ الصلة الفعلية وتفيد التفضيل ولا تستعمل وحدها . فيقال مثلاً :

اڭ آشاغى — الأسفل   اڭ يوقاريده — فى الأعلى اى فى منتهى العلو
اڭ گيريده — فى منتهى الخلف   اڭ سوديكم — الذى انا اكثر حباً له
اڭ بگنمديگكز — الذى لا يعجبكم للغاية

٧٧١ اُوتُورُى — بضم الهمزة والتاء والراء خفيفات مقبوضات اما الواوان والياء فللاملاء ثم ان الراء اصلها مكسورة لكنها تلفظ مضمومة تبعاً للضمتين اللتين قبلها . وهذه الكلمة حرف سببية مثل « طولايى » المار ذكرها (رقم ٦٤٤) فتستعمل فى مكانها بمعناها والفرق بينهما ان « طولايى » اكثر استعمالاً وان « اوتورى » لا تتبدل هيئتها هذه فلا تتصرف بان يلحقها شئ من الأدوات ولا تستعمل وحدها الا بعد اداة « دن » بخلاف « طولايى » فقد تقدم ذكر وجوه استعمالها .

٧٧٢ أو ! — بضم الهمزة ثقيلة مبسوطة ممدودة . وهى حرف تعجب وقد تفيد التقدير والاستحسان .

٧٧٣ آيول ! — بضم الياء ثقيلة مبسوطة وسكون اللام المفخمة وهى كلمة تنبيه فى كلام النساء غالباً وتتضمن التوبيخ ايضاً .

٧٧٤ آى ! — همزة مفتوحة ثقيلة وياء ساكنة . وهى حرف تعجب وتحاشى وتألم وتستعمل اما وحدها او تدخل على الجمل وتتكرر لتأكيد المعنى كغيرها من حروف المعانى .

٧٧٥ أُوخ ! — بضم الهمزة ثقيلة مبسوطة و سكون الخاء المعجمة التى تنطق كالهاء وهى حرف تصويب واستحسان و اظهار السرور . وتستعمل ايضاً للتطييب والتلطيف .

٧٧٦ أُوف ! — همزة مضمومة بعدها واو املاء ثم فاء ساكنة. وهى على ثلاثة انواع :

١ً — بضم الهمزة ثقيلة مبسوطة فتكون حرف تأوّه .

٢ً — « « « ايضاً لكن مقبوضة فتستعمل صوتاً اظهاراً للتعب .

٣ً — « « خفيفة مبسوطة فتكون حرف تنفر و سآمة وكلال .

٧٧٧ أُولو أُورتَه — كلمة مركبة من « اولو » و « اورته » اما « اولو » فهى هنا لفظ مهمل زيد للتأكيد وهو بضم الهمزة واللام المفخمة ثقيلتين مقبوضتين واما « اورته » بضم الهمزة ثقيلة ايضاً لكن مبسوطة وسكون الراء وفتح التاء ثقيلة فهى اسم بمعنى « الوسط » فيكون معنى التركيب « على ملاء الناس وعلى حين غفلة » فهو من تعبيرات المفاجأة وهو غير منصرف ونادر الاستعمال و انما ذكرناه هنا ليُعلم.

٧٧٨ «ايسه» و«ايكن» مر ذكر كل منهما تفصيلاً (رقم ٧٣١ و ٧٤١).

٧٧٩ إيستَر — بكسر الهمزة وسكون السين وفتح التاء وسكون الراء وهى صيغة مضارع لمفرد الغائب من مصدر « ايستهمك » بمعنى « الطلب » لكنها تستعمل حرفاً بمعنى « سواء » و تكون مكررةً وتدخل اما على اسمين او على صيغتين فعليتين او اكثر وينتفى منها معنى الفعل فلا يكون لها لا فاعل ولا مفعول ومثالها حرف « گرك »

التركى ايضاً الذى سيذكر فى محله . وقد يزاد فى آخرها اداة « ايسه » الشرطية مخففةً فيقال ايضاً « ايسترسه » لكنها تعتبر فعلاً حينئذ .

وقد تستعمل ايضاً منفيةً فيقال «ايستهمز» بمعنى «لايلزم» وتبقى بمقام الحرف لأن معناه الاصلى هو «لايريد» وقد تتركب مثبتةً ومنفية فيقال «ايستر ايستهمز» فتصير تركيباً غير منصرف بمعنى « طوعاً اوكرهاً » وتشمل جميع الاشخاص . ويعادلها من الفارسى تركيب « خواه نا خواه » بفتح الخاء فيهما ثقيلة مفخمةً و اهمال الواو اذ هى مجرد علامة لتفخيم فتحة الخاء (رقم ٦٩) اما الهاء فساكنة اصلية . ويستعمل ايضاً تركيب « طوعاً و كرهاً » العربى لكنه هو والتركيب الفارسى من مخصوصات الكتابة العالية .

٧٨٠ أه . — همزة مفتوحة خفيفة مقصورة مائلة للكسرة بعدها هاء رسمية لا تلفظ وتكتب ايضاً « ئَه » بوصل الهمزة بالهاء او « اى » بتبديل الهاء ياءً غير ملفوظة وهى من حروف المعانى وتستعمل اما وحدها او تدخل على جملة وتفيد الموافقة والاكتفاء والاستفهام او تكون للتنبيه او التنفر .

٧٨١ أوه — همزه ثقيلة مضمومة مبسوطة ثم هاء ساكنة وقد تكتب غلطاً « اوح » بالحاء المهملة. وهى حرف تلذذ اوتنفر مثل « اوخ » المار ذكرها .

٧٨٢ أىْ — بفتح الهمزة خفيفةً وسكون الياء . وهى حرف نداء مشترك بين اللغات الثلاث وتدخل على المنادى .

٧٨٣ إيلَه — بكسر الهمزة و فتح اللام خفيفتين . وهى اداة

المفعول معه وقد مر ذكرها (رقم ١٢٩ ومابعده) وتكون ايضاً للعطف والتعليل اى السببية كما مر فى باب المصدر تفصيلاً وقد ذكرنا فى باب الاسم (رقم ١٣٠) كيفية تخفيفها بحذف الهمزة مع الياء من اولها او الهمزة وحدها. ونزيد هنا بعض تنبيهات مهمة فى ذلك وهى انه لا يجوز تخفيفها بعد كلة منتهية بحرف املاء غير الياء ولا بعد كلة منتهية بياء اصلية ولا بعد كلة منتهية بساكنين. فلا يقال «بورجله — بالدين» و «قهرله — بالقهر» بل «بورج ايله» و «قهر ايله».

٧٨٤ اگر — بفتح الهمزة والكاف الفارسية خفيفتين وسكون الراء. وهى حرف شرط اصلها فارسية لكنها كثيرة الاستعمال فى التركى سواء فى التكلم او الكتابة وتلفظ كافها ياءً فى التكلم. لكنها لا يتم معناها الا بأن يأتى بعدها اداة «ايسه» الشرطية التركية المار ذكرها (رقم ٧٣١) فتدخل اگر فى اول الجملة الشرطية وتأتى «ايسه» فى آخرها. ثم ان «اگر» ليست بضرورية فيمكن الاكتفاء عنها بأداة «ايسه» وانما تزاد لتأكيد معنى الشرط ولا حاجة للاتيان هنا بامثلة لها فأن الامثلة السابقة فى فصل الفعل الشرطى (رقم ٧٣١ وبعده) كافية.

وقد تخفف «اگر» بحذف الهمزة من اولها فتصير «گر» كما انها تخفف فى الفارسى فقط بحذف الكاف فتصير «ار» وقد يؤتى بها فى آخر الجملة بعد «ايسه» وكل ذلك فى الشعر لكن الانسب والاصح فى التركى ان تبقى دائماً «اگر» على شكلها الاصلى وان يؤتى بها دائماً فى اول الجملة الشرطية لا فى آخرها.

وقد يزاد بعدها اداة «كه» المار ذكرها (رقم ٤٩٧) فتبقى للشرط

فيقال «اگركه» للتأكيد والتنبيه كما يزاد ايضاً لفظ «چه» الفارسى فتصير «اگرچه» او «گرچه» فيتبدل معناها اى انها تصير للاستدراك وتفيد معنى «وَإن يكن» ويجب حينئذ ان تأتى فى آخر الجملة اداة «ايسه‌ده» المركبة كما تقدم ذكره. ولا يجوز ان يقال «اگرچه» بمقام «اگر» او «اگركه» الشرطيتين فأن «اگرچه» مختصة بالاستدراك لا الشرط.

٧٨٥ أمَّا — كلة عربية تلفظ فتحتاها اثقل مما هما عليه فى العربى وتستعمل للاستدراك والاستغراب والاستحسان وقد تكون بمعناها العربى اى التفصيل والشرح. فأن كانت للاستدراك او التفصيل تدخل على الجمل واذا كانت للاستغراب او الاستحسان تدخل سواء على الجمل او على المفردات وعلى كل حال فلا تستعمل وحدها ابداً وقد يزاد بعدها فى المعنيين الاخيرين اداة «ده» العاطفة فيقال مثلاً «أمَّاده گوزل! — ياله من جميل!» وقد يزاد بعدها ايضاً اداة «كه» متى كانت للاستدراك وذلك فى الشعر غالباً.

٧٨٦ إلَّا — كلة عربية للاستثناء تستعمل غالباً بمعنى «لا بُدَّ» ولا تأتى للاستثناء الا فى الكلام الفصيح او الكتابة والشعر ولا تستعمل وحدها.

وقد يزاد قبلها واو العطف فيقال «وَإلَّا» بمعناها العربى اى الشرط المنفى.

٧٨٧ إيچُون — اداة تعليل تركية مر ذكرها فى بحث المفعول من اجله فى باب الاسم (رقم ١٤٥) كما ذكرت كيفية تركبها مع الضمائر واسماء

الاشارة فى بابهما (رقم ١٥٧ و ٢٠٦) فلتراجع ونزيد هنا انها قد تكون للنسبة والتخصيص نحو:

انسان ايچون راحت قلب، عافيتدن صكره الڭ بيوك نعمتدر
ان راحة القلب اكبر نعمة بالنسبة للانسان بعد العافية

ولا يجوز الحاقها بكلمات « بويله . شويله . اويله » الملحقة بأسم الاشارة (رقم ٢١٣) الا بأن تكون الكلمات المذكورة فى حالة المضاف فيكون المضاف اليه محذوفاً او مذكوراً وهو الشئ المشار اليه نحو « كتابلرك بويله‌سى ايچون — لاجل ماكان هكذا من الكتب » او يزاد بعد الكلمات المذكورة لفظ « شى » العربى فيقال « بويله شى ايچون — لاجل شئ كهذا »

٧٨٨ اوزره — اداة استعلاء تركية مر ذكرها فى باب الظروف (رقم ٣٢٠) .

٧٨٩ ايشته — بكسر الهمزة وسكون الشين المعجمة وفتح التاء اما الياء والهاء فللأملاء . وهى حرف اشارة او تنبيه بمعنى « ها هو ذا » او « ها » فقط وتذكر اما وحدها او مع المشار اليه وتدخل على الجمل للتنبيه . وتدخل للتأكيد على جميع اسماء الاشارة المنصرفة وغيرها الا « اشبو » فلا تدخل عليها فيقال « ايشته بو . ايشته شو . ايشته بويله » الخ ولا يقال « ايشته اشبو » .

٧٩٠ ايمدى — بكسر الهمزة والدال خفيفتين وسكون الميم اما الياء آن فلاملاء وهى اداة تفصيل تركية تدخل على كلام موضح لما قبله او مبنى عليه وتكون بمعنى « فأذن » او « فأذا كان الأمر كذلك » لكنها كادت ان تكون متروكة .

٧٩١ آفَرِين ! — بفتح الفاء و كسر الراء خفيفتين اما فتحة الهمزة فثقيلة ممدودة و لنون ساكنة وهى كلمة تحسين فارسية كثيرة الاستعمال فى التركى و تلفظ نونها ميماً فى التكلم غالباً و معناها « احسنتَ ! » وقد تستعمل بمقام التوبيخ .

٧٩٢ آرتق ! — كلمة تركية مشتقة تكون اسماً وصفةً وحرفاً مصدرها « آرتمق — الازدياد » فتكون هى بمعنى « الزيادة » او « السؤر » او « زائد » هذا اذا كانت اسماً او صفةً اما اذا كانت حرفاً فتفيد معنى « حينئذٍ . فَإِذَنْ » او « بقى » او « عاد » او « ماعاد » المستعملات فى لسان العوام وتأتى سواء فى اول الكلام او فى آخره نحو :

صوص آرتق ! — اسكت بَقَى ! اسكت عاد !
گيده‌جگم آرتق — فأذن أُريد الذهاب
آرتق گلمم — لا اجئ بعد الآن (ماعدت اجئ)

٧٩٣ اَپِي — بفتح الهمزة وكسر الياء الاصلية الأولى اما الثانية فللأملاء . وهى كلمة تركية مركبة من لفظ « اپ » التأكيدى المهمل ومن كلمة « اَيّ » بمعنى « طيب . جيد . مليح » فحذفت الهمزة من « ايى » لكثرة الاستعمال و وصلت الباء الفارسية بالياء فصارت « اپى » لكن اللفظ المهمل المذكور يفيدهنا التقليل فى المعنى لا التأكيد فأن « اپى » معناها « غير ردى » أو « غير قليل » او « غير عديم الاهمية » وتذكر اما وحدها او تدخل على صفة لتقلل معناها . وقد يزاد بعدها لفظ « جه » التركى التميزى فيقال ايضاً « اپيجه » بدون فرق فى المعنى وهذه امثلتها :

ايى آكلادم — فهمت فهماً غير ردى او غير قليل
ايى اكرام ايتدى — اكرمه اكراماً غير قليل
ايى بكلدم — انتظرتُ غير قليل
ايى گوزلدر — انه جميل بقدر الكفاية
ايجه استفاده ايتدم — استفدتُ غير قليل
ايجه گوردم — رأيته غير ردى

٧٩٤ اَوَت — بفتح الهمزة والواو خفيفتين وهى حرف تصديق واجابة بمعنى « نَعَم » وقد مر ذكرها (رقم ٤٨٧ فى آخره).

٧٩٥ اويله — كلمة ملحقة بأسم الاشارة مر ذكرها وصورة تلفظها (رقم ٢١٣) ومعناها « كذلك » وقد تتركب مع « ايسه » فيقال « اويله ايسه » بمعنى « واذا كان الامر كما ذكر » او « فَإِذَنْ ».

٧٩٦ اَيْواه! — حرف تحسر و تلهف مركب من « اَىْ » و « واه » يستعمل سواء فى التكلم او فى الكتابة وقد يجمع ويؤتى بعده بكلمة « اولسون » بمعنى « فليصير » وهى صيغه امر غائب من النوع الأول (رقم ٥٩٢) من مصدر « اولمق » فيقال فى التكلم « ايواهلر اولسون ! » تأكيداً للأسف.

٧٩٧ اَلْبَتَّه — كلمة عربية معروفة لكنها لا تستعمل فى التركى بمعناها العربى بل تكون دائماً بمعنى « لَابُدَّ » وتلفظ بفتح الهمزة وسكون اللام وفتح الباء العربية وتشديد التاء المفتوحة كما فى العربى اما الهاء فى آخرها فتهمل دائماً ومثالها :

اَلْبَتَّه گليرم — لابدمن ان اجئ   اَلبَتَّه بيليرسكز — لابدمن انكم تعلمون

٧٩٨ اُولْدُقْچه — هى فى الاصل صيغة استمرار بمعنى « كلما صار او كان » من مصدر « اولمق » لكنها تكون حرفاً بمعنى « بقدر الكفاية » او « غير قليل » او « بقدر الامكان » وتدخل على الصفات والجمل وقد مر ذكرها (رقم ٦٢٧).

٧٩٩ بارى — بفتح الباء العربيـة ممدودةً وهى اداة اكتفاء اصلها فارسية ومعناها « بالقليل. بالاقل. فلا اقل » وتكون سواء فى اول الجملة او فى آخرها نحو :

بن گيده مدم بارى سز گيديكز — انا ما امكننى الذهاب فاذهبوا انتم بالأقل

٨٠٠ برى — بفتح البـاء وكسر الراء وهى اداة ابتـداء او ظرف مشترك بين المكان والزمان وقد مر ذكرها (رقم ٣٢٨).

٨٠١ بَه — باء عربية مفتوحة خفيفة بعدها هاء رسمية وهى من حروف التنبيه وتدخل على الاسماء او تلحق اواخر الجمل. لكنها من الفـاظ العوام وتتضمن نوع اسـتخفاف فلا تستعمل الا اذا كان المتكلم اعظم جداً من المخاطب او ان لم يكن بينهما ادنى تكلف. نحو:

گيت به ! — اذهب يا رَجُل !   به قرداشم ! — يا اخى !

وقد يزاد قبلها حرف « آ » المار ذكره فيقال « آبه ! » بالمعنى المذكور ايضـاً لكن هذا التركيب لا يعد فصيحاً ولا يأتى الا فى اول الكلام ويدخل سواء على مفرد او على جملة ولا يتضمن معنى الاستخفاف او الازدراء بل يفيد غالباً نوع تحبب و تلطف من المتكلم.

٨٠٢ بِرَه — باء عربية مكسـورة وراء مهملة مفتوحة ثم هاء رسمية. والباء تلفظ ساكنةً غالباً. وهى من حروف النداء و التنديد

واكثر استعمالها بين العوام ومحل استعمالها مثل «به» المار ذكرها لكنها اقوى واشد منها .

٨٠٣ بِرْدَه — كلمة مركبة من «بر» بمعنى «واحد» ومن اداة «ده» العاطفة التركية . وهو تركيب عطفى ولا يأتى الا فى اول الكلام ويدخل سواء على المفردات او على الجمل ومعناه يختلف باعتبار دخوله على مفرد او على جملة . فاذا كان بعده مفرد يفيد معنى «ايضاً» فقط ويبقى فيه معنى العدد فيفيد الحصر . نحو :

كتاب آلدم برده قلم — اشتريتُ كتاباً وايضاً قلماً (اى لا غير)
احمد كلدى برده على — جاء احمد وايضاً مصطفى (اى لا غير)

واذا دخل على جملةٍ كان معناه «وهناك شئ آخر يجب علمه وهو انه ....» او «ثم اعلَمْ ....» ويفهم من هذا المعنى ان الجملة التى يدخل عليها تركيب «برده» لا بد من ان تكون قد سبقتها جملة او جمل غيرها . وهذا التركيب كثير الاستعمال سواء فى التكلم او فى الكتابة .

وقد يفيد المفاجأة فيكون بمعنى «وَإِذا بِ ....» ويأتى بعده غالباً صيغة فعل التزامى او صيغة امر . نحو :

برده باقه‌يم كه ! .... — فنظرتُ واذا بـ ....
برده نه كوره‌يم ! .... — فنظرت وما ادراك ما رأيتُ ...
برده كلسون كه ! .... — فأتى واذا به .....

٨٠٤ بلكه — بفتح الباء وسكون اللام وكسر الكاف واهمال الهاء الرسمية وهى مركبة من «بل» العربية ومن اداة «كه» التى ستوضح فى محلها . وهذا التركيب يفيد الاحتمال او الاضراب فيكون

بمعنى «لَعَلَّ» او «يحتمل اَنْ» او «بل» ويأتى فى اول الجملة او قبل الكلمة المطلوبة . اما فى التكلم فيستعمل دائماً بمعنى «لَعَلَّ» وهذه امثلته :

بلكه كليرم — يحتمل ان اجئ   بلكه كيدر — لعله يذهب
متكبرلره تواضعك فائده‌سى يوقدر بلكه ضررى وار
لا فائدة فى التواضع للمتكبرين بل فيه ضرر

٨٠٥ بشقه — بفتح الباء والقاف وسكون الشين المعجمة ثقيلات . وهى اداة «حصر واستثناء» بمعنى «غير» وتكون اسماً وصفةً فتدخل فى جميع احوالهما وقد تتكرر فتكون بمعنى «كلاًّ على حدةٍ» نحو :

بو بشقه‌در — هذا غير (اى غيره)   بشقه‌سى — غيره
بشقه كتاب — كتاب آخر   بشقه‌سندن — من غيره
بندن بشقه — غيرى   بوندن بشقه — غير هذا
بشقه‌سنى ايسته‌مم — لا اريد غيره   بشقه بشقه — كلاً على حدةٍ

وقد يزاد بعدها لفظ «جه» التمييزى (رقم ٢٣٨) فيقال «بشقه‌جه» بمعنى «على حدةٍ» .

٨٠٦ بيلَه — بكسر الباء العربيه وفتح اللام خفيفتين وهى اداة عطف تنبيهى بمعنى «حتى» وتفيد التنبيه على المعطوف نحو :

بن بيله كوردم — رأيتُ حتى انا

ثم انها تفيد أن المعطوف بها داخل فى حكم المعطوف عليه لكن حالة كونه لم يكن فى الحسبان او لم يكن ينبغى له الاشتراك فى حكم المعطوف عليه كما يفهم من المثال المذكور فكأن المتكلم يريد ان يقول

عن الشئ الذى يتكلم عليه ان ذلك الشئ رآه آخرون غيره حتى تسنى له هو ايضاً رؤيته .

وكانت تستعمل بمعنى « ايله » وحدها او مع « برابر » لكن استعمالها هذا متروك الآن .

٨٠٧ برله — بكسر الباء و سكون الراء و فتح اللام خفيفات وهى مركبة من « بر » بمعنى « واحد » و « له » المخففة من « ايله » و معناها الاصلى « مع . معاً . مجتمعاً » لكنها اليوم متروكة وكانت تستعمل فى الكتابة الرسمية بعد المصادر التركية او العربية فقط بمعنى « مع » نحو :

« يازمق برله . ارسال برله » اى « مع الكتب . مع الارسال »

٨٠٨ بَهَمَه‌حال — تركيب فارسى عربى وهو باء عربية مفتوحة للالصاق من الادوات الفارسية و « همه » بفتح الهاء والميم خفيفتين كلمة فارسية بمعنى « كُلّ . جميع » ثم « حال » كلمة عربية معلومة . ومعنى التركيب « بأى حال كان » وهو من مخصوصات الكتابة او التكلم الفصيح وقد يستعمل مكانه تركيب « بأىّ حال » العربى .

تنبيه — وقد رأينا بعض جهلة الكتبة يرسمون علامة التنوين تحت لام كلمة « حال » فى هذا التركيب ظانين انها مكسورة فيكتبونه « بهمه حالٍ » قياساً على تركيب « بأى حالٍ » العربى والحال انه لاجواز لوجود التنوين فى تركيب فارسى .

٨٠٩ بتون — بضم الباء والتاء خفيفتين مقبوضتين وهى حرف تعميم بمعنى « كُلّ . جميع . كافة » نحو :

بتون مكتوبلرمى يازدم — كتبت جميع مكاتيبى
بتون گيجه اُويُومدى [١] — لم ينم كل الليل (اى طوله)
بتون عالم — جميع الناس
بتون بيلدكلرم — جميع الذين اعرفهم

وقد تكون اسماً بمعنى « الكل . التمام » كما انها تؤكد اما بأن تذكر مكررة او بأن يزاد فى اولها لفظ « بس » المهمل بضم الباء خفيفة مقبوضة (رقم ٢٣٠) فيقال « بتون بتون » او « بسبتون » بمعنى « كلياً . بالكلية » .

وقد تكتب فى الاملاء الجديد بزيادة واو بعد الباء الاولى اظهاراً لضمتها هكذا « بوتون . بوسبتون » لكننا لا نرى ذلك مناسباً فاملاؤها القديم اوفق واصح .

٨١٠ بهى ! — بفتح الباء و الهاء خفيفتين و سكون الياء الاصلية . وهى حرف نداء وتنبيه ممزوج بالتحقير بمعنى « ويحك ! » لكنها لا تستعمل وحدها بل لابد من ان يذكر بعدها المنادى او شئ من اوصافه .

٨١١ پكْ — باء فارسية مفتوحة وكاف عربية ساكنة وهى اداة تأكيد للصفات وقد مر ذكرها (رقم ٢٢٩) ونزيد هنا انها تدخل ايضاً على الافعال نحو :

پك سَوَرم — اُحبُّ جداً
پك ايستهمم — لستُ بطالبٍ جداً
پك سوديكم — الذى اُحبُّه جداً
پك بگنمدم — اعجبنى جداً

[١] الضمتان ثقيلتان مقبوضتان .

وقد يزاد بعدها اداة « ده » العاطفة التركية فتصير « پكده » وتلفظ الدال هنا تاءً لوجود الكاف العربية قبلها . ويتبدل معناها اى تنقص قوتها التأكيدية وتدخل دائماً على الجمل المنفية . نحو :

پكده بگنمدم — لم يعجبنى بدرجة قوية

پكده گوونميكز — لا تعتمدوا عليه بهذه الدرجة

پكده ايستهميور — لا يريد جداً

پكده صيقلميكز — لا تبالغوا فى القلق

وقد تدخل على جملة مثبتة فتبقى بمعنى التأكيد مع العطف . نحو :

پكده گوزلدر ! — ومع ذلك فأنه فى غاية الجمال

وقد تحذف « ده » من آخرها و تبدل بتركيب « او قدر » وهو ضمير « او » بمعنى « هو » و « قدر » كلمة عربية بفتح القاف والدال المفخمتين بمعنى « مقدار » فيقال « پك او قدر » ويستعمل هذا التركيب فى الجمل المنفية دائماً بمعنى « پكده » لكنه اقوى منها . و يقال ايضاً « پكده او قدر » باثبات « ده » العاطفة .

٨١٢ تا — تاء مثناة مفتوحة ممدودة بألف . وهى اداة انتهاء الغاية اصلها فارسية لكنها كثيرة الاستعمال فى التركى و تستعمل على وجهين :

١ — باعتبار كونها تركية فيجب ان الكلمة التى بعدها اى الواقع عليها الانتهاء تكون فى حالة المفعول اليه و يزاد فى آخرها احد الفاظ الانتهاء هذه وهى « قَدَر . دگين . دك » المار ذكرها (رقم ٦٣٢) نحو :

تا اوينه قدر گيتدم — ذهبتُ حتى بيتِهِ

٢ — باعتبار كونها فارسية فيجب ان تأتى عقبها باء الانتهاء الفارسية المفتوحة نحو « تابصباح — حتى الصباح » .

وقد تزاد للتأكيد قبل الضمائر النفسية (رقم ١٨٥) نحو :

« تاكنديسى — هو بعينه » .

٨١٣ تحف ! — كلمة عربية . تستعمل فى التركى على وجهين الاول ان تكون اسماً على اصلها اى جمع « تحفه » وهذا خارج عن صددنا . والثانى ان تكون حرف استغراب وتعجب فتستعمل اما وحدها او تكون صفةً للكلمة التى يقصد بيان التعجب او الاستغراب منها وتلفظ ضمة تائها ثقيلة مبسوطة والحاء شبيهة بالهاء كما مر فى المدخل .

٨١٤ تمام ! — وهذه ايضاً كلمة عربية تلفظ فتحتاها ثقيلتين وتستعمل كثيراً حرفاً للتصديق والتصويب او التزييف والاستغراب . وتكون ايضاً ظرفاً تأكيدياً بمعنى « لمّا . عندما . حينما » فتدخل على الجمل الظرفية للتأكيد سواء كان فى الجملة ظرف آخر او لم يكن .

٨١٥ تَكْ — بفتح التاء وسكون الكاف العربية خفيفتين تكون اسماً وحرفاً وقد مر ذكرها تفصيلاً (رقم ٢٧٢ و ٢٧٣) فلتراجع .

٨١٦ جَه — جيم عربيه مفتوحة خفيفة بعدها هاء رسمية وهى من الادوات التركية التى تلحق اواخر الكلم و انها تفيد التمييز بعد الاسماء (رقم ٢٣٨) و التخفيف فى المعنى بعد الصفات (رقم ٢٣٦) فلتراجع . ونزيد هنا انها تلحق ايضاً بصيغة مفرد الغائب من الفعل المضارع او بصيغة المصدر المخفف (رقم ٥٣٧) و يزاد حينئذ بعدها فى الفعل المضارع لفظ « سنه » بكسر السين وفتح النون وهو علامة

المفعول اليه فى المضاف المنزل الآخر (رقم ١٢٦) وتفيد التمييز والتشبيه او الشرط. نحو:

تكدير ايدرجه سنه سويلدى — تكلم بصورة تشبه التكدير (التوبيخ)
كسمه جه صاتيور — يبيع بشرط القطع (بطيخاً او نحوه)

و تزاد بعد الاسماء المجموعة بأداة الجمع التركية (رقم ٨٤) فتفيد التمييز ايضاً. نحو:

كونلرجه — اياماً   هفته‌لرجه — اسابيع   آيلرجه — شهوراً

وتكون اداةً للصيغة التوقيتية فتلفظ جيمها فارسية (رقم ٦٢٥).

٨١٧ جِك. جِق. جِگز. جِغاز — بكسر الجيم العربية فى كل منهن. وهن ادوات التصغير التركية و قد مر ذكرهن فى باب التصغير (رقم ٢٧٢ و ٢٧٣).

جَك. جَق — بفتح الجيم العربية فهما علامة الاستقبال فى الافعال (رقم ٦٨١).

٨١٨ جِلَيِنْ — بكسر الجيم العربية وفتح اللام وكسر الياء الاصلية وسكون النون. وتكون حركاتها اما خفيفةً او ثقيلةً تبعاً لحركات الكلمة التى تزاد هى فى آخرها. وهى اداة تشبيه متروكة غير مستعملة الآن. فكانت تزاد فى آخر الضمائر واسماء الاشارة غالباً نحو:

بَنْجِلَيِنْ — مثلى   سَنْجِلَيِنْ — مثلك   آنجلين — مثله
بونجلين — مثل هذا   شونجلين — مثل ذاك

٨١٩ جى — بكسر الجيم العربية. وهى اداة الفاعل تلحق اواخر

الاسماء (رقم ٢٤٨) وتكون علامة لاسم الفاعل لكن بتحريك ماقبلها بالكسر (رقم ٧٤٨) وعلامة للترتيب فى الاعداد بشرط ان تزاد فى اولها نون ساكنة (رقم ٢٨٨).

٨٢٠ چونكه — بضم الجيم الفارسية خفيفة مقبوضة وسكون النون وكسر الكاف العربية واهمال الهاء الرسمية وهى حرف مركب من «چون» و «كه» وكلاهما فارسيان ومعنى التركيب «لِأَنَّ» ويأتى غالباً بمقام الفاء السببية وهو كثير الاستعمال نحو:

كامل، سقطاتى معدود اولاندر؛ چونكه قصورسز انسان اولماز.
الكامل من عُدَّت سقطاته فلا انسان بلا نقصان

وقد تدخل على اول الكلام فتكون حرف تنبيه بمعنى «مادام» او «بما ان» لكن ذلك لا يجرى الا فى الكتابة على الاسلوب القديم وكاد ان يكون متروكاً فى الانشاء الجديد.

٨٢١ چُوقْ شى! — تركيب يفيد التعجب والحيرة مركب من «چوق» بضم الجيم الفارسية ثقيلة مبسوطة وسكون القاف وهى كلمة تركية بمعنى «كثير» ومن «شَىْ» وهى مخففة من «شىٴ» العربية بأن حذفت الهمزة من آخرها. و معنى التركيب لغةً «شىٴ كثير» واصطلاحاً «ياللعجب!».

٨٢٢ چَنْدْ — بفتح الجيم الفارسية وسكون النون والدال كلمة فارسية اصلها للاستفهام عن العدد بمعنى «كم» مر ذكرها (رقم ٤٩٤).

٨٢٣ خاشا — كلمة عربية معروفة تستعمل كثيراً فى التركى بمعناها العربى لكنها تكون دائماً مجردةً فلا يتصل بها شىٴ من الادوات وتدخل

فى اول الكلام ويجوز الانيان بها فى نهايته . هذا اذا كان مفادها شاملاً لمعنى الجملة بتمامها اما اذا اريد ادخالها على كلمة وهو نادر جداً فيجب ان تكون هذه الكلمة فى حالة المفعول منه اى ان يزاد فى آخرها اداة « دن » بمعنى « مِن » فيقال مثلاً :

حاشا ! بويله بر شيئى قبول ايتم ! — حاشا ! لا اقبل شيئاً كهذا
حاشا حضوركزدن . — حاشا حضوركم

ويجوز ان يزاد بعدها اداة « كه » البيانية فيقال ايضاً « حاشاكه » فيجب ان يأتى فى الجملة التى بعدها صيغة امر غائب او فعل التزامى كما سيأتى فى بحث « كه » .

٨٢٤ حالا — كلمة عربية اصلها منصوبة على التميز لكنها لا تلفظ فى التركى بالتنوين بل بفتح اللام فتحة ثقيلة ممدودة وكذلك فتحة الحاء . وهى تفيد معناها العربى اى « حالاً » او « فى الحالة الحاضرة » وتفيد ايضاً معنى « ما زال » او « لم يزل » مثل كلمة « دها » التركية الآتى ذكرها . كما يفهم من هذه الامثلة :

حالا گلمدى — لم يأتِ بعدُ
حالا يازييور — لم يزل يكتب
حالا بوراده يسكز ؟ — هل لم تزالوا هنا

ولا تستعمل بمعنى « حالا » العربية اى « فوراً » او « على الفور » ولا فرق بين « حالا » و « دها » متى كانتا بمعنى « ما زال » .

تنبيه — يجوز ابقاء التنوين فى « حالاً » متى اعتبرت اسماً منصوباً

على التميز لا حرفاً كأن يقال مثلاً « حالاً واستقبالاً » ثم ان حذف التنوين ليس بمختص بكلمة « حالا » المذكورة بل هو جارٍ فى ثلاث عشرة كلمة عربية غيرها وهى هذه :

« اولا . مقدما . عادتا . اكثريا . صورتا . غالبا . مطلقا . فرضا . بعضا . مثلا . اصلا . قطعا . دائما »

ثم ان بين معانيها العربية والمعانى المصطلح عليها فى التركى فرقاً يجب التنبيه عليه فنذكره اتماماً للفائدة فنقول :

١ « اَوَّلاَ » — تستعمل عدداً ترتيبياً عربياً مثل « ثانياً . ثالثاً . رابعاً » الخ لكن هؤلاء وما بعدهن من الاعداد المنصوبة تلفظ دائماً بالتنوين بخلاف « اولا » . وقد تكون « اولا » ظرفاً بمعنى « فى اول الامر » او « قبلاً » ويستعمل مكانها فى هذا المقام لفظ « اَوَّلى » بزيادة علامة المضاف اى الياء او « اوللرى » بزيادة علامة الجمع التى تلحق الظروف للتكثير (رقم ٤١٣) او يقال « ابتدا » ظرفاً ايضاً .

٢ « مُقدّما » — تفيد معناها العربى اى « فى الزمان المتقدم » او « سابقاً » او « فى الزمان السابق » .

٣ « عادتا » — قد تفيد معنى « عادةً » العربية نحو « عادتا اوقودم — قرأت عادةً اى قراءةً » وقد تفيد معنى التقريب والتشبيه فى موضع الحقيقة نحو :

عادتا بنى تحقير ايديورسكز — يظهر من معاملاتكم هذه انكم تحقروننى (اى لقد حقرتمونى)
بو سوزيكز عادتا خطادر — كلامكم هذا يشابه الخطأ (اى لقد اخطأتم)

٤ « اكثريا » — تعادل « غالباً » العربية تماماً نحو « اكثريا گيدييورم — انى اذهبُ غالباً » وقد تخفف فى التكلم بحذف الألف من آخرها فيقال « اكثرى » .

٥ « صورتا » — تستعمل فى الكلام المشعر للشك والظن و تفيد معنى « صورةً » او « ظاهراً » او « صورياً » نحو « صورتا صادقدر — انه صادق فى الظاهر » .

٦ « غالبا » — لا تفيد اصلاً معنى « غالباً » العربية بل تفيد الشك والاحتمال اما على الاطلاق او فى موضع اليقين نحو « غالبا گلدى — اظن انه جاء » و « غالبا درسكزى اوقومديكز — اظن انكم لم تقرأوا درسكم » .

٧ « مُطْلَقاً » — لا تفيد معناها العربى بل تكون بمعنى « لا بُدَّ » او « لا شكَّ » نحو :

مطلقا اونوتديكز [١] — لا بد انكم نسيتم   مطلقا اودر — لا شك فى انه هو

وقد تخفف بحذف الالف فيقال « مطلق » وتستعمل هكذا فى التكلم اكثر من « مطلقا » .

اما اذا اريد معناها العربى فيستعمل مكانها تركيب « على الاطلاق » .

٨ « فرضا » — تستعمل بمعناها العربى اى بمعنى « بالفرض » كما ان تركيب « بالفرض » ايضاً يستعمل وقد يقال « بالفرض والتقدير » الا ان كلمة « فرضا » اكثر استعمالاً فى التكلم حتى انها قد تستعمل فى مقام « مثلا » . ثم ان الضاد تلفظ ظاءً معجمة فى الكلمات المذكورة و فى « بعضا » الآتى ذكرها .

[١] بضم الهمزة والنون والدال والكاف التركية ثقيلات مقبوضات فأما ضمتا الهمزة والنون فأصليتان واما الاخريان فعارضتان .

٩ « بعضا » — تلفظ فتحة بائها مفخمةً اما العين فتكاد لا تلفظ اصلاً . وتستعمل بمعنى « نادرةً » او « احياناً » وقد يقال فى التكلم « بعضى » بتبديل الألف ياءً وتستعمل ايضاً مكررة فيقال « بعضى بعضى » بمعنى « احياناً » ثم ان كلمة « بعض » متى كانت مضافةً اى لحقها ضمير الاضافة فى مفرد الغائب يزاد فى آخرها لفظ « سى » سين وياء اى انها تعتبر معتلة الآخر فيقال « بعضيسى » بمعنى « بعضه » او « بعضهم » .

١٠ « مثلا » — تستعمل بمعناها العربى تماماً .

١١ أَصْلاً — كثيرة الاستعمال فى التركى سواء فى التكلم او فى الكتابة بمعنى « قَطُّ » او « بالكلية » نحو :

اصلا گورمدم — ما رايتُ قط   اصلا ايستهمم — لا اريد قط

١٢ قطعا — مثل اصلا لكنها اشد منها وقد تذكران معاً فيقال « اصلا وقطعا » ويعادلهما كلمة « هيچ » الفارسية الآتى ذكرها .

١٣ دائما — مر ذكرها فى باب الظروف (رقم ٤٥٦) .

٨٢٥ حَتَّى — كلمة عربية معلومة تلفظ حركتاها اثقل مما هما عليه فى العربى وتستعمل فى التركى لتأكيد العطف او للتعليل فتدخل سواء على الجمل او المفردات بمعنى « حتى أَنَّ » او « لِكَيْ » و متى كانت للعطف يجب ان يزاد عقب المعطوف اداة « ده » او « دخى » التركيتين العطفيتين . و قد تأتى زائدةً للتأكيد بعد كلمة « كه » البيانية الآتى ذكرها فتستلزم ان يكون فى الجملة التى بعدها صيغة امر غائب او فعل التزامى و ان تكون الجملة التى قبلها منفيةً غالباً كما يفهم من هذه الأمثلة :

حتى اَوِيكزه گيتدم بولهمدم [١] — حتى انى ذهبت لبيتكم فلم اجدكم

[١] بولهمدم — بضم الباء ثقيلة مقبوضة .

حتى بن‌ده حاضر ایدم — حتى انى انا ايضاً كنت حاضراً

مُوجبِ عتاب اُولَه‌جق بر حركتده بولُنْمدمكه حتى اَنْدیشه ایده‌یم — لم اُوجَدْ فى حركة تستوجب العتاب حتى أَتَوَهَّم و اخشى

تنبيه — قد يستعمل العوام كلمة « حالا » العربية ايضاً المار ذكرها مكان « حتى » العاطفة المذكورة لكن ذلك غلط صريح يجب اجتنابه .

٨٢٦ حَیْفاكه — اصل « حَيْفا » هو كلمة « حَيْف » العربية زيدت فى آخرها الف النداء او التأثر والتأسف الفارسية فصارت « حيفا » ثم لحقت بها اداة « كه » البيانية المشتركة بين التركى والفارسى فصارت « حيفاكه » وهى حرف تأسف بمعنى « ياللاسف ! » او « يا حيف ! » وتستعمل فى الكتابة والشعر اكثر من التكلم فأن كلمة « يازيق ! » التركية الآتى ذكرها والتى هى بمعناها اكثر منها استعمالاً فى التكلم . وقد تستعمل فى الشعر والانشاء العالى مخففةً فيقال « حيف ! » او « حيف كه » ويؤكد معناها بأن يزاد قبلها كلمة « صد » الفارسية بفتح الصاد وسكون الدال المهملتين بمعنى « مائة » فيقال « صد حيف ! » اى « مائة حيف ! » ولا يقال « يا حيف ! » بحرف النداء العربى .

٨٢٧ دَرْ — بفتح الدال وهى اداة ظرف فارسية تدخل على الاسماء الفارسية او العربية ولا تستعمل فى الاسماء التركية فتأتى فى بعض تراكيب سماعيه مستعملة فى الانشاء العالى والشعر نحو :

دَرْدَسْتْ ـ فى اليد — دَرْپيش ـ فى الأمام اى مطمح النظر

دَرْمَيان ـ فى الوسط اى ظاهر — در حال ـ فى الحال . حالاً

دركار ـ فى الأمر اى ظاهر — درپيش ايتمك ـ التأمل والنظر بأمعان

دردست ايتمك ـ القاء القبض — درميان ايتمك ـ العرض والبسط والبيان

٨٢٨ دَنْ بَرى — تركيب تركى بمعنى « مذ . منذ » وهو مركب من اداة « دن » بمعنى « مِن » وظرف « بَرى » المار ذكره فى باب المكان والزمان (رقم ٣٢٨) ومن البديهى ان هذا التركيب لا يجوز ذكره وحده بل يتصل بآخر كلمة كأن يقال مثلاً :

دوندنبرى — منذ الأمس — گلديگندن برى — منذ جاء

٨٢٩ دِر — دالها مكسورة فى الاصل لكنها تقرأ مضمومة اذا كانت الحركة الاخيرة التى قبلها ضمة . وهى ضمير خبرى متصل لمفرد الغائب وقد مر ذكرها (رقم ١٧١) .

٨٣٠ ده — دال مفتوحة خفيفة بعدها هاء رسمية . وهى على نوعين ظرفية وعطفية وقد مر ذكرها (رقم ١٣٥ و ١٣٨) .

٨٣١ دَنْ — بفتح الدال وسكون النون وهى اداة ابتداء بمعنى « من » وقد مر ذكرها فى بحث المفعول منه لأنها علامته (رقم ١٤٤) وتفيد السببية بعد المصادر وصيغ الصلة فى الافعال .

٨٣٢ دَخى — بفتح الدال وكسر الخاء المعجمة خفيفتين . وهى حرف عطف و تشريك لكنها تأتى بعد المعطوف بخلاف واو العطف العربية وتفيد معنى « ايضاً » وقد مر ذكرها (رقم ١٣٨) .

٨٣٣ دگل — دال مفتوحة وكاف فارسية مكسورة تلفظ ياءً وهى اداة نفى مستقلة بمعنى « ليس » وقد مر ذكرها (رقم ١٨٣) .

٨٣٤ دك . دگين — الاولى بفتح الدال وسكون الكاف العربية والثانية بفتح الدال ايضاً وكسر الكاف الفارسية وسكون النون وهما حرفا انتهاء لا فرق بينهما من حيث المعنى وقد مر ذكرهما تفصيلاً (رقم ٦٣٢) .

٨٣٥ دها — بفتح الدال والهاء ثقيلتين . وهى اداة تفضيل او توقيت او استزادة . فمتى كانت للتفضيل تدخل على الصفات كما ذكر فى محله (رقم ٢٣٢) ومتى كانت للتوقيت تستعمل وحدها كسائر الظروف بمعنى « بعدُ » او « لم يزل » (رقم ٣٧٦) وتدخل غالباً على الجمل المنفية نحو « دها گيتمدى — لم يذهب بعدُ » لكنها قد تكون للتقريب فتدخل على ظرف آخر وتستعمل حينئذ فى الجمل المثبتة نحو « دها شمدى گيتدى — قد ذهب الآن قريباً اى لم يمض عليه وقت يذكر » ونحو « دها گچن سنه گوردم — قد رأيته فى العام الماضى اى لم تمض على رؤيتى له سنوات عديدة » والحاصل فأنها لا تدخل على صيغ الافعال المثبتة مباشرة بل يجب ان يكون بينهما ظرف آخر كما فى المثالين المذكورين .

واما للاستزادة فتدخل ايضاً على الكلمة التى يراد افادة الاستزادة عليها نحو :

دها ايسترم — اريدُ اكثر من هذا اى اننى لم ازل اريد

وقد تكون للتزييد نحو « دها وار — يوجد بعدُ اى اكثر من هذا » ونحو « بش، درت دها طقوز ايدر — خمسة زيدت عليها اربعة تعمل تسعة » .

وقد تتركب مع لفظ « بر » بمعنى « واحد » فتصير « بر دها » بمعنى « مرةً ثانيةً » نحو :

بردها بويله يابمه — لا تفعل هكذا مرةً اخرى (اى لا تعد لمثل هذا الفعل)

بردها گورمدم — لم أره مرةً اخرى

وقد يزاد فى هذا التركيب لفظ « قات » التركى الذى هو فى الاصل بمعنى « طبقه . ضِعف » فيقال « بر قات دها » بمعنى « اكثر من الاول » او « بزيادة ضعف آخر » او « بالتضعيف » وهذا التركيب كثير الاستعمال سواء فى التكلم او الكتابة نحو :

برقات دها سعى ايديكز — اسعوا اكثر من الاول اى ضاعفوا مساعيكم

« « « چاليشه جغم — سأجتهد اكثر من ذى قبل

٨٣٦ دِيَه — بكسر الدال وفتح الياء خفيفتين وكانت ولم تزل تكتب فى الاملاء القديم بالواو بعد الياء « ديو » وتلفظ حينئذ دالها مفتوحةً وياؤها مضمومة ثقيلة مقبوضة ولم نجد لها كلمة مستقلة عربية تعادلها وهى مشتقة من مصدر « ديمك ـ القول » وتستعمل حرفاً على نوعين الأول ان تأتى بعد مقول القول فتكون بمقام «أن» او «أنَّ» نحو :

« درسكى ازبرله » ديه تنبيه ايتدم — نبهته أن « احفظ درسك »

والثانى ان تكون للتعليل والسببية او الظن فتأتى عقب الكلمة او الجملة السببية نحو :

بوگون جمعه در ديه چوق اُويُودم [١] — نمتُ كثيراً بسبب كون اليوم جمعة

عقليدر ديه استشاره ايتدم — شاورته ظناً بكونه عاقلاً

چاى قهوه ديه ايچدى — شَرِبَ الشاهى ظاناً انه قهوة

تنبيه — لا حاجة لذكر حرف « ديه » اذا كان فى الجملة فعل

[١] الضمتان ثقيلتان مقبوضتان .

« ديمك » بفتح الدال خفيفة مائلة للكسرة بمعنى « القول » فلا يقال « گيت ديه ديدم — قلت له اذهب » بل « گيت‌ديدم » اماإذا كان فعل « سويامك »[١] الذى اصله بمعنى « التكلم » ويستعمل بمعنى « القول » ايضاً فلابد من ذكر حرف « ديه » عقب مقوله نحو :

« گيت ديه سويلدم — قلت له أن إذهبْ » .

وقد تستعمل مع أداة « نه » الاستفهاميه فيقال « نه‌ديه » بمعنى « بأى وسيلة » او « بأى وجه » .

٨٣٧ ذُو . ذِى — من الادوات العربية . تستعملان فى التركى فى بعض تراكيب عربية سماعية او فنية منها ما تكون فيه « ذو » مرفوعةً ومنها ما تستعمل فيه « ذى » مجرورة نحو :

ذى‌القعده . ذى‌الحجه . ذى‌اليد . ذى‌مدخل . ذوالجناحين . ذو ثلاثة اضلاع .

٨٣٨ زهى ! — بفتح الزاى او كسرها وكسر الهاء الممدوة وهى كلمة تعجب واستحسان فارسية تستعمل فى الشعر والانشاء العالى بمعنى « ياله ! » وتأتى قبل الكلمة المقصود مدحها كأنها صفة لها .

٨٣٩ زيرا — بكسر لزاى و فتح الراء ممدودتين وهى حرف تعليل فارسى معناها « لِأَنَّ » مثل « چونكه » المار ذكرها وتدخل على الجمل التعليلية فلا تكونَ فى اول الكلام .

٨٤٠ سز — بكسر السين و سكون الزاى اداة نفى فى الأسماء مر ذكرها (رقم ٢٤٣) .

وقد تلحق بها نون التميز والتأكيد التركية و يكسر آخرها فتصير « سزين » وتستعمل فى نفى المصادر وقد مر ذكرها (رقم ٥٣٢) .

٨٤١ شايَدْ — بفتح الشين المعجمة ممدودة ثقيلة وفتح الياء

[١] ضمة السين خفيفة مبسوطة والياء اصلية ساكنة واللام مفتوحة خف .

و سكون الدال خفيفتين وهى كلمة فارسية اصلها فعل مضارع بمعنى « يجوز . يليق . يحتمل » كثيرة الاستعمال فى التركى كحرف احتمال مثل « بلكه » المار ذكرها لكنها ابعد منها احتمالاً وتدخل مثلها فى اول الكلام الا فى الشعر فيجوز تأخيرها وقد يزاد بعدها لفظ « كه » البيانى الآتى ذكره وتستعمل حينئذ فى الشعر غالباً .

ولا بد من ان يؤتى فى الجملة التى تدخل عليها « شايد » بأداة « ايسه » الشرطية التركية المار ذكرها كما مر فى اداة « اگر » الشرطية هذا اذا كانت وحدها اما اذا زيد فى آخرها اداة « كه » فلا حاجة للاتيان بأداة « ايسه » بل يؤتى بصيغة امر غائب من النوع الثانى (رقم ٥٩٥) او فعل التزامى (رقم ٦١٢) وهذه امثلتها :

شايد گيدر ايسه ـ على فرض انه يذهب	شايدبو ايسه ـ على فرض انه هذا
شايد گلمز ايسه ـ على فرض انه لا يأتى	شايدكه گله ـ يحتمل انه يأتى

٨٤٢ صانكه — حرف مركب من كلمة « صان » بفتح الصاد ثقيلة وسكون النون ومن اداة « كه » البيانية بكسر الكاف العربية واهمال الهاء . اما « صان » فأصلها امر حاضر مفرد بمعنى « ظُنَّ » او « أُفرض » مصدرها « صانمق — الظن » و اما تركيب « صانكه » فهو للتشبيه بمعنى « كَأَنَّ » مثل « گويا » الآتى ذكرها ويستعمل غالباً فى التشبيه المخالف للحقيقة ويتضمن نوع تزييف واعتراض اوتوبيخ . اما فى الشعر فيكون لمطلق التشبيه . ويدخل دائماً على الجمل او على الكلمة المطلوبة اى انه من الحروف التى تذكر مقدمةً لا مؤخرة بخلاف « گبى » التشبيهية الآتى ذكرها فأنها تأتى بعد المشبه به . ويجوز الاتيان

باداة «گی» هذه في الجملة بعد المشبه به الذي تقدمه تركيب «صانكه» وذلك تأكيداً للتشبيه مع بقاء معنى الاعتراض فيه . وهذه امثلته :

صانكه كاتبدر — يزعم انه كاتب

صانكه ايشتمدى — يزعم انه لم يسمع

صانكه بيلمزميم ؟ — هل تظن اني لا اعلم ؟

صانكه گوردم — كأني رأيتُ

صانكه بيلمز گبى — تيظاهر كأنه لا يعلم

وقد كان هذا التركيب يستعمل في الاسلوب القديم مخففاً بحذف اداة «كه» من آخره لكنه اليوم لا يجوز تخفيفه .

٨٤٣ صُگْره — كلمة تركية بمعنى «بعدُ» او «ثُمَّ» مر ذكرها (رقم ٣٨٤) .

٨٤٤ عجبا ؟ — كلمة عربية تستعمل بغير معناها الاصلي اي تفيد معنى «هل ياترى ؟» او «ليت شعري» فتكون حرف استفهام تأكيدي و تستعمل سواء وحدها او تدخل على جملة نحو :

عجبا گلهجكمى ؟ — هل انه سيأتي ياترى ؟

وقد تخفف في الشعر غالباً بحذف الالف من آخرها فيقال «عجب ؟» ولا تتغير معناها . ثم ان الانسب ان نعتبر الالف هنا اداة فارسية للنداء لا علامة نصب عربية ولذلك لم نذكر هذه الكلمة مع الكلمات المنصوبة العربية التي تلفظ بدون تنوين (رقم ٨٢٤) .

٨٤٥ عجايبْ ! — كلمة عربية تستعمل في التكلم غالباً للتعجب بمعنى

«يا للعجب !» وتعتبر مفردةً لا جمعاً وتكون ايضاً صفةً ومتى كانت حرفاً يعادلها تركيب «چوق شى !» التركي المار ذكره (رقم ٨٢١) .

٨٤٦ غيرى — كلمة اصلها عربية «غير» والياء في آخرها ضمير مضاف لمفرد الغائب وهي كثيرة الاستعمال في التركي خصوصاً في التكلم . فتستعمل على وجهين : الاول وهو الغالب ان تكون بمعنى «آرتق» المار ذكرها (رقم ٧٩٢) بدون فرق بينهما والثاني وهو القليل ان تكون بمعنى «بشقه» المار ذكرها ايضاً (رقم ٨٠٥) فتعتبر اسماً وتنصرف حينئذ مثل «بشقه» وهذه امثلتها :

ايستهمم غيرى — ماعدتُ اريد   غيرى يتر — يكفي عاد

بوندن غيرى — غير هذا   سزدن غيرى — غيركم

فائدة — قد تأتي «غيرى» مرادفة لكلمة «آيرى» التركية التي هي صفة بمعنى «منفرد . وحده . على حدة» فيقال «آيرى غيرى» بمعنى «تفريق وتخصيص» وتستعملان في الجمل المنفية نحو :

بينمزده آيرى غيرى وارمى ؟ — هل بيننا تفريق و تخصيص اي ألسنا كنفس واحدة ؟

وتستعمل في التركي كلمة «اغيار» العربية التي هي جمع «غير» فتكون بمعنى «العذّال» او «الاعداء» وتذكر غالباً مع كلمة «يار» الفارسية التي بمعنى «الحبيب» او «المحبوب» فيقال مثلاً :

يار و اغياره قارشى — أمام الاحباب والاعداء اي في اعين الناس

٨٤٧ فقطْ — كلمة عربية معروفة تستعمل في التركي سواء في

التكلم او فى الكتابة على وجهين الاول وهو الغالب ان تكون بمعنى « لكن » نحو :

چوق چالشمقله تلذذ ايدرم فقط خدمتم تقدير اولنمليدر

انى استلذ بكثرة السعى والاجتهاد لكن يجب ان تُقَدَّر خدمتى

والثانى وهو النادر ان تكون بمعناها العربى نحو :

بتون ايرادى فقط بش بيك غروشدن عبارتدر

جميع ايراده عبارة عن خمسة آلاف قرش فقط

٨٤٨ قاچ — بفتح القاف و سكون الجيم الفارسية وهى اداة استفهام تركية بمعنى « كَمْ » وقد مر ذكرها فى باب الاستفهام (رقم ٤٩١).

٨٤٩ قَدَر — كلمة عربية تلفظ فتحتاها ثقيلتين وهى من مخصوصات اللسان التركى تستعمل على وجهين الاول ان تكون للانتهاء فيجب ان يكون ماقبلها فى حالة المفعول اليه كما تقدم ذكره (رقم ٦٣٢) نحو :

بوكونه قدر — لغاية هذا اليوم   بورايه قدر — الى حد هنا

والثانى ان تكون للمقدار بمعنى « بِقَدَرِ » او « نحو » او « مثل » فيبقى ماقبلها مجرداً. نحو :

بوقدر — بهذا المقدار   اوقدر — بذلك المقدار   شوقدر — بذلك المقدار

اون كون قدر — نحو عشرة ايام   پدرم قدر — بقدر والدى، اى فى سنه او بدرجته

سزى كوزم قدر سَوَرم — احبكم مثل عينى   نه وقته قدر؟ — الى اى وقت؟

تنبيه — متى اتت كلمة « قدر » بعد الضمائر او اسماء الاشارة التركية يجب ان يكون ماقبلها فى حالة المضاف اليه دائماً نحو :

بونك قدر — بقدر هذا او فى سنه او درجته

سزك قدر — بقدركم اى فى سنكم او درجتكم او بقدر ماعندكم

بنم قدر — بقدرى او مثلى فى السن او فى المقام الخ

٨٥٠ قَنْدَه — بفتح القاف وسكون النون وفتح الدال ثقيلات وهى حرف ظرف تركى متروك بمعنى « أَيْنَ » فيستعمل الآن عوضاً عنها « نَرَه‌ده » المار ذكرها (٤٩٩).

٨٥١ قَنى — بفتح القاف وكسر النون وهى ايضاً حرف ظرف تركى متروك بمعنى « أَيْنَ » يلفظ الآن « هانى » وقد مر ذكر « هانى » فى باب الظروف (رقم ٤٩٩).

٨٥٢ گبى — بكسر الكاف الفارسية و الباء العربية خفيفتين. وهى حرف تشبيه تركى تأتى بعد المشبه به بمعنى « مثل » او كاف التشبيه. وتأتى ايضاً بعد صيغة الصلة فتفيد اما التشبيه او التعقيب نحو :

سز يازديغكز گبى بن ده يازدم — كما انكم اتم كتبتم فكذلك انا ايضاً كتبتُ

گيتديگى گبى گلدم — جئتُ بمجرد ماذهب

وقد تأتى بعد صيغة الماضى النقلى والفعل المضارع و المستقبل بمعنى التشبيه ايضاً نحو :

بنى طانيمورمش گبى — كأنه لا يعرفنى

يازه‌جق گبى — كأنه يريد الكتابة

گيدر گبى — كأنه يذهب

تنبيه — متى اتت « گبي » بعد الضمائر المنفصلة او بعد اسماء الاشارة الاصلية المنصرفة وهى « بو. شـو. او » (رقم ٢٠١) فيجب ان يكون ماقبلها اى الضمير او اسم الاشارة فى حالة المضاف اليه. فيقال مثلاً

بنم گبي — مثلى   سنك گبي — مثلك   انك گبي — مثلى
بونك گبي — مثل هذا   شونك گبي — مثل ذاك   انك گبي — مثل ذاك

اما فى جمعها فلا حاجة لعلامة المضاف وذلك لوجود اداة الجمع فيقال « آنلر گبي. بونلر گبي » الخ ولايجوز الاتيان بها بعد اسماء الاشارة غير المنصرفة.

٨٥٣ كه — بكسر الكاف العربية و اهمال الهاء الرسمية اصلها فارسية لكنها صارت فى حكم تركية وهى اداة بيان وربط وتعليل وقد مر ذكرها مراراً ومعناها « الذى » واخواتها او « اَنْ » و« اَنَّ » فمتى كانت للبيان تربط الصفة بالموصوف او الفعل بالمفعول وتستعمل عند ارادة تقديم الموصوف على الصفة او الفعل على المفعول من قبيل التنبيه. فاذا كانت فى تركيب وصفى كان الكلام الذى بعدها اى الجملة الوصفية فى حكم جملة استطرادية. ويجب ايراد جملة اخرى غير تلك الجملة الوصفية لاتمام الكلام المتعلق بالموصوف نحو:

بر تشبث كه خلوص نيته مبنيدر البته قرين موفقيت اولور
التشبث الذى هو مبنى على خلوص النية لابد من ان يقارن التوفيق

بيليرم كه بنى سورسك — اَعلمُ انك تحبنى

فاذا اردنا قلب هذين المثالين. نحذف « كه » منهما و نكتفى عنها فى المثال الأول بكلمة « اولان » التى هى صيغة اسم فاعل مفرد من

مصدر « اولمق » ومعناه « الذى هو » ونبدل فى الثانى « سورسك » بكلمة « سوديككى » وهى صيغة صلة من الفعل الماضى الشهودى لمفرد المخاطب بمعنى « انك تحب » فنقول :

خلوص نيته مبنى اولان تشبث البته قرين موفقيت اولور
بنى سوديككى بيليرم

فهذا هو الاسلوب الاصلى الاعتيادى الا ان تقديم الموصوف على الصفة والفعل على المفعول بأداة « كه » يزيد المعنى قوةً وتأكيداً ويفيد التنبيه للمخاطب.

وكثيراً ما تستعمل « كه » فى ربط جملة مفسرة لما قبلها نحو:

بوكون مولد شريف حضرت رسالتپناهى يوم مقدسيدركه اعظم اعياد مسلميندر
هذا اليوم هو اليوم المقدس المصادف للمولد الشريف النبوى وهو اعظم اعياد المسلمين

وتأتى « كه » بعد سائر صيغ الافعال من الماضى على انواعه والحال والمضارع و الاستقبال و الامر والنهى وغير ذلك من الصيغ التى تفيد معنىً تاماً بخلاف صيغ العطف والتوقيت والتعقيب و غيرها التى لا تفيد معنىً تاماً ولا تتعلق من نفسها باحد الازمنة والاشخاص. ثم ان معنى « كه » يتبدل بالنظر للصيغة الفعلية التى تسبقها فتارةً تكون بيانية بمعنى « اَنْ » او « اَنَّ » وتارةً تكون للتعليل بمعنى « لكى » او « حتى » نحو :

بيلدم كه — علمتُ اَنْ ...   ايسترم كه — اُريدُ اَنْ ...
يازه جغم كه — سأكتب لكى ...   ديه جكم كه — سأقول اَنْ ...
بكله يه جكم كه — سأنتظر حتى ...   گلملى كه — يجب ان يأتى حتى ...

وتأتى ايضاً بعد الضمائر الخبرية (رقم ١٦٦) فتكون للبيان اوَ التعليل بمعنى « حتى » نحو :

قابلدركه — يحتمل أنْ .... لازمدركه — ينبغي أنْ ....

ممنونسك كه گوليورسك — انك ممنون حتى انك تضحك

تنبيه — كلما كان قبل «كه» كلمة تتضمن الطلب او لا تشعر بالوقوع فيجب ان يأتى بعدها اى بعد «كه» صيغة فعلية انشائية اى صيغة امر او نهى او فعل التزامى نحو :

ايسترم كه گلسين — اريد ان يأتى

بكليوركه گيده يم — ينتظر ان اذهب

ايسته مم كه اُوقُوسون [١] — لا اريد ان يقرأ

احتمالكه گيتمسين — يحتمل ان لايذهب

وقد يزاد فى الشعر ميم ساكنة فى آخر «كه» وتبدل هاؤها ياءً فتصير «كيم» لكن هذا غير مقبول وانما جوزوه لضرورة الوزن والانسب ابقاء «كه» على اصلها.

٨٥٤ كيم — بكسر الكاف العربية وسكون الميم وقد مر ذكرها فى باب الاستفهام والابهام (رقم ٤٧٠).

٨٥٥ گوره — بضم الكاف الفارسية خفيفة مبسوطة وفتح الراء. وهى حرف نسبة ومطابقة وقد مر ذكرها واصلها (رقم ٦٣٨) وتستلزم ان يكون ماقبلها فى حالة المفعول اليه دائماً نحو :

بو مقدار بكا گوره كافيدر — هذا المقدار كافٍ بالنسبة لى

يازديغنه گوره — بالنظر لما كتبه

تخمينمه گوره — بالنظر لتخمينى

[١] ضمة الهمزة مبسوطة وضمة القاف مقبوضة وكلتاهما ثقيلتان .

وقد تتركب مع كلة «گوز» التركية بضم الكاف الفارسية ايضاً خفيفة بسيطة بمعنى «العين» فيقال «گوز گوره» بمعنى «عياناً. جهاراً».

وتتكرر فيقال «گوره گوره» بمعنى «ناظراً ومشاهداً» او «مع دوام المشاهدة» وتكون حينئذ صيغة حالية اواستمرارية (رقم ٦٠٤).

٨٥٦ گويا — بضم الكاف الفارسية خفيفة مقبوضة وهى فارسية الأصل تستعمل فى التركى للتشبيه المخالف للحقيقة غالباً او المتضمن للتزييف والاعتراض مثل «صانكه» المار ذكرها وكثيراً ماتزاد اداة «گبى» التشبيهية للتأكيد بعد الكلمة او الجملة التى دخلت عليها «گويا» فيقال مثلاً :

گويا — كَأَنَّ. او بدعواه او بزعمه

گويا ايشتمدى — كأنه لم يسمع اى بزعم انه لم يسمع

گويا گورمامش گبى — كأنه لم يَرَ

گويا خسته ايمش — يدعى انه مريض

وقد يزاد بعدها اداة «كه» التفسيرية فتكون للتشبيه المطلق وتستعمل غالباً فى الانشاء العالى والشعر بمعنى «كَأَنَّ».

٨٥٧ كاشكى — بفتح الكاف العربية ممدودة وسكون الشين المعجمة وكسر الكاف العربية. وهى كلة مركبة فارسية كثيرة الاستعمال فى التركى لكنها تلفظ فى التكلم «كَشكَه» بفتح الكافين مقصورتين. ومعناها «لَيْتَ» او «ياليت» وتستلزم ان يأتى بعدها فعل يفيد التمنى. وتذكر سواء وحدها او مع جملة بعدها. نحو :

كاشكى — ياليت كاشكى گلميه ايدم — ليتنى ما جئتُ

٨٥٨ كى — كاف عربية مكسورة بعدها ياء املاء وهى اداة تخصيص تركية مر ذكرها ومعناها فى باب الضمير (رقم ١٦٢) فنوضح هنا كيفية استعمالها :

١ً — بعد الضمائر حسبما ذكر فى محله .

٢ً — بعد اداة الظرفية التركية نحو :

استانبولده‌كى — الذى فى استانبول   بوراده‌كى — الذى هنا
بزده‌كى — الذى عندنا   يازمقده‌كى — الذى فى الكتابة

٣ً — بعد ظروف الزمان التركية ولا حاجة حينئذ لاداة الظرفية . نحو :

دونكى — متاع امس   بوكونكى — متاع اليوم
اقشامكى — متاع المساء   كيجه‌كى — متاع الليل

٤ً — بعد ظروف المكان سواء بأداة الظرفية او بدونها . نحو :

ايلريكى — متاع قدام . القدامى   ايچريكى — متاع داخل . الدخلانى
ايلريده‌كى — الذى فى الامام   آرقه‌ده‌كى — الذى فى الوراء

٥ً — بعد اداة المضاف اليه على الاطلاق فتقوم حينئذ مقام المضاف فيحذف ويكتفى بها . نحو :

كتابڭكى — متاع الكتاب   پدرمڭكى — متاع والدى

تنبيه — لا يجوز استعمال اداة التخصيص هذه مع صيغة صلة او صيغه اسم فاعل لعدم لزومها فلا يقال مثلاً :

بوراده‌كى كورديككز آدم — الرجل الذى رأيتموه هنا
سزده‌كى اولان كتاب — الكتاب الذى عندكم

بل يقال « بوراده كورديككز آدم » و « سزده اولان كتاب » بدون اداة « كى » .

وتزاد شذوذاً فى آخر كلمة « كچن » التى هى اسم فاعل بمعنى « الذى مضى او مرّ » من مصدر « كچمك » بمعنى « المرور » فيقال « كچنكى » بمعنى « متاع الوقت الماضى » اى « المنسوب لذى قبل » وذلك على تقدير حذف ظرف زمانى نحو « كون » بمعنى يوم فيكون اصل هذا التركيب « كچن كونكى » بمعنى « المنسوب لليوم الذى مرّ » .

٨٥٩ كيدى ! — بكسر الكاف الفارسية والدال المهملة خفيفتين وهى حرف توبيخ وتنبيه مع التحقير وتستعمل فى الشتم ايضاً فيؤتى بعدها بلفظ يدل عليه . وقد يزاد قبلها حرف « واى » او « هَىْ » تأكيداً لمعناها . وكثيراً مايزاد بعدها ايضاً ضمير مفرد المخاطب المنفصل فى حالة المفعول به وهو « سَنِى » ويكرر بأن يأتى قبلها وبعدها فتكون حينئذ للمزاح غالباً وقد يذكر بينها وبين « سنى » التى بعدها كلمة تدل على الوصف المطلوب توصيف المخاطب به وعلى كل حال فلا يصح ذكرها وحدها لأنها لا معنى لها فى حد ذاتها .

٨٦٠ كرك — بفتح الكاف الفارسية والراء وسكون الكاف العربية كلمة تركية شبيهة بالمشتقة لوجود مصدر لها وهو « كركمك » بفتح الكاف الفارسية والراء ايضاً ومعناه « الاقتضاء » و « الايجاب » لكنه غير مستعمل بذاته ولا يشتق منه الا صيغة مفرد الغائب من المضارع المنفى فقط فيقال نادراً « كركمز » بمعنى « لا ينبغى » او « لا يلزم » اما « كرك » فهى على نوعين : الأول ان تكون صفة بمعنى « لازم » او

« يلزم » ويزاد فى آخرها غالباً ضمير مفرد الغائب من الضمائر الخبرية وهو لفظ « در » بكسر الدال فيقال « كركدر » وتستعمل بعد الاسماء والمصادر وتفيد اللزوم وهى فى هذا المقام قليلة الاستعمال . نحو :

بيلمك كركدر — يجب العلم

ومتى كانت بعد مصدر « اولمق » تفيد الاحتمال نحو :

اولمق كركدر — يحتمل ان يكون

وتأتى ايضاً بعد صيغة فعل الشرط الأصلى (رقم ٧٣١) وتفيد الاحتمال ايضاً نحو :

اولسه كركدر — يحتمل ان يكون   كلسه كركدر — يحتمل ان يأتى

وقد يزاد بعدها اداة « كه » البيانية فتفيد اللزوم فقط وتدخل حينئذ على اول الجملة ويجب ان يأتى فى تلك الجملة صيغة امر غائب او فعل التزامى كما مر فى الكلام على « كه » نحو :

كركدركه سوزكزده ثبات ايده‌سكز — يلزم ان تثبتوا فى كلامكم
كركدركه وظيفه‌سنى اجرا ايتسون — ينبغى له ان يجرى وظيفته

وقد تستعمل فى مقام كلمة « لازم » فى هذه الجمل :

نه‌سنه كرك — لأى شئ له لازم؟ اى ماالجأه؟
نه‌كزه كرك — لأى شئ لكم لازم؟ اى ماالجأكم؟
نه‌مه كرك — لأى شئ لى لازم؟ اى ماالجأنى؟ الخ

كما يقال ايضاً : « نه‌سنه لازم؟ — نه‌مه لازم؟ الخ » .

والنوع الثانى ان تكون حرف مساواة فتكون مكررة اى تدخل

على كلمتين او جملتين او اكثر وتفيدان كلاً منها مساوٍ للآخر فى الحكم بمعنى « سواءٌ .... أوْ .... » نحو :

كرك كلسون، كرك كلمسون — سواء اتى او لم يأتِ
كرك كتاب، كرك قلم ايكيسى ده واردر — سواء كان الكتاب او القلم كلاهما موجود

وكثيراً ماتزاد فى الكتابة واو العطف التركية قبل « كرك » الثانية لكنها لا لزوم لها فالغالب الآن حذفها فى الاسلوب الجديد توفيقاً للتكلم فيكتفون عنها بأشارة الفصل هذه (،) كما يشاهد فى المثالين المتقدمين.
وتحذف « كرك » غالباً اذاكان بعدها صيغة امر غائب نحو :

كلسين، كلمسين — سواء اتى اولم يأتِ

٨٦١ « لك » و « لق » — بكسر اللام فيهما و سكون الكاف والقاف وهما فى الحقيقة اداة واحدة احداها للكلمات الخفيفة والاخرى للثقيلة فتكونان للمصدرية (رقم ٢١٤) وللنسبة والتخصيص (رقم ٢٤٦) وللمكان (رقم ٣٠١) وللتأكيد فى آخر المصدر (رقم ٥٤٨) .

٨٦٢ لكنْ — كلمة عربية بسكون النون المخففة . وتستعمل بمعناها العربى للاستدراك مثل « آنجق » التركية و « فقط » العربية المار ذكرها (رقم ٧٦٨ و ٨٤٨) .

٨٦٣ لى . لو — بكسر اللام او ضمها وهما اداة نسبة مر ذكرها (رقم ٢٤٠) .

٨٦٤ ماعَدا — كلمة مركبة عربية للاستثناء مثل « بشقه » التركية المار ذكرها ويجب ان يكون ماقبلها فى حالة المفعول منه اى ان يكون فى آخره اداة « دَن » التركية بمعنى « مِن » نحو :

بوندن ماعدا — غير هذا. الا هذا

٨٦٥ «مترك» او «مترق» ـ بسكون الميم فيهما وكسر التاء وفتح الراء و سكون الكاف او القاف وهما اداة تشبيه سماعية من ذكرها فى باب النعت (رقم ٢٣٥) لكننا هناك زهانا عن ضبطهما بالميم مع ان الميم اصلية فيهما كما فى «مسى».

٨٦٦ مِسِى — بسكون الميم وكسر السين المهملة اداة تشبيه سماعية من ذكرها فى باب النعت (رقم ٢٣٤).

٨٦٧ مى — بكسر الميم وهى اداة استفهام من ذكرها (رقم ٤٦٨).

٨٦٨ مَگر — بفتح الميم والكاف الفارسية وسكون الراء المهملة وتلفظ كافها ياءً فى التكلم وهى كلمة فارسية كثيرة الاستعمال فى التركى فتكون للاستدراك او الاستثناء وللبيان ونوضح صور استعمالها لأنها مهمة فنقول:

اولاً — لبيان العلم بعد الجهل فتكون بمعنى «واذا هو» ويأتى بعدها فى هذا المقام فعل نقلى دائماً. نحو:

اَوِيكزى يقين ظن ايدردم مگر اُوزاق ايمش
كنتُ اظن بيتكم قريباً واذا هو بعيد

مگر بنى سَوْمِيُور اِيمِشْسِكِز — واذا بكم لا تحبوننى (اى كنت اظن خلاف ذلك)

مگر گَلْمَيَه‌جك ايمش — واذا هو لا يريد المجئ (اى كنت اظنه سيأتى)

تنبيه — يفهم من المثالين الاخيرين ان «مگر» البيانية متى كانت فى اول الكلام اى لم يسبقها كلام آخر فتكون فى مقام جملة مقدرة تخالف حكمها للجملة التى بعد «مگر».

ثانياً — للاستثناء مع الاستدراك بمعنى «اللهم الا اذا ....» فتستلزم ان يأتى فى الجملة التى بعدها صيغة امر غائب سواء كانت من النوع الاول (رقم ٥٩٢) او من النوع الثانى (رقم ٥٩٥) و يزاد غالباً فى هذا المقام بعد «مگر» اداة «كه» البيانية نحو:

مگركه بوراده اولديغكزى بيلمسون — اللهم الا اذا كان لا يعلم وجودكم هنا

مگركه خسته اُولَه — اللهم الا اذا كان مريضاً

وقد تفيد الاحتمال فى الشعر. ويزاد بعدها فى لسان العامة اداة الشرط المخففة التركية فيقال «مگرسه» بمعنى «مگركه».

٨٦٩ مثللو — لفظ مركب من «مثل» العربية و «لو» التركية التى هى اداة نسبة وتمليك (رقم ٢٤٠) وهو للتشبيه فقط كحرف «گبى» التركى بمعنى «مثل» لكنه لا يستعمل الا فى الكتابة وخصوصاً الرسمية ويلفظ بكسر الميم والثاء و سكون اللام الاولى وضم الثانية ضمة ثقيلة مقبوضة وقد تلفظ اللام الثانية مكسورة تبعاً للكسرة الأولى وهذا هو الأصح كما وضح فى محله ويأتى هذا التركيب غالباً بعد اسم الاشارة «بو» او «او» فيقال «بو مثللو. او مثللو» بمعنى «مثل هذا. مثل ذاك» ويأتى ايضاً بعد صيغ الصلة ويندر استعماله بعد اسم مجرد كأن يقال «كتاب مثللو. قلم مثللو» بمعنى «كالكتاب. كالقلم» فيستعمل مكانه فى هذا المقام حرف «گبى». ومتى كان مع اسمى الاشارة المذكورين

فيجوز جمعه ويحذف حينئذ المشار اليه فيقال « بو مثللولر . او مثللولر » بمعنى « امثال هولاء . امثال اولئك » وكثيراً ما يبدل بكلمة « مقوله » العربية بفتح الميم وضم القاف فيقال ايضاً « بو مقوله . او مقوله » بمعنى « من هذا القبيل . من ذاك القبيل » .

٨٧٠ مُتَّصِلْ — كلمة عربية بصيغة اسم الفاعل تستعمل كثيراً في التكلم التركي بمعنى « دائماً » كما ان « دائما » ايضاً تستعمل لكن بدون تنوين . ويقال ايضاً « هر دائم » بمعناها .

٨٧١ مادامكه — مركبة من « مادام » العربية و اداة « كه » البيانية تستعمل بمعنى « بما ان » او « حيث كان » وتأتي في اول الجملة و يجوز تكرارها في جملتين او اكثر معطوفة على بعضها وقد تخفف في الشعر بحذف « كه » من آخرها .

٨٧٢ نَه — بفتح النون خفيفة وهي على نوعين الاول للاستفهام او الابهام وقد سبق ذكرها في بابهما (رقم ٤٧٨) والثاني ان تكون مكررةً للنفي وذكرت ايضاً (رقم ٤٨٣) ونزيد هنا انها متى كانت للنفي تدخل غالباً على الافعال المثبتة وتذكر رابطتها بعد « نه » الأولى فقط اذا كانت الرابطة واحدةً فيهما نحو :

نه كتاب گوردم نه قلم — مارأيتُ لا كتاباً ولا قلماً

فالرابطة هنا هي فعل « گوردم » وهو واحد فيهما فلا حاجة لتكراره ولو انه جائز . اما اذا كانت الرابطة مختلفة فلابد من ذكرها فيهما نحو :

نه يازى يازدم نه كتاب اُوقودم — لا كتبت كتابةً ولا قرأتُ كتاباً

ويأتي بعدها الفعل منفياً اذا كان في العبارة ما يستلزم النفي نحو :

نه گلديكنى نه گيتديكنى كيمسه بيلمز — لا يعلم احد لا مجيئه و لا ذهابه

نه يازديغنى نه اوقوديغنى هيچ گورمدم — مارأيت قط لا كتابته ولاقراءته

اما اذا كانتا مربوطتين بفعل واحد و ذكر الفعل قبلهما للتأكيد فلابد ان يكون منفياً . نحو :

بيلميورم نه گيتديكنى نه گلديكنى — لا اعلم لا ذهابه ولا مجيئه

٨٧٣ نهايَتْ — كلمة عربية تستعمل حرفاً بمعنى « اخيراً » او « في نهاية الأمر » وتكون اسماً ايضاً فتدخل في جميع احواله .

٨٧٤ نته كيم — تركيب تركي من « نته » بكسر النون وفتح التاء خفيفتين وهي كلمة بمعنى « كيف » ومن « كيم » التي اصلها « كه » وقد سبق ذكرها فيكون معنى التركيب « كما أنّ » و يستعمل للتمثيل فيدخل على جملة ليفيد انها مشبهة او محمولة على ماقبلها ولا يستعمل مثل « گبى » المار ذكرها (رقم ٨٥٢) بأن يأتي بعد المشبه به . ثم اعلم ان « نته » و « كيم » لا تستعمل كل منهما في غيرهذا التركيب . وقد يستعمل في مكانه تركيب « نصلكه » وقد سبق ذكر نصل في باب الاستفهام (رقم ٤٩٦) .

٨٧٥ نا — نون مفتوحة بفتحة ثقيلة ممدودة وهي اداة نفي فارسية للصفات الفارسية او العربية وقد مر ذكرها (رقم ٢٥٩) .

٨٧٦ نَصِل — بفتح النون وكسر الصاد ثقيلتين كلمة استفهام تركية (رقم ٤٩٦) .

٨٧٧ ناشى — اداة سببية عربية مر ذكرها (رقم ٦٤٨) .

٨٧٨ نيم — كلمة فارسية اصلها بمعنى « نصف » لكنها تستعمل للتشبيه والتقريب وقد مر ذكرها فى باب اسم العدد (رقم ٢٧٦) .

٨٧٩ واه ! — حرف تأسف وتحسر . وقد تتكرر .

٨٨٠ واى ! — حرف تأسف وتعجب وتستعمل ايضاً للتألم والتوجع وقد تتكرر .

٨٨١ و — واو العطف وهى تستعمل فى التركى كما فى العربى والفارسى فى عطف المفردات والجمل لكنها لا تجمع المعطوف والمعطوف عليه فى حكم واحد ولا تفيد التقديم او التأخير ويندر استعمالها فى التكلم . وهى على قسمين فارسية وعربية . فأما الفارسية فهى على نوعين موصولة ومفصولة فالموصولة تكتب ولا تقرأ بل يكتفى عنها بضم آخر ماقبلها وهو المعطوف عليه بشرط ان يكون آخره حرفاً صحيحاً وتستعمل دائماً فى عطف المفردات العربية او الفارسية ولا يجوز استعمالها فى عطف الكلمات التركية . وهذا مثالها :

رُوزُو شَبْ — النهار والليل . او نهاراً وليلاً
صُبْحُ ومَسَا — الصبح والمساء . او صبحاً ومساءً

اما اذا كان آخر المعطوف عليه حرف علةٍ فالواو تلفظ مضمومةً غالباً فى الشعر ومفتوحةً فى النثر .

واما العربية فتلفظ دائماً مفتوحةً خفيفةً وتعطف سواء المفردات او الجمل التركية والعربية والفارسية بعضها على بعض ولا حاجة لايراد امثلة لها .

تنبيه مهم — كثيراً ماتحذف واو العطف العربية فى الخط واللفظ

ويكتفى عنها بعلامة الفصل هذه (،) المار ذكرها فى مدخل الكتاب (رقم ٧٣) ولم تتقرر بعدُ لهذا الحذف قواعد ضابطة فلا بأس بأن نورد رأينا فيه فنقول ان الأنسب ان لا تحذف الواو المفتوحة العربية الا عند التكرار مرتين او اكثر سواء كان العطف واقعاً على مفردات او صفات او على جمل فتذكر مع المعطوف الأخير فقط . اما فى الاسلوب الرسمى فلم تتعمم بعدُ قاعدة الحذف هذه لكن لا مانع من اجرائها سعياً فى حصول المطابقة بين التكلم والكتابة وتوحيداً لاسلوب الأنشاء .

ثم اعلم انه لا يجوز الاتيان بواو العطف بعد الصيغ العطفية التركية لتضمنها فى نفسها معنى العطف كما سبق فى محله الا اذا كان المعطوف جملة منتهية بصيغةٍ عطفية كالتى فى الجملة المعطوف عليها (رقم ٧١٥) .

٨٨٢ همان — كلمة فارسية مر ذكرها تفصيلاً فى باب المكان والزمان (رقم ٤٥٠) .

٨٨٣ هيهات ! — كلمة عربية تستعمل بمعناها العربى وتلفظ بسكون التاء . وقد يستعملونها غلطاً فى مقام التأسف وهى من مخصوصات الكتابة ويجوز ذكرها اما فى اول الجملة او فى آخرها . ويؤتى بها غالباً مع الجمل المثبتة .

٨٨٤ هر دائم — تركيب من « هر » المشتركة بين التركى والفارسى ومن « دائم » العربية وهو من مخصوصات التكلم بمعنى « دائماً » او « على الدوام » .

٨٨٥ هاى ! — حرف تنبيه مع التوبيخ او الشتم ولا يذكر وحده بل يدخل على كلمة او صفة تفيد الذم او الشتم وقد يدخل على الجمل

الدعائية خيراً او شراً. وقد يذكر مكرراً «هاى هاى!» فيكون لتأكيد التصديق والاجابة بمعنى «اى نعم!».

٨٨٦ هيچ — بكسر الهاء و سكون الجيم الفارسية وهى كلمة مأخوذة من الفارسى لتأكيد النفى او النهى. نحو:

هيچ گورمدم — لم أر قط　　　هيچ بيلمم — لا اعلم اصلا
هيچ برشى ياپمه — لا تعمل شيئاً قط　　　هيچ گيتمه — لا تذهب ابداً

وتأتى فى الجمل الاستفهامية للنفى ايضاً ويجوز ذكرها اما قبل الصيغة الفعلية او فى اول الكلام ان لم يكن بينها و بين الفعل كلام طويل نحو:

هيچ بويله بر گوزل ير گورديگزمى؟ — هل رأيتم قط محلاً لطيفاً كهذا؟
برادريمى بوگونلرده هيچ گورديگزمى؟ — هل اتفق لكم ان رأيتم اخى فى هذه الايام؟

٨٨٧ هانيا؟ — مركبة من «هانى» المار ذكرها (رقم ٤٩٩) ومن اداة «يا» الندائية ومعناها «أين؟» فتكون للأستفهام ولا تدخل الا على اسم فلا يجوز ادخالها على فعل فيقال مثلاً:

هانيا برادريگز؟ — اين اخوكم
ولا يقال: — كتابگزى هانيا قويديگز؟ — اين وضعتم كتابكم؟
هانيا اوتورديگز؟ — اين قعدتم؟

وبعبارة اخرى نقول انه متى اريد الاستفهام عن ظرفية حقيقية فلا تستعمل «هانيا» بل يؤتى بكلمة «نرەده» المار ذكرها (رقم ٤٩٩) التى هى ايضاً بمعنى «اين؟» اما اذا لم تقصد الظرفية الحقيقية فتستعمل

«هانيا» والحاصل فأن «نرەده» اعم من «هانيا» فتستعمل سواء للظرفية الحقيقية او لمجرد السؤال عن المحل نحو:

نرەده اقامت ايدييورسگز؟ — اين تقيمون؟
برادريگز نرەده در؟ — اين اخوكم

ويجوز ادخال «هانيا» على جملة فيها اداة «نرەده» فتكون للتأكيد وللتنبيه فيقال مثلاً:

هانيا كتابگز نرەده؟ — ألا اين كتابكم؟
هانيا نرەده سگز؟ — ألا اين انتم؟

وقد تخفف «هانيا» بحذف الالف من آخرها فيقال «هانى» ايضاً بدون فرق فى المعنى.

تنبيه — وقد تكون «هانيا» او «هانى» بيانية فلا يقصد بها السؤال بل تنبيه المخاطب فقط بحيث لو حذفت لم يتبدل المعنى كما سبق ذكره (رقم ٤٩٩) نحو:

هانيا ديمك ايسترم كه — ألا انى اريد ان اقول أنْ ...
هانى سزدن آلديغم كتاب — ذلك الكتاب الذى اخذتُهُ منكم.

٨٨٨ هايدى! — بسكون الياء التى قبل الدال وكسر الدال كسرة مائلة للفتح وهى حرف نداء للمباشرة بمعنى «هَلُمَّ» او «هلمّوا» مركبة من «هاى» المار ذكرها «دى» بكسر الدال مائلة للفتح فتدخل فى اول الكلام او تأتى فى آخره و يجب ان يأتى معها صيغة امر حاضر او نهيه او فعل التزامى نحو:

هايدى گيدهلم ! — هَلُمَّ بنا نذهب

هايدى گيت ! — هَلُمَّ اذهبْ !

هايدى طورمه — هلم لانتوقف

وقد تستعمل فى التكلم مخففةً بأن يحذف لفظ « هاى » لكنها تأتى حينئذ عقب صيغة الفعل ولا تلافظ متصله بها بل تفصل فيقال مثلاً :

آل، دى ! — ألَا خُذْ !

يورو، دى ! — ألَا امشِ !

تنبيه — فى التكلم تحذف غالباً الياء التى قبل الدال فتلفظ « هادى » .

٨٨٩ هَلَه — بفتح الياء واللام خفيفتين وهى حرف استدراك وتنبيه وتهديد وظفر وتخصيص تدخل على اوائل الجمل وتذكر وحدها ويجوز تكرارها و لم نجد لها كلمة تعادلها تماماً من العربى سوى كلمة «ألَا» وهذه امثلتها :

للتنبيه — هَلَه شوكا باق ! — ألَا انظر الى هذا !

للظفر — هَلَه ايشلريمى بيتردم — ألَا قد تممتُ اشغالى .

للتهديد — هَلَه گيت ده باق ! — ألَا اذهب وترى !

للاستدراك — هَلَه سزگيتمه يك ده ... — لكن انتم لاتذهبوا و ...

للتخصيص — بوكاغدك جنسى، هله رنكى اعلادر — ان جنس هذا الورق وخصوصاً لونه فى غاية الجودة .

٨٩٠ هَمْ — بفتح الهاء خفيفةً و سكون الميم حرف عطف مأخوذ من الفارسى كثير الاستعمال سواء فى التكلم او فى الكتابة يجمع

شيئين او اكثر فى حكم واحد او يجمع حكمين او اكثر فى شئ واحد ويذكر مكرراً ولم نجد له كلمة تعادله فى العربى لكنه يفهم معناه وحكمه من هذه الامثلة :

هم بن يازارم هم سن — إنَّا نحن الاثنين نَكْتُبُ انا وانتَ

هم يازارم هم قُونُوشُورم [١] — إنِّى اَكْتُبُ و اَتَكَلَّمُ فى وقتٍ واحدٍ

هم دُون گلدم هم بوگون — جئتُ بالأمس وجئتُ ايضاً اليوم

وكثيراً مايزاد بعد « هم » الثانية اداة « ده » العطفية التركية المخففة من « دخى » فيقال « هم ... همده ... » وقد يؤتى قبل « هم » الثانية بواو العطف العربية مع وجود اداة العطف التركية بعدها فيقال « هم ... وهمده ... » والحال انه لالزوم هنا للواو لأن « هم » فى نفسها تفيد العطف فكيف اذا كانت مؤكدةً بأداة « ده » التركية فلا يبقى ادنى لزوم لزيادة واو العطف ايضاً .

تنبيه — قد تذكر « هم » وحدها مرةً واحدة فتدخل على الجملة وتفيد التنبيه او التوبيخ مع تضمنها كون هذا التنبيه او التوبيخ معطوفاً على امرٍ آخر نحو :

هم سن نيچون درسكى اَزْبَرْ لَمَدِكْ ؟ — واسألك ايضاً لماذا لم تحفظ درسك ؟

هم بن تنبل آدملرى سَوْمَمْ — واعلم انى لا احب اهل الكسل

٨٩١ هَمِيشَه — بفتح الهاء وكسر الميم ممدودة وفتح الشين المعجمة وهى كلمة فارسية بمعنى « دائماً » وقد مر ذكرها (رقم ٤٥٦) لكنها لا تستعمل الا فى الانشاء العالى او فى الشعر .

[١] ضمة القاف مبسوطة والضمات التى بعدها مقبوضة وكلهن ثقيلات .

٨٩٢ هَيْ ! — بفتح الهاء وسكون الياء الاصلية وهى حرف نداء وتنبيه لكنها تفيد التوبيخ والتنديد فلا تستعمل فى الخطاب لأى احد كان وقد تكون للتحسر .

٨٩٣ هَپْ — حرف سور وتعميم تركية بمعنى «كلّ . جميع . كافةً . جميعاً» وتستعمل على نوعين الاول ان تبقى حرفاً فلا تنصرف ولا تدخل الا على جمع فتكون بمعنى «بُتُون» المار ذكرها (رقم ٨٠٩) نحو :

هپ كتابلر — كل الكتب   هپ ايشلر — كل الأشغال

وقد تدخل على الافعال فأما ان تبقى بمعنى «كُلّ» او تفيد الدوام والاستمرار نحو :

هپ گوردكلرم — جميع الذين رأيتُهم
هپ اوقويور ايدم — كنتُ اقرأ دائماً
هپ بكّا باقيور ايدى — كان ينظر اليّ دائماً
افاداتكزى هپ آڭلادم — فهمتُ افاداتكم كلها
هپ گوردك — رأينا كلّنا. او رأيناه تماماً .

والثانى ان تكون اسماً فتنصرف بأن تلحقها ضمائر المضاف نحو :

هپمز — كلُّنا   هپكز — كلُّكم   هپسى — كلُّه او كلُّهم
هپمز گلدك — جئنا كلُّنا   هپكز بوراده سكز — انكم كلُّكم هنا

تنبيه — فى مفرد الغائب يزاد فى آخر «هپ» ضمير الاضافة المخصوص بالمضاف المعتل الآخر وهو لفظ «سى» سين وياء فيقال «هپسى» ولا

يقال «هپي» على القاعدة . اما ضمير جمع الغائب وضمير مفرد المتكلم فلا يستعملان معها فلا يقال «هپلرى» و «هپم» .

فائدة — وقد يستعمل بمقام «هپ» لفظ «طوپ» بضم الطاء العربية ثقيلة مبسوطة وهو فى الاصل اسم بمعنى «كُرَة» او «مدفع» او صفة بمعنى «كُرَوِيّ» وقد يكون حرفاً بمعنى «كلّ» لكنه يفيد حينئذ الحصر او تنقيص اهمية الشيء المحكى عنه فيقال مثلاً :

طوپى بزدَن — كله او كلهم فى دفعةٍ واحدة
طوپى بش غروشدر — كله عبارة عن خمسة قروش

وقد يتكرر لتأكيد معنى الحصر فيقال «طوپى طوپى» ويندر الحاق ضمائر المضاف به سوى ضمير مفرد الغائب وهو الياء. ولا حاجة للتنبيه على كون الباء الفارسية التى فى آخره لا تقرأ هنا مكسورة بل تلفظ مضمومة ثقيلة مقبوضة مثل ضمة الطاء .

٨٩٤ هَرْ — بفتح الهاء وسكون الراء خفيفتين حرف سور اصلها فارسية لكنها صارت فى حكم تركية ومعناها «كُلّ» والفرق بينها وبين «هپ» هو ان «هر» لا تكون مضافةً ولا تدخل الا على مفرد لكونها تفيد توزيع المعنى على الافراد لا حصرهم فيه جميعاً نحو :

هر كَسْ — كل احد   هر گون — كل يوم

وتدخل زائدةً على ادوات الابهام تأكيداً لمعنى الابهام وتستلزم ان يأتى فى الجملة التى بعدها اداة «ايسه» كما مر فى باب الاستفهام والابهام .

٨٩٥ ياخود — تركيب مشترك بين التركى والفارسى مركب

من «يا» التى هى اصله وهى اداة فارسية للعطف بمعنى «أَوْ» العربية ومن «خود» الفارسية ايضاً التى هى ضمير نفسى ومر ذكرها فى باب الضمير (رقم ١٩٦) ومعنى التركيب «أَوْ» ايضاً وكثيراً مايستعمل فى الكتابة بزيادة واو العطف المفتوحة العربية فيقال «وياخود» والحال ان الواو هنا لا لزوم لها لوجود معنى العطف فى نفس التركيب فالانسب تركها دائماً . وقد يستعمل مكرراً للترديد والتخيير بين امرين او اكثر فيذكر اولاً مخففاً ثم يذكر على اصله وهذه امثلته :

بو كون ياخود يارين — اليوم او غداً
بن ، يا سز ، ياخود برادريكز — انا او انتم او اخوكم

و يجوز الاكتفا بأداة «يا» وحدها عند التكرار مرتين او اكثر وهو الغالب فى التكلم . نحو :

يا بن ، يا او — إمّا انا او هو
يا بو ، يا شو ، يا اوته‌كى — إمّا هذا او ذاك او الآخر

وقد يزاد فى الشعر بعدها اداة «كه» البيانية فيقال «ياكه» او «ياخودكه» بدون فرق فى المعنى .

٨٩٦ ينَه — بكسر الياء وفتح النون خفيفتين وهى اداة تكرار تركية بمعنى «ايضاً» تلفظ فى التكلم «گنَه» بفتح الكاف الفارسية والنون خفيفتين . نحو :

ينه كيده‌جكم — سأذهب ايضاً اى مرةً ثانيةً
ينه كلدى — قد جاء ايضاً « « «

ينه اودر — انه هو ايضاً
ينه‌مى كلدى ؟ — هل اتى ثانيةً
ينه نه وار ؟ — ماذا ثمة ايضاً
كلدى ينه كيتدى — جاء ثم ذهب راجعاً

٨٩٧ يا — ياء مفتوحة ممدودة وهى حرف نداء تدخل على المنادى كما فى العربى لكنها قليلة الاستعمال فى التركى .

وتكون للعطف كما مر ذكره (رقم ٨٩٥) .

وقد تفيد تأكيد السؤال مع التعجب فتستعمل وحدها . وقد تأتى للتصديق فى اواخر المفردات او الجمل مثل حرف «آ» المار ذكره (رقم ٧٦٦) .

٨٩٨ يُوقْسَه — بضم الياء ثقيلة مبسوطة وفتح السين ثقيلة ايضاً اصلها مركبة من «يوق» و «ايسه» ثم حذفت الهمزة والياء من «ايسه» حسب القاعدة فصارت «يوقسه» ومعناها «وَإلَّا» وقد تكون بمعنى «أَوْ» و «أَمْ» وقد سبق الكلام على انها فى الاملاء القديم تكتب بالخاء مكان القاف «يوخسه» .

ذيل باب الادوات

٨٩٩ آنجق — كلمة تركية للحصر والاستدراك بمعنى «فقط» و «لكن» .

٩٠٠ آسا — بفتح الهمزة والسين المهملة ممدودتين . اداة

تشبيه فارسية تلحق اواخر الكلمات الفارسية او العربية فقط ولا تستعمل وحدها كما انها من مخصوصات الشعر او الانشاء العالى ولا تلفظ همزتها فى الاتصال اذا كان ما قبلها حرفاً صحيحاً بل يكتفى بفتحه نحو :

گُلْ آسا — كالورد   عنبر آسا — كالعنبر

٩٠١ آكين — بكسر الكاف العربية و سكون النون على وزن « آمين » وهى ايضاً من الادوات المتصلة الفارسية وتفيد التمليك بمعنى « ذو » فتلحق آخر الكلمة الفارسية او العربية ولا تأتى وحدها وتستعمل فى الشعر والانشاء العالى . نحو :

غم آكين — ذو غم   زهر آكين — ذو سمّ

٩٠٢ آمين — كلمة دعاء معروفة تلفظ فتحة همزتها ثقيلة ونونها ساكنة مع مد حركتى الهمزة والميم .

٩٠٣ آيا ! — بفتح الهمزة والياء ممدودتين وهى حرف مستقل فارسى يفيد السؤال مع التعجب بمعنى « يا عجباً » او « يا هل ترى » مثل « عجبا ؟ » المار ذكرها (رقم ٨٤٤) ولا تستعمل الا فى الشعر او الانشاء العالى .

٩٠٤ اِبْتِدا — كلمة عربية معلومة تستعمل غالباً فى التكلم بمعنى « اولاً » او « فى اول الأمر » وقد تزاد فى آخرها « كى » اداة النسبة المار ذكرها (رقم ٨٥٨) فيقال « ابتداكى » بمعنى « الأول » وتكون ايضاً اسماً فتدخل فى جميع احواله .

٩٠٥ با — باء عربية مفتوحة ممدودة وهى اداة فارسية بمعنى

« مع . بـ » تدخل على الكلمات الفارسية والعربية وهى ايضاً من مخصوصات الكتابة نحو :

باكمالِ تعظيم — مع كمال التعظيم   با مكتوب — بمكتوب
با مضبطه — بمضبطه

٩٠٦ بناءً عليه — تركيب عربى يلفظ بسكون الهاء لا بكسرها ويستعمل فى مقام « فلذلك » او الفاء السببية ويأتى فى اول جملة مبنية على ماقبلها من حيث المعنى ويجوز ذكره بعد صيغتى العطف التركية (رقم ٧٠٧ و ٧٠٨) ويستعمل فى مقامه تركيب « بنابرين » المركب من « بنا » العربية بحذف الهمزة كلياً و « بر » الفارسية بفتح الباء وهى بمعنى « عَلَى » وقد سبق ذكرها (رقم ٣٢٣) ثم « اين » التى هى اسم اشارة فارسى للقريب بمعنى « هذا » فيكون معنى التركيب « بناءً على هذا » ويستعمل ايضاً هذا التركيب الاخير العربى كما يقال « بناءً على ذلك » وقد يقال « فلذلك » وكل هذه التراكيب من مخصوصات الكتابة فلا تستعمل فى التكلم الا تركيب « بناءً عليه » فقد يستعمل فى التكلم الفصيح .

٩٠٧ بى — بكسر الباء العربية ممدودة وهى اداة نفى متصلة فارسية للاسماء تدخل على الاسماء الفارسية او العربية وقد مر ذكرها (رقم ٢٥٩) .

٩٠٨ پكى — بفتح الباء الفارسية وكسر الكاف العربية . اصلها مركبة من « پك » المار ذكرها (رقم ٨١١) ومن كلمة « اَيِّ » بمعنى « طيّب . جيّد » فيكون معنى « پكى » لغةً « طيب جداً » و اصطلاحاً

« نَعَمْ . أَجَل » فهى حرف قبول و تصديق كثيرة الاستعمال ويقال فى مقامها « پك اعلا » او « پك گوزل » ايضاً .

٩٠٩ تكميل — كلة عربية تستعمل كثيراً فى الكلام التركى بمعنى «كلّ» و حكمها حكم « بتون » التركية (رقم ٨٠٩) فتكون اسماً وحرفاً لكنها لاتؤكد بأن يزاد قبلها لفظ مهمل كما فى « بتزن » وهذه امثلتها :

تكميل ايشلريمى بيتردم — تممت جميع اشغالى
تكميل گلديلر — جاؤا كلهم
قلملرك تكميلنى سزه ويردم — اعطيت الاقلام كلها لكم

٩١٠ چندان — تركيب فارسى من « چند » المار ذكرها (رقم ٤٩٠) و « آن » التى هى اسم اشارة للبعيد بمعنى « ذلك » ومعناه لغةً « بقدر ذلك » واصطلاحاً يفيد معنى « پك‌ده » او « او قدر » التقليليتين المار ذكرهما (رقم ٨١١) وهو من مخصوصات الكتابة .

٩١١ زهى ! — بفتح الزاى وكسر الهاء ممدودة وهى حرف تعجب فارسى يستعمل فى الشعر والانشاء العالى مدحاً بمعنى « يالَهُ ! » وقد يستعمل للذم بمعنى « تَبّاً لَهُ ! » ويتقدم على الكلمة المراد بيان التعجب عليها .

٩١٢ سوزده — تركيب تركى من « سوز » بضم السين خفيفة مبسوطة وسكون الزاى ومن « ده » اداة الظرفية . معناه لغةً « فى الكلام » و اصطلاحاً يفيد عدم التصديق بمعنى « يزعم » او « على زعمه » او « على مايقال » لكنه ليس فيه ضمير متعلق بشخص من الاشخاص فيستعمل فى جميعهم على هيئته هذه نحو :

سوزده بوگون گله‌جك — سيأتى اليوم على مايقال
سوزده صادق ايمش — يزعمون انه صادق

٩١٣ طولايى — كلة تركية وهى اداة سببية سبق ذكرها فى باب الفعل (رقم ٦٤٤) .

٩١٤ عاقبت — كلة عربية تستعمل حرفاً بمعنى « اخيراً » او « فى عاقبة الأمر » وتكون اسماً ايضاً فتدخل فى جميع احواله .

٩١٥ غايت — كلة عربية تستعمل اداة تأكيد للصفات مثل « پك » التركية المار ذكرها لكنها اقوى منها فيقال مثلاً « غايت كريم — كريم جداً . غايت بيوك — كبير جداً » ولا يجوز ذكر « غايت » و « پك » معاً .

٩١٦ قچان — بفتح القاف والجيم الفارسية ثقيلتين حرف ظرف متروك بمعنى « لمّا . عندما » .

٩١٧ قنده — بفتح القاف و سكون النون وفتح الدال و هو ايضاً حرف ظرف متروك بمعنى « نره‌ده ـ أَيْنَ » .

٩١٨ لين — بفتح اللام وكسر الياء الاصلية وسكون النون وهى اداة ظرف متصلة تلحق آخر ظروف الزمان التركية او التى فى حكم تركية وقد سبق ذكرها (رقم ٤٠١) .

٩١٩ مسه‌مك — مسامق — علامة سماعية تركية تزاد فى آخر بعض كلمات تجعلها مصادر . وهى ميم ساكنة ثم سين مفتوحة اما خفيفة او ثقيلة تبعاً لحركات الكلمة التى تزاد هذه العلامة فى آخرها . اما لفظ « مك » و « مق » فهما علامة المصدر الأصلية وهذا ما استحضرناه من المصادر السماعية المركبة بهذه العلامة فلا يقاس عليها :

كولو مسه مك [١] — اَلتَّبَسُّم . اصلها : كولمك ـ الضحك

آزِمسامَق — الاستقلال . اى ان يوجد الشئ قليلاً .
اصلها : آز — قليل

بنمسه مك — ادعاء التملك . اى ان يقول الانسان عن شئ «هذا لى» . اصلها : بنم — متاعى

ويشابهها من حيث المعنى اداة «مسى» السماعية المار ذكرها (رقم ٦٨٨) .

ها ! — اداة تنبيه تذكر وحدها او مع مفرد او جملة ويجوز ذكرها اما فى الأول او فى الآخر . نحو :

ها ! — حِذارِ ! چاليش ها ! — اوصيك ان تجتهد
ها ! كليور — تَنَبَّهْ فهو آتٍ !

وقد تستعمل فى الاستفهام ايضاً .

٩٢٠ وقتاكه — تركيب فارسى مستعمل فى الكتابة العالية بمعنى «فَلَمَّا . فعندما» و يدخل على اول الجمل ويستعمل غالباً فى حكاية الماضى .

تنبيه — بما ان كثيراً من الادوات التركية و الفارسية و العربية قد ذكر فى متن الكتاب لمناسبة المقام قد صرفنا النظر عن اعادة ذكرها كلها هنا والاشارة الى محلاتها فاذا اراد الطالب شيئاً منها ولم يجده فى هذا الباب فعليه ان يراجع باب «اسم المكان والزمان» او «باب الاستفهام والابهام» لعله يجد مطلوبه هناك .

[١] بضم الكاف الفارسية واللام خفيفتين مقبوضتين .

الخاتمة

﴿ فى ملاحظات مختصرة على تركيب الجمل ﴾

٩٢١ من المعلوم ان الجملة تكون اما فعلية او اسمية ولذلك قسمنا هذه الخاتمة على قسمين الأول فى الجملة الفعلية والثانى فى الاسمية .

﴿ الجملة الفعلية ﴾

٩٢٢ فى الجمل الفعلية يذكر الفعل هو الأخير دائما ويسبقه الفاعل والمفعول والظروف ومتمماتهم على الترتيب الآتى :

١ — يذكر الفاعل وتسبقه صفاته .
٢ — تذكر الظروف ويتقدم ظرف الزمان على ظرف المكان .
٣ — يذكر المفعول وتسبقه صفاته .
٤ — يأتى الفعل . ومثال ذلك :

كوچوك برادرم دون مكتبده اَسكى قلمى قيردى
اخى الصغير كسر بالأمس فى المدرسة قلمى القديم

فهذا المثال هو جملة فعلية مركبة من فعل وفاعل ومفعول وظرف ز. ن ومكان وهذا اعرابها :

كُوچُوك — صفة «برادرم» التى هى فاعل .
برادرم — فاعل ومضاف لضمير «بنم» المحذوف وعلامة اضافته الميم الساكنة فى آخره التى هى ضمير اضافة للمتكلم وحده .
دُونْ — ظرف زمان .
مكتبده — ظرف مكان .

اسكى — صفة «قلم» الذى هو مفعول .

قلممى — مفعول به للفعل الآتى ذكره و مضاف ايضاً لضمير «بنم» المقدر وعلامة كونه مفعولاً به كسر آخره بالياء .

قيردى — فعل ماض متعدٍ معلوم شهودى لمفرد الغائب .

٩٢٣ ثم اعلم ان الالفاظ والجمل السببية تتقدم فى الذكر على المسبَّب اذا افيدت بصيغة صلة سببية . اما اذا كانت مستقلة فتذكر مؤخرة اى بعد انهاء الجملة الاصلية . فمثال تقديمها :

(سِزى گُورَه‌مديگمدن) گيتديگزى ظن ايتدم

بما انّى لم تتيسرلى رؤيتكم ظننتكم ذهبتم

ومثال تأخيرها :

گيتديگزى ظن ايتدم چونكه (سزى گوره‌مدم)

ظننتكم ذهبتم اذلم تتيسرلى رؤيتكم

فالجملة التى بين قوسين هى الجملة السببية تقدمت فى المثال الاول لاْتيانها بصيغة الصلة وتأخرت فى الثانى لاتيانها جملةً مستقلة .

٩٢٤ وكذلك التراكيب والجمل التى تفيد الحال او التميز فكلها تذكر قبل الفعل فاذا كانت متعلقة بالفاعل ذكرت عقبه و ان كانت متعلقة بالمفعول ذكرت بعده .

﴿ تنبيهات مجملة على روابط الجمل الفعلية ﴾

٩٢٥ كثيراً ما تعطف جملتان او اكثر فعلية على بعضها خصوصاً

فى الاسلوب الرسمى فلاحاجة حينئذ لتكرار الرابطة فى كل جملة على حدة بل يكتفى بذكرها فى آخر الجملة الاخيرة حسب القواعد الآتية :

اولاً — الصيغ الفعلية التى تستعمل فى الجمل المربوطة بعضها ببعض هى التى تنتهى بالضمائر الخبرية كصيغة الماضى النقلى والمضارع والمستقبل والفعل الوجوبى فيجوز ربط جملتين اواكثر منتهية بأحدى الصيغ المذكورة بشرط ان تكون الصيغة واحدة فى كل الجمل لا من مصدرٍ واحد بل من نفس الزمان والصيغة فقط . فأذا كانت الجملة الاولى منتهيةً مثلاً بفعل ماضٍ نقلى وجب ان تكون الصيغ المعطوفة عليها منتهية ايضاً بتلك الصيغة . وهكذا فى المضارع والمستقبل والوجوبى وغير ذلك من الصيغ التى تلحقها الضمائر الخبرية .

اما هذه الضمائر التى هى الروابط فلا يؤتى بها الا فى الصيغة التى فى الجملة الأخيرة مع جواز ذكرها فى كل جملة . ثم ان حذف هذه الضمائر من الجمل الاولى جارٍ سواء فى التكلم او الكتابة خصوصاً اذا كان الكلام مركباً من جملتين فقط . وقد صرفنا النظر عن ايراد امثلة لذلك اجتناباً للتطويل .

ثانياً — تحذف الروابط ايضاً فى الجمل المنتهية بصيغة صلة فلا تأتى الرابطة الا بعد صيغة الصلة التى فى الجملة الاخيرة سواء كانت صيغة الصلة فى حال التجريد او حال الاضافة او المفعولية . هذا اذا كانت الرابطة واحدة فى كل الجمل . اما اذا كانت مختلفة فذلك خارج عن صددنا لبداهة لزوم ذكر كل جملة مع رابطها على حدةٍ .

الجملة الأسمية

٩٢٦ اما الجملة الاسمية فمن المعلوم انها تتركب من متبدأ وخبر فيذكر المبتدأ اولاً كما فى العربى و تتقدم عليه جميع اوصافه ثم يذكر الخبر مسبوقاً ايضاً بأوصافه . ولابد هنا ايضاً من تقديم ذكر الزمان ثم المكان على المتبدأ والخبر و اوصافهما نحو :

دون كتبخانه‌ده گورديگم بيوك كتاب پك فائده‌ليدر
الكتاب الكبير الذى رأيته بالأمس فى المكتبة هو مفيد جداً

وزيادة الأيضاح فى بحث تركيب الجمل من متعلقات علم المعانى فنكتفى هنا بما ذكرنا اذ مقصودنا فى هذا الكتاب انما هو ايضاح القواعد الصرفية والنحوية والحمد لله على التمام .

اعتذار

مع اعتنائنا بتصحيح الكراريس اثناء الطبع قد وقعت غلطات شتى اكثرها لا حكم له فنبين هنا الاهم منها مع صوابه :

صحيفه	سطر	خطا	صواب
٠٥	٠٩	ووواضح	واوضح
٠٩	١٣	والفارسية	او الفارسية
١٠	١٠	بلاد انكليز	بلاد الانكليز
١١	٠٧	القروبين	القرويين
١٢	٠٦	جارى	جار
١٣	١٢	لأصلية	الاصلية
١٥	٠١	فلتفظ	فتلفظ
٢٠	٠٥	حُمّص	حِمِّص
٢٠	٠٥	انجاص	كُمَّثْرَى
٢٤	٠٨	افريقيا	افريقية
٣٩	٠٥	ولطبع	والطبع
٣٩	١١	المهلة	المهملة
٥١	١٨	حلقةالباب	حلقة باب
٥٣	٠٢	منفشة	منشفة
٥٦	٦و٥	كل كلة فارسية الخ ... صوابها :	

كل كلة فارسية آخرها هاء اصلية لا رسمية وقبلها الف يجوز حذف هذه الالف واثباتها نحو :

صحيفه	سطر	خطا	صواب
			ماه — مَهْ : شهر . قمر چاه — چَهْ : بئر
			وكذلك اذاكان فى آخر الكلمة ياء اصلية وما قبلها مفتوح بالالف او مضموم بالواو فيجوز حذف الياء او اثباتها نحو :
			پاى ـ پا : رِجل جاى ـ جا : محل
			بُوى ـ بُو : رائحة رُوى ـ رُو : وَجه .
٥٨	٠٦	اقودم	اوقودم
٥٨	١١	الموس	الموسى
٥٩	١٤	(علاوه) ١ ـ ى ـ فى الكلمات التى آخرها حرف املاء	
٦١	١٢	(علاوه) ٥ ـ . . . . يه ـ بعد حرف املاء ولاتتصل بياء الكلمة الاصلية فلا تكتب مثلاً « افنديه » بل « افندى يه » الخ .	
٦٧	٢١	والخاء	والنون
٦٧	٠٢	المساوات	المساواة
٧٠	٠٦	حاشية [١] «أو» بضم الهمزة ضمة ثقيلة مبسوطة	
٧٣	١٧	اتصال	انفصال
٧٧	٠١	تعده	تعدده
٨٤	١٨	الكلم	التكلم
٨٨	٠٣	ذكرها	ذكرها
٩٠	٠٣	بدور	بدون
٩٨	١٥	المفعول به	المفعول منه

صحيفه	سطر	خطا	صواب
١٠٠	١٦	جملتين مستقلتين	جملتان مستقلتان
١٠٠	١٧	مربوطتين	مربوطتان
١٠١	٠٦	او المفعول فيه	او المفعول لاجله
١١١	١٩	فيال	فيقال
١١٣	٠٢	لجواز	الجواز
١٢١	٠٣	كالح	حالك
١٢٥	١٢	افعل	افعال
١٣٩	٠٤	ندۀ	بندۀ
١٤٢	٠١	آسلوب	اسلوب
١٤٣	٠٤	بلا رحم	بلا رحمة
١٥٣	٠٥	ويأتى	وتأتى
١٥٣	١٠	الهى	النهى
١٥٧	١٨	وعشر	وعشرون
١٥٨	١٤	١٠	٩
١٦٥	١٩	«فى العلاوه» بكثرة	بكسرة
١٦٦	٠٥	الهائى	النهائى
١٧١	٠٩	جنانات	اجنة او جنات
١٨٧	١٦	وتلا	ولا
١٩٢	٠٣	هاك	هناك
١٩٤	١٠	صيغ المفعول	صيغ المفاعيل
٢٢٠	٠١	اتى	اتت

صحيفه	سطر	خطا	صواب
٢٢٧	٠٩	عشرة ايام	خمسة ايام
٢٢٨	٠٤	يوميه	يومه
٢٥٥	١١	انه خفيف	انه بطئ
٢٥٥	١٢	بفتح الياء	بفتح الهاء
٢٥٧	١٤	عوينه	تبيينه
٣٢٠	٠١	ادة	اداة
٣٢٦	٠٧	داخل	ادخال
٣٢٧	٠٣	بها	به
٣٢٩	١٣	فقط	فقد
٣٣٥	١٦	حاشية (١)	بضم الكاف الفارسية والسين المهملة خفيفتين مقبوضتين .

ايضاحات

ايضاحاً للمادة الـ ٩٨ نقول ان كل كلة تركية ذات هجاء واحد منتهية بقاف ساكنة تبقى قافها على حالها اذا لزم تحركها اى انها لا تبدل غيناً وليس ذلك منحصراً فى كلمتى «اوق» و «طوق» اللتين ذكرناها هناك .

§ اصل اداة «ترك» و «تراق» المذكورتين فى الصحيفة الـ ١٢٧ بالميم الساكنة «مترك» و «متراق» .

§ ذكرنا فى صحيفة ١٣٠ ان سيكون فى الكتاب باب للاسم المنسوب . ثم لم نر لزوماً لهذا الباب لأن كيفية تركيب الاسم المنسوب ذكرناها فى الكلام على اداة «لى» و «لو» التركية (رقم ٢٤٠) .

§ اذا كانت المادة الاصلية من المصدر منتهية بشين معجمة واريد ان يصاغ منه مصدر اسمى على ما ذكر فى صحيفة ٣١٠ فتبقى الشين الاصلية وتزاد بعدها الشين الاسمية حسب القاعدة و يقرأ ماقبلها اما مكسوراً او مضموماً كما صرح فى محله .